

ملف ازمنة الخليفة  
١١٢







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ١.٣

# موقف يسارية

الجزء الخامس

إعداد : مركز الموحدة للمعلومات  
٤ شعب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣





			٤٥٥- لا تقتلوا العراقيين ٠٠ لكن كيف ؟ حرب ال (٣) الغاز ٠
١٠٣٦	١٩٩١/٢/١١	روز اليوسف	محمود المرافي
			٤٥٦-العرب ٠٠ والمصيدة ٠
١٠٤٤	١٩٩١/٢/١٣	الاهالي	
			٤٥٧- على مصران تشارك في تحرير الكويت بالطرق السلمية فقط ٠
١٠٤٦	١٩٩١/٢/١٣	الاهالي	محمد سيد أحمد
			٤٥٨- تجويع الكويت ٠٠ وتجويع الفلسطينيين ٠
١٠٤٨	١٩٩١/٢/١٣	الاهالي	عبد الرحمن ثبيطة
			٤٥٩- مجاملة للسلطان ٠
١٠٤٩	١٩٩١/٢/١٣	الاهالي	محمد احمد خلف الله
			٤٦٠- مرة اخرى الهكسوس !
١٠٥٠	١٩٩١/٢/١٣	الاهالي	
			٤٦١- على الامة العربية ان تحدد بنفسها ترتيبات الامن في المنطقة ٠
١٠٥٣	١٩٩١/٢/١٣	الاهالي	لطفي واكد
			٤٦٢- هل يمكن حسم الموقف مع تجنب المعركة البهية :. !
١٠٥٥	١٩٩١/٢/١٣	الاهالي	امين هويدى
			٤٦٣- احزاب المعارضة تدين القصف الوحشى العراقى ٠
١٠٥٦	١٩٩١/١/١٣	الاهالي	
			٤٦٤- لجنة السلام تطالب بوقف الحرب وحن ماكل المنطقة ٠
١٠٥٧	١٩٩١/٢/١٣	الاهالي	
			٤٦٥- خص براحد للاكاذيب التي تتلاعب بمقتول المصريين ٠
١٠٥٨	١٩٩١/٢/١٣	الاهالي	سليمان شفيق



٤٦٦-اصدا-حرب الخليج \*

١٠٦٠ ١٩٩١/٢/١٣ الالهالى

٤٦٧-لجنة شعبية للعاشة \*

١٠٦١ ١٩٩١/٢/١٣ الالهالى

٤٦٨-يوميات موظف : كلام شديد \*

١٠٦٢ ١٩٩١/٢/١٣ الالهالى

ناجى جورج

٤٦٩-ماذا بعد هذا ؟

١٠٦٣ ١٩٩١/٢/١٣ الالهالى

ناروق الحيدري

٤٧٠-بيان للكتاب بصريين : صدام وحده يملك وقف الحرب \*

١٠٦٤ ١٩٩١/٢/١٣ الالهالى

٤٧١-الاعظماني في الكويت جعلتها تحتى بالدول الكبرى \*

١٠٦٥ ١٩٩١/٢/١٣ الالهالى

رضا هلال

٤٧٢-زعامة مسلمي ومسيحي و يهود نزنسا يتألبون بوقف الحرب \*

١٠٦٧ ١٩٩١/٢/١٣ الالهالى

٤٧٣-مثلوا القوى الوطنية في الدقهلية يحتجون على العدوان الوحشي على العراق \*

١٠٦٨ ١٩٩١/٢/١٣ الالهالى

٤٧٤-سيناريو ما بعد الحرب \*

١٠٦٩ ١٩٩١/٢/١٣ اخر ساعة

٤٧٥-الهجوم الضداد ١١ \*

١٠٧١ ١٩٩١/٢/١٤ الجمهورية

فتحى عبد الفتاح

٤٧٦-لماذا الظواهر العراقية في ايران ؟

١٠٧٣ ١٩٩١/٦/١٤ صلاح الخير



٤٧٧- اليوم وليس غدا \*

١٠٧٥ ١٩٩١/٢/١٤ صباح الخير

٤٧٨- من اجل المدنيين \*

١٠٧٧ ١٩٩١/٢/١٥ الاخبار نبيل زكي

٤٧٩- بداية قصة اغرب الحروب: هل ادت مبادرة ميتران الى التعجيب بالخرب ؟

١٠٧٨ ١٩٩١/٢/١٥ المصور

٤٨٠- نصوص

١٠٨٣ ١٩٩١/٢/١٦ اخبار اليوم حسين فهمي

٤٨١- مذبحه النجا. \* ووالدور العربي الان \*

١٠٨٤ ١٩٩١/٢/١٦ المساء عبد البطار اللويلة

٤٨٢- من ثقب الباب \*

١٠٨٥ ١٩٩١/٢/١٦ الجمهورية ثامن زهيرى

٤٨٣- من ثقب الباب \*

١٠٨٦ ١٩٩١/٢/١٦ الجمهورية ثامن زهيرى

٤٨٤- تصور عربى للنظام العربى الجديد \*

١٠٨٧ ١٩٩١/٢/١٦ الوند عبد الستار اللويلة

٤٨٥- تعليق : الارادة العربية \*

١٠٨٩ ١٩٩١/٢/١٧ الاخبار نبيل زكي

٤٨٦- رأى : اجتماع مجلس الامن !

١٠٩٠ ١٩٩١/٢/١٧ المياسى عبد الستار اللويلة

٤٨٧- حلم \* ام كابوس ؟ !

١٠٩١ ١٩٩١/٢/١٨ روز اليوسف



٤٨٨- الامن العربى شريف الاستقار •

- ١٠٩٣ ١٩٩١/٢/١٨ الاخبار حسين فهمى
- ٤٨٩- تدبير العراق لن يحقق الاستقرار فى المنطقة •
- ١٠٩٥ ١٩٩١/٢/١٨ روز اليوسف اساءه راشد
- ٤٩٠- عرب ما بعد الحرب : القضية الفلسطينية • • • • • مختار النظام الدولى الجديد •
- ١١٠١ ١٩٩١/٢/١٨ الجمهورية
- ٤٩١- من ثقب الباب •
- ١١٠٤ ١٩٩١/٢/١٨ الجمهورية كاس زهيرى
- ٤٩٢- الفرق الاسلامية فى حرب الخليج •
- ١١٠٥ ١٩٩١/٢/١٨ روز اليوسف محمود المرافى
- ٤٩٣- من ثقب الباب •
- ١١١٤ ١٩٩١/٢/١٩ الجمهورية كاس زهيرى
- ٤٩٤- من ثقب الباب •
- ١١١٥ ١٩٩١/٢/١٠ الجمهورية كاس زهيرى
- ٤٩٥- المعارضة فى سوعاج طلاب بوقت الحرب •
- ١١١٦ ١٩٩١/٢/٢٠ الاعالى
- ٤٩٦- احزاب المعارضة بالجيزة تدعو المواطنين للبطالة بوقت الحرب •
- ١١١٧ ١٩٩١/٢/٢٠ الاعالى
- ٤٩٧- اتحاد الشباب التقدمى : طلاب بوقت الحرب والانحساب المتزامن •
- ١١١٨ ١٩٩١/٢/١٠ الاعالى
- ٤٩٨- التجمع يستكر سرى المدنيين فى العراق •
- ١١١٩ ١٩٩١/٢/٢٠ الاعالى





١٩٩١- يوبيات توظيف : الخواجة انصح من بنى آدم ؟ !

- ١١٢٠ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى ناجى جورج  
٥٠٠- ملاحظة الاسكندرية يتظاهرون بوقت الحرب .
- ١١٢١ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى  
٥٠١- اصرار امريكى وحفاة عربية .
- ١١٢٢ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى فليپ جلاب  
٥٠٢- ماين نحن الان فى مستقع الخليج ؟ !
- ١١٢٣ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى امين هويدى  
٥٠٣- ميثاق الحريّة .
- ١١٢٤ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى فهدة النقاى  
٥٠٤- والمواثيق يقولون : لو دخلت اسرائيل الحرب ستكون بجانب العراق .
- ١١٢٥ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى حنان حياك  
٥٠٥- بدلا من الرقش جملة وتفصيلا : !
- ١١٢٦ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى عبد الطار الطويلة  
٥٠٦- تعقيب على مقال : انا والغريب على ابن عمى !
- ١١٢٧ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى بكرى غازر  
٥٠٧- هل علمتم يا انتصار الحرب فى اى معسكر تقفون ؟
- ١١٢٨ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى 'عبد الرحمن شاكّر  
٥٠٨- زلازل جديدة تحتاج الخليج .
- ١١٣٠ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى احمد عزالدين  
٥٠٩- اسرائيل تستعد لدخول الحرب ضد العراق .
- ١١٣٢ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى



		٥١٠-الخطفة الامريكية لغزو الخليج .. عمرها ١٥ عامًا .
١١٣٥	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى
		٥١١-الاعلاميون الكبار يتهمون " الاعظم الرسمى " .
١١٣٧	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى محمد الصدفى
		٥١٢-مصر .. وامريكا (٤) .
١١٣٩	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى
		٥١٣-صدام .. وبيج صدام .
١١٤١	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى محمد سيد احمد
		٥١٤-الخيار الرابع .. يا سيادة الرئيس .
١١٤٢	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى جمال الدين حسين
		٥١٥-احاديث الديسى .
١١٤٣	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى سميحة غالب
		٥١٦-شالوم بين ناجوم .. يا .. يا .. يعين .
١١٤٤	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى عمر نجسم
		٥١٧-ومازالوا يواصلون تحرير الكويت .
١١٤٧	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى محمد موسى
		٥١٨-بغداد تدفن ضحاياها وتواصل ايام الحزن ..
١١٥٠	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى
		٥١٩-صور للموت فوق طريق بغداد / عمان .
١١٥١	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى
		٥٢٠-المصريون فى الدنمارك يطالبون بوقف الحرب ثورا .
١١٥٣	١٩٩١/٢/٢٠	الاهالى



٥٢١-احتجاج سويسى على الحرب \*

١١٥٤ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٢-غنى المؤتمر الشعبى العربى بضماء : "التجمع" يكرر المطالبة بوقت الحرب والانسحاب \*

١١٥٥ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٣-المعارضة المصرية ترحب بالهادرة العراقية \*

١١٥٦ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٤-التجمع : الهادرة العراقية تتضمن عناصر ايجابية \*

١١٥٨ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٥-سباق اللحظات الاخيرة بين جهود السلام والمجزرة العسكرية البرية \*

١١٥٩ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٦-الطلاب يتظاهرون ضد العدوان الامريكى واحتلال الكويت \*

١١٦١ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٥٢٧-بارقة الامس ...

١١٦٢ ١٩٩١/٢/٢١ الجمهورية

فتحى عبد الفتاح

٥٢٨-لماذا يؤيد التيار الاسلامى صدام حسين ؟

١١٦٤ ١٩٩١/٢/٢١ صباح الخير

عبد الستار الطويلة

٥٢٩-الذل العربى الاجنبى \*

١١٦٩ ١٩٩١/٢/٢١ صباح الخير

احمد هاشم الشريف

٣٠-الى اغصان مجلس الثورة العراقية : استقبلوا .. برحمكم الله !!

١١٧٠ ١٩٩١/٢/٢١ الوند

٥٣١-تصه بداية اغرب الحروب: اكثر الحروب علانية .. اكثر الحروب سرية \*

١١٧٢ ١٩٩١/٢/٢٢ الصور

مصطفى الحسنى



٥٣٢- من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١١٧٨ ١٩٩١/٢/٢٢ الجمهورية

٥٣٣- من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١١٧٩ ١٩٩١/٢/٢٢ الجمهورية

٥٣٤- نحو النسيء

حمين فهمى

١١٨٠ ١٩٩١/٢/٢٣ اخبار اليوم

٥٣٥- من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١١٨١ ١٩٩١/٢/٢٤ الجمهورية

٥٣٦- خواطر سياسية : اعادة النظر فى الانذار الأمريكى .

سعد كامل

١١٨٢ ١٩٩١/٢/٢٤ الاخبار

٥٣٧- صراع الكبار .

نبيل زكى

١١٨٣ ١٩٩١/٢/٢٤ الاخبار

٥٣٨- دلالة لمحاولة سوفييتية

احمد حمرون

١١٨٤ ١٩٩١/٢/٢٥ روز اليوسف

٥٣٩- حرب بلا مبرر وساعة الحلب قادمة .

روز اليوسف

١١٨٥ ١٩٩١/٢/٢٥ روز اليوسف

٥٤٠- ونهاية الحرب تقترب : مصير عدام حسين

عبد القادر مهيب

١١٨٦ ١٩٩١/٢/٢٥ روز اليوسف

٥٤١- من ثقب الباب .

كامل زهيرى

١١٩٢ ١٩٩١/٢/٢٥ الجمهورية

٥٤٢- مملكتى ليست فى هذا العالم .

امين اسكندر

١١٩٣ ١٩٩١/٢/٢٦ الشعب





			٥٤٣-ضمير للبيع •
١١٩٦	١٩٩١/٢/٢٦	الشعب	كاس حافظ
			٥٤٤-من ثقب الباب •
١١٩٧	١٩٩١/٢/٢٦	الجمهورية	كامل زعيري
			٥٤٥-نادة الاحزاب يدعون للتبرع بالادوية للجرحى العراقيين •
١١٩٨	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	
			٥٤٦-المستقبل ابقى من البكاء •
١١٩٩	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	جميل عطية ابراهيم
			٥٤٧-ضد التيار : نقطة الضمير العام •
١٢٠٠	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	اينة النقا
			٥٤٨-التجمع : اماذا تتغافل الحكومة المصرية عن المبادرات السلمية لوتدالحرب ؟
١٢٠١	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	
			٥٤٩-سناحسون وضحايا •
١٢٠٢	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	غز العرب
			٥٥٠-كم صدام حسين ؟
١٢٠٣	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	يليب جلاب
			٥٥١-قرار مصر بالمشاركة فى الحرب •
١٢٠٤	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	محمد سيد احمد
			٥٥٢-المنصية الرأسمالية الجديدة فى الغرب •
١٢٠٦	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	سمير خا صادق
			٥٥٣-الحكومة المصرية تهلّل لقتل رعاياها !!
١٢٠٧	١٩٩١/٢/٢٧	الاهالى	عبد الرحمن خير



٥٥٤- قبول العراق للبادرة السوفيتية يفضح الاهداء الامريكية .

١٢٠٨ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى احيد سيد حسن  
٥٥٥- هل اصاب الوهن ذاكرتنا ؟

١٢١٠ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى على الشوامسى  
٥٥٦- من الان فصاعدا : على الجميع ان يتعلموا من رأس الذئب الظاهر ؟ !

١٢١٢ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى عبد الستار الطويلة  
٥٥٧- القتل العمد مع سبق الاصرار .

١٢١٣ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى ما هر عمل  
٥٥٨- حرب بونى الخاصة .

١٢١٤ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى حسين عبد ربة  
٥٥٩- يوميات الحرب والسلام .

١٢١٦ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى شريف حناتة  
٥٦٠- التاريخ الدامى من البوكيرت الى شوارز كوف .

١٢١٨ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى  
٥٦١- نداء الى مثققي العالم يفضح عنصرية العرب الدائرة وأعدائها الحقيقية .

١٢٢١ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى  
٥٦٢- ما ما نجوى وبابا بونى .

١٢٢٤ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى  
٥٦٣- يوميات موظف : ٦٦٠ و مجلس الامن المركزى !

١٢٢٥ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى ناجى جورج  
٥٦٤- الفنانون العرب يستكثرون العدوان الامريكى .

١٢٢٦ ١٩٩١/٢/٢٧ الاحالى



٦٥- مذبحه أمريكية للشعب والجيش العراقي \*

١٢٢٧      ١٩٩١/٢/٢٧      الاهالى

٦٦- الحزب الناصري يدعو العرب للتصدي لزعحف التحالف \*

١٢٣٠      ١٩٩١/٢/٢٧      الاهالى

٦٧- العاملون المصريون بالاردن يحتجون على استمرار الحرب \*

١٢٣١      ١٩٩١/٢/٢٧      الاهالى

٦٨- اعتطام ضد الحرب بمدينة الاسماعيلية \*

١٢٣٢      ١٩٩١/٢/٢٧      الاهالى

٦٩- من ثقب الباب \*

١٢٣٣      ١٩٩١/٢/٢٧      الجمهورية

تامر زعيري

٧٠- الانسحاب \*

١٢٣٤      ١٩٩١/٢/٢٨      الاخبار

نبيل زكي

٧١- مطبة الكتيبة البداء \*

١٢٣٥      ١٩٩١/٢/٢٨      صباح الخير

احمد هاشم الشيف

٧١- من ثقب الباب \*

١٢٣٦      ١٩٩١/٢/٢٨      الجمهورية

تامر زعيري



٥٧٢- الحرب التي لم يكن يريد لها احد .

١٢٣٧ الصور ١٩٩١/٣/١

مصطفى الحسيني

٥٧٤- ممن ثقب الباب .

١٢٤٣ الجمهورية ١٩٩١/٣/١

كامل زهيرى

٥٧٥- نحو الهند !

١٢٤٤ اخبار اليوم ١٩٩١/٣/٢

حسين قهبي

٥٧٦- " صدام " فى القطب الشمالى !

١٢٤٥ اخبار اليوم ١٩٩١/٣/٢

صلاح حافظ

٥٧٧- الدرس الاول لاسماء العراق : لا مكان لديكتاتور فى العالم العربى !!

١٢٤٨ المساء ١٩٩١/٣/٢

عبد الستار اللويلة

٥٧٨- ممن ثقب الباب .

١٢٤٩ الجمهورية ١٩٩١/٣/٢

كامل زهيرى

٥٧٩- ممن ثقب الباب .

١٢٥٠ الجمهورية ١٩٩١/٣/٢

كامل زهيرى

٥٨٠- جزاء " المهيب " .

١٢٥١ الاخبار ١٩٩١/٣/٣

بيوى قنديل

٥٨١- ممن ثقب الباب .

١٢٥٢ الجمهورية ١٩٩١/٣/٣

كامل زهيرى

٥٨٢- الاموال العربية .

١٢٥٣ روز اليوسف ١٩٩١/٣/٤

احمد حمروش

٥٨٣- هل نرضى بما قسم لنا ؟

١٢٥٦ روز اليوسف ١٩٩١/٣/٤





# ٨٤- ومن يداوى جراح العراق ؟ !

- ١٢٥٨ احمد عباس صالح المصا ١٩٩١/٣/٤
- ٨٥- من تكون هناك دولتان : واحدة في بغداد واخرى في البصرة ؟
- ١٢٦١ محمود المراغي روز اليوسف ١٩٩١/٣/٤
- ٨٦- خواطر سياسية : انتصار رياضي وعسكري أيضا !!
- ١٢٦٥ سعد لأم الاخبار ١٩٩١/٣/٦
- ٨٧- ويسألونك عن حرب الخليج !!
- ١٢٦٢ الاهالي ١٩٩١/٣/٦
- ٨٨- موامرة الصمت ..
- ١٢٦٩ احمد الناذلي الاهالي ١٩٩١/٣/٦
- ٨٩- من اجس بهادرة بمصر ؟
- ١٢٧٠ محمد الجندي الاهالي ١٩٩١/٣/٦
- ٩٠- تمزيق العراق الى ثلاث دويلات \*
- ١٢٧١ الاهالي ١٩٩١/٣/٦
- ٩١- دور المخابرات الامريكية في تمزيق العراق الى ثلاث دويلات \*
- ١٢٧٣ احمد سيد حسن الاهالي ١٩٩١/٣/٦
- ٩٢- أورانق التوت \*
- ١٢٧٥ سيحة غالب الاهالي ١٩٩١/٣/٦
- ٩٣- المستكشف بالله جيمس بيكر \*
- ١٢٧٦ نيليب جذاب الاهالي ١٩٩١/٣/٦
- ٩٤- تصور للمنطقة بعد ايقاف الحلفاء النيران \*
- ١٢٧٧ امين هويدى الاهالي ١٩٩١/٣/٦



٥٩٥- تليفزيون بغداد عاد للبرام

- |      |          |            |  |
|------|----------|------------|--|
| ١٢٧٨ | ١٩٩١/٣/٦ | الاهالى    |  |
|      |          |            | ٥٩٦- القوات الامريكية لن تتسحب بالكامل من الخليج *     |
| ١٢٧٩ | ١٩٩١/٣/٦ | الاهالى    |  |
|      |          |            | ٥٩٧- البابا يبحث على التعلل مع الشعب العراقي *         |
| ١٢٨٠ | ١٩٩١/٣/٦ | الاهالى    |  |
|      |          |            | ٥٩٨- " النصر " العراقي بأفلامهم !                      |
| ١٢٨١ | ١٩٩١/٣/٦ | الاهالى    | عاصم حنفي  |
|      |          |            | ٥٩٩- تصورات ما بعد الحرب : ملكة تصور الهزيمة كانتصار ! |
| ١٢٨٨ | ١٩٩١/٣/٧ | الاهرام    | محمد ميد أحمد  |
|      |          |            | ٦٠٠- على مسرح الحياة : أدب الالهة اللاطين *            |
| ١٢٩٠ | ١٩٩١/٣/٧ | الوند      | صلاح عيسى  |
|      |          |            | ٦٠١- البيرة الوحيدة لصدام ..                           |
| ١٢٩٢ | ١٩٩١/٣/٧ | صباح الخير | أحمد عائم الشريف                                       |
|      |          |            | ٦٠٢- يا غرب : معالم على طريق السلام *                  |
| ١٢٩٣ | ١٩٩١/٣/٧ | صباح الخير |  |
|      |          |            | ٦٠٣- من الرابع ؟ !                                     |
| ١٢٩٥ | ١٩٩١/٣/٨ | الاعرام    | محمد سلماوى  |
|      |          |            | ٦٠٤- من ثقب الباب *                                    |
| ١٢٩٦ | ١٩٩١/٣/٨ | الجمهورية  | كامل زهيرى   |
|      |          |            | ٦٠٥- الجسر الذى لم يكن يريد لها احد *                  |
| ١٢٩٧ | ١٩٩١/٣/٨ | المصور     |  |





المصدر : روز اليوم

١٩٩١ / ٩ / ١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود المراسي • عبدالستار الطويله  
عادل حمودة • يوسف الشريف  
محمد حسن الأنسى • كرم جبر

اشترك في المناقشة :

# لاقتلوا العراق .. لكن كيف ؟ حرب الدمار الخاسر

- لماذا يصمد صدام .. رغم أن الهزيمة لا هروب منها ؟
- كيف تغازل إيران العراق والحلفاء والخليج في وقت واحد ؟
- سر جديد .. خسائر إسرائيل ١٢٠٠٠ منزلاً لكنها لن تنتقم !

استخدمت فيها ثلاثة أرباع مليون طن من الذخيرة أحوالت بغداد إلى كومة من الدمار .. وحسب ما يروى شهود العيان فلا يوجد في بعض أحياء بغداد بيت واحد مازال قائماً رغم تأكيد قادة التحالف على التمييز بين ما هو مدني وعسكري .

إنها عملية طحن واسعة نفذتها بدقة طاحونة الحلفاء التي لا تهدأ أبداً منذ اندلاع الحرب وحتى الآن .. والتي ترى أن تحرير الكويت لابد أن يبدأ من بغداد حيث تبدأ التعليمات والإمدادات .. فطوبى البشر يبدأ هناك : ومخازن

أربعة أسابيع مضت على حرب الخليج ولم تتغير خريطة المعارك كثيراً ..

مازال القصف الجوي المكثف مستمراً من جانب الحلفاء ، ومازال الصمود السلبي غير المتوقع قائماً من جانب العراق .. وحتى كتابة هذه السطور لم تظهر بعد بشائر نصر الحلفاء بالسرعة المتوقعة ، أو حتى هزيمة صدام حسين كما هو مؤكد للجميع !

البيانات العسكرية الغربية تقول إن إجمال عدد الطلعات الجوية التي نفذتها طائرات الحلفاء وصل قرابة خمسين ألف طلعة





المصدر : دعوة العراق

التاريخ : ١٩٩١/٩/١١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تتحرك للرد على العراق .. لماذا ؟ .. وهل يستمر هذا الموقف ؟

حول الألفاظ الثلاثة ومحاوله تفسيرها ، كان لقاء الندوة المغلقة ، وكان هذا التقرير حول نتائج النقاش .. وبصرف النظر عن التفاصيل .

حين بدأت الحرب لم يكن الفهم عسياً لما يجري ، ولم يكن التوقع ممحياً .. قال الجميع : إن ٢٨ جيشاً بينها جيوش دول عظمى هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. هذه الجيوش لابد أنها سوف تحقق النصر على جيش صدام حسين .. ويسارع مما تفلن .

الآن .. وبعد ( ٤ ) أسابيع على وجه التقريب اختلعت الصورة وجرى الفهم .. فصدام طبعاً لكل التقديرات العسكرية لن يستطيع النصر والفوز بالكویت كخزيمة .. أيضاً ، فإن خسائره في البشر والعائد والاقتصاد غير هائلة .. لماذا ينتظر ؟ هل ينتظر النصر ، وبما يجعل لهذه الخسائر مبرراً ومنطقاً ؟ أم أنه يستمر وفق تقدير خاطئ ، وبما يعني المزيد من الخسائر دون تطبيق أي أهداف ؟ لكي نضع الإجابة الصحيحة ، لابد أن نخرج من دور الدعاية إلى دور التحليل المبني على فهم ما يطرحه الجانبان .. الجانب العراقي .. وجانب الحلفاء .

نحن .. وبالكثيد - أمام تصويرون مختلفين يراهن كل منهما على « كل .. أو بعض المكاسب » .

فصدام حسين يعلم أنه يملك دعماً لا يوافقه عليه العالم وهو : احتلال الكويت .. كذلك فهو يعلم أن قوته العسكرية المحاصرة والمتخلفة بالضرورة مع معنى الممارك لا توازي القوة العسكرية للحلفاء والتي تزودها أكبر ترسانات العالم بكل ما تحتاجه .. ولأى فترة تحتاجها هذه الحرب .

فصدام يعلم ذلك بالكثيد .. لكنه :

- يريد أن يعادل الاستراتيجية الخاطئة بتكتيكات نشطة وفعالة .
- ويريد أن يعادل القوة العسكرية المختلفة والمتخلفة في نفس الوقت .. بمعادلة سياسية جديدة تشيخ الحرب عناصر ضغط غير عسكرية ، لكنها ذات قيمة عتيرة .
- وتحالفاً للمفكرين فإنه يواجه الحرب التقليدية بوسائل غير تقليدية .. فهو لا يدخل معارك جوية ضد طائرات الملقاه .. وإنما يرسل صواريخه .. التي لا تؤثر عسكرياً .. عبر الأجواء السعودية .. والإسرائيلية .. ولو أنه أراد النتائج العسكرية لضرب قوات الحلفاء بهذه الصواريخ .. لكن - لأنه يريد أثراً سياسياً .. فهو يضرب المختارين في الرياض وقل أبيب .. إنه يتحمل في صمت خسائر الداخل ، وينقل .. أو يوجه الجميع بأنه يلقى المعركة للخارج .. ولأجلية شديدة .

السلاح والدمار في مواقع متفرقة داخل العراق .. وبعضها يختلط بالمناطق المدنية !  
القصف مستمر .. والصمود السلبي مستمر

أيضاً .. وهو « سلبي » ، لأن العراق لا يشن حرباً حقيقية ضد القوات المتحالفة إنه يتلقى الضربات ، ويبدى القليل من التصدي بعد أن خرجت قواته الجوية والبحرية - تقريباً - من المعركة . إنه لا يبادر - فيما عدا معركة الخفجي - بآلية مواجهة .. لكنه يلعب خارج الملعب .. عبر الصواريخ على الرياض أو قل أبيب .. وغير المتفجرات في أماكن متفرقة من العالم !  
خلال ذلك تبرز الألفاظ الثلاثة التي تحير الرأي العام ، والتي دارت حولها ندوة مغلقة لعدد من الخبراء والكتاب والمحررين في «روز اليوسف» حاول الجميع أن يتفق على إجابة للاستئلة الثلاثة :

- لماذا يستمر العراق في الحرب ، رغم أن نتيجتها محسومة ؟ .. هل يتوقع انتصاراً ؟ .. وما عوامل استمراره ونقاط رفاهته ؟
- ثم .. وعلى الضفة الأخرى من الخليج ، أو على حدود العراق الشرقية .. يجيء لفز إيران .. الخصم التاريخي الذي لم ينتهز الفرصة لينقض على العراق ، بل والذي يحتضن طائراته ، ويبحث له عن مخرج سلامي ؟ ماذا يعني ذلك ؟
- وعلى نفس الأممية يجيء للفز الثالث ، لفز إسرائيل التي لا تترك ثأراً ، فإذا بها تتلقى الصاروخ تلو الآخر .. وتنفذ كما تلبيد معلومات هامة حصلت عليها «روز اليوسف» « ٢٠٠٠ » مبني و١٤ ، قنبلاً ومثلت الجرحى .. لكنها







● إمكانية الصمود في ظل قنوت العائد والتكلفة .. صدام حسين لا يحسب أبداً خسائره وإن الصمود عنده هو القوة ويستمد من الصمود عظمتها لما حساب الخسائر وزيادتها فلن يكون شبيها لإيقاف الحرب للحمد من الحرب ورغم بشاعة تكلفتها لا تخشى صدام في قليل أو كثير .

ولذا فإن الصمود فقط سيتعطل بالالة العسكرية وهي الحل الوحيد لك رموز لخ صدام حسين الذي مازال يصبرنا للأسبوع الرابع على التوالي .

هذه هي استراتيجية بغداد وما انتهت عليه . وهي استراتيجية مرفوضة من جانب أطرافه والذين لا يبقون بشيء . الكوييت

والشرعية .. طبقا لما هو معلن والذين يرغبون في خسائر بشرية مضمرة ويرفضون فتح الحرب الممتدة إلى الربيع حيث انقضى غير المنسحب .. والذي قد يكون أكثر ملاءمة للسلاح السوفيتي والجندي العراقي !

نحن إذن أمام استراتيجيتين مختلفتين ومتعارضتين .. فأي الطرفين يكسب ؟ هل تساعد أوبان صدام التي حاولنا أن نفسر بها لغز الصمود السلبى . لكن يستمر على هذا النحو كثيرا ؟ توجه الآراء إلى أن الأمر لن يتحول إلى ما بعد هذا الشهر .. وخلال ذلك فإن أيما من الطرفين ليس على استعداد لإيقاف إطلاق النار .. أى أنه لا مفر .. على الأرجح .. من أن تستمر خسائر العراق ..

كيف توافك الشهور ؟ وما دور الدول العربية في إنقاذ بغداد من نفسها أولا .. ومن ثمران الحرب ثانيا ؟

يرى البعض أن الحلفاء قد خرجوا من قرارات مجلس الأمن للقرارات لتوفير تحرير الكويت وليس بتميم العراق .. وه يجري قصه قد تكون له أهميته العسكرية مثل الجسور .. ولا لا تكون له علاقة أية بالحرب مثل مصطلحات الطاقة النووية والتي لا توجه .. للعسكرة .. حتى الآن !

ويقول هذا الرأي .. إن أهداف التحالف ليست واحدة .. وبالتالي فإن المخطط الأمريكي هو تدعيم القوة العسكرية والاقتصاديا العراقية كاملة وقسم أجنحة صدام حسين بحيث لا يلقى عز

وهو بهذا التكتيك يحاول أن يخيف لقواته سلاحا جيدا اسمه : الرأى العلم .. الرأى العلم العربي الذى يستفز شرب الشعب العراقي شريات موجعة والذي يداعبه حلم حرب إسرائيل ..

والرأى العلم الإسرائيلي الذى يحسن أن أسطورة الأمن قد نالت منها صواريخ صدام .. وأى صواريخ عربية أخرى قادمة .. بل ، ويريد أن يكسب الرأى العلم المالى الذى يرى أن الأمر لم يكن بالسهولة التى جرى تصويره بها .. فالعرب ليست خاطلة .. والخسائر على كل جانب ، والمربح يمكن أن يمتد .. ليس للمريش ويول الخليج وإسرائيل فقط .. وإنما لمواصم كثيرة امتدت لها يد التخريب .

فصل عدد عمليات التخريب سيجن عملية في الأيام الأخيرة الأولى ، يريد صدام تحريك كل ذلك .. ليضطر على التحالف حتى يجلبوا من جانبهم إيقاف الحرب .. فإذا ظفروا فإنه يستطيع التخريب بشيء يحفظ ماء الوجه .

إنه لا يريد .. كما ترجح الآراء - نصرا مؤزرا تعود معه إسرائيل وجيوش أمريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها خالية اللؤلؤ مكسورة الجناح .

لا يمكن أن يصل بنا اللؤلؤ لذلك .. ولكن .. ولأن نفس الوالت .. فإنه لا يريد هزيمة منكورة .

إنه يريد أن يصل لوالف ، واللامتصر .. واللامتصر .. لذلك فهو لا يدفع بالحرب لنهيتها . رغم ما تحمله عملية الطغوى من أعباءات ، أيضا ، فهو لا يفتح حدا للحرب بالاستسلام والانسحاب . إنه .. وكما انفلت المظاهرات يريد مواقف اللامتصر واللامتصر .. حتى تتوافد الحرب ، ويبدأ الظواهر فيجسمل على شروط الضل .. وهي بالتأكيد ليست الكويت ، ولكن ربما جزء منها .. وربما ما كان يتطلع به قبل ، ٢ أغسطس .. وربما يكون الانسحاب المتزامن للقوات فقط .. وربما يكون فتح ملف قضية فلسطين .

المهم : أن يكون الانسحاب مع حفظ ماء الوجه .. وماء الوجه هنا يعنى : الاستمرار في الدعم . رغم تدعيم العراق بلا تقبل يذكر ؟ وحتى يحقق ذلك فإنه يراهن على امرين :

الوقت والبشرى .. الوقت حتى تتغير خريطة الرأى العلم وتحسب دول الحرب أنها حرب بلا جدوى .. والبشرى لأنه على استعداد أن يقدم مئات الآلاف .. في مواجهة أطراف لا تريد أن تقدم نفس الثمن :

نحن إذن أمام رغبة عراقية بالاستمرار يستندها امران :

● إن أزمة الغذاء ليست حاسمة ، فالعراق بلد زراعى وموعد حتى بعض المحاصيل هو الشتاء .. وتحرير الغذاء عبر الحدود قائم .. وبذلك لن تكون هناك مشكلة غذاء ولا شقوق من الجبهة الداخلية بـ الغذاء .. رغم نقصه .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١/٤/١١

المصدر: دور النشر

لأن صدام يرفض الانسحاب .. لهيمنة العمليات العسكرية وتجميعها ولم ما تبقى من الضلع العربي ولغات الأرواح المختلفة في بغداد والبصرة .. ولأنه بدون هذه الدول لن توفى عجلة الحرب = أو يفلت دوراتها = وسيظل العراق تحمته أذى الحلفاء بلا رحمة إذ أن تتحلق كل الأعداء الرجوة وتدمر القوة العسكرية العربية في العراق بعدها يسهل تنفيذ التكوين مما تبقى من العراقيين .. هل تستطيع مصر = أو الدول العربية المشاركة في الحرب = أن تلعب هذا الدور وقد جاء وزير الدفاع الأمريكي تقبلي للتساؤل معها حول سير العمليات .

لا نعلم .. ماذا يجري تحت المائدة أو خلف الأضواء .. لكن الأكيد أنه لا صالح لمصر أو العرب في شعير العراق .. وعلى العكس فإن هذا التدمير يأتي لصالح أطراف أخرى مثل إسرائيل وإيران وتركيا كما أنه يزيد المعب مستقبلا على دول الجوار العربية لإسرائيل ، مصر وسوريا .. قريباً الأيمن .

من هنا فإن ما يدور في الكواليس قد يكون مختلفاً عما نعلمه .. ولكن في حدود ما ينبغي أن نعلم : هل من عمل عربي واسع ومشترك .. يضم كل العرب ويضمن ضغطاً سياسياً يقلل أحوال الضغط العسكري ؟

ما زال الأمر في دائرة الأمل . وما زال تنفيذ الجبهة التي تبدو في مواقع النواصير العربية احتمالاً قد يضيف للجهود الدولية والإسلامية شيئاً .

كشرفي حيث توجد أبار البترول في كركوك والموصل .. كل هذا دون أن تثير من جانب القيادة الإيرانية بادرة تدخل في الحرب فهي ملتزمة صمت إسرائيل والسنجاني ببيع خطي شامع للمسكون على ما يبدو في تلك الحرب من ذهب ويجب ذهباً رغم أن هناك ضغوطاً من القيادات الراديكالية الإسلامية داخل إيران للوقوف إلى جانب العراق وأن الفرصة جاءت لمحاربة الضيفان الأكبر أمريكا الذي مات الطوميني قبل أن يجاربه ويقضى عليه .

وتوسع الشخ الإيراني يدور حول المعاور الثقيلة : الأول : أن درس الشامي سنوات حرب مع العراق أعطت إيران حصيلة ضد محاولات الزج بها في معارك تضيق أعباء جديدة على الشعب الإيراني الذي عانى من ديكتاتورية وصفت صدام حسين كثيراً وإيران ليست مستعدة على الإطلاق أن تستدنه ويعطيها أنها حصلت على مكسب كبيرة بفضل في التسليم بتلافية شط العرب عام ١٩٧٥ واتسحاب العراق من الأراضي الإيرانية .

الثاني : أن حيا إيران يعني أن الدولة الإيرانية تسعى للفتح جبهة حوار أكثر اتساعاً مع الغرب في ظل وجود واشنطن في السلطة والذي يستلزم أن يداعب الغرب ويلازمه ويعد معه العلاقات وأيضاً التعاون في كل المجالات .. والصمت عن دخول

وإن كل الأحوال ، ورغم خطايا الحكم العراقي يبقى شعاره انظروا بغداد شعاراً صحيحاً .. ويبقى مطلب إيقاف الحرب مطلباً جوهرياً .. بلهذه أن يكون موجهاً لكل الأطراف .. وليس منطقياً أن نلقل وألقوا القتال .. و .. التركوا التوقيت للعراق «غنيمة حرب» .. الذين يريسون الشقة بالعراق لابد أن يخطبوا أيضاً حكم بغداد ، فقرار منه .. يلزم كل شيء .. ويوجد الجميع .. دفاعاً عن بغداد .

بدون ذلك سوف تستمر الحرب .. وسوف يتبنى كل طرف استراتيجيته .. وسوف تتهزم استراتيجية صدام .. وتدخل في دائرة الحرب المبررة .. حرب الكيمياء وما تجره من خسائر ، وإن لم تلحق نتيجة الحرب .. وذلك طبعاً بعد .. أو خلال .. حرب برية طاحنة .

الثالث من التمرات الأخيرة أن إيران أصبحت محوراً لعدة عمليات فقد استقبلت في أراضيها طائرات العراق في لغز غير مفهوم على الإطلاق ولم تحاول طرمان تفسيره على كافة المستويات وهناك التمييز الإيراني لتكريا بعدم المنس بعدد العراق في الجنوب

الطيران مرة أخرى ويصلق فوق أي منطقة من مناطق المصالح الأمريكية .

ما يعلينا في الأمر أن بغداد تستغل وتدمر وأن الطلحونة تكتصر الأيدي والنبيس في أيمن الراخين .

وإذا كان الحلفاء يقومون بضرب أهداف على الأطراف وليست في علق بغداد فإن شبكات الإذاعة والتلفزيون العربية تكتم على أن بغداد والبصرة أصبحت أرى بعد عين يرقبها صدام حسين من مبيته .

وإذا كنا مع إخراج العراق من الكويت وإعادتها لأهلها .. فلماذا مع المصلحة على بغداد لأجلها أهداف مجلس الأمن واضح والشروع منه كان لأسباب تتعلق بسياسات خاصة جداً بأطراف التحالف الفرنسية ويبدو أنهم على وشك تحالفها خاصة مع القرب ساحة العصر للمعرفة البرية التي يستلزم قريباً كما يؤكد المختلون العسكريون قبل أن تتعاون رياح الصحراء العربية مع صدام حسين في إيلاء عجلة الحرب الهائرة فوق بغداد والبصرة .

وإذا كانت صرختنا : انظروا بغداد .. فليسوال الذي يستاهل الإجابة والتقدير السريع : كيف وبدائل مختلفها صدام حسين المطلوب حرباً وأمريكا وعلماء ؟ المتراكبون في الندوة طرحو تصوراً هو أن مصر والسعودية وبدول الخليج تستطيع محاصرة الشريان .. إن لم يكن بإيقاف الحرب





المصدر : دور النشر

التاريخ : ١٩٩١/٩/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب وتقديم إيران كرجل سلام أبلغ رسالة بالقبول الحرب من داخل إيران الخميني التي طلقا ضمت لهم العداء .

الخلاص : أن إيران إحدى الدول التي ستكسب كثيراً إذا ما استمرت الحرب وستكسب أكثر عند انتهائها وهزيمة صدام حسين . فلو أنها وفروها البشرية والاقتصادية تؤهلها للحرب دور شرطي منطقة الخليج تحديدًا وإرض الوصاية على المنطقة في إطار منظمة أمنية يكون للدولة الحواري الوحيدة - إيران - دور هام وحيد في أنها وهذا ما فتح له الباب بين مجلس التعاون الخليجي الأخير بعد اندلاع الحرب الذي دعا إيران للدخول في الترتيبات الأمنية للمنطقة .

الرابع والأخير : أن إيران تحولت من طور الثورة إلى طور الدولة والدولة لها مصالح وتدافع عنها ولذا فإن دخولها حرب الخليج - رغم استبعادها - سيكون من أجل إيران الدولة وليس من أجل صدام ولأنه إن يكون لها دور موسوم في المنطقة التي تطل على أي مبادرة سلام لابد أن تمر من باب إيران الفارسي .

وحسب إمكانية الحرب غير متوافرة لدى طهران الآن فهي لو حاولت حرب العراق للاستيلاء على أرضه لن يمكنها الحفاظ ولو دخلت الحرب ضد الحلفاء لأن يكون ذلك في صالح إيران الدولة رغم أنه قد يلبس حليج إيران الثورة .. فالعرب إلى جانب صدام حلف غير منطقي .. والحرب ضد صدام تحالف مع الشيطان .

إذاً ما هو الدور الذي تريد أن تلعبه إيران بعد الأزمة ؟ إيران حليجاً وكما يجمع غالبية المحللين لا تتوقف الآن لعدم أرض

رغم أن لها أطماعا استراتيجية في الخليج وأعلنت قبل ذلك في أيام الشاه ضم البحرين .

إيران بعد الدرس العربي العراقي في الكويت لن تجرؤ على المخول في صراعات إقليمية يجري الاحتكام فيها للقوة وستكتفي بالدخول في منطقة هيمنة الخليج هو المجال الحيوي لإيران فهي تلعب مع دول الخليج من غير العراق وتدافع عنهم الأمان وقدرتها على توفيره ، وتلعب مع العراق دون الخليجين لعبة الدواء والماء والغذاء وإيواء الطائرات ولكن ماذا يصر لغز الطائرات التي تدخل المجال الجوي الإيراني وتبقى في حوزة القيادة الإيرانية ؟ يرى فريق أن هروب الطائرات العراقية كان سخطاً وأنه بمثابة

على الرب انتهاء الحرب واستسلام صدام حسين بمعنى أن التسوية السلمية المطلوبة حالياً قد تخرج صدام حسين بحدود كاملة ولذا فهو يحتاج لقوة داعمة جديدة في مرحلة ما بعد الحرب ولذا فإن تلك الطائرات في ظل تعبه إيران بردها بعد الحرب ستكون دعامة لعراق ما بعد الحرب ولذا يستطيع استخدامها في العمليات الآن ومن داخل الأراضي الإيرانية ويبدل على ذلك أن بحاري الزوارق العراقية التي

مشروع جديد  
تسوية  
أضية فلسطين  
تتقدم به  
اسرائيل

المشروع  
يستبعد المنظمة  
ويطرح مستقبلا  
قضية الأرض

أول مرة  
أفكار اسرائيلية  
للتنازل عن  
التفوق النووي





المصدر : روز النيويورك

١٩٩١/٩/١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تم دعمهما في الخليج اكثروا انهم كانوا في طريقهم إلى إيران وهذا  
معناه أن العراق يحاول الاحتفاظ بجزء من قواته حتى يصبح موقع  
السلم وتسكت الدافع .

عند بداية حديثنا عن اللغز الإسرائيلي كان واضحا لماذا تسكت  
إسرائيل عن دخول الحرب فالتسكوت في تلك الحالة من ذهب وكما  
تظهر البيانات الواردة من الغرب أن التعاطف على الرغم مع دولة  
إسرائيل وأن حطام صواريخ سكود العراقية تم استهدافها بالملايين  
من الدولارات والمخزونات في سبيل تحويض دولة إسرائيل عن  
خسائرها في الحرب وصمتها عن المدعى صدام .

والسؤال المطروح ... هل يستمر الصمت الإسرائيلي إلى ما لا نهاية  
ومتى يفرج الإسرائيليون عن صمتهم ومتى يمارسون هواجسهم  
الانتقامية التي يدفعها الإحساس بالاستفهام المزمين ؟

قبل الإجابة عن هذا التساؤل نشير الأرقام الواقعية من داخل  
إسرائيل إلى أن الصواريخ العراقية لدت إلى خسائر تعد بالآلاف منزل  
منهزل ومقتل ١٤ شخصا وإصابة ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ إسرائيلي .  
ورغم كل هذه الخسائر فإن مصادر إسرائيلية تؤكد أن الرد  
الإسرائيلي لن يحدث إلا في حالة واحدة وهي الحرب بالكيماوي  
وقلتها ستتدخل إسرائيل عن حذرها السياسي وتبدأ فاصلا من

العمليات الانتقامية التي يدفعها الرأي العام الإسرائيلي الذي يضل  
مطلبا بالرد وستكون نتاجها مضمونة في ظل توافر معلومات كاملة  
للقادة الإسرائيلية عن مواقع الصواريخ والمصانع الكيماوية  
العراقية ومحددة سلفا في انتظار إشارة الحرب لتطلق القاذفات  
لتجهز عليها في أقل من ٢٤ ساعة كما وعد قادة السلاح الجوي  
الإسرائيلي شامير من قبل ، وهو ما لم يعلن حتى الآن .

وحتى الآن لم زالت إسرائيل تتلقى المكاسب دون اشتراك فعلي في  
الحرب ولعل أهم النتائج المفيدة لإسرائيل - من وجهة نظرها - أن  
الكراهية والقطر بذرا بين العرب وأصبح في اليقين العربي أن  
إسرائيل ليست الخطر الأوحاد على المنطقة .. وأن كثيرا من الدول  
العربية حاليّا تعتقد أنه لو حلت القضية الفلسطينية فهناك خطر  
آخر يمكن أن يخرج بين الصلوف مثل صدام حسين .

الغريب أن نفس الهجوم وجد صدى لدى العقيدة الإسرائيلية فلم  
يعد الضامن الحقيقي لأمن إسرائيل هو حل القضية الفلسطينية  
لكن يضمن عدم خروج صدام آخر .







المصدر : روبرت الجولدستون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/١١

ولذلك مصدر قريبة من القيادة الإسرائيلية ان هناك تفكيراً  
يجرى حالياً داخل إسرائيل لاستغلال هذا الحقد والتراكمية المتبادلة  
بين العرب وإحساس دول عربية كثيرة ان إسرائيل لم تعد الخطر  
الأساسي ، في انكسار مواقف أكثر مروية من القضية الفلسطينية في  
محاولة جادة لحلها .. وبذلك تكون إسرائيل استفادت فعلياً من  
حرب الخليج .

ولذا يعد داخل أروقة القيادة الإسرائيلية مشروع لحل المشكلة  
المتسببة وهذا المشروع في طريقه للقيادة المصرية ويتضمن :  
● تطرح إسرائيل بعد الحرب وهزيمة صدام مشروعاً فريداً  
بمشروع ميانه للفضاء على أسسها التدمير الشامل ، بالمنطقة .  
● تقديم الأسلحة التقليدية وحفظها على عكس الجبهات .

● ترك مشروع بيجين ، والذي يؤكد على الحكم الذاتي للأرض  
والأفراد والتأكيد على مشروع جديد يتيح فرصة إجراء التظاهرات  
تحت إشراف أية هيئة دولية يرتضيها العرب للموسول إلى حكومة  
محلية ، معدية ، للفلسطينيين في الأرض المحتلة وغزة تسيطر على  
كل منطلقات الإدارة داخل هذه المناطق بما فيها الخدمات من مياه  
وكهرباء .

● عندما تكون هذه الحكومة المحلية الفلسطينية تنسحب  
السلطات الإسرائيلية من المدن الرئيسية وبعدها تجرى مفاوضات  
حول مصير الضفة الغربية وغزة بين إسرائيل وبين هذه الحكومة  
ولا مانع من سؤال أطراف دولية أخرى في تلك المفاوضات في تلك  
المرحلة .

ولكن ما الفرق بين هذا المشروع والمفروض القديم لبيجين ؟  
المصادر الإسرائيلية تؤكد ان المشروع الجديد يحوى نقاشاً لم  
ينموه المشروع القديم منها :

- تدمير أسلحة الفضاء الشامل .
- التفاوض الدوالية على الانتقابات .
- مفاوضات لحل الشمل في وجود أطراف دولية .
- وتشيف نفس المصادر ان الحكومة الإسرائيلية - في سبيل ذلك  
لا توطن مهاجرين في الضفة الغربية وغزة وهي محاولة للترضية  
وحل المشكلة - مستعدة لتقديم العرب بعدم حدوث ذلك في  
المستقبل .

وهن دور المنظمة في تلك المنظمة :  
تستبعد المصادر الإسرائيلية ان يكون للمنظمة أي دور في تلك  
العملية وإنها خاصة تماماً بإيثاره الفلسطين في الداخل ويساعد على  
بروز هذا الاتجاه مؤلف المنظمة من حرب الخليج التي ترى نفس  
المصادر ان ياسر عرفات خسرها تماماً .  
فالحوافز بالقضية لحرب الخليج تجسدت في ثلاثة مواقف  
سياسية : مؤلفان يشتركان في مبدأ واحد وهو الانسحاب العراقي





المصدر : رقيب اليوسيف

التاريخ : ١٩٩١/٩/١١ النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

من الكويت وإن اختلفا في الأسلوب ، الأول يرى ان ذلك يتم من خلال الحرب والثاني يرى انه يتم من خلال السلم والثالث يؤيد صدام في احتلال الكويت تحت شعار الوحدة الثورية وتوزيع الثروة ومن هذا الفريق - كما تشيع المصادر - ياسر عرفات الذي قام على صدام حسين والذي لا تهمة القضية الفلسطينية من قريب او بعيد .

وكيف تلعب المنظمة دوراً في ظل تلك الأزمات .  
تؤكد نفس المصادر ان الحل الوحيد لمازالت المنظمة والذي لا يجرده إسرائيل ان ثمة مصر يدها مرة أخرى ليس عرفات - في تلك الحالة فقط ، يحتل على السطح من جديد - ومصر هي الدولة الوحيدة القادرة على فعل ذلك والدفاع عن الفلسطينيين .  
ولكن .. واثم ان تشيع الحرب اوراقها وتخرج هذه المخزونات للنور .. بم يقدر الموقف من حرب الداخل والفتح الذي يمارس يومياً معهم ؟

تشيع المصادر ان إسرائيل عندما تقيّد حركة حرب الداخل فإنها تمارس سيطرته النفسي .. فهو ان إسرائيل سمحت للفلسطينيين بحرية الحركة داخل الدولة الإسرائيلية فلم يتحرك الفلسطينيون من اجل القضية الفلسطينية وإنما من اجل فتح جبهة ثانية للحراك في إسرائيل .

في تلك الحالة سيبدأ الفلسطينيون فاصلاً من الحراك بالأسلحة البهيماء وشعبها مما يستلزم من الجيش الإسرائيلي التوجه عليها وسيستغل ذلك محاولون الانفجار من الخليج إلى إسرائيل مرة أخرى وإنه لا مجال لتكرار مذبحه المسجد الأقصى ، فالجيش الإسرائيلي وعلى الدرس ولن يتكررها مرة أخرى .

\*\*\*

على أية حال .. وكما انتهى النقاش في نقرة د رقيب اليوسيف ، فإن لغز إيران ، ولغز إسرائيل يمتدان على الأرجح إلى ما بعد القتل ، أما لغز صدام فهو موضوع الساعة .. وكل التوقعات تقول : لا شيء من حرب برية شامية .. موعدنا : الأسبوع القادم !





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الاصحاح

التاريخ :

١٩٩١/٢/١٢

أبناء الخليج الأوفى وقادته بركات .  
 منهم ومنهم أولادهم صلب وأحفادهم  
 التي تحكم العالم بين حكومات العرب  
 كالمسلمين لحياتهم في هذا العالم  
 الرهيب . لقد التفتت عيونها على  
 المعجزة أو المعجزة فيكون هذا الشعب  
 العلم العربي قد صنعت موهبة القلم  
 الذي ركنه منذ الجحش في  
 الأركان من هذا الجحش في  
 لدراسة فيه أسرار على العالم  
 الذي ركنه منذ الجحش في  
 الأركان من هذا الجحش في  
 لدراسة فيه أسرار على العالم

الاصحاح : وهو حال كمال الصداقة  
 الاثنيون . - وفي المجلد - يصف  
 تكليفه قلمها من أوله وبذلك  
 الذي ركنه منذ الجحش في  
 الأركان من هذا الجحش في  
 لدراسة فيه أسرار على العالم  
 الذي ركنه منذ الجحش في  
 الأركان من هذا الجحش في  
 لدراسة فيه أسرار على العالم

الاصحاح : وهو حال كمال الصداقة  
 الاثنيون . - وفي المجلد - يصف  
 تكليفه قلمها من أوله وبذلك  
 الذي ركنه منذ الجحش في  
 الأركان من هذا الجحش في  
 لدراسة فيه أسرار على العالم  
 الذي ركنه منذ الجحش في  
 الأركان من هذا الجحش في  
 لدراسة فيه أسرار على العالم

الاصحاح : وهو حال كمال الصداقة  
 الاثنيون . - وفي المجلد - يصف  
 تكليفه قلمها من أوله وبذلك  
 الذي ركنه منذ الجحش في  
 الأركان من هذا الجحش في  
 لدراسة فيه أسرار على العالم  
 الذي ركنه منذ الجحش في  
 الأركان من هذا الجحش في  
 لدراسة فيه أسرار على العالم

# العرب .. والمصطفوية

كما عرفت دائما ، خلف الاسمية  
 الحاديين . - وفي المجلد - يصف  
 تكليفه قلمها من أوله وبذلك  
 الذي ركنه منذ الجحش في  
 الأركان من هذا الجحش في  
 لدراسة فيه أسرار على العالم  
 الذي ركنه منذ الجحش في  
 الأركان من هذا الجحش في  
 لدراسة فيه أسرار على العالم





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/٩/١٣ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### د . حسن نافع

أن يحسم شيئا ولكنه يستعجل كل شيء .  
كما أقول بكل الاقتناع : أنه كان من  
المتصور بجهد عربي أكثر عقلانية تفادي  
اندلاع الحرب وعدم تمكين صدام في  
الوقت نفسه من الفوز بصيده والتحكم  
في قلب النظام العربي . لكنها الولايات  
المتحدة ، التي اختارت الحرب منذ  
البدائية ، هي التي سالت الصالح كله  
ورأى ما كقطع من الألفم . ولم يكن  
بمقدور أحد أن يحصل دون اندلاعها  
سوى العرب مجتمعين . يصعب على  
أن أصدق أنه لم يكن هناك خيار سلك  
بين الانقياد وراء صدام أو يوش .

إنني لا أستطيع أن أفهم ما يجري  
على السلطة العربية الآن سوى أنه  
عملية انتحار جماعي لامة تقودها اليه  
قيادات تجمع بين الفساد والفساد  
والعجز والانهيارية والفساد في مزيج  
نكروا فيه هل هذا شأنه على أن الممثل  
الجماعي العربي مازال قبل البنية  
والكويت أي بسيطا ودينا . ربما !







الأهالي

المصدر :

١٩٩١/٩/١٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## على مصر أن تشارك في تحرير الكويت بالبطء من التسليحية فقط

محمد سيد احمد

من المؤكد أن لمصر دوراً في تحرير الكويت . ولكن ليس معنى ذلك أنها قبلت  
هذا الدور فعلاً وهي تشارك في العمليات العسكرية .  
لقد التزمت مصر بالدفاع عن السعودية عسكرياً ، ولكنها لم تتقدم بأن تحرر  
الكويت بالطرق العسكرية . ويوم بدأت الحرب في فجر يوم ١٧ يناير . لم تكن  
مصر ضمن الدول التي اشتركت في هذه الحرب وكان في ذلك الشارة واضحة إلى أن  
الزام مصر بالدفاع عن السعودية عسكرياً لم يكن يحمل معنى التزام مصر  
بالمساهمة بالحرب في تحرير الكويت .

والآن لننضم الأمور : فقد تحولت الحرب التي شنت أصلاً بدعوى  
تحرير الكويت ، إلى حرب تحمل في طياتها معنى : تحرير العراق ، على نحو  
يذكر من الأمن القومي العربي عموماً ، والأمن القومي المصري خصوصاً .  
وعندما تطور خطر : تحرير العراق ، تدميراً كاملاً ، له لا تملك الاستعداد  
حقيقاً دامغة ، وإن كنت أتساءل : كيف يكون تدمير ثلاث الكبار : العراقية -  
على حد تأكيد المتحدث العسكري الإسرائيلي - صربيا - لصربيا -  
الكويت ، ٢١ .. ولكننا نملك على وجه القطع الاستعداد إلى مشاركة غربية ..  
كيف يمكن ، على سبيل المثال ، الانعاز بأن الخمسة البشرية العراقية لا  
تجاوزت المئات ، في وقت تجاوزت فيه طائرات القوات المتحالفة  
الخصمين إلى ١١١ . وهي طائرات تملك أكثر أسلحة العصر الحديثة على الكوكب  
والعالم ٢٢ ..

وقد يكون من مصلحة النظام العراقي الظهور بمظهر الصبيحة ، تحريراً  
لمعنويات قوائمه في الكويت ، فيحفظ نشر الأنباء المتعلقة بخصوصياته  
الحقيقية .. ولكن ماذا عن أصرار الجانب الأمريكي على التكوين من شأن خسائر  
العراق البشرية ، إلى حد تضارب ما يدعيه من معلومات في هذا الصدد مع  
ما يدعيه من إنجازات عسكرية ٢٣ .. لماذا يبلغ في التكوين من لسان الأخرى  
المتحقة بالعراق إلى حد القسوة إعلانه على مصداقية ، و : كان على رأسه  
بطحة ، ٢٤ ..

ثم لماذا هذا الإصرار من قبل كافة الأطراف البشرية على القول بأنها  
لا تستهدف تدمير العراق ، وهو قول أصبح منذ أيام يسكن في كلغة  
التحريجات الرسمية ، بينما تصعد هذه الأطراف عملياتها العسكرية في أعماق  
العراق ، وتستعد لمعاركة الأرضية الحفصة ٢٥ ..  
ثم علينا أن نذكر بأن لأطراف الغربية مصلحة في تدمير الرئاسة العسكرية  
العراقية . وقد أكدت ذلك مراراً ، وكثيراً ..  
الفرنسي معتران منذ أيام تحريرها بأن هذه الرئاسة سوف تمثل خطراً بعد  
سنوات معدودة قد تتسبب في إشعال حرب عالمية ثالثة . وليس هذا إلا بطلان  
أمر يتعلق بفضيحة : تحرير الكويت ٢٦ ..

كما يتعين لنا أن نقول أننا كنا على الدوام من أنصار حظر أسلحة الدمار  
الشامل في الشرق الأوسط . ولذلك جردنا على الدوام من خطر إقامة أسرار إسرائيل  
ترسلة سرية من الأسلحة النووية .. ولم تكن أبداً من أنصار أن تقوم سرحدات  
من الأسلحة المخفون دولياً ، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية التي لا يملكها هذا  
الطرف أو ذاك في الشرق الأوسط . ولم تكن نستثنى في ذلك العراق .  
ولكننا كنا دائماً حريصين أيضاً على أن تجري إزالة أسلحة الإبادة الشاملة في





الأمم

المصدر :

١٩٩١/٩/١٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة بطريقة متوازنة تكتل المراه الكتل ، وعلى نحو لا يغطي إلى أن التماثل تملكه الاطراف العربية من هذه الأسلحة دون أن يكون هناك إلغاء متوازن لتسريفة اسرايل من الأسلحة النووية وهذا بالبداية امر حيوي ، مصري ، يمس امننا القومي العربي عموما ، والعصري خصوصا ، في الصميم .

ولكن هذا لا يحدث الآن . إذ بعد نشوب حرب الخليج ، أصبحت أسلحة العراق المخطورة تُحرب ، بينما تظل أسلحة اسرايل النووية باقية كما هي لاتمس ، مما يعني الاختلال بمعادلة الأمن اخلا لا خطيرا .. فهل تجوز لنا المشاركة في عملية تثل من امننا القومي على مثل هذا النحو ؟

لقد أصبحت عملية ، تحرير الكويت ، مبررا لإزالة السكين العسكري العراقي ، ولإحداث هذا الخلل الجسيم في معادلة الأمن بالمنطقة .. لقد أصبحت مبررا لانفراد اسرايل وحدها بالأسلحة النووية والمخطورة دوليا على اتساع الشرق الأوسط . فهل نشترك بأنفسنا ، وببقا لنا المسلحة ، في عملية تكسيبها هذه المميزة ؟

ولذلك نقول أن المشاركة في العملية العسكرية من أجل تحرير الكويت أصبحت تحجبها عملية أخرى . عملية لا يمكن تسليتها إلى قضايا ، التصدير ، العربي على أي نحو ، بل صفتها انخساع العرب لإرادة وهيمنة اطراف خليجية ، منها اطراف معادية تماما لقضية ، التحرر العربي .. كاسرايل مثلا ١ .. ولذلك لا مفر من التسليم بأن الحرب سبيلا ، لتحرير الكويت ، لا تحقيق الهدف المنشود ..

إن تحرير الكويت بالنسبة لمصر انما لابد أن يعني أن تضاعف مصر جهودها من أجل انجاح هذا الهدف بالطرق السياسية والسلمية فقط .

ومن الأمور المؤسفة أن نجد طهران ، وقد باشرت حربا مع العراق طوال لعاشي سنوات ، قد تحولت الآن إلى العاصمة المعادية الأكثر تألقا في البحث عن تسوية سياسية لأزمة الخليج .. لقد أصبحت ساذجا للسلطات العراقية المعرضة للتدمير .. كما ظهرت مؤخرا فريدة على استغلال مبعوثين من قبل شتى الاطراف التي لم تخلق باب المفاوضات ، منها الاتحاد السوفياتي وأورنسا وتركيا والجزائر واليمن وغيرها .. فضلا عن استغلال مبعوثين عراقيين على أعلى مستوى كسعدون حمادي .. وقلة مغيرة في طور البلورة ، على حد تأكيد مصادر عربية موثوقة بها ، تقوم على انسحاب القوات العراقية من الكويت مقابل انسحاب القوات الأجنبية من السعودية .. ذلك بينما تظهر مصر عجزا عن النهوض بالدور الذي يتلاءم مع مقامها في هذا الصدد . ألا تعتبر ، ولو من باب أن الاطراف التي سوف يكون لها فضل في وقف القتال سوف تتخلف لنفسها مكافأ مرموقا في صنع السلام وتقرير ملامحه ؟





الأهداف

المصدر :

١٩٩١/٩/١٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تجسيع الكويت .. وتجسيع الفلسطينيين

٧ من المقرر للغاية - وأيضا هو في الواقع ماأبناه لا مفعولة وغالبية عن الإدراك ، أنه بعد أن أخذت الحرب الرأخفة من الخليج تسع مكاتبا - وتحشي زمتيا الى أسبوعها الرابع ، فإن الهدف الذي قدره من ، تهللوا على شن الحرب ، ويسروها بتحرير الشعب العربي في الكويت ، هو التجسيع بأن تحرير الكويت ، هو بداية تحرير لبقايا الشعب الفلسطيني على بقايا أرض وطنه ، وتحرير لسا جميعا - عشرات الملايين من حياة التلق في دائرة مرعية هي دائرة الشرق الأوسط بملوع ببناء أسس استقرار موضوعية .. كل هذه الأهداف التي لوحوا بها ، عندما نمت عنها بعد أن بدأت الحرب المصنوعة وحافظت لأسبوعها الرابع ، فسوف نرى أن حربهم ، عاصفة الصعراء ، قد عصفت بها بحق ويسرتها ، لأن العملية التي أسماها الرئيس بوش بأنها عملية تحرير الكويت قد أصبحت وبحق عملية دمار متزايدة وجوع مزكك لأعداء الشعب العربي في الكويت والذي لم يفرح منحه ويوانيه والذي يقس فيها دون أن يختار للجوء الاختلاري بنلوذه الى العواصم اليعتدة الصريحة : الساهرة : أما ببقايا الشعب الفلسطيني على ببقايا أرضه فإن الحرب كانت بداية مميدة تجسيع له يمرض خطر التجسيع عليه ، ويحدث عندما تنتهي حرب الذين تهللوا على القتل فسوف يبحث الجزء الأكبر من مليون و ٧٠٠ ألف الفلسطيني عن أرض أخرى تقدم لهم لغة خبز - الخبز أساسا وليس التطلع للحصول على الوفرة والحياة الناعمة : فهل هذا أيضا من أهداف شن الحرب ؟

عبد الرحمن شبيطة





## ممارسة السلطة



د. محمد  
أحمد  
خلاف الله

يفعل لم يكون سنة بسنها للناس حتى تصبح قاعدة شرعية ،  
وانما هي الضرورة التي يلجأ اليها كل الناس في العادة عندما  
تكون هناك مطاردة من اجل تصفية الحسابات وازعاج  
الأرواح

وليس في هذا العمل دليل شرعي من حيث انه العمل  
الاضطراري الذي تلجئ اليه الضمير وتضيق  
بالضرورة ليصلح أبدا ان يكون سنة من سنن النبوة وتبليلا  
شرعا عند ممارسة الحياة

اما الأمر الثاني - امر النصوص القرآنية فالقول :-  
ان الصهيونية ممثلة في دولة اسرائيل وان الاستعمار  
مثل في كل من : أمريكا ، وانجلترا ، وفرنسا ، وهولندا ،  
وبعض قوى التحالف في الحرب التي تسمى بحاصلة  
الصراع هم من أعدائنا انهم يفتشون أرض الأمة العربية  
ويسيطرون على مقدرات الأمة الإسلامية انهم يستعمرون  
موازين الطبيعة لتصلهم وحساب نذر من : وانهم  
يلفرون الظلم الاجتماعي على الكثرة من ابناء  
العروبة والإسلام وانهم يلحقون بنا الترحلة اغتصابا لنا  
حتى يصحوا هم السادة ونحن الاتباع

انهم الأعداء الذين يجب ان تقوم الخلافة فيما بينها  
وبيتهم على أسس من قوله تعالى : لا تتخذوا عذري وعودكم  
أولياء ، وقوله تعالى : لا تتخذوا منهم أولياء  
والذي يقع الآن اننا نتحالف معهم وننخذ منهم أولياء  
وليس يخفى ان هذا مخالف تماما لما امر به الله سبحانه  
وتعالى في كتابه الكريم ومخالف ايضا لما قال به رجال الدين  
والعالمين من الذين اتخذوا من الصهيونية والاستعمار  
حلفاء وأولياء هو الذي تنادي به الأئمة الكبار  
الكرامة ، ومن يقولهم منكم فانه منهم ، أي يصنف هو الآخر  
من أعداء العروبة والإسلام

ولنفي بعد ذلك كلمة قصيرة هي ان الاستعانة هنا يجب  
ان تكون بالمسلمين ، وبين تربطنا بهم السور والقبور  
والروابط الدينية اما الاستعمار والصهيونية فهم الأعداء  
ومنع شرعاً ان نتحالف مع الأعداء وننخذ منهم الأولياء

من رجال الدين قوم يكتمون الحق وهم يعلمون ويكتونونه  
مجاهلة حيناً ويكتونونه تلقاً حيناً آخر يفعلون ذلك وهم  
يعرفون ان الحق هو الأحق بان يتبع  
ومن رجال الدين قوم لا يكتمون الحق مهما تكن الظروف  
ولا يخشون في مقالة الحق لومة لائم ، يفعلون ذلك أحقلاً  
للحق وإتقاء لمضامة الله  
ومن النوع الأول من رجال الدين أولئك الذين يقولون لنا :  
ان الاستعانة السعودية في مواجهة العراق بالأمريكان جائز  
شرعاً ، ويقدمون لنا عمل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
حين استأجر مشركاً ليعاونه في واقعة الهجرة من مكة الى  
المدينة - على انه الدليل الشرعي  
وهؤلاء فيما أرى ، يعرفون بما يصرفون وعليلنا في ذلك  
أمران :-

الأول من الأمرين :- انهم يعرفون قطعاً ان السكاتب  
الله عليه وسلم - قد فعل ذلك بحكم الضرورة القصوى -  
ضرورة الحياة والموت ولم يفعله أبداً على كنه السنة التي  
يتبعها الناس والتي تجيز لهم ممارسة الحياة على أسس  
منها

والثاني من الأمرين :- انهم يعرفون قطعاً ان السكاتب  
مدم على السنة من حيث الأدلة الشرعية وان السنة تهمل  
حين تكون معارضة للكتاب ، وان عمل الرسول - صلى الله  
عليه وسلم - في واقعة الهجرة ثلاثين أبداً أصام الأبيات  
القرآنية الطمعية الدالة : الواردة مورد التكليف من مثل  
قوله تعالى :- لا تتخذوا عذري وعودكم أولياء ، وقوله  
تعالى :- ومن يقولهم منكم فانه منهم

انهم يعرفون ذلك جيداً ومع هذا قالوا : سألوا : قالوا  
مجاهلة للسلطان ان لم يكن مثاقفة للسلطان

ولعل القراري الكرمين ان يكون في حاجة الى البيان  
والفصل بعد هذا الاجمل  
واعود في الأمر الأول وهو واقعة الهجرة والاستعانة  
بالمشرك فيها فالقول :-

لقد خرج النبي - صلى الله عليه وسلم - من بيته خائلاً  
ليتراب خرج بيليل وهناك من عقد العزم لقتله - تخلفا منه  
ومنادعوا الله من بين جديده الإسلام واعى الله سبحانه  
وتعالى اصحاب الذين يحيطون بالبيت ويرصدون الوقت  
للتعقب لما عدوا العزم عليه من قتله والتخلص منه  
وحسب النبي عليه السلام حساب الطريق : وانهم قد  
يكتشفون أمره ويلاحقونه في الطريق فيقومون بقتله ومن  
هذا رأي ان يستعين بمن يعرف تروب الصحراء - ومن  
يستطيع ان يسلكه ويصاحبه الي بكرهه الله عنه طرقاً  
مجهورة لايرى فيها الناس وتكون أكثر أمناً وأماناً  
وهذا الذي فعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩١/٩/١٤

# مراجعة أخيرة الهاكسوس !

الاثنان الفحل والمسيكين يتعدان بلغه واحده  
ظفارتنا فصلت العدو .. وتتمد الكلمات للعدو  
مبين السماء والأرض العربية .. ظفرا .. قنا ..  
العدو ، وتقال العلم الميراث بلغه الجلالة يكس  
ويقلع بقل الوحش الأمريكي ، والعلم الأمريكي  
يزدهر بنجوم جديدة .. وابتهامه بتهاء تحلق على وجه  
مذبح يبدو أنه لا يترك عبق الماساة ويكس برداء من  
بلغه ..

والموانن المسكين .. يستمع .. ظفرا .. لنا ،  
فيتصور أنها بلبل ظفرا اتنا تصف العدو فيتصور  
أن العدو يصف لعدا .. فلذا بالمذبح تحدثت عن  
قصص العراق .. ويمتدح حصن أبرك اسرافيل ..  
ويذاع عنها في ساحة

وتزداد غيوم الحيرة .. ويحتاج الإنسان المصري  
الى أدوات غوص كي يصل الى أعماق أعماق كلمة  
هاكسوس حتى يفسر ما يجري .. ويتفهم أبعاده ،  
وأهذله ، وتكلمه .

## ● هاكسوس .. قومي

وأقرأ عنوانا يعرض صحيفة يقول : بوش مؤكدا :  
ان صدام أكبر العاقل على دخول الحرب ،  
وعنوان آخر يؤكد ان زهو هاني ، قوات الائتلاف  
فرضت سيطرتها على الجو واستخدمت المعركة فرييا .  
لم كلمات هاكسوسية ، شهد الرئيس الاسريكي  
بوش بإنهاء حرب الخليج بسرعة ،  
والكلمات ليست متوقلة عن صحف مصرية لصحافتنا  
المصرية الحكومية أصبح كثيرا ، وأكثر غلوا ، واثد

في المقال السابق تحدثنا عن عبقرية  
اللغة الهيروغليفية ، وكيف ان كلمة  
واحدة هي : هاكسوس ،

تحمل في أعماقها أكثر من معنى ..  
فتعني : عدواني ، و ، متسلط ،  
و ، غبي ، و ، مبتذل للفسر ، و  
متساهل ، الخ وفي مكان وإن اختلفت  
في ظاهرها إلا أنها تمتلك بعدا فلسفيا  
واحدا ..

واليوم .. نكتشف عبقرية البعض من سادة  
الأنظمة العربية الذين حولوا اللغة بمقتضاها  
ومترادفاتها الى سلاح يستخدمونه أحيانا في : كلمة ،  
وأحيانا أخرى في يمسلة تسونك ان تصيح  
استهبالا ، ويفعلون ذلك كله في لغة تفوق الصد ..  
تدلي من ضلعاها كعيات أخلاقية من الصلف المستند  
الى شوك السلطة ، والى عبق التسلط ..

ومرة أخرى نقولنا الكلمة : هاكسوسية ، التي  
تسود الواقع العربي الى حالة من الشامل السريع ،  
تستشعر عبقها في كس .. أينما حاولت ان تستخدم  
ولو بالقل قس ذلك الجواز المحرم استخداما عربيا  
والعسقي ، العقل .

## ● هاكسوس .. مختلف

الواقع العربي يستشعر حافة من الحيرة تحلق  
أمام عينيه بلا قدرة على تقديم أي تفسير ..  
الفحل الهجي شوا رستوف يفلح على شمسبات  
التفكيرين وخلفه علم أخضر مكتوب عليه : لا اله الا  
الله . محمد رسول الله . ... والمسكين المسحي  
الربيعي ، الذي يمتلك حصيلة من اللغة العربية  
اقل من حصيلة من الإنجليزية التي لا يتقنها بلق أمام  
الصحاحيين الذين لا يملون من السخرية منه . وخلفه  
علم الولايات المتحدة الأمريكية على ، بلعجوم التي  
ترمز للولايات الأمريكية ، ولو تأملنا النجوم  
وحولنا الأحصاء لوجدناها قد أزدادت عددا بنجوم  
ناطقة بالعربية .





## النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/٩/١٣

### د. رفعت السعيد



تطلقاً بأبواب السيد الأمريكي.. لكن ما حدثني هو ان هذه التعلقات الهكسوسية أثبتت في زلفة - لومية ، يعينه ، صرخه  
أنها صحيفة ، البحث - المسورية ( ٢٥ - ١ = ١٩٩١

تري هل مازالت تلك اللافتة العملاقة التي تصليح المقلبين الى الحدود السورية معلنة ، البحث ليخبر الحدود بين امه عربية واحدة ، هل مازالت موجودة ، او فوات خيلا ..

تري هل لازالت الادراج لتتخفي هي تصرخ في نشوء هكسوسية قومية ، امه عربية واحدة ذات رسالة خاله ..

تري هل نسي الاخوة السوريون كل وطنهم القومي .. وكل سبلهم في ، الامبريالية ، الامريكية .. اول سبلهم ، انسه كان مجرد ، سبل ، وليس مولا ..

تري .. مازالت سوريا تذكر كل مقل ، وهل مازال هناك من يجلس على قوله مره اخرى تري .. هل ارتاح يال دعاة ، القومية العربية ، في سوريا وهم يحقون مداهم ، الاسمي ، على يدي السيد المهلب ، بوش ..

اعرف ان غلغا جنونا يعلا بعض القلوب في سوريا ضد بعض الأشخاص في العراق .. ولكن هل يصل جنون الغلغا الى الحد الذي يدفعه الى نسيان كل ترايل اعمدا ، وانفسيد الفكرة ، ويضربك الى غولغلة هكسوسية خالية من العقل ، تستشعي الفرحة المعززة كلما خرج جرح في بغداد وكما دمر مبنى او بيت او مدرسة ، كلما قلت ظله او حتى رجل .. عربي ملك ، يعني ملك ، قومي ملك ..

أسف ليس ملك .. فما من شيء يملكه ان يكون ملك ..

### ● هكسوس رسمي

لما كانت الامة العربية ذات تراث حضاري غني وعريق ، وذات مورد كبير في بناء صرح الحضارة الانسانية تتطلع بدهيا تطلعا مشروعا وقويا الى التعاون والتضامن والعمل المشترك في الميدان كلفة يحترها في ذلك شعورها العميق بالوحدة والسرعة في تأكيد مظلومتها القومية الراسخة ..

وايضا ، ولما كان في مقدمة هذه الدروس التعاون في ميدان انشاء البنية الارتكازية التي تركز الصلوات الروحية والثقافية والعملية بالشكلها كافة بين مواطني الدول العربية ..

كذلك ، وايضا بين التعاون بين الدول العربية في هذه الميدان يكتب أهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الأمن القومي العربي ولزوال ، وهي تهديدات ذات طبيعة أمنية وسياسية واقتصادية وحضارية ، وانطلاقا من حقيقة ان زيادة الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة يساهم في تعزيز الوعي العربي بوحدة الأمن القومي ، ووحدة متطلباته وشرائطه وترسيخه بالتعاون العمل والتشبيك والتضامن ..

ليست هذه كلمات مستفاه من حلم عربي باهت بل هي ثمن رسمي وربع عليه رؤساء أربعة مباركة ، صدام ، عبد الله صالح ، حسين ، وايضا صيغت غلود من المسيح لاذمية ، وتسايق كتاب الحكومة في صمود او بقلعة موطلم التملق على النحو الذي يلقه كتاب الحكومة ويثير في لومنا سلبين من تكرر ..

وايضا تقرر وفق النص الرسمي : يؤسس مجلس التعاون العربي من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية وفق الاحكام الواردة في هذه الاتفاقية ، وبعد المجلس احد

التعليمات الامة العربية وينسب بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك ..

واتعطر في عبارته ، معاهدة الدفاع المشترك .. واتذكر ان اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي لم تلغ .. فقط حلت محلها صورة شوارتسكوف وخلفه حلم يعمل لا اله الا الله محمد رسول الله ، والمسيكين الربيعان ، والابتناسم البلهاء على فم ملجع لا يعرف مياحول لعنق بيساطة دامية كلمات الوحش الأمريكي ، طارنا ، فسات ، العدو ..

والاتفاقية رسميا بالية ، والسداع المشترك .. مشترك وليس لطرف واحد واعترف انه وحتى اللغة الهيروغليفية تعجز عن استيعاب كل هذا القدر من الالم الهكسوسي المألف بالفتامة

### ● هكسوس سبلي

منذ الاربعينات خاض العرب معركة دامية من اجل الاستقلال الوطني ، حمية الاوطان وتحريرها من الاستعمار والاعتراق بالسليدة ورفض القواعد العسكرية الاستعمارية ، وبند الاخلاف العسكرية .. والي حمدا لجننا في تطهير بعض من مسيرتنا .. اثنا اوقاتا ولفنا اعلانا .. سرنا ببعض من الضبوط ..

واليوم ، وباسلوب هكسوسي لذي ، قبل تماما من الكلمة ، نظرت .. ون سعة غامرة .. بكل ملاحظنا .. ووسط ترحيبنا وصقله تصليفا بفضل السيد الأمريكي في دروب الارض العربية ، يقلل عربا باموال عرب ، يذبح عربا بمباركة عرب ، يدمر ارضا عربية ،





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/١٣

المصدر :

الأحداث

يهدم وطننا ، يربط المنطقة وكأنها ميراث عن أبيه ،  
يفرض عليها من الآن أحلالاً ، وفواعد أسوأ من تلك  
التي سقطت عن عثرات الشهداء تأكيداً للبرفرض العربي  
لها . ياخذ أموالنا بحجة لغز يختبرف لاسرائيل  
مفاسات من معونه . ونحن راضون ، هادئون ، بل  
سعداء ونصلي في بلاهه غامرة  
لفظ .. لو تأمل بقليل من الظلمة بشاعة منغل  
لفظ .. لو نتخيل بقليل من الحق حلالنا عندما  
ينتهي شوارف تصكوف من ذبح من تبلي من « القسوف »  
العراقي  
لفظ .. لو تعلم أي قدر من الصعلة بكسو لصرقلنا

ونحن نقدم اعتسافنا ومستقلنا ..  
للأمريني وبلا ضمان  
لفظ .. لو عرف المتشعبين بعنده  
متجاسلا كل صراخ العقيل ، وبه  
التعل كل يجر على وطنه وعلى اسفله  
هذا العنق  
لفظ .. لو صنعت صرخات  
الاستعداد الوحشية التي تستعدي  
العدو ضد الصديق بل ضد الشقيق ..  
لفظ .. لو تشبنا بمساحة كافية من  
العلل لنحصى جسدا الذي يمزق الآن ..  
والذي سيمزق متلقى منه غذا .. لو  
تحلينا ببعض من عرويتنا أو رجولنا  
وعذا إلى رشدنا . وأكنا إلى كلمة سواء  
ايقال الحرب .. أنصحب مزامن :  
العراق من الكويت ، والإجنسي كل  
الإجنسي من الأرض العربية ونسك  
بالحق الفلسطيني

أية صعوبة في ذلك ؟

أو ليس هذا الفضل من أن تقع جميعا  
« الظلم والمظلوم ، المشطيء  
والمنصب . البائع والمبايع في مصيدة  
العدو الأمريكي والعدو الصهيوني ..  
ونخل عن أناسنا كل مكسبنا غير  
نضالنا الوطني والقومي منذ  
الإرغمينات

### ● حكاية غير مكسوسية

استرخي الحاكم في أريكته الوليرة .  
شبع من الفراس حقوق البشر .  
وأرتوى من انتهاك كرامتهم . ووقف  
المظلوم منهكا . مهلنا مقبلا على حكم  
الأعداء

خبطت في ذهن الحاكم .. آخر ملامح  
التشطي . قلب في وجه المظلوم بكلمات  
« مسخرة » حسنا .. مستهذب الآن  
اليلطعوا ربكته . لكننا سنستقي حتما أنا  
وأنت بالذات في الجنة !

نسي المظلوم كل ضلله . تسلمت  
الهمشة أن ملامحه دون أية قدرة على  
أخفائها .. أترك الحاكم دغسه الرجل  
ووجدنا قسمة ليسوا أصل مسخرينه  
« أتعرف لماذا سنكون معا في الجنة ؟  
أنت ابتليت بي بصبرك . أما أنا فقد  
أنعم الله علي بأن النحك فيك فشكرت .  
والمعابر والشكر في الجنة »

هنا أدرك المظلوم كم أخطأ في حق  
نفسه . وقال ، والله لو علمتها  
ماصبرت .. والله لا أريدها أن كانت  
مطروطة به .

والآن يا عرب .. إلى متى يصبرون ؟  
أحتي يتشطي فيكم الحكام لم يصلون  
بصبركم إلى الجنة ؟

أم تكتلون .. وتعودون إلى مطعنه  
المقل من أوله لتلك معا في مواجهة  
الغول القادم ليطح بنا جميعا أو بمن  
تبلي منا .. وهو يلقي بظله الكئيب على  
علم كتبت عليه عبارة شريفة ، « لا إله إلا  
الله محمد رسول الله »  
لم ماذا يا عرب ؟  
استغل مكسوسا حتى آخر العدي ؟





الأمال

المصدر :

١٩٩١/٩/١٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في اجتماع لجنة الشؤون العربية :

## على الأمة العربية ان تحدد بنفسها

### ترتيبات الأمن في المنطقة

لطفي واكد : نطالب بمبادرة

مصرية بلغة جديدة لوقف الحرب

كتب حازم منير :  
شهدت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب مناقشات ساخنة حول تطورات حرب الخليج  
والصورات الأمنية المقترحة لمستقبل المنطقة.  
قال السفير ابراهيم عوف مدير ادارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية في كلمته امام اللجنة ...  
ان انسحاب العراق سيسهم في مشاركتهم في الترتيبات الأمنية المقترحة أما إخراجهم بالقوة  
المسلحة فسيضع هذه الترتيبات في مواجهة



لطفي واكد

لجنة الشؤون العربية لتقديم تقارير  
رسمية حول حجم الأضرار التي أصابت  
مصر من جراء أزمة الخليج وصحة  
أرقام الميون التي تناقلت عنها الدول  
الغربية والعربية وموقف لواتنا  
المسلحة الموجودة في السعودية  
ومناقشة سياسة الاعلام المنفصلة  
والمنحرفة لوجهات نظر التحالف  
الدولي

واكد لطفي واكد ان موقف « حذب  
التجمع كان ومزال ضد الاجتياح العراقي  
للكويت وشد القصف العشوائي الهامى  
الوحي الأمريكى والعربى للعراق .  
وأضاف : اننى شخصيا ضد كافة  
النظم الديكتاتورية مهما كانت وضد  
الانظمة القبلية والعشائرية التي تعود بنا  
الى مجتمعات ما قبل الحضارة المدنية .  
قال ان الخصم العربي يأسف لاجتياح  
بلد عربي لبلد عربي شقيق ويستاء في نفس  
الثوات لقصف دولة عربية لبلد عربي  
كالعراق وان ذلك يفسر « أصالة وعروبة  
مواقف الشعوب الداعية لوقف الحرب  
والبحث عن حل سلمي للمنازع للقرارات  
العربية من الدمار والقضاء والخصم .

وتحدث النائب الناصر محمد  
البريشي فأكّد على أن أمريكا كتبت  
تعريف يقفّر العراقي للكوييت واعتقدت  
بإغراق الأميركي وأسرتّه ونهريهم خرج  
البلاد حتى تستطيع تنفيذ مخططاتها  
بإفكار واستنزاف القدرة العربية  
العسكرية والاقتصادية والبيروية .  
وطالب بدعوة رئيس الوزراء  
وويزي الدفاع والاعلام للمثل اسم

وأضاف : ان مصر ترى ضرورة ان تنبع  
الترتيبات الأمنية من داخل الأمة العربية  
وان هذه الترتيبات لابد وان يتواءم لها  
التعاون والتدريب والتسلّح وكل ما يحلق  
للمشاركين فيها القدرة على الدفاع عن  
النفس .  
واكد تصميم مصر على اتسام كافة  
الاجراءات الأمنية في كتف الجامعة  
العربية وميثاق الدفاع العربي .... وأشار  
الى توقع وجود دور خاص لمصر في هذه  
الترتيبات .  
وحول اطراف الترتيبات الأمنية اشار  
الى وجود جيران اقياء للعرب مثل شركيا  
وابرمان وريما باكستان ولابد من وجود  
سياسة للتعاون الأمني مع دول الجوار تخلق  
الاستقرار في المنطقة .

طالب لطفي واكد - نائب التجمع -  
أمام اللجنة - بتقديم مبادرة مصرية لوقف  
الحرب في الخليج تعتمد على لغة جديدة  
ومرنة تحقق نتيجة ايجابية وتقوم عناصرها  
على الانسحاب المتزامن للقوات العراقية  
الأجنبية وأحلال قوات عربية معلوما بحق  
الشعب الكويتي في تقرير مصيره وبمست  
إنهاء أسباب النزاع بين العراق والكوييت في  
الاطار العربي







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٩/١٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى السبيل فكري الجزاء -  
مستقل - مؤكدا ان الانتفاضة  
اللسطينية شهدت تمعبدا وتعاسكا  
القوى في ظل الاحداث الاخيرة وان ازمة  
الخليج ابرزت القضية الفلسطينية ولم  
تخدمها كما يدعي البعض  
والهدف انني لا اعرف من اين ياتي  
الكلام حول الالتزام الاسريكي بحل  
القضية الفلسطينية بعد انتهاء ازمة  
الخليج وتساؤل هل من الممكن ان  
تطلب مصر من البيت الابيض اعلان  
التزامه بهذا المؤتمر الدولي لحل  
القضية الفلسطينية بعد حل ازمة  
الخليج ؟





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٩/١٢

المصدر:

الأخبار

## تأملات

### هل يمكن حسم الموتى مع تجنب المعركة البرية ؟ !

هرب الخليج الدائرة الآن بكل وحشية مسرح تجارب استخدام نظم الأسلحة والعقائد الجديدة علينا أن نتعلم مما يجري ربما عن الإنسان وأحزنا أحيب أن تكون وحدات بحلولنا موجودة في كل موقع وإن كل ملحق على سطح السفن وحسابات البطاريات و قواعد الصواريخ لتحرى وتشاهد وتتعلم وتكتب ملاحظاتها المفصلة لتكون مدخل دراسة واعية لتطوير عقائدنا وأساليبنا فمن الحكمة أن نتعلم من أخطاءه غيرنا فهذا أرخص وأفضل من أن نتعلم من أخطائنا . تجربة فريدة تجري أمامنا لعل أنظارتنا الفاصلة قد انتظمتها وهي تجرية يعبر عنها سؤال واحد : هل يمكن للقوات الجوية حسم الحرب دون استخدام القوات البرية ؟

كتب في هذا الموضوع الخطير كثيرون ولكن كان أشهرهم : جويل دوهيه ، Gladio Douhah . الأسطى ويليس ميتشيل William mitchell الأمريكي منذ أكثر من نصف قرن للمطلة فرة غير معدومة على تدمير المنشآت الأرضية والبحرية والبرية وهي سلاح هجومي يمكنه تدمير الأمم خاصة إذا ركزت ضرباتها على المناطق الإلهة بالسياسة وعليها وهي تحاول الحصول على السيادة الجوية وجنب الأتباع من المنشآت المعقدة وبدلاً من ذلك تركز على تدمير المطارات والمنارات ومقرات قطع الخيل وعن طريق ذلك يمكنها تحديد القوة الجوية وفي الوقت الذي تستمر فيه هجماتها المكثفة فتكتفي القوات البرية بالتخاذل موقع دفاعي لمنع العدو من تهديد خطوط المواصلات أو اختراق الحدود أو احتلال أغراض استراتيجية وأهم أن تهرب دون رحمة لفتي نظرائه أن تقتل عنده أن تقتل .

وهناك رأي عام سائد في أواسط القيادة الأمريكية بأن أراء ، دوهيه ، و ، ميتشيل ، يمكن تحقيقها لتفادي معركة برية خاسرها باهظة وتلك لقد قامت القوات الجوية المتخلفة ٥٠ ألف طلعة منذ اندلاع الحرب بمعدل طلعة كل دقيقة بزيادة ١٢ ألف طلعة عن مجموع الطلعات الجوية التي تعرضت لها اليابان في ال ١٢ شهراً الأخيرة من الحرب العالمية الثانية علاوة على ضرب العراق بقذائف السطوتة ، يسي - ٥٢ .

أبحرنا ٢٤ طنًا وصواريخ ، التوما هوت ، ووزن أسبها ٩٠٠ كجم مداه ٤٠٠ كم وهي تسمى مرافق القيادة وتدمر المطارات المصنوعة من الخرسانة لثلاثة القوة في محاولة لتحييد القوات الجوية والبحرية وعزل ميدان المعركة عن قواعد الإعايشة وتدمير وتقطع خطوط المواصلات . كل ذلك بغرض تدمير الإرادة القتالية للقوات البرية العراقية لعلها تستسلم دون قتال

والقوات العراقية تعرف ذلك تماماً فحاولت أن ورط القوى المتخلفة في معركة برية قبل أو أنها حاولت أحداث الخسائر عن بعد بإطلاق الصواريخ ربح - أرض كما حاولت تهديد البيئة في المنطقة كلها وكما نرى فهناك عقيدتان متصارعتان الآن : عقيدة حاول أن تحسم الحرب بتسادي المعركة البرية عقيدة أخرى تحاول حسم المواقف عن طريقها ... عقيدة الأولى تخشى رد فعل الخصائص المتحملة العقيدة الثانية لأنها كثيرا بالخصائص المتوقعة حاول الصمود في مواقعها حتى تحين لحظة صياغة لقوى في مسرح العمليات في قرار سيبي يصدر عن جلس الأمن يمزج بين جزء من الإنصارات وجزء من الهزائم ويعبر عن خليط بين توازن القوى وتوازن المصالح إلا إذا حدثت أحداث غير متوقعة تجبر لقوى المتحاربة على الخروج من خنادقها متوجهة إلى أمام أو ربما إلى الخلف تحت تأثير الأك الأطنان من المتجرات التي تلقى من السماء

أمين هويدي





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٩/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### احزاب المعارضة تدين القصف الوحشي للعراق

قام وفد يمثل احزاب المعارضة بضم مصطفى كامل مراد ود. ريمت السعيد ومحمود أمين العالم وعبد الحميد تركاتي بزيارة لكل من سفير فرنسا وسفير الولايات المتحدة الامريكية للاعراب عن قلق احزاب المعارضة من مواصلة القصف الوحشي ضد المدنيين العراقيين وللاعراب عن اعتقادهم بأن القوات الاسريكية والقوات المتحالفة معها قد تجاوزت حدود تنفيذ قرار مجلس الأمن بترحيل الكويت الى عملية تدمير متقدم ومتعدد للعراق الشقيق أرضاً وشعباً ومنجزات .

وطالب الوفد من السفيرين بتقل وجهه  
نظر احزاب المعارضة للحكومتين  
الامريكية والفرنسية ومطالبة الاحزاب  
بوقف الحرب فوراً على اساس انصاف  
مقران للقوات العراقية من الكويت  
ولكامل القوات الاجنبية من مجلس  
المنطقة والبحث عن تسوية سلمية

لمختلف مشاكل المنطقة وفي مقدمتها  
القضية الفلسطينية .

وخلال المقابلة بين اعراب السفيران عن  
وجهتي نظر حكومتهما الى ازمة الخليج  
ووعدا بتقل وجهة نظر احزاب  
المعارضة المصرية الى حكومتهما .





المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٢/٥/١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لجنة السلام تطالب بوقف الحرب وجل مشاكل المنطقة

دعت لجنة السلام بالإسكندرية الى وقف العمليات الحربية فوراً في الخليج ضد الأراضي العراقية والكوييتية . بعد التزام العراق بالانسحاب من الكويت والتزام القوات الأجنبية بالانسحاب المتزامن من الخليج كما طالبت اللجنة بمصداق الأمم المتحدة لمصوليتها وفق ميثاقها . بالدعوة لعقد مؤتمر دول لحل مشاكل المنطقة وإخلائها من جميع أسلحة الدمار الشامل .











## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٩/١٣

المصدر:

الأهرام

- تصريحات قسواز شريف رئيس وزراء باكستان التي هدد فيها بسحب قوات بلاده من السعودية ما لم يتوقف القصف .
- تغطية الدمار الناتج عن القصف الصاروخي العراقي للسعودية او اسرائيل .
- رد فعل السعوديين المعادين للقصف العراقي الصاروخي .
- عدم نشر أي بيانات عن خسائر المدنيين العراقيين حتى المئات منها في اعلام دول التحالف .. وعلى العكس من ذلك نشرت احدى الصحف في جاسستها الاولي : صورة لاسيريريطاني لدى العراق وكانت محطلة عن مخلفات العراق للقانون الدولي في معاملة الاسرى .

ان الرقابة ليست امريكية فقط ولكنها انجليزية وفرنسية وتشمل القوي الاعلامية للنفاريين عن اعداد القتلى والجرحى والمطائرات او السفن التي لحقت بها اضرار .

ومن اجل القنصاء على الازمة بين الصمغطين والعسكريين عقد رئيسا صداره تشيني مع جنرال باول رئيس الاركبان مؤثرا صحفيا الاسبوع الماضي . تمثلا ليه عن المصالح الامريكية العليا . ونوع وحجم ما ينشر . ومن عدم استسلام صدام حسين . حيث اشار كليهما الى مقبرة الرئيس العراقي على القوي والتطلب على المشاكل والعقبات . كذلك عدم التخلي عن شانه عسكريا . وعدم امكانية التفاوض عن تكتيكاته المفاجئة وقواعد الصواريخ العراقية المتنقلة وصعوبة تصديدها .. واصاف تشيني وباول على ان كل ذلك يؤكد على اننا نتعامل مع عدو ( اي صدام حسين ) يعرف كيف يتفيل على مشاكله . باقتضار انه عدو يارح !!

ولقد هض الصمغطين من جراء كذب وتخطيط القيادة العسكرية حول لفاعات صدام حسين التي قيل انها دمرت بضعية ٨٠ ٪ من اول يوم بل وردد بعض الصمغطين كما يسلر مواسلر رويتر : رقابة مجالس التصدير اهنو يكتير !!

## ■ اخبار لم تنشرها الصحف المصرية

- نقل موريتاني للثائرات الخاصة باجود اسرة صدام الى موريتانيا .. بينما نشرت الصحف بعد ذلك تنقيلات هذه الاسرة بين زامبيا وجنوب وجاهات تكذيب ذلك .
- تمجيد زبون الاتصال الاوربيية والامريكية ضد الحرب .
- شهادات المالكين من العراق حول ارتفاع الروح المعنوية للشعب العراقي . بل نشرت الهجوم على من يروج لذلك .
- اي تصريحات تؤكد صمود العراقي حتى ولو من قادة دول التحالف ذاته .
- تصريحات القادة الايرانيين المؤيدة صراحة للصراخ في مواجهة التدمير الامريكي .





المصدر :

الإحصاء

التاريخ :

١٩٩١/٩/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ قرطبان ١٩٩٥



### حسين : الانقسامات بعد الحرب أشد وأخطر

قال الملك حسين أن العراق سوف يلحق بالذين يقاتلون بسيفه دماء الصراطين ويخمدون الحراق وأصناف الملوك حسين في أول خطيب له منذ اندلاع الحرب في الخليج - أن الحرب تهدف إلى تغيير ميزان القوى في العالم العربي وأكد على أنه عندما تزايد إسرائيل هذا التحالف وعندما تتواجد دولتان أحدهما إسلامية والأخرى عربية لها علاقات سياسية طبيعية مع إسرائيل فمن السهل أن يترك الأثر من هذه الحرب جرب على كل العرب والمسلمين ويسبب على العراق وحده وأصناف الملوك أن الانقسامات في العالم العربي بعد الحرب سوف تكون أوسع وأخطر مما حدث بعد اتفاق ١٩٦٦ الذي قسم المنطقة بين فرنسا وبريطانيا وسوف تكون إسرائيل المستفيد الرئيسي من أوضاع ما بعد الحرب .

وأضاف العامل الأجنبي الذي قام عدة محاولات غير لمتحة لتجنب اندلاع الحرب : أن الأطراف العربية اختارت منذ البداية رفض أي حوار سياسي مع العراق وانتقد الأمم المتحدة لأنها لم تتخذ أي إجراء عندما تجاوزت الحدود الغربية المتحالفة المهمة التي كانت بها وشدت حرباً وحشية تروى إلى القضاء على وجود العراق . وقال أن الذين عولوا بمسبب موقفه اللامع للحرب وأن هناك الآن محاولات لمرمته من احتياجه الاستيعاب بسبب موقفه المعارض للحرب ووجه الملك حسين نداء إلى كل الزعماء العرب والمسلمين الشرفاء لتوحيد الجهود لوقف هذه الكارثة وانقاذ شعب العراق من المصير المخطط له . ودعا الملك إلى وقف الحرب فوراً وإلى إقامة حوار عربي امريكي ومحاادثات بين العرب .

### سري نسبية إسرائيل أقوى

#### بعد الحروب ..

سيت مجلة جون افريك صريحاً للزعيم الفلسطيني سري نسبية قبل اعتقاله بيان الدولة نسبية أن تخرج إسرائيل من حرب الخليج التي في مواجهة عالم عربي منقسم وأصناف أن الفلسطينيين سيكونون أكثر استعداداً لتقبل حكم ذاتي وعندما يتضح أن إقامة دولة فلسطينية مجرد حلم سينأصل النضال ولكن من أجل اندماج حقلي وحقوق مساوية في إسرائيل . وكانت السلطات الإسرائيلية قد اعتقلت نسبية بدون محاكمة لمدة ستة أشهر طبقاً للقوانين الطوارئ بتهمة التجسس لصالح العراق .

### راديو بغداد : العراق يتعقب بوش وحلفاءه

ذكر راديو بغداد أن بوش وحلفاءه يريدون إخراج العراق من القرن العشرين وأضاف أنه يجب أن يدرك بوش والمتآمرون معه أنهم مسئولون بشكل شخصي عن جريمتهم وأن الشعب العراقي سيقيمهم لقيامهم بهذه الجريمة حتى وإن تركوا متعصبين وطوامم النسيان .

وأضاف الراديو أن القوات الجوية استهدفت جميع المنشآت العلمية والاقتصادية والثقافية وذهبت إلى بعد من ذلك لاستهدفت منظمات طبية وأماكن العبادة وأماكن مقدسة ونمات في الأجرام فضربت مناطق سكنية أسفرت عن مصرع مدنيين وقد قدر دولي عربي في بغداد عند الضحايا من المدنيين بالآلاف وتقول القوات المتحالفة أن القوات تستهدف المناطق العسكرية بينما تلقت مراسلون مناطق سكنية دمرتها للقنابل والصواريخ في بغداد والبيصرة والعديد من المدن .

### بعضة طبية جزائرية تصل إلى بغداد

وصل إلى بغداد فريق طبي من المتطوعين الجزائريين يضم ١٦ طبيباً في بكرة تضامن مع العراق يرافق الفريق الطبي عدد من الصحفيين الجزائريين وناثي هذه البادرة في إطار عمل لجنة التضامن مع الشعب العراقي التي تشكلت في الجزائر لتضيق إرسال المساعدات الطبية إلى العراق .





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢/٩/١٩٩١

### لجنة شعبية للاغالة

دعت اللجنة الجبهوية لاغالة  
الشعبين العراقي والسوري كافة  
المواطنين للمساهمة في المهمة  
الانسانية للجنة ، من خلال فروعها في  
مناطق احرار النجم والعمل والتأخرى  
لحقت التأسيس .  
وافرت اللجنة - التي انطلقت عن  
الاعضاء الثنائي يوم الأحد الماضي  
بالتجمع - عقد اجتماع اسبوعي في  
الثلاثاء ظهر كل يوم الثلاثاء ، بمقر  
التجمع .







## ديانة عوطف

### كلام شديدي

الخليج على المقامي ولا يجد من يدفع له ثمن المشروب ام يستوفى !! عليه ان يكون نفسه. فقد لا من العريات الستة أمثال ماها العريات المجددة من الجمعية

سأل ابراهيم

— وهل يلف الخليج في ظيول الجمعية  
هجرة. قطع التليفزيون أنسالة وأعلن عن قرار العراق  
يقطع علاقته مع مصر وإنجلترا والسوايات المتعددة .  
غرب فئوح كفا يكف  
وقل :

— لا !! أنا اهتم ان يقطع علاقته مع مصر وإنجلترا !! لكن  
مع امريكا لا !! انن لقد . انتمص . وأنا لا أحب من  
. ينتمص . فناء اللعب .

● الأحد مساء :

علمنا ان الحاجة زوجة الحاج اسماعيل جارنا غاضبة  
ومعتصمة بحجرتها وأن البيت تحول لحرقة فصعدنا أنا  
وزوجتي لثربط الموقف . جلست الحاجة وعيونها دامعة  
وشوحت يديها فأحدثت ضجيجا مرعبا بالغباش التي في  
يدها وقلت وهي تشير ناحية زوجها :  
هذا رجل خيل .

— اطلاقا !! اسماعيل صديق عمر وهو لا يوصف بالكريم  
ولكن بالسفه والله !!  
قلت وهي تنهقه :

— طلبت منه ان يسهر خارج البيت مع الاولاد يوم الخميس  
القديم  
— انه قرار حكيم

عادت وتمصيت واحداث ضجعا بالغباش  
كل مسرحية جديدة تحضرها عند افتتاحها حضرة  
عادل امام في مسرحية سيد الشمال اكثر من عشر مرات !!  
والهايس والايص ثلاث مرات !! واليوم طلبت منه ان  
يحجز لنا في المسرحية الجديدة التي يعلن التليفزيون  
يوما عنها اكثر من عشر مرات

— وعافي لك المسرحية التي ستخرب البيت ان لم  
تحضروها

— اريد ان الترح على احمد الريمعان في مسرح العمليات .

نانجي جورج

بالقبي . كنانجلس ونحن نتابع حرب الخليج من خلال  
التليفزيون ، وفئوح . صاحب المعفى . مشهور عنه  
العترة . وأنه لا تلوته فرصة دون ان يفتي فتوى تلوته  
رأس الزبائن . لكن مع الوقت اعتدناه . كما اعتدنا ربح  
سعر السجائر في الكف . قال أحد الرواد :  
— هذه حرب ضرورية !! ستأتي على العرى واليايس  
— أكد فئوح . بلاطة . محسوبة :  
— لقد اختلط الحابل بالنابل

— سمح له . زبون حديث العهد بالمعفى :  
— تقصد الحابل بالنابل يا معلم  
— لا !! الحابل بالنابل !! وهذا قول مانور . ان كنت لاتعلم  
يطلق على رواد المستوصف . عندما تفتط السيدة الحامل  
ياخرى جريئة وهم في انتظار الكاف

سكت . حديث العهد . فلم يكن على هذه الدرجة من  
الاطلاع . عندما قل قلل :

— لقد قبض الامريكان الدولارات !! وساعت تصويضة  
العمر من اهل الخليج !! وبعد الحرب سيعمل المغرب على  
ان يعيش الخليج اليوم بيومه ياكلون بطن مباعوه من  
يتروا في نفس اليوم

أكد فئوح :  
ما المانع ان ياكلوا يوما بيوم !! عليهم ان يصفوا . كل  
يوم !! وحنما سيلبض من الطبخ !! فيضمون هذا الفلفض  
باللحاج

قلت وأنا خير بقلته الزنخ  
— ليس هذا هو المقصود

لأظنني :  
— انت لاتقدر البامية البايطة حتى تديرها . عندما تظني  
البامية ليلتها باللحاج !! يكون لها شامخة مختلفة في  
اليوم التالي . مشكلتك انك موطف !! فهل تريد ان تقنعني  
بأنك لاتاكل يوما بيوم . واكل بيت ايشا

سأله ابراهيم الموهجي :  
— هل سيمصيح الخليج . موطف ؟

أكد فئوح :  
— ما العيب في ذلك . بلحجكا بدأت . موطف . لم كونت  
نفسها حتى أصبحت بلحجكا التي تسراها الان . كلكت في  
الصباح . موطف . وفي المساء فاحت كفتا لتلجر في البثور  
البليجي . حتى كونت نفسها !! دعه من هذا الكلام  
الزمن تغير وبلحجكا لا يعبها سوى جيبها !! فهل يتسكع





## ماذا بعد هذا ؟

هناك سؤال يطرح لمن يطرق، يطرح على سطح الواقع المر الذي تحياه امتنا المكتوبة في شرفها وكرامتها المكتوبة في وادها وثروتها الا وهو ماذا بعد هذا ؟ ماذا بعد استدعاء مولانا صاحب الكرامات ابا عن جد صاحب الفضل الاعظم في تحرير بيت المقدس صاحب تحرير الكرامة العربية من الهيمنة الاسرائيلية صاحب الفضل الاول في انتمارنا عام ١٩٦٧ هاجننا ذابكل الايمان والامانة بكل الوفاء والولاء تنقش منه بعد ادعاء والرجاء ان ياتي بصوره لانه لا يوجد لدينا صفوف ان ياتي بمرجائه وقائه لارجل لنا او سينتقم ماذا بعد هذا ؟ ماذا بعد استدعاء تلك القوات لتحرير المنقسات في الكويت الشقيق وساخفي كان اعظم وهاتن ذا يعطيه اعلم لقد انت الصلور بفهمك انت الجيوش المتعددة الاجلوس والديان والالوان للصدف عن قضيتهم الاول الا وهي التحرير والقواعد العسكرية وتجريب أحدث أسلحة الدمار فكان لهم حقل تجارب لعمار خزائنهم ودمار شرقنا المزمهر المورق ونحن ياأمة الشاه والاسلام نيام نيام أقول بكل الصديق والوفاء ان التسرع في استدعاء تلك القوى كان لعلمة واري علاج لهذا كله التسرع في تكوين قوات امن عربية متبلقة من جامعة الدول العربية تحت أي مسمى فضع اصحاب المسميات وخبراء الكلمات الرثة فقد يسمى مجلس امن عربي اسلامي ثائرة او قوة ردة اخرى احقاد الحق تبارك وتعالى في كتابه الحكيم ( فأتوا التي تبغي ) ولن ياأمةنا سحاحه استدعاء اعداء

الوطن والدين في كل زمان لصون عرشنا وكرامتنا وامتنا منهم اولا واخيرا وسفوا التاريخ فيها هي ذا قد انت في مخيلتي الام واحزان ومهموم تكية ٦٧ على يد الاخوة والاصدقاء الاولياء لنا ابدا الا وهم اصحاب الكرامات الامريكان وحلفائهم لقد اتوا لتدمير قواتنا الاسلامية العربية المتعطلة في العراق الشقيق ولست في هذا مدافعا عنه لكن والحقي يقال كالابن الذي وجب اعانه الى رشده لاقفه على دماره دمرنا لامتنا العربية كلها .

### فاروق البجيرى

مسئول الوسائل التعليمية

بمدرسة الازليكية الإعدادية





المصدر : الأنباء

التاريخ : ١٩٩٠/٥/١٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بيان لكتاب مصريين : صدام وحده يفتلك وقف الحرب

طالب عدد من المفكرين والكتاب والسياسيين المصريين في بيان لهم ، باتحاد ، كل القوى المناهضة في الأمة العربية ، لمحاورة المفامرة الاجرامية ، التي ستدفع لثمنها شعوبنا المصرية ، وخاصة شعب العراق والكويت .

وحذر البيان من غلظ الأمور ، واستمرار الأرقام ، وقال ان « الانسحاب العراقي من الكويت كليل يوقف الحرب ، وليس في الانتحار أية بطولة » ، والاصرار على السير نحو النهاية بقلما من عسكرون شرس ليس صوابا . « ولكنه صلب اعصى » . وكلّف الشعب العراقي والأمة العربية أغلّ التفسخات ، ولكل البيان أن صدام حسين وحده ، يعد أن إلى أرادة شعب - يملك قرار الانسحاب من الكويت .

وقع على البيان عدد من الكتاب والسياسيين ، هم : ابراهيم سعيد الدين ، واهم صقر علي ، وابوسيف يوسف ، وأحمد البرقاعي ، وأسامة الغزال حرب ، واسماعيل صبري عياد ، والسيد كامل حسن شافعي ، وسعيد خيال ، والخصي خليل ، كامل عبدالمعتمد ، وطعان محمد عثمان ، وعلى نصار ، وعمر محيي الدين ، ومحمد يومئذ ، ومحمد السيد سعيد ، ونيل زكي .





المصدر :

١٩٩١/٤/١٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في كتاب الصراع على الكويت

### الاضطراب في الكويت جعلتها تختفى بالادول الكبرى



في كتاب « الصراع على الكويت » يشرح لنا الكاتب رضا هلال مدى ارتباط الكويت بالصراع ... فمنه نشأت ، وبه انتهت ، وعليه يمكن أن تصفد الظهور .

أصبحت للكويت الصفة القانونية ، وتجددت علاقتها بالدولة العثمانية بعد نزاع بين ، عبد الله ، و ، سعود ، إبن فيصل بن ترك ، وأرسل العثمانيون ، حملة الإحصاء ، التي تحلف فيها الشيخ الصباح مع السواري العثماني ، فأصدر له فرماناً جعل الكويت ، سنجية ، وتوارثها أسرة الصباح .

ومع استمرار الاضطراب في المنطقة ، كان على أسرة الصباح أن تختفي بالقلو الكبرى ، وانتقل احتضارهم بيد دولة العثمانية إلى الاعتماد على بريطانيا التي كانت قد مدت نفوذها إلى المنطقة ، وعقدوا رفض شيخ الكويت ، محمد الصباح ، إقامة علاقة تحالف في عام ١٨٩٥ على غرار أمارات الخليج الأخرى ، ورفض أطباع بريطانيا ، جرى اغتياله على يد أخيه الشيخ مبارك ، ليوافق اتفاقية الحماية في يناير ١٨٩٩ ، وأعطى امتيازات ، وطوقا واسعة لها ونفذا مؤسسات الدولة الحديثة في الكويت حول أسرة الصباح ، لدرجة يصعب

رضا هلال

معهما تصور ، الدولة ، دون الأسرة فجميع الوزارات الهامة تحت أسيحتهم مباشرة ، ويشغلها أفراد من العائلة ، بالإضافة إلى المؤسسات الاقتصادية . ويذكر الكاتب أن إدارات ومؤسسات الشركات الستة المدرجة بالبورصة في الكويت ، ارتبطت معها أسرة الصباح بعلاقات معقدة أو مشتركة ، وبلغ أجماع أصول هذه الشركات ١٤٠٥ مليار دينار ( حوالي ٤٧ مليار دولار )

جذور المعارضة

الحركة الديمقراطية في الكويت لها جذور بعيدة ، فقد ظهرت في عام ١٩٦٦ أول حركة تطالب بأن يشارك أهل البيرة والأمير في حكم البلد ، وطالب اختيار الأمير بعيدا الشوري ، وانتخب عبد معلوم من أسرة الصباح والأهالي في إدارة شؤون البلاد على أساس الفصل والانفصال .

أما حركة ١٩٦٨ الإصلاحية فطلبت بمجلس تشريعي وليس استشاريا ، وتنظيم الحياة الاقتصادية ، كما طلبت بعدم منح أي عربي من دخول الكويت ، ونجحت الحركة في انتخاب

مجلس الشوري في عام ١٩٦٨ ، وبعد عام واحد جرى حل المجلس ، وفقد النواب القرار ، واعتصموا في أحد الحصون ، ولم يستسلموا إلا بعد التضييق عليهم . ومع مطلع الستينيات ظهرت حركة ديمقراطية جديدة تأثرت بالفكر عبد الصامر القوي ، بزعامة أحمد الخطيب ، ولعبت هذه الحركة دورا ديمقراطيا وقوميا هاما أخرج الحكومة في مواقف عديدة ، ولكن مع منتصف السبعينيات انحسرت هذه الجعاجة ونظر الأخوان ، واستمر نمو السلفيين حتى منتصف الثمانينيات ، ليتعرضوا لهزة كبيرة بعد ، كارتة سوق المناخ . ويؤكد الكاتب أن الصراع بين المجلس النيابي والحكومة كان حول المشاركة في الأمور والسلطة ، ولم يكن صراعا حول نظام الحكم الذي يقوم على أسس الدستور ، الذي أعلنت المعارضة عن احترامه بينما خسرته الحكومة وحل المجلس . وهو ما أدى إلى تجمعات ومظاهرات اصطدمت بالشرطة في بعض الأحيان







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٩/١٣

المصدر :

الأملاك

### ضم الكويت

وتعود مطالبة العراق بضم الكويت الى اوائل هذا القرن ، لكنها انسحبت في الثلاثينيات ، وخصص الملك غازي محطة إذاعية اعتبر ان الكويت جزء من العراق ويجب ضمها بالقوة المسلحة . وعقب حصول الكويت على استقلالها في عام ١٩٦١ على اللواء عبد الكريم قاسم مؤتمراً صحفياً في بغداد أعلن فيه ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق . وقال ان الكويت كانت تتبع البصرة حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى . وأعلن انه سيلغي الجوازات . ويعين شيخ الكويت لالمقام لقمضاء الكويت . وضم جيشها الى حملة البصرة .

وقال قاسم في مؤتمره الصحفي : اننا نريد ان ننقل جزءاً غنياً من بلادنا يعتمد على ثروة كبيرة من النفط نذهب كلها الى بنوك إنجلترا ، بينما اهلنا يكونون من الجحشة والجوع .

وانتقد مجلس جامعة الدول العربية في ١٠ يوليو ٦١ لموافق على مشروع قرار من المغرب مؤاده تمهد العراق باتباع الطرق السلمية وسحب القوات البريطانية على ان تحل محلها قوات عربية . وقبول الكويت عضواً في الجامعة العربية وقسطلت العراق الاجتماع .

وعن لغزو العراق للكويت . اورد الكاتب بعض التفاصيل الجديدة . خاصة عن اسرار المفاوضات التي

تناولت مشاكل الحدود واسعار البترول الى جانب طلب عراقي بفتح خط طيران مدني عبر الأجواء الكويتية . وأكد الكاتب ان الشيخ سعد العبد الله قد أبدى عدم اقتناعه بفتح خط الطيران . وأخذ يسر رفض الكويت لانسقاط الديون المتعلقة على العراق . وقال ان اخذ البترول الكويتي : ان الكويت لاتخضع للتهديد والابتزاز . ويعرب العراق أعلى خطه . ويأتي الغزو العراقي لتبدأ مرحلة جديدة تضع منظمة الخليج داخل الاستراتيجية الأمريكية .

مصطفى السعيد





المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٥/١٩٩١

### زعماء مسلمي ومسيحي ويهود فرنسا يطالبون بوقف الحرب

أصدر امام مسجد باريس وزعماء  
الكنائس البروتستانتية والكاثوليكية  
والارثوذكسية وكبير حاضرات فرنسا  
بياناً مشتركاً نادوا فيه الزعماء  
المسيحيين السعي للوقف الفوري  
لحرب الخليج





المصدر : ..... الأبحاث

1991/9/13

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### يمثلو القوى الوطنية في الذهبية يحتجون على العدوان الوحشي على العراق

طالبت اللجنة الوطنية لوقف  
الحرب في الخليج بالذهبية الاسم  
المحمدة بإصدار قرار فوري بوقف  
الحرب ، وبانسحاب القوات الأجنبية  
من المنطقة والعراقية من الكويت  
واحلال قوات عربية موطها وبجعل  
حل حل النزاع العراقي الكويتي في  
أطار الجامعة العربية وعقد مؤتمر  
دول لحل القضية الفلسطينية . كما  
دعت اللجنة التي تضم ممثلين  
لأحزاب التجمع والعمل ومصر الخثالة  
والاشتراكي المصري والأخوان  
المسلمين وثقافة الحامين الى سحب  
القوات المصرية من الصومالية . كما  
أدانت مواقف الاعلام الرسمي الشامت  
في العراق والساعي للواقعة بين  
الشعبين المصري والسوداني .





المصدر : آخر ساعة

١٩٩١/٤/١٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أنوار كاشفة

# سيناريو ما بعد الحرب

مع الأسف الشديد .. فإن المشاهد التلفزيونية التي تصور الإسرائيليين وهم يدفعون بسرعة جديدة إلى الحرب للحكمة الأخلاق ويضعون أفعلة النار .. لحماية أنفسهم من صواريخ .. سكود .. العراقية .. لثارت موجة من الاحتلاف مع إسرائيل في عدة عواصم .. لم يسبق لها مثيل منذ سنوات ، وجاءت تأكيدات اسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي يوم السبت الماضي ( تعظيما على استئناف العراق للقصف الصلحوي لإسرائيل ) بأن إسرائيل لا تفكر حاليا في القيام بضرية انتقامية للعراق .. وبأن سياسة « ضبط النفس » قد لا تنفع حتى لو شن العراق هجمات جديدة .. جاءت هذه التأكيدات لكي تزيد من السياسة الأوروبية - الأمريكية الجديدة التي تقوم على التقدير والامتنان .. والاعجاب بالدولة العبرية ، وقد يتسائل البعض : ألم تكن صور الإحياء السكنية المدمرة في العراق تعطف العالم الغربي ؟ والجواب : « أننا نفترض من البداية أن الغرب متحيز ضمتنا .. وقد وجد الآن الفرصة لكي يلك هذا التحيز بعد أن كان في طريقه إلى الزوال بفضل سياسة عقلانية ومترتبة كان ينتهجها العرب في السنوات الأخيرة وأدت إلى عزلة كاملة شعنت منها إسرائيل في ساحة المجتمع الدولي .

والآن تعتبر الولايات المتحدة أن استجابة إسرائيل لطلبها بعدم الرد على العراق يشكل موقفا إيجابيا يستحق المكافأة ؛ وهناك من يقول أن الولايات المتحدة وأطراف الائتلاف الدولي المناهض للعراق سيذكرون دائما هذا الموقف الإسرائيلي « المتعاون » و « المسنن » لخطتهم .

فمر أنه يوجد بين المسؤولين الأمريكيين من لا يتفق مع الرأي القائل بأن واشنطن « مدينة » بـ « دين ضخم » من « الامتنان » لإسرائيل لبقائها خارج ميدان الحرب . ويقولون أن العكس هو الصحيح .. حيث أن إسرائيل هي « المدينة » للولايات المتحدة .

وأصبح هذا الرأي يؤكّد أن مسؤولين في الخارجية الأمريكية يشعرون باستياء من القدام اسحاق شامير على ضم مقال لحزب « مؤلديت » اليميني المتطرف إلى الحكومة .. ذلك أن هذا الحزب يطالب بطرد كل الفلسطينيين من الأراضي المحتلة . كما يشعر نلسن هؤلاء المسؤولين ( على حد قول أصحاب هذا الرأي ) بالاستياء من تحديد ألفة الدكتور سري شميه الشفعية الفلسطينية المعتدلة .. بدون محكمة .

ويقول آدم جيه شنيكل « الخبير في مجلس أبحاث السياسة الخارجية بواشنطن » أن هذين







المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٤/١٣

الاجرامين الاسرائيليين ، يثيران الضيق الشديد .. وشامع يلعب بقلبي لأن الحلاقة الأمريكية - الاسرائيلية لن تبقى على ما هي عليه في حالة حدوث طرد جماعي للفلسطينيين .. ويرى الشامع أن لشرائه شخصية يعتبرها حزب شامع نفسه .. شخصية عصرية في الحكومة .. واعتقل قيادي للسلطيني يدافع عن الحوار مع اسرائيل .. يعني أن شامع يعان من الآن عن خط متعدد في سياسة ما بعد حرب الخليج لمعالجة النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي والتواضح ان الشامع الأمريكي على حق لأن شامع اعان منذ ايام بان اسرائيل لغت مهنة باي تحركات سلام جديدة الآن وانها ان تشاركه في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط .. ولذا كانت الولايات المتحدة قد اذنت نفسها بالفعل بمسعى جدى جديد للتوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية بعد حرب الخليج .. إلا ان جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي يقول هذا الاسبوع بأن المساندة الفلسطينية للعراق سوف تجعل اسرائيل تكثر تشكك في الشوايا الفلسطينية .. فهل يعني ذلك أن يتبنى بيكر الفكرة الاسرائيلية القلقة بضرورة التركيز بدرجة اكبر على السلام بين اسرائيل والدول العربية ( مثل سوريا ) بحيث توضع المشكلة الفلسطينية ومستقبل القضية العربية وغزة في مرتبة ثانوية ؟

سوف يتضح ذلك عقب الزيارة التي سيقوم بها موهي اريئيل وزير الدفاع الاسرائيلي لواشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر .. وخاصة بعد مقترده حول وجود مشروع اسرائيل لتغيير الخطة الاسرائيلية السابقة بشأن اجراء انتخابات في الأراضي المحتلة لاختيار مفوضين فلسطينيين في مصالحت سلام ..

الواضح حتى الآن ان اريئيل لن يقدم المكرا تشكك عن الاطار الاساسية لخطة شامع السابقة .. وربما يتناول الامور بلدر اكبر من الناحيل .. غير ان سيناريو ما بعد الحرب يتوقف بصورة اساسية على صورة العالم العربي بعد حرب الخليج .. وطبيعة العلاقات بين الدول العربية .. و حالة الشعب الفلسطيني .. بعد اكبر تكة شهدتها المنطقة في التاريخ الحديث .

نبيل زكي





الجمهورية

المصدر :

١٩٩١/٩/١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المجنون المضاد .. !!



هشام الدكتور،  
تسعى بعد الانتاج

أصم بالجنون المكثف والاني الضيق  
مع كل طلقة مطفرة مدمرة ، ومع كل  
طلقة صاعقة قاتلة ، وانك اسمع

صوت الدمار والهول تهدم وأمة الأمم  
الضعيفة والمظالم تنكسر ، وتصرخ  
كلها وبالعرب سواء في بغداد أم

في الكويت أم في الرياض  
ولذلك الحق الذي وعظي على كل

صوت ، سواء كان عاليا أم خافت يقول  
للتوكل هذه الحرب المنيعة وأفر

وأجرى العلم خطوط الأمل الضائعة ، وسط كل هذا الطوفان من الدمار والالام  
بعثا عن بركات أو مبادرات تبحث وبشكل عملي عن حل سلمي لهذه الدراما  
البشعة التي تجرى على الأرض العربية

وتوقف عند كلمات أخيرة قاتلة ، الرئيس مبارك في خطابه في ليلة الاسراء  
ليعلن الرئيس العراقي استعداده للاستعصام من الكويت وساعتها سيتغير الموقف  
كله حرصا على شعب العراق وجهته بل حرصا على العالم العربي كله  
مبادرة محددة تتغلغل من الأرض المصرية تعكس الرغبة الحقيقية للشعب المصري  
بوقف هذا الغراب والتدمير

واتوكل مرة أخرى عند المبادرة الايرانية المطروحة  
ليعلن العراقي استعداده للاستعصام من الكويت ، ولتستعصم في وقت متأخر  
القوات الأجنبية في الخليج وليجر البحث عن حل سلمي  
ولتثبت بالمبادرة السوفياتية التي اعطتها الرئيس السوفياتي جورباتشوف وحملها  
مبعوثه بوريس يريماكوف في بغداد لوقف هذه الكارثة التي تسحل بالعالم العربي  
ويتنفس الأمل في ضرورة بل حتمية وقف هذا الدمار مع هذا الاجتماع الطارئ  
للدول عدم الانحياز في بلوراء بحثا عن وسيلة أو أداة فعالة لوقف الحرب  
ويتحرك مجلس الأمن أخيرا ليعقد اجتماعا لمناقشة الحرب ، بعد صمت غير  
معتاد وأيضا غير مقبول من تنظيم دولي المفترض في تسوية وقواعداته يعمل  
على إيجاد حلول سلمية للمشكلات العالمية بعيدا عن صوت المدفع والقنبلة  
والدبابة والصاروخ

وهكذا يهل الأسووع للفلس لهذه الحرب للجنة وإمامنا أربع أو خمس مبادرات  
تسعى لوقف الحرب وتقدم الاقتراحات عملية بهذا الصدد

من الواضح لدى وارجو أن يكون ذلك صحيحا ومؤكدًا ، أن هجوم من أجل السلام  
قد بدأ يتزايد ويكسب أرضا ، وقد يثمر كائن الأيام القادمة ، بل أنه لابد وأن يثمر  
للا مفر واللاويل سوى استمرار لعل للغراب والدمار على أرض العربية  
ومن الواضح لدى أيضا ، وارجو أن يكون ذلك صحيحا ومؤكدًا ، أن الاطراف  
المعنية وبشكل مباشر بما يجري من غراب ودمار تشغلها حسابات أخرى الأمر  
لذي يوحى كما لو كانت غير مهمومة أو مكرثة لقضية السلام

وأخى بتلك الاطراف تحديدا القيادة العراقية والقيادة الاميركية  
القيادة العراقية وحتى اخر تصريح لها تتخذ موقفا سلبيا من كل المبادرات  
السلمية





المصدر : ..... الجمهورية العراقية

1991/9/19

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا لهم . وإنهم إن لم يستطعوا أن يقطعوا بمنطقة هذه القيادة في رفض هذه المبادرات التي تقدم من اتفاقية العملية اتفاقاً لشعب العراق ولجيشه بعد أربعة أسابيع من التدمير المكثف الذي لحق بمقرات الشعب العراقي البشرية والمادية والقتالية

فهل أصبح احتلال الكويت هو في النهاية بد عربي . مبدأ مقدساً لا يمكن التنازل عنه حتى ولو أدى ذلك إلى تدمير العراق وتقديم الممرات للوجود العسكري وإذا كان الإنسان ويحذر من هذه الأضرار القاتلة من جانب القيادة العراقية وحتى الآن من التسلل إلى من المبادرات المسلحة المعطوكة على الساحة والأعلان عن استعدادهم للتصاحب من الكويت

فإننا نلهم موقف الطرف الآخر . وهي القيادة الأمريكية

ومن يتأمل الجدل كله في الجدل شريكاً وهم يدعون بديلتهم العزبة كل يوم يستطیع أن يلهمهم تمنع من قبلهم يمكن برء وعلى المهمل

فكلاهما يتحدث عن آلاف الطلعات الجوية المدمرة وعن سمر العمليات العسكرية دون أن يهتزا له جيل . يبدو على الوجه الجامد أي تعبير التسلل وكانت بعدد مائة للعبة الميسون الأمريكية

وبالمعاشية لقد اشترك الجانبان صاحب أوجه المعتمة والجامد في الحرب الغيتامية واضطر الانثنى إلى الفرار في حدي طائرات الهوكوكيت الأخيرة التي غارت الأرض الفلسطينية في عبر رجعة بعد هزيمة أمريكية تكراً وغير مسبوقة

ولا أحد يستطيع أن يلهمهم ذنب يلومهم بخدمة المصالح الأمريكية وربما أيضاً بعوصال عدة الحرب باب فيه من رضى الجحيم الفلسطيني بعد هزيمة مدوية مزال لها صداه وتاريخ حتى الآن

ولا أحد يستطيع أن يوجههم بلهمهم يلومهم بلهمهم غير أديم خدمة ليدعها ولاهمهم بعد ذلك كم الحراب والدمى الذي يلقى بعوصال ومدن عربية مثل بغداد والرباط والكويت والبصرة والطنجي . ورجو ألا تأتي البليدة من تلوم أن . ونحن نتمنى أن يوم ويحرق دجلة بر وشكل بغضب محيط غير قادر حتى على أن يصرخ

حقبة ليس أمامنا سوى القيادة العربية تقوى بها ينصرخ في وجهه للتوقف هذه الحرب وفورا

في ذلك خمس مبادرات سميه جده بكل هجوم مصادا لوقف هذه الحرب التي تستنزفنا جميعاً ويدون ردة له في حربه

في الهجوم السلاسي المصعد يد كنه من نقطه البدء ضرورة الإعلان على التصاحب من الكويت

وقد أن الآن لن نسترده الطر والمناطق والبصرة ونرى الضوء في آخر النطاق رغم الظلام الظلم ولا مفر من مصيبة الجهود حتى لا تضيق المساء إلى نهايتها

تلك المسألة التي بدأت في بعدد بارز غير مسؤول بحتلال بلد عربي التي يمكن أن تنتهي أيضاً في بعدد بارز لا تصاحب أم قد ما زال هناك أصرو على رسته في بعدد وقرار غير عربي والويل لنا جميعاً





صباح الخير

المصدر :

١٩٩١ / ٢ / ١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٥٥ محاولة للجافية عن سوال صير ٥٥

٥٥ محاولة للجافية عن سوال صير ٥٥

وقد تلى زعيم إيران هذا الاحتمال  
إذ قالوا إن إيران ستجيز الطائرات  
حتى انتهاء الحرب وكذلك الأمر  
بالنسبة للطيارين .  
وعلم الإيرانيون أنهم لو دخلوا  
حرباً ضد ما يسمى بالتحالف لهم

معرضون لخسائر جديده بعد إذ  
خرجوا مهيمن من الحرب الإيرانية  
العراقية ..

والسؤال هو لماذا قبلت إيران هذه  
الطائرات ؟

لكي نجيب عن هذا السؤال يجب  
أن نجيب أولاً عن سوال آخر هو لماذا  
وافق العراق على إرسال الطائرات إلى  
إيران .

واضح أنه منذ قيام الحرب لم يحدث  
اشتباك جوي بين الطائرات العراقية  
والطائرات الغربية .. كما يحدث عادة  
في المعارك الجوية .. بل الذي حدث

أن طائرات الغرب وصلت من بعد  
٢٥ ميلاً على الأقل على شاطئ الزادار  
الغربي من الطائرات العراقية المراتية  
فاطلقت نيرانها صواريخ مداهما

كذلك .. فتسلطها .. خاصة أن  
طائرات العراق مدى صواريخها ١٧  
و ٢٠ ميلاً فقط .

بل حدث مرة أن طياراً من  
التحالف أسقط طاقراً مبراج  
عراقيتين .. ولم تسجل أي إصابة من  
جانب الطائرات العراقية ضد أي  
هدف للتحالف .. ولا يوجد حل  
الإطلاق أي أثر لسلح الطيران  
العراقي في المعركة ويبدو أن النظام

تحمّل حرب الخليج لنا كل يوم مفاجأة أو لغزاً جديداً ..  
ويكاد الخبراء والمحللون السياسيون والعسكريون يدقون  
رؤوسهم في الحائط من الغيغلة لظلمهم في التوصل إلى تفسير  
مقتنع لهذه الملقاة أو ذلك اللغز .

ومن بين الألغاز التي داهمتنا أخيراً لغز انتقال أكثر من  
مائة طائرة عراقية مقلّقة من الفضل طراز عن طواعية واختيار  
إلى إيران حيث حطت في مطاراتها في هدوء .. رغم أن الفئتين  
منها احتراقاً وهما تحولان إلى البوبوت .

ومن قائل إن هذه الطائرات لجأت إلى  
إيران لغاد الزرقه وغرفا من المعارك  
مع الطائرات الأمريكية والغربية  
صعباً .. ولكن ذلك يمكن أن يحدث  
أيضاً في طائرتين أو ثلاث .. لكن  
ليس بهذا العدد الكبير .

وحسب هذا الموضوع يتبادر طيران  
الحلفاء لبعض هذه الطائرات وهي  
تخرج في اتجاه منتظم في شكل سرب

كثير إلى إيران .. وقيل إن طيران  
الحلفاء قد أسقط منها أربعاً .  
وقلت بعض التفسير إن هناك  
انفصالاً سوريا بين العراق وإيران على

استضافة لإيران تلك الطائرات  
لاستخدامها في الوقت المناسب في  
المعركة .

ولكن السبغ باستخدامها في مثل  
تلك الحلقه يعني اشتراك فعلياً من إيران  
في الحرب .. وزعماءها قد أكدوا أنهم  
أن يشاركوا فيها حتى لو اشتركت تركيا  
فيها ضد العراق ..

وتقول « من طواعية واختيار »  
ذلك لأن أحداً لم يجبرها على الجبوط فلا  
الطائرات كانت متطردة من طيران  
المدوء .. ولا هي مدفوعة بطائرات  
إيرانية لتجاوزها المجال الجوي مثلاً  
حتى تهبط في الأراضي الإيرانية .  
وبعض هذه الطائرات لم يرسدها .  
أحد وهي تتجه إلى إيران .. وإنما  
رسدها مصادر المخابرات الغربية في  
إيران وصاحرها ما زالت موجودة بكثرة  
هناك كما تقول الواشنطن تايمز  
الأمريكية .  
وتعددت التفسير ونجبت كل  
منحعب .

لنن قائل في البداية : إن هذه  
الطائرات طائرات « متشفة » على  
النظام العراقي وهربت من العراق  
وظهرت حكاية لتبرير هذا الانشقاق  
أن الحكومة العراقية قد أعمت بعض  
كبار قادة سلاح الطيران .. ثم تبين  
بعد أيام أن هذه جبهة شامكة إذ شوهد  
بعض هؤلاء الكبار وعلى رأسهم قائد  
الطيران العراقي في بغداد بعد إذاعة  
تلك الأخبار .

ثم إن الانشقاق يحدث في طائرة أو  
اثنتين أو حتى خمس لكن ليس في مائة







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٥/١٢

المصدر :

صباح الخير

العراقي قد احتفظ به للمعركة البرية إذ  
هناك تفوق في الطيران لدى التحالف  
هائل جداً .  
وكانت الطائرات العراقية في  
الدشم .. وعنده الدشم شيدتها شركة  
بلجيكية أعطت في النهاية تصميمها  
للولايات المتحدة فساعد ذلك على دقة  
التصويب لتجميعها فكان ضرورياً أن  
تطير إلى بلد آخر .. حاية ها ..  
فطارت إلى إيران .. لما قبلتها إيران  
إذن ؟

في إيران تيار قوي يدعو إلى  
مشاركتها في الحرب ضد الولايات  
المتحدة التي تهاجم العراق .. يزعمه  
وزير الداخلية السابق محتشمي ..  
وسير مظاهرات ضخمة - لطلب ذلك  
التدخل .

من ناحية أخرى الحكومة الإيرانية  
ولو أنها متجهية بتدمير قوة العراق  
المسكينة إلا أنها لا تريد لتدميرها  
تماماً .. ولا تؤيد العراق خصوصاً  
إزاء الأطلع التركية والكردية .. من  
هنا قررت القيادة الإيرانية اتخاذ موقف  
وسط أو يتسم بالروية .

لهمي قد العراق حالياً بواسطة  
الخلل الآخر الإيراني بالدواء والأطعمة  
وعاطيت الأمم المتحدة في ذلك .  
وهي تحاول عمل مبادرة جديدة .  
من ناحية أخرى تتقبل الطائرات  
العراقية حتى ترضى المتطرفين .. حاية  
للسلاح العراقي حتى لا تدمر طاقته  
المسكينة تماماً ..

وفي المستقبل .. في يد إيران ..  
ويوقف الأمر على نتيجة الحرب أو  
مساحي السلام الموقف الذي يتخذه من  
تلك الطائرات .. إما تسمح بإطلاقها  
إذا زاد التحالف من ضربته إلى حد  
غير مقبول ضد العراق . وإما تمهدها  
لأية حكومة في العراق بناء على  
مسامحات .

ولا تنسى أن إيران تطلب العراق  
بتمهيد عن خسائرها في الحرب ..  
ولا أحد يدري كيف سيكون  
التصرف .. لأن موازين القوى لم  
تتضح بعد ولن تتضح إلا بعد وقف  
الحرب .. إن وجود الطائرات العراقية  
سلاح في يد إيران .. ومعتدل في يد  
العراق أيضاً .

### بعد الستار الطويلة





المصدر : صباح الخير

١٩٩١/٥/١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## اليوم وليس غدا ..

معركة تحرير الكويت شيء .. وما بعد تحرير الكويت شيء آخر ، وهو ما عبر عنه الرئيس جورج بوش بقوله : « إن الطريق إلى السلام سيكون صعبا وطويلا .. وأن أمريكا ستضحي ليس بكيف شنت الحرب وإنما بكيف صنع السلام » .

فالحرب في الخليج لا تقتصر على تحرير الكويت وإنما تسع لتشمل أهدافا كثيرة أخرى في مقدمتها امتحان ووضع أسس النظام الدولي الجديد الذي لا زال في طور التشكيل .. ومنها ترتيبات الأمن في منطقة الخليج .. وتشير كل الدلائل على أن معركة ما بعد التحرير قد بدأت قبل أن تسكت المدافع .. كما يبدو واضحا أن أمريكا ليس لديها خطة تفصيلية دقيقة لمرحلة ما بعد الحرب ولكنها تفي تماما أن الانتصار العسكري لا يكتمل إلا بانتصارها السياسي ، فالحرب على حد تعبير تكتلا وزفير ، ليست إلا استمرارا للسياسة بوسائل أخرى .

ومنذ اليوم الأول لاحتلال الكويت ، رفض التحالف الدولي بقيادة أمريكا الربط بين أزمة الخليج وأزمة الشرق الأوسط إلا أنه في الوقت نفسه ، أجمع على وجوب تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي بعد انتهاء الحرب . كما حرص الاتحاد السوفيتي مجددا في البيان المشترك بين بيكر وجيمس تريخ على ضرورة تسوية أزمة الشرق الأوسط وهو ما يعني أن ترتيب أمن الخليج وأزمة الشرق الأوسط ، أصبحا على رأس جدول أعمال ما بعد الحرب .

وفي المعركة السياسية التي بدأت قبل أن تسكت المدافع في جبهة الحرب ، يلاحظ أن تركيا وإيران يجتازان عن دورهما في ترتيب أمن الخليج .. لها إسرائيل ، فمن الواضح أنها تستعد بصفة لمرحلة ما بعد الحرب على أساس أن لها مكانا ودورا هاما بعد أن سارع العالم العربي لمكافئتها على « ضبط النفس » وبعد أن بدد صدام حسين قوة العراق التي تمثل العمق الاستراتيجي في المواجهة مع إسرائيل مما أدى إلى أن تدفن بهائيا نظرية التوازن الاستراتيجي التي تبنتها سوريا طويلا . ونقضي في الوقت نفسه على صحة إقامة الطبيعة





المصدر: صحيفة الحرس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٩/١٤

ألفرية التي تعد من رأس النافورة في لبنان إلى خليج العقبة في الأردن .  
وإذا كان زوال الاجتياح العراقي للكويت قد أسقط ورقة اللوث من  
النظام العربي التقليدي وكشف عن عجزه وعدم قدرته على تطويق الأزمة أو  
حل الأكل في ليلاتها داخل الإطار العربي نتيجة لتعت صدام حسين ، فإن  
الفرصة الأخيرة للعرب في كسب الحركة السياسية التي بدأت قبل أن تسكت  
المدافع على جبهة الحرب ، تتمثل في أن تسارع مصر وسوريا والسعودية في  
الإنفاق حول مشروع عربي موحد لما بعد الحرب قائم على الحفاظ على المصالح  
والأهداف البعيدة الذي للعالم العربي . . وعلى أساس أن الأمة العربية  
ووحدها ضرورة تاريخية لا بد من حلها . . فهل نستطيع ذلك وحسب لا يبعد  
التاريخ نفسه وتحدثنا وعود الحرب وتغلباً بالأمر الواقع وبالفاشيات سرية على  
غرائر القاتلة سايبكس يترك وعود بلفور جديد . المطلوب التحرك فوراً اليوم  
وليس غدا .

**محمّد قناوى**





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٩/١٥

المصدر: الأخبار



### من أجل المدنيين

أي حرب بهذا الحجم لابد أن يسقط خلالها عشرات الآلاف من الضحايا في صفوف المدنيين . وأي تصور غير ذلك لا يتفق مع الواقع . وخاصة أننا نأزاء حرب تستخدم فيها أنواع من الأسلحة تقترب في طبيعتها من أسلحة الدمار الشامل .

وإذا انتقلت الحرب الجوية والبحرية الجارية ال حرب جوية وبحرية وبرمائية .. وورقة .. قلن الضحايا بين المدنيين سيكونون بمئات الآلاف .. أما إذا استخدمت أسلحة الدمار الشامل فقد يصبح الضحايا بالملايين . ومن هنا فإن الوسيلة الوحيدة لانقاذ المدنيين في الصراخ والكفوت .. ليس مطالبه قوات التحالف بتطبيق في اختيار الأهداف التي تضربها أو أن تكون أكثر حرصاً في الغارات القادمة .. وأنما الوسيلة الوحيدة هي وقف الحرب . ولورا . قبل دخول مرحلة الحرب البرية التي يحتمل أن تنطوي على احتمالات استخدام أسلحة الأباد

وليس من المتوهم أن يتم احراز تقدم في هذا المجال خلال الجلسة المقبلة لمجلس الأمن .. كذلك فقد اصطدمت المبادرة الباكستانية بجملة رسمية عراقية على باكستان

التي تحاول من خلال مبادراتها - على حد قول مسئول عراقي - احتواء الغضب الشعبي في باكستان . كما أن الرد العراقي على المبادرة الإيرانية - لم يكن في مستوى الموقف المطلوب - على حد تعبير القيادة الإيرانية .. ولم يتوصل اجتماع الدول غير المنحازة ( الخمس عشرة ) في بغداد الى أية نتيجة باستثناء تشكيل وفد لزيارة بغداد .

ولم يبق سوى ما اسماه المبعوث السوفياتي بـ ، بصيص من الضوء - فيما يتعلق بالأمل في حل سلمي

غير أن هذا البصيص سوف يتلاشى إذا أصرت القيادة العراقية على مواقفها السابقة وعلى أن تريد كلاماً غير جدوى وغير مسئول من نوع - أن العراقي لم

يطلب وقف إطلاق النار بعد الأسبوع الأول أو الثاني من الحرب ولكن يقلل أبداً وقف إطلاق النار إلا بعد تحقيق النصر الكامل .

وليس من المعقول أو المتصور أن يكون العالم كله مهوماً بالبحث عن وسيلة لإنقاذ شعب وجيش العراق . فيما عدا القيادة العراقية نفسها .

نبيل زكي







المصدر : المصر

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**بعد جولة بين : لندن وواشنطن وباريس**

**بداية قصة أغرب الحروب**

**هل أدت مبادرة ميتران  
إلى التعجيل بالحرب ؟**





● تركزت في كنفه هذه المجموعة من التحقيقات حول « حرب الخليج » إنما ليس أكثر مما يجوز ... فيما أرجو .  
فقد أمضيت أكثر من أسبوع ستة فيما بين ٦ ديسمبر من العام الماضي ونهاية الأسبوع الثالث من العام الحالي فيما بين لندن وواشنطن وباريس . أحاول أن أقتلي مقدمات هذه الحرب حتى انتهت بعد ١٩ ساعة من حلول نهاية المهلة التي اقترها مجلس الأمن لاستحباب العراق من الكويت ● ●

لما تبين أن المحادثات لم تفلح إلى شيء ، فو على نحو ما لخصها بيكر من قبله لم يجد أي أثر للمرونة في الموقف العراقي ، لم تكن تطفئه جلوة التفاوض حتى لتعطيها تصريح كالنسيم ، لبلى به الرئيس الأمريكي جورج بوش ، فقال إن منتصف ليل الخامس عشر / الساعات عشر من يناير هو موعد لاستحباب العراقي من الكويت وليس ساعة الصفر للحرب . وزاد التفاوض انتعاشا بمهمة السكرتير العام للأمم المتحدة في بغداد ، وكان المعلوم الذي لا يقلق بشأنها ، أن السكرتير العام ذهب إلى بغداد في مهمتين لا مهمة واحدة .

الاولى : تلح في نطاق وتليفه ، وهي أن يترك على الرئيس العراقي أن عليه أن يأخذ القرارات مجلس الأمن مأخذ الجد . وهي المهمة التي ركز عليها جورج بوش عندما التقاه في طريقه إلى بغداد والتي أكد تأكيدها في لهجة لاتخلو من مزيج من التوجس وخيبة الأمل والذائبة أثناء وجوده فيها .

أما المهمة الثانية ، فالتحذير منها مصدر هذا المزيج في لهجة بوش ، فلي الطريق إلى بغداد أجمع السكرتير العام للمنظمة الدولية بوزراء خارجية المجموعة الأوروبية ، وحصل عنهم ، وبصفته الشخصية هذه المرة مهمة أخرى .

( هل يجوز أن تكون للسكرتير العام للأمم المتحدة صفة شخصية في علاقته مع الدول ؟ الميثاق يمنح ، والسوابق تشهد على العكس والمبرة دلالة بفتقنت ) . وكانت المهمة تتضمن الاستجابة إلى بعض مؤثر في مبادرة الرئيس العراقي في ١٢ أغسطس ، حيث ربط ما بين النزاع على الكويت والشخصية الفلسطينية وغيرهما من

وإلى مغفل حلول هذا الأجل .  
ساعات ، كان الذي يبدو هو أن الحرب لن تندلع في التوقيت الذي فيه نشبت ، بل وكان الرأي الأرجح بين الكثيرين من العراقيين والمعمولين بحسن التصدير أنها قد لا تنشب على الإطلاق . وإن نشبت فإن ذلك سيبلغ نتيجة انضوط لا تتحلل في حصيل القرار السياسي الحكيم لأي من أطراف النزاع ، فو بالأحرى عند بعض هؤلاء الذين يرجحون عدم نشوبها . لا تتحلل في حصيل القرار السياسي الحكيم لأي من أطراف النزاع ، فلهذا أيضا لم يرد في النزاع أطرافا سوى - بغداد وواشنطن .

فالاولى : هي التي فتحت باب النزاع . والثانية : هي التي بلورت الاختلاف الدولي ضد ما أجمعت عليه بغداد ، وهي التي حيدت ايقاع حركة الأمم المتحدة حياله . وضاعت ما أصدر مجلس الأمن من قرارات بشأنه .

وكانت لهؤلاء حجج قوية ، وإن لم تكن قطعة الدلالة ، وكان اعتمادهم في ترجيح وجهتهم يقوم على « حكمة العراقيين » وكانت خشيئتهم تنصب على دور « العناصر غير الأصلية » من عناصر النزاع ذاته ، ولذلك فإن ترجيحهم هذا كان يقف عند لومين في العلاقة من الاحتمالات وسياتي ذكر الصحيح وبيان « العناصر غير الأصلية » كل في حبه في سياق هذه التحقيقات .

وعندما حمت الجهود الدبلوماسية وحيدت قبل حلول نهاية المهلة ، زاد لدى هؤلاء التفاوض . حتى لقد وجدوا في طول الساعات التي استغرقتها محادثات جيس بيكر مع طارق عزيز في جنيف ما يدعو إلى التفاوض .





## مجلس المصالحة

وقالت تلك المصالحة الفرنسية إن السفير العراقي رد بأن بغداد لاستطيع قبولها قبل أن تقبلها واشنطن ، فخصه السفيرون بان يصدر عن بغداد بيان ترحيب يسبق أي موقف امريكي أو يستقبله . وكان كل ما في يد السفير أن يعد بان يتقال هذا إلى بغداد . وكان بين مفاوضات قصر الابيضيه . وموعده تقديم مشروع القرار ، إلى مجلس الأمن في نيويورك ساعة ، حسب توقيت بغداد .

وخلال هذه الساعات ، أو على مداها الطويل ، لم يتلقى السفير من بغداد رداً عندئذ قل حتى هؤلاء الممثلون بالحقبة : أنها الصم ، وعاجلة لا لاجل ! ولم يقب تقديم هذه المرة . لماذا كتبت لمبادرة تحمل جلا بيلوميسيا شحنة تعجيل بالحرب ؟

الجواب الراجح هو : سوء التوقيت .

وشرحه : إن مقراته واشنطن في المبادرة الفرنسية وفي توقيت التقدم بها إلى مجلس الأمن هو بداية تلك الخلاف الذي لعبت الدور الرئيسي في بئله ضد العراق بعد احتلال الكويت .

قررت فيها ، وفيما سبقها من تعهدات ، أهمها زيارة السفير العراقي لقصر الرئاسة الفرنسية ، أن يقول العراق لها ، أو حتى الترحيب من بغداد بها ، يعطى فرنسا من الالتزام بالانكشاف ، حتى لو فطحت المبادرة في مجلس الأمن ، لأن للوم عندئذ سيعطى على واشنطن وليس على بغداد .

ولم يكن أمامها - بعد أن تغير برغم المشروع الفرنسي - من طريق يصعب עוד الانكشاف سوى البدء في إطلاق النار .

وساعدها على ذلك بالطبع : الصمت العراقي حيال المبادرة الفرنسية .

لكن حيال التحطيل - خصوصاً في باريس حيث هو التحليل جامع وهو ابته غلاية - لانتهى عند هذا الحد .

مشاكل المنطقة . إنما في هذه المهمة ، كان للتفسير واسعا والربط شامعاً . ولقد فشل الرجل في المهمتين ، وغادر بغداد وإسكن حقله . لو كان عربياً ، يقول : إنه لم يعد في قوس الصبر منزع . عندئذ خبا اهل هؤلاء المتفائلين بالحقبة ، إلا أن ما تلاها من جولة الأمل لم ينطفيء إلا بعد ما أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن ميكرته قبل ساعات من انتهاء مهلة مجلس الأمن ، التي هي موعد الانسحاب ، لإساعة الصفر للحرب ، على حد قول الرئيس الأمريكي .

... رغم أن ظاهراً الأمور غير ذلك . فقد لحظ الرئيس الفرنسي ميكرته بغير قليل من إدماء الترهيب . فقال عنه أنه سيتقدم بمبادرة فرنسية إذا فطحت محادثات جنيف بين طارق عزيز وجيمس بيكر .

وبدأت المحادثات ، وانتهت ، وفطحت ولم يظهر للمبادرة الفرنسية أثر .

وقيل أنه يصحح المجال لمبادرة السكرتير العام للأمم المتحدة .

لم قبل إنه يصحح المجال لمبادرة أوروبية سيجمعها وفد عن المجموعة التي بغداد .

وعندما فطحت مهمة بيريز خليفة دي كويلار في بغداد ، الفيت فكرة سفره إلى الواف ، وقبل : بشأنه بريطلاني .

وقيل أن يعلن ميتران ميكرته ، أسرعت واتيرة الدراما : استدعى السفير العراقي لدى فرنسا عبد الرحمن الهلثي إلى قصر الابيضيه .

ونقل التليفزيون الفرنسي صورة ميكرته للقصر بعد استقبال غير متوقع وغير معلن .

وقالت مصادر فرنسية إن السفير العراقي أبلغ بنص المبادرة ، وصيغتها كمشروع قرار فرنسي يقدم في الليلة ذاتها إلى مجلس الأمن وأنه طلب إليه أن يضمن تلبية عراقها لها فور إعلانها في نيويورك .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٤/١٥

المصدر:

العمود

بعض التحليل يقف عند حسن النوايا :  
فيرى أن خطأ الرئيس الفرنسي هو سوء  
توقيت مبعوثه ، فلو أنه أعلنها ، كما قيل  
ابتداء ، فور الإعلان عن فشل محادثات بيكر  
وعزيز في جنيف ، لكانت جرعة التوجس  
منها والريبة فيها في واشنطن أقل ، وحتى  
مع التوجس والريبة ، كانت واشنطن قد  
رأت أمامها فسحة من الوقت تستطيع  
خلالها أن تتحوى الاقتراح الفرنسي  
وتنهزه ، دون أن تحتاج في ذلك إلى طلمعت  
جوية مكثفة .

ويرى هذا البعض من التحليل أن  
معيّنات على المبعثرة الفرنسية وتوقيتها  
هو القول بأن نشر المستطير أرحم من  
الخير المتأخر .

لكن بعض التحليل لاينو هذا  
المنحى ، فيرى أن الرئيس الفرنسي اختار  
لمبعوثه توقيتاً مفعماً بسوء النية ،  
وأن ما رآه بها ليس حلاً دبلوماسياً  
للنزاع على الكويت ، وإنما حل لمشكلة  
داخل حكومته ، هي مشكلة وزير الدفاع  
جان فرانسوا شيفلمان .

كان شيفلمان يمارس استخدام القوة  
لحل النزاع ، وكان يجاهر بذلك ، بل وكان  
قد تقدم بالفعل باستنفاذه من الحكومة إلى  
الرئيس الفرنسي ، من قبل أن تنتخب  
الحرب ، ومن قبل أن يعلن الرئيس عن  
مبعوثه .

ولم يكن بوسع الرئيس أن يقبلها في ذلك  
الحين .

لأن معنى قبولها لدى الرأي العام  
الفرنسي ، كان سيلون صورة الرئيس  
بالكأن « الحرجي » المتعطل لاستخدام  
القوة ، بينما سيلون صورة وزير الدفاع  
بالكأن داعية السلام .

وأنه كانت في خلفية رأس الرئيس  
الفرنسي صور مظاهرة باريس الكبرى ضد  
الحرب في الخليج [ ٢٠٠ ألف متظاهر  
حسب تقرير الشرطة الفرنسية ]

وأنه بالتالي ، لا بد أن تنتخب الحرب ،  
قبل أن يقبل استنفاذه وزير الدفاع .

وأنه كانت أيضاً في حسابات الرئيس  
الفرنسي ، أن الرئيس العراقي لن يغير إلى  
قبول مبعوثه ، وأنه كان لديه فيما يبدو ذلك  
معلومات .

خلاصة المعلومات ملتبس لديه حول  
مدولات الرئيس العراقي مع سفراته في  
العواصم الرئيسية ، في النصف الثاني من  
شهر ديسمبر .

وخلاصة مقالوه هذه المعلومات ، أن  
الرئيس العراقي مقتنع ، ومنذ ٩ نوفمبر أن  
الولايات المتحدة مصممة على ضرب  
العراق ، مهما فعل ومهما قدم من تنازلات  
تتعلق بالكويت ، فهذه هي قرامته لقرار  
الرئيس الأمريكي في ذلك التاريخ بإضافة  
٢٠٠ ألف جندي إلى القوات الأمريكية  
المحتلدة في منطقة الخليج ، وأن بعض

سفراته حاولوا إقناعه بأن هذا القرار  
لايعنى - بالضرورة - مقروصاً إليه ، لكن  
حججه لم تحركه قيد أنملة .  
لماذا إذن يحركه مشروع قرار فرنسي  
في مجلس الأمن ؟

● ● ●

وهكذا بدأت الحرب .  
وسوف تدخل هذه الحرب ، كغيرها من  
الحروب التاريخ السياسي والاقتصادي  
والعسكري للمعالم في القرن العشرين ،  
لكنها سوف تدخل إلى هذا التاريخ ،  
ليمت كغيرها من الحروب !

بل سندخله باعتبارها : أقرب الحروب  
بل ويقول البعض ، إنها لو اتخذت  
مداهم ، فإن أهوالها ستندم للبشرية بروسا  
لو وعثا . لكانت هي تلك المعركة التي  
تطهرها البشرية : الحرب التي تضع نهاية  
للحروب جميعاً :

فهذه تكثر الحروب علانية ، فالإنذار  
بها ، والحدود من أجلها ، والإعلان عن  
استحالتها ، بل وخطتها ، وتحديد مواقع  
ضرباتها ، هي موضوعات الحديث العام  
من قبل أن تبدأ بإسابيع يصل عددها إلى  
خمس وعشرين .

ومع ذلك فإن مجرباتها ، ومحدثاتها  
ومن حولها ، بل ونتائج ضرباتها وأثرها  
فضلاً عن مقلّباتها ، تبقى في إحراز  
الكامن .







المصدر : ..... الحمود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/١٥

فهى أكثر الحروب علانية ، كما أنها أكثرها سرية .

وهذه الحرب ، توافرها كثير الابتكارات الحربية والوسائط التي توضح مآثره البشرية من الحروب .

ومع ذلك ، فإنها هي الحرب التي تثير أكثر الخلافات ، وربما أسفها بين أطراف القتالها الكبير . وفي داخل دولة :

حتى لو أحيط كثير من ذلك بالكتان .

ثم هي الحرب ، - لو دققنا - التي لم يكن

أى من طرفها مصمما على خوضها ، وأو لآخر لحظة ، وقد تصبح في النهاية اللعن للباقيين .

لأطرافها .

ثم هي الحرب ، التي لم يفكر في حوالها

أى من طرفها أو أطرافها . فكل حرب هي

التاريخ بدأت من تصادم تصوريين لما

بعدها ، وانتهت بالتصالح تصور على

الأخر . إلا هذه الحرب ، ليس لدى طرف

تصور لما بعدها من قبل أن تبدأ .

وهي أيضا حرب لا اتفاق ولا تحديد لدى

أى من طرفها على أهدافها . وأخيرا ، فإنها

حرب قد بقيت في سبيلها وقبل نهايتها أنه

ليس بمفهوم أطرافها تحديد أسلحتها !

فقد أصبح حربا كيميائية دون أن

تستخدم الأسلحة الكيميائية .

ولقد أصبح حربا نووية دون أن

تستخدم الأسلحة النووية .

وهذا هو ما سوف نتناوله ، تباعا ، هذه

المجموعة من التحقيقات .





أخبار اليوم

المصدر :

١٦ نيسان ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### نحو العد

لشد ما يشعر المرء بالآلام والحزارة والخطر من تعمق النصف العربي حول الغزو العراقي للكويت .. ذلك ان هذا الغزو اذا استمر يصبح سبيلته بولية خطية تشجع كل ابتلاع القوي للضعيف ، ولأولى الخلفات بين العرب ، واستمرار العدوان أن يجني منه المعتدي المكاسب لأختل النظام الدولي ، وانهار السلام .

ان امواتاً كثيرة في العالم ومنها صوت بابا الفاتيكان تحذر من تحول الحرب في الخليج الى حرب عالمية .. وليس في ذلك التوجس مبالغة لأن الخليج يمثل نقطة تصادم محتملة بين المصالح الحيوية الأمريكية والغربية من ناحية ، والسوفيتية من ناحية أخرى . فالخليج يحتوى على أكثر من نصف احتياطي العالم من البترول ، ويعتمد عليه أوروبا واليابان والعالم ثالث كما تزايد الواردات في ثلاث المصدرة من بتروله .

ولعل تهديد الأزمة للسلام والأمن الاقتصادي للعالم هو السبب في اهتمام دول العالم كافة بأزمة الخليج .. فعند الثاني من أغسطس الماضي وحتى اليوم تحتل أزمة الخليج مكان الصدارة بين المشاكل الدولية حتى لتتذكر اهتمام العالم وتوجهه للخطر . وحتى لتحظى بأكثر قدر من التحركات الدبلوماسية والدولية والإعلامية ، وذلك فإن دول العالم كله متعاطفة بالعمل المستمر على حل الأزمة على

أساس قرارات مجلس الأمن . وبذلك يتحقق السلام الإقليمي ويستقر أوضاع العالم والإنفراج الدوري والأمن الاقتصادي العالمي . ويمكن تجنب العالم ويلات هذه الحرب المدمرة التي تهدد السلام الإقليمي والدول والعالم ، كما تنذر بكمالات اقتصادية وعسكرية

وعندنا أن نقطة البدء في حل الأزمة تنطلق من وقف إطلاق النار والانسحاب المتزامن للقوات العراقية وقوات التحالف الدولي .. ومواصلة الجهود لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في الخليج .

حسين فهمي





## مذبحة الغيباء .. والدور العربي الآن؟

الاعلام العالمي (مقلوب) حول حادث قصف المخابا في ضاحية العامرية ببغداد حيث كان هناك حوالي ألفين من المواطنين العراقيين المعتندين .. وانفجرت قنبلتان في المخابا قتل أكثر من خمسمائة منهم .. وفي رواية أخرى سمعنا .. فطوال يومى الاربعاء والخميس الماضيين تبارت جميع محطات التلفزيون الامريكية في تقديم تحديثات من الإدارة الامريكية والبنّاجون والمطابقين السياسيين .. والحديث يدور عن موضوع واحد هو موضوع تلك الغارة على المخابا العراقي.

وفي بريطانيا وفرنسا نفس الشرح .. وكذلك ألمانيا .. وإيطاليا وكل بلد أوروبي .. ونقلت وكالات الأنباء ما نشأت الصحف في تلك البلاد والتي تكور حول نفس الموضوع

وقد اختصرت وزارة الدفاع البريطانية الموضوع عندما أذاع التلفزيون صور المخابا المضروب وضحاياها فأعلن المتحدث باسمها أن الحكومة تأسف أسفا عميقا على هذا الحادث وأتمت المتحدث أن الطائرات البريطانية لم تشارك في قصف بغداد تلك الليلة ..

ولكن البنّاجون الامريكي خرج يتنصير جديد وهو أن القيادة المشتركة متأكدة أن المخابا كان هدفا عسكريا .. فهو مركز للاتصالات بين فروع الجيش العراقي .. ولقد المتحدث باسم البنّاجون أن التنصير كان دقيقا جدا على أساس هذه الحقيقة ( حقيقة كونه هدفا عسكريا ) ولكنه يحار في فهم أسباب سماع الحكومة العراقية للمعتندين بالهجوم للمخابا ..

ولم يغير الاعلام الرسمي الامريكي هذا التنصير الذي أكد أغلب المطابقين أنه لا ينهض على ساقيه .. السجين من المعطلين أن تحشد القوات المسلحة لاي جيش إلى مدني في مركز عسكري خاصة مركز اتصالات ..

وأمر المفسسون في تلفزيون C.N.N هذه القضية الامريكية بأن تلك الحادث يمثل أكبر نصر اعلامي للنظام العراقي ضد الولايات المتحدة في هذه الحرب .. إذ دائما يردد العراقيون أن الطائرات الامريكية تضرب الاحياء



عبد الستار الطويلة

قالت ان العالم كان ضحية هذه التكتيدات الغاطلة .. فلا أحد يستطيع التمييز تماما بين العسكري والمدني في كل الاحوال ..

والواقع ان هناك عسكريين كثيرين يؤمنون بأن كثيرا من الاهداف المدنية هي عسكرية ولو بشكل غير مباشر فمثلا لماذا تضرب الطائرات الكبارى فوق نهر دجلة .. وهي مهابر مدنية ؟ ثم ان

الصفيين الغربيين اندوا صحة ماذكره أحد البلاغات العراقية من أن مصفأة لائن قد دمر في بغداد بينما كانت القيادة المشتركة تقول انه مصنع كيماوي ..

وقد بدأت الأرقام الحقيقية عن الضحايا المدنيين في بغداد تتسرب فبعد ان كان يذاع ان عديمه لا يتجاوز المئات بل العشرات أصبحت هناك تكتيدات بفرطت الافوف .. والطريق الوحيد لانهاء هذه

المذبحة للمعتندين .. راضي مذبحة متوقع ان تزداد تساعا عندما تحدث المعركة البرية الرهيبة .. وسيكون ضحاياها مئات الافوف من الكويتيين والعراقيين على السواء .. هي وقف تلك الحرب الساعا قبل الساعة القادمة ..

وإذا كانت هناك تحركات دولية وعربية .. لتكديس مبادرات واقتراحات .. فلماذا نقول ونفكر ان الدور المصري مطلوب .. وهو العامل الحاسم الذي يمكن ان يجمع العرب جميعا حول تصور شامل لحل حاسم للمشكلة .. بقوم على اساس الاتصاحب العراقيين الكثوث مع توضيح وسائل حل المشكل المعلقة مع الكويت .. وجولة وسائل بحث كل مشاكل المنطقة كلها لتتدمر

بالاستقرار والامن .. وتضع حدا لهذا الاعصار الذي يربى ويمر .. لا شعي العراق والكويت فقط .. بل نحن جميعا ضحايا .. ودعونا نتسب احترام العالم للحرب مرة أخرى بعد كل هذا الذي لقنناه !!

المدنية وتقتل المدنيين .. ويلتزم الخطاء ذلك .. لكن هذا الحادث كان دليلا دامعا على أن العملية حقيقية وأنه لا يمكن ان يكون كل ذلك القصف الوضحي للمنصير ( نظليا ) اى بعيدا عن قتل المدنيين ..

وعلى حد تعبير جريدة الجارديان البريطانية التي وصفت الحادث بأنه حدث ( رهيب وخيفر ) .. فإن المحاولات التي سعت في تصوير الحرب على انها ظاهرة صحية خالية من المرض اى اصابة المدنيين تبين انها مجرد هراء .. فلحقيقة ان الموت والدمار يتجولان في شوارع بغداد بحرية كاملة !

وقد جاء ذلك الحادث المفزع في وقت غير مناسب تماما .. إذ يتخطى حاليا مجلس الامن للنظر في الموضوع الذي اثرته كل من اليمن وكوبا وهو بحث مدى مطابقة ما يجري في حرب الخليج الآن من فظائع لقرارات مجلس الامن بشأن مشكلة الخليج ..

ولعل المزي الذي ينمى لهذا الحادث .. هو انه من قبل الاوامر ان تصور ان التقدم التكنولوجي الذي طامها طرأ اصحاب لنا القدرة الفارقة للاجهزة وخاصة أجهزة التنصير قادر على ان ينجب المدنيين ويلاصق الضرب .. وكما حدث جريدة الاندبانت البريطانية على حق عندما





## من ثقب الباب

حين بدأت الحرب ، وعد الفرنسي جوردج بوش الرأي العام الأمريكي لا تكون حرب الخليج كغزاة العرب ليهلكم التي خلفت الهزيمة والدمار العسكريين والسماح أن حرب الخليج أن تبدأ حتى تنتهي ، بعد أيام قليلة ، بفضل التكنولوجيا الحديثة . وكانت حرب الخليج تسمى في خطط العسكريين من قبل التصف حرب باعتبارها حرباً الكيفية ، ولكن العسكريين هذه المرة السمو على تقديم ساعة الترويج العسكري ، لأن حرب الخليج مستبعد حرب القرن الواحد والعشرين ، مع أنها لم تكن السنة الأولى من العقد الأخير من القرن العشرين . فقد التفت أمريكا ٥٠٠ ألف مليون دولار على لحقت حرب التجوم والضمان . وكان الوقت لخلق لثامها المؤكدة في « شاملة وخلافة وحاسمة »

واستند العسكريون (اسم) نظور القنابل « الذكية » التي يطلقها التلوز ، وصواريخ كروز التي يوجهها التلوزيون ، والآليات الصناعية التي تنقل حروف كتاب أو صفحة من جريدة على الأرض ، والآليات الإلكترونية التي تصل الأوامر الصناعية باستراتيجيا بصواريخ باترويت في أقل من دقيقة واحدة . وجريت أمريكا كل ملاحظته واستعدته من أسلحة جانب الإطناطي التي كانت معدة في الأصل لمواجاة الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو على المسرح الأوروبي .

ولكن العرب - كما هي مجتوبة ومعلمة كانت أيضاً شعبة . فقد استقلت أمريكا حتى الآن من المتغيرات ما يزيد على عشرة أضعاف قليلة هيروشوما . وبما كانت هيروشوما الحرب العالمية الثانية مع اليابان ، بدأت أمريكا حربها الخليجية « الإقليمية » بضرورة أضعاف قبلة هيروشوما . ومزالت الحرب في مرحلتها الجوية الأولى !

وحين حذر كاسيل واينبرجر ، والجنرال بوجنسكي ، ورئيس الأركان الأمريكي السابق ، والاسبق من التوصل في إعلان الحرب لم يستمع الرئيس جوردج بوش لهم . وحين حذر معارضو الحرب من أن القنابل « الذكية » كانت شعبة في بلما ، وأصبحت أهدافاً مفتحة أيضاً لم يستمع أحد رأي المعارضين . وحين فكر المعارضون تجربة العدوان على ليبيا ، وكما أصابت القنابل الذكية مقر السفارة الفرنسية والسفارة النمساوية في طرابلس لم يستمع أحد للمعارضين المضيفة . وأصبحت مهمة الإغارة الأمريكية الأولى هي منع الذخائر أو نشر صور أصابة الأهداف المدنية . بل أصدرت الحكومة الأمريكية - أول أمس - قراراً بمنع أي أمريكي من زيارة العراق باستثناء الصحفيين . وكان السبب واضحاً ، لأن زائري كاتارك وزير العدل الأمريكي الأسبق زل في بغداد ولقد بأصابة الأهداف المدنية .

ورغم أن ليبيا تشارك في التحالف ، فقد طالب جواراليس رئيس وزراء ليبيا بتطبيق الاسم المنع في أصابة المدنيين في حرب الخليج . ونشع الحكومة الليبية حياء على رأيها العام القوي الذي يخاف من الحرب عموماً ، كما تنص حياء ثابتة على الرأي العام العربي القوي . حيث تمتد جهة معارضة الحرب بين شعوب المغرب العربي الفسحة .

ولكن الحرب المجتوبة الملعونة سوف تستمر والمخطي الوعد بأن تكون حرباً سريعة خاطفة تشبه الصلبة للجوانية المارة . لأن الجوانية أصبحت جزارة ، والحرب مجتوبة ، بفضل القنابل ... الذكية جداً .

كامل زهيرى







الجزء الرابع

المصدر :

١٩٩١/٩/١٦

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

فرق بين الحرب في الخنادق ،  
والقتال في القاذق . والموت صفاً  
والموت ضحكاً . وقبض الاموال . وقبض طبعها  
واضح كاشميس . ولكن اصحاب  
الفتوى السريعة والاسنة الطويلة لو  
طلبت منهم شيئاً عن الحرب قالوه .  
او شيئاً عن السلام قالوه ايضا .  
فالفتوى السريعة حسب الطلب .  
والسلام رخيص ، وكان الارواح ليس  
لها ثمن ، ومادام الآخرون هم الذين  
يموتون .

ومنذ بداية أزمة الخليج تألف  
حزب الحرب الآن . ثم ظهر الآن  
حزب الصرب بالناس . وكاشمير  
المشتبهين على الصرب هم الآن  
المشتبهين فيها . وكأنهم يقولون ان  
الحرب مقبولة . وان لتاريخ الحديث  
سبيلهم اول حرب « تسليم مفتاح » !  
وهم الآن يرحلون ولا  
يدركون ان الحرب نمار وغراب .  
ولم يلعبوا تاريخ الحروب الحديثة  
لان هذه الحروب ليست مقبولة في  
كتب القراءة « الرشيدة » ! ولم وان  
يعرفوا ان خيرة الحرب العالمية  
الثانية ان فرنسا هزمت عسكرياً بعد  
سقوط باريس . وهاشتر انتصرت  
عسكرياً . ولكنها هزمت اقتصادياً .  
لأنها اضطرت بسبب الحرب ان تبيع  
ممتلكاتها لحيلتها الفاسدة جداً .  
والهزيمة جدا عن المعارك . وهي  
امريكا . وهكذا بدأ انهيار  
الامبراطورية البريطانية بعد الحرب  
مباشرة بسبب تكاليف النصر .  
فالحرب حريق واضرار . وبلغ فيها  
المضطرب قطعاً وبلغ الشك في  
الاطلب . والويل للمضطرب عسكرياً .  
والغضب الاقتصادي .

ولكن سريري الفتوى والمهرواين  
الى الحرب . والمعرضون عليها  
تناسوا ان من يبدأ الحرب يعرف  
البداية ولا يدره النهاية . لان الحرب  
تبدأ بحوان ولا تنتهي الا بوحشية .  
فقد قتلت قبيلة هروشيما مئة ألف

في يوم واحد . ٦٠ أغسطس ١٩٤٥ .  
وقتل قبيلة ناجازاكي بعد ثلاثة ايام  
فقط ٨٠ ألفا وبعد ٤٥ عاماً لا تزال  
الاجال تتوارث امراض سرطان الدم  
واللوكيميا  
والحرب الحديثة مجنونة  
مفعولة . وراها الذين يصفقون  
ويتفنون في جنون الابادة . وحولهم  
ثياب المسامحة . والذين السامرة  
هم مسامحة الحرب والذين للجنار هم  
تجار الموت . ولكن احداً لا يفكر في  
النهاية . لان الحروب الحديثة ليست  
مقبولة في كتب القراءة الرشيدة او  
لأنهم الآن يرحلون طاقاً على الصحة .  
فلا احد يريد ان يقول ان الطائرات  
الامريكية اطلقت على فيتنام ثلاثة  
اضعاف ما أطلقت الطائرات في الحرب  
العالمية الثانية . والتسوية ٧ مكثين  
٦٠٠ ألف طن من المتفجرات . ولا  
احد يعرف اوروبا ان يعرف ان حرب  
فيتنام قضت على مليوني لادن من  
الفايسات . للصرب المجنونة  
والملونة تنطلق شهرها الثاني وهي  
مجنونة لانه كان يمكن تجنبها لو  
لدرنا الخسائر التي ستنفعا . وهي  
ملونة لو تركناها تستمر .. لانها  
تدور فوق ابار البترول وحولها .  
وحولها يضيق مصرح الصدام او  
تضيق الحرب البرية وسوف تتدفع  
اسلحة جديدة في حرب مجنونة  
وملونة .. وغيبة ايضا .

كامل زهيرى





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩١

المصدر: أ. ل. وف

# تصور عربي للنظام العربي الجديد

بقلم: عبدالستار الطويلة

ومن الطريف أن البشر هيرد اصطحب معه (على طريقة المستعمرين القدامى) مجموعة من كبري رجال الأعمال البريطانيين المغيلة أبيع الكويت ورويس وزرائه في الخلف ابتاعوا معهم على بناء الكويت واشتروا أن معظم المرافق المصوبة بالكويت قد أيدتها شركات بناء أمريكية بريطانية ومعها خرائطها .. ولقول وكالات الأنباء أن الترحيب الكويتي بهؤلاء الرجال ومروهم كل حار .. أما العراق فلم يبدل به أحد ولاتمينه بعد الشراب الذي أعدته وبعده واستتار أن يحسنه القصف الجوي المواصل والحركة السريعة الموثقة .. وكذلك لا تكفي أن تمولي الدول التي أيدت بسبب الحرب ثوبوها منسجيا مثل مصر وسوريا والأين واليمن ..

ويشأن الأوضاع في العراق .. قلته من الواضح أن نعمة القضاة على النظام العراقي قد انحلت بعض الشيء في هذه الأيام .. وهو اختفاء مؤلف ومكر .. لأنه مجرد تراجع لغرض من الأهداف الحقيقية للحرب وهي تدعيم قوة العراق العسكرية والاقتصادية التي تعني تدعيم نظامه الحالي أيضا .. وهذا التراجع حدث نتيجة لاشتهاد الحملة الحالية ضد هذا الهدف الذي أعته الرئيس بوش ووزير الحرب البريطاني عدة مرات .. فافسحوا المستوطنون الغربيين إلى تذكير أن هدفهم تحرير الكويت فقط .. وليس تدعيم العراق .. ولا شأن لهم بالنظام العراقي ..

أما النظام الأممي .. فهو بالدرجة الأولى سيجتهد في نشر الحرب على العرب نفسه .. مع شعاع عربي .. إذ ستوجه بحرية وعشرات غربية .. مع آلاف من المستعمرين العسكريين من العرب أيضا .. ثم قوت عربية .. وربما إيرانية وتركية .. ومعلوم طبعنا أن معنى ذلك أن المنطقة دخلت في زمام الخلاف الغربية سواء من طريق القواعد الغربية أو الدور التركي المقترح .. والأآن ماعود المروضي أن يطرعه العرب .. ويتسكروا به .. ويتفلسوا من أجله ؟ ..

ولا أن النظام الجديد في العالم العربي والمنطقة عموما سيتوقف على الطريقة التي ستنتهي بها الحرب .. فهي إذا انلحت من طريق قبول العراق بمقدرة سلمية تحفظ له كرامته من انسحابه من الكويت .. فعنيت ذلك أنه سيحرق من طريق محتلها بالغاب قوته العسكرية .. وسيشكل قوة .. يصل لها

كما ألت الزمان من العرب جميعا في أزمة الكويت .. وأصبح الحل والربط في يد الأجانب .. فخشى أننا يمسده أن تكون صناعته سبيلنا المنطقة .. العربية أو الشرق الأوسط عموما .. في يده أيضا .. أي في يد الأجانب .. إذ لتوالي الاتباء أن دوائر العرب قد رفعت تقريبا من بحث ومشاققة فشل المنطقة وخريطتها ونظام الأمن فيها .. بل أن خميس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة أعلن منذ فترة الشطوط العربية التي أراها الولايات المتحدة منسكية .. كما أن قادة وساسة البلاد الغربية من ميثران إلى دوجلاس هيرد يلقون من سيكون له دور في النظام الجديد ومن ليس له دور .. وما مستقبل العراق .. وما مواقع إسرائيل .. وتركيا وإيران ..

ولم تقرا حتى اليوم تصورا عربيا لهذا النظام أو الشكل الذي ستكون عليه المنطقة .. بل من أطراف ما أرات ما ذكرته وكالات الأنباء من أن مسئولا في وزارة الخارجية الفرنسية رد على تصورات لدى بعض المسئولين الغربيين من أن العرب ليس لهم دور في ذلك النظام .. ولأن مؤكدا بل أيد من أن يكون لهم دور .. أي العرب !! وكلفنا غير موجودين على الخريطة أصلا مع أن التنظيم الجديد مطروح لنا ولاشكاهنا الخلفي مليون ؟

ومن مصلحة مايلتشر في الغرب يقضح أن محور اهتمامه بشكل وتنظيم وتجهيز ينحصر في ثلاثة التالية

- الأوضاع في العراق بعد انتهاء الحرب بتحرير الكويت ..
- النظام الأممي في المنطقة تضعان عدم تكرار مأساة الغزو العراقي للكويت .. وللمصالحات على نتائج البترول .. فلا أحد في الغرب يكتفي مثلا بفرق الجمهورية الصحراوية أو ضم وأمة من وأحات الصحراء الغربية .. الخ ..
- دور إيران وتركيا في المنطقة وبكالات ذلك النظام الأممي المروضي انشلاء وقد ألصقت على العالم العربي تركيا باعتبار أنها تشترك بشكل غير مباشر في المجهود العربي ضد العراق بتكريس قواعهما العسكرية لقادته بالصواريخ والطلاق والطائرات منها ..

● نقطة رابعة وهي تنمية المنطقة والمقصود تنمية الكويت .. وه سارحت الدول الغربية من الآن بالتحالف مع حكومة الكويت لإقناعه بتحريرها .. أمريكا باربعين مليار دولار واشتجرا بعميرين مليارا كما روت وكالات الأنباء ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوفاء

التاريخ: 17 فبراير 1991

التسمية .. سبيل أكثر .. وخصوصا الأحزاب الوطنية  
للإيرانية كلوا في مصر .. لا عليها .. ان :

- تقوم اليمين العربية في المنطقة ، وتدعو إلى التعاون على أساس أمنية .
- ضرورة حل المشكلة الفلسطينية قبل أي مشكلة لأن يستقيم الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط دون حل عادل ونهائي لهذه المشكلة ..
- ضرورة استعادة الفلسطينيين العربي بأي شكل ، ونريد الأساليب الانتكابية وعقوبة الذل البليت بين العرب ، ونريد
- إقامة نظام أممي عربي مائة في المائة .. وقد دعا الفرنسيون إلى إرسال قوات كبيرة للامم المتحدة لحفظ الخليج بعد الحرب بعد انسحاب القوات الأجنبية .. ولايصح أن تكون أكل حرسا على مصالحنا من الفرنسيين ، إذ أن الفرنسيين لا يريدون كوكبا أمريكيا في المنطقة لأنهم يعرفون أنه سرعان ما ستستبدل حركة وعقيدة عربية من جديد ويصاب الاستقرار بهزات عنيفة .

● الدعوة لتشارك فريكات عربية في دعم الكويت والعراق .. وعدم انفراد الغرب بالفطرية كما يراها ، ويعمل لذلك الأنفراد من الآن بل قبل الآن .. وكفي مامقته احتكارات السلاح من أرباح طائلة بسبب تلك الحرب الوحشية ..

● الدعوة لإنهاء وجود أسلحة الدمار الشامل في كل بلد في الشرق الأوسط .. بما فيها إسرائيل . وإنهاء النزاع العربي الإسرائيلي على أسس عادلة من حل القضية الفلسطينية كما تترتب من قبل جلاء عن كل الأرض العربية المحتلة .. حتى تقرير الصغر للشعب الفلسطيني بما فهم إقامته لدولة مستقلة أو الانضمام مع أي دولة يراها . وعمل نظام عربي شامل للتنمية الاقتصادية بحيث يستخدم المال العربي في تنمية المناطق الخلفية لضمان الغذاء والكساء والصناعة المشغورة بما يحقق الرغبات للشعوب جميعا وبحل التعاون والتضامن بين العرب جميعا .. وعلا هذا عما سلف .. وبذلك يمكن خفض الأزمة البروة وتصبح مثل كورس مخيف ون وإنجلي .. ومرة أخرى للتكلم أن نتمسك قضائنا بإيدينا فحين لمست قصرا .. ولما أكلنا وجوه الغاية العربي في التخليق المعالي الجديد .. الذي شعوره : أعهد على نفسك ولا لغيرك ينتظرك !!

حساب في أي تنظيم جديد مطرح .. ومعنى ذلك أيضا أن صدام حسين سيظل في الحكم إلى حين .. ونقول إلى حين لأننا لانأخذ لحظة أنه سيأتي يوم يخضع فيه لحساب عزيز من شعبه أو جيشه أو رفاقه على سياسة الخفارة الخرقاء وسلام العراق في حربين عظميين .. الحرب ضد إيران .. والثانية ضد الكويت .. ويقول السبع بقلعا مشتركا في الجبهة دائمة الجحيم أي الحرب وهو يعلم أن الحرب أو عاصمى بالمخالف أقوى منه وينتوى تحطيمه وتطعيم بالدم ..

وسيكون الوضع في هذه الحالة أن العراقي سيكون على علاقة طيبة مع إيران .. وهذا يعز دور إيران في مطبقها باقتراعات معينة لتشكل المنطقة ونظام الأمن فيها .. وسيحزق هذا من مطالب بعض الدول العربية وكذلك الشعوب لعمل نظام أممي تكون المسئولية فيه أساسا على عائق العالم العربي وليس الغرب .. وبصراحة فإن خروج العراق غير معطم من تلك الحرب سيجعل اليمين العربية على المنطقة ( وهي أهدى نتائج الحرب الحالية للأسف ) أكل ما لم يساهم النظام العراقي الغرب المنقصر على أن يكون أكثر ليئا ومرودة لأن العراق سيكون في حاجة إلى مساعدة الغرب للتنمية متحطم فيه فيتوسم الغرب لدى دول الخليج مساعدته ولو إلى حد ما .. من باب إكرام عزيز قوم دل على الأكل !

أما إذا حدث أن انتهت الحرب بهزيمة العراق تماما واستسلام قبائمه أو سلوطينا .. أصبحون تشكل المنطقة الجديدة معتمدة بالأساس على رغبات ومصالح القوى العربية الغفارة .. وللقادة للعالم العربي .. وستكون مأقوة إيران .. أو بعض البلاد العربية لتلك اليمين ضعيفة جدا .. وستتبدل دول الخليج بزيادة الدور الغربي في المنطقة .. وستحل الإحالة والتكريمة والرغبة في الذل .. أكثر فائتار من بين البلاد والشعوب العربية .. فمن يظن أنه لأحد امتلاكه له أو مصه بالقتيل .. من هذا لأن دور العملاء والصناديق العرب مطلوب جدا .. ودور اليمين والأحزاب السياسية





الأخبار

المصدر :

١٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الآرادة العربية

المؤكد ان اعلان القبة العراقية  
عن موافقتها على القرار ٦٦٠ الصادر  
عن مجلس الأمن الدول يعنى  
التزامها بالانسحاب من الكويت  
وهذه خطوة ايجابية واتصال  
للآرادة العربية ، لأنها المرة الأولى  
التي تعلن فيها القيادة العراقية  
استعدادها للانسحاب من الكويت  
بعد الموقف المتكرر المعروف منذ  
انسانى من الغمطس وهو  
لا حديث عن الكويت ،  
وطبقا لعضو البيان الامريكى -  
السوفيتى الصادر لى واشطن علي  
محادثات وزيرى خارجية البلدين ..  
فإن ذلك الالتزام يشكل خطوة  
ضرورية لاية شوية .

أما عن بقية ما وده لى البيان  
العراقى . فهو مجرد غطاء لقرار  
الانسحاب العراقى من الكويت ..  
فالمصالح الديان يعرفون انه لا يمكن  
لهم اعاده شروط على العلم كله .  
وإنثال فانه لا ينبغي ان يشكل  
علية امام الحل السلمى فالهدف  
المعلن للحرب هو استعادة الكويت  
ولا ينبغي أن تكون هناك اهدف  
أخرى غير معلنة وليست هناك  
خصومة شخصية مع شعب العراق  
او قبايته وإنما خلاف على مبدأ  
الغزو والاحتلال والضم على مبدأ  
والخصمية على اتخاذ قرارات  
خاطئة تزعج بالشعوب لى حروب  
مدمرة لا تظلم من وأنها . وليس  
شان العراقيين مع قبائهم . وليس  
الهدف هو تدمير العراق - كما  
سمعتا مرارا - او تخيير نظام الحكم  
فيه . وكما أن العالم يرفض أن تقرر  
ببداء نوع نظام الحكم لى الكويت

كذلك لا يصح أن يقرر أحد غير  
الشعب العراقى نوع نظام الحكم لى  
بعداد . والانسحاب الاسرائيل من  
الأراضي الفلسطينية والعربية ليس  
مطلبنا عربيا . ولكنه مطلب عاير  
ودول وصدرت بشأنه قرارات شبه  
اجماعية من المحافل الدولية  
ومما قرارات تنص على عدم  
جواز الاستيلاء على اراض  
بغلو .

والاستمرار لى الحرب سيكون  
كارثة بالنسبة لشعبي العراقى  
والكويت والامة العربية لى  
مجموعها وكذلك بالنسبة للعالم  
الامث الذى تتعرض للتصدياته  
لأزمة طلحة . ويصرح مسئولون لى  
حكومة الكويت بانكفى بينهم  
لا يستبعدون ان يكون القتل - لى  
حالة شن حرب برية - من بيت الى  
بيت وهذا يجب التذكير ايضا  
بخطر استخدام اسلحة الدمار  
الشامل  
وحتى بروجيكتى مستشار الأمن  
الدولى للرئيس الامريكى السابق  
كارتر ينصح واشطن بان تتجنب  
أحراى نصر على العراق لأن ذلك  
لن يكون لصالح الولايات المتحدة  
على المدى البعيد . وسيترك وراءه  
مرارات لا تحصى لوقت طويل .  
لقد جاء دور الامة العربية لى  
تفرض ارادتها وتكفل جديده الولف  
العراقى وتضع الجدول الزمنى  
للانسحاب العراقى وتفتح باب  
التفاوض لنسوية أية مشكلات  
معلقة . فللحرب ثمرى على ارض  
عربية . وبشؤويل عبرى ..  
وضحاياها عرب . وحين الوقت لى  
تنتت هذه الامة انها قادرة على أن  
تحل مشكلاتها على اسس المبادئ  
والشرعية ويمثل الجملة  
العربية . وبان تفتح العلم بان  
فكرة السلام .

نبيل زكى







أليس باسي

المصدر :

١٩٩١/٩/١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اجتماع مجلس الأمن!

تص لائحة مجلس الأمن على أنه من حق كل عضو فيه أن يدعو إلى انعقاد وعندما يتقدم عضو بمثل ذلك الطلب على رئيس المجلس أن يخطب الاجراء لتنظيم ذلك الانعقاد وعندما تقدمت خمس دول عربية بطلب لانعقاده - لتلكا رئيس المجلس وكان مثلاً دولة موزمبيق زائير - وهنا تقدم عضوان بالمجلس هما اليمن وكوبا بطلب الانعقاد - وماطل الرئيس الزائيري أيضا - ولكن أخيراً تقرر انعقاد المجلس يوم الأربعاء الماضي - والموضوع المطروح عليه للتناقش هو بحث مدى مطابقة ما يجري الآن في حرب الخليج من اساليب وحشية ، وبالذات التعذيب الجوي المتواصل الذي يهدف الى تدمير العراق وتقسيم المدينتين بالموت ايضا - هل ينطق هذا مع قرار المجلس بتحويل استخدام القوة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت .

وعادة تجري مناقشات مجلس الأمن علانية - تحت سماع وسم العالم - ويسبق الجلسات الفنية حقا اجتماعات غير رسمية تدور فيها المناقشات حول القضايا التي ستطرح في الجلسة العلنية اذا كانت قضايا هامة وشاكلة لكن دائما تدور المناقشات في النهاية علنية - وتكتسح آراء وحجج كل الفرقاء والأطراف ولكننا وجدنا هذه المرة اغلبيّة المجلس بأصوات من الدول الخمس الكبرى على عقد الجلسات بشكل سري ، وصوت بالفعل على سريتها تحت اعضاء وامتنع أربعة من التصويت من بينهم الصين - ورغم أن الصين عارضت في المناقشات سرية الجلسة الا انها امتنعت عن التصويت عند الاقتراع علنا الاقتراح

وعارض السرية عضوان فقط هما كوبا واليمن - والتبرير الذي قدمته الاغلبية هو اننا لا نريد ان تظهر المجلس أمام النظام العراقي على انه غير موحد الارادة في الزامه بتنفيذ قرارات المجلس - وهي طبعاً حجة مضحكة - لأن المجلس بالفعل غير موحد الارادة - فقد صوتت الاغلبية على السرية - بينما لم يصوت بالمناقشة عليها ستة اعضاء من بينهم دولة من الدول الخمس الكبرى - بالإضافة الى دولة كبيرة مثل

من ناحية أخرى ان جميع مدالات المجلس وما دار فيه سيديته الاطراف المستفدون أو يسريده ساء - ولكن الحقيقة ان جميع اعضاء المجلس قد صوتوا بالاجماع في اغلب قرارات المجلس على ضرورة انسحاب العراق من الكويت - فالارادة الدولية موحدة حول هذا الموضوع ولا سبيل الى تعطيلها أو اضعافها ..

اثن ما هو السبب في سرية الجلسات ؟ السبب واضح جداً - أن بعض اعضاء المجلس والمشتكون في المناقشات ومن بينهم مثلاً العراق والكويت في هيئة الأمم المتحدة - سيفيرون قضايا حساسة مثل ضرب المدينتين وتدمير المراكز الصناعية والجسور - وقضية تدمير العراق بشكل عام وهي القضية التي يتبرها الكثيرون من رجال السياسة والاعلام في الغرب - خصوصاً بعد ان قصفها وزير الدفاع الفرنسي المستقيل ..

والآثار هذه القضايا علنا يكتب العراق في النهاية علفاً متزايداً - خصوصاً ان اجتماع مجلس الأمن في وقت غير مناسب تماماً للأمريكيين الا حدثت لاجمة قصف البغيا العراقي الذي راح ضحيته اكثر من خمسةة مائة عراقى ما بين رجل وامرأة وطفل وفتيح .. ما حدث دوماً حالاً في العالم كله ..

لكننا نأمل ان يساهم انعقاد مجلس الأمن في الجهود الدولية الحالية لوضع حد لتلك الحرب واحلال السلام في المنطقة واسترداد الكويت لصربيتها واستقلالها لاستعمار تلك العرب يهدد مصالح شعوب المنطقة جميعاً ..

عبد الستار الطويلة





المصدر : روز الجيوسيف

التاريخ : ١٨ / ٩ / ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨ / ٩ / ١٩٩١

علينا أن نعترف ببراعة البريطانيين .  
اطلقت إحدى طائرات ما يسمى بـ « التحالف » صاروخاً على  
مدخل ملجأ يستخدمه المدنيون العراقيون من شيوخ ونساء  
وأطفال للاختباء من القصف الجوي والصاروخي رهيب .

الولايات المتحدة الأمريكية دون منازع  
ولذلك أعلن المتحدث العسكري الأمريكي  
بجراحة ماثولة أن الصاروخ امريكي وأن  
القول بأن الهدف هو ملجأ للمدنيين  
العراقيين ليس سوى مزاعم عراقية رسمية  
لأن الحقيقة هي أن الهدف الذي تم تدميره  
هو « دشمة » عسكرية :

ومع ذلك واضحت الإذاعة البريطانية  
ترديد النبا وشهادة المراسلين وتصريح  
المتحدث العسكري البريطاني . وأضافت  
إليه أن المراسلين زاروا الملجأ ولم يجدوا  
بالقرب منه سوى سوق تجارية ومسجد  
وعلى طريقة البريطانيين في السفيرة  
المريية الهادئة والناعمة تريد الإذاعة  
البريطانية أن تقول إن الدشم العسكرية لا  
يديرها أطفال ونساء وشيوخ . ولا يضم  
سيمعانة من جثث الضحايا المتفحمة بعد  
القصف .

ولقد أعادت صحيفة « الجارديان »  
البريطانية في صدر صفحاتها الأولى إسماعلاً  
في السفيرة من الحليف الأمريكي نشر  
رسالة المراسل العسكري الاسباني  
ألفونسو روجو عن صحيفة « الموندو » .

ويعمل السادة « الحلفاء » وفقاً للطريقة  
التي تتبعها فرق الإعدام . فلا تعلن القيادة  
بالضرورة مسئولية طيار أو طائرة بالتحديد  
من مصرع مجموعة معينة من المدنيين . فهم  
حريصون كما نعرف على حقوق الإنسان  
وعلى احترام الطرق الإنسانية في القتل .  
وهذا هو أحد الفروقات المهمة بين قتل  
متحضر وقتل فقط .

لكن الإذاعة البريطانية خالفت مبدأ فرق  
الإعدام . وعندما نقلت عن المراسلين في  
بغداد نبا ضرب ذلك الملجأ أو المخيم المدني  
ووصفت منظر الجثث المتفحمة لنساء  
وأطفال ورجال حرصت للمرة الأولى على أن  
تنقل فوراً تصريحاً رسمياً للمتحدث  
العسكري البريطاني بأن طائرات سلاح  
الجو الملكي البريطاني لم تقم بأية غارة في  
تلك الليلة على أي مواقع في العراق .

ولأن الطائرات الفرنسية محدودة العدد  
والهجوم وتشارك في الحرب بشكل رمزي ، من  
أجل الحصول على موطئ قدم في النظام  
العالي الجديد . فلم نجد ما يبرر إصدار  
بيان رسمي بأنها لم ترتكب هذه الجريمة .  
ومن ثم أصبح الاتهام معلقاً في راقية





المصدر : روز اليوم

١٩٩١/٩/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول المراسل من بغداد إن تدعيم الطائرات لجسر الجمهورية أحد ثغراته جسر على نهر دجلة لا يبدو أنه بسبب ضرورة عسكرية ، فهو الجسر لم يكن يستخدم في عبور سيارات مدنية أو عسكرية بعد أن أعطته غارات سائلة . ولكن الهدف هو أن يضربوا أي هدف إن الحلفاء قادرون على أن يضربوا أي هدف يريدون في الوقت الذي يشاعون .

ويبدو أن الرسالة مستمرة بالتعبئة لكل الأهداف المدنية سواء كانت من المؤسسات أو من البشر . ولكن كعادة تلج الصحافة الأمريكية قضية ، أخلاقية ، كما تسميها وهي تساؤل مطروح حول شرعية إقدام الولايات المتحدة على قتل الرئيس العراقي صدام حسين . ويحتج آخرون بأن هذا مخالف للقانون الأمريكي أو الأمر الإداري الذي صدر عام ١٩٨١ . وهو يمنع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية من المشاركة في الاغتيال أي أن القانون الأمريكي يمنع من اغتيال فرد واحد فقط !

● يقول الجنرال المتقاعد ليروي سوداث زميل الدراسة للجنرال شوارزكوف إن الحركة المضلة تاريخياً والتي يحلم بها منذ كان طالباً في كلية ويست بوينت ، هي الحركة التي قادها هاننبال سنة ٢١٦ ضد روما وهي أول معركة إبادة حقيقية في تاريخ الحروب .

هل هو حلم أم كابوس ؟ ■

**فيليب جلاب**





المصدر: الأجنبار

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأمم العربية طريق الاستقرار



بقلم:  
حسين  
فهمي

امننا العسكري والاقتصادي والفوضى.. ولا يبدو تحقيق هذه الاهداف امرا سهلا.. بل مستحيل في ظل الفقرة والخسوة والتدخل الحال.

.. ولكن الشعوب العربية قادرة على تخطي الازمت ومواجهة الاخطار.. لقد سبق ان انقسم الحكم العربي حول حلف بغداد وطرويع ايزنهاور ولكن الضغوط العربية سرعان ما اسقطتها.. واليوم، فإن شعوبنا ما زالت عند موقفها من الاحلاف الاجنبية، وما زالت قادرة على اسقاط التحالف الذي يلوح به اعداؤها بجمع كلمتهم، والارتفاع الى مستوى الاخطار التي تهددهم في منطقة الخليج ذات الامة الاقتصادية والاستراتيجية التي تتركز عليها انظار الطامع الاجنبية، فيسبل لملها على ثرواتها البترولية والاقتصادية ومولتها الاستراتيجية.

\*\*\*

ومن هنا فإن تحقيق الامن العربي هو مسؤولية عربية خالصة ومشتركة.. وينبغي ان يستند الامن العربي

الشرعية الدولية بعد طول رحيلها عن الارض العربية.. فقد شجعت الفقرة والانقسام في صفوف العرب القوات المتحالفة على تجاوز المهام التي حددتها لها مجلس الامن.. وبدلا من العمل على تحرير الكويت اصبح تدعم القوة العراقية في الواقع، والهدف!

\*\*\*

لقد فتح غزو العراق الباب على مصراعيه لهذا كله، وأدم البترولات لتوجيه الضربات الى شعب العراق وشقيقه الشعب الكويتي، والقضاء على البنية العسكرية والحضارية للشعبين معا بعدما اتفق عليهما من اموال طائلة، وبذل فيها من جهد وعرق، وأعمال ايدي القمحر والقتل والظفر في العراق والكويت معا! ولم تقتصر الاخطار والكتبات على ذلك فقد اخذت القوات الاجنبية ترتفع شعارات اعادة ترتيب منطقيا ووطنيا، ولتعرض التحالفات العسكرية الاجنبية على شعوبنا العربية التي رفضت هذه التحالفات، واسقطتها منذ الاربعينات ليمان بان الدفاع عن العرب هو مهمة العرب التي ينبغي ان تستند على دعامة قوية من التحالف والتضامن العربي، والاخرة العربية، ووحدة الصالح، والمخاطر، والعدو!

وحسب اليوم، فإن شعوبنا العربية ما زالت تتطلع الى تجميع صفوفها، وتوحيد جهودها وامكاناتها متمسكة بان من حقها وحدها ان تعيد ترتيب الاوضاع بين دولها للدفاع عن استقلالها، وتقرير مستقبلها وترسيخ

في جميع الممار التي خلفها العرب، كانت وحدة الصف دائما هي الدرع الذي احتموا به.. هذا هو الدرس المستفاد من تاريخنا القديم والحديث.. فالأمن العربي اعتمد دائما على قوة العرب وتضامنهم وتوحيد صفوفهم..

ولذلك اعتبر العرب ان قوة العراق العسكرية والاقتصادية قوة مضادة تدعم هذا الامن.. ولكن التفرق العراقي للكويت، وساجره على الشعبين العراقي والكويتي حول هذه الفقرة المضادة الى قوة مهددة، واداة الضعاف وعدم للغة العربية والامن العربي.

ولم يحدث منذ انشاء الجامعة العربية ان انقسم العرب حول قضية عربية ملقها انقسموا حول الفزع العراقي، وبسببه!

فالحص العربي اصبح صليبا، والمسكر العربي تحول الى مسكرين متنازعين متصارعين، والجامعة العربية باتت جامعتين!

ولاشك ان العدوان العراقي على الكويت قد ادى الى تهديد الصالح العربي لحساب اعداء العرب.. وأيا ذلك ان اخرج العدوان العراقي اسرائيل من عزلتها الدولية، واكسبها عطفًا تزايدًا على النطاق الدولي.. لقد ابهرت عليها المساعدات العسكرية والاقتصادية والديبلوماسية الاعلامية.. كذلك اتاح الفزع العراقي الفرصة للتدخل العسكري الاجنبي في شئون العرب، وعودة القوات الاجنبية الى ديارهم تحت راية







المصدر : ..... الأخبار

التاريخ : ..... ١٨ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: روز اليوم سبعة

التاريخ: ١٩٩١/٩/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مضى حتى الآن قرابة الشهر ومزالت حرب الخليج مستمرة... متى تنتهي هذه الحرب وهل تقتصر على الأعداء المعتلة لها وهي تحرير الكويت أم تتجاوز ذلك إلى تدمير العراق... وهل تأخر الهجوم البري؟ وما هو تفسير التضرّب في المعلومات حول نتائج هذه الحرب حتى الآن؟

وحيثما تنتهي ماذا سيكون عليه شكل المصالحة؟ هل تشهد حل الاستقرار المنشود... أم ستدخل في حلقات مفرقة من الاضطراب وعدم الاستقرار؟  
كل هذه الأسئلة وغيرها طرحها (روز اليوسف) على الأستاذ أمين هويدي وزير الدفاع ورئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية والخبير بشؤون الاستراتيجيات الدولية وأيضا الصراع العربي الإسرائيلي.

عن أول سؤال هو:  
● ماذا يعني استمرار الهجمات الجوية لغزو العراق وهل يعني ذلك تاجيئة للمركبة البرية؟  
● أنا ضد تحديد التواريخ والتوقيعات بوجه عام لأن أي دولة يمكنها أن تبدأ القتال في

## أمين هويدي لروز اليوسف:



● بعد الحرب لا تغيير في الكيان العراقي

● والخوف فقط على مستقبل الأردن

● مفهوم القوات الأمريكية عن الحرب تغير تماما

حوار: أسماء راشد





المصدر : عزت الينجيس

١٨/٩/١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورئيس الأركان الأمريكى وهذا دليل على أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعرف تماماً العدو الذى ستقاتله فلا هى عرفت رئيسه الشاه إدارة الأزمة ولا عرفت حجم القوات الشاه القاتل .

ونحن الآن فى مرحلة من الخطر مراحل الحرب فبالرغم من تحييد القوة البحرية العراقية والقوات الجوية إلا أنه يبقى أمامنا أسلحة وقوى لم تدخل بعد فى القتال فالعراق مازال لديه الصواريخ التى لا يجوز أن تنقل منها وهنا نجد مقارنة غريبة جداً ، إسرائيل تعترف بالخسائر الناجمة لديها وربما تجسم فيها لايتراز الولايات المتحدة فى التسليح والتعويضات ونحن نلوع عنها إنها لعب أطفال وهى ليست معركة حاسمة ولكنها سلاح يستخدم فالعراق مازال

المكث والوقت وبالشكل الذى تريده ولكنها لا يمكن أن تنتهى القتال فى الوقت الذى تريده وفى المكث الذى تريده وبطريقة التى تريدها والبعض تسرعوا بالحكم على وقوع الحرب أو عدم وقوعها وتسرعوا فى الحكم أيضاً حينما حددوا نهايتها فى ساعات أو فى أيام وهذا التقييم غير علمى لأن القتال هو قتال إرادات ولا يعلم احد على وجه الدقة متى تكفى اى إرادة من الإرادات المتصارعة عن استمرارها فى القتال ..

والى تقديرى أن مفهوم القوات الأمريكية عن القتال تغير تماماً عما بدأت به لأنها كانت تظن أنها قد تنتهى الحرب فى أيام محدودة وكان هذا هو سر التفاؤل الغربى الذى ساد الأوساط السياسية والمسكرية الأمريكية فى أوائل الحرب ، وسرعان ما تدارك الرئيس بوش هذا الاتجاه الخطير ونبه إليه كثيراً ونبهه تشينى





المصدر : دفاع المير سمير

التاريخ : ١٨/٩/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمكنهم تحديد حجم الخسائر والولايات المتحدة كانت لديها عقيدة سائدة وهي ان القوات الجوية يمكنها حسم المواقف دون الاضطرار لدخول معركة برية لتفادي الخسائر. وهذه نظرية تحدث فيها جيلسودوي الاستراتيجي الإيطالي الشهير للطيران ووليم ميتشل الأمريكي منذ أكثر من نصف قرن. وأكد الاثنان انه يمكن للطائرة حسم المواقف حسمًا كاملاً وان تكتلي القوات البرية بتدخل مواقع دفاعية لصد العدو عن احتلال أي مراكز استراتيجية وقد صرح بعض الأمريكيين بأنه يمكن للقوات الأمريكية ان تحسم المواقف وهذا هو سر القيام به ٥٥ ألف طلعة حتى الآن بما يزيد على ١٥ ألف طلعة قامت بها القوات المتحالفة ضد اليابان في ١٤ شهرا

لديه الرموس النووي والبيولوجية والبيترول ولديه جيش يرى محصن في خنادق يلد على حسب المعلومات المذاعة بما لا يقل عن ٣٥ فرقة مشاة و ٢٠ فرقة مدرعة فالقول بأن الحركة انتهت في تقديري شيء سابق لأوانه مؤلماً في المرحلة الصعبة التي يلعب عليها الطرفان بعقائد مختلفة ..

● كيف تفسر التشراب في المعلومات الخاصة في حجم تدمير القوة العراقية ؟

● سمعت أحد الصحفيين يقول إن أمريكا لديها أجهزة ترى بها صدام وهو يشرب القهوة. إن هذه الأجهزة قادرة على تحديد إذا كانت القهوة سادة أو يسكر ومع هذا فهم لا يستطيعون تقدير حجم الخسائر إلى الآن وهذا لعب بالראى العام لقد أعلنوا أنهم لم







المصدر : روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/١٨

كلوا يريدون سحق الإرادة العراقية بالقوات الأمريكية ولكن افطن انهم لم يفقدوا الأمل بعد في تطبيق هذه النظرية فاعلموا عن مد المعركة البرية حتى يمكنهم تدمير ٨٠٪ من القوات العراقية . وهذه امور صعب قياسها بالنسب النووية لكن هل سيتمكن الأمريكان من تلافى الحرب البرية ام لا ؟ انهم سيخوضونها فلا مناص من ذلك .

اعن قائد السلاح الجوي الإسرائيلي ان الحكومة الإسرائيلية حاولت إقناع أمريكا بأن تقوم بضرب العراق بعدة

قنابل نووية تكتيكية ذات قدرة على تدمير القوات فقط فهل هذا صحيح ام ممكن ؟

● هذا جائز جدا وهذا الموضوع الرثة في كتابي عن الصراع العربي الإسرائيلي بين الرادع التقليدي والرادع النووي وهنا ندخل في مرحلة تسميها مرحلة استخدام الأسلحة الذرية أو سوق الأسلحة النادرة . هذه السوق فيها أسلحة فوق تقليدية وهي الكيميائية والبيولوجية ولها أسلحة نووية طلالا هذه الأسلحة موجودة في الخزان فهناك احتياطي استخدامها علما

بأنى مؤمن بأن الرادع الأصفر يمكنه ردع الرادع الأكبر ومعنى هذا انه طالما الأمريكان يحملون ان العراق لديه رهوس نووية وبيولوجية فإنهم سيترددون كثيرا في استخدام الرادع الأكبر وهو السلاح النووي التكتيكي . يؤكد ذلك النظرة الحكيمة التي قلها ميتران من انه حتى لو اقدم العراق على استخدام اسلحته الكيميائية فسنحزن لن نستخدم هذه لا أسلحة كيميائية ولا نووية . ● معروف ان العراق لم يتوصل إلى القنبلة النووية ولكن شائعات ترددت عن انه يمكنه امتلاكها في

عام ٩٢ فما صفة ذلك ؟

● التقى النظام النووي الصليبي ان يكون الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن جميعهم يمتلكون السلاح النووي . هذه اول ظاهرة ثم اربأت الولايات المتحدة ان تكون القوة الإقليمية العظمى جنوب افريقيا وإسرائيل بولا نووية فضاضت عن مجهوداتها بل وساعدها سواء بإعطائها الوقود النووي أو اليورانيوم المصعب أو المفاعلات لكي تدخل النادي الذي بل وتنافس عنها حينما رفضت التوقيع أو التصديق على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية بل وسكتت عن رفض إسرائيل قيام هذه المنظمات الدولية بالتنقيش على مؤسستها النووية . وحينما بدأ العراق ينشر مطاعه

الأوزيراك قامت إسرائيل بتشجيع من الولايات المتحدة بضربه وتدميره وهذه أول مرة تقوم فيها دولة في زمن سلم باختراق حدود الدول الأخرى راسا وضرب منشآت نووية داخل العراق ولم تحرك الهيئات الدولية وتبدى أى نوع من الاحتجاج بل سبغت هذا . ولما أريد ان تتسائل لو ترك الأمر هكذا هل يجوز للولايات المتحدة ان تهجم المنشآت النووية للاتحاد السوفيتي او تقوم روسيا بهجوم الصين ! إسرائيل تريد احتكار السلاح النووي والشره الغريب ان رئيس دولة إسرائيل أعلن وصريح بأن إسرائيل تملك السلاح النووي كرسالة رادعة للعراق حتى لا يستخدم السلاح الكيميائي أو البيولوجي ضد إسرائيل علما بانها كتبت تتبع مايسمى بالردع بالظن أى ان تجعل الناس غير متأكدة ما إذا كتلت دولة نووية أو غير نووية .

والعراق بمجرد الشك في انه يحاول ان يحصل على مجهود نووى يضرب بهذا الشكل علما بان مصر اعلنت مرات ومرات عن السعي لجعل المنطقة خالية من الأسلحة شديدة التدمير ولم يؤخذ برأيها إطلاقا فاصبح الموقف مكتوب على الدول العربية ان يكون التوازن في الأسلحة في جانب إسرائيل وان تكون إسرائيل هي الدولة التي تحترق السلاح غير التقليدي والنووي فكيف يمكن لمنطقنا ان





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ / ٩ / ١٨

المصدر : روز العريبي

تستقر فيها الأوضاع وكل دولة منزوعة السلاح وكيف يمكن أن نلجج إسرائيل على الجلوس إلى مائدة المفاوضات وهي تملك التفوق التقني في يدها اليمنى والاحتكار النووي في يدها اليسرى هذا يؤكدني بكلام لهنري كيسنجر يقول : وضع غريب للغاية إذا سلمنا إسرائيل أن تتقدم إلى مائدة السلام ترفض وتقول إنها ضعيفة وتريد أن

تقوى أولاً فتعطيها إذا إعطيناها مزيداً من السلاح ولشعرت أنها قوية ترفض طلباتنا الملحة عى تجلس إلى مائدة المفاوضات .  
● وماذا عن حجم الترسانة النووية الإسرائيلية ؟

●● العدد هنا ليس مهما وهو غير مؤكد وإن كان هذه الأسلحة ليس مهما عدد الرؤوس النووية ، الأهم من هذا أن إسرائيل لديها المعرفة التقنية ( Now - Wher ) حتى لو أنشأ في معاهدة ما ، الأسلحة النووية فهي لديها المعرفة والخبرة وفيها البحث والتطورات

● كيف ترى الوضع بعد انتهاء الحرب وكيف سيكون مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي في ظل هذه المعطيات ؟

●● المعروف أن المشكل في المنطقة كانت موجودة قبل الحرب الأخيرة في الخليج وإنما لتسائل بعد أن أعلن الحلفاء أن الغرض الأساسي من الحرب هو تدمير القوة الحرة العراقية لمنع

تهديد الجيران ويأتي بعد ذلك تحرير الكويت .

لنا الفرض أن العراق دمرت قواه وتوكل صوت المدافع هل سيحقق الاستقرار في المنطقة

بالعكس ، المشكلة ستعقد أكثر . لماذا ... لأن الصراع العربي الإسرائيلي مازال موجوداً والألة الحربية الإسرائيلية الجهنمية مازالت موجودة وهنا ينضال عدم الاستقرار لأن توازن المنطقة سيختل من أسلحة وسيصبح قلب المنطقة به فجوة كبيرة لا تملك أي نوع من أنواع توازن القوى ، وسيبقى ذئبان أولين متطرفان إيران في الشرق وإسرائيل في الغرب إذن نحن نخلق بايدينا الآن عدم استقرار مستقبلي في المنطقة .

فإذا كان الغرض من الحرب هو الوصول إلى حالة سلم الفضل إلى حالة استقلال الفضل لإنني أقول إن هذا مجرد وهم ما لم يتم تنفيذ القانون الدولي على الجميع وما لم تتم عودة الحقوق إلى أصحابها فكما تعود الكويت إلى أصحابها يجب أن تعود الضفة والقدس والجولان وغزة إلى أصحابها وكما ينزع من العراق السلاح التقليدي وغير التقليدي لابد أن ينزع سلاح إسرائيل التقليدي وغير التقليدي والنووي وكما يجرم على العراق دفع الكويتيين خارج منازلهم تمنح إسرائيل من استجلاب الغرباء ليحلوا محل العرب الذين يطربون من ديارهم





المصدر : د. فهد الحميد

التاريخ : ١٩٩١/٨/١٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ميسس بسياسة الترانسفير  
أو الطرد الجماعي وإجبار العرب  
شرق الخط الأخضر بالزوح إلى  
الأردن وهناك آلاف العائلات  
الفلسطينيين التي تضطر للهجرة  
إلى الأردن للهجرة مستمرة يوميا  
ولا أحد يهتم بها وبهذا شلل  
القضية دون قيام حرب .

● زعزعة موقف العراق الأردني  
بإضعاف السلطة المركزية خاصة  
بعد غضب الولايات المتحدة على  
الأردن من موقفها الأخير مع  
العراق .

لذلك لابد أن يتبادر الدول  
الإقليمية والدول العظمى بإصدار  
بيان بالحد من الحركات على الحدود  
السياسية لكل دول المنطقة وليس  
العراق فقط ..

الاستقرار يجب أن يتم للجميع  
وليس لحساب دولة واحدة .

وليس أخطر على الاستقرار من  
وجود دولة قوية إلى جانب دول  
ضعيفة لأن القوة عامل محلي لها  
قدرة على الانتشار مثل الماء فإذا  
شعرت أي دولة بقوتها اتوماتيكيا  
تنتشر القوة إلى أن تجد أساسها  
قوة أخرى تتصدى لها وتوقفها  
وتحميها من حيث أنت بكل دولة  
قدرة على توجيه الضربة الأولى

ولكنها يمنعها الخوف من الضربة  
الثانية وإذا نظرنا للمنطقة  
ما بعد الحرب نجد أن العراق أن  
يحدث فيه أي تغيير في كيانته حتى  
لو هُزم ، الخوف سيكون على  
الأردن فربما يكون هو حل القضية  
الفلسطينية كلها لأن إسرائيل  
تحاول أن تجعل الضفة الشرقية  
هي الوطن القومي الفلسطيني  
لكي تتأرد بفلسطين وهذا من  
خلال :

● استقدام اليهود السوفيت  
بالآلاف وتوطينهم برأس مال  
أمريكي





المصدر: ..... الحو ..... وثيقة

للتش ..... والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٨/٩/١٩٩١

مستند رقم ١٠٠٠  
تحت رقم ١٠٠٠  
مستند رقم ١٠٠٠







أعلنت حرب الخليج شهرها الأول وهامى نكحل شهرها الثاني !  
وقبل هذا الشهر المظلم بالمعالم مرت خمسة أشهر ونصف الشهر على بدء الأزمة .  
والمؤكد .. أن هذه الشهرة التي سبقت اندلاع الحرب والأسابيع التي تلتها .. هي من أسوأ أيام العرب .. على الأقل في تاريخهم الحديث .. فخلالها ألما بسباب بعضنا البعض ، وتلويث بعضنا البعض ، وتمزيق الروابط التاريخية والقومية والصبرية التي تلت تجمعا معا لقرون من الزمان .. ولم تكف بذلك .. بل رافعا السلاح في وجه بعضنا البعض وأرقنا النعما العربية على الجانبين ..  
وفي ظل هذا الوضع البشع .. غابت الرؤية .. وغابت الحقيقة .. واختلط المبادئ والمصالح ، والدم بالظف ، والحق بالباطل ، والصديق بالحق .. حتى كانت أمقا - التي شاركت في صنع الحضارة الانسانية ووضع البشرية على عتبة التقدم - أن تتحول إلى قبائل جامالية منقرضة !  
وفي ظل هذه الحالة « الهستورية » التي اجتاحت العالم العربي استمر البعض ملا سكب الزيت على النيران المشتعلة لزيادة حجم الحريق وكأنه لا يحرق إفسادنا نحن أو لأجباراً ، ولشيء الكثيرون - في عصر استخدام النقرة المضطربة - ما سيكون عليه مستقبلنا بعد لقضاء هذه الأمة بعد فترة طالت أم قصرت !

### إعداد :

### مسألة الجسري

والسيطرة على التسلسل في كافة أرجاء المنطقة بحيث تشمل كل الدول الواقعة فيها ، والتكثيف الرسمي المستمر من « الربط » بين أزمة الخليج وقضية فلسطين ، الذي يبدو بالأحرى قهولاً به ..

ومن الواضح أن بعض الدول العربية متطلعة جداً للاشتراك في « نظام أممي » بدعته الغرب ، وقد يكون هناك كثير من العرب يتحسم باللائمة على الرئيس العراقي صدام حسين لما وصلت إليه الأزمة ، ويرى أن يرد دوره على النحو الذي لراه حالياً جاء نتيجة لضعف العربي العام .  
ولذلك فإنهم يريدون بالتالي أن الاشتراك العربي البعيد المدف في إعادة بناء الشرق الأوسط أصبح أمراً محتوماً لا مناص منه .

### مساومة شريفة :

ومع ذلك .. فإن ديفيد هيرست يرى أنه ستكون هناك ممتاً مقاومة غريزية

العربي سيكون حراً في إقامة دولة موحدة ومستقلة بعد زوال الحكم الشامي .

وكان اتفاق ساينس بيكو هو حجر الزاوية للنظام العربي الذي قام بعد الحكم الشامي . ورغم ما تراقق مع هذا النظام من إقصاء مستمر بصورة مؤسفة وما أدى إليه من ضياح فلسطين وسيطرتها في يد تولى استيطانية صهيونية ، فإنه قال كلما حتى ٢ أغسطس الماضي عندما قام العراقي - وهو أحد المكونات التي اصطفتها الاستثمار بموجب اتفاق ساينس - بيكو - بالقراس الكويت - جارتها الأكثر استغناء عن نفس السياق .

من هذه المفصلة يتسلسل ديفيد هيرست إلى الأزمة القائمة فيقول إنه إذا كان بعض العرب لتفكرته عن حشر قد ساعده في حشر شتى الدول الغربية على شن الحرب ضد الرئيس العراقي صدام حسين ، فإن التفكرات العربية عن « الكفائة » الغربية والظهر الغربي والتفلسف الغربي في شؤون المنطقة تشكل الآن - وبلاغة أكبر - رد على العرب إزاء هذه الحرب ، وإزاء مكاتهم في « النظام الدولي الجديد » الذي يسمي الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى إقامته ، بعد انتهاء هذه الحرب ومن وجهة نظر الحرب .. قد تكون هناك عناصر إيجابية فيما يمكنه من أفكار غربية عن مستقبلهم ، ومن بين هذه الأفكار إقترح وزير الخارجية البريطاني نوجلاس هيرد بالتوزيع الأكثر عدالة لشركات المنطقة ،

وفي محاولة للخروج من إطار « الآتي » إلى استيرال أسسك .. لنبدأ بتلخيص هذه الصورة المستقبلية للنوع في مستقبلنا بعد أن تمتعت المدافع ، كما قمها الكاتب البريطاني الشهير ديفيد هيرست في صحف « الجارديان » .  
ويصف التغير من الانكسار أو الاختلاف من بعض أو مجمل أجزاء الصورة التي رافها ، فإنه من الأهمية يمكن أن ترى أنفسنا في صوب الآخرين والتمكان الذي يضعوننا فيه ، حاضراً ومستقبلاً .. لم نل ذلك بهجتنا لنأمل - ولو قليلاً - مواقفنا الحالية بصورة لقصية ، خاصة وأن عرب الغرب أصغر .. أحياناً .. كما يقول مثلاً العربي القديم .

### مساكن - بيكو :

يبدأ ديفيد هيرست مقالته بقوله :  
لدى مشاهدته وزير الخارجية البريطاني أثناء إجماعه مع نظيره الفرنسي مؤخرأ ، صاح محطس بالتشاكيبين الأرنلي متجهج : « دافعنا بملحنا مرة ثانية .. هرد ونينا .. ساينس بيكو الجديدان » !  
ففي ١٩٩٦ ، عقد وزير الخارجية البريطاني مارك ساينس مع نظيره الفرنسي جورج بيكو اتفاقية سرية عن كيفية تقسيم مناطق النفوذ بين بلديهما في العالم العربي بعد خروجه من تحت سيطرة الامبراطورية الشافعية .. وجاء هذا التقاطع البريطاني - الفرنسي على التناقض من الوعد الذي قطعته البريطانيون للشريف حسين ملك الحجاز في ذلك الوقت بأن المشرق





كبيرة للمخططات الغربية .. فهذه هي إحدى الصحف العربية التي تصدر من لندن تدير ملاحظة مادها أن أول نظام دولي جديد ظهر في هذا القرن (عصبة الأمم) واستنادا إلى مبدأ حق تقرير المصير الذي رفع شعاراته الرئيس الأمريكي ويلسون بعد الحرب العالمية الأولى) قد أقر إتفاقية سايكس - بيكو . أما النظام الدولي الثاني (الأمم المتحدة) وتسلية الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية) فقد أخرج إسرائيل إلى حيز الوجود . فسادا يمكن أن يسفر عنه النظام الدولي

الثالث ١٢ : أي كارثة جديدة يمكن أن نتوقعها ؟

رداً على هذا السؤال تقول نفس الصحيفة إن بعض العرب يتكلمون التاريخ وليسوا على استعداد لأن يتكرر حدوث نفس التكرار للمرة الثالثة .

وتعليقاً على هذا الرأي يقول نديم هيرست أنه ستكون هناك - في الواقع - مقاومة تلك المخططات الغربية حتى لو كانت - هذه المرة - حسنة النية . فمن السبعية يمكن أن ينظر إليها العرب بحسن نية . فهم يقولون : حسن جداً أن يتحدث جورج بوش عن إخلاص أمريكا لضرورة تشجيع جميع الشعوب بـ «العربية» والديمقراطية . لكن أمريكا الوحيدة التي يعرفونها هي تلك التي ورثت المهمة الأوروبية القديمة الرامية إلى الإبقاء على إقصائهم وضغطهم والتحكم في مواردهم ، والرامية قبل كل شيء إلى دعم عروشهم التريفي الإسرائيلية في تحد سافر للعدالة والمنطقة .

ولذلك وصف بعض العرب حرب الخليج العاتية بأنها حملة صليبية جديدة ، وأنها ليست سوى حملة غربية أخرى لاسحق اللصو الطبيعي للعرب ، وإيقاف أي زيادة - مهما تكن محدودة - تصداتهم على إسكاف مصيرهم بأيديهم وتشكيله بأنفسهم أي أنها حرب حول مستقبل المنطقة بأسرها . وهو ما تكرر عنه إحدى الصحف الليتانية بقولها أن هدف هذه الحرب هو ضمان أن أي توتر جديد يفرض على المنطقة سيدع إسرائيل متوقفة .

ويرى نديم هيرست أن هذه الفكرة هي المسائدة والأكثر شيوعاً في مسار أعداء العالم العربي ومما له مغزى حقيق بهذا الصدد بكل تأكيد أن يشترك في غلبه هذه الفكرة حفيد الشريف حسين ، أي الملك حسين عامل الأردن

العمالي ، الذي وصف هذه الحرب بأنها «حرب ضد كافة العرب والمسلمين» وقال أنها «تستهدف تعمير العراق وإعادة ترتيب المنطقة بطريقة أكثر خطورة على حاضر ومستقبل أمنا عما كانت عليه إتفاقية سايكس - بيكو» .

ويمسك نديم هيرست بهذا الخط الذي تدير عنه تصريحات الملك حسين الأخيرة ويحاول تفكيكه وتحليلها فيقول : «مادن حاكم خاطر بجاته وعرضه - مثل الملك حسين - في الداب على ملاحقة التسعي طويلاً وراء وهم المشروعات الغربية لاحتواء الصراع العربي - الإسرائيلي ، ناهيك عن تسويته . وتأتي الآن دعوته المفصلة والمرارة «من العرب الفلسطينيين إلى كافة الزعماء العرب والمسلمين المخلصين» لتوحي بأنه إذا كانت لديه الآن قضية يلمنر من

أجلها يبقام الأسرة المائكة الهاشمية فليما هي إدراك العرب بأنه يعترم طرق باب حل المشكلة الفلسطينية في الظروف الجديدة .

ولأن الحرب لم تلتك بعد فواته من الصعب على أي عربي أن يتبنا بأشكال التهلبي للنظام الشرق أوسط الجديد .

وفي الممارسة والتطبيق سينتفاوت موقف العرب بلا شك ، خاصة في كل من السعودية وسوريا ومصر .

#### لور مصر

وبالتسبة لمصر .. فهي أكثر إلتقاعاً بطبيعتها . وكما يقول نديم هيرست فإن المستويين المصريين قد رفضوا بقوة وبرعة قول حجة توسيع نطاق أهداف الحرب الغربية ، كما رفضوا قبول «الاصطفاء الاستراتيجي الخلية» إلا بعد مدى من تحرير الكويت . فضلاً عن إنهم يصررون على أن «أمن المنطقة يجب أن ينع من داخل المنطقة ذاتها» . ويصر الرئيس مبارك على تأكيد أن «كل شيء سيتغير» في المنطقة ، وأن «دول الخليج للتغطية الفنية سيبدأ في مساعدة جيرانها الغراء ، كما أن جورج بوش يوافق على أن إسرائيل يجب دفعها إلى حل القضية الفلسطينية» .

وباصراره على قضية فلسطين ، فإن مبارك قد حدد بلا شك محله الإقتدار الرئيسي لدى نظام جديد . فحل القضية الفلسطينية شرط أساسى كبير لتجذدة العواطف المناهضة للعرب التي مستبديها هزيمة العراق ، واستيقاظ تطرف الفلسطيني وريما عودة إلى مبادئ سابقة رفضة الحلول الوسط وتمسكة بـ «التحرير الكامل» للتراب الفلسطيني و «التفاح المصنع» لكن ليس هناك إلا لتقليل من العرب الذين يعتقدون أن الولايات المتحدة إذا لم تبتد الرغبة في «دفع» إسرائيل صوب تسوية القضية الفلسطينية قبل إنتهاء أزمة الخليج ، ستقل تلك بعدها . ولا يرى هؤلاء إلا مؤشرات على أن إسرائيل ستكون أكثر تحسناً عن ذي قبل





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٩/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

سوف يكشف المتكلمون العسكريون والمخابراتيون على استخلاص الدروس المستفادة بعد انتهاء الحرب . وسوف يتلوه بلاشك خبراء الطيران والصواريخ والالكترونيات والقضاء على التحليل والدراسة . ولكن أحد الدروس المستفادة من حرب الخليج أن المثل الشعبي القديم الذي كان يقول : على قد لحالك مد رجلك . قد أصبح الآن حتى بين قوات التحالف .

- على قد صرورك مد رجلك . وقد تعكس هذا الدرس المستفادة بوضوح في الأزمة بين المغلوبين الاستراتيجيين امريكا واسرائيل والتضخم الخرس . حين استعفى جيمس بولكر وزير الخارجية الأمريكي لأول مرة السفير الإسرائيلي فرحان شوقان لوبيه على اتهامه للولايات المتحدة . فقد صرح السفير لوكالة رويترز أن واشنطن لا تلتقي بوضعها بمنهج اسرائيل ٤٠٠ مليون دولار لإنهاء المساكين للهرود السوفيت المهاجرين .

ولم تمنح ٢٤ ساعة من أول أزمة التفتت إلى المصنف والأناذات حتى اعتذر وزير خارجية اسرائيل دافيد ليفي عن نفسه وعن السفير وقال أن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية وثيقة واستراتيجية . وكانت امريكا قد جندت كل الامكانيات لنقل صواريخ باتريوت لمواجهة صواريخ سكود . وأسرت هولده أيضا إلى القنجة . ودفعت امريكا بطواقم أمريكية لضمان تشغيل الصواريخ .

ولكن أزمة الدبلوماسيين لا تتخطى عن صفة العسكريين . فقد طار موشي ارئيل وزير الدفاع الإسرائيلي إلى واشنطن مرتين . واشتكى منافسه وزميله دافيد ليفي وزير الخارجية أنه لم يخطره سفره . ولقد اضطر لتفاه سفره حتى لا تتدخل الزيارات . والسباق بين الوزيرين ليفي وأريئيل هو سباق المظالمين بعرض الكبرياء الذي

بترامه اسحاق شامير رئيس الوزراء . وقد يكون أول شارون هو الآخر أو الآخر ولكن خصومه أكثر ويشاق وزير الدفاع والخارجية على والسنطين . وقد حدث مثل هذا التزام من قبل بين موشي نيسان حين كان وزيرا للخارجية ووزيران حين كان وزيرا للدفاع أيام بيجون . ولكن بيجون حسم المناقشة لصالح ديان ويقل السؤال العسكري للمهم

ماهو دور اسرائيل العسكري في الصرب الدائرة الآن . ويقول العسكريون الإسرائيليون أن السؤال الصحيح ليس هو السقوط الإسرائيلي ولكن متى يبدأ هذا الدور . وكيف يتم التنسيق في المرحلة الأخيرة ؟ وكانت التغيرات الأمريكية أن لشرك اسرائيل في يضيف عسكريا في مرحلة الكشف الجوي . وقد يضيف عبدا سياسيا

ولكن السؤال العسكري المهم - ماذا عن المرحلة التالية وهي المرحلة الجوية وهي بالطبع ستكون جوية وبرية وبحرية . وهل تلقى اسرائيل مكتوفة الايدي أم تسعى لتعاقب طم اسرائيل الكبرى تحت راية امريكا الطغسى ويظهر بين قوات التحالف ملك الطفل الاستراتيجي بين اسرائيل وأمريكا وهو الحليف القديم والدائم . وسوف تظهر الأيام القادمة هذا الدرس المستفادة أيضا من حرب الخليج التي تلت شهرها الثاني

**كاميل زهيرى**

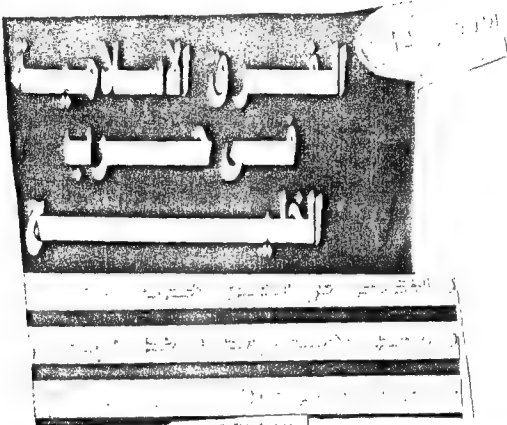




المصدر : روزة يوسف

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شارك في المناقشة :

من أسرة روزة يوسف :

**محمود المراسي**

**يوسف الشريف**

**وطارق حسن**

ومن الخارج :

**د . جهاد عودة**

وأعد ورقة الحوار :

**عبد القادر شبيب**







المصدر : روزنامة

التاريخ : ١٤٨٢ هـ / ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم أن الحلال بين والحرام بين إلا أن كلا منهما اختلط بالآخر وبشدة خلال الأزمة التي داهمت المنطقة العربية منذ الثاني من أغسطس الماضي ، حينما احتلت القوات العراقية الكويت .  
والثثير أن الذي شارك في عملية خلط الحلال بالحرام والحق بالباطل عدد من المنقذين على امتداد المنطقة العربية ، بعضهم كان يشار بالبنان إلى ما يتسمون به من موضوعية ، وربما حكمة أيضا .  
والأكثر إثارة أن بعض القيادات والفرق الدينية كان لها دور متميز في عملية الخلط هذه .

ولذلك فوجيء العرب وغير العرب بالأزمة السياسية تلبس عنوة رداء دينيا ، حتى كاد البعض يراها أزمة دينية في الأساس . ويحاول أن يلقن الناس بأن ما يحدث الآن هو صراع بين أهل الكفر والإلحاد .. وأهل الدين والإيمان .. أو بين رجال يرفعون رايات الله .. ورجال آخرين يرفعون رايات الشيطان .. أو بين المسلمين والصليبيين الجدد القادمين من أمريكا وبريطانيا وفرنسا هذه المرة .

حتى غزو العراق للكويت وجدنا من يبرره ويدافع عنه مستخدما الشعارات الدينية والإسلامية بالذات بحجج كثيرة أقلها شائنا هي « الضرورات تبيح المحظورات »

لماذا حدث ذلك ؟ لماذا اختلط الحق بالباطل .. والحرام بالحلال .. ولماذا تحولت الأزمة السياسية إلى أزمة دينية ؟ ولماذا لم يكن قادة الفرق الإسلامية في مقدمة أن « احتلالا على يد صدام خير ألف مرة من تحرير على يد الأمريكان » .

من أدانوا عملية غزو الكويت وحاولوا إقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب وتجنب بلاده وكل المنطقة العربية ويلات حرب مدمرة ؟

ولماذا كانت إدانة هؤلاء لعملية الغزو خجولة أو نوعا من تسجيل





المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

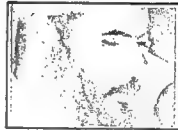
التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

الموقف .. لم سكتوا فيما بعد عن الإدانة ؟ بل وصل ببعضهم الأمر أن قال : ولماذا انقلب هؤلاء فيما بعد يقاومون من يسعون لتصحيح خطأ صدام وحرير الكويت فأخرجوا المظاهرات التي تتعد بمصر والسعودية وسوريا وكل الدول العربية التي أرسلت بقوات لها إلى الخليج لمواجهة أي عدوان جديد يقوم به الرئيس العراقي ؟ ولماذا خلت محاولات الوساطة التي قام بها قادة هذه الفرق الإسلامية من طلب واضح وصريح بالانسحاب من الكويت كان كفيلا بجمعنا جميعا من شرور الحرب التي لن تنتهي بنهاية الأعمال العسكرية .



غسان حداد

أسئلة كثيرة طرحناها على أنفسنا في « روزاليوسف » خلال حلقة النقاش التي شارك فيها عدد من الكتاب والصحفيين والتي امتدت إلى خمس ساعات متواصلة بحثا عن إجابات شافية لها تسبر غورها .



د . سيف عبد الرحمن

وخلال هذه الساعات طرحت آراء عديدة .. بعضها متباين وارتفعت لذلك حرارة النقاش إلى درجة كبيرة .. ولكن الأهم ما الفرز هذا النقاش من معلومات غزيرة عن الفرق الإسلامية في المنطقة العربية .. حجمها ووزنها الحقيقي .. خططها وأهدافها .. وهي معلومات تنشر لأول مرة .. وتنفرد « روزاليوسف » بنشرها هذا العدد من خلال هذا التقرير لاستجلاء القموض الذي شاب موقف هذه الفرق من الأزمة العاتية التي تعيشها المنطقة العربية حاليا .



حسن القراوي





المصدر : روزنامة الجيوسايت

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان الصادر عن جامعة الدول العربية في ١٨ فبراير ١٩٩١  
بموجب القرار رقم ١٩٩١/١٨  
الذي تم اتخاذه في الاجتماع العام للجامعة في القاهرة



### ٢ تفسيرات

في البدء استعرض المتناقشون التفسيرات التي طرحت خلال  
الشيور المخصصة لشرح مواقف قيادات الفرق الإسلامية العربية  
من الأزمة .

كانت أهمهم ثلاثة تفسيرات :

● الأول : يرى أن تأييد أو تعاطف بعض قادة هذه الفرق  
الإسلامية لفرق الكويت أو للرئيس العراقي قد تم فراهه  
بالأموال أو بالمصالح ، وأصاحب هذا التفسير وصل بهم الأمر  
إلى حد استعراض أسماء محددة من قادة هذه الفرق قد قضيوا  
من النظام العراقي لمن تأييدهم له أو تعاطفهم معه .  
ولكن هذا الأمر لا يصلح تفسيراً معقولاً لوقوف كل الفرق  
الإسلامية ، فضلاً عن أنه يستند إلى مجرد شكوك .. والشك في  
مثل هذه الأمور لا يصلح ليلال على شيء حتى ولو وصل إلى  
درجة اليقين لدى بعضنا أحياناً .

● والتفسير الثاني : يرى أنه ربما يكون القناع الإسلامي الذي  
ارتداه الرئيس العراقي مؤخرًا هو سبب تأييد بعض الفرق  
الإسلامية له أو سكوت بعضها الآخر عنه . بعد اقتناعها بتوجيه  
النصوح واستبشارها بذلك .

وهذا التفسير أيضاً يفترض ساذجة قيادة هذه الفرق وهو  
الأمر المستبعد وخاصة أن التحول الإسلامي في التوجه الفكري  
لعدم أعلن بشكل مفاجيء ولم يعرف تدريجياً وكان ذلك  
بمناسبة أزمة غزو الكويت .. فضلاً عن أن تجرية بعض الفرق  
الإسلامية تشير إلى أن قاداتها سبق أن منحوا تأييدهم في العلن  
لقوة وحكام تمسحوا بالدين بينما كانوا يتآمرون عليهم في  
السري .. وإبرز الأمثلة على ذلك ما فعلته التحالف الإسلامي في  
السودان مع القذافي .. ثم مع الصالح المهدي من بعده ..

كلاماً يبدو به حرارة علناً .. وكلاماً انقضوا عليه وإطاحوا به  
فيما بعد .

● والتفسير الثالث : يرى أصحابه أن قادة الفرق الإسلامية  
باتوا مقتنعين الآن بعد التحول الذي أصاب النظام الدولي ، أنه  
لم يعد في مفورهم الحفاظ على علاقة طيبة مع أمريكا .. بعد أن  
انقرضت بقيادة هذا النظام ، وزال الشطر الطيوسي الهام  
بالنسبة لها . ولم تعد في حاجة لمساعدة أحد ، وبالأخص الفرق  
الإسلامية ، كما حاولت من قبل ، لمواجهة هذا الشطر في المنطقة  
العربية .

ولذلك لم يعد أمام هذه الفرق سوى استغلال الفرصة وركوب  
الوجة الشعبية المعطية لأمريكا الآن حتى لا يصيروا وحدهم  
فريسة سهلة لها يمكن أن تنقض عليهم بعد أن زالت أهميتهم  
بالنسبة لها .

وهذا التفسير أيضاً كشفت المنقشات أن عليه مأخذ عديدة  
منها أنه يفترض أن شكل النظام الدولي الجديد قد تحدد بالفعل  
وأنه سيكون بالتحديد نظام القطب الواحد ، وأنه لا يوجد دور  
لأحد في قيادته سوى أمريكا وحدها ويستبعد أي دور حتى  
لأوروبا الموحدة وبالذات ألمانيا وإيطاليا .

كما أن هذا التفسير يفترض خطأ أن الود بين الفرق الدينية  
وأمريكا قد فتر حديثاً فقط ، رغم أنه من الثابت أن الفتور يعود  
إلى سنوات عديدة وربما إلى بداية الثمانينيات .. وربما كان أمراً  
له مغزاه الآن أن يوجد ، مركز للأمية الإسلامية ، يسعى  
التنظيم الدولي للإخوان في ألمانيا الغربية وتشير بعض  
المعلومات إلى أنه يجد دعماً من إحدى المخابرات الغربية  
ولا تربطه علاقات طيبة مع العربية السعودية ، كما كان من  
قبل .





المصدر : **روزنامه كيهان**

التاريخ : **١٨ أغسطس ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأول : يرى أن التيار الإسلامي في المنطقة العربية ليس واحداً ، ولكنه منقسم إلى عدة تيارات مختلفة ومتعارضة .. بل أنه داخل البلد الواحد يوجد عدة تيارات وكل تيار منقسم في داخله أيضاً إلى عدة تيارات .  
ويؤي أصحاب هذا الرأي أنه يمكن تمييز عدة فرق إسلامية متعددة .

لهذه الفرق في السودان وتونس وموريتانيا وبعض أجزاء اليمن وهؤلاء يرفضون فكرة التنظيم الدولي أو الأسمى وهم غير متفكرين فيه ، وهؤلاء يمكن تصنيفهم (بالتيار الماكسي) .  
وفي جهة أخرى يوجد تيار يضم فرق مصر والسعودية ودول الخليج .

وبجانبهما توجد الحركة الإسلامية في الجزائر وهي خليط ما بين الإخوان والجهاد .. ثم الحركة الإسلامية في الأردن وتضم الإخوان المسلمين وهؤلاء هم فرع أسس من الإخوان في مصر ولكن ليس لديهم مرشد علم مثل مصر .  
أما في مصر على وجه التحديد .. فإن الحركة الإسلامية مقسمة إلى أربعة أقسام كبرى هي :

- ما يسمى بقوى الدولة وتضم إل جانب قيادات الأئمة مشايخ آخرين .
- الإسلاميون المستقلون (ومنهم شخصيات إسلامية بارزة) .
- الإخوان المسلمين بتنظيمهم المعروف .
- ثم الجماعات الإسلامية الأخرى ويبرز بينها الجماعة المعروفة باسم الجهاد .

وكل هذه الفرق الإسلامية المتعددة لم تتحرك في أزمة الخليج وفق متطلبات فكرية بحتة . ولكن وفق البات أو قواعد الحركة السياسية في كل بلد عربي .. وكان موقفها من السلطة هو العامل الحاكم لحركتها . بالإضافة إلى قواعد اللعبة السياسية في داخل كل بلد عربي على حدة .

على الأردن انساقوا وراء الملك حسين ، وخاصة أنهم مشركون في الحكم .. فلعبة الملك هي التي فرضت عليهم موقفهم المؤيد أو المتعاطف مع الرئيس العراقي .. فالإخوان هناك خافوا من زوال الملكية .

إن لا تصلح كل هذه الآراء الثلاثة لتفسير مواقف الفرق الإسلامية في أزمة الخليج وسير غور غموضها .

### اتجاهان

ولذلك اتجه النقاش إلى البحث عن أسباب أو تفسيرات أخرى .

وكان الأمر يقتضي بالطبع أن يطرح المناقشون على أنفسهم أولاً سؤالاً هاما هو : ما هي خريطة التيار السني في المنطقة ؟ .. هل هو تيار واحد .. أم عدة تيارات متباينة ومختلفة ؟

وقد برز خلال النقاش اتجاهان متباينان تماما :







المصدر : ... مركز البحوث

التاريخ : ... ما قبل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فذلك معناه خسارة لفحة لهم . كما خضوا ان يختلي الملك حسين ويأتي من بعده الأمير الحسن صاحب التوجه القومي فيضرب بهم عرض الحائط .

وفي السودان سعوا لتأكيد التحولات السياسية داخل السودان التي كانت تمنعها القوى الإقليمية .. فعد الترابي إلى تهديد الشعب بفرض مد التطبيق للعجل للشرعية الإسلامية في الجنوب بعد الشمال وهو ما لم تكن متحمسة له كل من ليبيا والسعودية ومصر حاليًا .

وفي الجزائر حاولوا تسخير بعض المظاهرات المتصاعدة مع صدام ولعنهم فوجئوا بالانقسام الذي دام حركتهم فكتفوا على انفسهم ولألا بالصمت . بعد ان حاول زعيمهم ( عباس مدني ) من قبل المشاركة في الوساطات بين العراق والسعودية قبل نشوب الحرب . وهي الوساطات التي لم تحفل نجاحاً وفي تونس منعوا حتى من القيام بأية مظاهرات في هذا الصدد .

أما في مصر فلك تباينت مواقف التيار الإسلامي لاختلاف فوائده .. فقوى الدولة عارضت الفرض وأبنت التدخل الأجنبي لتحرير الكويت مع بعض الحطوط .. والإسلاميون المستقلون عارضوا الفرض وعارضوا التدخل الأجنبي .. والإخوان عارضوا في البدء الفرض ثم عدلوا موقفهم لمعارضة التدخل الأجنبي خطية أن يمهّد الترابي التيسار من تحت أقدامهم . ولكنه في ضوء سعي الترابي لقوى زعامة الإخوان المسلمين في العلم الإسلامي والجماعات الدينية ، فقد اكتفت فقط بمعارضة الفرض ، وخاصة أن هذا الفرض سلب منها فرصاً كثيرة للحركة والتمويل ..

والذي يوضح الواضح الذي حظي به صدام من التيار الديني داخل مصر جاء لفظ من جناح عادل حسين . وعموماً فإن الأزمة أثبتت كما يرى البعض أن ثمة فراغاً موضوعياً للمخيمات الإحياء الإسلامي . وكشفت عدم القدرة على التمييز لدى قادة الفرق الإسلامية المختلفة .. لأن نفس اللغة يمكن استخدامها الآن للدفاع عن الحق والباطل معاً .. لتجريب غزو الكويت .. والتصدى للعراق لتحرير الكويت ! والأمم فإنها كشفت أن هذه الفرق حاولت استخدام الأزمة لتحقيق بعض الأهداف السياسية ( المحلية ) الخاصة بها طبقاً لنوعه وأليات العمل الدخول والسياسي في كل بلد عربي على حدة ..

#### اتجاه قائد

وعلى عكس هذا الرأي .. كان هناك رأى آخر برز أثناء النقاش يرى أصحابه أن التعدد والتفوق في الفرق الإسلامية على امداد





المصدر : مركز ليون

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 18 فبراير 1991

الساحة العربية لم يمنع من وجود محاولات للتوحيد والتنسيق بين هذه الفرق .. بل إن ثمة شواهد ومعلومات تشير إلى أن هذه المحاولات تؤتى ثمارها الآن وتحقق نتائج غير قليلة ..

ثمة معلومات تتحدث عن محاولة ليست جديدة لتكوين مركز لامية إسلامية في ألمانيا الغربية يسمى (التنظيم الدولي للإخوان) يقوده شخص مصري الجنسية ، وهو يحتفظ بعلاقات طيبة مع مخابرات دولة أوروبية عربية ، ودولة هامة من دول المنطقة . وهذا التنظيم عقد في صيف ١٩٨٩ اجتماعاً في إحدى المدن السويسرية اتخذ فيه قرارات هامة تشمل تطوير نشاطه ليتكفل من مرحلة التخلخل في المؤسسات المختلفة ، وبعلاقات العسكرية والاقتصادية إلى مرحلة الإعداد للاستيلاء على السلطة في عدد من البلاد العربية .. وأيضاً توسيع نطاق نشاطه ليشمل شمالي دول عربية هي مصر والأردن وتونس والمغرب والجزائر واليمن وموريتانيا ، بالإضافة إلى السودان التي اعتبرت دولة التنكليم الأم . كما اتخذ هذا الاجتماع قراراً بإنشاء قيادة تقنية في السودان ، وتكوين مجموعة من مصصرات الشريب العسكري لخصائص الجماعات الإسلامية ، على قتل الشوارع وصناعة المتفجرات ..

كما أن ثمة معلومات أخرى تكشف ما يمكن تسميته بـحزام ديني يضم الآن كلا من السودان وتونس وموريتانيا ، وله صلة بمصر عن طريق عامل حسين أحد قيادات حزب العمل ورئيس تحرير جريدة الشعب والمركبي السابق .. والثاني معجب بالآل ويسعى لتطبيق خطه في مصر . ويجمع بين الترابي وعمل حسين فكرة التحرر المتدرج اللازمة ، وفرض الإرادة خلال الأزمة .. وحالياً يتحدث الترابي عن ( الحركة الإسلامية العلمية الواعدة ) ، وهذا كلام جديد تماماً . ولعل ذلك هو ما يزعم قيادة الإخوان المسلمين في مصر حالياً ..

كذلك ثمة معلومات أخرى تكشف أنه توجد علاقة بين الجبهة الإسلامية في السودان وبين المركز الإسلامي في واشنطن . وترد معلومات أخرى عن المساعدة التي قدمتها الجبهة الإسلامية السودانية لحزب الجهاد في مصر - عمر عبد الرحمن ، ليسافر إلى واشنطن عبر السودان ..

وهكذا رغم التنوع والتعدد في الفرق الإسلامية ، فإن المحاولات لم تتوقف لتوحيد هذه الفرق أو التنسيق بينها في حركة لامية واحدة .. وهذه المحاولات لم تستبعد حتى الفرق الإسلامية الموجودة في المغرب العربي ، والتي نشأت في ظروف مختلفة عن الحركات الأخرى في المشرق العربي .. ولذلك لم يكن غريباً أن يشترك قادة هذه الفرق - الترابي





المصدر : مركز اليوسف

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤. تشارك رجل التسليح بين الفصائل المسلحة  
٥. دور المركز الإسلامي في فلسطين  
٦. حل السباق الإقليمي في الأردن

● الرافض لفكرة أي حل وسط للأزمة قبل نشوب الحرب أيضاً بما في ذلك فكرة الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والقوات الأجنبية .. وقد برز ذلك بوضوح في المؤتمر الشعبي الذي عقد في العاصمة الأردنية حينما قمع أي عضو فيه أراد التعبير عن رأي مختلف عن إدانة تواجد القوات الأجنبية ، أو طالب بانسحاب عراقي من الكويت .

● مطالبة الوسطاء من قادة الفرق الإسلامية قبل نشوب الحرب بتنازلات كوفيتية قبل إعلان صدام حسين استعداده للانسحاب من الكويت ، وهو ما يعني حرصاً على السير في طريق مسدود ، مما يؤدي إلى دفع الأزمة إلى طريق الحرب وقتها .. وهو ما حدث بالفعل .

ولذلك لا يمكن تصور أن بعض الفرق الإسلامية اتخذت موقف التعاطف مع صدام بناء على مواقف قادتها ، كما حدث قبل ذلك بخصوص موقف الإخوان المسلمين في الأردن .. بل ربما كان العكس هو الصحيح .. أي أن موقف الإخوان كان أحد أسباب الموقف المناصر لصدام الذي اتخذته الملكة حسين .

#### لماذا فعلها؟!

ولذلك أيضاً ارتدت الأزمة السياسية ثوباً دينياً .. فخلط الحق بالباطل .. والحلال بالحرام كان مقصوداً بالطبع من قبل قادة بعض الفرق الإسلامية .

وعموماً أدى لتلاحق الفرصة لهم لتلقيام بذلك هو الرئيس العراقي صدام حسين نفسه الذي سارع بإرتداء ثوب رجل الدين بعد قيامه باحتلال الكويت .

وقد اتفق كل المشاركين في النقاش على أنه لم يحدث أي تحول مفجئ في تفكير الرئيس العراقي ، وإلا اتجه إلى تحرير القدس ، فضلاً عن أن كل سوابقه تنفي ذلك مثل ضرب الكراد بالفتيات .. كما أنه لم يتخلل اسماً عن فكر البعث .. وورقة والعراقيون لم يدخلوا الكويت دعمًا وإنما كغزاة .. وورقة

والفوضى ومدني ومعهم عادل حسين ، في محاولات الوساطة بين العراق والسعودية في بداية أزمة الخليج .

فالحالات التي بينهم لم تمنع من محاولة تنسيق مواقفهم ، وربما لم يمنع مدني من الاستمرار في هذا التنسيق ما فوجئ به من انقسام في حركة اليثاق بعجزائ ..

ولذلك كان أمراً له مفزاه أن ترصد الدول العربية التي لم تتخذ موقفاً حازماً من الغزو العراقي للكويت ، تلك الدول التي نشطت فيها حركة بعض الفرق الإسلامية .

#### الهدف الحقيقي

ومن هنا يمكن استنتاج أن هذه الفرق المختلفة ، وفي ضوء محاولاتها للتنسيق ، تسعى إلى استمرار ظروف الأزمة الحالية التي ألت بالمنطقة العربية ، كل بالطبع حسب ظروف بلاده ، لإحداث تغييرات سياسية فيها . وبإذات في تلك البلاد المستهدفة منهم من قبل ، بحيث تؤدي هذه التغييرات إلى تكوين انظمة تابعة لها أو على الأقل ترضى عنها .. على اعتبار أن الأزمة حتى بعد أن تنتهي سوف تؤدي إلى مزيد من الاتيكة والفوضى في الصلوف العربية .

وإن هذا السياق يمكن أن نلهم بعض الأفكار التي حاركتيون في فهمها خلال الشهور الماضية من عمر الأزمة مثل :

- تصريحات قادة بعض هذه الفرق قبل الحرب التي تعد تحريضاً للرئيس الأمريكي بوش على خوض الحرب ، ويلات النظر في هذا الصدد داخل مصر مقالة عادل حسين في جريدة الشعب قبل نشوب الحرب بيومين فقط .





المصدر : زفر اليوسف

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدين كان يعد صدام لاستخدامها منذ فترة طويلة .. و  
سعى إلى نسج علاقات مع الإسلاميين .. لأنه كان يعلم  
بواجهه في هذه الأزمة السعودية وإيران وكلتاهما سوف تستخد  
بالمطبع ورقة الدين .. ولعل توجّه إلى الفكرة الأوسع وهي الإسلام ..  
العربي منقسم ، ولذلك توجه إلى الفكرة الأوسع وهي الإسلام ..  
فضلاً عن أنه كان يفكر في استخدام مسألة عدالة توزيع الثروة ،  
وهذه الفكرة يستطيع أن يربطها بالورقة الإسلامية . كما  
أنه يذكر أن الشعب العراقي حارب مدة ٨ سنوات انهكت قواه  
خلالها ، ولذلك كان لابد من إلهاب حماس العراقيين باستخدام  
فكرة الجهاد .

غير أنه برز خلال المناقش رأى مختلف لم يوافق عليه بقية  
المشاركين الذين يرون أن التحول الديني في فكر صدام ليس  
مجرد مناورة أو تطور ملغى . ولكنه له جذور في فكر البحث  
نفسه الذي كان يعطي قيمة البعد الإسلامي والحضارة  
الإسلامية .. ومن هنا فإن التحول الإسلامي ليس غريباً عليه .  
ولاً لا استطاع صدام أن يسيطر على الكوادر الحزبية لحزب  
البحث ، في ظل تحول ملغى .

ولكن هذا الرأي لم يوافق عليه أحد لقناعة قوية بأن صدام  
كان يتأثر بلعبة بالورقة الدينية لكي يحول الأزمة السياسية  
إلى أزمة دينية .. فيصير بذلك اختلاط الحق بالباطل .. الحلال  
بالحرام .. ويسهل تهيج المشاعر ■







الجريدة

المصدر :

١٩٩١/٥/١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

١٤ فبراير ١٩٤٥ منذ ٤٦ عاماً  
وقد يكرر بعضنا أحداث الحرب العالمية الثانية. وقد يتكبرون سقوط باريس وروميل تحب الصغراء في العتلين. وقد يتكبرون أيضاً معارك ستالجراد. ولكنهم بلا شك لا يسيرون ١٤ فبراير ١٩٤٥ - منذ ٤٦ عاماً - حين أغسرت الطائرات البريطانية والأمريكية على مدينة درسدن الألمانية.

وكانت درسدن تسمى للورسا الألمانية لجمالها وأزهارها وسرارها وكثافتها. ولم تكن فيها أهداف عسكرية أو مواقع استراتيجية. ولكنه حشد الألمان دفاعاتهم الجوية في كل مدن ألمانيا هنا درسدن وقبل نهاية الحرب، هجر النصر الاستراتيجية الجوية من الحلفاء وطلبوا بالمحصلة الفترة الزمنية المتبقية من الحرب، لتسهيل مهمة الجيوش البرية. وفي يناير ١٩٤٥ كتبه الجنرال أرنولد قائد القوات الجوية الأمريكية إلى الجنرال سباتس:

«إننا نملك توفيقاً على ألمانيا لا يقل عن ٥ إلى ٦. ومع ذلك، ورغم كل آمالنا وتوقعاتنا وأحلامنا، لم نزلنا غير قادرين على الاستفادة من هذا التفوق الجوي إلى الحد الذي يجب علينا أن نصل إليه. وكان قرار قصف درسدن وتحطيمها وإحراقها. وفي ليلتي ١٣ و ١٤ فبراير ١٩٤٥ أغسرت ٢٤٥ قاذفة قنابل بريطانية على مدينة درسدن. ولم يكن للمدينة أي عشاء جوي وفي الواحدة صباحاً تضاعف عدد القاذفات إلى ٥٢٩ قاذفة.

وفي ظهر اليوم التالي، هاجمت ٥٠٠ طائرة أمريكية مدينة درسدن. وبلغ ارتفاع أصدة الدخان إلى ٥٠٠٠ متر. وكثرت القاذفات الأمريكية والبريطانية مع عمليات القصف الجوي في يوم ١٥ فبراير. وتضاعفت من ٢٠٠ قاذفة إلى ٧٢٥ قاذفة في يوم ١٧ فبراير.

وفي الفترات الثلاث الأولى وهدمها بثلث خسائر المدنيين ١٣٥ ألف قتل. واستمر وسط المدينة مشتتلاً ليصبح أشهر حفرة في الحرب العالمية الثانية. ويبدو أن تصار الاستراتيجية الجوية واستمرار التفوق الجوي لاختصار فترة الحرب هم الذين يتكتمون الآن في قرارات القيادة المشتركة للحلفاء ضد العراق. وخاصة أن الوعد بحرب الست ساعدت لم يتحقق. وقد بدأ ذلك واضحا في زيادة عدد

الطائرات الأمريكية - وحدها - من ٨٠٠ إلى ١٨٠٠ طائرة. والظهر أكثر من استخدام القنابل الصكوبية، والقنابل الموجهة بالليزر أو التي تعمل بالأشعة تحت الحمراء، والقنابل النووية. وكان ريتشارد بيرك، الرجل الثاني في البيتاجون ليام وروند ريجان يقول: لم يعد إلزاما لمفهوم المعركة البرية. لأن بيرك من أنصار نظرية الحريق الشامل. ولكن يبدو أيضاً أن المعركة البرية الجوية البحرية القديمة ما زالت تحدث معجزة. وعلما، سوف يكشف أن هدف تحرير الكويت المشروع، انتهى بتعطيل العراق، مروراً بأحراق الكويت نفسها. لأن المعركة القادمة ستكون أظلم وأبشع من حراق مدينة درسدن التي غطي فيها الدخان الغريب والاب للتلقي.

كامل زهيرى





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٥/٢٠

المصدر:

الجريدة

## ٧ من ثقب الباب

أمن شددت الطائرات الاسريكية والبريطانية والفرنسية غاراتها الانكسافية ووصل مجموع الطلعات حتى الآن ٧٠ ألف طلعة، بمعدل طلعة كل دقيقة! وهذا العدد يزيد ٣٢ ألف طلعة على مجموع الطلعات الجوية التي تعرضت لها اليابان في الحرب العالمية الثانية،

ويقدر المراقبون العسكريون أن هذه الطلعات أكثر من ستة أضعاف عدد الطلعات في حرب فيتنام، لأن أقصى عدد الطلعات الجوية كان ٤٠٠ طلعة في اليوم، بينما عدد الطلعات اليومية في حرب الخليج المجنونة المصنوعة، يبلغ ٢٥٠٠ طلعة يوميا.

وهكذا ألقت قوات التحالف، الذي تقوده أمريكا وبريطانيا وفرنسا، في الأسابيع الثلاثة الأولى من الحرب المجنونة المصنوعة ١٠٠ ألف طن من الصواريخ والقنابل، أي عشرة أضعاف قنبلة هيروشيما.

وهذا انتهى تلويض الأمم المتحدة باستخدام القوة لإعادة الشرعية إلى الكويت إلى القيادة الاسريكية، وإنتهت تلك القيادة إلى تلويض سلاحها الجوي الذي وضع خطة «إختصار وقت الحرب، بتصفيد وتكثيف الحرب الجوية من أجل إختصار الحرب البرية وتقليل الخسائر». وهذا هو المطلب السياسي الذي فرضه الرئيس الاسريكي جورج بوش حين وعد العالم بحرب سريعة وودع الاسريكيين بتكثيف المسائل، حتى لا تتكرر عقدة هونان حين طالت الحرب وابتأت الخسائر، وإنتهت بكارثة سبيلية.

ولكن ريتشارد شمبي وزيد الدفاع الاسريكي لم يستطيع أن يخلي محاوله، في حديث مع محطة «بي بي سي» إن، إن، حين قال إن الخسائر الجوية المتواصل قد يصل يوما إلى مايسميه الاقتصاديون «قانون القوة المتناقصة». أي أن بغسر المشروء

الاتصافى مهما أضفت إليه من أسلحة. ويشبهه صب الصهء في القربل، مهما أضفت إليه من مياه، فإنه لا يجر شيئا.

ويخشى تئيليس ماكان بغولسه ونسبون تشرشل بعد أن حاول هتلر دهم لنفن والقنابل أثناء الحرب العالمية الثانية. وقال تشرشل:

- الآن نستطيع أن نقدم الشكر لهتلر على مواصلة غاراته على لندن. فأى قنبلة أخرى لن تصيب غير الأطفال والعرايب. ولم يعد يستطيع أن يهني أي مكسب من غاراته.

وحتى تلك القنارات على منبلة لريسن الانكسافية منذ ٤٦ عاماً - وقد أحرقها تماما، لم تؤثر على مسيرة الحرب، كما تصور مجانين القنصل الجوي. ولم تزد الخسائر المتصلة والاف الضحايا المنهين من إختصار مدة الحرب كما وعد العسكريون لتشرشل الذي كان ينتظر في بالغا إختصار الحرب للبدء في مفاوضات السلام!

وتصعد القنارات الجوية - أول أمس - وحتى بكل اليقين أن تلويض الأمم المتحدة باستخدام القوة لتحرير الكويت، جاوز هدفه، وإنتهى إلى تلويض أمريكا بتدمير العراق. ولم يعد هناك فرق بين الحرب الجمهورى ومصانع الدباب، ولا بين مراكز القيادة العسكرية ومخابر المعلنين الايرباء من الشيوخ والأطفال والنساء.

.. ويا أيها «الشرعية» كم يرتكب باسمه من جرائم!

كما بل زهيرى





الأعداد

المصدر :

١٩٩١/٩/٥٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المعارضة في سواهج تطالب بوقف الحرب

اصدرت اعراب المعارضة في  
سواهج بياناً مشتركاً تحدثت فيه  
باعتزاز حروب الخليج كما تطلعت  
الرئيس مبارك للتكليف مصر دوراً حازماً  
في التمسعي لأيقاف هذه الحرب التي  
التمصر دورها في تدمير العراق  
واستنزاف الموارد العربية ..





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### احزاب المعارضة بالجيزة تدعو المواطنين للمطالبة بوقف الحرب

اعلنت لجان احزاب التجمع والعمل والناصرى ومصر الفتاة بمحافظة الجيزة عن تشكيل اللجنة الوطنية لمواجهة العدوان الأمريكى على الشعب العربى .  
جاء ذلك فى البيان الذى أصدره فى مطلع الأسبوع الماضى دعا فيه الشعب المصرى الى التكتف من أجل حماية دماء الشعوب العربية ومصالحها الاقتصادية من التدمير الذى سيشلحه بها العدوان الأمريكى الغربى .







الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتحاد الشباب التقدمي :

## نطالب بوقف الحرب والانسحاب المزمّن

أكد اتحاد الشباب التقدمي لحزب التجمع أن الإدارة الأمريكية تستخدم الشرعية الدولية كغطاء لتدمير منجزات الشعب العراقي الاقتصادي وعسكرياً من أجل أن يظل ميزان القوى لصالحها ولصالح إسرائيل وطالب الاتحاد في بيان له ضرورة إيقاف الحرب والانسحاب المزمّن . وإحلال قوات عربية محل الاجنبية على أن تحصل الخلافة العراقية الكويتية في إطار الجامعة العربية وحذر البيان من مغامرة دخول إسرائيل الحرب الأمر الذي لابد أن يقابل بحزم لكونها العدو الأول للأمة العربية

وتعرض البيان لمصادقة الشرعية الدولية التي لم تتحقق إلا بحل القضية الفلسطينية عن طريق مؤتمر دولي للسلام كذلك عبر البيان عن رفضه لأي نظام أمن يتم من خارج المنطقة وعلى حساب تدمير القوى العراقية

وشدد البيان على ضرورة عدم الزج بالقوات المصرية في أية أعمال عسكرية ضد الشعب العراقي وتعرض البيان لعشرات الآلاف من القوات المصرية التي على الجانب الآخر في الجبهة العراقية وكذلك مئات الآلاف من الفلسطينيين المصريين بالعراق وطالب البيان بالحفاظ على أرواحهم وحقوقهم وأدان البيان موقف الإعلام المصري المتميز تماماً للعدوان الإسرائيلي ، وانتهى إلى ضرورة تعميق الديمقراطية في الوطن العربي ورد الاعتبار لشعائر العداة وتكفلة أشكال الاستعمار والهيمنة والتبعية .





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التجمع يستنكر ضرب المدنيين في العراق

أعرب حزب « التجمع » عن قلقه البالغ للمجزرة التي دبرتها القوات الامريكية وحلفائها ضد أحد المقاتلين المدنيين في بلداده . وأكد أن ذلك برهان جديد على تجاوز الحرب لنورها الداعي لتحرير الكويت وتحولها الى عمل وحشي مخطط لتدمير العراق . وجدد التجمع دعوته لوقف هذه الحرب الوحشية على أساس انسحاب متزامن للعراق من الكويت والكويت الاجنبية من الخليج . والسعي لايحاء نسوية سلمية عادلة لكل قضايا المنطقة والى مقدمتها القضية الفلسطينية . كما استنكر التجمع موقف أجهزة الاعلام المصرية الرسمية ووصفها بأنها تطمس الحقائق وتتحدى المشاعر العربية وتعالء الجرائم البشعة ومرتكبها جاء ذلك في تصريح لمحدث رسمي باسم التجمع للخميس الماضي .





## ديك حطه

### الخواجه أنصح من بنسى آدم ؟؟

— لاتعرف على وزه !! كان اشهر من يسرح يسفل البنتات في شارع بيخيت  
— أنا لا اعرف لا على وزه ولا الاشهر ولا شارع بيخيت  
— هذا بسبب ظروفه !! ما علمنا ، عهده الاشهر كان قد انشترى  
عقارا في الناصرية ، وعندما سقط العقار كان جداره ملاصقا  
لجدار عمار يملكه فلور في الحرامي ، استسقط عقار الأخير  
معه !! الرزاق والكوييت ملاصقة للعراق الجدار في الجدار ،  
فلذا ما تهدمت الكوييت سقطت معها العراق !! اذن لا عيب في  
مقاول الهدد لاسيما انه خواجه !! اصحاب الشغل لقولوا له  
زيد الكوييت على الارض انشاء الهدد ولعت رغا عنه العراق  
لكن دعه من الحاليين الذين يدعون ان مقاول الهدد يلمسد  
هدم العراق

— هذه جديدة باسمحمد  
— اكثر من الجلس معي لتستفيد !! ثم اني سمعت بيان  
مهندس الحي تقاضى مبلغا كبيرا في قرار الهدم !! لان الكوييت  
كانت جديدة .

— أي حي باسمحمد ؟  
— حي الخليج !! دخل الخواجه كمجرد مقاول هدم !! وان  
الخواجه عريت لم يعتمد على الانقاض فقط !! انشاء الهدد  
انطلق على المباني الجديدة !! المثل عندي يقول من دقنه  
والفل له او من قرنه وادمن له . لكن عند الخواجه مثلا  
يقول ؟

— ماذا يقول باسمحمد ؟  
— من جازه واشعل له النار في جلبابه !! الخواجه انصح من  
بنسى آدم

— أصبت اناء للثفرة  
— عندما ظهر احمد الربيعة على الشاشة قال محمود  
راغب .

— ساقوم لانفي حيلة حتي تنتهي هذه الفقرة الاعلانية  
— أي فقرة اعلانية ؟ هذا احمد الربيعة  
— اعرفه دائما يا بني !! اناء الثفرة قلته خاضبه معلنا عن  
صف من الانسان القاصصة البيضا كما الصيني بعد غسله  
!! انه يعلن عن معجون اسفلن جديد اسمه "عاصلة"  
الصبراء

ناجي جورج

السبت بعد المموج  
قال محمود راغب زوج شفيقاني ، وهو يتجمل بعد  
نفسين ، ويتسمنعا من زواء ، مستهلا ، دالسا ، حديثه  
يقوله ، أنت لاتفهم ، والليته بعد ان تسلطن ، ولتكن من  
جلسته قال : —  
— أنت لاتفهم !! وهل تعرف السبب ؟ لانه لا ايعد ستمعيش  
موظفا وتموت كذلك  
— ثرت ، وهبيت والفا ، معنا اياه بصوت هشيع بككرامة  
و السموخ : —  
— هذه حرية شخصية !! ثم ما الذي يخفي على وتلقفه أنت ؟  
اجاب : —

— اجلس وسأشرح لك !! هل هذه الخواجات علفت ؟ لقد  
أخذوا مقولة الهدد للكوييت والعراق معا  
قلت وانا والي بان ليلتنا اسود من قرن الخروب :

— كيف ؟  
— لاتقل في كيف من تحت فريسه هكذا !! استقد معا لقوله  
لك !! ان مسنولا كويتيا ربيعا ، وكلهم أصبحوا ، ربيعين ،  
بالطبع !! طلب منهم الكوييت حصى سبطح الارض !! ما  
السبب ؟

— فزت رأس معبرا عن عدم معرفتي السبب فنزل براحه  
يده على فخذي ، فافلت ولم اتكن من الاعراض حين  
قال : —

— البرايث  
— سألته في دمه ، وقد تجاوز ماقله الم فخذي

— البرايث ؟  
— نعم يخشون البرايث !! لانه اذا تم غريب في فراشه فانت  
اما ان تقوم بذهوية الفرض في الشمس ، أو قرش لبيت !! ولما  
كان من الصعب تذكير الكوييت كلها في الشمس فطلب  
المسنول الرابع منهم ان يسلم الكوييت على مية بيضاء ،  
وما لوك في العراق ؟

— تراجع وايتسم ابتسامه الحكماء ، وقرب بيده ملاصقا  
سبابته بعقبها لبعض  
— الخاطا لصق الخلط !! الجدار في الجدار !! كان عبده  
الاشهر

— من عبده الاشهر هذا باسمحمد ؟  
— شفيق على وزه !!  
— ومن يكون على وزه هذا باسمحمد





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٩/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### استاذة الاسكندرية يطالبون بوقف الحرب

أصدر استاذة جامعة  
الاسكندرية بياناً استنكروا فيه  
الممارسات الوحشية التي تقوم بها  
القوات الأمريكية ضد الشعب  
العراقي وطالبوا في بيانهم بوقف  
إطلاق النار فوراً وإحلال قنات  
سلام عربية وإسلامية محل القوات  
المحتلّة على خطوط القتال كما  
طالبوا بتطبيق الشريعة الدولية  
على كافة القضايا الأخرى ومن بينها  
القضية الفلسطينية كما وجهوا  
رسالة للسكرتير العام للأمم  
المحدة استنكروا فيها موقفه من  
حرب الخليج وعدم دعوته لوقف  
إطلاق النار كما طالبوا بمسحب  
القوات العربية من السعودية  
طالما ظلت تعمل تحت المظلة

٢٠٠٠







الأسبوع

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## إصرار أمريكي وحملات عربية

تستمر حرب تدمير العراق والكويت بتخطيط وإصرار أمريكيين وحملات عربية مقنوعة وفاضحة

ولأن الإيرانيين ( من حسن حظهم ) ليسوا عرباً فقد تصرفوا بذكاء يجب أن نصددهم عليه . ورغم ثمانية أعوام من حرب مبررة بين إيران والعراق فقد عرض الرئيس الإسرائيلي هلمسي والسندجاني أن يقلل الرئيس العراقي صدام حسين ، وأن يتحدث مباشرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية في محاولة لوقف الحرب .

وهو يقول : - إذا كان هناك أمل لاتصال أو خلاص الوطن العراقي فلماذا لا أقبل صدام إذا كان من الضروري لنا أن نتحدث مع الولايات المتحدة الأمريكية رغم غياب علاقات دبلوماسية معها فلم المنطقي أن نفعل ذلك .

ومع ذلك فإن إيران ليست من صديقي الوجود العراقي في الكويت وهي من أوائل الذين استفكروا الغزو العراقي ومازألوا يطلبون باستسحاب القوات العراقية والعودة إلى الوضع الذي كان قلماً قبل الثاني من أغسطس .

لكن لأننا عرب مثل العراقيين والكويتيين وبقيّة شعوب ، الأمة الواحدة ذات الرسالة الخالدة ، فقد تصرفنا في شعبة كاملة للذكاء السياسي والحصافة الدبلوماسية ، إذا كان من مسلمات ، هذا النظام العالمي الجديد أن المصالح والمشاعر القومية ليست بذات قيمة وليست من عناصر أي موقف أو قرار سياسي . أننا لا ندافع عن شعب العراق فقط ولكن عن شعب الكويت أيضاً حيث لا تفرق القنصل والصواريخ وبقيّة أسلحة ، التهريب ، بين عراقي وكويتي أو بين عسكري ومدني . وقد تخينا من سماع الحجة المتهافتة التي تقول أن صدام حسين مسئول بقتله وعذاه .

فما يتم الآن هو تدمير كل شيء لا يملكه صدام حسين سواء في العراق أو الكويت . نحن نشترك في جريمة إبادة شعب وكل منجزاته لأن حكماً أسره مستعلاً بحكمه . ذلك لأننا قد استقر فيما يبدو

على أن قلب الحكم المستبد هو إبادة شعبه وكل مظاهر الحياة على أرضه !

ولذلك أيضاً أن المذبحة ضد المدنيين هي من طابع الأمور . رغم أن موافق مرتكبي الجريمة تراوحت بين الإنكار والاستنكار .

أما حينما أصدر العراق بياناً رسمياً يعترف فيه للمرة الأولى بشيء اسمه الانسحاب من الكويت ويتجاهل فيه للمرة الأولى مسليقي أن اكده من نتيجة الكويت للعراق فقد وجهنا كل أسلحتنا ضد المجرم ، الذي لم يات بجديده ويحاول أن ينسحب ويوقف الحرب دون أن يترك على يديه وقدميه .

ورغم أن مسئولاً في مستوى الدكتور أسلمة اليان يعلن أن المبادرة العراقية تضمن شروطاً اتحد تعقيداً من شروط عراقية سابقة إلا أنها كما قال تامل ، بعض الجوانب الإيجابية كاستعداد العراق للتعامل مع قرار مجلس الأمن والحدوث للمرة الأولى عن الانسحاب وعدم الإصرار إلى الكويت بأنها المحافظة رقم ١٩ .

وبدا من أن نسبق الاتحاد السوفياتي وإيران وإيطاليا وغيرهم في دفع هذه الصبارة إلى موقف جديد ينقذ العراق والعرب والكويت سراعاً إلى اتخاذ مواقف سياسية وإعلامية أكثر تشدداً من مواقف واشنطن ولندن .

أما إذا تفصل مسئول إسرائيل باعتان استعدادهم بأن يقول ، عليكم السلام ورحمة الله . لمن يقرؤه السلام من العرب فإن المفصل تدفق والمقاتلات تدبج عن ضرورة تجميع النوايا السلمية الجديدة لإسرائيل .

ماذا تقولون أو رأي أصحاب سياسة تدمير العراق والكويت أن مصعبهم تستدعي التوقف ؟ هل تحارب نيابة عنهم ؟

فيليب جلاب





المصدر : الأهرام

١٩٩١/٤/٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تأثيرات

### إين نحن الآن في مستنقع الخليج ؟؟

بعد مرور أكثر من شهر على الحرب الغريبة في الخليج علينا أن نتساءل عما وصلنا إليه في المجاليين الحربي والسياسي لأن هذا المستنقع الذي يقفون فيه الجميع

فعل المستوى الحربي لم يكن للقوات الجوية المختلفة أن تحسم الموقف لنفسه المعركة البرية رغم أن الـ ١٠٠٠ طلعة التي ألقت آلاف الأطنان من المواد المتفجرة على الخراط عسكرة ومدينة في العراق والكوييت مما دفع به تشيبي وزير الدفاع الأمريكي وكون يبول رئيس هيئة الأركان المشتركة لزيارة القوات الأمريكية في مسرح العمليات للوقوف على حقيقة الأوضاع عن طريق الاتصال المباشر مع قائد العمليات وأسرة التشكيلات والمناهم وصلوا إلى نتيجتين هامتين :

● الأولى أن الآلة الحربية العراقية لم يتم حبيدها تماماً فبالرغم من تحييد القوات الجوية والبحرية إلا أن القوات البرية الضخمة ما زالت في قوتها ولم تقلد إلا القليل .

● الثانية هي أن ترجيح خوض معركة برية أخذ وضعه وأسبقيته في سائر العمليات وفي تقديري أن الأمر قد استقر على خوض عمليات وسط بين الحسم عن طريق القوات الجوية وبين خوض المعركة البرية فورا وذلك تجنباً للخسائر الكبيرة المتوقعة وأصل الوسط هو تنشيط العمليات البرية بغرض اخراج القوات العراقية من خنادقها وتحسيناتها لصربها بالقوات الجوية لاضطرابها والتأثير على روح القتال فيها وذلك قبل اللجوء إلى المعركة البرية الفاصلة . وذلك جاء دور القوات الأمريكية لحث العراق على قبضها بأعمال تعرضية لضربها بالقوات الجوية كما كانت القوات العراقية تفعل منذ أسابيع حينما قامت بعمليات برية كعملية الخالجي لحث القوات الأمريكية لبقول المعركة البرية قبل الموعد الذي حددت .

وعلى أن نلاحظ على رحلة تشيبي وببول الأخيرة عدة ملاحظات هامة : .. سيطرة القيادة السياسية على القيادة العسكرية . وأن تشيبي وزير الدفاع تلقى التأكيدات من القيادة العسكرية لنقلها إلى قائده السياسي جورج بوش ليتخذ قراراته المعتمدة للقيادة العسكرية وأن قرار بدء العمليات البرية ترك لرئيس بوش وهو قرار سياسي يعزج استخدام القوة في السياسة .

مسؤوليات واضحة لأخطائها وليس كاسلوب : سمك لن تمر هندي ، الذي يبيع في أغلب دول العالم الذلث والقي تغفل دائما تفصيل الاختصاصات للشاميين الذاتي للحكم وليس لتحقيق الأمن القومي للبلاد .

أما على المستوى السياسي فقد كثرت التحركات من إيران والصين والاتحاد السوفياتي وهي تحركات سابقة لأوانها ... حتى اجتماعات مجلس الأمن لن تصل إلى مواقف محددة لأن الموقف لم يحسم بعد في ميدان العمليات لأن إيقاف أطراف الثيران يلزمه قرار سياسي

وكما يبدو فإن استخدام القوة لم يزعج العراق عن موقفها حتى الآن ولم يزعج واشنطن عن موقفها أيضا حتى الآن ولابد من الوصول إلى حل وسط لتجدي الكلمات شيئا في تحليله . ولذلك فالإس متروك للقتال لمجسد موقفا سياسيا محدد عند توقف إطلاق النيران ..

وما زال أماننا وقت ربما طويلا وربما يسكون قصيرا حتى تصل إلى الموقف الوسط الذي يريده الجميع ومعنى ذلك أن ديك تشيبي وكون يبول سيؤثران القوات في الميدان مرة أخرى وربما مرات

أهين هويدي





## قضية المناقشة

## شرط الحرية

تثير الحالة العاطفية المشحونة التي سادت البلدان العربية اثر العدوان الهجمي على العراق أسئلة كثيرة عن الحرية بكل معانيها ودلالاتها بدءاً من حرية الشعوب من قبضة الاستعمار ، وانتهاء بحرية العقل من قبضة الأسلاء والفكرنة الواحدة المسببة والموصومة الزعيم الواحد القاتل على كل شيء والذي يستحيل بحكم زعامته - تلك - أن يضطهره أو ينفقه بالباطل . لو يرتكب حماقة مثل تلك التي ارتكبتها صدام حسين بملجأ الكويكبات .

وغني عن البيان أن مثل هذه الصورة للزعامة هي صورة دينية لاتصلح للتعامل البشري السياسي أو الفكري . وكثيراً ما أفضت مطوحتها إلى جلب المصائب بل الكوارث . والاعتراف بالآخر ويحق الاجتهاد في إطار معاداة الأميريكية والصهيونية واستهداف التحرر القومي هو الضمانة الوحيدة لتحويل العوامل الشعبية الغليظة التي هي تعبير تلقائي عن الاحتجاج على الاستعمار إلى طاقة عمل منظم ومثير لدحر الاستعمار ونصرة العراق وصولاً لحل سلمي وعرف للمشكلات المتعلقة بين العرب وبعضهم البعض .

إن عمليات التفسير الجماعية للمطامير والعواطف والانفعالات ، وشايع كوامن الاحساس بالعدالة والمهانة القومية أمام العنف الإسرائيلي الصهيوني هي عمليات مشبوهة لانها لدى التحليل العقلي الموضوعي تسفر عن نتيجة العطف عن فورة سرعان متفاضي إلى احتياطي عام ، ومثلما يبدو العنف الإسرائيلي الآن فكرياً لاتستطيع وفقه سوف يبدو الانهيار إذا محدث أيضاً فكرياً لاتستطيع وفقه ولايدلنا في حدوث الأول ، ولأجل لنا موقف الأقر وتلك لعبة مخبراتيها عالمية معروفة للذين يتابعون جيداً أساليب المضاربات الإسرائيلية والصهيونية في اللعب بالسيكولوجية والعزاج الجماهيري ثم كسر القوة

المعنوية للشعوب لدى سقوط أو هام العظمة والتفوق .

ولابد خطراً عن أوهام العظمة والتفوق أو هام امتلاك طرف واحد وحيد من أطراف العمل الوطني والقومي لكل الحقيقة على الصعيدين الفكري والسياسي ثم اتجاهه لنفي الآخرين وتخويلهم والتعامل بعد ذلك تصاملاً انتهازياً وتحريضاً مع النتائج الكارثية للاثراء والتفرد والدوران مائة ومائتين درجة في الرأي والمواقف دون إكثرات بضميريات البداية الحاسمة المنهجية

إن ذهنية الهيمنة وفرض التصور الواحد على كل التصورات والقرآن ذلك بصورة زعيم هي ذهنية خطيرة على حرية الفكر والعقل ولابد أن مسار تطورنا المعيل سوف يجربها في طريقه كثيرة رديء من مخلفات الماضي . خاصة وأن الكفاح ضد الهيمنة الإسرائيلية على المنطقة سوف يطور . وأصحاب المصلحة في خوف هذه الهيمنة كثيرون ينظرون من أفكار مختلفة . ومتنوعون يتنوع الطبقات الوطنية والإحزاب والمتنوعات

كذلك فإن المحتوى الاجتماعي لاية حركة قومية معادية لاسلاميرية هو وليس الصلة بمحتواها الفكري ويستحيل أن يكون هذا المحتوى تقدماً أصيلاً يسير في اتجاه التثوير وينبغي الانتصار ويوجد كل القوى من أجله بينما هو أرياني أحادي الجانب ضيق الأفق في الممارسة . وإن خلافاً مثل هذا الخلل يصيب الفكر القومي بالانفجار الدائم ويضيق بظلم غيبي ويشيق سلطة الممارسة ويخلق العداء بين رفاق الطريق المتحالفين دون سبب حقيقي سوى نزوع الهيمنة والسيطرة . والتصورات شبه الدينية عن الذات من المعتمد أن تعلماً هذه القضية القلبية التي تعريها دراساً لا يقل قسوة وعلى ما يبدو فإن العرب أن يدفعوا هذا الشئ عن طريق تحزيمهم لكي يستوعبوا هذا الدرس وهو أن الحرية لاتتجزأ . وأن حرية الفكر هي شرط لوحدة حرة من الممارسة ، وفرد لوحدة قومية تقدمية ذات مضمون انساني .

## فريدة النقاش





## والمواطنون يقولون :

# لو دخلت إسرائيل الحرب ستكون بجانب العراق

كتبت حنان حماد :

تدوب كل نبوءة المعاملات ، وتتبدد مصب الاعلام الرسمي . ويصرخ المواطن المصري : « لن تكون لي حرب الى جانب إسرائيل » . سؤال واحد طرحناه على بعض المواطنين الذين تصفهم مصحفنا وإذا علمنا مع كل ضربة للعراق ، ويهللون هم مع كل هجمة على إسرائيل والسؤال : ماذا لو دخلت إسرائيل الحرب ؟

الحرب بالأمريكان جاؤا  
ليدافعوا عنهم ومن  
الإسرائيليين

يخدعنا بطريقة شنيعة  
أسلم .

يجيب مشايخ  
العبداني ، مصليب  
بيتة الغريبة الوطني :  
لو دخلت إسرائيل  
الحرب فلماذا وان تصيب  
قواتنا المصرية من  
التحالف ضد العراق ،  
لأنها ستحول الى حرب  
مابين العرب وإسرائيل  
ولا يصح أن تكون فيها  
ضد العراق . مبارك  
نفسه قل : لو دخلت  
إسرائيل الحرب ستغير  
موقفنا . لكن هذا الكلام  
تغير وتتردد الآن نفسه  
تقول بحق إسرائيل في  
الدفاع عن نفسها ضد  
العراق بعمل محدود .  
للعراق خصم

تدمير العراق  
كذلك ترى حالة عثمان  
« منبسة » : أن  
إسرائيل لو اتت الحرب في  
نزاع عربي خطيء من  
البدية المفروض أن  
تذهب قوات حلف سلام  
لفظ . فلو أن البدية  
أنها لحصيلة الأراضي  
العربية بالسعودية وما  
يحدث الآن هو تدمير  
لعراق ورغم ما قبل من  
عدم افراق قواتنا في  
الحرب حتى الآن  
فالموقع اضرتها  
لتحريض السكوت في  
الإثنين البري .

إسرائيل دعاء !  
وتتخوف اسماء  
مصطفى الخصم  
اجتماعية بحدسية من  
يقول إسرائيل الحرب  
لنقول : حتى لو كان  
الأمريكان يهربون  
الأهداف العسكرية  
لفظ . فإسرائيل ستدمر  
المنطقة بلا رحمة . لأن  
تدخلها سيكون للتفكك  
نفسيا وليس لتحريض  
السكوت أو لخص  
الشتيك . لذلك ستغرب  
كل المعلن وتضرب  
اليمينين ولا يجب أن  
تكون لقوات أي جانبها  
في هذه الحالة .

ويتفق معه لاروق  
الغرابي ، مؤلف  
بالمعاش بشركة عزل  
المحلة ، والذي يقول :  
لو دخلت إسرائيل  
الحرب ، قواتنا لأن  
ترجع من السعودية  
وتنضم لقوات العراق  
لأننا ضد إسرائيل طول  
عمرنا كنا بنفخ لصا  
صدام يهرب كل ايوب  
وتعني يخلص عليها  
رغم أننا بنكوه صدام  
لحملته في أهل الكويت .  
وبعد ما يخلص من  
الحرب مع إسرائيل  
نصلي لخلافتنا العربية  
مع بعض . السكوت  
ترجع لأهلها ، وإذا كان  
صدام غير القوس

وسواء دخلت  
إسرائيل الحرب أم لم  
تدخل فلماذا من سب  
قواتنا . لالخطر  
الأمريكي القوي  
وخطوبته أنه لا يستغل  
المواطنين العرب ضده  
كالخطر الإسرائيلي !

نحن الضحية  
ويسرى إبراهيم  
الحمد ، ( مسلق )  
موقف السكوت كان أن  
أرسل قواتنا إلى السعودية  
خفا من البداية لانه مع  
الاشتبكات البرية ستقل  
أينما أما الأمريكي فلهم  
في القوات الجوية لفظ .  
وستكون الضحية ، ليس  
لفظ في السعودية ولكن في  
العراق أيضا التي يوجد في  
محط جيشها مصريون  
ولم تكن العرب حلا  
لأن يكن إرسال أنبالتا  
وأجبا .  
ويضيف أن إسرائيل  
فعلا موجهة الآن في

حريكة صدام !  
وتختلف سمعية  
منصور ، ربة بيت ،  
بسبق اللبن بالحمة  
الكبرى تماما فهي ترى أننا  
لا بد أن نستمر في حرب  
صدام حسين حتى إذا  
دخلت إسرائيل الحرب لانه  
هو الذي فشل المنطقة  
« حريكة »







## بعثا من الرفض جملة وتفصيلا ... !

مرة أخرى يدير العرب - الأزمة - أزمة الخليج - بطريقة خاطئة إذ يتمجلون في إصدار القرارات دون أن يعطوا الفرصة حتى لخبير واحد أن يشرح ويحقق ... ويقرر ... صدر من مجلس القوية العراقي بيان صباح يوم الجمعة الماضي ، أعلن فيه لأول مرة إستعداد العراق للإستعجال من الكويت وهذا القرار الشهير ٦٦٠ وبلغ البيان أيضا تقاطعا بدا واضحا أنها شروط لتحقيق هذا الإستعجال من جانب العراق ...

والذا متناقلنا مساءة التمس اليوم بمصوري بيان من تصمة وزرا والخارجية في القفزة يرفض العرض العراقي جملة وتفصيلا على حد تعبير البيان ...

### عبد الستار الطويلة

شامل لحل المشكلة ... يؤدي في النهاية إلى أن يكون العرب دورا حيا ، خصوصا وأن الإستعدادات من جانب الغرب جارية على قدم وساق لتعديل شكل النظام العربي بعد الحرب ... أي فرضه علينا ...

وكان مفروضنا أن يتقبل شعوبنا القومي بالأسف بدل بالرفض على تلك الفاترات الوحشية التي تقس على رأس الشعب العراقي كل يوم ... نقول كان مفروضنا أن يتقبل ذلك الشعوب على أن تتلفعات وكراهية بين الدول العربية ونطو على المستوى الذاتي للتوصل إلى ذلك التوصل العربي الذي كان عليه أن يمارس دورا في التناغم والضغط معا على العراق ... وعلى جبهة التحالف حتى تتخذ موقفا أكثر مرونة لوقف القتال

وليطيحي أن ذلك كان سيستغرق بعض الوقت من جانب المجتمعين في القاهرة من وزراء الخارجية ... ولكن هذا الفصل من الرفض ... الذي تطابق تماما مع موقف الولايات المتحدة وزعماء جبهة التحالف الغربيين ...

والمره يتقدم كيف تتخذ تسع دول عربية هذا الموقف المتعجل والمتطابق مع الولايات المتحدة بعد أن اكتشف موقفها أنها تريد تمجير العراق بل هي تدمره فعلا كل يوم بل كل ساعة ... فهل هذا إستراتيجية الدول العربية للتدمير فعلا ؟

يوجه التحدي والتكليف هذا هو نفس المنهج الذي اتبع في مؤتمرات القاهرة في أغسطس الماضي عندما انتقد في الصباح والنطق في المساء ورفض الاقتراحات بالانضمام المتزامن ولم يعط أي فرص لدراسة متأنية للمشكلة للتوصل إلى حل وسط ...

والسؤال الذي ينبغي على هذه الملاحظة ... ماذا كان الأجواب على ؟ الاجابة بسيطة جدا ... فالحال كان يريد من النظام العراقي مجرد إعلان من استعداده للانضمام من الكويت ... ثم يفتح الباب لمناقشة أي شيء ... ولقد ظل النظام العراقي يعارض تسلا ذكر هذه الكلمة ... كما كان يرفض بمرسرات ذكر كلمة الكويت ... ومعظم المبادرات التي كانت تقوم بها بعض الدول لم تكن تزيد من هذا الطلب بالتحديد ...

والعالم العربي كان منقسما لأن النظام العراقي كان يرفض الموافقة على ذكر كلمة الانضمام فكانت بعض الدول العربية تعال على مطالب مزيدا من السؤوت دون اللجوء للحرب ... حتى يؤثر الضغط عليه ليضعف الإرادة لتسليم السلام والمجتمع الدولي ... بينما رفض البعض الآخر الانتظار ووافق الولايات المتحدة على قيامها بشن الحرب بل شارك بقوات فيها - مازالت موطلة في حفر الباطن حتى اليوم دون اشتراك ...

كان مفروضنا أن يؤدي إعلان مجلس القيادة العراقية بالاستعجال إلى زوال العقدة بين الدول العربية ... ومن هنا كان على مجلس وزراء الخارجية الذي كان منعقدا في القاهرة أن يقرر الاتصال بالجبهة العربية الأخرى ... ويعمل على التنسيق معها للتوصل إلى تصور عربي

حل هذا مأزيد تطبيقا لما ذاع وشاع من أن القوة العسكرية العراقية تهدد أمن العرب بما فيهم مصر ... وبالتالي فالجهد الأمريكي لتدميرها وتدمير العراق كله جهد مشكور يستحق أن نبادر بهد الاقتراح العراقي الذي قال كل المطفين وكثير من السياسيين الغربيين أنه خطرة بما فيهم ديك تشيني سباح عملية تدمير العراق هو وشوارنسكر وفأشربا ...

مرة أخرى يجد المرء نفسه مضطرا إلى الاضادة بذكاء الملك الحسن ... فرغم أنه ملك يهيم إلا تهوى الصروض والامرات ... ولحيد في بلاده فسادا عسكريا أمريكيا ... وهو قد ساهم بإرسال قوات عربية للمساعدة جنباً إلى جانب القوات الأمريكية ... إلا أنه يادر على الفجر وأمسك بالجانب الانجليزي في بيان مجلس قيادة الثورة العراقي ووصفه بأنه خطرة إلى الأمام وبدأ التحرك في انشاء فصل العراق في التناقل من شرطه أو يفضها أننا يجب أن نتنبه إلى أن السولات المتعددة لا يهمننا انساب العراق ... بلهم

سايهها الإجهان عليه ... وقد عبرت دوائر أمريكية من قبل هذا قيام الحرب بشؤون ... تساقط أن البنشاجون سيفلجها مقلجها سبة إذ انصب العراق من الكويت لأن الهدف هو هرب السورة العسكرية العراقية والتخلص من صدام فهل هذا ما يريده المؤتمرون العرب في القاهرة الذين رفضوا البيان العراقي جملة وتفصيلا ؟ ...





المصدر :

الأحوال

النشر والخدمات الحفوية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٩/٢٠

تحقيق عن مناقشة إبراهيم سعد الدين

## أنا والغريب على ابن عمي !

د. شكرى عزز

وهم أيضا الذين يتخذون مواقف انتقالية من الأحداث ويلجأون إلى تفسير الواقع بما يؤكد قناعاتهم ومواقفهم المسبقة. وحتى نؤكد ذلك ، فلنتذكر أن معنى هذه الكلمات قد توسع الدوال التي أسستها بالمتابعة وهي : حقوق الإنسان ، الشرعية

الدولية ، قرارات الأمم المتحدة ، قرارات مجلس الأمن ، اتفاقية جنيف لأسرى الحرب ، ميثاق «حليب الأحمر» الدولي ، حرب تحرير الكويت أو ، فرى كويت ، ، الأهراب الدولي ، لمن المؤكد أن لكل هذه الكلمات الواضحة البسيطة من وجهة نظرنا لها أكثر من تفسير انتقالي لديهم .

وأخيرا استعير من مقال الدكتور إبراهيم عياد عبارته في نهاية المقال ، لقد أن الأوان لتفضيع المفهمة عن كل العيون وانكرك أن الحرب التي تشور بهاها ستضرب العرب وعلى رأسهم شعب العراق . وأن هذه الحرب إن شؤدت إلى أى تحرير بل إنها على العكس ستكرس التبعية والتخلف والانتكاس لكل قضايا العرب وعلى رأسها القضية الفلسطينية .

نحن جميعا نتفق مع هذا الكلام العتق الذي اعتبره نقاداً ذاتياً للدكتور إبراهيم عن مقالاته السابقة منذ بداية حرب الخليج . فلم تكن المواقف الإسلامية منذ البداية ، هو انحداء الأزمة عربياً ومحاولة حل القضية بكل الطرق السلمية المعتمدة عن طريق منع العرب ، وانقلا الشعوب العربية مما يدير لها عن طريق الحل الأمريكي المعمر وعدائه الزائفة .

فهو اعتبرها محصرة لسلاطين المسلوقة ، فهذا هو الجديد بالفعل ويحتاج إلى تفسير جاد .

أما بالنسبة لتفسيراته عن سيادة التفكير الإيماني والقبل بين صلوفاً ، سواء كنا مصريين أو عرب فإننا نرى أن هذا التفكير غير موجود بيننا لسلالاف القديم ، فما نحن نرى الإعلام المصري الرسمي وموقفه من الانتكاسة الفلسطينية ، ونرى كيف يعمل المصريون في بلاد النيرول . وكيف تعامل الحكومات الفلسطينية الضعيف المصري وحكومته . إن أهم ما يميز العلاقات العربية ، كما تفسر جميعاً هو الفقرة والصراع وكان العرب مصريون منذ زمن بعيد على العكس هذه النظرية الجديدة في تفسير التاريخ المعاصر للدكتور إبراهيم ، فهم على العكس يدفعون العقل القليل ، أنا

والغريب على ابن عمي وأنا وابن عمي على أخويا .

وعلى عكس مرمى الدكتور ، لاني أرى أن أصحاب التفكير الإيماني القليل هم الدول التي أسماها بالمتابعة فما أن تقع إحداها في مشقة أو يصيبها شربما ، مثل رجوع قناة السويس إلى أصحابها الشرعيين حتى تهب أبقاها من كل فج وصوب للدفاع عن مصالحها وأرباطها مستخدمة في ذلك كل الأسلحة الشرعية والقوة في هيئات دولية إلى عمليات المبالا .

أنهم لا يمتدحون بسيادة التفكير الإيماني فقط وإنما يمتدحون أيضاً بالتفكير الإيماني السلبى وهو أقرب ما يكون للتفكير القليل وإن غلبوه بقال بيدو إنساناً يادى البعض .

أطاعت في مقال الدكتور - إبراهيم سعد الدين في العدد الماضي من «الأحوال» ، والذي حاول فيه البحث عن الأسباب الإيماني للاختلاف والتضارب الفكري حول ماضي يازمة الخليج ، وحتى يبين دوى الانقسام السلبى الواحد .

وبدا العقل يرفض فكرة أن الخلاف الفكري ينجم من اختلاف أرباطنا مع هذه الجهة أو تلك ، وأرجع الاختلاف إلى ما أسماه بعادانا الفكرية والتي لخصها في سيادة التفكير الإيماني والقبل الذي يوصف بالمتابعة والإطلاق ، كما يظهر هذا التفكير في تطبيق العمل المصري القليل ، أنا وأخويا على ابن عمي ، وأنا وابن عمي على الغريب ، كما يوضح أيضاً أن اختلاف انتقالي من الأحداث ويجعل أصله تفسير الواقع بما يؤكد قناعاتهم ومواقفهم المسبقة .

واستعيرت أن يبدأ الدكتور مقالته برفض الفقرة الواضحة البسيطة ، وهي أن الخلافات الكبيرة في الرأي تنجم من اختلاف الإرباطات مع هذه الجهة أو تلك . وإذا استبدلنا كلمة الإرباطات بكلمة المصالح ، فلا نستطيع أن نفكر حينئذ أن الخلاف الفكري ينجم من اختلاف المصالح وهو أمر طبيعي وليس اتهاماً لأحد فكيف الحقيقة التي حاول الدكتور أن يدور حولها .

وإذا كانت أمريكا هي الشيطان بقسبة للبعث كما نرى ليس القبط صاحب هذه الفكرة أو أنه ذو تفكير إيماني بل العيب في أمريكا وهو ألقها الصارخة ، فهي التي تضطهد الزنوج ، وهي التي تعذى على شعوب أمريكا اللاتينية وأسيد أفريقيا ، وهي التي تستأيد إسرائيل المعتمدة في منطلقاتنا ، وهي التي تهبط شراوات الشعوب وتحاول السيطرة على الحكم بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة فإذا أسماها البعض بالمتابعة وأسماها الآخرون بالاستعمار فلنرى بينهم شئنا وغير جوهرى . أما الفرق الجوهرى الحقيقي





الصحافة

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل علمتم يا أنصار الحرب في أي معسكر تقفون ؟



عبدالرحمن شاكير

ما اظن اعلامنا الرسمي الموافق ، يجري على  
اتهام مجلس الكنائس العالمي ، الذي بدأ  
اجتماعاته في كانبيرا عاصمة استراليا ، خلال  
شهر فبراير الجاري ، بأنه من أنصار العراق  
أو عملاء صدام حسين ! لأنه أدان شن  
الحرب على العراق ، من جانب الولايات  
المتحدة الأمريكية وحلفائها ، ولأن اتجاه  
الأغلبية فيه - كما يتوقع راديو لندن - هو  
اصدار القرارات التالية :

١ - سحب القوات الدائرة في الخليج فوراً ، دون شرط إعلان العراق عن انسحابه  
من الكويت .

٢ - جلاء القوات الأجنبية عن المنطقة فور توقف القتل  
معالجة مشكلة الكويت ، وسائر مشكلات المنطقة ، بما فيها القضية  
الطليطية في مؤتمر دولي للسلام ، كل هذه المشاكل عن طريق المفاوضات هذا هو  
موقف مجلس الكنائس العالمي ، الذي يمثل أكثر من ٨٥٠ مليون نسمة في العالم .  
ولم يشذ عن هذا الإجماع - طبقاً لراديو لندن كذلك - الأسطران في الكنيسة  
البريطانية ، حيث طالب بإعلان العراق انسحابه من الكويت ، وإن كان لم يفلح في  
الربط ملين قضية الكويت ، والقضية الفلسطينية ، ودعا إلى عقد مؤتمر دولي  
للسلام في الشرق الأوسط لحل هذه القضية الأخيرة في تزامن مع قضية الكويت ، أي  
أنه في النهاية ينبغي اقتراح صدام حسين في ١٢ أغسطس المقبل بعد غزو الكويت  
بعشرة أيام يعقد مؤتمر شامل لحل مشكل المنطقة .

أما المسلمون ، فإن مظاهر انهم لم تنقطع منذ اليوم الأول لتفشي الحرب ، في  
سائر أنحاء العالم الإسلامي شرقه وغربه ، في المعارض شهدت كل دولة مظاهرات  
صاخبة تطالب بوقف الحرب وكذلك الحال في السودان واليمن والأردن ولبنان ، وفي  
إيران وبكستان وبنغلاديش والهند وأندونيسيا ، فضلاً عن المظاهرات التي  
شهدتها العواصم الأوروبية في ألمانيا ، وواشنطن الدول المعتركة في الحرب ذاتها .  
الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا ، وفي دول أمريكا اللاتينية .  
من الذي بقي يريد الحرب ، إلا الرئيس بوش وحلفاءه واتباعه فيما يسمى  
بالقوات الحليفة في الخليج .

إن الاتحاد السوفيتي ، قد بدأ يلوح بتغيير موقفه من قرارات الأمم المتحدة ،  
بالنسبة لمشكلة الخليج إذا ما استقرت الحرب على النحو الذي تدور عليه ، والذي  
يعني تجاوز هدف تحرير الكويت إلى تعمير العراق وفي هذا إضمار لم يكن المستشرقون  
السوفييت وحدهم أراء أكتوبر الحال والمجمل في الموقف السوفيتي بل كان  
للمسلمين السوفييت صوتهم في المطالبة بوقف الحرب ومحاولات تدمير العراق . أعلن  
ذلك ممثل جمهورية الإسلامية في الإيجان الأخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي  
السوفيتي .

فهل يحجز العرب عن تبين الحقيقة التي آل إليها امر تلك الحرب ؟ خاصة  
والولايات المتحدة الأمريكية فتلك في شن الحرب البرية لتحرير الكويت خوفاً في  
ضعفها خسرانها البشرية المحتملة من ناحية ، ولكن تستمر في تعمير العراق  
بطلانها من ناحية أخرى .





الإعلان

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن خط الدمار الشامل لم يعد يحيط بالعراق وحده ، بل بالكويت أيضاً إلى بقال إن تلك الحرب قد شنت لتدميرها ، كما أن تدمير البيئة عن طريق أحراق النفط وأراقته خاماً في الخليج يشعل المنطقة بأسرها ويهددها بالخراب التام ، وتولف الحماية فيها وخامسة إذا ما أصفب معمل تخليق مياه الخليج ، فضلاً عن الأثار الخطيرة الأخرى التي يتحدث عنها علماء البيئة والتي قد تتجاوز منطقة الخليج إلى كثير مما يجاورها .

إن احتلال الكويت وضغطها إلى العراق ، مهما يكن ظاهراً ، ومهما يكن من عهده صدام حسين ورافقه الاستعجاب منها لا يساوي أن تستمر عملية التدمير الهائلة التي تدور الآن في منطقة الخليج ، وقد آن للعرب أن يسدروا ذلك ، وأن يجمعوا أمرهم على الموقف الموحد المعقول والذي يطالب به المسلمون والمسيحيون في أرجاء العالم وهو الموقف القوي للقتال ومحاوله حل مشكل المنطقة بوسائل سلمية ، أما استمرار القتال ، وتدمير المنطقة بأكملها وليس العراق وحده ، فهو أليم إلا لصالح إسرائيل والصهيونية العنصرية ذات النفوذ الواسع في الولايات المتحدة الأمريكية التي تحاول الظهور بمظهر ذر طي العلم وهي في واقع الأمر المجرم الأكبر فيه وليست القضية الأخيرة من جفتها على الأرض وإنهاهه بأنه قد تحول إلى حليف للعراق ، إلا تمهيداً لاحتلاله من جانب القوات الإسرائيلية ، بعد أن يتم تدمير القوة العسكرية للعراق ، التي كانت تحول دون ذلك ، بحيث تستطيع أن تحقق

هدف المتطرفين فيها إلى الترانسفير أي ترحيل الناحية العراقية من عرب فلسطين إلى الأردن والناظم هناك في الصحراء لكي يحل محلهم السوافيون الجدد من المهاجرين اليهود السوفييت الذين يتقاطرون عليها بمئات الألوف ولغا بالعلماء تهيئة أبسط السيطرة الصهيونية الكاملة على المنطقة بأسرها ، والتي يهد لها الوجود الأمريكي العسكري في جزيرة العرب هل علمتم بأنصار العرب العراقية في الخليج في أي مفسر تظنون ؟







المصدر : ..... الإحصاء

التاريخ : ..... ١٩٩١/٤/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسرائيل الذي يبني تصوره على أن تتفرق إسرائيل وحدها  
بدر ضيقة الواقع الإقليمي ، بعد أن انتهى دور شرطي  
الإمبريالية ومثل مشاعر الكفك التي تكتب أبطاعا والمساكنة  
واسبانيا والبلقان وأستراليا وكندا بعكس ضعف المشاركة  
العربية المباشرة في الأزمة وتضخم المصالح في أن واحد .  
وأخيرا إلى تصادم هذه التصورات أو بعض عناصرها .  
فإن هناك معضلات القومية بحثه ، تتعلق بدرجة مقاومة  
النظام الإقليمي العربي نفسه لمحاولة طمس معالمه وتغيير  
ملامحه ، وهناك التكتيكات أخرى ، مثل التكتيكية الإسكافية  
التغيير الطوعي في الدين ، الاجتماعية والسياسية لدول  
الخليج العربي ، والتكتيكية التوازن بين القوة والاعضاء  
الجديدة في ظل أجهد الثروة بعد انتهاء الحرب والتكتيكية  
انطلاق قوى سياسية جديدة كانت مهمة . وسوف يفتح لها  
مناخ وإداعيات ما بعد الصدام العسكري لأن تظهر أكثر قرب  
مقدمة المسرح وأن تضيح في المناخ العام عدا أكثر ونفسا  
للد المشروع العربي كله . يستلزمه السياسة  
والاجتماعية .

إن المظلة الأخيرة - إذن - في حرب الخليج أن تكون  
أيدا أنا ببدء مرحلة من الاستقرار كما يبشر بذلك المصيريين  
الأمريكيون . بل أغلب الظن أنها ستكون إشارة لبدء زلازل  
جديدة ، موج بالاطمئنان والتفاهات والصراعات حول  
التكتيكية الاستراتيجية للمنظمة . ولفترة ما سيهيئ الشرق  
الوسط عالما من الغرض وعدم الاتزان . ولفترة ما سيهيئ  
النظام الإقليمي العربي بقاوم عوامل تحله وتبنيه في نظام  
شرق أوسطي جديد . ولفترة ما ستخرج الأرض كلها ،  
حتى قبل أن ترفع الانقراض لأن التناقضات المتأصلة الآن لن  
تستطيع أن تمارس حياة طويلة في مسندوق واحد . ولأن  
الارادات المتنافسة ستضرب تحت وهم أنها ما تزال ارادات  
كاملة !





المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩١/٤/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تأخير الرد الاسرائيلي حتى تحصل على المساعدات البرائيل لتقيد لادفول الحرب ضد الفلسطينيين





العدد ١٩٩١/٤/٤٠

المصدر :

١٩٩١/٤/٤٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجوز قوات اسرائيلية في جنس البساتين بالصومانية ، فالقوات المتحالفة لا ترفض اشتراك اسرائيل معها في حربها مع العراق ولكنها فقط ترفض الاعلان عن هذه المشاركة .

ويرصد د . عبد المنعم سعيد خبير العلاقات الدولية بمركز دراسات الاحرام ان اسرائيل حصلت على معدات عسكرية متقدمة ومساعدات مالية ضخمة حتى لا تشترك في الحرب ، لان اشتراكها سوف يضعف التحالف المعادي للعراق ، ولكن د . عبد المنعم سعيد لا يستبعد اشتراك اسرائيل اذا ضربها الصراخ بالاسلحة الكيميائية ، وخاصة بعد ان اشارت مصر وسوريا الى حق اسرائيل في رد مسائل بالصواريخ ، ولكن اذا تدخلت بقواتها عن طريق المجال الجوي الاذني ، فقد تحول الحرب الى حرب صهيوية - اسرائيلية ، ويمكن ان تسحب مصر قواتها - او تبتعد بسببها - لمنع اسرائيل من المشاركة في الحرب . ويتوقع ان يشهق رد الفصل العربي على مدى ضرب اسرائيل للاردن . ولان اسرائيل ماركت تعقيل المكاسب من وراء عدم الرد على الهجمات العراقية ، فان محمد سيد احمد الصحفي والمحلل السياسي المعروف يتوقع استمرارها في عدم الرد ، وان تتصاعد في مطالبها ، وتسعى الى اثناء حكم الملك حسين ، والنهاية وجود منظمة التحرير الفلسطينية ، والامة دولة فلسطينية في الاردن تحت سيطرتها .

ولكن الرأي العام الاسرائيلي يمكن ان يقلب الوضع ، اذا ما ارتفعت الضغوط البشرية ، ويضغط على الحكومة لتسرد على العراقي ، وعندها توجد مصر نفسها في موقف صعب ، وقد ترسل قوات الى الاردن حكما ارسلت قوات الى الكويت ، ويؤدد الوضع تعقيدا .

اماد . حسن نالعة استاذ العلاقات الدولية فيرى ان اسرائيل تنتظر اللحظة المناسبة للاشتراك في الحرب . بعد ان

اعلنت اسرائيل انها سوف ترد على الهجمات العراقية اذا استمر سقوط الصواريخ عليها ، واعطت مهلة شهر واحد لوقف هذه الهجمات ، وبعدها سوف تسرد بالطريقة المناسبة .

توجهنا الى عدد من الخبراء العسكريين ، والمراقبين السياسيين لتسألهم حول جدية هذا التهديد الاسرائيلي ، وثقتهم لما يحدث اذا شاركت اسرائيل في الحرب .

## دخول اسرائيل

## في المرحلة الاخيرة

## لتحقق اكبر

## المكاسب

## باقل ثمن

بهيجة حسين  
حسين البطراوي

هل تشارك اسرائيل في الحرب الدائرة بالخليج ؟

يتفق معظم الخبراء العسكريين والمراقبين السياسيين على ان اسرائيل تريح من ضاحيل رهسا على الهجمات العراقية .. لكن بعضهم يقول ان اسرائيل سوف تشارك في النهاية .. اما عند مهاجمتها بالسلحة العراقية غير تقليدية ، او بعد نجاح القوات المتحالفة في الاجهاز على العراقي ، فتدخل اسرائيل لتتال نصيبها من الغنائم

لكن د . رفعت السعيد يرى ان اسرائيل قد تدخلت الحرب لمصلحة اول صابوخ عراقي سقط عليها ، وما رفضته بخصوص ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية ، حوالته الصواريخ العراقية الى واقع لا يمكن انكاره .

اماد . محمد عصفور فلا يستبعد





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

تعمل على أكبر ، بر من المساعدات الاقتصادية والعسكرية ، وحتى تحقق قوات التحالف ضربات قوية بالعراق . فتدخل إسرائيل وكأنها الحاسمة للعركة ، ويكون من حقها المطالبة بالثمن ، واشترائها في تحديد الخريطة السياسية للعالم العربي بما يحقق المطامع لكن اللواء حسام سويلم الخبير العسكري يستبعد دخول إسرائيل الحرب ، لأن ما ستخسره إلى قوات التحالف لا يمكن مقارنته بما تكسب من عدم مشاركتها ، كما ، لا يمكن مقارنته بأهتزاز التحالف إذا شاركت فيه .. لقوات التحالف لديها ٢٠٠٠ طائرة ، ولن يقدما دخول ٥٠ طائرة أو مائة من إسرائيل .

**وينفي الخبير العسكري طلعت طلعت** حدوث زيفه فعل شعبية قوية إذا اشتركت إسرائيل ، ويقول أن الحكام العرب يتكلمون في الشعوب ، ويقولونها لتحقيق المصالح الأمريكية ، ولهذا يرجع اشتركت إسرائيل ، والاحتمال الأكبر في الرد بالصواريخ على العراق ، لأن أجيالنا الذين سيحدث هزة أكبر .

**ويتفق اللواء طلعت طلعت** مسلم مع هذا الرأي ويقول أن هجوم صواريخ إسرائيل هو الاحتمال الأقرب ، حتى لا تحدث اضطرابات في المنطقة ، رغم أن إسرائيل ترفض في المشاركة لتحقيق المطامع القديمة .

**أما** طلعت طلعت مراه فيترقب تأخير الرد الإسرائيلي لتدخل قواتها لتحقيق المطامع في الوقت المناسب ، بعد أن تخلوها السلطة ، ولهذا يتوقع عدم تمجدها في الرد .

**ويرى محمود أمين العالم** السفير الأمريكي المعروف أن إسرائيل تحقق أهدافها دون مشاركة ، وتحقق مكاسب اقتصادية وسياسية وعسكرية ، بينما العرب يزدادون ضعفا ، ولهذا فانها تنتظر لتعمل على أكبر مكاسب من العرب بأقل ثمن ، وتدخل قواها للمراحل الأخيرة من الحرب .







المصدر :

الأهال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٠

## الخطوة الأمريكية لغزو الخليج .. عمرها ١٥ عاما



**الكونجرس ينصح  
بتجاهل الرأي  
 العام وانتهاك  
سيادة الدول  
بالغزو العسكري**

الكونجرس منذ سنوات ، يعفون دراسة جوي لاكتشاف منابع النفط في دول الكويت ، والتي الخيال العسكري ردا على أي إجراء قطري ، يكون من شأنه ، الحق الاضطراب بالأسلوب الحياة الاساسي لأمريكا والأمن الأمريكي .

وينصح التقرير في حالة المعالجة العسكرية - بعد ضمانات ، لتجراح العمل العسكري هي :

- الاستيلاء على المنشآت النفطية
- المظبوطية سليمة تماما ، دون أن تفسد
- تأمينها لاسباح أو شهر أو لسنوات
- اصلاح المنشآت التي تعرضت
- للتدمير بسرعة

● تشغيل كل المنشآت دون مساعدة

اصحابها

● ضمان المرور الآمن لامتدادات النفط

والمنتجات البترولية

ويؤكد التقرير أن النجاح النهائي

يتقرر بتفادي ضربتين في منشآت النفط

أثناء العمليات العسكرية ، وبأن يمتنع

السوفيت عن التدخل ، أما النفط -

الذي يبدو وزيرا امام كاتلي العسكري -

فإن عيوبه هي الاندلاء بعواقب

سياسية واقتصادية واجتماعية

ونفسية ، وربما عسكرية ، بعيدة

المدى .

وعن تفاصيل التصور الكامل للغزو

الأمريكي لحقول النفط ، تشير الدراسة

الى اهتمام الكونجرس بثلاثة

اعتبارات ، تحكم عملية صنع القرار

ببينا قد تبدو حرب الخليج تطورا مفاجئا لاحداث وخلافات عديدة ، إلا ان تجهيزا طويلا ومبني ، قد طبخته واشنطن على نار هادئة ، للولوب العسكرية على المنطقة ، وتأمين منابع النفط ، التي تسيطر عليها ، ايد غير امينة ، كما ذكرت دراسة الجوى التي اعدها الكونجرس الأمريكي عام ١٩٧٥ . وتوافقت بالتفصيل خطة الغزو -

فالت دراسة ان الغزو ربما يتم حتى ضد رغبة دول حليفة - اذا لزم الأمر - وحسابات القانون الدولي والرأي العام ، الذي ، قد يكون عدة اسابيع ، لم يعود بعد ذلك أخيل الحرب والدمار وانتهك سيادة الدول الصغيرة .

وهذا العرض للخطة الأمريكية ، هو فكرة في ثلاثة تقارير أمريكية ، صدرت ترجمة لها هذا الاسبوع اثنان منهم تقرير للكونجرس ، عن الجغرافيا السياسية للمنطقة ، ترجمة على لاهي ، و ، أمريكا تغزو الخليج ، ترجمة وجيه راضي ، والثالث تقرير العلاقات السعودية الأمريكية ، ترجمة سعد هجرس .

في التقرير الأول ، والذي اعدهته لجنة السلطة والموارد الطبيعية بالكونجرس ، تحذير صريح ، أطلقت له اللجنة منذ ١٥ عاما ، عن ان الدول الصناعية ستظل معتمدة بشكل كبير على النفط المستورد من ، المصالح غير

العامونة - او التي لا يمكن الاعتماده عليها ، وذلك لنهضة هذا القرن ، وربما يمتد ذلك الى القرن القادم . وأكد التقرير حدوث هذا ، حتى في حالة نجاح الدول الصناعية في خفض استهلاكها من النفط ، ومضاعفة استخدام اشواغ الوقود الأخرى البديلة .

بناء على هذا ، يتبنيا التقرير يعطوه صيغة ، تشبه منافسة مستعجلة بين حكومات الدول المستقلة ، لضمان الحصول على امدادات النفط

الخارجية ، مما يعكس زيادة في المزايا السياسية والعسكرية التي يحصل عليها المتفجرون . وأضاف التقرير ، ان دول العالم ستعرض لضغوط شديدة تؤثر على الدول الصناعية ، سواء تعتمد على الطاقة ام لا ... ولابد من إيجاد

مفهوم مشترك بين المستهلكين ، للحد من المنافسة بينهم ، لتفادي الفرص التي قد يستغلها ، الادعاء ، والتي تزيد من خطر تنسوب نزاع في الشرق الأوسط .

لم تتوقف صرخات التحذير عند هذا الحد ، بل تصورت الى رسم خطة عسكرية للاستيلاء على منابع النفط في الشرق الأوسط ، عند الضرورة ، لضمان السيطرة الأمريكية على مصدر الطاقة الرئيسي ، فيما يبدو اعدادا نسبيا ، لما يحدث الآن في الخليج .

يدعي ان السياسات القومية ( الأمريكية ) لن تستطع وحدها تفادي الخطر البترول الذي يهدد دائما بمتسبب نزاعات ، وأن الولايات المتحدة ستظل متورطة في أزمة النفط العالمية ، حتى لو تجت في الحد من وارداتها البترولية بشكل خارق ، لتصل الى مستوى الصفر .

وفي التقرير الخطير الذي اعده





اسعافه بشكل يحدد العلاقات مع الولايات المتحدة أو الفترة السياسية والاقتصادية للغرب .  
ويتضح الكتاب - في النهاية - بتقوية عناصر موالية لأمريكا داخل الحكومة السعودية ، عن طريق بسط الجهود لتوسيع مجال التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري السعودي الأمريكي . ورغم هذا ، لا بد أن تستعد واشنطن لعمل عسكري في الخليج ضد رغبة السعودية ، في حالة تهديد المصالح الحيوية للولايات المتحدة .

العسكري الأمريكي ؟ .. والرد يأتي من دراسة أخرى ، تبحث في تاريخ العلاقات الأمريكية مع خليجها الأقوى ، ومنطقة البترول الأكثر في الشرق الأوسط ، وفي المملكة العربية السعودية ولا بد أن يشعشع هذا التصور على حلفاء السعودية وأصدقائها ، ابتداء من الكويت ، وانتهاء بسلطات ومشيخات تجلبها الخرافات .

وما من دولة من جميع دول الصلم قطعية ، تحتل اليوم ، لدى الولايات المتحدة ، أهمية أكبر من تلك التي تحتلها هذه المملكة الصحراوية النائية .. السعودية هكذا تبدو الدراسة بعرض أسباب هذه الأهمية ، رغم أن وأردات السعودية المتخفية لأمريكا ، لتغطي الأجزاء يسيرا من احتياجاتها النفطية ، إلا أن فكرة السعودية - كأكبر منتج للنفط في العالم - على زيادة إنتاجها زيادة ضخمة ، وعلى اغراق سوق النفط بأسعار أقل كثيرا مما يطلبه المنتجون الآخرون ، أصبحت عملا مؤثرا في فرض استقرار نسبي على سوق النفط العالمي ، في تقدي أزمنة اقتصادية عالمية .

وعبر عقود طويلة ، منذ انشاء الدولة السعودية ، كان المستولون السعوديون حريصين على ، رؤية نفوذ الولايات المتحدة ينمو في بلادهم ، الأمر الذي وصل للدرجة الاستعطف ، ذلك في الوقت الذي لم يبرز فيه ، نجم البترول السعودي القوي . وفي هذا الصدد تشير الدراسة لسريفة مريفة للملك ابن سعود إلى وأنسطن عام ١٩١٦ ، لم يعرف عنها دبلوماسيو صديقا شديدا ، ويعتمد فيه بلن ينظر صديقا لأمريكا .. فبعض الفخر عن أي صولات على للسعودية ؟

ويعد استعراض التطور الكبير للتعاون الأمريكي - السعودي ، ودور السعودية الرجعي ، المعادي لتضامن القومية العربية ، التي تصفها الدراسة ببارانيكالية ، ينتمي الكتاب يؤكد أن السعودية متخضعة للضغط على المستوى الراهن للعلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة ، والاستمرار في معارضة تحديد امدادات النفط وزيادة

بهذا الصدد ، هي القانون الدولي ، والمسؤوليات الدستورية ، والراي العام في الداخل والخارج ، وبالنسبة للقانون الدولي ، قد لا تكفي التبريرات القانونية التي تقدمها أمريكا لإنهاء سيادة دولة اجنبية رداً على اضرار اقتصادية ، لكن ، ربما يجد السنين ينظرون الى القوانين كاتوات صرنة ، يمكن تلويحها ، المصوغ الكمال لذلك . أما المسؤوليات الدستورية ، فاماها ان يتعاون الرئيس بشكل ولحق مع الكونجرس ، في حالة الخطأ لقرار العمل العسكري .

لم يقلل التقرير من قيمة الراي العام العالمي ، الذي سرعان ما ينعقد بعد أن يبيع ، ولا تستمر المواقف أكثر من ستة أسابيع ، بالأشكال التي تحجب الراي العام وتقلبه باستمرار .

والنتيجة من كل هذا - حسب التقرير - أن المعارضة ستكون عديمة الأهمية ، إذا ما كانت الرافعة للتكاثف هي السلاح الوحيد الذي تمتلكه البلدان الغاضبة ، وتستخدمه بمهارة . ولا مانع من تقلص السعة الضخمة للولايات المتحدة ، وإليات الاحترام التي تراها بها بعض الشعوب ، ولا مانع حسي من بعض ، العمليات الراهية ، ضد المنشآت الأمريكية حول العالم .

أما الراي العام المحلي - الأمريكي - فهو الأكثر أهمية ، يعد أن تعلم المستولون الأمريكيون من دوس فينتام ، أن القرارات ، الوطنية ، لا بد أن تحظى بقبول الشعب ، ورغم أن النجاح ليس مضمونا ، فإن على الإدارة الأمريكية والكونجرس ، الخضوع لخطوات سريفة في حالة العمل العسكري ، لاستمالة الراي العام والسيطرة عليه .

هكذا يحل التقرير مشكلة قانونية لعمل العسكري ، وضغوط الراي العام ، وتبقى مشكلة ، الخصم ، أو العدو ، الذي ينبغي على أمريكا مواجهته ، وهو - نظرا لوقوت ضيقة التقرير - الاتحاد السوفيتي أما الجيوش الأخرى ، فاهمها إيران - قبل الحرب - بينما يشكل العراق بالثمة الحربية أي خطر على التدخل العسكري الأمريكي ، والتمثال الذي يجسأ الى الذهن هو لماذا لا تنتظر الولايات المتحدة بعض الاعتبار الى الدول النفطية ، كقوة معارضة للتدخل





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٢/٢٥

المصدر:

الوكالة

## الإعلاميون الكبار يتشبهون « الإعلام الرسمي »

أرى المراسل العربي المصري في موقع الحدث ينتقل لنا صور الأسلحة والحشود البرية والجوية والبحرية والمتنورات وخطوط القتال .. أما بخصوص التعليقات والتحليلات فإن الأطفال أن ننقل من الإسطوانات العاطفية والندرة القومية المبالغ فيها ..

هذا فضلا عن أن التلفزيون والإذاعة المصرية قد تجاهلا ما يطرحة الطرف الآخر في المعركة من بيّنات وأخبار في حين قدمتها إذاعات مونت

كاربو وشبكات تلفزيونية مثل: الـ

س - إن - أما الترجمة الغريبة فقد جاءت مضومة مشوشة بشريك الصوت العربي على الإنجليزي أو الفرنسي فلم نسمع هذا ولم نسمع ذلك ..

ويقرر بابا شارو أن يقدم التلفزيون المصري مخفّرات مما يقدم في الصحافة العالمية وشبكات التلفزيون العالمية لأن بها أشياء كثيرة ترتفع بمستوى التعليق وتخلع المشاهد المستمع

ويقول الأديب الإذاعي فاروق خورشيد الإعلام أسبما

الـ س - إن - أن في قناة كاسلة من التلفزيون المصري وأصبحت

المصدر الرئيسي للاخبار في بقية القنوات بل وفي الصحف الرسمية لأنها

القناة الأتية المملّكة .. ولأنها قناة أمريكية .. أصبح مصدرنا الخيري غير

محبذ لأنها تنصّح الخبر من وجهة نظر معينة ويزاوية تنصيرية معينة

وبنتيجة معينة .. حتى الأخبار الإتيه من العراق لم تتم

نالا إن خلال هذه المحطة الأمريكية .. كل ذلك لانتا تعتمد في ثقل الأخبار

على مصدر خبري واحد .. وعندما يصبح العمل الإعلامي بل يد ما أسير

مصدر إعلامي وحيد محدّد تنقل عنه الحادثة .. وجدير بالذكر أن لم يكن

مماثلة أن تحلل هذه المحطة أعلامنا قبل المعركة بأيام ولا أجروا كهاكتات

تهدد للسيطرة على السراى العام

●● بابا شارو : التلفزيون والإذاعة

تجاهلا الطرف الآخر في الحرب !

● صلاح زكي : هناك تعقيم إعلامي

على الأخبار القادمة من العراق !

● فاروق خورشيد : الإعلام الأمريكي يهدد

للسيطرة على السراى العام المصري !

● سعد لبيب : السراى الآخر موجود

في صحف المعارضة فقط

ستوليتنا الآن تحت عينا وف هذه الحرب والافسوف بخشل القوانين الاستراتيجي للمنطقة

هذا فضلا عن التعميم الإعلامي على بعض الأخبار في الوقت الذي تنتج فيه

أذاعات الدول المحاربة كأمريكا ولندن الفرصة للأخبار القادمة من العراق

والتحليلات والآراء المناهضة للحرب واستمرارها .. إلا أن هذا لا يجعلنا

نظف أن هناك قدرات وضعت لتعمية الإخبارية في التلفزيون بعيدا عن

الروتين اليومي للمعاملين .. ويتفق محمد محمود سعيدان رئيس

الإذاعة السابق مع الإذاعي صلاح زكي

تحقيق :

محمد الصدي

في الحكم الهائل عن أخبار الحرب لسكتة يتخلفه

قالا : أن اعتماد التلفزيون المصري على الشبكات العالمية يجعله

مجرد شائعة عرض في حين كان يؤمل أن يكون مصدرا أصيلا تنقل عنه

التلفزيونات العالم .. وكنت أتمنى أن

عن كيفية تناول الإعلام الرسمي المصري للكراتة العربية أجمعت

كوكبة من الإعلاميين والأدباء القدامى على أن طريق الإعلام الرسمي

اتجاه واحد .. يسمح بسرور وجهه النظر الحكومية دون غيرها من الآراء

وأنة اغفل السراى الآخر للفسراح المصري والعربي وتجاوز ذلك أن

التعميم على الأخبار الإتيه من الطرف الآخر في المعركة واكتفى بتزويد وجهه

النظر الأمريكية ولعل هذا يفسر توجه الناس في استقلاء أخبار الحرب أن

مصادر أخرى كالإذاعات والصحف الأجنبية

تعليق إعلامي

يقول الإذاعي الكبير صلاح زكي : في ظل المناخ الديمقراطي السائد ..

فات الإعلام الرسمي - سلا ميسر - أن يعطي فرصة للكتابات الراهضة بمعنى

أن الاتجاه الواضح للحرب لم يعبر عنه

ربما كان الجانب الأكبر من السراى العام المصري يولّد الخطب السياسي

الذي يدين احتلال الكويت ويدين صدام لأنه المتعصب في الحرب

الدائرة .. إلا أنه لم يكن هناك ميسر لاغلل السراى الآخر خاصة اذا ما سكتات





الأهالي

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصري من خلال حصر المجال  
الخبرى في حدودها ..

فأمة معركة عسكرية هي بالضرورة  
معركة إعلامية .. فحين لم يستطعها  
الإعلام تصحيح فائدة لاهم سلاح في  
المعركة .. لتلك الفتنة في أطلال الحركة  
الإعلامية المصرية قد انخرتنا شلتنا أم  
أبينا - طمحا لتحدد المصدر الذي  
نستقي عنه الأخبار .. والخطر من ذلك  
أن حقيقتنا الإحداث التي تدور في العراق  
من خسائر وتدمير حضري لا أولاه في  
وسائل الإعلام المصرية

حتى الادعاءات التي تنطق بالعربية  
وتصدر من عواصم غربية تقدم الشبهات  
الحقائق أو أجزاء منها لتجنب المستقيم  
المصري المحروم مطلقاً منها لم يسقط  
عليه في بقية العلة الإخبارية

ويقول الخبير الإذاعي سعد لمييب  
على اعتبار أن الرايوي والتليفزيون  
أجهزة حكومية تابعة لوزارة الإعلام  
ويرأسها وزير الإعلام كائن منطلقاً أن  
تعتبر هذه الأجهزة عن الفكر الرسمي  
للدولة .. أما الآراء الأخرى فقد عسرت  
عنها صحف المعارضة وبالتجاهلها  
السياسية المختلفة .. فالمعملية  
الإعلامية متكاملة .. وقد ثبت أن الكلمة  
المطبوعة تؤثر في نفوس الناس أكثر مما

يؤثر الرايوي والتليفزيون  
أما القول بأن نسبة الأهمية من ثقافة  
لمرئود عليه بأن من لهم أهتمامات  
خاصة يمكنهم الاستماع إلى إذاعات  
أخرى تتيحها الوسائل الإلكترونية  
الحديثة التي من شأنها أن تدعم الحرية  
الفكرية للإنسان ..







الأهرام

المصدر :

١٩٩١/٤/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مهر.. وأمريكا

ونواصل التفتيش في صفحات التاريخ المصري لنجد أن أمريكا كانت - وعلى الدوام - تحاول أن تفرض سلطانها وجعلها وعيائها على مصر .. وإن شحذت استقلال مصر السياسي والاقتصادي ..  
وإن الداخل ولقت أمريكا - دوماً - مع أعداء الشعب .. وفي الخارج ولقت مع الخطر عيون مصر : إنجلترا التي ترفض الجلاء عن الأراضي المصرية ، وإسرائيل التي تهدد ملتقى من استقلال مصر وأمنها .. وتريد بعد هذا كله أن تكلل مصر بغدو حلف يؤكد السيطرة الأمريكية على المنطقة ..  
وتقلب مما في كتب غريب هو « والشئون تخرج من الظل » تأليف جيفري أرونسن  
ونبدأ بالإجابة على سؤال محير ، ظل محلقاً دون إجابة أمام المؤرخين والسياسيين على السواء .. وهو : من صاحب فكرة الاطاحة بحكومة النحاس باشا بعد حريق القاهرة ١٩٥٢ .. وصاحب فكرة تعيين علي ماهر بإذات رئيساً للوزراء ليفتح المعتقلات أمام القوى الوطنية ويجهض السكاج المسلح في القاهرة ؟

لنستمع إلى الإجابة ..  
عندما كانت القاهرة تحترق قام بيرتون بيرى مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى بكلمة كريمة ترولت وهو أحد العاملين في وكالة المخابرات المركزية وكان موجوداً في مصر .. لمساعدتهم [ المصريين ] على الخروج من الوضع .. وأقربنا أن علي ماهر هو الفصل هناك .. والنتيجة بأن يتم تعيينه [ ص ٧٧ ]

ويحاول الأمريكيون ، ويريد معهم أعوانهم في مصر أن أمريكا هي المدافع عن الديمقراطية ، بل ويتجسسون على الإعدام بأن خصومتهم مع عبد الناصر إنما كانت لأنه لم يكن ديمقراطياً ..  
ولنقرأ مقالاً أمريكياً يحرض ضباط بوليو الذين تولوا الحكم عام ١٩٥٢ .. لكتكتف كيف أن الأمريكيين كانوا يحرضون الضباط على تجاهل الديمقراطية .. وانتهاج نهج « التتوريكي » .. ولنلاحظ أن الفصل نشر بعد سبعة أيام فقط من قيام ثورة بوليو ..

لنقرأ ونتأمل .. ربما يتعين على العالم الغربي أن يروض نفسه على قبول احتمال أنه قبل أن نستطيع دول الشرق الأوسط تطبيق الحكم الذاتي الكامل فإنه سيتعين عليها أن تمر بفترة من الوصاية من قبل مافرضه « التتوريكي » .. على تركيا .. فحكمه قد حول تركيا إلى أمة حديثة أصبحت الآن المركز الشرقي لحلف شمال الأطلسي .. والسؤال هو .. ما إذا كانت هناك نوايا وفترات وصاية مستقلة لدى حكام الشرق الأوسط البعثيين الجدد .. المستقبل وحده هو الذي سيوفر الإجابة عن ذلك ، ولكن الدلائل الأولى المتاحة ليست مطمحة لئلا يكمل [ النيويورك تايمز ٢٩ يوليو ١٩٥٢ ]

ويستمر أمريكا في تخطيطها للسيطرة على المنطقة بأكملها ..  
وأي ٥ نوفمبر ١٩٥٢ تلقى الفريق هاريمان مدير برنامج الأمن الأمريكي رسالة من وزارة الخارجية الأمريكية تقترح تقديم معلومات عسكرية لمصر .. مؤكدة أن هدف السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط يتمثل في .. الاحتفاظ بموارد





الإحداثيات

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبد الناصر



على ماهر

المنطقة ومزاياها الاستراتيجية للعالم الحر ،  
وتعتبر الرسالة أن مفتاح ذلك هو تقديم معونات  
عسكرية لمصر ، وبعض دول المنطقة بهدف تشجيع دول  
المنطقة على ، التحول على عدائها للغرب بحيث يحل محل  
هذا العداء استعداداً للتعاون مع الغرب وقبول التسليح  
والمعونات الغربية ،

[ واشنطن تشرج من القل - ص ٩٩ ]

.. وقبل أن نستعرض نتوقف لنتأمل  
هدف أمريكا ... الاحتفاظ بموارد المنطقة ، ومزاياها  
الاستراتيجية والتحول على عداء المنطقة للغرب ليحل  
محل هذه العداء ، الاستعداد للتعاون وقبول التسليح ،  
وتم ذلك عن طريق تقديم معونات عسكرية لمصر  
ولعول أخرى في المنطقة ..

فهل من جديد في هذه السياسة ؟ الجديد الوحيد هو أن  
أمريكا تعمل الآن لنفسها فقط ، وأصلحتها فقط ،  
وأختفت مولات ، العالم الحر ، و الغرب ، والجديد  
أيضاً أن البعض يقلل الآن مسبقاً أن رفضته مصر حلفاءها  
على استقلالها وأنها حرة قرارها

لكن خطة بيع السلاح لمصر فشلت لأن بريطانيا عارضت ... كان  
البريطانيون يعارضون بتهده أن تبيع لمصر سلاحاً ولقد جرى العرف أن  
تبيع نحن لمصر ... أنها سوف لنا [ ص ١٠٢ ]

لكن هذا كان في الماضي أما اليوم فلن بريطانيا ليست تلبعا من اتباع السعيد  
الكوتي الجديد .. أمريكا

و قد ظلت أمريكا دوماً ضد فكرة السيادة المصرية والاستقلال الكامل لمصر  
وفي ١٩٥٢ وبينما كانت مصر تخوض معركة إجلاء الإنجليز عن قاعدة القنال  
وقلت أمريكا مع بريطانيا وضد مصر ، ويصرح دالاس وزير الخارجية الأمريكي  
في ١١ مايو ١٩٥٢ قللاً : أن إدارة أيزنهاور الجديدة أفضت اهتمامها سوريا  
بالدفاع عن الشرق الأوسط وحملت مع الحكومة البريطانية ثقافها مسبقاً منذ  
زمن الرئيس ثرومان ..

و قد أنقلنا على ، انسحاب مرحلي ، للقوات الأجنبية من مصر ، ولكن على أن  
يتم ترتيب كل ذلك بحيث تظل القاعدة الهامة في منطقة القنال بخزان أمدادها  
ونظام الإشراف الفني فيها في حالة استعداد جيد للعمل وبحيث تكون متاحة  
للاستخدام الفوري بداية من العلم الحر في حال نشوب أعمال عداوية في  
المستقبل ،

[ ص ١٢٢ ]

وترفض مصر باصرار ..  
ترفض الاحتلال البريطاني ، والتواطؤ الأمريكي وتقف في مواجهةهما معا .  
وتوجه ثورة يوليو المصرية أول لطمة للبريكبين . تحفياً على تصريحات  
دالاس السابقة والتي ادعى بها فور وصوله لمصر . ففي أول لقاء بين اللواء  
محمد نجيب ودالاس أشير نجيب ، أن سقوط واشنطن من مكتبها في نظر العرب  
نتيجة لسياستها أزاء فلسطين ونتيجة لتأييدها لبريطانيا وقل نجيب : - أن  
ذلك قد أدى إلى تغير الرأي العام من فكرة الأحلاف التي تضم الولايات المتحدة  
وبريطانيا وقل نجيب أن الانفصالات لا تكون ، محترمة ، إلا إذا كانت بين أطراف  
متساوية ، وأكد نجيب لدالاس لو قلت : أنني سأدخل حلفاً فإني سأخسر كل  
انصاري .

[ ص ١٢٥ ]

لنظر الأسطر السابقة ونسأل أنفسنا ماذا جرى لنا ؟ ولماذا نرفض اليوم لما  
ترفعنا بالدالاس عن قبوله ولقدنا ترفعنا هذا إلى الاستقلال والتحرر ... إلى قيادة  
الامة العربية في معركتها ..

مرة أخرى .. وليست أخيرة ماذا جرى لنا ؟

د . رفعت السعيد





للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٠

المصدر : الأمل

## صدام .. وشبح صدام



صدام حسين

لم يكن رفض الرئيس الأمريكى بوش ، ومعه رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور ، لعرض صدام حسين بالانسحاب ، رفضاً حكمه التزم فأدى ، التحالف ، بقرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ (الذى أجاز للجوء الى الحرب سيلاً لإجبار العراق على الخروج من الكويت) بل حكمه في المقام الأول تصورهما - فوق مصالح بلديهما الخاصة - لقرينيات الأمن ، في المنطقة بعد انتهاء الحرب واشتبا مابين الامرين .. فلن اولهما ، تلبية للشرعية الدولية ، .. وثانيهما القرب الى التعبير عن « طامع امبريالية محضة » !

### محمد سيد احمد

صحيحاً للقد طرح في البيان قضياً أراد ان يكون حلها صحيحاً لعملية الانسحاب ، ربما لحفظ ماء الوجه وهو يتراجع .. وعلى أي الأحوال ، فليس هذا بالامر الذي يجيز القول بان عرضه نفس لقرارات مجلس الأمن ، أو انه قد قصد به فقط تعويق وتعميل الهجوم البري على الكويت . بل لابد من ادراك ان الانطلاق من ضرورة رفض العرض ايضاً ، والأصرار على خوض الحرب البرية ، وعلى هزيمة الجيش العراقي هزيمة سائلة ، ليس من شأنه ، تحقيق الاستقرار ، أنه .. ذلك ان هذا بلغ تصدام كي يلجأ الى استراتيجية دفاعية اساسها ، عدم المعيد بمن فيه ، و على وعلى أعدائي ، ومعنى ذلك الهجوم الى حرب تستخدم فيها كافة الاطراف اسلحة الدمار الشامل ، المحظورة والمدانة دولياً ، وقد يتجس ذلك ، حالة يتخذ فيها الإصلاح ، و إعادة البناء ، كلية !

ولا مناص من ان يسلم الغرب ببيان لغسيته المحورية ليست الاطلاحة بصدام حسين .. وإنما الاطلاحة به دون ان يتربط على ذلك بروز ملة ، صدام حسين ، على امتداد الأرض العربية كلها .. وبالذات في الدول العربية التي لا يقل تلها عن العواصم الغربية في القضاء عليه !

من هنا وجاعة السؤال : « هل الحرب الشاملة ، وأغفال العروض السلمية ، حتى لو كانت نكسة ، وبحاجة الى تشديد وتصحيح ، سبيل ارساء « نظام أممي » في المنطقة يحقق « الاستقرار » ويمكن نسبه فعلاً الى « نظام دول جديد » ؟ أم هي حرب خيلية على العكس باطلاق « شيخ ، صدام حسين ، وخلق ، اسطورية حول اسمه وحول تصديده اسلامبريالية والصهيونية ؟ !

و « الاسباح » و « الاساطيل » ، ليقبها الرصاص ، !

بالمختصر : لم يكن رفضهما للعرض فور اعلائه ، ودون التفر فيه أو لمحه على أي نحو كان ، من متطابق ان القضية هي : تحرير الكويت ، بل من متطابق ان القضية قد أصبحت في نظرهما - وقائلاً بمنتهى العراقة - قضية الاطحة ، بتخمس الرئيس العراقي ، و « تدوير ، بنية العراق العسكرية والصناعية » .

ولم تكن نوايا امريكية عديدة ان « تدوير العراق » ، كليل بان يحقق لها اهداف عدة .. فإنه تلبية لمطامح إسرائيل .. وهو ضمان للقصر أصحاب اسلحة الدمار الشامل في المنطقة على الصديقة إسرائيل ، وحدها ! ثم أصبح من المعروف ان الشركات الامريكية قد استحوذت على أكثر من ٨٠ ٪ من عمليات « إعادة البناء » في الكويت والعراق معا ! وليس هذا كله من مصلحة أي من الاطراف العربية .. بما في ذلك تلك المنتمية الى « التحالف » ، فلقد تحملت الاطراف الخليجية الكثير من ثغرات الحرب .. وسوف تتحمل كل ثغرات « إعادة البناء » !

ثم علينا ان ندرك انه لأول مرة منذ التهام العراق للكويت ، نصر بيان رسمي عراقي صابر من على هيئة في البلاد على كلمة « الانسحاب » ، وعلى كلمة « الكويت » ، ومعنى ذلك تخلي النظام العراقي عن ان « الكويت » غير موجود ، وبإغفال أصبح منه تسليم بيان الانسحاب ضروري ولم يعد ممكناً لصدام ادعاء اية شرعية للبقاء في الكويت . ولم يعد ممكناً التراجع عن مبدأ « الانسحاب » ، وهذا جوهر لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ . وقد قيل ان صدام علق انسحابه على شروط . وليس هذا





الإهداء:

المصدر:

١٩٩١/٤/٢٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

## الخيار الرابع .. يا سيادة الرئيس

من المؤكد أن خطاب السيد رئيس الجمهورية الذي ألقاه أمام الدعاة في الاحتفال بمليلة الإسراء والمعراج قد أسسكت انتباه الكثيرين بتلك العبارة التي وردت علي لسان رئيس الجمهورية والتي قال فيها .. أن الديمقراطية لا يمكن أن تكون لمناصرة من يهادون الوطن ويهدونه ..

### جمال الدين حسين

الجزائر وليبيا حيث أدانت الدولتان .. ولايولا - الغزو العراقي للكويت .. ولكتهما لم تشاركنا بقوات عسكرية ولم يفل احد عندها انهما اخفيا بالزعامتهما في اتفاقية الدفاع العربي المشترك ملقاً عندهما علناً اتفاق صلح منفرد مع العدو الاسرائيلي - وابلت كل من طرابلس والجزائر رغم رفضهما للغزو العراقي للكويت خطوط الاتصال مفتوحة مع بغداد ..

فخيار السرايع موجود .. وكان يمكن في اطار حصار دول محكم والمقره قد تطول نسميا من الزمن الى اجياف العراق عن النضل عما يسميه حطوفه التاريخة في الكويت ..

وربما كان هذا الكلام غير مجد الان وسط القصف الوحشي الذي يسقط معه في كل لحظة فلت من اطفال ونساء وشباب وشيوخ الشعب العربي الشقيق .. وهو ما يجعلنا ندخن هذا العدوان الاسريفي الغاشم ونطالب بوقف هذه الحرب المدمرة - حتي لو انهمنا باننا اعداء الوطن !!

اعداء الوطن وتهديد امنه وسلامته .. قد اجمعت علي انهم اعداء الحزب البعثي التي تشنها الولايات المتحدة وقوات التحالف ضد شعب العراق وقواته المسلحة !!

ولم يكن هذا هو الامر الوحيد الذي يدعوا الي الاندهاش والتعجب تجاه ما جاء في خطاب السيد الرئيس .. ولكن كان هناك ايضاً تهديد سيادته للثلاثة خيبرات تجاه الغزو العراقي للكويت هي القبول بالعدوان العراقي على الكويت ، او الحياض السليبي تجاه الغزو الذي جرى يوم الثاني من اغسطس الماضي ..

او اتخاذ موقف الوقوف في وجهه العدوان وادانته - والى كعد المشتركه بالقوات عسكرية في مواجهة ما قيل انه تهديد عراقي للبعثية اوضح السيد الرئيس ان مصر

بمستأنتها وبنورها وبمعاقلها كان لابد وان تلجأ للخيار الثالث .. والواقع ان الخيار الثالث الذي تحدث عنه السيد الرئيس ليس هو الخيار الاخير ولكن هناك خيار اربع تمثل في موقف

والذي نشره كمواعين مصريين وكوطنيين لا تحتاج وطنيتنا الي مساهدة اوصك من احد - انه لا يوجد من يهادي هذا الوطن ويهدد امنه وسلامته وطموحاته سوى اسرائيل والولايات المتحدة ..

وحقائق الازميين علما الماضية تؤكد ان اسرائيل كانت وسفقتل هي التهديد الاسرائيلجي الرئيسي لامن مصر القومي .. العدو الاول والاخير للوطننا المسلحة البطة الامريكية لا تزال هي المسند والحليف الاسرائيلجي لاسرائيل

ومن المساذجة العفوية ان تصور ان السيد رئيس الجمهورية قد عنى ميثاقا كاسب دافيد واصدقاء السفرة الامريكية عندما تحدث عن الديمقراطية التي لا يمكن ان تكون لمناصرة من يهادون هذا الوطن ..

ورغم ان الديمقراطية تعني صراحة حق الراي والاختلاف ولا تعني ابدا احتكار الحكمة والصواب - الا ان الغلب الراء التي اجتهدت حول تفسير وتضخيد المضمودين بمناصرة







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٤/٢٠

المصدر:

الأهالي

## اصدايت الدمى

سميحة غالب

اللعنة .. ولف لعنة .. ماذا أنتم فاعلون بنا أسيراتنا الضالوس .. يمان  
تملكون الأرض ومن عليها ؟؟ تعبت ليلتنا منا .. سئمنا كما سئمنا ..  
تعبت علينا ففردنا عليها .. ليال ألف CNN والـ B.C. وصوت امريكا  
وموت كلو وموسكو العربية .. وكل الاذاعات العربية بما فيها مصر العربية  
والاجنبية .. قررت هذه الليلة ان اعطي نفسي سبعة رشم انف كل القوى  
والاعلامية حولت المؤشر اتعس الى البرنامج الموسيقي .. فلا كلمة ولا صوت  
مذيع ينف فوق راسي حتى تورم المخ مني .. ورم جيبتي .. سكود .. باتريوت ..  
قوى التحالف مئة ألف طمعة .. لا مليون طمعة .. صديق .. كذب .. حفر  
الباطن .. المصريون على الجبهتين .. تحرير الكويت لا تدمير العراق ..  
الانسحاب على الوازي .. لا على التوالي .. الكويت وللسطين .. لا لفضيلين ..  
خريطة جديدة .. لا القديمة احل .. اعود بالله من الشيطان الرجيم .. فلتسكن  
هذه البرنامج الموسيقي خلاصاً مؤلفنا حتى يخاضون علينا ونذهب جميعاً  
الى الجحيم .. ا ! وكان هذا الخلاص اهد امين امي في تلك الليلة اخلاصاً من  
فهم الموسيقي بفضيح الفكر .. واين يذهب في مثل هذه الليال السوداء لا مهرب  
من ذكريات ليال عربية .. ولعل الذكري تنلع المؤمنين كان العام عام لم التسلط  
العربي من جديد ( ١٩٨٢ ) بعد طمعة سنوات تبادل فيها الجميع كلمسلنا  
المحفلة خاصة في المحن او حتى في المناسبات القومية .. افعاله .. الخيانة ..  
البيع .. الشراء ... وما الى ذلك مما عرفناه وحفظناه قلوباً لسوريا حديثاً ..  
ترنقه انقليدب وطغية .. في ذلك انعام تكلت دعوه من تونس لمفسر مخرجان  
فرطاج المسرحي والفن المسئولون على سفر مئة لعنة صغيره لتخطف هذه  
التظاهرة الثقافية .. المخرج والمصور ومهندس الصوت وانا .. كانت هذه  
المجموعة تعمل خلال ايام المخرجان من التسمية صيلحا حتى بعد منتصف  
الليل .. يعملون اجبرتهم على اكتفاهم ويلفون جريا بين عدم مسرح واصلاكن  
نموات ولقاءات والجمع كبير ولا بد ان تشمل النقطية الاعلامية كل السوفود  
واولهم الوفد الفلسطيني والوفد اللبناني .. فهما القضايا العربية السخفة على  
الساحة في ذلك الوقت .. وكان زميل المخرج ( عبد عبد السلام ) عشيما بهبه  
الغضب والارهاق يجلس على الأرض في اي مكان ويريد لازمة ( ما احل الرجوع  
اليه ) حتى اصبحت هذه اللازمة شعارنا البديل عن التعبير عن الغضب  
والارهاق طوال ايام التظاهرة .. وحمدنا الله على انجاز مهمتنا بتوفيق من غنده  
وتم الاذاع سويتين في التلفزيون المصري كلتيا بديا لصوره ابعلاقت  
الاعلامية الثقافية .. وبقيت ل الذكريات .. ذكريات لقاء اصداقاء هربت من  
حوارهم لسنوات .. والحوار بين هذا الجمع من الاصداقاء لا يخرج عكاه عن  
محاور ثلاث .. الحرية .. العدل .. الحب .. فهي محور مشتركة بين ما يقدم على  
خضية المسرح وحديث الاصداقاء على سماء .. ويختتم الحوار بأعمال خضراء في  
تكرار اللها .. اللها .. لاهم في القاهرة او بغداد او دمشق او البوابة او الكويت  
او عمان او الخرطوم او صنعاء او طرابلس .. ولم لا تكون بيروت او قد تكون  
فلسطين .. فالاسل الخضراء لا حدود لها .. وقد تكرر اللها في قليل من هذا  
الكثير النوحة .. بغداد الكويت - القاهرة .. لكن الاسل الخضراء تكلت كل ما  
يحي لنا ..

وكانا بهاراضين .. رغم علمنا اليقيني باننا مجرد دمي .. رخصنا بعملية  
المقامة الخفية .. ظلم الدمى ولما حصلونا الشلال .. وان طر الحواور





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبداً لن نكرر لأبد أن يؤتى الله على مدى الأيام .. فيسفر عن قوة زهيمه تمعيد إلى  
عالمنا ما سرق من طفولتنا وشبابنا وما انتزع من عيون أطفالنا .. لكن .. من ذا  
الذي كان سيسمح لنا بذلك ونحن الدمي !!! ... مجرد دمي .. ولتذهب  
محاورنا الثلاث أو حتى لو كفلت منه إلى الجحيم .. فهي مجرد أحاديث دمي ..  
يعني أهو كلام .. وأمل .. خضراء كانت أو سوداء ومهدية فالأمر سيان ...  
المهم ألا نتنمر علينا ليلينا أو نتنمر عليها ليكتب علينا الجحيم .. وهو كره لنا  
لو يعلمون ... والأين .. يامن تملكون الأرض ومن عليها .. لقد عمت السكينة ..  
وحط على رؤوسنا طائر الشراب .. نرجوكم .. ونتمنى من الله ألا يغيب  
الرجاء .. نرجوكم وأنتم تخططون لمستقبل أطفالنا .. نرجوكم أن تلهووا على  
أمر الدمي في نفوس أطفالنا .. وأن تبقوا أحاديث الحرية والعدل والحب .. فقد  
تكون خيراً وأبلى ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهالي

التاريخ :

١٩٩١/٥/٢٠

# شالوم بن ناجوم .. يا .. يا .. يعيش



عمر نجم

جيدة ، وأصبح بيئتها الأبيض الشامع كمية نوح إليها نحن المهجرين ، وقد تناثرت في أبنائها النصب التذكارية لابنائها المعطاء البررة بالإنسانية منذ سيدنا جورج بن واشنطن طيب الله كراه حتى مولانا جورج بن بوش منع بالصحة والعافية .

إن عاجلاً أو آجلاً ستفتح الصرب أوزارها ، سيحين أجل صدام ، والصباح وفهد والمسنن والصين وغيرهم - فمن أثيل لا يعرف المساواة ولا يعقد المطلق - غير أن الحرب لن تنتهي !!

فحين يولد الطفل الكويتي سيملكه أبواه : أعداؤه هم العراقيون ، والأتريبيون ، والفلسطينيون ، واليمنيون ، والصودانيون ، وعشما

الحرب فستزعمه أمه قبل اللبس أن أعداءه هم السعوديون ،

والمصريون ، والسوريون ، والمغاربة ، وحين يولد الأطفال

المصريون ، أولئك الذين فقدوا آباءهم في الكويت والعراق والسعودية فسوف

يتخذون الجميع أعداء لهم ، وعلى هذا أفتوا ستقوم الحاصل سنوات

وسنوات ، ومسنوات إلى أن يكملوا العرب فلا تقوم لهم سلطة - فهل سننتهي الحرب كما يزعم الزاعمون ؟

● المهم . أن حرباً بشعة قد بدأت ولا يعلم إلا الله متى ستنتهي ، قيل أن ذاك في طريقها من القنارات - لا كنتي - ما ستحتاج إلى مهوريا تكمّلها حتى تهبه إلى سيرته الأولى ، أما الإنسان العربي ، فيخرج من الحرب مثلاً أجبر على خوضها . فهو في كل الأحوال مأكول مأكول .. يا ولدي ... مع عدم الاعتذار لشراز قاضي . ولا يهم هنا إن كان أكله استنهداً حائلياً ، فينهم - عندئذ - بجنت عدن التي وعد الخالق شهيداًه الأحياء بها . لم يقرأ جمهوري من قصر الرئاسة في بغداد .

ويكسر المصريين - وما أكثرهم لدينا - أن لهذا الشراز الجمهوري روايتين . تقول الرواية الأولى : إنه لو كان القرار صحيحاً خالياً من أية شائكة ، فسوف ينضم قتل العراقي آل لؤثهم قتل الجانب العربي الآخر في الجنة . فيمثل رضوانها الغريفيين .

وتقول الرواية الثانية : إنه إذا ثبت لملأكة الموت - وهم قادرون على إثبات هذا - أن القرار الجمهوري كان سرياً ،

فالويل لكل الولي لمن أمناه به ، واتصفه نبراساً لهم . حيث سبلى بهم في جهنم ،

كي يتلقاهم فيها فيها الذين دب النشاط في أوصالهم الآن كما لم يحدث فيما مضى .

فيوطنهم أمثلة الأمانيل في رحلة د كعب دابر ، لا نهاية لها . ويطوف الفسارحين بعيداً عن القرار الجمهوري العراقي أن

الحكام جميعاً سيتجهضون لأفهم صنف والوان المذاب ، إذ أن المذاب درجات ،

وأن المقامات محفوظة في الدنيا والآخرة .  
● أما الأهم ،

فهو أن في ذاكرة القوي من ذاكرة فار ، لم يخبر أبنائه فلم يع لحفاده أن هناك فعا

منصوباً على الدوام ، توت فيه الفئران جيل بعد جيل ، منذ أن استشهد جدهم

الذي القى الأول قبل الميلاد ، لذلك فقد تآكلت بما لا يدع مجالاً للذرة شك من أن

العرب يعضون قداماً إلى حيث مضى الهوى العمر الذين شيدت على جثثهم الولايات المتحدة الأمريكية قبل أكثر من مائتي سنة فقط . لتصير سيدة العالم الآن . وبالأداة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٥

المصدر :

الأخبار

إن ما جدوى أن أنقش بعرويتي ؟  
أما الأكثر أهمية :

عقيدة في الأرض .  
وإن أشكر العز بعد ذلك ، حيث أودع  
القرآن وأتوب عن الشر ، وأسهر كما أريد  
بين السنوات الثلاثي حتى من يتبع  
الدنيا جميعا ، ليلدن القلبية الشين  
سببتمون حلم البشرية ، وسأقيم حزيا -  
رفضت لجنة الأحوال في مصر التصريح به في  
حين وافقت على حزب للشين الصيبيس .  
وسأناضل من خلال الحزب بكل السبل  
حتى يتحقق شعاعه ، جمهورية  
اسرائيل الصربية من الخليج إلى  
المحيط ، وستكون الشمس هي  
العاصمة ، ولا غير مطلقا من أن تتنازل  
بعض الاتليم حكما ذاتيا .

وسأفكر كل الذي كنت أحيه ، حيث  
النصر ، وسوهاج ، وأم كاثوم ، وفؤاد  
حداد وسديني الذي كان صدوقا محمود  
ابودوية ، الذي أطلق اسمي على أصغر  
ابنته كي أحل حذوه ، إذ سأطلق على  
ابنتي اسم شلوم ، ليتبرسلتي من بعد  
رحيلي ، وسينجح ، لأنه ليس عربيا ،  
وسكن ذاك شأن عظيم ، وسأبني السرم  
الذي يقف فيه يوكيه شوارع العراصم ،  
فتسبه السيارات الفارغة وبغير الدراجات  
البخارية ، ويصطف الناس على جانبي  
الطريق يهتفون له من للسيروهم حقاً :  
شلوم .. يا .. يا يعيش .

فهو حرص على مصير ابن الذي لم يات  
بعد ، وهو ما يدفعني دفعا إلى أن أصر  
الخطي لأبحث له عن مستقبل بعيدا عن  
بلاد تنحس عنها الصاضر والبعثت  
الجاهلية ، ولقد فكرت وفكرت ، ثم عزمت  
لفرقت أن أبادر بالفرا من هذا المأخوذ إلى  
للسطين المحتلة ، نعم فلسطين المحتلة ،  
هل ذهبت وهل ما تزال تنادرا على أن  
تدفع أصلا ؟ تقول : وما فائدة الهجرة  
إلى اسرائيل ؟

أجيبك على الفور :

يبيع اسمي ، عمرو بن ناجوم  
وسأطلب شهادة ميلاد جديدة ، ستعطى لي  
على الفور ، ومعها جواز سفر لأجوب به  
أمريكا وأوروبا فلا يتهمني بالزناح أبداً ،  
وسأعمل بمهنتي ذاتيا ، فلأتحقق بمصيفة  
مزمعة أحرق فيها صفتين متقابلتين  
اسمويما ، الأولى عنوانها : أعرف عدوك ،  
ومن المؤكد أن أحد أن يترك في قدرتي على  
معرفة الأعداء ، أملي وعشيرتي حتى  
الأس ، والثانية عنوانها : هذا هو  
صديقك ، سأنشر فيها تباعا أسماء  
الصهيانية العرب الذين أرغهم جيدا ،  
وسأحل أعمالهم الأدبية ذاتمة للصيت ،  
ليذكر قومي الجود أن الصهيونية أنبل







الاهالي

المصدر :

١٩٩١/٤/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

" اختُرقت تقارير الصحافة الغربية سقار الصمت الذي فرضته قوات التحالف ، على سبر العمليات العسكرية ، فانهارت فجأة كل الدعاوى عن العملية العسكرية الجراحية لاجلاء العراقي من الكويت "

وفي هذه التقارير ، تنشر ، الاهالي ، ملواه شهود العيان ، في مأساة مخبا (العمرية) ، فجر الاربعة الماضي ، والتي راح ضحيتها مئات المدنيين الابرياء ، واثارت صور الضحايا غضب الملايين في انحاء العالم ، عندما شاهدوا اجتماعاً مزقة متلحمة تنكس بين انقاض المخبا المدني... وقبل ذلك وبعدة مئات الضحايا المدنيين من ابناء الشعب الكويتي .

وفي رندو الفعل على المجزرة اعلنت عدة دول عربية الحداد على الضحايا ، واقام المسلمون صلاة الغائب على ارواح الضحايا ، بينما اصرت واشنطن على نفي وقوع الاعتداء على المدنيين ، وشعر رئيس وزراء بريطانيا بارتياح تام بعد مكالمة مع يوش بينما انفردت مصر وسوريا باتهام صدام حسين بالمسؤولية عن الجريمة .

ويقتل الصحفيون الغربيون صوراً أخرى للدمار الذي يتعرض له المدنيون - احياء سكنية تهدم جسور مدنية تتحطم ويصل الاداء الى قمته بازالة قرى كاملة من الوجود .

وعلى الطرق البرية يحكى شهود العيان مطاردة المقاتلات الامريكية للسيارات المدنية ؛ ومازالوا يواصلون « تحرير » الكويت !! "

إعداد : محمد موسى

# ومازالوا يواصلون تحرير الكويت





## هكذا يخرجون الكويت

**الطائرات الأمريكية تواصل غاراتها على المدنيين في العراق  
ازالة قرى بأكملها من الوجود وقصف مركز للأحياء السكنية**

### ٧ آلاف قتيل وآلاف الجرحى بين صفوف المدنيين

المراسل الفرنسي أنه شاهد طبيبا يجري تدليك قلب لأحد المصابين ، الذي كان يتنفس ، وقصده عنه أنات توجع رهيب ، وعندما اسلم الروح بعد دقائق ، لمس الطبيب في يأس ، لقد مات الشهيد .

وشاهد الصحفيون طفلا مصعوبا - ١٠ سنوات - بعد أصابته في عينيه . وكانت جمجمته مهشمة عند الجبهة . وارتطم الرجل والنساء عند أبواب المستشفيات ، غارقين في الحزن والخوف ، وهم يتساقطون عن مات ، وعن باقي من دويهم

#### وأبادة قرية

وفي بلدة الديوانية - ١٨٠ كيلو مترا جنوب بغداد - وأصلت القذافات الأمريكية قصف مبنى للاتصالات لعدة أيام ، بعد أن ظلت الهوائيات منتصبة عقب أربعة أيام من القصف ، بينما تهدمت كل المنازل المحيطة بالمبنى ، في دائرة قطرها كيلو متر وفي نفس الحي ، قتل الصحفيون مصري اسمه سيد أحمد ، ملك شذقا وقاتل الرجل أن ٤٩ من نزلاء الفندق قد أصيبوا بجروح خطيرة وأغسل أن ألقاهم من المصريين وأصيب أربعة آخرون

قال السفير العراقي في طوكيو أن الهجمات الجوية التي شنتها القوات المتحالفة ضد العراق قتلت نحو ٧ آلاف مدني ، وأدت إلى إصابة آلاف آخرين بجروح . ونسند السفير بملفارة الأخيرة على ملجا عميرية ببغداد ، والتي راح ضحيتها مئات من المدنيين .

وأضاف أن الهجوم الأخير راح عدد ضحايا الحرب من المدنيين ، والذي يزيداء بانتظام . وأهاب السفير بالشعب الياباني - وليس حكومته - تقديم مساعدات إنسانية وأدوية والحذية أطفال للشعب العراقي .

كانت مجموعة من الصحفيين

الغربيين قد سجلت مشاهد الدمار الذي يتعرض له المواطنون العراقيون ، ومنزلهم ، وكافة المنشآت المدنية . وقال المراسل الصحفي لصريدة « لبراسيون » الفرنسية أنه شاهد لرى كاملة أزيلت من الوجود ، ولم عدم وجود أية أهداف عسكرية بها . ونقل شهود العيان من الصحفيين ، مشاهد الدمار والخراقي للسجلات والمنشآت المدنية على طول طريق عمان - بغداد . كما تعرضت قسالة الصحفيين نفسها للقصف على الطريق البري من البصرة إلى بغداد . وقال الصحفيون أثناء عن مقتل عدد كبير من المواطنين في بغداد ، بعد

قصف جسر الزيتون على نهر الفرات ، والذي يصل بين شطري المدينة كما قصفت الطائرات جسر الناصر الذي بدأ المشاء يستخدمونه بعد قصف جسر الزيتون .

تدمير مدينة وشهد الصحفيون قصفا عنيفا لمدينة الناصرية - ٢٨٠ كيلو مترا جنوب بغداد . ونقل مراسل فرنسي الرعب الذي اجتاح المواطنين ، عندما انفجر هدير التفجالت فوق رؤوسهم وانسلخت الانفجارات في كل مكان بالمدينة . وأضاف : على عكس الهوى في بغداد ، اتسم الجو في الناصرية بالقلق والعصبية وهرع الناس للاختباء بعد أن صرخ مسئولو الدفاع المدني فيهم ، ليطلبوهم بالاحتفاء من القصف .

بعد انتهاء القذوة ، انتشرت فرق الانتفاذ ، وأطلقت صالة الاستقبال بمستشفى المدينة بالمصابين ولكن

بعد انتهاء القذوة ، انتشرت فرق الانتفاذ ، وأطلقت صالة الاستقبال بمستشفى المدينة بالمصابين ولكن





الأهالي

المصدر :

١٩٩١/٩/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صاروخان في الفجر في قلب المدينة  
وحطما عددا من المنازل وقتل ابراهيم  
المسيري مدرس يعمل بالدفاع  
العربي - ان خمسة قد قتلوا كما جرح  
٢٥ شخصا آخرين .  
وشاهد الصحفيون اطلاق قذيفة  
المصوطة التي تم تدميرها بالكامل ، بعد  
ان سقطت فوقها مجموعة من القنابل  
زنت ٥٠٠ كيلو جرام فجر ٢٢ ينالين  
العلوي وذكر الصحفيون ان بيوت  
القرية الصغيرة كلها من الطين وأن ٤٠  
من أهلها قتلوا وجرح خمسون آخرون  
وأضافوا انه ليس بالقرية أية اهداف  
عسكرية .

بانهارات عجيبة ونفسية بعد ان  
شاهدوا وحشية القصف .  
وعلى بعد أمتار من الفندق ، سقطت  
٣ صواريخ فهدمت ٤ منازل ، وقتلت ٩  
مواطنين كما قتل مواطن آخر في حطام  
مخزن آلي تم تدميره تماما .

وفي بلدة حيلة - ١٠٠ كيلو متر جنوب  
بغداد ، سقط صاروخ في حي سكني ذكر  
الصحفيون انه لا توجد أية اهداف  
عسكرية . وهدمت قنبلتان مركزا  
للصليب الأحمر وذكر مواطن عراقي  
اسمه قادر عبد الوهاب ان صاروخا  
سقط في قلب داره وقتل زوجته كما سقط





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بقراء تدفن صحاها وتواصل أيام المحنة الصحفيون الغربيون ينقلون صورا بشعة للمذبحة ويؤكدون أن المذبحة لم يكن هدفاً عسكرياً

لا يرى غير الجثث  
وذكر مشاهدو التلفزيون  
البريطاني ، أن جثثاً مبرسات  
التلفزيون في بغداد ، بدا متجمد الوجه  
وهو ينقل المأساة على الهواء . وقال  
المنيع ، لم أجد أي دليل على أنه هدف  
عسكري . كل ما عرفت من أدلة هو ما  
رأته عيني . ما رأيته في المذبحة هو  
نساء وأطفال قتل ، بعضهم متفحم  
لدرجة أنه لا يمكن التعرف عليه .  
وأضاف المرسل البريطاني : أن بغداد  
انتفضت شعور جثتي بالسفينة بعد  
المذبحة . وقال الخس بغيره لم  
تحدثنا غيرة من قبل .

وقال بيتر أرنست مراسل شبكة  
تلفزيون سي . إن . إن الأمريكي أن  
العراقيين سمحوا الصحفيين أن مكان  
الغرفة ، حيث شاهدوا جثث الأطفال  
والنساء متفحمة ، وقبل للصحفيين أن  
يوسمهم نكل كل ما يرونه . على عكس  
القواعد الرسمية المألوفة .  
وقال شب عراقي عمره ١٧ عاماً  
للمراسل الأمريكي أنه كان في المذبحة  
عندما شعر بموجة حرارة لآلة جثث  
الملجأ المكس بلفاس . وقد أصيب  
على أثرها بحروق شديدة . وأضاف  
الشب أنه لا يعرف مصر أحد من افراد  
أسرته السبعة ، الذين كانوا معه  
وقت الحادث .

المذبحة بعد أن حطمت القنصل سلفه .  
الصور الكثيرة

استخدم رجال الاطفاء خراطيم  
المياه لاطفاء النيران . بينما وأصل  
عمل الانتفاخ اخراج الجثث المتحجرة .  
وذكر مراسل صحيفة ، ليمراسيون ،  
الفرنسية أنه لم يشاهد بالمذبحة أية  
دلائل تشير إلى أنه مذبحة عسكرية .  
وأضاف ، كان القتل لصفة نكولنا  
معزى الاصل ، متفحمين ، يستحيل  
التعرف عليهم .

وعرضت وكالة « و . ت . ن »  
التلفزيونية العالمية صورا حية  
لجثث الأطفال وقد تمعت ، ولا يزيد  
طول بعضها على متر واحد . بينما قال  
منيع التلفزيون البريطاني لمشاهديه  
بعد عرض صور للمصابين في الحادث ،  
أن كثيراً من الصور التي ورت من  
بغداد لجثث الضحايا المتحجرة . تبدو  
، عكية ، بدرجة لاتسمح بعرضها .  
وذكر عبد الرزاق حسن جنائي - أحد  
سائق الدافع المدني للمصطفين  
الإجانب - أن ٧٠٠ قتيل على الأقل قد  
لقوا مصرعهم فور الغارة . وانه لحظ  
تصيف جاسم وزير الاعلام العراقي أن  
عدد القتلى يزيد كل ساعة . وأن غلبة  
القتلات لم تستطع التعرف على أبنائها  
نظرا لتفحم الجثث وتمزقها . ولأن جزءا  
منا لا يزال تحت الانتفاخ

شيعت بغداد صباح الخميس الماضي .  
الجموعة الأولى من ضحايا الغارة  
الأمريكية على مذبحة مدني بالمدينة  
صباح الأربعاء الماضي . ذكرت وكالة  
« رويتر » أن الجثث تحولت إلى مكعب  
غالب ضد الولايات المتحدة مسار  
الوف العراقيين في شوارع بغداد . التي  
لم تذكر القنابل الأمريكية شراعا منها  
دون أصابة وسارت في المنطقة سيارة  
تصل نكل . تحمل أول ٢٠ جثة من  
ضحايا المذبحة . كانت النساء  
المتفحمت بالأسود بغيرين  
صنوبرن . وقد اعترض من الحزن .

وقع منيعو الجثث لالتفات تخدم  
بيوش . وتضمنه بأنه جبان . وصرخت  
سيدة عراقية في سراسيل ، ووضعت  
بالجثث قلقة : « اطلوا من يوش أن  
يخصر . ويرى ماذا فعل بالمعتدين »  
ورفع المشيعون أيديهم بعلاوات  
النصر والوعيد في وجه المراسلين  
الغربيين .

كلت الطلقات الأمريكية قد فلتحت  
المذبحة المدني . الموجود بحي عميرة  
غربي بغداد . يقصف شديد ومركز في  
الخامسة الأربع . من فجر الأربعاء  
الماضي . وذكر المسؤولون عن  
العلج . للصحفيين الغربيين الذين  
كانوا في موقع المذبحة بعد وقوعها  
بمساعين . أن طائرتين نفذتا  
الاعتداء . الذي اشعل النكل داخل







## صور للموت فوق طريق بغداد/عمان

**طائرات التحالف تطارد السيارات المدنية وتمنع الهاربين من جحيم القصف من اللجوء الى الاردن وتزرع الطريق بالتحرائق والجثث المتفحم**

العمري ، وزير الخارجية الاردني امام البرلمان ، عن مقتل وجرح عدد كبير من المواطنين الاردنيين ، في عمليات القصف الجوي التي تعرضت لها المركبات المدنية الأردنية . أثناء رحلاته بين بغداد وعمان . الوزير أن الطائرات دمّرت على الأقل ٩٠ سيارة نقل خزان . وأكد الوزير الأردني أن السيارات المدنية الأخرى التي تم لصقتها كانت تحمل لأجلين ، وكان واضحا أنها ليست مركبات عسكرية ، ولا حتى تحمل بقربولا .

وتسائل خطاب منظمة ، مراقبة الشرق الأوسط ، إلى وزير الدفاع الأمريكي ، من مدى فقه التدابير التي اتخذتها قوات التحالف لمحاربة أو تمسك بالهجوم على السكان والأهداف المدنية . وتضمن الوثيقة الأولى للمنطقة باتفاق جنيف لعام ١٩٤٩ ، على معايير محددة لحماية ضحايا المراسلات المدنية المسلحة .. وتقدم المادة ٥٨ من هذه الوثيقة أطراف النزاع - بأن يميزوا بين المدنيين والمقاتلين ، وبين الأهداف المدنية والعسكرية ، وأن يوجهوا عملياتهم لمهاجمة أهداف عسكرية . وذلك من أجل حماية ومراعاة المناطق السكنية والأهداف المدنية . وتضمن المادة ٥٢ من الوثيقة أية أعمال هجومية أو انتقامية ضد المدنيين ، وتحمي تماما الهجمات العشوائية ، التي لا تترك بين المدنيين والعسكريين .

علاوة على ذلك ، تتضمن الرسالة إلى وزير الدفاع الأمريكي ، توصية من ميثاق القوات الجوية الأمريكية ، لتذكير الدارة العسكرية الأمريكية بالمبادئ التي يتجملونها في قصفهم وحرقهم العراقي . ويمنع ميثاق القوات الجوية الأمريكية توجيه غارات ليست من صميم الضرورة

خطأ من متفهمة عالمية الى البنتجون لتذكير قائدته بالمبادئ التي يتجملونها تحول طريق بغداد - عمان الى جحيم نقل الهاربين الى الأردن صورا بشعة لما يحدث . الموت السلطامن السماء ، السيارات المدنية التي تحترق ، والجثث المتفحمة على الجانبين . الاعتداء الرهيب على المدنيين ، أصبح الي الانطلاقات لأدارة العسكرية لقوات التحالف في كل مكان . حتى داخل الولايات المتحدة . وفي رسالة الى وزير الدفاع الأمريكي ، ويشارفد تلميحي ، وصفت منظمة ميديا ايست واتش ( مراقبة الشرق الأوسط ) مايجري على طريق الموت ، وطالبت البنتجون بمعلومات اضافية ، وتأكيدات محدثة ، عن تدابير القوات الجوية للتحالف . لتفادي الاصابات والموت بين المدنيين .

والجيش وحسب مصادر في قيادة الجيش الأمريكي ، فإن منصات صواريخ سكود الشائبة والمحرقة ، يروج أنها تتمركز في غرب العراق ، ويقاد على ذلك ، تم شن الالاطعات على مواقع يشتبه أن بها منصات إطلاق الصواريخ . وفي الأيام الأخيرة ، وصف الهاربون الى الأردن عبر طريق بغداد عمان هذه الهجمات الجوية ، بأنها لا تترك بين المركبات والأهداف المدنية والعسكرية وأنها سببت دمارا واسعا على طول الطريق .

### قصف السيارات المدنية

وحي مجموعة من عمل البناء الهنود لمراسل ، أقيميت ، مشاهد الدمار الذي تعرضت له المركبات المدنية على الطريق . وذكروا أنهم شاهدوا اتوبيسا متقلعا على بعد ٨٠ ميلا شرق الرقة . وأنه كان مليئا بالجثث المحترقة . ونقل المراسل عن طرب المصطفي من الكويت ، أنه رأى ٢٠ سيارة محترقة تماما ، وجثثا متفحمة على طول الطريق من الكويت . وحكي حدود الأردن . يضاف الى كل هذا ، مشاهد طهار

### مطاردة المدنيين

ونشرت جريدة ، واشنطن بوست ، تلاق عن ١٢ هربا ، أنهم راوا سيارة تحترق قرب مدينة الرقة العراقية ، المجاورة للحدود . وكانت جثة السائق ملقاة على جانب الطريق . وقيلت نورا المصطفي ، مراسلة الجريدة ايضا سائق شاحنة أردنية ، وصف لها غارة ليلية فوق شاحنة أين عم له وكانت الشاحنة تنسبر أمام سيارته الخاصة ، وقال السائق أن ابن عمه قد غامر السيارة عدوا ، بينما لاحقته نيران الطائرة . ونظرا الى مستشفي الرقة ، مصابا بجروح في الساق والعمدة

ونقل الآن كويل مراسل - نيويورك تليج - عن الهاربين الى الأردن ، أن





المصدر : ..... الاحاطة

التاريخ : ..... ٢٠ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسكوية ، بهتلف خلق المعاناة  
والاصابات والدمار . ويهدم قطعيا بين  
مفوف المدنيين أي نوع من الدمار غير  
الضروري . ويؤكد الميثاق على حماية  
المناطق الآمنة والمدنيين ، رغم أن هذه  
الحماية قد لا تحول دون وقوع خسائر  
بعض تقاديرها ، إلا أنه من المصطوف  
الانزاع في هذا النوع من التجمعات ،  
وخاصة في حالة الإدراك المسبق للخسائر  
المدنية المتوقعة . .





الأهالي

المصدر :

١٩٩١/٤/٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المصريون في الدنمارك يطالبون بوقف الحرب فوراً

أرسلت رابطة المصريين بالدنمارك خطباً إلى رئيس مجلس الشعب المصري أعلنت فيه رفضها لاستمرار الحرب في الخليج وسأبيدها للهل السلمي. كما نقضت الرابطة الحكومة المصرية التدخل لوقف إطلاق النار وسحب القوات المصرية من الخليج كما أغرت الرابطة عن رفضها للتواجد الأمريكي والأجنبي في الخليج وللمسياسة الإسرائيلية المسفحة لإسرائيل وطالبت بمواجهة أخطار تلك السياسة





المصدر : الإطاحة

التاريخ : ١٩٩١/٤/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### احتجاج سويسري على الحروب

كتب عبد الحميد كمال  
أرسل عدد من أبناء محافظة السويس احتجاجا للسفير الأمريكي بالقاهرة ليراه  
ويؤثر قلقه أنهم عانوا كثيرا من ويلات الحروب والتدمير بالأسلحة الأمريكية من  
يونيو ١٩٦٧ حتى أكتوبر ١٩٧٢ . ولهذا يعلنون احتجاجهم على ما تقوم به  
الطائرات الأمريكية بإلقاء آلاف القنابل ، وإطلاق الصواريخ على العراق ، مستهدفة  
قتل شعبه وتدمير منشآته وميناه  
طلب مواطنو السويس في رسائلهم للسفير الأمريكي بوقف الحرب ، وحل قضايا  
المنطقة سلميا ووقف على الرسعة عدد من قيادات الأحزاب بالسويس واعطاء  
بالمجلس العمل والقيادة تلقائية وعملية ورياست منزل .







المصدر :

الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٩/٢٠

## في المؤتمر الشعبي العربي بصنعاء : « التجمع » يكرر المطالبة بوقف الحرب والانسحاب

صنعاء - لمراسل الأمل :

أنهى المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الإمبريالي الصهيوني الأمريكي على العراق والأمة العربية أعماله في صنعاء مساء الثلاثاء قبل الماضي وعبر عن تضامنه الكامل مع الشعب العراقي الذي يتعرض لهجوم وحشي غير مسبوق يتذرع بالشرعية الدولية .

حاول عدد من ممثلي الإخوان المسلمين والمعتدين من اليمن والأردن مقاطعة كلمة التجمع لدى الحديث عن الانسحاب ولكن ممثلة الحزب أصرت على استكمالها ثم طلب رئيس وفد العراق سعد قاسم حمودي التعقيب ووصف كلمة التجمع بالتهريب فانسحبت ممثلة الحزب احتجاجاً .  
والجدير بالذكر أن مجلس لقيادة الثورة العراقي قدم مبادرته التي تتضمن قبول الانسحاب من الكويت بعد ذلك ببومين .

وقد استقبل كل من الرئيس علي عبد الله صالح وسام صالح محمد عضو مجلس الرئاسة وأحمد الأصبحي أمين مؤتمر الشعب العام وعدد من قادة الحزب الاشتراكي اليمني ومؤتمر الشعب العام ممثلة حزب التجمع وغيره عن أسلهم لما حدث .  
شارك في المؤتمر من مصر كل من المهندس إبراهيم شكري رئيس حزب العمل والمفكر القومي الدكتور محمد أحمد خلف الله .

شاركت في المؤتمر مجموعة من الأحزاب والتمثيليات والمنظمات الديموقراطية والشخصيات العامة في عدد من بلدان الوطن العربي وكانت لجنة تحضيرية برئاسة أحمد بن بيلا رئيس جمهورية الجزائر السابق قد أعدت للمؤتمر في الجزائر العاصمة .  
مثلت حزب التجمع في المؤتمر فريدة النفلح عضو الأمانة المركزية وأمينه العام الدكتور علي عبد الله عبد الله عن الاتحاد الاشتراكي التقدمي التي أدانت العدوان الأمريكي على العراق وعبرت عن التضامن مع شعب العراق وطالبت بتكليف الجهود من أجل وقف الحرب ودعت العراق لإعلان قبول مبدأ الانسحاب من الكويت وشرحت موقف الحزب الرافض للوجود الاجنبي في الخليج وللإحلاف العسكرية ويرى الحزب أن أمن العرب القومي هو مهمة عربية كما رفضت الدعوة لتسطع العلاقات بين البلدان العربية وبعضها البعض مهما كانت الأسباب وتلقت القيادة العراقية اجراء مصلحة وطنية ستكون سندا لسمود العراق .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٠

المصدر :

الأهالي

## المعارضة البصيرية تروح بالمبادرة العراقية رفض المبادرة يكشف الهدف الأمريكي بتدمير العراق وعدم انسحاب اسرائيل

سياسية من ينامونها لتكشف عن الخدمة  
فالمبادرة تفتح المجال للحوار والمناقشة  
على أساس الانسحاب المتزامن للقوات  
المحاربة وهو ما أعلنه عن منذ بداية  
الآونة .

كما يرى أن الوقت قد حان لاصراع  
أمريكا في موقفها من احتلال إسرائيل  
لجنوب لبنان والجولان والأراضي  
الفلسطينية ، وهكذا بلغت أزمة الخليج  
بأمريكا إلى موقف صعب .  
ويدعو إلى الدين صالحي إلى تفكيك  
محكمة عدل غربية تتناقص المطالب  
العراقية ، وإدعاء استيلاء الكويت على  
حقول الزيتية ، وتكون أساسا للحوار  
العربي ، وسبيلا للتقارب بين الدول  
العربية .

ويرى مصطفى كامل مراد رئيس حزب  
الإحزاب في مبادرة العراق تأميم إيجابية  
تتعلق باستعادته تقليد قرار مجلس الأمن  
بالانسحاب من الكويت ، أما بالشرط  
أخرى فمن الممكن طرحها في مؤتمر دولي  
تحت إشراف الأمم المتحدة ، خاصة أن  
بعض هذه الشروط تتطرق لقرارات صالحة  
للأمم المتحدة .

وأي أن يتم الانسحاب على أساس  
جدول زمني يراعي إتمام العراق من  
الكويت مع انسحاب القوات الأجنبية من  
الخليج على أن تحمل عليها شروط صالحة  
وإسلامية موافقة دول المنطقة .

ويرى مصطفى أمين العالم أن  
المبادرة العراقية يجب استمطارها  
والدعوة لوقف فوري لإطلاق النار ،  
ويقول أنها تصلح لتكون أرضية مفعولة  
للتوصل لحل سلمي .

ويعتقد أن العراق طرح المبادرة وهو  
جاهل بالانسحاب ، ووضع الشروط ليحفظ

حان الوقت لأن تقوم مصر بدور الوسيلة للتوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج بعد  
أن أعلن العراق استعداده للانسحاب .

هكذا بدأ أبراھيم شكري تحليته على المبادرة العراقية الجديدة ، لكنه أضاف :  
إن المبادرة كشفت الأهداف الحقيقية للولايات المتحدة وحلفائها فقد أعلن بوش  
رفضه للمبادرة وواصلت طائراته ضرب العراق وواصل قتله للمدنيين ليؤكد  
لجميع أنه لا يريد سوى الحرب وكيف تقوم مصر بالوساطة .  
يمكن لمصر أن تستغل مشاركتها في التحالف وتكثف بقاى أطرافه بتعديل  
مواقفه ، والدعوة إلى وقف إطلاق النار وإعطاء الفرصة للمبادرات السلمية التي  
طرحها إيران وفرنسا والاتحاد السوفياتي .

من هنا تروح بالمبادرة العراقية  
وفرجو أن تظلت بقاى الأطراف وغفلنا في  
التوصل لحل سلمي وحل جميع القضايا  
بعا فيها الانسحاب من الكويت .  
ويرى فريد عبد الكريم رئيس الحزب  
الاستراتيجي الشيعي - تمتعت  
التأسيس - أن لوجي أمريكا للمبادرة  
العراقية مدني آخر هو رفضها لمناقشة  
انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية  
المحتلة وحل مشاكل الشرق الأوسط  
بالطرق السلمية .

ويضيف من غير المعقول أن ترفض  
القرى والأقضية العربية عرض العراق  
بالانسحاب من الكويت مقابل انسحاب  
إسرائيل من الأراضي المحتلة .  
كما يرى فريد عبد الكريم أن إدعاء  
أمريكا بالتكسب بالشريعة الدولية قد سلط  
تماما لأنها الآن ترفض تطبيق الشريعة على  
إسرائيل وتريد الفصل بين القضيتين لأنها  
لا ترضى بحلول عادلة وتطبيق شامل  
للشريعة الدولية .

ونحن الآن نمر على المحادثة بوقوف  
القتال فورا وعلينا أن نسهم جميعا في حل  
مشاكل المنطقة بجماع واحد وأخلاقية  
لاتفرق بين قسمة وأخرى .  
وأي استمرار للحرب يعنى أن الدور  
الأمريكي يصر عن منقطع واحد هدفه  
تدمير العراق وليس تحرير الكويت .  
ويريد الاستئصال ماعون الهضيبي -

الذين يقولون بأن المبادرة مجرد خدعة  
التي يتحكمون في مصارتها .  
ويواصل على الدين صالحي رئيس  
حزب مصر الفتاة السود على حيلة  
التشكيك في المبادرة العراقية ويقول على  
الذين يقولون بأن المبادرة مجرد خدعة

مخالفة عراقية .  
وهذه المبادرة الأولية يمكن مناقشتها  
وتعديلها من خلال المفاوضات ولهذا يجب  
وقف القتال فورا قبل الأجهاز على هذه  
المبادرة وحتى لا تترك الأعداء الفرصة  
لكي يتحكموا في مصارتها .  
ويواصل على الدين صالحي رئيس  
حزب مصر الفتاة السود على حيلة  
التشكيك في المبادرة العراقية ويقول على  
الذين يقولون بأن المبادرة مجرد خدعة

الذين يقولون بأن المبادرة مجرد خدعة  
التي يتحكمون في مصارتها .  
ويواصل على الدين صالحي رئيس  
حزب مصر الفتاة السود على حيلة  
التشكيك في المبادرة العراقية ويقول على  
الذين يقولون بأن المبادرة مجرد خدعة





سدلماء وجهه ، وعلى البلدان العربية ان  
تأخذ زمام المبادرة وتستقبل قرار  
الانسحاب بمسرح رحب ، واجراء حوار  
عقلاني لتذليل العقبات .  
ويؤكد محمود أمين العالم ان مصور  
المبادرة العراقية هو قرار الانسحاب ،  
وكل النقاط الاخرى قابلة للمناقشة .  
ولكن ما هو تأثير المبادرة العراقية على  
الساحة العسكرية ، وما هي الاثر  
السياسية التي تسفر عنها ؟

### تحقيق عبد الرحيم علي حسين البطرأوي

يرد اللواء طلعت مسلم : اعتقد ان  
البيان له تأثير كبير على مجرى العمليات  
العسكرية ، حتى لو كانت تستند لشئ  
هجوم بري - وهو ما استبعدته - فالبيان  
سيخفض درجة الاستعداد لدى الجنود  
للتضحية بالأرواح في سبيل هدف يمكن  
تحقيقه دون قتال .

أما عن الجوانب السياسية للمبادرة  
فيقول ان المبادرة جاءت متفارية مع  
وجهات نظرو خاصة في اثناء تحركه الصين  
وقول العالم الثالث ، واستجابت لمبادرة  
ايران والاتحاد السوفيتي ، وهو ما يعطي  
احتمالات كبيرة لفعالية المبادرة .

ورغم ذلك لا اعتقد ان القتال سوف  
يتوقف فوراً لان امريكا تريد التخلص من  
الرئيس العراقي ، وتريد تدمير المبادرة  
ايضا التي ربما تشمل باقي المبادرات  
والتحركات السابقة .

أما السفير محمد وفاء حجازي فيرى  
ان المبادرة ان تنضج جميع ابعاضها الا  
بعد وقف إطلاق النار ، والتعاون بشأن  
بنودها وعلى المجتمع الدولي ان يبدأ  
الحوار مع العراق ، وتنفيذ المطالب

المشروعة مثل قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢  
الذي يحقق المطالب المصرية وابس  
العراقية .

ويؤكد السفير محمد وفاء حجازي  
ان المبادرة العراقية قد وضعت دول  
التحالف في موقف طريق ، فلما كانت تريد  
تحرير الكويت في العراق مفتوح اما اذا  
كانت تريد تدمير العراق فلتواصل  
الحرب .

ومن بين انقلاب الحزب الوطني  
يأتي صوت د . حمدي السيد المرحب

بالمبادرة العراقية ويرى انها ايجابية  
لأنها تضمنت لأول مرة اعلان العراق  
استعداده للانسحاب اما مسألة الشروط  
فيعتقد د . حمدي السيد انها موجهة الى  
الشعب العراقي تمهيداً للانسحاب .

ويؤكد د . حمدي السيد ان عدم  
ترحيب دول التحالف بالمبادرة يعود الى ان  
هدفهم تغير من تحرير الكويت الى تدمير  
العراق رسالاً د . حمدي السيد ان  
تضاعف الصوة المصرية جهدها  
الدبلوماسية للقضاء على تحركات السوفي  
المنهجية الذي يشغط باتجاه الحزب

للنضال على القوة العسكرية العراقية .  
ويؤكد أحمد طه عضو مجلس الشعب  
على أهمية المبادرة العراقية ، لان رفضها  
يؤدي الى تعميق الأزمة .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٠

المصدر :

الأهالي

## التجمع: المبادرة العراقية تضمن عناصر إيجابية

خروج على قرار مجلس الأمن الذي جعل الحرب مخرجا آخريا وليس خيارا وحيدا... وهو موقف يتكيف مع نوايا أمريكا بمواصلة تدمير البنية الاقتصادية والعسكرية العراقية بهدف إخراج العراق من معادلة توازن القوى العربية مع إسرائيل بهدف الإخلال بهذا التوازن لصالح إسرائيل.

ولابد حزينا مبررا وأهدأ لإعلان بعض الأنظمة العربية بانضمامها المتعجل لهذه المبادرة كما لا يرى مبررا لأن ترفض أنظمة عربية الإحاح العراقي على ضرورة إيجاده تسوية القضية لللسطين.

إن القضية الفلسطينية وإن تكن ليست مرتبطة زمنيا في وجودها أو حلها مع أزمة الخليج إلا أنها تشكّل لم أبنينا مرتبطة موضوعيا بكل قضايا المنطقة ومن الصعب إقناع الشعوب العربية بأن تحرير الكويت كان مقصدا وضوريا وعاجلا بحيث تطلب التمهيد باستخدام أسلحة من القوة العسكرية بينما القضية الفلسطينية تظل تنسج دون حل أو حتى دون وعد بحل.

ومن هنا فإن حزينا يعلن أن هذه المبادرة تتضمن عنصرا إيجابيا هاما ويتضمن التمسك بها واستخدامها ميلا للبحث عن حل تفاوضي لازمة الخليج بدلا من الاستمرار في ترزيف الدم البشري.

ويطلب حزينا كل الأنظمة العربية وكل الشعوب العربية وكل القوى المحبة للسلام والعسل في العالم محضد كل قواها لفرض وقف عاجل لإطلاق النار على مبدأ الانسحاب المتزامن والبحث عن حل تفاوضي لازمة... مع السعي لإيجاد حلول لمختلف مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

صرح المتحدث رسمي باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي... بأن الحزب تلقى بإهتمام واسع المبادرة العراقية الجديدة والتي أعلنت استعداد العراق للتعاون مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ على أساس الاستعداد للانسحاب من الكويت ووقف عمليات محددة.

وحزب التجمع الذي رفع ومنذ البداية شعار الانسحاب المتزامن العراقي من الكويت وكل القوات الأجنبية من المنطقة على أساس التوصل إلى تسوية سلمية لازمة الخليج وضرورة العمل على حل مختلف مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

والذي أدان القصف الوحشي ضد شعب العراق الذي تجلّو بكل المعايير تنفيذ قرارات مجلس الأمن فلم يعد الأمر مجرد تحرير الكويت وإنما تعداه إلى دعم مقصود للعراق وطنيا وشعبيا ومنجزات بما صاحب ذلك من عمليات إبادية وحشية للمعتدين والأهداف المدنية.

يعتق مؤلف من المبادرة العراقية الجديدة لها مبرر... أن المبادرة تتضمن عنصرا إيجابيا بالغ الأهمية وهو الإعلان عن الاستعداد للانسحاب من الكويت.

أن عمل العراق في الأمم المتحدة قد صرح بأن ينسود المبادرة لتتضمن شروطا وإنما مطلب يمكن التفاوض بشأنها.

أن حزينا لابد مبررا للعملية الأمريكية للتشكيك في هذه المبادرة ويرى أنها تخالف أسسها ممكنا للتفاوض حول إمكانية وقف ترزيف الدم وإيجاد تسوية سلمية لمشكلة الخليج.

أن الإصرار على مواصلة الحرب بالرغم من إعلان العراق استعداداته للتفاوض على أساس الانسحاب هو







المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩١/٤/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سباق الحظرات الأخيرة بين جهود السلام والمجزرة العسكرية البرية أمريكا تبدأ أصل الحروب ونفهم مع أنته العمران على الانسحاب واشنطن تؤكد ان المبادرة السلامية لاتعنيها





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩١/٩/٢٠

في نيا عاجل لوكالة رويتر ، أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش عدم ترحيبه بالمبادرة السوفيتية ، التي وصلها بأنها لتحقيق الشروط الأمريكية لوقف الحرب في الخليج . جاء الرفض الأمريكي لخطة السلام السوفيتية ، بعد لقاء بوش مع زعماء الكونجرس بقصد ظهر أمس الثلاثاء .

وتؤكد كافة المؤشرات السياسية والعسكرية ، أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل الاستعداد للمضي إلى حشد النرية مع القوات العراقية .

يهدف تزييق العراق ، والتخلف من الرئيس العراقي شخصيا ، رغم تأكيدات موسكو وطهران لجبهة العراقي في قبول الانسحاب من الكويت ، على أساس قرارات مجلس الأمن .

شهدت الأيام القليلة الماضية جهودا دبلوماسية مكثفة من جانب الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف

لإحياء المبادرة الفرنسية القديمة ، التي سبق لبريطانيا وأمريكا الموافقة عليها . وتتضمن المبادرة انسحاب القوات العراقية من الكويت على أن يعقد على الفور مؤتمر دولي لبحث كافة قضايا الشرق الأوسط ، وعلى رأسها

فلسطين ، لإسقاط حجة الولايات المتحدة ، بأن الموافقة على المؤتمر الدولي تعد رفضا لشروط مبداء حسين وذكر أمس المتحدث باسم

الرئيس جورباتشوف ، أن الهدف الأساسي للمبادرة السوفيتية الأخيرة ، هي وقف الحرب وحل الأزمة ، في إطار

قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن . وأعرب ييجيني بريمنكوف ، المبعوث السوفيتي إلى بغداد عن ثقائه ، وقال في حديث لوكالة تليفزيون سي . إن . إن

الأمريكية : أن تطبيق السلام أصبح واردا بعد الجهود السوفيتية . كما أعلن المبعوث الإيراني لدى الأمم المتحدة أن التوصل لحل سلمي أصبح

قريبا ، وأن العراق سينسحب من الكويت . وفي طهران ، أكد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي للرئيس الإيراني أمس - الثلاثاء - جدية بغداد في المسعى لسلف الحرب ، وبدء المفاوضات فوراً .

وعلى الجانب الآخر ، أعربت الولايات المتحدة عن شكوكها في جدوى الجهود الدبلوماسية ، وفي جدية العرض العراقي بالانسحاب . وأدعت شبكة

سي . إن . إن الأمريكية ، أن الهجوم البري فقط قد يتأجل ، بينما تستمر باقي عناصر العمليات العسكرية ضد

العراق وفق الخطة المقررة ، ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض التعليق على المبادرة الأخيرة ، باعتبارها ، شأنها

سوفيتيا - عراقيا ، وذلك في أعقاب اجتماع للرئيس الأمريكي بوش مع كبار مساعديه ، في الوقت الذي عادت فيه

المطالعات الأمريكية لتتصفق ببعداء طوال ٦ ساعات ليلة الثلاثاء ، لأول مرة منذ قصف المخيم المدني في نهاية

الاسبوع الماضي .





المصدر : الأناضول

١٩٩١/٩/١٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الطلاب يتظاهرون ضد العدوان الأمريكي واحتلال الكويت

شهدت الجامعات المصرية هذا الأسبوع ، تحركات طلابية واسعة للاحتجاج على حرب الخليج ، أدان الطلاب في مظاهراتهم وبياناتهم العدوان الأمريكي على الشعب العراقي ، واحتلال الكويت ، وطالبوا بوقف القتال واستنحى على القوات المصرية ، وحل القضية في إطارها العربي . أحاطت قوات كبيرة من الأمن المركزي بالجامعات ، لمنع خروج المظاهرات إلى الشوارع ، وألقت القبض على أعداد كبيرة من الطلاب ، واحتجز بعضهم باسم الشرطة ، بينما تم ترحيل الآخرين لمباحث أمن الدولة بالقاهرة .

الجامعات الإسلامية ، بمصمات مع رجال الشرطة ، وألقى القبض على ٢٢ شخصا في أحداث عنف أصرفت فيها ميدانين ومعرض أجهزة كهربائية ، وقال العميد السباعي أبو الليل أن عدد المتهمين في الأحداث يبلغ ١٢ شخصا ، وأضاف أن ضليفا قد أصيب أثناء المصمات .

كانت مسيرات الطلاب قد أدارت موقف الحكومة من حرب الخليج وطالبت بوقفها فوراً ، ونفذت المظاهرات المكثوبة بالهجمة الأمريكية على الشعب العراقي .

وفي سوهاج ، قررت مدرسة المراهقة الثانوية فصل ٥٠ طالبا وحرمانهم من دخول الامتحانات ، لاثامهم باستنكار التدخل العسكري الاجنبي في الخليج ، لابتداء الشعب العراقي ، البالغ مدبر المدرسة الجهات الأمنية ، التي حاصرت المدرسة .

وفي جامعة القاهرة ، أقامت لجنة مناصرة الشعب العراقي معرضا عن عمليات الابداء التي يتعرض لها العراق على يد التحالف الغربي . وأدانست بيانات اللجنة العدوان الأمريكي ، وطالبت بتطبيق قرارات مجلس الأمن على إسرائيل بغض الشخص الذي يدينه الأمريكيون في الخليج ، وأحرق الطلاب العلم الإسرائيلي ، كما قدم عرض مسرحي باسم « أزمة الأمة » ، وتضمنت للجماعة الإسلامية معرضا ، واستنقاء بين الطلبة حول موقفهم من الحرب .

وشهدت جامعات المنصورة والاسكندرية والمنوفية والاسكندرية والقاهرة عددا من البيانات والشعارات التي تندد بالحرب ، وتطالب بوقفها فوراً .

لمدة ساعتين ، للتنديد بالعدوان الذي تقومه أمريكا على شعب العراق ، وقصف المدنيين السوفي . وحصل الطلاب لآلثات احتجاج على ، تدمير القوة العربية وتضيق العراق . .

أغلقت قوات الأمن أبواب الجامعة طوال وقت المظاهرة .

وفي جامعة بنى سويف ، انتهت المسيرات التي نظمها أعضاء

في أسبوع ، تظاهروا عدد كبير من الطلاب داخل حرم الجامعة يوم الاثنين الماضي ، ورددوا هتافات معادية للولايات المتحدة وللرئيس العراقي صدام حسين ، وهاجمت العلاقات المشاركة في التحالف ، الذي وصفته بأنه ، تحالف مع الشياطين ، وطالب المظاهرون بوقف الحرب فوراً ، وسحب القوات المصرية .

ونظم طلاب جامعة عين شمس مظاهرة يوم الاثنين الماضي ، استمرت





الجمهورية

المصدر :

١٩٩١/٩/٢١

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## بارقة الإمل ..



بقلم الدكتور  
فathi عبد المتاح

لأدري ...

حقيقة لا أدري تماماً الموقف الذي يمكن أن يتطور إليه حرب الخليج صباح الخميس أي عندما تظهر هذه الأفكار مع (العهد الأسوي) للجمهورية وأنا أجلس على مكتبى مساء الثلاثاء مابين منتصف الليل والفجر ألملم هذه الكلمات ..

هل ستكون قاصمة الحرب البرية قد قامت . تلك الحرب التي طال انتظارها من البعض واستعملوها . واستعد لها البعض بأحدث مافي ترساناتهم العسكرية من أسلحة الدمار والخراب واستعملوها . وخلص منها البعض وابتهلوا إلى الله

الآنشعلوها .. ووقع المصفور وخرق الجميع في بحر لا ينتهي من الجحيم كمنسحق لأية وإن يقتل الآلاف من الرجال والبلايين من الأموال والمعدات .. ويلحق الجميع تحت رحمة شياطين السلاح مريرة الحرب ..

أم أن الأمر سيكون عكس ذلك أو على الأقل غير ذلك فلتطور بارقة الإمل في اتجاه حل سلمي للمشكلة وتتطور الحركة السوفيتية الفاعلة والتي جاءت مؤجرا إلى مبادرة سلمية مفعنة تلزم القيادة العراقية وتلتزم معها بالتصالح واضمح لايس فيه من تكوين ثم طرح ماثون ذلك في مؤتمر للسلام أو في مجلس الأمن بعد إقرار وقف إطلاق النار ..

أم أن الوضع سيكون بين بين متأرجحا بين الأصرار على الحرب من جانب العراقي أو عدة أطراف وبين الرغبة العاجسة في البحث عن مخرج سلمي لهذا المأزق القاتل ..

وأيا كان الأمر . وكل الأبواب والاحتمالات مفتوحة . فليس أمل أن يلتقي الخميس القادم . أي بعد ٤٨ ساعة من الآن . وكل شيء ليس خائفا في الميدان الشرقي ولكن ليس مستعلا .

وأستعرض في ذهني اليوم كل المؤشرات والمنطقيات التي توحى بها الأحداث ..

شفارزكوف . القائد الأمريكي المنهزم في فيتنام والمتنصر حتى الآن في حرب الطغمان المدمرة في الخليج . يؤكد أنه لا مفر من الحرب البرية وإن كل شيء قد تم إعداده للفتح جحيم رهيب على الأرض العربية ..

ومعطوف حرب التوكبب الأمريكيين يركون أبديهم من السعادة وقد اتاحت لهم حرب الخليج فرصة نادرة لتجريب أحدث أسلحتهم التي تفتقت عليها البلايين من الدولارات . تلك الأسلحة التي كانت تعد وتجهز في مواجهة الاتحاد السوفيتي والمسكر التي كان اشتراكها ثم جاءت بريستويكا جورباتشوف لتعربهم . مؤقنا - على الأقل - من الفعنة . ووجدوا في حرب الخليج الفرصة للتوضيحية بجريون البترويت المجهب بظلمه المعقد في الإطلاق والتوجيه وتوماهوك وكروز الذي يتكلف الواحد منهم حوالي ١٠٥ مليون دولار . التي أطلق منها حتى نهاية الأسبوع الخامس مايقارب ٥٠٠ صاروخ .







المصدر : الجمهورية

١٩٩١/٤/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم الطائرة المصلافة (ب-٥٢) التي تحوت - على حد تعبير النيزويك الأمريكية - إلى شبح مخيف يقوم بالدور للفرار على الأرض العربية التي يمكنها أن تكلف في الطلعة الواحدة بأكثر من ٢٠ طناً من المتفجرات الشديدة وعلى ارتفاع يزيد عن ٢٠ ألف قدم ..

ثم هذا الانعاش غير المسبوق لتجارة الأسلحة وصناعة الأسلحة على حساب شعوب كانت ومازالت تطمح في أن تتجاوز دائرة التطفل الشريرة وتبني مجتمعات عصرية حضارية قادرة على التقدم ، فإبلاهم الله بحكماء عاشوا ومازالوا يعيشون أسرى لملهمهم وطموحاتهم الصغيرة في السلطة والسيطرة فيضهم تصور أنه يستطيع أن يشترى الزعامة والقادة بالاستيلاء على يد عربى آخر حتى ولو دفع شعبه والشعوب العربية كلها عشرات بل مئات الآلاف من الأرواح البديرة والشريرة ..

ويضهم عاش ومازال يعيش بأن البلد التي يحكمها ومن عليها من بشر ومالٍ بطنها من تلول هي ملك له ولأسرته إلى ما شاء الله بيني الأرصدة الكثيرة والمتركة في التلول الأجنبية خارج أرضه وخارج الأرض العربية فاصلا نفسه وعزته الفاسدة عابدين في العالم من تلول عظمى وتكنولوجيا ومن احترام للإنسانية الإنسان ..

أتأمل كل هذا ومعه البعض مما الذي تعامل ومازال يتعامل مع هذا الخراب والدمار الذي يجري على الأرض العربية وكأنها لعبة من لعب الأتاري ترضى حظه المريض والمجول عن أي حلم تسالي نيل ..

وأعود لأتحدث ببساطة الأمل في إمكان وقف هذه الدمار الذي تضرب فيه الامكانات والطاقات العربية مرتين .. مرة عندما انحلت القوات العراقية أرضا عربية ومرة عندما تقوم القوات الأجنبية بضرر الأرض العربية أيضا ..

وأصفى وأطرب من أعمالي للرئيس مبارك وهو يعكس الرغبة العميقة والأصيلة لدى كل مصري ويتسكك ببساطة الأمل لوقف هذه الحرب للتعينة ويوضح أنه رغم الاعتراض على الشروط التي وضعها مجلس الثورة العراقي في بيته إلا أن هناك نقطة إيجابية مهمة هي استبعاد العراق للتسحاب من الكويت والكف عن ترديد المزاعم السالبة بأنها مجرد المصادفة التاسعة عشرة وأتابع مايجري في موسكو من محاولات لنبلة من جانب السوفيت لبلورة خطة سلام تنهى هذه الحرب وتتركز على أربعة محاور هي : انسحاب العراق بدون شروط - الحفاظ على الحدود العراقية دون تغيير - ترك أمور الشعب العراقي للشعب العراقي نفسه وحدهما بالكيفية والطريقة التي يراها - عدم إتخاذ أي خطوات إقليمية ضد أي شعب عربى ويرى في تلك الخطة حل انتحاة للجميع ، وتعديدا للشعوب العربية كلها سواء في العراق أم في الكويت أم في السعودية والخليج أم في أي بقعة عربية على امتداد رقعة بين المحيط الأطلس إلى الخليج العربى للجميع وإن البديل رهيب وقمى للجميع ويدون استثناء العرب والعجم أيضا ..

ولأنصب أن هناك عربيا عاقلا يتصور أن استمرار هذا الخراب والدمار يمكن أن يصب في طاحونة عربية ..

والذين سيوصمون الأمر عسكريا ، لا قدر الله ، لهم مصالح أخرى ومآرب أخرى ، حتى ولو كانت نحن فثنين نضع الثمن .. بأدم العربى المسكوب وبالإسكانات والأموال العربية المهجرة ..

وليرحمنا الله من قبل ومن بعد ..





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩١/٩/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة للاجابة عن سؤال مثير

بعد الصغار الطويلة

# صدام حسين؟

النظام العراقي ولد وعاش وقال نظاما علمانيا... فالنظام العلماني ليس النظام المعادي للدين أو الكافر أو المتحد... بل هو النظام الذي يفصل بين الدين والدولة... ويضع شعارا له « الدين لله والوطن للجميع ».. وقد يكون رجال ذلك النظام الكبار متفكرين ومؤمنين غاية الإيمان.. لكنهم لا يؤمنون بإقامة الدولة الدينية بأي حال من الأحوال.. ويرفضون إقامتها.. بل قد يحاربون ذلك... لأسباب عديدة

الشرعية الإسلامية مصدر من مصادر التشريع... حتى جاء آئور السادات فغير تلك الصيغة إلى صيغة المصدر الرئيسي للتشريع... في مصلحة تاريخية مشهورة مع التيار الإسلامي كي يتضمن الدستور نصا يسمح لرئيس الجمهورية أن يرشح نفسه أو يرشحه مجلس الشعب دائما بدلا من مرتين فقط لا تصدق أن العلماني يعنى الكافر أو الملحد أو المعادي للدين... لكل دول أوروبا وأمريكا دول علمانية ومع ذلك يؤمن قادها بالله ويتجهون في دوع إلى الكنائس ويعتزمون حرمه الأديان..

وقد كان حزب الوفد المصري مثلا حزبا علمانيا... وما يزال رغم حلاته الحديثة ببعض رموز التيار الديني في مصر... وقد رفض زعيم الأمة النحاس باشا إقامة خلافة إسلامية بأي حال من الأحوال... ولابد القوانين الوضعية أي التي يضعها بن البشر حسب ظروفهم وإستراتيجيتهم... ولا تتناقص علمانية الدولة مع الأخذ ببعض قوانين الشريعة الإسلامية التي يرى المجتمع أنها تفيد تطوره وتلائم معه... مثل ما أخذ التشريع المصري بقوانين الشريعة الإسلامية في الأحوال الشخصية للاعتناء... للتزواج العام للشعب... وكذلك بالقوانين والأعراف المسيحية وقد كان الدستور المصري ينص دائما على أن





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٩/٥١

## المصدر: صباغ الحيف

الإسلامي من النظام العراقي الحالي .. بعد متابعه الفاضلين السابقين يمكننا أن نفهم بسهولة لماذا يؤيد ذلك التيار نظام صدام حسين في المرحلة الحالية . إن ذلك التيار ظل طوال السنوات الماضية معاديا للنظام العراقي لأنه نظام علمي .. وأكثر من ذلك أنه كان يسطو على هدف وقسوة شديدين أبناء التيار الإسلامي مثليا كان يفعل النظام العراقي مع كل تيار سياسي يخالف منه .. حتى أنه أعدم وأختل غendra مئات من رجالات السياسة العراقيين .. ومن بينهم زعيماء وكوادر من التيار الإسلامي .. وعندما عاجم العراق إيران الخميني .. أذاع التيار الإسلامي ذلك الهجوم لأن إيران دولة أعلنت أعداءها بالشريعة الإسلامية أسلوبا للحكم .. ونظر

التيار الإسلامي لتلك الحرب من زاوية أنها حرب من جانب المسلمين المبشرين في الكفر ومعاداة شرع الله ضد المسلمين الذين يحملون كلمة الله هي العليا .. ولكن عندما ركمت راحة إرهاب النظام الإيراني للشعب ولعازضه .. وجع العراق المسلم بينما تمتد . النظام الإيراني ولفظ تلك الدعوة للسلام خائفا بدنية من بدييات الشريعة الإسلامية اضطر التيار الإسلامي إلى التوقف عن الجهر بتأييد إيران . والمفهوم على العراق وسكت .. واكتفى برفع شعار أنه لا يصبح قيام حرب بين دولتين من دول المسلمين . وللاحظ هنا أن التيار الإسلامي في العالم العربي ينظر إلى إيران كما كان الشيوعيون ينظرون إلى الاتحاد السوفيتي أنه أول بلد طبق الاشتراكية ومثل عزة ومنمة وقوة للتيار الشيوعي في العالم ..

خلال حرب إيران العراق ومعها .. حدث تطور في وضع التيار الإسلامي في العالم العربي .. إذ قوى . نفوذه في الجزائر بعد فشل نظام حزب جبهة التحرير الشيوعي .. ولماز بأطلبية أصوات الناخبين ٥٧% في انتخابات البلدية ١٩٩٠ . وازدادت قوته في المغرب .. وتونس .. حتى أثار قلقا عميقا لدى نظم الحكم فيها .. ونتج عن الاستيلاء على الحكم في السودان .. كما فاز بالأطلبية في الأردن حتى ترأس مجلس النواب . وتوى نفوذ التيار الإسلامي في الأرض المحتلة بواسطة إسرائيل .. في شكل منظمة «حاس» التي

لكن التيار الديني هو الذي يرى أن أي فصل بين الدين والدولة هو كفر .. وأن الدولة العلمانية بذلك تصبح دولة كافرة أو من الجاهلية الأولى .. وهدف التيار الديني دون أي مواربة إقامة دولة دينية ، أي تعتمد ثوابتها على الشريعة الإسلامية وهو يرى المسلمين في كل مكان في العالم أمة واحدة مثليا يرى اليهود أنهم في كل دولة أمة واحدة .. ويعلم التيار الديني بإقامة دولة إسلامية كبرى عالمية تشمل المسلمين جميعا . هذه حقيقة أولى من الحقيقتين الأساسيتين اللتين تقوم عليهما عوازلنا للإجابة عن السؤال المير : لماذا يؤيد التيار الديني صدام حسين .. الحقيقة الأولى أن السياسة لا تعرف عدوا دائما أو صديقا دائما .. ومن هنا فإن القوى السياسية تتحالف مع بعضها البعض أحيانا . وتتلف أليها . لقد كان التيار الديني الإسلامي مثلا قبل الثورة في الإخوان المسلمين .. يتحالف مع الملك والنظام الرجعي كله ضد الولد حتى يهزم الأرمينييات ثم تتلف معها بسبب حرب المسلمين .. فاختار رئيس الوزراء .. وعمر وغرب .. فصرته الدولة مؤيدة من الانجليز ثم عاد الملك والانجليز ليتحالفوا مع الإخوان عام ١٩٥٠ لمواجهة الولد «اليسار» . ثم انفض التحالف .. ليتحالف الإخوان (من قبل سرا) مع جمال عبد الناصر في تنظيم الضباط الأحرار .. ثم بعد الثورة .. حتى عام ١٩٥٤ .. ليذهب التحالف من جديد .. ليحاولوا اغتياله . ليضرم

●●

وجاء أنور السادات فيمت التيار الإسلامي من جديد (وكان تيارا شابا جديدا غير الإخوان المسلمين التقليديين) .. وتعاون معه ضد اليسار .. واستمر التحالف سنوات حتى بدأ التناقض يبد ويصاعد حتى انفطروا وضربوا .. وحاول نظام حسني مبارك فتح صفحة جديدة مع التيار الإسلامي لكنهم رفضوا اليد الممدودة وعضوا في مناركة النظام بمسيلات الاختيار والإرهاب من السلاجقة أو الجبل أو محاولة التفضيل والتنمية معيرة قوة سياسية بأنها تملوت بالأمس مع قوة تمارضها اليوم .. فالتحالفات والمداورات تنجر كل يوم حسب مصلحة القوى السياسية .. وإذا ما انتقلت بعد ذلك إلى موقف التيار





## للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٩/٢١

المصدر: صباغ الأسير

تتألم اليوم في نفوسها منظمة التحرير الفلسطينية .. والطريف هنا أن السلطات الإسرائيلية هي التي شجعت منظمة حاس على النشاط السياسي في الأرض المحتلة لقتل نفوذ منظمة التحرير .. بل إن التيار الإسلامي قد قوى بين حرب إسرائيل أنفسهم وتزعج ثلاثة عمد .. الآن أما في مصر فهذا التيار موجود .. وله بعض النفوذ .. وفارس فرق منه عمليات إرهابية لليوم هكذا كان الوضع عندما نشبت أزمة الخليج .. حرب العراق للكوييت انتهت .. التيار الديني يتفوق يوما بعد يوم في كل مكان في العالم العربي .. التيارات الاشتراكية اليسارية جميعا قد فشلت وانتهصر التأييد لها بسقوط النظام الاشتراكي

الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت القوة الرئيسية في العالم الذي يتحول بسرعة إلى عالم القطب الواحد .. أي العالم الذي تسيطر عليه دولة كبرى واحدة يمد أسيار الدولة الكبرى الأخرى الاتحاد السوفيتي ..

وجد التيار الديني فرصة ذهبية له ليتفوق .. بعد حدوث أزمة الخليج .. والأزمة في نظر التيار الديني لم تكن فقط في احتلال العراق للكوييت .. إذ لو كان الأمر كذلك لمارضوا الغزو لأن العراق دولة معادية لهم كما شرحتنا .. ولأهم يتولعون أن تعارضه إيران أيضا بقوة .. لأنها لا تريد للعراق أن يزداد قوة وبهذه وإحالة الكوييت ..

لو انحصر الأمر على ذلك لعملا ما كانت هناك مشكلة .. وما كنا نتجند أمام أنفسنا ذلك الوضع الذي طرح علينا بقرعة هذا السؤال : لماذا يؤيد التيار الإسلامي صدام حسين ..

لكن الفرصة الذهبية سمحت للتيار الإسلامي في الحقيقة عندما جاء الأمريكيون إلى المنطقة ليحبروا العراقيين على الانسحاب من الكوييت ..

أدرك التيار الإسلامي ما لم تدرك قوى سياسية عديدة في العالم العربي للأسف الشديد .. أدرك أن الأزمة قد اتخذت بعدا جديدا .. وأن تقتصر على تناقض بين الدول العربية جميعا كما كان متوقفا وبين العراق من جانب آخر .. وهذا البعد الجديد هو الكفة الرهيبة .. التي اكتسبتها القضية واستمرها العراق نفسه غير استمر ومازال يستمرها إن للأمريكيين رصيما سينا في العالم العربي

بحكم مساندتهم العمياء والمتواصلة لإسرائيل .. والطائرات التي تصف شطب لبنان ومن قبل شحوب للسلطين ومصر وسوريا طائرات أمريكية .. وجلس الأمن على مدار السنوات الماضية ساحة لنفخ السياسة الأمريكية التي أيدت في عمى سياسي مقطع النظر كل جرائم إسرائيل .. ثم أن للتاجيل والفرنسين تاريخا سينا في العالم العربي كقوى احتلال تاريخية ..

توغل التيار الإسلامي والحقيقة أنه لم يكن يحتاج ولو لقدر بسيط من الذكاء .. أن القضية ستحول إلى قضية وطنية .. وقضية حرب لم سلام في نظر قطاعات كبيرة في العالم العربي .. لأن ذلك العراق منذ اليوم الثالث لاحتلاله للكوييت طرح شعار طرد القوات الأمريكية وتند باستعادتها ..

وقالت نفس الشيء قوى سياسية عربية أخرى رفضت وأدانت بشدة الغزو العراقي للكوييت وطالبت باستجابه بل وطالبت بمردة أسيرة الأمراء إلى الحكم ..

وأدرك التيار الإسلامي أنه إذا ما استمر الأجانب في التزام الحل من أيدي العرب .. فإن الأمور ستعطي إلى الحرب .. التي سيستمر فيها الأمريكيون بالتأكيد معها طال أجل الحرب إذا طالت .. وبذلك سيضطرون على معبر المنطقة ومقدرواها .. وهنا طرحوا على أنفسهم السؤال هل يمكن للأمريكيين أن يتعاونوا معنا .. ويسمحوا لنا بالنمو والوصول إلى الحكم ..

كانت الإجابة لا .. وهم قد رأوا وعلموا أن



الذي يجعل من أي حاكم ديكتاتورا :

١ - الإفراط في المديح الذي يفضي صفة الكهوية عليه وأنه ليس في الإمكان إبداع من ذلك

٢ - المجلس الشعبية التي تقول (أمين) يخوف قانع في النفوس :

٣ - صحافة مرتعشة لا تعرف أن تواجه وتقول (لا) إذا دعت الحاجة للاعتراض :

٥٠٠ - ص







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

جيمس

التاريخ:

١٩٩١/٩/٢١

صدام حسين في الحكم طويلاً إذ سيحلب على جريحه حرب إيران ثم احتلال الكويت الذي فشل .. وتسبب في خراب وتضحيات دموية على حساب الشعب .. وإذا هزم حالياً فإنه سيقطع مع الحرية .

وهذا ما تدركه إيران أيضاً . ولذلك فهي تقف إلى حد ما موقفًا متعاطفًا أو متساهلاً مع العراق . والموقف ورائة نظام صدام حسين في العراق ..

حيث صكبح الثعارات الدينية التي رلمها ذلك النظام وصيدا للقيار الدينى عارج وداخل العراق ..

ولا يستبعد التيار الدينى أن تقصص أمريكا مؤثرا حويها عن ذلك التيار لتصفية البقية الباقية من نفوذ حزب البعث الاشتراكي بعد سقوط صدام حسين في الخلفين .

ومن هنا تصبح إيران الإسلامية أقوى من قبل .. بعد أن أصبح لها التأثير الأكبر في العراق بمعاونة التيار الإسلامى ..

وهذا هو التصير للنشاط الإبرانى الحال للمعور حل مباشرة حل القضية .. وإبراء الطلقات العراقية .. وتوريد الأخوية والدواء للعراق ..

وسكوت الغرب على ذلك تماما . والتيار : الإسلامى يقول للإيرانيين « الدولة الإسلامية الفاعلة » إن أمانك الجمهوريات الإسلامية السوفيتية تقوّلها دانية .. وأنت لك مركز

خاص .. فإحدى هذه الجمهوريات مقسومة قسمين .. قسم منها يتبع إيران .. وقسم يتبع الاتحاد السوفيتى وأذربيجان .

وهناك موجة انفصالية ماثلة في الاتحاد السوفيتى اليوم تهدد بتفككه .. والأرجح أنه سيفكك ولو جزئيا .. والذي ينتج الجمهوريات الإسلامية السوفيتية من الانفصال هو أن حال العالم الإسلامى لا يسر .. ولا يوجد فيه قلب يمكنه اجتذاب تلك

الجمهوريات أو بعضها . لهذا ما قويت إيران .. واتخذت مواقف متعاطفة مع العراق .. حيث توجد مشاعر متعاطفة لفلما مع العراق بين مسلمى الاتحاد السوفيتى .. لا يمكن أن تحدث تغيرات عامة في خريطة تلك المنطقة .

خصوصا أن الاتحاد السوفيتى قد وقع راية التسليم تماما للولايات المتحدة في منطقة الخليج . ولم يمد يده من وجود قواتها بأية كثافة قرب حدوده الجنوبية .. ولغا للمثل البدنى : ضربوا الأعداء على عينه قال خسرانة خسرانة » .

أمرىكا لا تستعين بالتيار الدينى إلا في حالة مواجهة خطر آخر أشد عليها مثل الشيوعية أو الناصرية أو أى تيار اشتراكي آخر .

أما الآن فقد حلت الساحة العربية تماما تقريبا من أى تيارات شيوعية أو اشتراكية من أى نوع .. ولا ينتظر منها أى تأثير جدوى في النشاط السياسى . ولا يريد الأمريكيون حكومة إسلامية يتحال من الأحوال إذن .. بعد تجربة إيران الإسلامية . إذن لا توجد اتفاق للتعاون بين « أهل الكتاب » كما يدرج الإخوان المسلمون على تسميتهم لتبرير تعاونهم مع الإنجليز وأمريكا ضد الشيوعيين في الأيام القليلة ..

لا يبد إذن أن يتصدى التيار الإسلامى للأجانب .. وشجيه على ذلك غلو الساحة تماما من أى قوى سياسية تقليدية تنافس في كسب الجماهير . فقد ألقت المبرجوزيات الوطنية في العالم العربى راية النضال بعد أن حلفت استغلالها السياسى وتستبدل حاليا من حلاتها بالغرب .. ولم يعد لها حائل لمفسكر الاشتراكي تستند إليه في سادمتها مع ذلك الغرب .

كما القدرت التيارات اليسارية .. هنا رأى التيار الدينى أنه يمكن أن يفرد كل القوى والأفراد الذين شبرا على معاداة الأمريكيين والانجليز والفرنسيين أو الحوف بهم على الأقل .. وهم يعلمون جيدا أن صدام حسين حليان في

أعماله .. وحزب البعث حليان حتى التنازع .. لكنهم يرون أنه مكسب بالقبية لدعواهم حتى من التناحية الدعائية البحتة أنه يلجأ للإسلام .

ولشعارات الإسلام ليكسب الشارع الإسلامى . ونود أن نقول هنا إنه من الساذجة أو الجهل ألا يفهم أحد مظهر استعانة صدام حسين بالشعارات

الإسلامية . ففى المظروب يلجأ الحاكم إلى أى شعار يمكنه أن يكسب أى قطاع من الجماهير لتكون حليفة له .. وقد لجأ ستالين في حربه ضد النازى لا

لشعارات الاشتراكية بل لشعارات الأم روسيا .. وطن الجميع .. وشجع رجال الدين على الدعوة للحرب ضد النازية باعتبار ذلك من التعاليم الدينية .. ثم أن التيار الدينى يعتقد أن صدام

حسين رجل ميت .. يحى أن مصيره ومستقبله السياسى قد انتهى .. فهو حتى إذا ما توصل المجتمع الدولي إلى حل توفيقى .. سيؤم بالقطع على أساس الاستحباب من الكويت ، أن يضى





المصدر: جيلع الحيس

١٩٩١/٩/٢١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هي كما ترى أحلام كبيرة .. ولا يبدو أنها  
مستحيلة التحقيق جميعا .. ولكنها بالتأكيد أحلام  
خطرة .. لأن معناها أن يعود التطور العربي إلى  
الحلف عشرات ومئات السنين .. فقد جرب العالم  
كله معنى الدولة الناجية .. إنها كل مرة بكل  
الغايب .. وقد كانت تجربة إيران غير دليل على  
ذلك .. ولكن الأهم الآن .. أن ذلك التأيد من  
جانب التيار الإسلامي .. واحتمالات أن يؤي نيره  
الرهية .. هو واحد من النتائج لتلك الحرب  
المدمرة التي حللونا منها منذ بدأت الأزمة .. وقد  
سمعت معلقا أمريكيا في التلفزيون الأمريكي  
عندما كنت هناك قبل قيام الحرب يقول علنا  
منها .. « إن جورج بوش سيفعل بالمتطرفة إذا أشعل  
الحرب ما لم يستطع الحكومي عمله » ..  
ولملي نتجعت في عاقلني الموضوعية للإجابة على  
السؤال ولو جزليا .. واللهم قد بلغت بصنق  
وأمانة شاهد .. فقول من يستمع .. دوى ..  
ويترك ١٩





المصدر : صباح الخير

١٩٩١/٤/٤١

التاريخ :

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## □ رؤيته □



أحمد هاشم الفرج

### الذل العربي والأجنبي

هيا نحر الإنسان ونحن نحر الأرض .. نحره من خوف يعلو الأمانة وملة تصني الجباه .. وكلما حررنا من الأرض شبرا حررنا من نفوسنا شبرا يتعلق برعيم أوحد .. وشبرا يذهن لغزوة حاكم مستبد .. فيسير الإنسان حراً على أرض حرة .. وتلك عقدة لسفله بكلمات الخليفة العادل : يا عمرو متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً ..

إن استعبد العربي للعربي هي مقدمة لاستعبد الأجنبي للعربي .. وظلم بني العربي لند مضاعفة على الناس من وقع الحسام المهند كما قال شاعرنا طرفة .. والهوان الذي يلقاه المتزحون من العراق باطلهم وتسلهم على أيدي بني جنسهم من العرب لند من الهوان الذي يلقاه العرب في أوروبا وأمريكا .. ومدافع الهوان وصواريخ الكاتيوشا التي يفلت بها العرب في لبنان كانت أكثر إبلاسا من مصاريف كسروا وبثريوت .. لأنها لحت الباب لتدخل الأجنبي ..

ولل وهوان .. رغم أن الشار ليرة التي تجرعه اليوم هي البثور التي غرسها المستبدون بالأس .. وكانت بداية هذا الأس على مدى تاريخ طويل .. بدأ مع ظهور الحكام المستبدين بعد عصر الخلافة الرشيدة .. وعندما جاء القتال في نهاية الخلافة العباسية وجدوا إنساناً مجرداً من الحرية والكرامة لا يستطيع معلوماتهم .. فكان القنرى الواحد يدخل قرية عربية ليقتل أهلها واحداً بعد الآخر .. وعندما كان القنرى لا يعمل مسلحاً كان يطلب من العربي أن يضع رأسه على الأرض وينتفزه حتى يحضر سلاحه .. ويبقى العربي راقداً في مكانه لا يتحرك لكه تخلفنا في القلاع بذور الاستبداد بسبب انتكافنا للمستبد الحبل والهدى المختلطين والإسلام الفلج والزعيم الملهم .. ونسينا أن الإسلام جاء لتحرير الإنسان من عبويته الإنسان .. ولا كل مرة كان الأجانب ياتون باطلهم لأنهم يحاربون فرداً لا شعباً .. فيها بنا ندافع عن أعلى ما نملك .. جوهر شريفنا .. حرية الإنسان !! □





النصر

المصدر :

١٩٩١/٤/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أقراص مجلس الثورة العراقية

# استقبلوا .. يرحبكم الله !!

عندما هزمت مصر في يونيو ١٩٦٧.. يكرس جمال عبدالناصر الى اعلان مسؤوليته عن فشل الجيش المصري في صد العدوان الإسرائيلي.. وأعلن تخليه عن الحكم.. بصرف النظر عن أن ذلك كان يمثل استقالة صحيحة أم مجرد متفورة لأنه كان أملاً واقع مدمر هو اعلانه الاستقالة أمام العلم العربي كله.. وكان السبب والهمم.. هو أن رأس أي نظام يقبل فشلاً ذريعاً في إدارة شأن من شئون بلاده بحيث تؤدي الى حدوث كارثة مثل كارثة نجاح العدوان الإسرائيلي ضد مصر.. لإد أن يتخلى عن الحكم ليخلى الطريق لغيره ممن لم يسبق له الفشل..

واليوم وقد أثبتت سياسة الرئيس العراقي صدام حسين فشلها الرهيب منذ اللحظة الأولى بحيث فقد الشعب العراقي الى طريق الهلاك والدمار بهذا الفشل الذي شراه كل يوم بل كل ساعة على شملات التكتيزيون.. فلن دواعي الإحساس بالنسوية والأمة تقتضي أن يستقيل صدام حسين على الفور.. والواقع أن الرئيس العراقي حقيق فشلاً ذريعاً في كل سياسته سواء الداخلية أو الخارجية منذ أن تولى الحكم..

لهو من ناحية أسلوب الحكم فرض حكم ديكتاتوريا رهيباً على الشعب العراقي بداه يحل الجبهة الوطنية التي كانت قلعة في العراق منذ ١٩٧٢ حتى ١٩٧٨.. وبدأ عملية تصفية ديموية لطيفة وصلت الى زناكه في المكتب السياسي.. واستعنت في الشرق العربي أسلوب فرق الموت التي تشغل المعارضين حتى لو كنوا خارج البلاد خيراً..

وعلى النطاق الخارجي.. وقف ضد كل جهود مصر من أجل تحقيق السلام وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتسبب في طرد مصر من الجامعة العربية.. ثم إذا به لا يفعل شيئاً لحل القضية الفلسطينية.. ويعود بعد ذلك الى مصر طلياً مموئتها أدبه بالسلام في حرية ضد إيران في عهد أنور السادات الذي هدو هو صدام حسين، الزعماء العرب باليمن إذا هم أبوا على علاقاتهم بمصر.. ثم يقبل بشعب العراق في حرب شروس ضد إيران استمرت لعلى سنوات لم يحقق فيها سوى الدمار والموت والخراب خلات الآلاف من العراقيين والإيرانيين والمقاتلات ومراكز الاقتصاد في العراق.. وما كان يخرج من تلك الحرب بمساعدة دول الخليج ومصر.. فلذا به يقترن التكوين ويحتلها ويضمها الى أرض بلاده وفقاً لحصصات وموازين خاضعة تدل على أنه يعطي أمية سياسية لا تمثل لها في فهم الأوضاع الدولية والعربية بل والفترة الذاتية العراقية..

وهو قد خذل كل أنصار الحل السلمي الذين قاتلوا في استيصال التوصل الى حل سلمي للمشكلة حرصاً منهم على مصالح الشعب العراقي الا يتعرض لويلات حرب شروس تشنها عليه قوى عاتية هائلة لا يحفل هو شعراً عدلاً لواجهتها وكسب عطف الناس عليه.. فحرية مع التكوين ليست عادلة على الإطلاق.. بل انها حرب غالة.. فهو لا ينفصل من أجل تحرير وطنه من احتلال اجنبي.. بل انه المعتدي الذي يطلب المقام بجلاله عن الأرض التي اعتدى عليها.. وأعطاه العلم فرصة وكان هناك ألوف من الناس وعشرات من الدول تبذل كل جهدها حتى يذ كل شيء دون حرب.. لكنه خذل الناس جميعاً بما فهم استغلوا.. بل استخدم أسلوباً متخوساً لم يدرك أنه يؤدي الى مزيد من استفزاز أعدائه وأصراهم على التريص ضده.. فلذا تذكر كيف رفض وزير خارجيته خطاب الرئيس الأمريكي له... وكيف رفض اللقاء مع وزراء خارجية الجزائر فضلاً عن يريدهن ياتي إلينا في يدها.. وكيف استغل فرنسا بالهجوم على مثل سفيرها في الكويت واعتقال سفيره.. وكيف استغل كل شعوب أوروبا وأمريكا بمن قبض عليهم من المدنيين الأجانب وأطفالهم ومقاتلين..







المصدر : الوفد

١٩٩١/٩/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولقد كان من أخطئه الجسيمة في إدارة الصراع في أزمة الكويت انه اضاع الفرصة الذهبية عندما جاءه دى كويار سكرتير الأمم المتحدة لينتدشه الانسحاب وفقاً لاسلوب يحفظ عليه كرامته يوم ١٥ يناير بل دخل الفرنسيين يوم ١٦ يناير.. ثم هو بعد تشوب الحرب لئلا أربعة أسابيع لا يرضى بأى التخلي يقوم على أساس انسحابه من الكويت.. حتى وانقضى يوم ١٥ فبراير على مبدأ الانسحاب لكن

بشروط تعجيزية. اضاع بسببها اسبوعاً.. كان الحلفاء قد عرفوا قدرته وادركوا أن نهجته قد أصبحت قريبة بعد موافقته على مبدأ الانسحاب فلفها بمعطونه فرصة للبقاء وهو الذي تقطرس وتكبر وأهانهم وغذل كل أنصاف الحل السلسلي في استملاء شديد.. بحيث أصبح شبه معزول.... وبالقيل رفضوا ميغرتة.. ومبادرة جليلهم الاتحاد السوفييتي الذي أعلن أنه لن يدين أصرار الحلفاء على الاستمرار في الحرب لأنه هو المعتدى أى صدام حسين..

في المساعلة الخطيرة من حياة الشعوب عندما تؤدي سياسة ما إلى كارثة مثل تلك التي تجرى اليوم في الخليج... ومعاقبته الشعب العراقي من ذلك المصنف الدهر.. وما يتعرض له جيش العراق وهو من أبناء الشعب الكاخر.. ليس فيه ابن لصدام حسين أو طه ياسين رمضان أو غيره مما يجب على الحكم الذي لديه حذ أدنى من المسؤولين والأمانة. أن يعلن فشله ويترك كرسي الحكم لغيره لعله يستطيع أن يصلح ما أسد الدهر. أن كل المحاولات التي يبذلها النظام العراقي لإطاحة الحرب ليس لها نتيجة سوى مزيد من القسوة للشعب العراقي الذي يدفع وحده الثمن وكل المحاولات أن تجدي في وقف الحلفاء عن الحرب... فهم الأقوى... وهو الأشرف إذ حتى ليست له قضية... ومعنوية جيشه وشعبه لايد أنها انخفضت الآن بعد أن اعترف صدام حسين بشروط الانسحاب من الكويت جزء من العراق فعلا لذلك تصوروا أنها حرب وطنية... الآن اكتشف المستور.. وظهر الزيف.

فهل يستجيب حكم العراقي لدواعي الأمانة الوطنية فيخجل عن كرسية حتى تنظيره نيران ذلك العرب.. ويعود السلام إلى تلك المنطقة.. ولا تعطي لأجانب فرصة الحكم لنا في المستقبل... انه لو فعل ذلك لكسب بعض الاحترام.. وخرام أن تسيب دماء خمسة عشر مليون مواطن عراقي من أجل أصرار حكم واحد على الاستمرار في الفشل تلو الفشل...

**عبد الستار الطويلة**





المصدر : ..... الممـرود

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٢

أفلا حولة بين : لندن وواشنطن وباريس

قصة بداية أغرب الحروب

# أكثر الحروب سرية أكثر الحروب علانية ..

بمنهج مخطط في الخمسينيات





المصدر: **الخصم**

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ: ١٩٩١/٤/٢٢

●● هذه حرب بدأ دق طولها منذ ٢ أغسطس ، لتندلع مع اولي ثواني يوم ١٧ يناير بتوقيت نيويورك ، بينما كانت عتارب الساعة في بغداد والرياض وحفر الباطن والظهران ، مازالت تتحرك على زمن اليوم السابق ..

بل إن تهينة الطبول - جره الذخائر - تحديد الأسلحة ، ثبتت علامات حمراء على الخرائط تحدد مواقع التمركز ، رسم الاسهم التي تحدد المحاور الممكنة لحركة القوات - قد بدأت قبل ذلك ، لوفقا لمصادر امريكية علمية في واشنطن ، بدأ استيعاب فكرة الحرب في الخليج ، استيعابا واضحا محددا ، وباعتبارها احتمالا واردا إن لم يكن راجحا ، منذ ان اعلن الرئيس العراقي مظالم العراقيين من الكويت ، وبصياغات لا يخفى فيها التهديد .

بل إن بعض المصادر الامريكية - ايضا - تقول إن آلة الحرب بدأت تركز على اضراسها نون ان تحدث صريحا مسموعا ، قبل ذلك بكثير ..

إنما ربما كان قول هذه المصادر من قبيل التوجس ، او من قبيل التوسع في استكمال النوايا ..

على ان المعنيين جميعا ، بدؤوا التفكير في احتمال الحرب بدءا من يوم ١٧ يونيو من العام الماضي ، يوم الإعلان العراقي عن اعتداءات الكويت ، اعلانا مفصلا بالتهديد .

وعلى ان الناس جميعا بدؤوا يسمعون بطول الحرب مدوية بدءا من ٢ أغسطس ، يوم الغزو العراقي للكويت ●●

ومع ذلك فهذه حرب غير معلنة .

فلا الدول - المثلثة - مع الولايات المتحدة الامريكية التي تقود فعليا المجهود الحربي وتقوم بإجراة الاكبر منه والمستقلة بمثقة عريضة تسميها ١٢ قرارا لمجلس الأمن الدولي ، اعلن ان منها الحرب على العراق ؟

ولا اعلن العراق الحرب على اي منها . وهذه اولي المطالبات في ، علانية ، هذه الحرب .

وتفتح هذه المطالبة ، من قبل اندلاع الحرب ( او الهجوم المضاد ) ومن بعده ثوبان كثيرة واسمة للجلل في هذه العواصم الثلاث .

فالمير الذي تكلمه بعض الحكومات التي تقود - الائتلاف - لمن يجسبونوها ، فيقولون انها تخوض - حربا غير معلنة - يقوم على انها لا تحارب بالاصلة عن نفسها ، فهي من ناحية إنما خاض لنجدة اصحابها ، استجندوا بها - المملكة اليمينية وحكومة الكويت - فهي تحارب ناعية عنهم .. ومن ناحية أخرى ، هي تنفذ قرارات لمجلس الأمن الدولي ، اي انها تقوم بمهمة من مهمات الشرطة الدولية .

ويقول بعض المعطين : طوبل ؟ لفة طوبل ؟ لقد بدأت الحرب فعلا يوم ٢ أغسطس . هذه بدايتها الحقيقية ، وليس ١٦ او ١٧ ، يتلين على حسب نطق خطوط الطول .. فغزو العراق للكويت لم يكن - بمعة سلام - ..

هذه إذن حرب - معلنة - من قبل ان تشتمل ، وبوقت طويل يناهز الاضهر الستة .

واذا كانت الحروب عادة تعلن قبل ان تشتمل ، فإنها في الحقيقة ، تعلن رسميا لحظة ان تشتمل .

وواضح مايريد هؤلاء ان يقولوه : إن ما بدا في ذلك اليوم من يناير هو الهجوم المضاد . اي انه عمل من افعال الدفاع ، وان ما بين التاريخين من زمن ، اما كان صبرا وسعيا الي حائل الدماء وتجنب الدمار ، واما كان توفيرا للحصة من الوقت لتهيئة العدة والعتاد .

هذه إذن حرب معلنة من قبل ان تشتمل ، وبوقت طويل .

واذا كانت الحروب عادة تعلن قبل ان تشتمل ، فإنها في الحقيقة ، تعلن رسميا لحظة ان تشتمل .





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩١/٩/٢٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تستحق التخصيص هنا .  
تقول هذه الحجة : إنه ليس صحيحا ان  
القرار الثاني عشر رقم ٦٧٨ يفوض الدول  
المعنية في استخدام القوة ضد العراق  
توكيضا مطلقا وبغير مشروط ..  
وان ما يقوله القرار هو تفويض  
بإستخدام الوسائل الضرورية لتنفيذ القرار  
الأول الذي اصدره مجلس الأمن  
خاصا النزاع ، وهو القرار ٦٦٠ .  
وان هذه الصيغة تطرح سؤالا مهما :  
هل توافرت لإستخدام القوة عناصر  
الضرورة ؟  
وهو جدل مازال دائرا على أى حال ..  
وهو جدل يدور من حول حرب تجرى  
علانية ، وان تكن حربا غير معلنة .  
وهذا بدوره جدل موضوعه قوانين  
الحروب وشريعته .  
وان كان البعض ، في العواصم الثلاث -  
وخصوصا في واشنطن - يرونه جدلا  
لايمضى الاقوياء ولايصنف من مواقفهم  
للولايات المتحدة ، منذ قيامها في ١٧٧٦ ،  
خاضت مائتين من الحروب ، منها خمس  
خسرت معلنة ؛  
إنما ليست هذه هي منتهى مغاللت  
العلانية والسرية في هذه الحرب ؟  
قبل هذه الحرب ، لم يحدث في أى من  
الحروب ، ان كان أحد طرفيها يعلن خطته  
للخصم ، وعلى صفحات الصحف وشاشات  
التلفزيون وبالأشرطة ، والتخطيطات  
الطبوغرافية المزودة بالأحداثيات  
الرياضية لمواقع الأهداف التي ينوى  
ضربها ، وكان يعلن عن حجم قواته ،  
ومواقع توزيعها ، وتوزيع تشكيلاتها  
ومهمات التشكيلات وهو ما يحرله  
العسكريون باسم « نظام المعركة » .  
لكن كل ما سبق هذه الحرب من حروب ،  
كان « نظام المعركة » ، واحدا من أهم  
الأسرار .  
بل إن تلك القوات الأمريكية في  
السعودية يصرح للصحفيين بمنطقة خضتها  
للحرب البرية : الانتفاخ ، التقسيم ،  
القتل .

ولا يتفقد هذا المصدر ايوب الجدل :  
فالمشق الأول منه يلقي عبء اعلان الحرب  
على المملكة السعودية ، وهو ما لم تفعله  
حكومتها ، والشق الثاني يفتح جدلا اعتد  
حول دور مجلس الأمن وسلطته ..  
فهؤلاء الذين يجلسون حكوماتهم  
المشاركة في قيادة الائتلاف في الغرب ،  
يلتصقون له رغم ان التضامن العسكري  
لقوى الائتلاف يستغل بالمنظمة الدولية  
العريضة والمنتية التي وارتها قرارات  
مجلس الأمن ، فإن المجلس المتعبد بالتزم  
الصمت بعد ان اصدر قراره الثاني عشر  
بشأن احتلال العراق الكويت . ويقول  
منطق هؤلاء ان مقالة المجلس ترتب عليها  
رقبته لتنفيذ قراراته ، وخصوصا ذلك  
القرار الثاني عشر .. لو يقولون ان  
المجلس اجبر على الصمت والآنزواء ، بعد  
ان اخذ الكبر فيه ، القانونين بليغهم ،  
وراحوا يصيرون قراراته بما يتفق وما  
يريدون .  
وفي باريس كانت هذه الحجة - بصيغة  
من الصيغ - هي موضوع الأزمة بين  
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، ووزير  
الدفاع السابق في حكومته جان بيير  
شيفان - والتي انتهت بإعلان استقالة  
الأخير بعد ثلاثة اسابيع من تقديمها .  
وفي لندن ، كانت هذه الحجة -  
وبصيغة من الصيغ ايضا - ومازالت هي  
موضوع الأزمة داخل حزب العمال  
المعارض ، والذي كانت فرصه في الفوز  
بالانتخابات البرلمانية المقبلة ، مؤكدة ..  
إلى ان انتهت أزمة الخليج .  
وفي واشنطن كانت هذه الحجة ايضا ،  
هي التي اوقفت الرئيس بوش على حافة  
الاضطرار الى استقالة غير مسبوقة في  
توزيع الولايات المتحدة الأمريكية ، لو ان  
الكونجرس رفض تفويضه بإستخدام القوة  
لتنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن انسحاب  
العراق من الكويت .  
ومع ان هذه النقطة الأخيرة موضوع  
قصة أخرى ، سنبورها تحقيق لاحق ، إلا  
ان الحجة المشتركة بين الأزمات الثلاث







الأمريكية .. يرى المعارك تجرى أمام عينيه .. أو - بالذقة - يرى الطائرات وهي تنطلق من قواعدها ، ويراهم عائد ، وتتكفل الفرائط والرسوم وبعض الصور ، باستكمال صورة المعركة .

أما بدءا من اليوم الثالث ، فقصص أخرى .

من أين تبدأ هذه - القصص الأخرى ؟ يقول تقرير محدود التوزيع ، أصدرته واحدة من أهم مؤسسات المعلومات بالعاصمة البريطانية ما يمكن تلخيصه فيما يلي :

● عندما بدأت قوات الائتلاف هجومها الجوي ، كانت المعلومات المجمعة لمصادر المخابرات الغربية ، أن لدى

العراق ٦٠ مظارا عسكريا ، هي التي رصدت على الفرائط ، وهي التي وجهت إليها الضربات الجوية للمطارات ..

● إلى ما قبل بدء العمليات الجوية بشهر واحد ، كانت معلومات المخابرات الغربية عن الاسكانات النووية للعراق ، صفرا ، أو على حد تعبير التقرير .. ظللما دامسا ، فيما عدا ما يتعلق بمفاعل تودز الذي دمته الضربة الإسرائيلية في ١٩٨١ ، والمفاعل الاختباري الصغير جنوب المفاعل الكبير المعطل .

● إلى أن بدأت العمليات الجوية ، كانت المعلومات المتوافرة تجزم بأن جميع ما لدى العراق من صواريخ ، مركز في قواعد ثابتة ، معروفة الامكن ، معددة على الفرائط .

● حتى بدء العمليات ، كانت المعلومات الغربية ، أن قدرات العراق في مجال الأسلحة الكيميائية ، والبيولوجية ، أنه يمكن استخدامها بوسيلتين اثنتين : ( الطائرات أو المدفعية ) أي ، ليس من بينها الصواريخ .

● المعلومات الغربية حول مواقع المصنع العسكرية العراقية ، ربما فيها الكيميائية والبيولوجية ، مستقاة أساسا من الصور التي توفرها الأقمار الصناعية .

● المعلومات الغربية حول قدرة العراق على التصنيع العسكري التقليدي ، مستقاة من الدول التي ساعدت العراق في هذا المجال ، وإبرزها الإرجنتين

ومن قبل أن يدلي الجنرال نورمان شوارزكوف بتصريحه الموجز ، كانت مجلة « الإيكونوميست » البريطانية ، وهي مجلة ، علمية ورصينة ومسئولة ، تنقل عن مصادر عسكرية لقوات الائتلاف ، أن محور الائتلاف سيكون من غرب خط التحصينات العراقية على الحدود الكويتية السعودية . ولو حدث مثل هذا في حرب سابقة ، لحكمت المجلة بقمة الغشاء اسرار عسكرية ، الغشاء ينزل بها إلى درك الخيانة .

وكانت المجلات الرصينة تنشر خرائط تبين مواقع المطارات العراقية التي ستضرب ، وبأي نوع من الطائرات ، وأي خصائص تؤهلها لهذه المهمة ، وما يتصورها من نقاط ضعف ، وأي نوع من القنابل سوف تستخدم ، ولماذا اختيرت وأي أثر دممر ستترك ، وكيف أن ما سيتخلف عنها من « قنبيلات » سيعوق عملية اصلاح العراق ..

وما جرى بشأن المطارات ، جرى بشأن مواقع الصواريخ ، ومصانع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ، وما يحتمل أن يكون مفاعلات نووية .

بل والمنشآت الأخرى ، وزارة الدفاع ، قيادة الحرب ، مقر الرئيس ، مركز أجهزة الاتصالات العسكرية .

ولعل الحرب ، كان البعض يعتقد أن اذاعة هذه المعلومات ترمي إلى « تضليل العدو » .

لما بدأت الحرب ، تبين أن كل ما أعلن قبلها ، هو ما حدث عند نشوبها .

فأي أسرار ، وهل بعد هذا علانية ؟ أكثر من ذلك ، كانت قيادة « الائتلاف » توزع على وسائل الإعلام - أو تسرب إليها - خرائط ورسوما هندسية للتحصينات العراقية : كاملة الأوصاف والتفاصيل . وقد يفهم هذا على أنه من باب الحرب المفتوحة : أن تقول للخصم إنه مكتشف لملكك .

وهذا أيضا من أبواب العلانية ! وفي اليومين الأول والثاني من الحرب كان القاصي والداني ، وقد أصبح القاصي والداني هو الذي يملك جهازا لتلقيزيون قادرا على التقاط إرسال شبكة « سي » إن « إن »





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبرازيل، وفي خلاصة هذه المعلومات، ان التصنيع العسكري العراقي يقتصر على الذخائر التقليدية والأسلحة الصغيرة، وأن ذلك كله في نطاق انتاج انواع واتساق معروفة، وتعتبر في مستوى المعتاد .. ويستطرد التقرير ليقول إنه بعد دراسة نتائج القصف الجوي بعد موجته الأولى التي استغرقت يومين، انضمت أشياء أخرى:

● ان عدد المطارات العسكرية العراقية يبلغ ١٢٠ مطارا، أغلبها جيد التوحيه محكم الدفاعات، بعض الدفاعات "سلبية"، بمعنى ان جميع الاجهزة المألوفة في المطارات والتي تكشف علة عن وجودها، متوقفة عمدا عن العمل، وأن المطارات التي كانت معروفة، لاجهزة المعلومات الغربية، ليست كلها مطارات حقيقية (١) إنما بعضها مجرد امتدادات اسفلتية سطحية فوق الرمال، ومنشآت .. هيكلية تصير عنها ذبذبات رادارية لصددها الاتهام بوجود مطار.

● خلال الشهر السابق على بدء العمليات الجوية، تطوعت بعض المصادر الكردية بتصديق موقع لمفاعل نووي عراقي لم يكن الغرب يعرف بوجوده، وقد ايدت صور الاعلام الصناعية معلومات المصادر الكردية، وقد تم ضرب المواقع، إلا ان اجهزة المخابرات الغربية ليست على يقين انه كان بالفعل مفاعلا نوويا، لأن عنصر "التأخير" الذي قدمته الصور الفضائية

هو ان الشكل الخارجى للبناء يرجح كونه كذلك.

● بعد الموجة الأولى للقصف الجوي، تبين، ملما في حالة المطارات ان كثيرا مما كان معروفا من مواقع الصواريخ، كان مواقع وهمية خداعية، وأن النسبة الكبرى من الصواريخ العراقية محمولة، أي متحركة.

● لم تعد مصادر المخابرات الغربية متأكدة من ان ما لدى العراق من وسائل حمل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وانقلها يقتصر على الطائرات والمدفعية.

● كشفت سير العمليات الجوية على ان الصناعة العسكرية التقليدية العراقية لديها ايضا، ابتكراتها، ما تأكد منها حتى

المصدر :

التاريخ : ١٩٩١/٩/٢٤

الآن، هو منتصت اطلاق الصواريخ التي تستخدم لمرة واحدة، لكنها تبقى في مكانها، تصدر اشاراتها الرادارية للخداع والتضليل.

وفي هذا الجزء من هذه القصة الأخرى «مفارقة» من مفارقات العالانية في هذه الحرب، لقد تبين ان الكثير مما كان «معروفا» و «معلنا» كان خداعا ..

وفي جزء آخر من هذه القصة الأخرى يثبني مدى «السرية» المفروضة على هذه الحرب «العلمية» ..

في كل الحروب تفرض رقابة عسكرية على انتهاء الحرب ..

لكن في هذه الحرب، المسألة تختلف ومن عدد من الوجوه التي لاتخلو من مفارقات!

اول هذه الوجوه عدد الصحفيين الذين يقومون بتغطيتها وعدد ملاحظون من منشآت الاعلام على تنوعها.

قائد القذيرات يقول مثلا ان في مدينة الظهران وحدها ١٠٠٠ (الف مصحف) عدا المصحفين بهم من مصوري التلفزيون والمصوري الصحف، والفنيين في مجال الإضاءة والصوت، وفنيي اجهزة الارسال، و «المخبرين المستقلين» أي الذين يقدمون اخبارهم لمن يقبل شرائها دون ارتباط بمؤسسة معينة، وعدا الكتاب والمحللين.

وبالإضافة الى هؤلاء يوجد حوالى ثلاثمائة في مواقع أخرى بالسعودية وما حولها.

ثاني هذه الوجوه، ان ما وفرته تكنولوجيا الاتصالات للصحافة بكلمات من امكلاات تجعل بوسع الصحفي ان ينقل الى مركز الصحفية او شبكة التلفزيون مباشرة، ويون تدخل من أحد ملبشاه، بالصوت، والصورة وبالكلمة المكتوبة.

اما ثالث الوجوه، فبالت من قدرة هذين الوجهين، فمنتهى قدرة الصحفي ان يكون «شاهد عيان» أي فردا يشهد بما رأى، فهذه بلا شك اولق واصدق من ان ينقل عن «شاهد عيان» آخر، وهو ما يفعله الصحفي في معظم الأحيان. إنما ما الذي يمكن ان يراه «شاهد





المصدر :

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل منهما يضم ١٨ صحفيا .  
أما البريطانيون فقد شكلوا أيضا  
فريقين من النوع نفسه ، ووفقا لقواعد  
الرقابية نفسها ، غير أن الفريق البريطاني  
أصغر ، إذ يضم ٧ صحفيين .  
أما بقية الجيش الجرار من الصحفيين  
فليس أمامه إلا أن يجلس في الظهوان ، أو  
غيرها ، يقرض الظفاره ، ويتلقى تقارير  
المتحدرين ، الخاضعة للرقابة ، والتي هي  
مشاع بين وسائل الإعلام جميعها ، ليعيد  
صياغتها ، ويعيد عرضها على الرقابة ومن  
لديه قدرة على التحليل ، فليعتمد على هذه  
التقارير الأخيرة .  
وهذا هو مدى « العلانية » وحدودها .  
وقد لا يبقى في مفارقة العلانية والسرية  
في هذه الحرب إلا وجه لا يمكن الحديث عنه  
إلا بالصمت قبر من الأبحار ، رغم أنه قد  
يكون أكثر وجوها أهمية .  
يتعلق هذا الوجه بالدبلوماسية السرية  
التي سميت الحرب ، وتراقبها ، ولعل من  
أبرز أسلكتها مثلا :  
ملا كان يفعل القاتم بالأعمال الإيمى  
في بغداد والذي بقي هناك الى ما بعد  
اندلاع القتال ؟  
وغيره . أسئلة أخرى ..

عين ، يحاول أن يحيط بحركة قوات يزيد  
تعدادها على نصف مليون موزعين على  
جبهة واسعة العرض والعمق والتنوع ..  
وكيف يمكن لصحفي أو فريق من  
الصحفيين أن يتابع ما يقرب من ٥٠ ألف  
« طلعة » جوية في آال من أسابيع ثلاثة ؟  
وهذا « مريبط الفرس » في قصة  
« العلانية » ، في هذه الحرب .  
لم يعد بوسع الصحفي ، مع كل ما وارثه  
له التكنولوجيا الحديثة ، أن يكون هو  
« شاهد العين » ولم يعد أمامه خيار إلا أن  
يقفل - كالعادة - عن شاهد عين آخر .  
ولقد قلمت القيادتان الأمريكية  
والبريطانية - وبدءا من اليوم الثالث  
للحرب - بتنظيم ذلك .  
تظلمت القيادتان ميسرى « فريق الإعلام  
المتحرك » .  
والصحفي الذي يريد الانشاق بفريق  
منها عليه أن يجتاز اختبارا لليلة البدنية ،  
وتدريباً على استخدام اقنعة الغاز ، وأن  
يرتدي ثيابا تحميه من الأسلحة الكيميائية .  
على أن الأهم أن عليه أن يوافق على  
إخضاع ماعته للرقابة العسكرية أما قواعد  
الرقابة العسكرية ، فاهمها التتال :  
١ - حجب الأخبار السيئة .  
٢ - عدم إيراد أى إشارة تسمى بضعف  
الكتامة العسكرية .  
وبالإضافة الى هذا ، فإن « فريق الإعلام  
المتحرك » يقوم « ضابط إعلام » من  
الجيش الأمريكى ، وهو الذى يحدد  
للفريق « أين يذهب ومتى يذهب » وهو  
الذى يختار أعضاء الفريق .  
ومن بين مايزيد على ألف صحفى  
إمريكى في منطقة حشد القوات في  
السمودية تشكل فريقان لفظ من هذا النوع





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٩/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### عن ثقب الباب

بالسلم كلما أمكن ، وبالحرب إن لزم . هذا هو المنطق . ولابد من وقف الحرب الآن . لانها في الاصل حرب مجنونة ملعونة وضحية أيضا . فقلنا قبل أن تبدأ . ونقولها وهي مستمرة . وسنقولها بعد أن تتوقف . وارجو أن تتوقف الآن . فقد كان يلزم تجنبها ولكنها بدأت . وكان يلزم إيقافها ولكنها استمرت . وأصبح التوريط الآن في هذه الحرب المجنونة يعني أن يتصالح مليون جندي فوق أبار البرونز وحولها بأسلحة ثقيلة ولبون لا تلتها . ولو انتقلت الحرب الآن إلى مرحلتها البرية الجوية البحرية فسيوف تحرق الكويت نفسها . ولا أحد يفكر فيما سيحدث لأرضها وسكانها وأبنائها . لأن القتل سوف يتركز فيها . وحولها . وسوف تسيل - بالضرورة - دماء عربية أخرى . وهي كارثة أكبر ستواجهها بعد الحرب . فقد تبطل كل الدماء . ولكن الدماء العربية لن تجف في هذه الحرب المجنونة الملعونة القبيحة . نعم لووقف الحرب الآن . نعم لاستعاب العراق من الكويت تنقيلاً لقرارات مجلس الأمن الاتي عشر لتعود الشرعية للكويت . وبعدا لاتوجد شرعية أخرى . فلا شرعية ولا منطق لاهراق الكويت بدعوى تحريرها ، ولا شرعية لتضيق العراق بدعوى تخليص الكويت . ومضى أمكن السلام فلا ضرورة للحرب . والسلام ممكن . ومجلس الأمن يعقد والمفاوضات شبه مباشرة عن طريق موسكو بين العراق وأمريكا لأن كل الشروط محققة . ولهذا حضر البعثة بريمكوف الوسيط السوفياتي من بدء الحرب البرية . لأن التوريط فيها يعني استمرار الخراب والدمار والحرائق . ولن تكون المعارك البرية قصيرة كما يتصور جنرالات الطيران والصواريخ . لأن نفس المنطق الذي تحكم في المرحلة الجوية الأولى . جعل قوات التحالف لا تترك بين الأهداف المدنية والعسكرية . ولابن الحرس الجمهوري ومصانع البان الاطفال . ولا بين مراكز القيادة

وملازمه الاطفال والنساء والشيوخ . وموقف تتكرر الاخطام في المرحلة القادمة . بل سيؤدي تأخير الهجوم البري بعد ١٥ فبراير في المرحلة القادمة ، وهو موعد الهجوم الاصل ، والخوف من ضغط العامل الزمني ، حتى تتكفى العمليات العسكرية قبل هبوب رياح الشمال والعواصف الترابية التي تكثف وتصعد العمليات العسكرية ويعنى ذلك أن تتحول الكويت إلى حريق كبير لم تشهده كل الحروب السابقة والسلام أصبح الآن ضرورة لأن الحرب لم تكن ضرورة - وكان يمكن في الاصل تجنبها . ولكنها بدأت . وكان يجب وقفها ولكنها استمرت . ولابد من وقفها الآن وإقرا قبل أن يشتعل الحريق الكبير

كمال زهير







## من ثقب الباب

لم تعد القنابل «التيبة» الأمريكية نصف بغداد وحدها . ولكنها بعد شهر من النصف أصبحت نصف أيضاً بعض عواصم التحالف مع أمريكا . وبعض الشظايا السياسية يسلط الآن على هذه العواصم . وبعد شهر من نصف جلولى متصاعد ، أثقلت فيه أكثر من عشرة أضعاف قنبلة هروشيما . وذلت فيه عدد الطلعات الجوية ستة أضعاف . الطلعات اليومية في حرب فيتنام ، أصبح واضحاً أن تفويض الأمم المتحدة باستخدام القوة لاصعدة الشرعية إلى الكويت إلى القيادة الأمريكية انتهى إلى تفويض تلك القيادة إلى سلاحها الجوي الذي وضع «خطة اختصار وقت الحرب بتصعيد وتكثيف الحرب الجوية من أجل اختصار الحرب البرية وتقليل الخسائر» قد ابتعد تماماً عن دعوى تحرير الكويت والتي إلى هدف أبعد هو تعطيم العراق . واستمرار الحرب يضطّر بالضرورة بدء الحرب البحرية والجوية والبرية في الكويت ذاتها . وهو يضطّر العراق لكويت نفسها

وبعد شهر من هذه الحرب المجنونة الملعونة أصبح واضحاً أن الشظايا السياسية لم تعد مقتصرة على مسرح الصليبات . وخاصة بعد موافقة العراق لأول مرة على الانسحاب من الكويت بعد مبادرة جوريتشوف . وقد أعطت الصين تأييد المبادرة السوفيتية وكذلك إيران . وأعلنت إيطاليا وإسبانيا من جانب آخر تأييد المبادرة . واليابان والمانيا في الطريق . لأن الجميع مع الشرعية الدوائية . وتحرير الكويت . ولكنهم جميعاً لا يوافقوا ولم يوافقوا على أن يكون الهدف المعلن هو تحرير الكويت والهدف المعلن هو تعطيم وتدمير العراق مروراً بالعراق لكويت نفسها . وقبل بدء الحرب كنا نقول أن درس كل الحروب أن من يبدأ الحرب يعرف بدايتها ولا يدرك نهايتها ! وقبل الحرب . حضر زعيمو بيرجنسكي مستشار الأمن القومي

الرئيس الأسبق جيمس كارتر من اختلاط الأهداف عند الإدارة الأمريكية . وقال بيرجنسكي أن هناك فرقاً بين الدفاع عن السيادة وإعادة الشرعية للكويت . وبين حرب طويلة دموية . بلغت فيها الزمام . ويفتح الباب أمام لينة المنطقة . وخاصة لو شاركت إسرائيل . ثم فجرت بغية البراكين القائمة مثل مشكلة الأفراد .

ولاتزال طائرات التحالف بقيادة أمريكية بريطانية فرنسية تواصل القصف الجوي . تمهيداً للمرحلة القادمة التي ستشهد أسلحة جديدة ، تتم تحريرها لأول مرة . وستكون الكويت وجنوب العراق ساحتهما الرئيسية . وإذا لم تنجح الحسم المفارقات . خلال يومين . بعد عودة وزير الخارجية السوفيتية من مفريد . ستدخل الحرب المجنونة المطولة مرحلة أكثر جلولا وأشد لعة . لتشهد المنطقة طريق القرن العشرين في حرب يكون فيها العرب أكبر الخاسرين حين تتبدد الثروة العربية وتتعمق القوة العربية في حرب مجنونة ملعونة وظهية أيضاً

كمال زهيرى





١ جيل اليوم

المصدر :

١٩٩١/٤/٤٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحو العد !

حرب أم سلام في الخليج ؟  
سؤال طرح نفسه وطرحه العالم بعد الغزو العراقي للكويت . وقد أاجبت الحرب التي دخلت أسبوعها الخامس ، على السؤال ... ولكنه لم يلبث أن فرض نفسه من جديد بعد خطة . جورييلانسوف .. ولقد تمسك السوفييت فيها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانسحاب العراقي من الكويت . ووضع الرئيس السوفييتي أن منطق العمليات العسكرية الأمريكية قد يؤدي إلى تجاوز قرارات مجلس الأمن . كما أصبح السوفييت أن خطتهم تنس على قلب إطلاق النار وأنهم سيفتحون أجواء محادثات لحل القضايا المعلقة بين العراق والكويت والنزاع العربي الإسرائيلي بعد الانسحاب .. وأنه ، بريمنكوف ، مندوب الرئيس السوفييتي إلى العراق أن العراق الآن أقرب مما يكون إلى الانسحاب . ذلك صرح ، ولأباني ، وزير خارجية إيران أنه يستطيع أن يؤكد أن العراقيين مستعدون للانسحاب .  
ومن الناحية الأخرى فإن الرئيس الأمريكي علم فليدي استعداده لمحت البادرة السوفييتية وطلب أن يضاف إليها منح العراق مهلة أربعة أيام للانسحاب والتفراج عن الأسرى والتكليف عن حقول النفط . كما أعلن ، دي كوير ، سكرتير عام الأمم المتحدة ، أن خطة ، موسكو ، تعد فرصة تاريخية لنجح إزالة الدماء . وبينما القصف مستمر وشميع الحرب مائل من جديد يعلن العراق موافقة على مبدأ الانسحاب بلا قيد ولا شرط بعد وقف إطلاق النار . وطلب العراق السوفييت يضمن أمن العراق ، وعدم مهاجمته بعد الانسحاب ، وضمان سوفييتي لحل جميع مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .. و مرة أخرى يستمر القصف وأنهم أمريكا أنها ستعرض الأسرى على أعضاء التحالف .. ويعود السؤال من جديد : حرب أم سلام ؟

حسين فهمي





## من شقب الباب

وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش إنذاراً واضحاً للعراق وهو الانسحاب الفوري أو الحرب البرية. وأصدر بوش قراراً ضمياً ومهنياً بفصل الاتحاد السوفيتي من عضوية نادي المصالحين. فقد قطع جورج بوش الطريق على مبادرة جوريشتشوف التي رافق عليها العراقي حتى بعد الاتصالات الثمانية، والمحافظة على جوهر القرار ٦٦٠، وهو الانسحاب الكامل والفوري من الكويت. والتوقف الأمريكي سيأتي أولاً وصغرى أيضاً. وجورج بوش لا يريد أن ياتي السلام - حتى لو تحقق بتفاهة قرار مجلس الأمن عن طريق الاتحاد السوفيتي - لأن مبدأ إحتكار أمريكا للحرب والسلام هو الذي يسبق على السياسة الأمريكية في كل حرب أو سلام في المنطقة منذ بداية السبعينات. ولا يرى أمريكا أن يستفيد الاتحاد السوفيتي - بأي شكل - من أزمة الخليج حتى لو كان شديد لتسبكه بقرارات مجلس الأمن.

ولهذا قطع جورج بوش الطريق على المبادرة السوفيتية. كما قطع الطريق على مجلس الأمن، ولم يحيا بوش بالمصيمات التي تقول له أنه جائز إقرارات مجلس الأمن، وكشف عن أهداف أيد من تحرير الكويت. ويبدو أن الرئيس بوش قد استمع إلى نصيحة هنري كيسنجر الذي لا يزال يترجم على جرح السياسة الأمريكية. وكان كيسنجر يحرم منذ البداية على الحرب. وبعد إشتغالها أخذ يحرم على تصعيدا والاستمرار فيها. وقد كتب هنري كيسنجر إلى عدد ليهوزيك المؤرخ ٢٥ فبراير ١٩٩١، قبل المبادرة السوفيتية. وجاء في مقاله بالحرف:

- « وقد يحدث بشو أو آخر أن يقوم الرئيس السوفيتي جوريشتشوف أو مبعوثه من قادة العرب المتعاطفين مع بغداد بالإضطلاع بمسؤولية تباي الشرية العراقية والتوصل على تحقيقها بعد الانسحاب العراقي من الكويت. ومن ثم يستطيع الرئيس صدام حسين أن يحرم عن إستعادته للانسحاب بناء على هذه التأكيدات، وسيكون بوسعا في هذه الحالة أن نقول، ونطفي ما نقوله، أننا لسنا ملتزمين بما نطقه لظرف أخرى على نفسها من تمديدات.

ويحذر كيسنجر من تكرار الأخطاء التي حدثت في كوريا وفيتنام.

ويبدو أن الرئيس جورج بوش قد أخذ بنصيحة صخر السياسة الأمريكية هنري كيسنجر الذي طالب بالانسراج بالحرب، ويطلب الآن بإشتغال الحرب البرية حول أبار البترول، وفوقها، في أكبر حملة عسكرية لأفادت حرب فيتنام في حرب كوريا. تبدأ حرب بوش الخاصة التي أهد خطتها للجنرال برنت كوكروفت، جنرال الطيران الأسبق الذي يمضي ١٨ ساعة يوميا في الدور الأول من البيت الأبيض وتقرب من مكتب جورج بوش، باعتباره رئيسا لمجلس الأمن القومي. وهو للتلميذ المخلص لهنري كيسنجر الذي عمل معه ما بين ٧٥ و ١٩٧٧ في أعقاب حرب أكتوبر!

عالم زهيري





# خواطر سياسية: إعادة النظر في الإنذار

## الأمريكي



يقلم :  
سعد  
كامل

تشهد الإنسانية في هذه الأيام وفاة عالم فذ، كما تشهد في نفس الوقت ولادة عالم جديد.

العالم القديم كان يقوم على المواجهة والمصادمة، والانقسام إلى معسكرين، كل منهما يريد أن يفرض بالقوة أسلوب حياته على الطرف الآخر، وعلى الآخرين، ونتيجة لهذا تصاعد سباق التسليح النووي، وكان العالم على شفا حرب نووية، يمكن أن تقضي العالم أكثر من مائة مرة!

أما العالم الجديد، فقد ولد من بدهية بسيطة، ولذا ندم العالم مائة مرة! ألا تكفي مرة واحدة؟ بل لذا انقسم من الأسلة النووية، ونضع حدا لسباق التسليح، ونضع حدا للمواجهة، والمصادمة، ونقرر لبناء عالم جديد يسود فيه التعاون، والاعتماد المتبادل، ومواجهة مشاكل الإنسانية من مجازات وفقر واختلال البيئة، والطماء البؤس الساخنة في العالم، وتسوية كل المشاكل بالحوار، والتفاوض.

وهكذا شهدت مولد العالم الجديد، وبالتاق الدوائري العظيمين على انتهاء الحرب الباردة، وبدأت الكفة من المشاكل تهد طرفيها إلى الحل، كما في افغانستان، وكوسوفا، وبوسنيا، ود جنوب إفريقيا، وكانت مشكلة فلسطين في طرفيها إلى الحل، كانت تتمتع، ولكنها كانت بؤرة ساخنة لابد من إخماتها.

ولكن صدام حسين لم يفهم هذه المتغيرات في العالم، وأراد أن يتسكك بأسلوب العالم القديم، أسلوب المواجهة والصراع المسلح، وبدت أحداث منه من احتلال الكويت، وضعا إلى العراق كالحظيرة الثامنة عشرة، وكانت النتيجة لاول مرة، أن وقف العالم كله، ضد عملية الغم بالقوة، وصعد من مجلس الأمن ١٢ قرارا بإدانة هذا الفعل، وإزلاته بالقوة.. لاول مرة.. وقف الاتحاد السوفيتي مع دول العالم كله، ضد العراق، التي لم يلق معها سوى قليل العالم القديم، الذين لم يستطيعوا أن يتخلصوا من العقليّة القديمة لحد بلطف انفسه الأخيرة، وقد حاولت كل القوى، في العالم، وشخصياتها، ومفكرها ورجال الدين فيها أن يبتوا صدام حسين عن عزمه، وأن يفهموه انه ينحرف بعقليته ذات اوانها وانتبهت أين واستقرت.. وهكذا ضاقت الاقدار أن تكتب شهادة وفاة العالم القديم في منطلقات العربية.

لقد ولقت القيادة العراقية على المبادرة السوفيتية، ولبت بالانسحاب بلا قيد أو شرط من الكويت وعودة حكومتها الشرعية، وأعان ذلك طارق عزيز في موسكو.. وكانت مفاجأة العالم، لأن صدام الذي خطابا عنيدا أثناء وجود وزير خارجيته بالطائرة المتجهة إلى موسكو تمسك فيها باحتلال الكويت وتكلم عن الحق التاريخي، وهدد التحالف بالويل والدمار.. وكان التوقيت عجيبا، مما دعا الناس إلى التساؤل هل هي مناوره من النظام العراقي لأخامة القرعة بين دول التحالف؟ أم أن مجلس قيادة الثورة.. معظمه من العسكريين قد تصوره، بالأبطل المعركة، لأن الهزيمة فيها مؤكدة، ولهذا تقدر قبول المبادرة السوفيتية وأن هذا يعكس انقساماً في مجلس قيادة الثورة الأغلبية فيها ضد صدام.. وأنه أذاع خطاباً وغما عنهم وبلا مؤالفة منهم.

وكما فوجئ العالم بقبول القيادة العراقية للمبادرة السوفيتية، فوجئ أكثر بالإنذار الأمريكي الشديد، الاتفعل برغض المبادرة السوفيتية، ليطالب أن يبدأ الانسحاب في الساعة

الكلمة من مساء السبت (لبن) أي خلال ٢٤ ساعة، وأن يخرج آخر جندى عراقي خلال سبعة أيام.. والا فلن الحرب البرية ستبدأ فوراً.. والغريب أن يوم قبل انه اتخذ قراره بعد استشارة الحلفاء مع أن هؤلاء الحلفاء انفسهم قد اشتدوا بايول العراق للمبادرة السوفيتية، واعتبروها بادرة إيجابية!

ول تقديري - وأرجو ألا يكون قد فات الزمان - أنه يجب إعادة النظر في قبول العراق للمبادرة السوفيتية للأسباب الآتية:

أولاً - أن الحرب البرية ستكبد الإنسانية خسائر باغة في الأرواح والثروات في أكبر تجمع عسكري يشهده التاريخ (مليون جندى) .. ويجب أن نحرس حرصاً بالغاً بالانتلح هذه الجزرة البشيرة.

ثانياً - أن انسحاب العراق من الكويت يمثل هزيمة نكراء لصدام ونظامه وكل منادى به، فليس هناك رطب بين انسحابه وبين قضية فلسطين أو توزيع الثروات .. وأن أمر صدام قد اتضح للعالم أجمع.

ثالثاً - أن الخلافات بين المبادرة السوفيتية والإنذار الأمريكي يمكن التوفيق بينهما بالحوار والمفاوضات راسماً - أن رفض المبادرة السوفيتية قد يؤدي إلى تلكك التحالف الدولي، وعودة الحرب الباردة وأضعاف النظام العالمي الجديد.

خامساً - أن مسألة إزالة (صدام حسين) والقيادة العراقية يحسن تكبها للشعب والجيش العراقي حتى صدام شهيداً أو بطلاً ..







المصدر : الأندلس

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صراع الكبار

دخل موضوع قرار الحرب والسلام في مسألة الخليج .. في إطار مشكلات العلاقة الأمريكية - السوفيتية .

هالبيت الأبيض الاسريكي لا يبدى ارتياحا لتوجه الاتحاد السوفيتي نحو كسب بيلومسكي بحق له نوعا من الخطوة في المنطقة على حساب الولايات المتحدة . ولا تخفى الدواكر الأمريكية القناعا بأن أي مبادرة سوفيتية ناجحة ستكون ضربة لواشنطن لأنها ستعني انتصارا سياسيا لموسكو والمعروف أن الشرق الأوسط - بعد أوروبا - كان دائما المسرح الثاني للصراع العارضة طوال الاطوار الماضية . وإذا كانت الولايات المتحدة قد تولت قيادة العمليات العسكرية .. فإن الرئيس السوفياتي جورباتشوف يريد أن يؤكد أن بلاده لم تخل من حقها في أن تلعب دورا في أية عملية سلام عقب انتهاء هذه العمليات .

ولو كان جورباتشوف قد نجح في تنفيذ مبرراته السلمية . فإنه كان يستطيع أن يدعم مركزه في مواجهة الشبكة الصناعية - العسكرية السوفيتية وتقديم نفسه باعتباره بطل الأحداث ولايسر في ذيل واشنطن التهمة التي يوجهها اليه المتشددون في موسكو . بينما الحرب تجرى على سبلة حوالى مائتي كيلو متر من الحدود الجنوبية لبلاده .

وتذكر واشنطن أن المبادرة السوفيتية ستكون حلقة الخدعة للرئيس العراقي في الوقت الذي تريد فيه الإدارة الأمريكية الحاق

هزيمة كلفة بالرئيس العراقي وتغيير نظام حكمه حتى لا يسعي الى تحويل أية نتيجة أخرى الى نصر سياسي . كما ترفض واشنطن عودة الاتحاد السوفياتي الى المنطقة عن طريق المدخل الإيراني أو العراقي .

ورغم أن جورباتشوف ووزير خارجيته لم يتزججا بشأن تفطّن اسبستيني هما : المصاحب العراقي من الكويت ، ومساندة قرار مجلس الأمن الذي يبيح استخدام القوة لفرض هذا

الاستحسان .. إلا أن ترتيبات ملبعد الحرب أصبحت تظل واشنطن بدرجة أكبر .. حتى لو أدى ذلك الى احباط جهود السلام السوفيتية . وأحراج موسكو التي كلفت الفوضت بدورها البيت الأبيض في موقف خرج بمبرراتها .

هل ستؤدي حرب الخليج الى عودة الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو .. أم هو مجرد خلاف حول الحاق هزيمة جزئية أو هزيمة كلفة بالرئيس العراقي .. أم جدل حول المشكلة الإيرانية وهي : ما إذا كان الدبلوماسيون يستطيعون أن يستعوا أكثر مما يستطيع الجنود .. ؟

السماعات القليلة القادرة .. هي الخطر وأحراج السماعات منذ بدء أزمة الخليج .. وهناك من يرى أن المنطقة توشك على دخول مرحلة الاستقرار ... وهناك من يرى أنها على اعتاب مرحلة من الكوارث الخطيرة الجديدة .

نبيل زكي





المصدر: ..... روز اليوم

التاريخ: ..... ١٩٩١/٤/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ احمد حمروش

أوراق شخصية

مضي شهر على بداية الحرب .. ونحن نراقب ما يتعرض له  
العراق والكويت من تدمير وخراب ... ونراقب مزيدا من  
التعاون لابد ان تلحق بالمنطقة ... ونجد أنفسنا في منازل من  
الجزيرة .



دلالة المحاولة السوفيتية!





المصدر : **روز اليوسف**

١٩٩١/٩/٢٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستقطاب والحرب الباردة وصراع المستعمرات على أسس إيديولوجي ... وهي في مبدئها الجديد لاتتمثل بهذا لأية قوة تحاول الخروج على إطار النظام الحالي الجديد الذي يطرأ بالسلام والديمقراطية وعقول الإنسان ... ولكنها يمكن أن تكون سندا للتسويات السياسية والسلام بديلا للصراع والحرب . وقد أكدت السياسة السوفيتية منذ البداية حرصها على تفادي الحرب والسلام ... فقد أولت جورباتشوف مهووه بريماكوف مراتين قبل الانسحاب العربي لاقناع العراق بالاستجابة لآراء الأمم المتحدة ... وكانت فرصة ضاعت

القيادة العراقية والمخالف الدولي لها ... إلا أنها تخرج عن موكب خاص للاتحاد السوفيتي تتشكل معاكسة من الخواطة على قرارات مجلس الأمن التي توجب استخدام القوة لتنفيذها ... مع عدم المداخلة بقوات مسلحة في عملية ( عاصفة الصحراء ) كما يظنون عليها .... والشخص من الخطأ تجاوز المهمة المستهدفة وهي تحرير الكويت لتكون حرة العراق ... والسعي المستمر لوقف إطلاق النار وعودة السلام .

هذه هي مخاطر السياسة السوفيتية التي تشتت مع قيام النظام الحالي الجديد الذي انتهى

قوات التحالف الدولي لتقبل وفقا لإطلاق النار بعد أن بدأت المعرفة والحقت بالعراق حصارا شديدا تجمه لها فرصة الوصول إلى أهدافها .. والقيادة العراقية لتقبل وقف إطلاق النار وتعلن للأيام في النصر وإن امكن الهزيمة بعيدا !

هذا قبل أن يصدر إعلان مجلس قيادة الثورة العراقي بقبول الانسحاب من الكويت مع ضمانات فرض شروط العراق في ذاتها إمكانية وقف إطلاق النار .

دواعي من الحيرة تصعب بالمرأين وبسطاء الناس الذين يقتصر قلوبهم الحزن والأسى على الأرواح الضالعة ، وتلهم جودهم عن الثالث الطاعن في لغز السلام .

وبخلال هذا الجو المشحون بالقلق والظنون وصل إلى بغداد ينجيني بريماكوف مبعوث الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في محاولة الحيرة لوقف إطلاق النار على أساس حماية العراق أثناء الانسحاب من الكويت ... ومما عالت نتيجة مهمة بريماكوف ومدى استجابة



فيليب هابيب



جورباتشوف





المصدر: د. فزائلي يوسف

١٩٩١/٤/٢٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

تقوم بها سلطات العدو ضد دخول المواطنين الليبيين إلى مصر ولخصوصاً سلطات الجوازات حيث إن السادة ضباط الجوازات المصرية يستلمون جواز سفر المواطن الليبي، وعلى المواطن الليبي أن يتكلم مدة من أربع ساعات إلى ست ساعات حتى يمكن تأثيرة دخول إلى مصر ثم يترك من التفتيش البديلة والثانية التي يقابلها بها السادة ضباط الجوازات المواطنين الليبيين.

إن ما أقوله لك الآن كموطن عربي ليبي ليس تجربة مرة واحدة ولكنها يساعدني تجربة عشرات المرات ذلك أن تقوم شخصياً بهذه التجربة لكي تشاهد هذه المخلدة). وللغرض أقول إن الظروف لم تسجل لي بزيارة السودان، وإن كنت لا أستبعد حدوث بعض الشجارات التي تشهدها إذا اتجهنا إلى تعميمها واعتبرناها الأصل في التعامل بين الأشقاء في مصر وليبيا.

لأنك أن أزمة الخليج وصاحبها من تداعيات وتهديدات قد أثرت على التوجهات السياسية نحو الخصومات الوطنية، وجعلت لأمن كلمة في مجال السياسة.. ورجال الأمن معذور في موقفه لأن واجبه هو حماية دولته.

والحما الشامل مع المواطن الليبي من الأسباب التي مزالت تحول دون نزول معظم المجلات والجرائد المصرية إلى الأسواق الليبية.

شوط كبير... بين أمنا وطموحنا.. وبين سلامتنا فيه.. علينا أن نأخذ من أجل تحقيق الواقع... وهذا هو فن السياسة وعلمها.

تلقت هذا الخطاب من المواطن العربي الليبي محمد أحمد عبد الله الربيع.. ولفظه بنفس كلماته.

(استدعي الصنف بمدينة بنغازي بأن حصلت على نسخة من مجلتي المظلة ديوانك العدد ٣٢٦٤ بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٩٠ م وقد حصلت عليها من صديق عائد لثو من مصر الصبية إلى قلب كل ليبي حيث إن معظم المجلات والجرائد المصرية لم تزل إلى الأسواق في ليبيا حتى الآن.

المهم سمعت جداً بهذا العدد وبتمسك للمجلة وصنت للنسخة رقم ٣٤ وثرات بأمعان الموضوع الذي كتبه سيادتك تحت عنوان «مصر وليبيا بدون حدود» وقد صدقت في كل كلمة كتبتها أو خطها فلك من إعادة الملاحظات بين الشعبين، ورفع الحواجز والقيود بين أبناء الشعبين، ولعلنا نلحت ليبيا جميع مدخلها البرية والبحرية والجوية أمام أبناء الدول العربية بدون إجراء تأشيرات أو أية قيود من شأنها أن تعوق دخول أي مواطن عربي إلى جماعية كل العرب كما أعلن عنها قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي.

ولكن يبقى هنا سؤال يا سياد أحمد حمروش هل تكتفون بزيارة واحدة فقط إلى منطقة الحدود المصرية السود، بقلات لكي ترى بأم عينك الإجراءات القسرية وإلا إنسانية التي

وتم إنها جاءت من مطوب دولة صديقة تربطها معاهدة صداقة مع العراق.

وأمكن ليستثمرنا في خارجية الاتحاد السوفياتي أن يصدر مع زبيلة خمس بونوك وذاير طرعية الولايات المتحدة بينما كان يعتبر أساساً صانعاً لمحاولة إنهاء الحرب وعودة السلام...

ولكن القيادة العراقية كالمادة بأمرت برهمن البين.

وعودة بريماكوف إلى بغداد في هذه الظروف القاسية، وزيارة طارق عزيز لوسكو تؤكد مرة أخرى حرص الاتحاد السوفياتي على السلام القائم على قرارات الأمم المتحدة.

والحما فإن مهمة بريماكوف المبررة عن السياسة السوفياتية تظهر أن جميع دول التحالف الدول لاتخاذ نفس الموقف في قواعد الرئيسية وتضميناته الغربية... ولكن هناك ضامناً مازال موجوداً للحركة السياسية الخاصة لكل دولة... وهذا هو الصنف الأممي للمصالحات السوفياتية.







المصدر: نورانيوس

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٢/٢٥

# الكويت

## الكويت

هذا الجندى العراقي المربط في ملجأ أو مضيق .. لذا يتصدى بالسلاح ويضرب بحيلته ضد جنود الحلفاء الذين يقولون إنهم ما قدموا إلا لتحرير المحافظة التسعة عشرة التي اعترف العراق أنها لم

تعد المحافظة التسعة عشرة من أرض العراق ؟ وهذا الاعتراف هو اعتراف بزييف الشعارات السابقة كلها .. والأساس الذي قامت بسببه حملة الغزو العراقي ضد الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ .

يترتب على هذا الانهيار المعنوي للروح القتالية من جانب الجيش العراقي فهو لا يدافع عن أرضه .. ولا وطنه .. باعتراف الحكام أنفسهم ..

كما يترتب على ذلك شيوخ روح الشتم والتسرع لدى الشعب العراقي إزاء الغزوات الجوية اليومية .. ويشعرون لذا إذن يستمر هذا العذاب اليومي .. لذا لا تولف حكومتنا القتل بعد أن سقطت بالأمر الواقع ..

سقط مبرر النظام العراقي للاستمرار في الحرب .. فلم تعد هناك قضية أمام جنود الجيش العراقي يتصدون من أجلها ضد قوات التحالف .. لقد كان صدام حسين يقول لشعبه وجيشه إنه يتصدى لهذه القوات لأنها تريد أن تنزح قطعة من أرض العراق .. الكويت التي سماها بالمحافظة التاسعة عشرة .. وكان هناك عراقيون يصدون هذا أو بالأحرى يمتنعون أن يتحلق هذا بعد أن ملا رؤسهم بحكايات الحقوق التاريخية والأصل التاريخي لأرض الكويت وعلاقتها بقبضاء البصرة .. إلخ .

مضلين فيتصورون أن هذا حق .. وبالتالي فإنهم يجب أن يتصدوا في حسم القوى الاستعمارية والإمبريالية التي تريد الاستيلاء على أرضهم وتدنيس تراثهم الوطني !! لكن هذا البناء المفكّر المزيف قد

سقط تماماً .. بعد أن أعلن العراق أنه مستعد للتسليم من الكويت بناء على قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ ..

إذن لم تعد الكويت جزءاً من الوطن العراقي .. ولم تعد المحافظة رقم ١٩ .. فما هي القضية التي يدافع عنها الجيش العراقي .. وما هي القضية التي يتعين على الشعب العراقي أن يتحمل من أجلها القصف الوحشي من طائرات الحلفاء التي تقتل منهم المئات إن لم يكن الألوف يومياً ؟

بل إن واحداً من أسباب إطلاق جنود الجيش العراقي للنهب والسلب داخل الكويت على الأقل في الأسابيع الأولى بعد الغزو على طريقة جيوش الجاهلية والعصور الوسطى وهولاكو والقتار للسلب وحيلة الخلق بما فيها سبي

النساء .. نقول كان هذا الإطلاق لترويض فكرة أن الكويت جزء من العراق .. كان « سلوبيا » بقوى أخرى استأثرت بخيرات .. والآن أصبح هذا الخبز كله حقاً « مباحاً » للعراقيين الغزاة ؟

لذلك كان صدام حسين عندما يطرح هو وأجهزة إعلامه فكرة أنه كان يدافع عن أرضه وبلده .. فإن الكثيرين من شعبه وجيشه كانوا





المصدر: روز الكوردستان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٩/٢٥

## عبد الستار الطويلة

هذه حقيقة الموقف  
الآن في العراق ..

ويكفي ان اهم ما  
يريد النظام العراقي  
اليوم هو البقاء في الحكم  
وعدم محاكمة قاتله ..  
وهذا هو ان ما بعده هوان  
إذا ما قورن ذلك بما كانت  
تمنسه إيساء المبكرة  
الفرنسية مثلاً .. أو حتى  
لو عرض السلام في  
اجتماعه بالنسر جيسر  
بيكر في اجتماع جيف في  
٩ يناير الماضي ..

ولذلك لا يدهش العراقيون ان  
غارات الحلفاء ازادت كثيراً ضد  
بلادنا والمدن العراقية في الأيام  
الأربعة الماضية .. لإثارة الشعب  
العراقي ضد حكومته ورفعه  
الصوت على ملأ أذنيه .. ولهذا  
ننسى بالكويت بعد ان اعترفنا  
انها ليست جزءاً من أرضنا ؟ ..

وامام الأسلحة الفتكة الحديثة  
لا مجال للروسية .. ولا مجال  
للحرب من أجل الحرب ..

وليل مبسط على ذلك المعركة  
البرية الصغيرة الأخيرة التي حدثت  
يوم الأربعاء الماضي حيث سلم  
خمسائة جندي عراقي أنفسهم  
دفعاً واحدة في معركة واحدة ..

على الجانب الآخر ان معنويات  
جيش التحالف قد ارتفعت ولا شك  
بعد هذا الاعتراف من جانب العراق  
ان الكويت ليست جزءاً من أرضه ..  
لقد كان البعض يشكك جنود

لايد من تولف الحرب اليوم قبل  
الغد .. ولا معنى لوجود أية نزعة  
انتقامية من جانب دول التحالف  
تجعلهم يتشددون في أي شرط  
يفرضونه .. فلكيفية قد انتعت ..  
والهزيمة محققة للغزاة .. وساعة  
الحساب من جانب أبناء الشعب  
العراقي لهم قادمة اليوم أو غداً ..  
بعد ان القوا على انها حرب بلا  
قضية .. منذ اللحظة الأولى .. ولقد  
كفأوا هم اولي ضحاياها ..  
وما زالوا ..

التحالف في مهمتهم .. انهم ذاهبون  
من أجل البترول ، وسيحقق بهم  
الذي كبير بسبب قضية إنقاذ لهم  
فيها ولا جعل ..

الآن هاهم يسمعون ان  
الاعتراف العراقي إذن قد كان  
الذين بعثوا بهم إلى الحرب  
صالحين .. ويقاتل فإن مهمتهم  
تحريرية فعلاً ..

كذلك هم سيركون من واقع  
عمليات الصدام اليومية حالياً ان  
معنويات الجيش العراقي اضعف  
مما تصورا لسيلتكون إذن  
بعملى اكبر .. وبسرعة أشد حتى  
ينتهوا مما درجوا على تسميته  
« بالهزيمة » أو « الوطيلة » التي جاؤا  
من أجلها .. ويعودو إلى أهلهم ..  
هي إذن حرب خاسرة .. وخاسرة  
بكل المقاييس ..

وعلى النظام العراقي ان يجعل  
يزنهائلا .. والمراء يدهش للتكؤ في  
الرد .. مع ان كل ساعة تمر تمنى  
بالضبط عشرات ومئات القتلى  
شهداء تلك الحرب الحفقاء التي هي  
بلا قضية .. شهداء على سياسى  
للحكمة استمرت على عاصمها هذا أكثر  
من سبعة شهور على حساب شعبها  
ومنتجاته التي دمرت وتدمر  
يومية ..





المصدر : .. روز البرسنه ..

التاريخ : ١٩٩١/٩/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عبد القادر شبيب حسين صدام حسين ونهاية الحرب تقرب :

لجأة قال خلال الأسبوع الماضي موضوع مصير الرئيس العراقي صدام حسين إلى ثورة الاغتيال الحالي .. والسبب طوفان هلال من الشائعات والتكهنات والأنباء الصحفية غرق فيها العالم .. بعض الشائعات تحدثت عن عزل صدام بوسائل مجلس قيادة الثورة .. وأخرى أشارت إلى جهود قبائلها موسكو لضمان استمراره في الحكم ، أو على الأقل المحافظة على حياته ..

وتكهنات دارت حول محاولات اوربية لإقناع

ولا يستبعد كل يوم ما يطعن أن تكون بعض هذه الشائعات كاذبة أو مجرد شائعات أمثلي .. لو أن تكون بعض التكهنات مطروحة .. وأيضا

إيران بقبوله لاجئا سياسيا فيها ، بعد أن رفضت ذلك عواصم عربية .. وأخرى توقعت إصرارا أمريكيا وكويتيا على محاكمته كجريم حرب أمام محكمة دولية ..

والبناء صحفية تشلت عن نجاة الرئيس العراقي بأعجوبة من الموت تحت المصف الجوي .. وأخرى قالت أنه أصبح مريضاً جداً يعاني من الهزال والتشوش العقل .. وأنه لم يعد قادراً على اتخاذ القرارات ..

- لماذا يصير الأمر هكذا على التفاصيل منذ ؟
- هل طلب السوفييت من طهران قبوله لاجئا سياسيا ؟
- وكيف يتوقع الإيرانيون دور دور سقون حمادي ؟
- وما هي آخر المحاولات لاجتياله ؟





## للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٩/٢٥

المصدر:

رعد الخيوسف

ان تكون بعض الأنباء الصحفية غير صحيحة !  
ومع ذلك فإن كل هذه الخدمات والتهديدات والأتهامات تضمنت اعتداءات في الكويت وليس الدولة التي يستعجل أو بدعيه الرئيس العراقي .. وكلما القريت نهاية الحرب ، كما يلوح في الأفق الآن ، كلما زاد هذا الاعتداء بالعطش ، وخاصة أن معسكر الرئيس العراقي وتطلم حكمه سيكون اليند .  
رغم ( ١ ) في التزييفات . الأتية المقترحة في المنطقة حلياً .  
رغبة أمريكية  
وسوف يحدد هذا المسح مجموعة من العوامل المختلفة .. ومن بين هذه العوامل رغبة امريكية للتخلص من صدام حسين بأي طريقة .. وهذه الرغبة قلل المسؤلون الأمريكيون في إخطارها . رغم حرصهم على الظهور بمظهر الذين يتلقون فقط قرارات الأمم المتحدة . وليس تطبيق أهداف

خاصة لهم خارج نطاق هذه القرارات . فليس بوش لم يقتر على كبح جهات كسبه منذ استوع لطالب المعسكرين العراقيين بالتخلص سريعاً من الرئيس العراقي . إذا كنا نعلمون في نهاية سرية للحرب .. وحتى حينما أراد بعدما أن يغلق وهذا هذا التصريح لم يقتر أيضاً على تكلم شعوره قال : « إن إسماء صدام ليس هذا امريكية . ولكنه ان يبقى عليه إذا ما سمح له أن تم الإطاحة به » .  
وما حول أن يتلقه بوش الصحيح عنه مسئولون امريكيون آخرون .. لها هو الاستاذ توماس على يقول : « تونجبريس والوزار امريكية خشيان بقاء الرئيس العراقي في الحكم ومنه القوة عسكرية » .. والسفير الأمريكي في بغداد يذهب لما هو ابعد فيطالب بمحاكمة صدام كعديم حرب .. كما

عكف استطلاع للراي لغيره إحدى محطات التلفزيون الامريكي ان ٥٨٪ من الامريكيين يطالبون بإطاحه بالرئيس العراقي . بينما ارتفعت النسبة إلى ٧٥٪ في استطلاع آخر أجرته مجلة النيويورك الامريكية .  
وتغير أمريكية  
وهذه الرغبة في التخلص من صدام لا تلتزم بها امريكا وحدها ولكن يشوبها فيها عدد من الاعضاء



التحالف .. بعضهم لم يلبس منها خشي لا تقتنى الحرب بذهاب الرئيس العراقي . وبعضهم جابر بها مثل الرئيس العراقي الذي حرض في تصريح له بوش بعدم السماح ببقاء صدام في الحكم . ومن وزير التخطيط الكويتي الذي طالب بمحاكمة دولة الرئيس العراقي . بل إن هناك من هم خارج التحالف وتراوهم نفس الرغبة في التخلص من الرئيس العراقي . مثل إسرائيل التي قال رئيس وزرائها « انه من الشك الأبداء على صدام » .. وعلى إيمان التي ترغب وتوقع أيضاً في أن يلعب مسكون حداث عضو مجلس قيادة الثورة العراقي دوراً اكبر في قيادة الحكم بالعراق .. فهي تقتنى ان تاتي القرارات القادمة من بغداد موقفة هلاً بقاء مسكون حداث . حتى وإن كانت معلومة شكلاً يتوابع







روز اليوم

المصدر :

١٩٩١/٨/٢٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام أو غيره .. وعلى العكس فإن طوارق تتوقع ان لا ينجح طارق عزيز الذي جرت من امر التهديدات الدولية للعراق بعد غزو الكويت .

**حتى موسكو**

والاكثر من ذلك فإن هناك من يرون ان موسكو نفسها ربما لا تكون حريصة على بقاء صدام حسين شخصيا في الحكم مستقبلا بعد ما للجياع طارق الكويت ورفض الاستجابة لها بالانسحاب قبل تشوب الحرب .. وإن كان ذلك لا ينفي حرصها على وحدة واستقرار الكويت .

وحينما تريد ان البصرة السوفيتية تقدم ضمانات للرئيس العراقي للبقاء في الحكم ، ففي ذلك المحدث باسم الكويت ، وقال في تصريح صحفي له : : إن الضمانات المطلوبة قد لا تشمل بالضرورة

رأس النظام العراقي .. . وقد يكون صدام حسين حلقا لأن انتقال صدام سينسب ان ينجح موسكو عليها على عكس ما يتوقعه مراقبو المهرالدينون .. لانها يسيارها الاخيرة تختلج بفعل ان دائرة الشرق الاوسط ، حتى يتم حلفاء الامارة الأمريكية عليها .

من الخاصة الإيرانية كانت تسربت عن محاولة سوفييتية والكنانية مشتركة لإسقاط طوارق بغيره . الرئيس العراقي لاجبا سينسب ، إذا ما التفتت هذه شهورات الحل السياسي للأزمة .. وحتى الآن لم تنل طوارق هذه الأنباء .

**محااولات متكررة**

وحتى إذا نجحت المشاورات الحرة لإزالة الخطأ السوفيتية فإن الرغبة الموجودة لدى البعض وحدها ان تكون للتخلص من صدام

حسين حتى وإن كانت رغبة واسعة .. فهنا أيضا القدرة على تنفيذ هذه الرغبة والمثاقفة والمناخات الثلاثة والمخاصمة لذلك .

وملا بداية الحرب وحتى الآن جرت عدة محاولات لقتل الرئيس العراقي ، ولكنها لم تنجح .

وكانت في هذه المحاولات لثام الأمرية الجوية الأولى التي قذفت بها الطائرات الأمريكية ضد بغداد ، حينما اعتبر الرئيس العراقي هدفا عسكريا .. لم تكن المحاولة في شحات المحاولات الأمريكية من رعد مكان الرئيس العراقي داخل بغداد .

لم تفلح بسبب سوء الأحوال المتأخرة .. وفي الأسابيع الثلاثة ركزت الطائرات الأمريكية غاراتها على قوات الحرس الجمهوري داخل

العراق بعد ان حصلت الخفريات الأمريكية على معلومات تفيد بوجود استعداد لدى بعض وحدات الجيش العراقي لتدبير انقلاب عسكري ضد الرئيس صدام ، ولكن بينهم الخوف من قوة الحرس الجمهوري . وأول ذلك هو ان كان يعنيه وزير الدفاع الأمريكي حينما قال : : يمكن الاعتقاد بوجود حافز لدى بعض المقاتل على الأرض لاستبدال صدام .

وفي الأسابيع الأخيرة فقد جرت محاولات لقتل الرئيس العراقي خلال الأون حينما هدعت الطائرات الأمريكية لصر المؤامرات في بغداد اعتقادا منها بوجوده في مركز للقيادة جهة .. وقت المحاولة الثانية على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال البصرة ، حينما انقلبت الطائرات الأمريكية على موكب من السيارات كان يستقل الرئيس العراقي وأحد منها .

وكان ذلك يشع ان ان الرغبة للتخلص من صدام لدى بعض الحلق هي رغبة قوية .. ولذلك ان تتوقف محاولات تحقيقها .





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١/٥/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ✓ من ثقب الباب

الخطبة رقم ٩٠ على ١٠٠٢ هي خطبة حرب الخليج التي وضعها الجنرال لورمان شورزكوف قائد العمليات الآن . ويطلقون عليه أحيانا « النجر » ، وأحيانا « لورمان سيجار » لأنه بفضل تخمين السيجار . وهو ابن الجنرال شورزكوف الذي انتخبته أمريكا لرئاسة شرطة شاة إيران لسنة أعوام ما بين ١٩٤٢ و ١٩٤٨ . وقد حارب الجنرال الآن في فيتنام طمعا . وخرج بعدة إصابات وتسعة إرسمة . وملا وضعت خطة الانتشار السريع عام ٨٠ أي منذ ١١ عاما . كانت الخطبة الأمريكية تواجه ثلاثة احتمالات عسكرية في الخليج . وهي قيام الاتحاد السوفيتي بزيارة إحدى دول الشرق ، أو إطلاق ثورة داخلية في إحدى هذه الدول ، أو قيام العراق أو إيران بعد الحرب العراقية - الإيرانية بزيارة دولة بترونية خليجية . كما كشف الخبراء العسكري الأمريكي جاري ريكورد في كتابه الثمين « قوات الانتشار السريع » . والذي أقررت إليه مرارا هنا من قبل .

وبمأساة ٢٨ يوليو ١٩٩٠ ، كان شورزكوف باحثه رئيسا لقادة المستقوم قوات الانتشار السريع ليقع في شركه . أو في قاعة الاجتماعات العسكرية بالطاقم الثاني تحت الأرض بمقر الليتتاجون كان شورزكوف أقرب للقادة العسكريين - ٣٥٠ قلدا - إلى تلبية إحتفال أيام حرب في الخليج . واستمدهه لشعب الحرب في أوروبا .

وسعى بحتار المدبرون العسكريون واليونان ، عندما بهذا غير الحرب الإعلامية وتسلط فتاوى مزروعي التاريخ . وحقاوى المتطوعين والمتطافين في الحرب الإعلامية في إطلاق اسم شورزكوف على الخطبة رقم ٩٠ على ١٠٠٢ لأنهم لا يطلقون عليها اسم الرئيس جورج بوش ولا يطلقون لها وهذا هو الأصح ( اسم هنري كيسلجر مهتس العرب والسلم ) لكي يفتكبن وتصل فقط ( أعلن الرئيس بوش المرحلة الثانية والأخيرة من حرب الخليج ) وكثيفة في كل الحروب السابقة « تنص العسكريون الدوليون مسمين جانبها » نفيها الأبر الفالغ بالمدافع .

وكما لحت إسرائيل خلال كل الحروب السابقة في الشرق الأوسط . وكما تلمعت أمريكا أيضا من دروس كوريا وفيتنام أطاع الرئيس الأمريكي لصالح هنري كيسلجر بأن يفلز إلى الحرب وأن يقطع بعد ذلك الطريق على أي مبادرة سلمية والأصبح للتحادث السوفيتي أي أي قوة لغري بوفق الحرب متى بدت .

وكانت الوصية الحادية عشرة ضمن وصايا هنري كيسلجر العشر هي الأمم . ولم تعد سرا . وهي المنحى إلى الهدف الأبعد وهو تعظيم الآلة العسكرية للعراق حتى أو بدا أن الهدف يبتعد عن تحرير الكويت إلى تعمير العراق وإحراق الكويت نفسها

وفي المقال الخطير الذي نشره كيسلجر في ( النيويورك ) في ٢٥ فبراير ٩١ . وكيفية ساعة الاختيار الحرجة لصح كيسلجر الرئيس الأمريكي بأن هناك دولة عسكرية تزيد على حيلة التوازن العسكري لابد من تعطيلها . كما أن هناك شعبا يزيد على حاجة الاستقرار السياسي لابد من إزاحته وهو الشعب الفلسطيني

**كمال زهيرى**





المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩١/٤/٤٦

## مملكتي ليست في هذا العالم

تمية عربية وبعد  
الصديق العزيز/ الأستاذ عادل حصين  
طالعت الممد الأخير من جريدتنا الشجاعة -جريدة الشعب- الصادرة في  
تاريخ ١٩ فبراير ١٩٩١، وفي قلب مقالك السجور رسالة وأردة من الأستاذ  
نابى عبد المسيح وتعليقك مثلك عليها، والرسالة تمنن الحيرة مما يكتب تحت شعار  
والجهاد ضد الصليبيين وتعليقك يحاول أن  
يطعن المائر ويغرق بين تاريخ قبط مصر  
وتاريخ مسيحيي العرب.  
وهذا ما جعلني أخط تلك الرسالة لعلها  
تتجس في التقابل والحوار من أجل استكشاف مساحات الوحدة والاتفاق والتي  
هي في ظني أكبر كثيراً مما يعتقد البعض.

### بقلم : أمين اسكندر

صديق العزيز،  
لعلك تذكر حديثاً تلفزيونياً بيننا، ابفقت فيه رغبتي في تلبية دعوتك المعلقة  
في جريدة الشعب عندما بدأت أزمة الخليج تحت شعار دعوة الشباب المسلم  
للانضمام في مقر الحرب لحفاضة الأرواء ولتلك لك عندئذ كنت أرب في تلبية  
دعوتك حيث أن الطرف صعب والمهمة ثقيلة، ولكن ما يمنعتني من الضور أنني  
لست من المدعوين حيث كانت الدعوة موجبة للشباب المسلم، وعند ذلك سمعتك  
عبر الأثير تقول في أن الاسلام اسلام حضاري، يظل جميع من في الوطن وما  
جعلني أذكر تلك الحادثة هو رغبتي أولاً أن أذكر بها وبالذات عندما قرأت  
تعليقك على رسالة الأستاذ نابى الطق والمشار نتيجة فعل الشعارات المرفوعة  
في تلك الحرب المدمرة، وثانياً حتى أستطيع أن نتبين عبر هذا الحوار طبيعة  
وماهية الصراع الدائر في الخليج العربي وما علاقة ذلك بتلك الشعارات  
الاسلامية والمسيحية، وأنى لعلني بقين باتنا نعمل من أجل فهم أفضل  
ولأجل حركة قوية مستبيرة وعقلانية.

كاتبنا الملاح  
أن الصراع الدائر اليوم في منطقة الخليج العربي والتي تعد أهم مخزون  
نفطى في الكون، لم يكن رد فعل لعل ما في لحظة ما وإنما جاء بعد أن تفاقمت  
الولايات المتحدة الأمريكية، قائدة النظام الرأسمالى العالمى من أهمية السيطرة  
على تلك المنطقة حتى تضمن قيادة الطرف العربى والنظام العالمى الجديد في  
القرن القادم، قرن حضارة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، قرن الهندسة الوراثية  
والحيوية، إذا ليس غريباً أن نعلم أن سيناريوهات التدخل الأمريكى في الخليج  
كانت معدة سلفاً ومنذ عام ١٩٧٥ في مواجهة النفوذ الشيوعى بقيادة الاتحاد  
السوفييتى، ولعل الجديد هنا هو أن النفوذ السوفييتى والتحالف الاشتراكي،  
أصبح لا يجسد خطراً - ولو إلى حين - وذلك بعد أن تم الاتفاق مع الملك  
الرأسمالى على نهاية الحرب الباردة، ويخول عصر الوفاق الدولى وانتازل من  
كافة أساليب الصراع العفائدى بين قطبي العالم، بل ويصل الوفاق إلى إعادة  
ترتيب الهيئ الأوروبى وذلك من طريق دمج أوروبا الشرقية فيه، بعدما أعلنت





الشرق

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٦

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحية والمعلومات

بعدما أعلنت تخليها عن الماركسية وحتى الاشتراكية، وهكذا تخلصت الولايات المتحدة الأمريكية بعد صراع طويل ومزير من عبءها القديم، وأعادت ترتيب التناقضات على مستوى التكون، وصار الصراع بين الشمال شرقي ونهري في مواجهة الجنوب - بلدان العالم الثالث - ومن هنا ليس غريباً أن نجد كثيراً من امسقاء العرب في فترة الحرب الباردة هم اليوم في خندق الولايات المتحدة، بل ليس غريباً أن نجد دولاً عربية في نفس الخندق حتى ولو تباينت المواقف والشعارات بل المواقف فالهدف واحد - الشمال في مواجهة الجنوب -، فلقد صار الجنوب عبئاً على تحالف الشمال وهو عبء حضاري شامل من حيث التخلّف وتلك البيئة ومبدأ التسليم والشكك المزدوج والقيادية والطائفية والأضر من ذلك هو سيطرته على مصدر الطاقة ومن هنا لا بد من حصار تلك المنطقة المزعجة ولا بد من السيطرة على بؤرة التخلّف لأجل مزيد من التقدم والرفاهية لمواطني الشمال في عصر الحضارة الجديدة، وإذا كان لا بد أن تلزم أمريكا الحلف الشمالي للسيطرة على حقول النفط والخليج وتأمين مصادر الطاقة لأجل ضمان دورها المستقبلي في قيادة عالم العصر الجديد، وحل الاتهام السوفيتي المصالح بركب الحصار الجديد مهزولاً فدفع لشما غالياً من عقيدته وقوته بل من أمنه الخارجي والداخلي.

ويحسما تخلص الشمال من التناقضات مصالحة بدأ يحدد مصائر الخطر الجديد في الجنوب، وفي القلب منه منطقة القرنين النطفي ومخزني الصراعات الكبيرة المهددة لحصر الاتفاق الدولي ومن هنا نشطت العقول المعيرة عن تلك المصالح من أجل السيطرة والنفوذ وإعادة ترتيب الخطة العربية لصالح دول غير عربية ومرتبطة بمصالح الغرب مثل تركيا - باكستان - إسرائيل، ذلك إن لم يكن لصالح الغرب مباشرة دون وسيط، تلك إحدى حلقات الصراع بين مصالح الغرب الشمالي ضد متطلقات العرب والعراق أن تكون الأخيرة، وإذا كان من الواجب أن يكون شعار الغرب من تلك الحرب وذاك الصراع شعاراً لبقاً حتى لا يحدث خلط أو ليس مما ينتج عنه انقسامات في الحركة وتحت في أشد الحاجة إلى الوحدة في هذه الظروف الصعبة وهذا لا بد من وقفه مع الشعار المرفوع من قبل بعض القوى المؤيدة للعراق «الصليبية تواجه الإسلام»

ورغم أهمية أن يميز الشعار عن البيئة الحضارية وأن يكون قادراً على شدذ الهمم والطاقات في مواجهة الأعداء - إلا أن هذا الشعار يؤثر غيراً يكاد يصل إلى حد الضبابية مما يعيق الحركة، بل يهددها، ويجعل العشد تلتقياً والتضحية تضويهاً إذا كان لا بد من توضيح بعض النقاط من المسيحية والصليبية كرمز ومفردى بما يحدث في الخليج العربي، وذلك بعد ما تناولنا بيئة الصراع وجوهده.

ولما كان الصليبي في المسيحية تعبيراً عن مفردى ودلالة، فالغرض هو الداء حيث قد المسيح البشرية من الخطيئة، والدلالة في التضحية بالنفس من أجل خلاص البشر، فهو اللذان: «إن ملكتي ليست من هذا العالم... إن ملكتي ليست من أسطره»

يوحنا ١٨

وقد ميز قساسة البابا شتيرة في موعظة عيد ميلاد المسيح في ٧ يناير ١٩٩١، الدعوة للسلام القائم على العدل، ويحدد اجتماع مجلس الكنائس العالمي، موقف المنشأسة والسلام في أزمة الخليج وأبان بدء العدوان من قبل المتحالفه فلقد عبرت تلك المواقف الإيديئية، عن فهم حقيقي لاحتوى رسالة الدين المسيحي وأخيراً لقد تعرض شعب العرب من المسيحيين على يد حضارة الغرب، في مرحلتها الأولى، حيث تم دمج الدين بالوقاية والثانية حيث تم الفصل بينهما، للاضطهاد الواضح وكان الاضطهاد الأول على يد الدولة البيزنطية، عندما تبنت مذهاً مسيحياً مخالفاً لمذهب المسيحيين العرب، وإذا حاولت بكافة السبل إلغاء متفهمهم وذلك بفرض توحيد المذهب الديني بالدولة، ويصير الأديماطور هيراس الدولة البيزنطية والمسيحيين، وأصبح بذلك الصراع بين حضارة العرب وحضارة الغرب، ونفع العرب المسيحيين ضمن ذلك الخلاف والصراع والمرد الثانية كانت على يد دولة الصليبيين، عندما واجه الشعب العربي المسيحي في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين، خيراً بين الوقوف مع أهل دينهم، أو مع بني قومهم، فاختاروا الحل الثاني، ويتج من ذلك انخفاض كبير في عددهم وكانت سوريا مثلاً لذلك.

والمرّة الثالثة وليست الأخيرة، عصر السيطرة الغربية، عصر أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، التي رزعت الكيان الصهيوني اليهودي وباله من دالات في مواجهة الدين المسيحي







المصدر : ..... السبث ..... ص ٢٤٦

التاريخ : ..... ١٩٩١/٤/٢٤ ..... للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الذي يعمل اليهود. وترى صليب المسيح والذي كان موهبه تاسفاً لما قبله، وأخيراً تلك العرب  
الاستعمارية، تحت دعوى زائفة منها حماية الأماكن المقدسة في السعودية، رغم أن القدس  
محطة ما يقرب من أربعين عاماً ووجهاً كل الأماكن المقدسة المسيحية.  
كل تلك الحقائق تكشف لنا صراع المصالح الخلف بالظهورات الكاذبة ومن هنا تأتي  
أهمية كشف الكتب والزيف والعمل على تنوير الرأي العام بحقيقة الصراع، حتى نحقق وحدة  
العمل والحاجة، ويكون قادرين على شق طريق المستقبل.  
وأخيراً فإن زمن النشر قصير مهما طال، وزمن الحق والعدل قائم لا محال وإلى الشتام لك  
منى سلام ونحوات بالتواقيع والسداد.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشخص :

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٦

### ضمير للبيع

انسى استسلم - ماجدوى  
المقارب؟ اعطيتكم على تصنعوا منه  
مستأ يتقبل اياكم الحرية وماواكم  
للحقول ضمن حريم السلطان -  
ماجدوى الرجولة وقد أجريت عمليّة  
ختان لكل الرجال وجعلتصوم الى  
دا فدا - اسلمكم ضميرى لتحواروا  
الى عن يصفى ويهتف ويرقص على  
انغام منقحة الذببح فيها الولد والاخ  
والشقيقة والدم يجرى في العروق -  
ماجدوى أى شيء؟ العقل والرجولة  
والضمير - اشياء مهلا من اسلمكم  
إياها لتصنعوا منها مساحيق تليق  
بمصر جديد، الشرف فيه والكرامة  
والجلال والفخر بفصاحة الفاشلين -  
الذار تاكل بغداد والموصل وتحتاج  
مسجد أبو حنيفة وأعتاب الشفيع  
الاشرف - لايس - وماذا امك لها  
اكثر من هوى - سبيشى چون  
مهجر وميران وشوارزكوف مساجد  
لهم تفر الغطايا وتفصل القلوب -  
الشماطة على شفاكم - ساشمت  
معكم، والسفالة على السنكتم -  
ساصير اكثركم سفالة - لقد بعت  
وفرطكم وسفخلت سولكم حاملا كل  
شئ وابيعكم هرقى - ساهتف  
ليجورج بوش مهجر الاوطان وهامس  
المفسدات واترحم على خنفس خائن  
هرايى وأمن عثمان بطل كغراير -  
ساحعل جابر الصباح على كتفى الى  
عرش شمع حريق الدارين وأنفاس  
بيوت الله وساقبش يدي اليسرى  
شمن الحديث في اساتن الرحمة -  
ساحبت من ابطال الكويت في  
مواخير شارع الهرم لأعليهم ولها  
اراقوا في سبيله كل زجاجات  
الشمانيات الملوقة في الارينونا  
والباريزيات والاندى - وساتلجوه  
معكم على انغام الهاز في شيراتين  
الكوت وسابعكم وابيعهم القم ويقايا

الشرف - ساتلب لمقابلة المنسوب  
الساسى الأمريكى وعلى شفتى  
ابتسامة خديرة وساجيد العرض  
والسماوية - اهكم - ساتلفن اثناس  
في الامل والمستقبل - هل لودكم  
استشارة للحزب الوطنى وهل عنكم  
عامود في جريدة مايو والاهرام او  
معاريف - استعدوا فلتا قادم -  
اكثركم رياة او اقلكم حياء -  
ساقتم لثاماً اقتنوها على اطلال  
بلاى - شهاننى ياسارة فتحت  
اقواس نصركم سيمر كل الهزيم  
والسموقين والثابتن الذين الغصت  
غمائهم في مائكم الامن.  
لا يا أبناء الافعى - لا كل  
حائلة اذات يوم حزن سيمضى كما  
تمضى كل الازهار وان اكون غير  
والغن لكم وسامسح دموعي  
وأواجهكم وسائر آثار اسنانى على  
اجسامكم، فهل في سجونكم مكان  
لن سيلفكم حتى آخر عمره - مرعى  
بقصباتكم وشانلكم، وسلتكى يوما  
انا وانتم امام منتقم جبار يحاسبكم،  
وامنت حيا فسايسر بينكم حاملا كل  
اشواق المسيح بشرية محمد العن  
اياكم وانتظر يوما تفرعن فيه ثمن  
ساتلكنون - هل سمعتم يا أبناء  
الافعى؟ - الوليل لكم..

لواء كمال حافظ





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩١/٩/٢٦

## من ثقب الباب

لا بد مما يلي منه بد .

وستكون الأيام الثلاثة القادمة للهن  
أيام هذه الحرب المظلمة الملعونة .  
لقد أجهشت كل مبادرات منع الحرب ،  
ثم أجهشت على عجل كل محاولات  
ولها . وتوارت مبادرة إسرائيل  
وبلستان ، ولزوت مبادرة دول عدم  
الانحياز وتولفت لاجتماعات مجلس  
الأمن . وحتى الاتحاد السوفيتي لم  
يستطع شيئا سوى إيداع الأسف على  
ضياح الفرصة الأخيرة لوقت الحرب  
والسحب العراقي من الكويت قبل بداية  
المجزرة المتوقعة في الحرب الباردة .  
ولم يبد أحد من العسكريين بسمع  
أصوات الملايين من المتظاهرين في  
أوروبا وآسيا والشرق العربي ، بل في  
أمريكا نفسها ، لوقت حرب الدمار  
والخراب والخراب . وكعادة أرب  
الصكرويون مرة أخرى إزاحة  
المسؤوليات عنها لغيرهم الأمر  
الوالع بالمبالغ .

ومهما تكن لحظة الصكرية  
الأمريكية من الاعتداء بالدرجة الأولى  
على التفوق الجوي ، بكل إمكانيات  
الطيران في عصر الصواريخ ، وتبني  
طهارة القتل من بعد دون القتل من  
أقرب ، وتصعد الفارات الجوية .  
حتى بلغت الطلعات الجوية سمة  
أضعاف طلعات الجو في حرب لوقت  
الضارية . وبنت المنظورات حتى  
الآن عشرين ضلع قنبلة  
هروشيما . لقد كان لابد مما يلي منه  
بد . وهو بدء المرحلة البرية

ولقد تظهر خلال هذه الأيام الثلاثة  
مفاجات عندما يتم انتقام القوات  
المتصارعة البرية في معينة الكويت  
ذاتها . وهو من الأهداف الأولى وقد  
تظهر أيضا مفاجأة أخرى إذا حدث  
الانتقام والصدام مع قوات الحرس  
الجمهوري الضاربة ولقد تكون  
لمفاجأة التي يتنبأ كل عالم  
الاتحاد وهو استخدام الأسلحة غير  
النكديبة المظلمة الملعونة  
ورغم التنصت الإعلامي الذي  
الفتنسه لضرورة الصكرية من  
الجانبين فالمؤكد أن الكويت أيضا  
سوف تضرق قبل تحريرها نظيرة

القوات المتفجرة إليها . والرابضة  
فيها ، والمتصارعة عليها . مع  
تصاعد النيران من أبارها المحترقة .  
وصب النيران فوقها ودخلها  
وحولها وحتى الآن لم تتضح نقاط  
الانتصاف والانتقام . ولا الخطط  
الموضوعة والخطط المضادة لكن  
صراع مليون جندي فوق أبار البترول  
وحولها وعلى محاور ضيقة ،  
لا يتسع أصفاها عن ٥٠٠ كيلو متر  
بترسة الألفظي يوكس أي الأيام  
الثلاثة القادمة ستكون أيضا صعبة في  
حرب يخرق فيها القريب . ويتقوى  
منها البعيد . وقد سبق السوف كل قول  
عالم . ولم تستطع أي كلمة عاقلة  
تصحب حساب الأرباح والخسائر أن  
تسد فوهات المدافع وهذه هي  
الصرب وإن كانت هذه الصرب  
المظلمة الملعونة ليست مثل كل  
الصرب

كمال زهيرى





٢٠٠٠

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قادة الأحزاب يدعون للتبرع بالأدوية للجرحي العراقيين

وجه عدد من قيادات الأحزاب والتيارات السياسية رسالة الى الرئيس حسني مبارك يدعو فيها الى القبول بالمبادرة السوفيتية . ووقف الحرب ضد العراق بعد موافقته على قرار مجلس الأمن الخاص بالانسحاب من الكويت . كما وجهوا رسالة مماثلة الى الرئيس السوري حافظ الأسد والعاهل السعودي الملك فهد . كما وجهوا رسالة الى سفراء الدول المشاركة في التحالف المعادي للعراق يطالبون فيها بتقبل وجهة نظرهم الى حكوماتهم بسرعة لقبول المبادرة السوفيتية وإيقاف الحرب على أساس انسحاب العراق من الكويت .

وكان قادة الأحزاب الدعوة لتشكيل وفد شعبي يضم ممثلي أحزاب المعارضة والمنظمات الجماهيرية لزيارة العراق للتضامن مع شعبه وفتح باب التبرع بالأدوية للجرحي من المدنيين العراقيين ودعوة الأحزاب والهيئات لتنظيم اعتصام رمزي في مقرها اليوم وأحد تلاميذها مع العراقيين وولغا لمقررات مؤتمر صنعاء .

وكان اجتماع قد عقد في مقر حزب العمل الخميني المناهض لحضرة ابراهيم الشكري رئيس حزب العمل ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الإحرار ود . رفعت السيد ممثلًا عن حزب التجمع ود . علي الدين صالح رئيس مصر الفتاة وكامل أحمد عن حزب تحالف قوى الشعب العامل تحت التأسيس وعبد العظيم منبكي في الحزب الخاصي تحت التأسيس ومحمود أمين العالم عن الشوعيين لمناسلة أزمة الخليج على ضوء المبادرة السوفيتية والقبول العراقي بالانسحاب .







المصدر : الأحوال

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المســـــــــــــــــقبل أتقى

### من البـــــــــــــــــكاء

جنيف : جميل عطية ابراهيم  
مع القرب وضع نهائية بالقوة  
العسكرية المسلحة للصراع العراقي  
الكويتي يدخل قوات الحلفاء الى  
مدينة الكويت العاصمة فانتفى ارجو  
ان يختار امير الكويت عند دخوله الى  
الكويت بداية مصرية ليمثلها بدلاً  
من الديليات الامريكية أو الفرنسية  
حتى يقال بعد ذلك أنه قد عاد الى بلاده  
بدعم من الأخوة الأشقاء

حكومة الكويت الحاكمة التي  
بدأت تشغل نفسها بمقود المستحيل  
بعمليات الدولارات سوف يلحقها غار  
أبدى فقد أحرقت أرض الكويت من  
البحر والجو والبحر خلال عدة أيام  
وهي مستعينة للصمت وقد ركبت  
رأسها بطريقه بيوية مؤثرة النضال  
الشامل ولا ترك النار من الشقيق  
العراقي الذي خان الأمانة .

هنري كيسنجر يقول على شفتيات  
التلفزيون الأوربية أن الخليج ليس  
به إلا نطفة ورمال .. النطفة لنا والرمال  
لهم وإذا كانت حكومة الامير لا توافق  
كيسنجر على ادعاءاته فليعلمها أن  
تثبت للعلم ان المنطقة بها الى اشياء  
أخرى الى جانب الرمال والنطفة ليس  
حكومة و امير وشعب من درجات  
مختلفة أول وثانية وثالثة ورابعة -  
وان تترك للشعب الكويتي أن يعبر  
على أرائته الحرة حتى تثبت المصديق  
الامريكي أن المنطقة ليست جرداء  
تماماً ..





## تفكك قنطرة الضمير السام

كارتة جديدة تضيفها حرب الخليج إلى جانب الكوارث الأخرى التي لحقتها بالمنطقة ففى خلال اسبوع واحد أصدرت ثلاث جهات مختلفة هي منظمة العفو الدولية ومنظمة أمريكية لحقوق الإنسان والمنظمة العربية لحقوق الإنسان ثلاثة بيانات تشير إلى أنه منذ بدأت حرب الخليج تصاعد العدوان على الحريات في عدد من الدول العربية المعارضة للعراق بينها مصر وأشارت البيانات الثلاثة إلى تنوع أشكال انتهاك الحكومة المصرية لاسطة قواعد الحريات الديمقراطية منذ نشوب أزمة الخليج حيث بدأت بحجب نشر الأنباء الحقيقية عما يجرى في حرب الخليج وأصدرت لتتضمن منع المظاهرات والمسيرات السلمية للمعارضين للحرب ثم تقديم بعضهم للمحاكمة العسكرية ثم تصاعدت باعتقال المعارضين ثم تعذيبهم في السجون الشرطية وإلى مبنى مباحث أمن الدولة .

وفي الوقت الذي يحظى به المؤيدون لقوات التحالف الدولى الذى تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد العراق بحرية كاملة في التعبير عن آرائهم في مختلف وسائل الإعلام الرسمية كما تسمح دول التحالف نفسها بالمظاهرات المعادية للحرب ويجرى تحت سمع وبصر السلطات القضائية والتنفيذية والقوى السياسية المصرية تعذيب المعارضين لاستمرار الحرب .

ورصدت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وقائع التعذيب التي تعرض لها د . محمد مشور وملاؤه وشملت الصمق بالكهرباء والتعليق المستمر في النوازل والضرب والمكتم والسب والإهانة فضلاً عن التهديد بالقتل لمعاقبتهم على اجتهادهم في

شلون اوطانهم وامتهم اجتهاداً مخالفاً للرأى الرسمي للدولة الذى تعده الحكومة حقبة مطلقاً لا تقبل النقد أو التجاوز .

وإذا كان من الطبيعي أن تصدرت وزارة الداخلية عن وقائع التعذيب المتهمة بالارتكابه فضلاً بصمت النائب العام ولملاً لا تخضع وقائع التعذيب الأخيرة لتحقيق قضائى ولملاً يبدو الرأى العام المصرى عاجزاً عن اتخاذ موقف موحد ضد ما

ينفذونه أو يأمرون به . ان كل الدلائل تشير إلى تعقد الأوضاع في المنطقة على ضوء ما جرى في حرب الخليج وعلى المهتمين بقضايا الحريات من أحزاب ومنظمات جماهيرية وشخصيات عامة حتى ولو كانوا يؤيدون السياسة الرسمية في الأزمة أن ينتبهوا إلى أن الصمت على ما يجرى من أعتداء صارخ على حبة الحريات الديمقراطية سوف يتسبب المعارضين للحرب اليوم ويمهد ال

غيرهم غداً للفتك كل الجهود لخللة مناخ ديمقراطى جفلى يحق فيه لكل المواطنين الاجتهاد في شلون امتهم والصمق !

أمينة النقاش





## التجمع : لماذا تتفاعل الحكومة المصرية عن المبادرات السلمية لوقف العرب ؟

انضم عدد كبير من المثقفين المصريين في مقر حزب التجمع من الثلاثة حتى السادسة مساء الأحد الماضي استجابة لنداء مؤتمر القوى الوطنية العربية في صنعاء بتحديد يوم ٢٤ فبراير يوماً للاحتجاج في العالم العربي مع العدوان الإسرائيلي... أكد المعظمون اذنتهم ورفضهم للعدوان الإسرائيلي... وقرروا بدء حملة للشرح ببدء والادوية والقتال القومي، والشرح طبيعة الهجمة الأمريكية على المنطقة.

كان الاعتصام قد بدأ بعد ساعات قليلة من بدء الهجوم البري لقوات الخلفاء على الجيش العراقي في الكويت، وكان حزب التجمع قد حذر منذ بداية الأزمة في أغسطس الماضي من اللجوء الى استخدام القوة لحلها ورحب بالمعاصرة في السلمية التي طرقت في هذا السبيل. وطالب الحكومة المصرية بالالتزام بهدف المعلن لوجود القوات المصرية في حفر الباطن بهدف الدفاع عن السعودية وليس الهجوم على العراق وجيشه.

وكانت الأمانة المركزية للتجمع، قد ناقشت بتوسع يوم الخميس الماضي التطورات التي لحقت بجائزة الخليج وصادرت بياناً مفصلاً حولها فيما يلي نصه الكامل.

في هذه اللحظات التاريخية البالغة الخطورة التي يحسم فيها قرار الحرب والسلام بشكل نهائي، ويتوقف عليها مستقبل المنطقة لسنوات عديدة قادمة، يؤكد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي هدفه ورفضه لمبدأ الحكومة المصرية غيباً ثامناً عن المظاهرات الحسنة الجارية الآن لتتخذ قرارات مجلس الأمن بشأن أزمة الخليج، والتي نسميها الآن المخططات الرامية الى تعريض كل من الكويت والعراق للضمير الشامل بدعوى، «تصير الكويت، بطريق العسكرية».

ولقد اغفلت الحكومة المصرية بقائماً المبادرة السوفيتية لدفع العراق الى الانسحاب من الكويت بما يجنب العراق ويلات الدمار الكلي، ويحفظ وحدة العراق وسلامة أراضيها، ويضمن عدم تعرض قوائمه للشرب وهي تتسحب كما غفلت الحكومة من قبل المبادرة العراقية، رغم ما فيها من عناصر ايجابية اعلانها استعداد العراق بقول قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ في انسحاب الانسحاب من الكويت ووقف عمليات معينة، ويوجه عام، لقد كانت الحكومة المصرية غالبة كلية عن الجهود التي بذلتها عواصم عربية وغير عربية للتوصل الى تسوية لازمة قبل بدء الحرب الباردة.

ان الحكومة المصرية بهذه المواقف انما كانت عن وجه لا يراعي مصر، الطرف المغمض الدور والمستقل والمربط بمخططات اجنبية مغالطة لامتنا، وجه العناصر بالبلاد او شرط للتوجهات الانتقامية لدوائر امريكية ومسيحية ومجبر رسمية، ولها نصير الى التعامل مع العراق بطريق الحشر وحدها، وان شعار، تحوير الكويت، اصبح مرتكزاً لاطاحة بالنظام العراقي ذاته.

ان حزب التجمع يعلن رفضه ان يكون سبيل الحكومة المصرية ليكون لها دور - وعودته - في اقامة نظام شرقي اوسطي جديد بعد الحرب هو ان تبدو وكأنها تعتمد الفضل الجهود السلمية المتولدة الآن لتتلقى حرب بصرية مهلكة لامتنا كلها قبل نشوبها... نظام شرقي اوسطي جديد، من الواضح انه ان يكون قائماً عن انقراض النظام العراقي لحسب بل ايضاً عن انقراض القضية الفلسطينية والا فمعنى ان يصير البنيان الخلفي لاجتماع وزراء خارجية الدول الخليجية، معها مصر وسوريا، بالافطرة، وقد

ان عدم مشاركة مصر في العمليات الجنوبية بمجرّد توافر شروط الحل السلمي، هو وحده الموقف السبيل باستسبب بلادنا الدور الذي يلقي بها في نظام اوسطي جديد بالامتداد، والاسماء بشكل اجمالي في تسوية كل نزاعات الشرق الاوسط.





المصدر :

١٩٩١/٥/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## سفاحسون وضحايا

ينهر الموت على العراق ، ويمل علينا السفاح بوش والف وجه البئير ، يتوغنا ويمصق في وجوهنا غير الأقطار الصناعية منخفا مرة في ملايح الخليفة الجميلة ، أو قناع المعلق السياسي البارد أو الخبير المتقاعد ... لتتوزع علينا ويعمل المهلة .

قل لي - بكلمة عليك - كم مرة شعرت بهزات المجز القومى .

في حياتك ؟

يوما ما استشعر الطبيب الشاب محمد مندور تلك المهلة حين دامت التحلل الاسرائيلية ببيروت ، وفي محاولة لتخليها عن نفسه سفل مع القفلة التي أعدتها القوى الوطنية المصرية لتخترق الحصار تعبيرا عن تضامن الشعب المصرى مع الحصاريين الفلسطينيين .

واللسطينيين وبلى في المخيمات يحاول أن يدفع الموت عن الجرحى .

لكنه اليوم لن يستطيع العودة الى جرحى المخيمات لان المخيمات

اصبحت في بغداد والبصرة لا بيروت ، بل لأنه وزميله الطبيب

الشاب عماد عتريس صار اليوم في زنزين الاعتقال بلبي زميل ، دون

جرم واضح ، ربما عقابا لهما على رفضهما الاستقلال لحالة الحجز

القومى الجديدة .. او ربما انتقاما لهما من حملة محاولة اختراق

حصار العاصمة العربية التي جاء عليها الدور .. او ربما علاجا من

امعان حب الوطن . لا اعرف فعلم ذلك عن السفاح شوارتزكوف ، او

بوش او صدام او جابر الصباح او أحمد الربيعان لا فرق .. كلهم

سفاحون وكلنا ضحايا في المخيمات او بين الانقاض او امام شاحنات التليفزيون او زنزين الاعتقال .

### احمد عن العرب

●● إضافة

قبل النشر علمت بقرار وزير الداخلية الإبراهيم عن . محمد مندور

وببلي علينا أن ننظر الإبراهيم عن عماد عتريس والمهندس عادل العبد

وكل المعتقلين ( بتهمة ) معارضة الحرب لنصفه انه ان لدينا وزير

يستطيع أن يتحرك خارجا عن نص خطة (تحرير) الكويت ..

عن العرب







## كم صدام حسين ؟

اصيب الرئيس جورج بوش وكل سديديه - بلفرج - لان العراق يريد سحب نصف مليون جدي من الكويت في ثلاثة اسابيع . وقال رئيس وزراء مصري سابق لرايدو اسرائيل ان ثلاثة اسابيع هي مدة اطول مما يجب .

وكانوا جميعا - دون استثناء - يرون في مهلة ثلاث سنوات لسحب بضعة آلاف جدي اسرائيل من سيناء فترة قصيرة من التقسيم أو طلاء العشاق .

ويدل من ثلاثة اسابيع من الانسحاب السلمي الذي يوفر الاف الارواح من العراقيين والكويتيين وبالقوة العرب المتحالفين . وعمليات الدولارات من شروء الامة المنهوبة . فضل الرئيس بوش ان يستبدل بها ثلاثة اسابيع ومضاعفاتها من الضرب والقتل والتدمير والاهانة والاذلال لكل من ينطق اللغة العربية لمائة عام قادمة .

واعترف مسئولون ومعلقون امريكيون واوروبيون بان الهدف لم يكن تحرير الكويت منذ البداية كما يظن بعض زعماء القبائل من الاعراب المواطنين او النذج .

وقال مسئول امريكي ان صدام حسين سيضعنا في موقف حرج اذا وافق على الانسحاب . وهو لا وافق على الانسحاب دون شروط للنص ومضمون العبارة السوفيتية .

وكتب معلق بريطاني ، محافظ - يقول ان الهجوم الامريكي الاخير اثبت للجميع وللغرب خاصة ان الهدف لم يكن تحرير الكويت . ولو كان العراق وافق على الانسحاب خلال اسبوع لطلب الامريكيون ان يتم خلال يومين . او كما قال احد كبار دعاة التحرير ، هنري كيسنجر : على العراقيين ان يتسحبوا بملاصيحهم فقط او بدونها ان امكن .

لم تعد الحجة السخيفة في الربط بين ما يحدث الآن وبين حماقة وعناد وجريمة صدام حسين تصلح لتبرير ومساندة اكبر جريمة اجنبية منذ هولاكو لهدم بغداد والبصرة والكويت على رءوس العرب . فلم يختلف احد على حماقة وعناد حاكم العراق . لكن ماذا عن العقلاء والمعتدلين والاسوياء الذين لا تهتز شجرة في رؤسهم وهم يستمتعون برؤية قطع جريمة اغتصاب لشعب وجيش عربيين ولكرامة امة تستنجد بمن اغتصبها سابقا ويفتصبها حاليا لكي يفتصب لها شقيقا معتديا ؟

وماذا نحن فاعلون بعد ان يكملوا مهمة السيادة التامة على مقدراتنا ويحددوا لنا المكان الملائم في النظام العالمي الجديد ؟

ان الاتحاد السوفيتي الذي كان منذ ايام او شهور دولة عظمى لم يستطع في ظل النظام الجديد الذي نهل له ان يحترم مبادرته او ان يلق وراما . وكل

ما استطاعه هو ان يبدي الاسف وربما الندم . ونحن بعد ذبح دولة عربية شكية في حاكمها الطاغية ننوهم اننا سنواجه الطاغية الاكبر جورج بوش والاصغر اسحق شامير لكي يخرجنا من الاراضي العربية المحتلة .

وكل ما نملك من اسلحة هو القلة في شهامة واريحية اصحاب النجدة والنيالة ، الذين سرعوا من اطراف الارض لكي ، يحرقوا ، لنا الكويت والعراق من الشعب والجيش وكل ما انجزته ملايين العقول والسواعد على مر السنين . باسم الخلاص من الطاغية صدام حسين .

كم صدام حسين اجنبيا يشارك في الخلاص من صدام حسين العراقي ؟

## فيليب جلاب





## قرار مصر بالمشاركة في الحرب

أعلنت الحكومة المصرية أنها سوف تشارك بكل قوة إلى جانب دول التحالف في الحرب البرية من أجل اخراج القوات العراقية من الكويت. ولا يبدو أن هناك شكاً في أن مؤسسة مصر العسكرية بشيعة الإيمان بأن الوقت قد حان للتعامل مع صدام حسين بطريق الحرب ، وأن رده عسكرياً ، بما تمكنه قوى التحالف من تكنولوجيا جبارة ، اكفا طرق « القناعه » ، بالقنخل عن مطامعه .

### محمد سيد أحمد

● كل الحكومه المصريه تملك تأكيد ان كافة الطرق السليمه قد استنفدت بالفعل قبل الجوء الى قرار الحرب ؟ هل تعتبر - حقيقه - الفصل الـ ١١ ، حل وسط ، مقبول بين المبادره السوفييتيه المعدله التي قبلها صدام حسين ، وبين النقاط التي تضمنتها اخر اعلان امصره بوش ؟ فبان بريكتوف وغيره من كبار السوفيوليين السوفييت قد ادعوا ان تجنب الحرب كان مازال ممكناً ، وحرص جورباتشوف على ان يتحدث - شخصياً - الى الرئيس مبارك أكثر من نصف ساعة في الساعات الاخيره قبل بدء العملية العسكرية .

● المصفية ، بامل ان تكون لمصر دور في تحللي الاسوأ . ثم هل تمكن الحكومه المصريه تأكيد ان قرار الحرب اسم يكن قرارا قد اتخذ قبل المبادره السوفييتيه ، ودون ما نطرق اليها ، وانه لم يكن وارداً الفخل عنه ، حتى اذا ما استسلم صدام حسين دون قيد أو شرط ؟ ذلك ان هناك ما يؤكد ان هدف بوش الاساسي لم يعد - تحرير الكويت - ، بل أصبح الانقاذ بصدام حسين ، والقضاء على نظامه ، وتصفية جيشه ، وفرض العراق لاكثر قدر ، من التدمير ، دون ما نطرق الى آثار هذا التدمير على الشعب العربي في كل من العراق والكويت ، وبوجه اعم - حسب تعبير د. الباز - على « السبيكة العربيه » ، على اتساع الوطن العربي كله . ● ثم علينا ان نتذكر ان الرئيس مبارك قد ارجع على الدوام موقفه لاجتياح صدام حسين للكويت الى انه موقف حكم قراره بشانه تفهكه الحاسم - بالتمويه السديله - ، و« بالانظام الدولي الجديد » ، وبالاجماع الدولي ، كما عبرت عنه قرارات مجلس الأمن عن أزمة الخليج ، وهي قرارات صدرت بالاجماع أو شبه الاجماع . ولكن اين هذا الاجماع الآن وقد أصبح للائحد السوفييتي والصين ، فضلاً عن اعضاء مجلس الأمن الممثلين لدول العالم الثالث ؟ تحفظات شديده بشأن قرار شن الحرب البريه ، وجول حقيقه البواعث التي حكمت بصوره ؟ ، لقد انفض مجلس الأمن بدون قرار ، بمجرد علمه ان قرار بوش يشن الحرب قد صبرون من هنا ، لا يمكن الادعاء بان قرار الحرب هو قرار امصره مجلس الأمن ، ولا يمكن التيقن بانه ليس قراراً امريكياً في الأساس ، او قراراً

وكان جورباتشوف - كما هو معلوم - قد قام بجهد ضارٍ ، حتى آخر لحظه ، من اجل تجنب الحرب ، والتوصل الى حل سلمي للزجاج ، خاصة وان العراق قد قبل نقاط جورباتشوف الثمانيه ، ثم المشروع السوفييتي المعدل من ثلاثه سته ، وكان معنى ذلك قبول العراق بالانضمام الى الكويت دون شروط ، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ .

وإذا ما أخذنا بتصريحات بعض كبار المسؤولين المصريين في الأيام المعهوده الساعقه على الحرب ، فبان هذه التصريحات أوجت بان الحكومه المصريه كانت متعاطفه مع المبادره السوفييتيه الى حد ملحوظ . فلهذا صرح الدكتور بشارب ، قائ ، يوم الاربعاء الماضي ، ب« بان مصر » لم تتلق رسمياً نص المبادره السوفييتيه ، ولكنها ترجع بانه مبادره تستند الى قرارات مجلس الأمن الذي تطلب بالانسحاب الفوري وغير المشروع للقوات العراقيه من الكويت . ، واكد وزير الدوله للشؤون الخارجيه ان مصر ، تؤمن بانه يجب بذل المساعي والجهود من اجل تلاقى الحرب ، واجبا تسوية سلميه لازمة .

وفي يوم الجمعة الماضي ، وقبل بض بوش لمبادره جورباتشوف ، اعلن الدكتور أسامة الباز ، في محاضره عامه ، ان هناك نقاطاً ايجابيه لثلاثه للمبادره السوفييتيه هي : أولاً - اهتمام الاتحاد السوفييتي بالقضية ، وثانياً - حرص الاتحاد السوفييتي على تعميق الشرعيه الدوليه وقرارات الامم المتحده ، وثالثاً - التركيز على الانسحاب غير المشروع من الكويت . واكد مدير مكتب الرئيس لشؤون السبيكه انه يجب - قدر الامكان - تجنب الحرب ، والحد من الخسائر ، لان اصلاح ما حدث سوف يستغرق وقتاً طويلاً ، وان القضية لن تكون قضيه تعمير قصير ، بل اصلاح السبيكه العربيه التي قد اصابت بخلل كبير ، وسوف يحتاج ذلك الى جهد كبير جداً .

وله اكد ، الأهم ، نقلاً عن الخارجيه المصريه ، ان مصر ترى ان الاتحاد السوفييتي - يقوم بجهد مشكور ، بمبادرته من اجل السلام ، وان مصر - تجرى دراسة متأنه وذيقة لها ، وان كانت ترى مبدئياً ان هناك بعض الشروط فيها تتعلق بالتمويلات والمساعدات الاقتصادية ،

ثم فجاءه ، ويمعده صدور قرار بوش بشن الحرب البريه ، فقد اعطت الاذاعات السليميه ان القوات المصريه بحفر الباطن في الصفوف الامميه . واعتقد ان الحكومه المصريه ، بهذا القرار المصري ، انما تتحمل اهم التاريخ مسؤوليه كبرى تتعلق بالأساطلة البلقه الاهميه التاليه





الاصاحى

المصدر :

١٩٩١/٥/٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قبل عدد من دول التحالف ستثبت المواقف الامريكى ،  
وبالتالى لانه قرار تتخذ نسيته ان ، الشرعية الدولية ،  
والى ، النظام الدول الجديد ، الذى يعتبر احد اهم  
مستحدثاته تجذب اللجوء الى الحزب خلا للنزاعات  
الدولية ، ايا كانت حدثها وتعقيداتها ..  
ان مصر بمشاركتها في الحرب انما سوف تجد نفسها في  
مواجهة دولة عربية ، ولي خندق واحد مع دول عربية ومع  
اسرائيل .. مع دول كانت علاقتها مع الشعوب العربية  
طوال التاريخ الحديث علاقات المستعمر ( مع كسر  
العمى ) للمستعمر ( مع فتح الميتم ) ، وفجأة ناسم  
« النظام الدول الجديد » ، أصبحت ترمز هذه الدول الى  
معنى « التحرير » .. هل نسمح هذه الصورة مع  
ممارستها في الارض العربية ؟

وقد أعلن صدام حسين الانسحاب من الكويت .. وقد  
تقول والشنطن ان مصر سوف تبيع كثيرا من موقفا لسن  
العبرة في النهاية بمشاعر الشارع المصرى ، ومفاسع  
التاريخ العربى ، لا بالرقية الامريكية وحسابات والشنطن  
للربح والخسارة !

واليوم يتعرض الشارع العربى للذلال كمال يحدث من  
قبل ، لان صدام قد اثار فيه الايمان بانه يملك تحدى القوى  
العالمية المستبدة بمصائرهم . ولا نتحدث عن مسئولية  
صدام فيما جرى .. ولكن هل الانتقام من الشعوب العربية  
واذلالها هو سبيل بناء ، نظام دول جديد ، وشمل يملك  
شعب مصر ، وحكومة مصر ، التسكوت على هذه الجريمة





## العنصرية الإسرائيلية الجديدة في المغرب

د. سمير حنا صادق  
استاذ طب عين شمس

انكشفت خلال حرب الخليج عنصرية البعث الجديد في الولايات المتحدة وانجلترا . وتختلف هذه العنصرية في توجهاتها عن العنصريات القديمة : فهي ليست ضد اليهود ، بل هي في الغلب الاحوال طيادتهم . وهي اساسا عنصرية الى اسماوية الغريبة التيبة ضد طرأء العالم الثالث ( خصوصا العرب ) بل واريائهم . صحيح انها قد تستلطف بعض الايام قادة العرب وترخي عنهم وتكفيل لهم المديح والمودة . ولكنها مودة مؤقتة سرعان ما تسحبها بعد ان تؤدي واجبيها وينتهي عمرها الافتراضي .. وهو عادة قصير ..

وتعانس هذه العنصرية على المكشوف في اجهزة الاعلام المختلفة : فجلة الطفل الذي قتل في اسرائيل او الشيباب الذي عبرت غلنامه ولفقات عينه لا يثير من الغضب او حتى الشفقة ما يثيره مثقفي سوفياتي وضع في « مسجة » لعزله عن المجتمع او حتى مثقوي رايل او طائر ناله ضرر من شيء ما .

واقول المدنيين بتيرويات منظمة عنيفة لمباريها لراسمالية الاسريكية منذ نشأتها فخلال مائة عام قتلت ٩٠٪ من سكان امريكا الاسلاميين الذين كانوا « كسا » منهم كولومبس نفسه . من اسعدوا الفضل الجسر البشري . وفي الكبر ، محركة ، في التاريخ ( لا تقارن محاربي هنكربها ) فكتكت وشوكت الصلايين في هيرولسيما ونجازاكي بلا معنى الا اشعار العالم بما تملكه وحفا من اسلحة الدمار الشامل . وهي تملأ العالم ضوضاء وشجوة على الاسلحة التي تملكها ليبيا والعراق والباكستان وتكت في غيطة سعيدة عما تملكه اسرائيل من قنابل ذرية وسط ترسانة

حربية تسيطر بها على ما سرقته من ارض واملاك فلسطينيين . واخر مظاهر هذه العنصرية هو ما يحدث في الرقاق الآن : احثي يفرض ان صدام حسين لا اخذ من شعبه وهبة يحيط بها ناسا حتى يحقق احباطه لفياء منسحق واى شرع ( غير المنطق والشرع العنصري ) يكن تبرير قتل « الرهينة » للقبض على المعتدى ؟ !

وتستمد هذه العنصرية البقيجة جذورا علمية ملقحة من مدرسة لتأليفية تتحدث عما يدعى « بالحمية البيولوجية » كان زعيمها نجلار يطقني يدعي Cyril Burt سيريل بيرت وقد اختلف هذا النصاب ملكت من التجارب ليثبت ان الذكاء خاصية مورثة . فكرمته الراسمالية البريوطية بان منحه اب سير . فليتم بعد موته انه زور ابحاثه وموه ارقامه وعرف العالم عندما نشرت بحرقه عام ١٩٧٩ ان ابصالحه العلمية ما هي الا عملية تحش بالجملة بل واضطر الدولة بعد ذلك الى سحب القالب .

ولعل ابيد رد على هؤلاء العنصريين الجدد هو كتاب ستيفن روزن Steven Rose وزملائه الذي ترجمه الدكتور مصطفى ابراهيم فهي في سلسلة عالم المعرفة بعنوان « علم الاحياء والايولوجيا والطبيعة البشرية » وخرج من الدكتور مصطفى ان يتكرم ليحدثنا مرة او مرات عن هذا الموضوع . ويبقى الشراء في هذا العالم مضحكون بين مسلمين وحشيشة وبين بوش ورجان وفلانترو ويجور وعصريتهم المجردة . ولكن اخطر ما يمكن ان ينتج عن هذا الطعن هو العنصرية المشددة : عنصرية كراهية الرجل الأبيض . فهي في النتيجة خلط للارواق وبعد عن الطريق السوي السليم لمعالجة هذا الوباء .







الأهالي

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحكومة المصرية تحلل مقتل رعاياها !!

بعدما عن الرد على الاقتراعات العنابية حول نور شعب العراق وجيشه في معارك الامة العربية ، وذلك الشبهة الفاجرة فيما تعرض له شعب العراق وجيشه من عدوان وحشي من قبل سطحي الخواجة بوش السنين جيشوا للقضاء على آخر ما تبقي من ارادة عربية لا يمكن ان ينقر احد هذا السقوط المخزي لاجرة اعلام الحكومة المصرية من صحيفة واذاعة وتلفزيون وهذا التخلي لكل طلبة جوية للفتنة فوق العراق ، ولكن هناك ملاحظة يجب ان تلتفت اليها تحرس وسائل اعلام الحكومة على ان تلحق قرقنا به وفي ملاحظة التأكيد ان الضرب لا يصيب المدنيين والموالح المدنية حتى ولو كانت مصيها الحليب الاطفال وقد كان هذا موضع لتعليق سائر من الاستياء فليب جلاب الذي اضل الى مظردة الصواريخ والقنابل لسراى الايام العسكرية

والذي نريد كشفه هنا هو ان هذا الادعاء القلاب حول عدم اصابة المدنيين بلصده به تضليل الشعب المصرى والذي يعيش الالاف من ابناءه في المدن العراقية الكبرى التي هجرها سكانها الى الريف واحياء بغداد القريبة والمحيطه بوزارة الدفاع والمواجهة للخطر الجمهورى احياء العريضة وشارع الرشيد والبتاوين وجانب الكرخ وساحة الشهداء كل هذه يعيش فيها المصريون ويمتلكون او يستأجرون ممتلكاتها ومطاعمها وورش صناعة الاحذية والنشط فيها - ومناطق بيلا - وبغداد الجديدة والزعرانية التي تحيط بقاعدة الرشيد والقريبة من موقع المفاعل النووى العراقى تظنها لثة الموظفين المصريين والعمال في المنطقة الصناعية بجنوب بغداد - اما مدينة البصرة فهي معبر الالف المصريين الى الفرونس المنفلود في الكويت .. ولم نسمع اى تصريح من مصدر مسئول او غير مسئول رغم اسهل التصريحات عن احوال هؤلاء العمال وهم قتل منهم وهم اصيب وهل كانت الحكومة تستطيع توفير فرص عمل لهم - بل ان عدم حرص الحكومة على استدعائهم يبين قناعتها بالعجز في هذا الامر ..

والد يقول قاتل لماذا لا يعاونون وتسدال هنا كيف يعاونون وقد اعترفت قيادة قوات الحدود ان طريق عمان بغداد قد صار خطفا عسكريا - ونشرت جريدتنا الاهالى على اسبنة بعض العنابدين كيف لطعوا الصلابة في مدة تصل الى عشرة ايام تحت جحيم الغارات الجوية ..

ولحومتنا نتوجه بالسؤال من المسئول الان عن حملة المصريين وكيف لا يعلم الشعب شيئا عن لفتاقه بقتال الامريكان في قلب هذا الضجيج الاعلامي ..

لهم انا نبوء اليك بما يصنعون ..

عبد الرحمن خير









المصدر :

الآلاف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٤

مفاوضات بين العراق والكويت لحل الخلافات . كما لتشير الى اعادة الحكومة الشرعية للكويت .  
ويعيد الكويت يلقي الضم عليها . ويعيد الحوجة الفريعة .  
ولم تتعرف قرارات مجلس الامن لفترة زمنية محددة لهذه او الاعمال الانسحاب كما اظهرت الجلسة غير الرسمية التي عقدها مجلس الامن في نفس الوقت الذي بدأ فيه الهجوم البري ان المجلس دخل عن جهود وقف

اطلاق النار وسلم معظم اعضائه بيان الحرب التي رخص به الم تعد تحت سيطرته .  
اتسم موقف الامن المصالح لسلام المتحدة ( دي كويلر ) بالمفوض بعد ان تغيب عن حضور الجلسة بعد ان ابلغ الاعضاء بيان قرارات الامم المتحدة ضد العراق . والحمية الاخلاقية العليا لمنع تدمير الحياة ينبغي الاتكون متعنتة !  
الحرب ضد صدام لآخفاء تدمير العراق

وتقول وكالة ( رويتر ) البريطانية في تقريرها ان الرئيس بوش استغل انفعال الاسريكيين بحرب الخليج ليروج مشاعرهم ضد الرئيس صدام حسين . ويمجد بده ارسه الخليج انري بوش اني مهلجة صدام وشبيهه ( بهلتر ) ووصفه بأنه ديكتاتور غامض ارتكب جرائم لاتصغر ضد الإنسانية وعقد توجيهه انذار للعراق بالانسحاب من الكويت ذكر بوش صدام بقلوبه . ان صدام حسين انتهج الان سياسة الأرض المحروقة في الكويت .

والانذار الامريكي بالانسحاب لم يكن موجها الى الشعب العراقي . بل الى صدام شخصيا .  
وقد استفاد هجوم بوش الشخص على صدام في توسيع قاعدة التأييد للرئيس الامريكي الذي مزالت بسلاده موهومة بذكريات حرب طويلة وقذلة في لبنان .  
كما استفاد بوش من هجومه على صدام في اخفاء الاهداف الاسريكية الاساسية من تلك الحرب وهي تدمير القوة العسكرية والاقتصادية للعراق . وفرض شروط قسرية الحروب الى الاستسلام في المفاوضات التي ستاتي وقف الحرب .  
● تقلص الجيش العراقي .  
● فرض حظر على امتلاك الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى ومنع بيعها للعراق .  
● مراقبة المنشآت والمصانع العراقية لمنعها من انتاج اسلحة بيولوجية او كيميائية او نووية .  
● تركيز القوات العراقية في مناطق بعيدة عن الحدود مع جيرانها .  
● دفع تعويضات ضخمة ترفع العراق وتحول دون استطاعته تعبير ما خربته الحرب

أما اذا سقط صدام حسين فاستبديت الامريكي جاهر لتضم العراق الجديد الى امنية الخليج . وفي ظلها يمكن مراكبته والسيطرة على قرائن داخل تلك الدنيا الاسنية وضمان عدم تشكيل العراق اي تهديد لأي من جيرانه في المستقبل .  
كما ان هزيمة العراق والاطاحة بصدام ستكون درسا قسريا لكل من يحاول بناء قوة عسكرية قوية . يحاول بها حل أي من مشاكل المنطقة بالقوة





المصدر :

الأحداث

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٩/٢٧

## هل أصاب الوهن ذاكرتنا ؟

# استقرار الإرادة الأمريكية في المنطقة لمنته عام

قال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران خلال لقاء مع أربعة صحفيين فرنسيين في الأسبوع الأول من فبراير : منذ انتهاء الحرب العراقية الإيرانية ، أصبح الجيش العراقي قوة كبيرة تشكل مصدر تهديد في هذه المنطقة الحساسة من العالم . لذلك كان لابد - أن أجلا أو عاجلا من تحطيم هذه القوة ... وعلى ذلك فإننا إذا لم تكن قد واجهناها اليوم ، فانه كان يتعين علينا أن نواجهها بعد عامين أو ثلاثة أو خمسة . وعلى الأخير أن مواجهتها كان يزيد من قوتها ويجعلها تعاليف ضربها أكبر ...

وبهذا الصبح الرئيس ميتران بصورة لاترحح ميلا للشد ، أن الهدف من حرب الخليج ليس هو تحرير الكويت ، وإنما هو تحطيم القوة العسكرية والاقتصادية للعراق . فأي دولة في المنطقة - باستثناء إسرائيل بالطبع - لا يمكن لها أن تكون قوة اقتصادية وعسكرية ، لأن ذلك - يشكل مصدر تهديد في هذه المنطقة الحساسة من العالم ...

ولم يكن الرئيس ميتران أول من قال ذلك ، فقد قال الرئيس الأمريكي بوش أكثر من مرة : لقد قال ، إن صدام حسين بنى جيشا فويا واشترى أسلحة أكثر من حاجته للدفاع عن نفسه ، ويحاول الآن أن يبنى سلاحا نوويا ... لذلك فإن تحطيمه الآن واجب على الولايات المتحدة التي تدعس السلام والديموقراطية في العالم ... ولما انتشرت سنوات أخرى لناثنا سنخسر أن تواجه جيشا أقوى ويمتلك أسلحة نووية ، وستكون خسائرنا أكبر ... قال بوش ذلك ليقنع مجلس الأمن الأمريكي بالموافقة على سلطة من الحرب على العراق ، وكان ريتشارد نيكسون وزير دفاعه والجنرال كولن باول رئيس أركان حرب جيشه قد كررا نفس الفكرة مرات ومرات أثناء جاساس الاستماع لمجلس النواب والشيوع ... لكن أحدا منهم لم يقل لنا لماذا يجب تحطيم أية قوة تظهر في هذه المنطقة أو كل من يحاول الحصول على سلاح نووي ... من أن إسرائيل تمتلك أكثر من مائتي رأس نووي وتبنيها بأن جيشها يعد أكفأ جيش العالم وأشداه فاعلية بالنسبة لجمعه ...

## فرنس من : على الشوباشي

ولو كنا نعرف تاريخنا أمهنا ذلك ، لم يدخل البريطانيون عام ١٧٧٢ لقتل على بك الكبير الذي كان قد أعلن استقلال مصر وصارب الامبراطورية العثمانية وفتح الجزيرة العربية ووصل جيشه إلى دمشق ، فاقروا قائد جيشه محمد بك أبو الدهد بالانقلاب عليه وقتلوه ٩٩ ...

وقالت وثيقة لوزارة الخارجية البريطانية : أن حكومة جلالة الملك لا يمكن أن تطلب مكتبة الأيدي أمام تصرف بعض الممارين على خليفة الاسلام ، أي على السلطان العثماني [ ] ... أم تتدخل القوات الغربية وتقرض على محمد علي باشا ماسي واتفق الاسكندرية عام ١٨٤٠ ، الذي تم بقتضاه سحب القوات المصرية إلى داخل حدود مصر بعد أن وصلت إلى أبواب اسطنبول ؟ ثورة عرابي أو ثم سقطها باحتلال بريطانيا لمصر ؟ يصل الجيش المصري وتحتيد عدد أفرادها بمائتي ألف رجل بعد مقتل سيرر - ستاك سردار الجيش البريطاني في السودان ؟ وتحمير الجيش المصري في حرب ١٩١٧ ... هل نسيت كل ذلك ؟ هل نسيت أن بعد كل واقعة من الوقائع لقتل ذاكرتنا كان أول هم للبريطانيين هو حمل الجيش المصري أو تحديد عدد أفرادهم ونوعية تسليحه وكيفيةها ٩٩ ...

إن سياسة كبر أي قوة اقتصادية أو عسكرية في هذه المنطقة من العالم هي السياسة الثابتة للقوى الكبرى منذ القرن الثامن عشر ... فلماذا ندهش إذن إذا صرح لندة ، العالم الحر ، بوضوح ويغير مواردنا أن الهدف الحقيقي من حرب الخليج هو تحطيم القوة العسكرية والاقتصادية العراقية أولا وقبل كل شيء ٩٩ ...

إن أحدا في الغرب إلا أن يستذكر حجة ، تحرير الكويت ، بل ، أن مصحليا فرنسيا كان يسأل زبيلاً منذ أيام : هل ذكر شيئا أصيب الكويت ١٩٩١ ، وقد قال بوش نفسه بعد ثلاث ساعات لخط من بدهد الصرب : أن الولايات المتحدة ستبقى السلام والاستقرار في العالم لمدة مائة عام ...

الهدف إذن هو ، تحطيم السلام والاستقرار ، وهذا يعني في الأساس الأمريكي أن الولايات المتحدة ستقرض أركانها وتعيد تخطيط الصدور والقوى بحيث تظم كل من تسول له نفسه أن يوجه على سؤالا واحدا : الرئيس الكرة الأرضية المستعريش : لماذا يستعريش يكون من حق إسرائيل أن تمتلك السلاح النووي وأن تقرض إسرائيل على كل قوى المنطقة

وإن تقاتل الفلسطينيين وتحكم حتى في لغة عيشهم ولا يبق أحد أن يقول لهم مهلا ٩٩ ...

ولماذا ننسى أيضا أن التحضير للحرب العراقي بدأ منذ عام ونصف عام ، أي اثني عشر شهرا قبل احتلال الكويت ... لقد شئت ، الصحافة العالمية ، حملة الصحافة الأوروبية والأمريكية ، حملة ضد العراق منذ منتصف عام ١٩٨٩ ، عندما بدأت تصدح عن ضرب العراق بالأسلحة الكيميائية في الرغم من أن هذا حدث قبلها بسنة كاملة على الأقل ... وبعد أن بدأت تلك الحملة تهدأ ، أو تكررت نفسها بحيث يملأ الناس ، اختبرت أجهزة الإعلام الغربية مسألة ، المكثفات النووية ، التي انتصحت أيضا بعد انها مكثفات كيميائية عربية تماما تستخفم في معظم الاموات الكيميائية الكبيرة ، ثم شنت حملة على أعدام ، وبارتوت ، الذي ثبت انه جاسوس للولايات المتحدة الأمريكية ثم حملة سميت بحملة ، الدفق العملاق ، الذي لم يكن سوى مواسير لخط أنابيب بترول ...







١٩٩١

المصدر :

١٩٩١/٥/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت عناوين الصحف الكبرى تطالعنا  
كل يوم بل العواصم الغربية فالتة إن العراق  
خطر يهدد المنطقة كلها وإن إسرائيل  
ترتعد فرائسها أمام القوة العسكرية  
العراقية ....

وقد أعرب الصحفيون المصريون وقتها  
عن دهشتهم الشديدة لهذه العملية  
الصحفية السريية التي كان الهدف  
الحقيقي من وراءها هو تحفيز الرأي العام  
العربي لضرب القوة العسكرية العراقية  
وتحطيمها ، وذلك قبل احتلال الكويت  
بسنة كاملة . وما هم يحققون الهدف الذي  
خططوا له طويلا ...

فهل نسيتنا تاريخنا القديم  
والحديث ؟ ؟





## من الإن فصاعدا

## على الجميع ان يتعلموا

## من رأس الذئب الطائر ؟ !

أخيرا تحسنت كل جهود انصار السلام لمنع حدوث الفظ من ذئبة في التلوخ بعد الحرب العالمية الثانية .. ومن المؤسف انه بدأ العالم أن يسب الذئبة هو شيء تاله جدا وهو الفرق بين سبعة أيام وواحد وعشرين يوما !!  
لقد كانت الخطة السوفيتية تقضي بمنح العراق ٦١ يوما للاستحباب الكامل غير المشروط وطبعا انذار بوش وما يسمى بجهة التحالف كان يصر على سبعة أيام فقط .. وبالتالي ليس هناك في التاريخ سبب لهذا العمل حربيا فروسا جعلت مليون جندي يصعدون بمعهم البعض في حرب وحشية كهذه ..  
إن كناية المسجة أيام كانت اثنتي عشرة الذئب لاقراسي الحمل .. لعقد الهداية كان الذئب يخسر في نفسه انه لا بد أن يلهم الحمل سواء كان أبوه قد عثر عليه الماء او لم يعثره ..



عبد الستار الطويلة

ولم انصاع العرب من حسنة النبوة الذين كان يستعزمهم احتلال العراق للكرت وقد فهموا الآن .. أن المسألة ليست تعريز الكرت ولا هم يميزون .. فالتهديد كان قد تم الاتفاق عليه مع العراق .. فتم اعلان قراره بالاستحباب الكامل من كل أرض الكرت بدون شروط ..

فقط اراد ٦١ يوما يستمتع فيها أن يرسل .. أي يجمع معداته وأسلحته وعائلته ويخرج من حيث أتى ..

لكن الولايات المتحدة رفضت ذلك تماما وأصررت على توجيه انذار إليه .. كي يخرج جنوده مديريين ظهورهم لأسلحتهم وممتلكاتهم واقعي الايدي فوق الرؤوس .. وبدأت الهند الأمريكي مستكونا منذ أربع هذه الحرب أولا تدمير العراق اقتصاديا .. ثانيا تدمير عسكريا .. ثالثا التوغل بغلظة في الشؤون الداخلية لاسقاط نظام الحكم فيه مع انها كانت تنفذ النظام العراقي عندما كان يطلب بإسقاط أسرة الصالحين على الحكم .. رابعا انفراد الغرب بل السياسة بالطريقة التي يراها .. حتى تكبر له اليد العليا في تشكيل المنطقة كما يريد بعد الحرب ..

والواقع أن واحدا من نتائج تلك الحرب على شؤون الشرق الأوسط والعراق العربي بالذات .. فهي التي حررت ه الكويت .. ليبيا .. بينما عجز العرب عن ذلك .. وأنه ليعجز الدهشة حقا .. أن العرب منذ بدأت الأزمة فقد استسلموا؛ فسينا فطينا لإنفراد الولايات المتحدة بإدارة

ولعل انصار العرب سعداء أننا تدخل عصرنا جديدا في عالمنا هو عصر الهيمنة والسيطرة الأمريكية .. وهو ما ظلنا طوال السبعة شهور الماضية نحذر منه وننتدب بالحل السلمي تقاضيه له .. حتى جاسا الحل السلمي يصير على قدميه في مواجهة العراق على مبادرة جبروتاتشوف بالاحتجاب غير المشروط .. ولكن السيد

الأمريكي قال لا .. لابد من الحرب وولفنا وراءه في الصف على الفور .. هل الجانب الآخر قوت إسرائيل وضع الشعب الفلسطيني كله ( ١٠٠ مليون ) في السجون وراء جدران البويت حتى لا يتحرك احتجابا على الذئبة .. وأمع نحرنا أصعبا .. وأن نتركه الا بعد أن يرى سادة المنطقة الجدد أنه لا مانع من التحريك .. ولا نن أن مصر كان يضغوا أن تمت لفترة جلاء القوات العراقية من الكويت ٢١ يوما أو حتى ١٥ يوما فقد صيرت على جلاء إسرائيل من سيناء ثلاثة أعوام متوالية .. وصيرت وصيرت السعودية وكل العالم العربي على استمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية والبنديا السورية حوال ربع قرن من الزمان .. وصير السيد حافظ الأسد على احتلال إسرائيل للجزان ٢٢ عاما ..

وهي العرب أن يعرفوا أنه لم يعد لهم سند من جانب أية قوى دولية في عصر القنب الواحد .. بعد أن ظهر استسلام الاتحاد السوفيتي نفسه في الأزمة .. ففرغ أنه قدم مبادرة جبروتاتشوف إلا أنه أعطى الولايات المتحدة القوة الأخرى وطبعهم أن يعرفوا أن واحدا من أعداء العرب هو أن يتعلم كل زعماء العالم الثالث من رأس الذئب الطائر .. حتى لا يتسدى أحد الإدارة الأمريكية .. ولعنا العرب هذا أن يستطيع أي قائد مهما كانت وطنيته أن يدعو إلى محاولة إخراج إسرائيل بالقرن من الأرض المحتلة إذا صيرت على احتلالها عشرة أو عشرين عاما أخرى .. هذا هو بعض آثار الحرب التي حدثنا منها وولفنا ضد تشويها كل الشعوب المعاصرة دون وإس أروهن .. لكن القوة العالمة كانت أقوى .. ول الطريق مرزبة من الأتار والفتنات الرهيبة .. فماذا لنا نحن فاعلن !

تلك الأزمة حتى أصبح العالم العربي ( صاحب المشكلة الأصلي ) في دور العتيق وليس الشريك حتى الأصغر في تلك الإدارة .. فأمريكا هي التي ترفض المعايير وأمريكا هي التي تحدد موعد الحرب .. وهي التي ترفض عرض الانسحاب بدون أية شروط فلفا لقرار مجلس الأمن .. ثم هي التي تقصر المجلس .. وورثنا فقط أن نستمع إلى جرس التليفون ليصفا تقصيق اليوم بفعلنا الحرب ..

الآن .. بتدمير قوة عربية كان مسكتا أن تزيل من الوجود قيادتها الدكتاتورية المستبدية متما زالت كل الدكتاتوريات وتستطاعت حتى اليوم بفضل نضال شعوبها ومرونة كل دول العالم الديمقراطية دون حيلة إلى من حرب ..





١٩٩١

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القتل الممنهج مع سبق الإصرار

د. ماهر عسل

وخصوم الامس واليوم والغد  
إن التوزيع سوف يدفع هذه الحرب  
المروعة التي دارت رحاها اليوم بسانها  
قتل متعمد مع سبق الإصرار والترصد .  
فالإصرار الأمريكي على الجلاء عن مدينة  
الكويت في يومين بدلاً من أربعة وعن  
الكويت كلها في اسبوع واحد بدلاً من  
ثلاثة أسابيع ليس أكثر من ذريعة  
رخيصة للمجزرة البشرية المستهدفة .  
ولنتذكر كيف ساندت أمريكا بكل السبل  
إسرائيل في رفضها المواصل لمدة ٢٢  
سنة لتخليص قرار مجلس الأمن بإجلاء  
عن أراضي سوريا الحليفة المستهدفة  
على أمريكا في حرب تحرير الكويت .  
إن إصرار أمريكا وتواضعها على  
خوض الحرب بعد مواءمة العراق  
الصريحة العلنية بالجلاء التام العاجل  
غير المقهر وطمع الكويت لإيداع مجالا  
للقتل باننا إزاء حرب عوانية .

لست في صدد تحليل أزمة الخليج أو استخلاص الدروس المستفادة منها . فلي  
هذه الظروف العنصرية حصني أن أستذكر الموقف الرسمي المصري من الجهود  
المكثفة التي سبقت نشوب حرب الدمار الشامل في الخليج والتي كانت تستهدف  
إيجاد حل سلمي يقوم على أساس الانسحاب العراقي الكامل وغير المقروط من  
الكويت خلال ثلاثة أسابيع . فقد تقاعست الحكومة المصرية عن بذل أي جهد فعال  
لتقريب مواقف أطراف الأزمة وتزمت الصمت حتى أعلن الرئيس بوش رفضه لحل  
السلمي . فلوالت التصريحات الرسمية المصرية المؤيدة لموقف التحالف الدولي  
بقيادة أمريكا بكل ما يملئه من التعاطف لأزالة الدم العربي والتدمير الكامل للكويت  
والعراق والتأكيد بأن قضايا الحرب والسلام وتقرير المصير قد أصبحت من  
الشؤون التي تختص بها أمريكا وحدها بدلاً من أن تكون .

إن هذا الموقف الرسمي المصري إنما  
يدل على أن حكومة مصر متنية بالتعاطف  
مع أمريكا على حساب القدرات الاقتصادية  
والمعسكرية العربية ومعدنية بإخراج العراق  
من معادلة التوازنات الإقليمية كما هي  
معنية بتعميق الانقسام العربي وتضياع  
سياسة المداور وتشكيل حلف عربي موال  
لأمريكا على حساب المصلحة العربية العليا  
التي تستوجب حل التناقضات الجبرية  
المؤقتة - مهما بلغت حدتها - وتحقيق  
مصلحة عربية تؤمن إستقلال الكويت  
وحماية العراق من حركات حكمه  
ومزاحمات خصوم العرب في مقدمتهم  
الصهيونية العالمية .

إن الحكومة المصرية إذ شاركت في  
إعداد فرصة التسوية السلمية قد  
تقضت كل ما صرحت به من قبل من أنها  
تأمل أن يصغي العراقي إلى صوت  
الحكمة والشعور بالمسؤولية لكي  
تذهب إلى آخر السبيل والتي تستل  
المستحيل لإخراج العراق من المورطة  
التي يتحمل مسئوليتها . ولأسف  
الشديد فإن مواقف الحكومة المصرية  
لم تتفق مع تصريحاتها . فقد أعلن  
العراق رفضه لإرادة المجتمع الدولي  
وقوله بالانسحاب الكامل العاجل من  
الكويت لكن حكومة مصر رأت في تلك  
الاحتفالات الصريحة أن حرمها على  
التحالف الدولي الناتج لأمريكا أبقى  
وانفع .

إن حكومة مصر تتخلى بهذا الموقف  
عن مسئولياتها القومية والتاريخية  
بغفر لاولئك الذين تحركهم الحسابات  
العنصرية أو المذاهب الزائلة فتطهروا عن  
التفكير في معارك المستقبل و أعداء





# حرب بوش الخاصة

لم تكن المقدمات هي فقط عملية إنشاء قوات الانتشار السريع الأمريكية في نهاية حكم كارتر عام ٧٩ والتي تحولت في عهد ريغان إلى القوات المركزية تحت قيادة قائد عاصلة الصعراء الجنرال . شوارز كوف . الضابط اليهودي الصريح جسدنيا وناسيا والمطعون في كرامته في ملحة لينتقم الاستطورية لتقوم بحماية الخليج العربي من أي عدوان دولي واقليمي وكانت العراق في القلب لهذه المنظمات العدوانية .

ان الأصول العسكرية والسياسية والعسكرية المقدمات هذه المجزأة - المحرقة تشجع مفرداتها متعالية صراحة بالوعود في صلب العلم الأمريكي الخفيف والاستراتيجية الأمريكية التي تحتوي الكون كله . تلك عبرت عن تحليلها الوحشية بالشمع والسمامة في لشمال ٢٠٤ حروب ونزاعات مسلحة القديمة من عام ١٥ وهي تصعب اليوم عن الحرب الخاصة بعد المائتين مجاز بدموية في أبيض الخلف صورها غدا وقسوة تقودها أهداف واحلام مروعة .

● ان تفرض قيادة امريكا القوة الاعظم والأوحد لهذا العالم . ان تحيد ترتيبه وصياغته وفق مصالحها هي وأولويات إقتصاداتها هي . ان تطهير مؤسساتها العسكرية وتجاوز عبدة البرية في فيتنام . ان تؤكد قدرة وتوافق تكنولوجياها العسكرية الفائلة على إلحاق الهزيمة الساحقة بجموع البشر . ان تزهدهم صانعاتها للسلاح التي تشكل أكثر من ٦٠٪ من القدرات الاقتصادية الأمريكية والتعرضها لطيف وخاطر الانحلال . ان تستحوذ وتتحكم في أهم وأكثر الموارد الخام حيوية . البترول . في صراعها مع الظفاء وغير الظفاء . ان تدمر الكويت والعراق وأقطار أخرى لو اقتضت الضرورة العسكرية تخديما شاملا وحتى تظهر بالنصيب الاعظم لعقود

الآن ... هل أدركنا جميعا على اختلاف توجهاتنا بقينا حساسا ان تحرير الكويت كان مجرد ذريعة ومصيدة وعرفنا حقيقة وحكاية . الباطل الواضح . الذي اضيعنا أو رافقنا أعماه وبكاه وأغاث وسفلة كاذبة مخدرة ؟ هل يستمر البعض منا يمارس لعبة تفتيق الضمير والمعل ولا يقرى العدوان صدام وغزو العراق للكويت ثم يلقى عبثه ويضع أدبته عذرا وجزا عن الإذح والاضطر . غزو وعدوان عصبه تحالف المصالح البترولية تحت القيادة الأمريكية الصهيونية ؟

## حسين عبد ربه

الجنات والعار على العراق واسلمنا فهدنا إلى بوش الحاكم الأحد الواحد لقوة الأرضية ولأصول ولا قوة إلا بقلة .

لم تكن المقدمات هي فقط بوش وحصاره لأي جهد سياسي وسلمي وتعملة تصعيد الحرب وشن الطائرات الوحشية مع أن كل أدلة العلم وحقائق الأزيمة تظهر أنه لم تكن هناك حاجة ماسة للجوء للخيار العسكري وإطلاق الضخم قوة ثيران لعلمد عسكري امريكي مهول تقدر مسداته في البحر والجو وعلى الأرض بكثير من ألف مليار دولار أي ألف مليون مفرودة في ألف مليون وطرحتها من القرصانة الأمريكية حتى نعد انتلجها وتجديدها .

لم تكن المقدمات هي فقط تلصص بوش . العربي والمخجل الانترام بغيان الأمريكي الصهيوني الصالح في نهاية يناير ٩٦ عن اجتماع بيكر - بسمرتينج تحت حجج سفلية متحذبة . ان بيكر لم يطع رئيسه على البيان قبل اعلانه . وكانت الحقيقة تطف صلبة زاعقة تهرب بوش ولم يرض على البيان حتى يوم واحد من الانترام الذي انطوى عليه التهمه بوقف الحرب اذا تعهد العراق بالانسحاب من الكويت واتخاذ اجراءات مباشرة وملموسة والوعد الأمريكي والصوفي بضل مشاكل المنطقة الأوسع بما فيها التهمه بالمساهمة الفعلية لتحقيق تسوية في المنطقة .

هل بلغ مسامعنا وفهم مضلجنا الرغش المنطوقس المصراوغ لبطل الانتصار المظلم ومصرع العروبة والإسلام وإسرائيل الكبرى من الفرات صدام الى النبل لمعة السلام السوفيتية والتي أعلنت العراق قبلها الجمعة ٢٢ أياراي ؟ وهل جاعكم حديثه المستشرق والكتاب وأنذاره الاكثر استغرابا واستغرابا بكل الفلم والمشاعر ؟

هل كشفت لنا المجزأة المحرقة ومهجة القصف العشوائي ابعاد المخطئ الأمريكي الصهيوني ؟ أم ان اله الدعاية الخبيثة الجبارة والأعلام الاسود السسور يرونها تخسلا وتزيينا للوعي حتى تنوء حقيقة هويتنا وأنماطنا واضطراب مضاعفا ؟

ان ياتي لنا أحد بجواب . ولن يصلي لنا أحد السمع بعد ان فشا على أنفسنا وضاعت أرائنا . وان تشوطف المجزأة المحرقة التي أشعل بوش نارها الموقدة وسعيرها المحرق الأبد ان تأتي على الحي واليابس .

.. ولن يضيى وقت حسي يستغيب الكل . ان ضوء لبيب الحمد المتعجب ووسط صرخات الرعب والفرع الصراخ ان شو انه والمقدمات هذه المجزأة - المحرقة كانت مشاهدتها الدموية تندي واضمة امام عيوننا جميعا . ولستنا غفلنا السكون والصمت المخزي ضحية غضب الحكام وانقاء لفساد الحكام ورحنا نرد خلفهم ونصيب







الصفحة

المصدر :

١٩٩١/٢٤/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعلومات لإعادة بناء الكويت والتي  
تقدر قيمتها بأكثر من ١٠٠ ألف مليون  
دولار . وهذه هي المفردات المتكاثرة  
المتفطرة الصارخة لحرب بوش  
وأمرىكا الخاصة في الخليج العربي  
لأرض السيادة والهيمنة بعد أن أعلنت  
نهاية التاريخ على عتبات حدودها .

أي سفرة بشعة وفاحشة وعينية  
المصنوع ونحن نرى البعض يقدمون في  
خنوع بلايين وبلايين الدولارات لدعم  
حرب التدمير التلوي وعلمية الأعمال التي  
ستتلو عملية التدمير التلوي وبعضهم  
الأخر تحول إلى مغالين التلوي لمحرفة  
الحرب وأيضا لأعمال التلوي والمهنية  
لعملية التدمير التي ستعقب  
المحرفة . والشئ المؤكد أن أحدا في  
الجواب الصحيح شطاعة وخطوعا  
لوقف المجرة المحرفة إلا إذا فعلنا  
نحن اليوم قبل أن يأتي الغد ونصبح  
عصفا مأكولا ونسيا مضميا .





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٥/٢٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا اظن ان العالم رأى ما هو اشدع معانراه يحدث في حرب الخليج .. حتى الحرب العالمية الثانية بما صاحبها من دمار لمدن بأكملها ، وقتل ، وتشريد للملايين من الناس ، ومن بربرية منقطعة النظير بدأت بحرق الجحافل النازية ، وانتهت بإلقاء القنابل النووية على هيروشيما ونجاساكي ... حتى هذه الحرب الوحشية التي جرت العالم كله الى مواجهة دموية كان وراءها منطق الصراع بين الاقوياء لاقتسام العالم فيما بينهم ..

# يوميات الحرب والسلام

جثة .. منها ثلاث وتسعون جثة للأطفال ، وسبعة وعشرون للنساء ، وثمانى وثلاثون جثة منقصة لأن الصاروخين سقطا على المخيم المسلح وانفجرا باخذه فتولدت عنهما حرارة عالية للغاية .. اما فيما يتعلق ببقية الجثث التي بقى بعضها بمائتين على الأقل لمزالنا متفوتة تحت الأنقاض .. وكل هذه الجرائم تحدث باسم .. تحرير الكويت .. باسم تاديب الدكتاتور ، صدام حسين .. وصالحه العالم العربي من اطماعه القوسمية .. بالسرعة الدولية ، والحضرة ، والضمير الانساني ، والشرعية الدولية ، وقرارات الامم المتحدة ، وضل لها الصحافة القسوية وليدى اعجابها بقدرة التصويب ، وعظمة الآلة التكنولوجية الغربية ، وتبرير الهجوم على العجا بأنه كان يخفي مركزا للتوجيه العسكري .. مستندة في ذلك **شريف حقانة ..**

بضميرحات الدوائر الرسمية العليا التي لم تقم سوى بتزويد ماله جورج بوش .. في الضميرحات الصحفية التي ادلى بها بعد وقوعه ..

ويمكننا ان نلاحظ محاولات النخلة المتزايدة التي يلجأ اليها الحلفاء في الآونة الأخيرة كلما اجسوا بالحق اراء صمود الشعب العراقي ، وجيشه ، والتي يلجأ اليها ايضا دوائر مختلفة في بلادنا .. وهذه المحاولات تتخذ اشكالا متعددة منها المقالات المغلطة الهادئة التي يكتبها خبراء المراكز الاستراتيجية بلسوب باردة او السيتريوهات المتقدمة التي تشرح احتمالات المستقبل في المنطقة او المناقشات حول نظم الامن التي يعين اقامتها عندما تنتهي حرب الخليج .. او مشروعات التعمير بعد عمليات التدمير .. فليطعم كلما زاء التدمير

اما هذه الحرب فلا منطق لها انها جثثون الجبان عندما يلفظ كل الموازين لانه يظن في لحظة انه اصبح وحده في الميدان ليستطيع ان يفعل ما يشاء .. ان سيد كل قواه .. وكل قوى حلفائه .. واتباعه ليشن حربا استعمارية تتكاثف فيها ثلاثون دولة على دولة واحدة سكانها ثمانية عشر مليوناً ، لتسدهم كل ليلة بالآلاف الاطنان من الصواريخ والقنابل ، ساعة وراء ساعة ، ومرعب بعد مرعب لتزلي من على الارض كل ما عليها من منشآت ، ومصانع تصعب الحياة بدونها اسرا مسجلا ..

وانا ككثيرون اتمنى اقضي الساعات منتظلا بين الااعات .. وهذا في صبيحة أحد الايام ، ولنا انشاول اطيرى استمعت من اذاعة .. لندن ، الى ترجمة عربية لتقرير أحد المراسلين الاجانب الذين مازالوا يقيمون في بغداد .. قال فيه ان سكان المدينة يقضون الليل كله في المخاض تحت الأرض .. ان نظام الصرف الصحي لم يعد له وجود مما يهدد باستئثار الاوبئة على نطاق واسع .. ان المياه لم تعد تنسقي من الخزانات ، والصنابير فاصبح من المستحيل إزالة الفضلات الاعمية التي تراكمت ، وطف بها المراحض .. ان الكريما انقطعت فاصبح معظم السكان يقضون ليالهم في الظلام .. اما في النهار فالمدينة خالية من الناس حيث لا أحد يهبط الى الشوارع .. فاصبحت مثل مدينة لا تضيق تحوم فيها ارواح الذين ملقوا تحت الأنقاض .. وسال المراسل أحد الصحفيين العراقيين عن اثر الحرب على أطفالها فاجاب : .. عندي ولدان .. عندما انتفرا لي وجههما اشعر ان الحرب اخصلت لي سنهما خمس سنوات

ومنذ اسبوع استمعت الى وصف لما حدث بعد الغارة الصاروخية التي شنت على مخابا كان يلجأ اليه الناس اثناء الغارات .. كان صفقه مصنوعا من الاسمنت المسلح الذي يعمل مسكه الى ثلاثة امتار ، فاستطاعت الصفيحة ان تحلها صواريخ عليه ، ونجحت في اصطفه طائرات الحلفاء صواريخ عليه ، الدراسة الدقيقة التي سبقت اصفيحة مباشرة بفضل .. المعلومات التي جمعتها المخبرات .. الفارة ، والمعلومات التي جمعتها المخبرات .. من الشركات التي قامت ببناء هذا العلاج المسلح .. فعلا كانت النتيجة .. حتى الان اكثر من ثلثه





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

١٩٩١/٩/٢٧

زادت فرص التعمير امام  
الشركات الاجنبية  
والتي عن طريقها يمكن  
القسام ونهب اموال  
الخليج تعويضها عن  
المعارك البطولية التي  
يخوضها الحلفاء في  
سبيل تحرير الكويت  
او ببساطة بعض  
المفكرين يقولون فيها ان  
المسألة بسيطة لا  
تتعدى صدور قرار من  
صدام حسين  
بالانسحاب الفوري  
فهو الذي اخطا واجرم  
وجر علينا السكوارث  
والويل .. وكل ما حدث  
نتيجة هذا الخطأ الفادح  
الذي اعطى الفرصة  
للاستعمار الامريكى لى

الصراع حول المنافع المتروكية واريلها واملها التي  
تستثمر في الغرب وتستخدم في شراء السلاح من المصانع  
الامريكية والانجليزية والفرنسية ثم يعود جزء منها  
إليها في شكل قروض تدفع عليها فوائد .. والسياسة للثقل  
حول اعتناك حال الاعتماد على غربنا .. انها اصوات  
تقول ان المقاطعة الاقتصادية لم تنتج لها فرصة كافية  
لكي تكون عنصرا للضغط على العراق في اسفل مختلف  
الجهود السلمية ..

نعم في كل يوم ترتفع اصوات جديدة لتقول ان ما  
يحدث هو خروج عن نطاق القرارات التي اصورتها هيئة  
الامم المتحدة هو خروج عن الشرعية الدولية التي  
يتشقق بها الحلفاء .. لقد اخذ الاتحاد السوفيتي يريد  
هذا الرأي يصير امر مزاييد .. وكذلك اسبانيا ، وايران ..  
وعند من بلاد عدم التمييز ومن الدول العربية ومن  
الهيئات الشعبية في مختلف انحاء العالم .. انها  
اصوات الرجال والنساء الذين شعروا بأنه لم يعد في  
ظنورهم ان يظلوا صامتين بعد ان سلطت كل الانظمة  
امام عملية الايالة الجماعية لتعيق باكتله .. ويوما بعد  
يوم مستنكر حكومات .. وترتفع اصوات الناس عليه  
لايقاف الحرب التي نشبت ضد شعب العراق الذي ابره ان  
هذه الكلمات وحدها ان تنفذ طغلا او امرأة او رجلا  
عراقيا .. ومع ذلك فلكلام الغفل من السكوت .. وهو  
مرحلة من مراحل الفعل .. ويوما بعد يوم مستنكر  
اصوات جديدة الى جيش الانسانية الذي يستنشر  
الجريمة التي تنسخر خلف تحرير الكويت واسترداد  
المقاومة واستنهاض الجهود والأيدي والاجسام لصنع  
سدا عرييا ودوليا تقرا على ايفاق هذه الحرب القذرة ..  
وسيرد ذلك الملايين من الاصوات تلك الحقيقة التي  
اصبح يرددوا الكثيرون رغم اختلافاتهم الفكرية  
والمعتقدية .. ورغم الاصول المتباينة التي تبصروا  
منها .. ان الجريمة لا تشر الجريمة .. والخطأ لا  
يستلحق خطأ كبير .. ارغبوا ايديكم عن شعب العراق  
واعيدوا اليها ابتها مص ..

ينطق علينا .. وبها من صرامة خفية ومبدئية  
واراحة للذين يحسدون عليها ..  
نعم صدام حسين اخطأ ، واخطا كثيرا .. وهو  
دكتاتور .. ولذلك وقع فيما وقع فيه .. مثل كل الاخطاء  
والجرائم التي يقع فيها الحكام الذين لا يقيسون وزنا  
لأراء .. ومصالح مواطنهم .. ولكن في عالمنا تعود الناس  
على نسيان اخطاء المسئولين الذين يبيعون امور الدنيا  
ولكن مع الوقت تتضح الحقائق .. وتنتج مسؤولية  
امريكا وحلفائها ومع الوقت ترتفع الاصوات في كل انحاء  
الدنيا لتطالب بايقاف المجزرة البشرية تحضرها افي  
الخطى عمليات الايالة البشرية التي يباهاها الشعب  
العربي الشقيق .. وهذه الاصوات تغير عن البظلة التي  
اخذت تستلوي على الضمير الانساني .. انها اصوات  
الذين يدركون انه لم تبتل جهود كلية للجسوس على  
مائدة المفاوضات لأن جورج بوش والادارة الامريكية لم  
تكن تريد المفاوضات فقد طيت المفاوضات بعد الانسحاب  
وبعد الانسحاب لما الشريرة للمفاوضة في موضوع  
الكويت .. سيكون الموضوع هو علف وتحجيم  
العراق .. وهي عملية قائمة من زمن بعيد .. انها اصوات  
تتسارع لعلها لم تطبق القواعد نفسها على كل المعنزمات  
الدولية وتقول ان المسألة في الواقع كانت ولا زالت





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/٢٧

المصدر :

١٤١٢هـ

# التاريخ الدامي من البوكسرك إلى شوارز كوف

كان الأميرال البرتغالي  
الفرنسي البوكسرك - أول  
رواد الغزو الاستعماري  
الأوروبي الحديث وأول من  
اكتشف الأهمية  
الاستراتيجية للخليج  
وخاض أول حرب استعمارية  
من أجله ، وطبقها كل من  
جاءوا من بعده وبلغت  
ذروتها على يد الجنرال  
الأمريكي : شوارز كوف

يخاض الأميرال البرتغالي الشاب  
ليونس الأمبراطورية البرتغالية في الشرق  
في القرن السادس عشر ويقع عمر  
السياسة الغربية ،  
وكان لابد لها وأن تقوم على اشتراك لمن  
كنوا في العالم في ذلك العصر ، والذي يستلزم  
أن يحقق رخاء ورفاهية أوروبا ، وهي تجارة  
الشرق وخاصة التوابل والتي يسبق عليها  
العرب ..

والتي تطورت لتصبح البترول العربي  
الذي يحارب شوارز كوف ، تقوم عليه  
الامبراطورية الأمريكية ، والذي يعتمد  
في رخاءه - وه يقاه - اليابان وأوروبا  
 وأمريكا .  
وكانت استراتيجية البوكسرك على  
الاستيلاء أولا على مضيق هرمز والذي  
يرتفع منه الاستيلاء على كل الخليج ،  
ويبدأ بعدها في نزعة عسكرية إلى البصرة  
وبغداد ..

وتنقروا الاستيلاء على عدن وسبأ  
المنذب ، ويتحكمون من الاستيلاء على البحر  
الأحمر ، ويحتل - ينع - وتقوم بضميرة  
خاطفة يستولون بها على المدينة المنورة .  
وتظل القاهرة هي الغنية الكبرى ،  
ولها وضع استراتيجي - فريدة - هي أن  
يتحالف مع أثيوبيا ، المسيحية ، لكي

يقطع ماء النيل عن مصر وذلك يسهل عليه  
الاستيلاء على القاهرة ؟ البائسة .  
وحينما يستول على الواحات المصرية  
سرب يملك كل مفتاح الشرق . ويمسك  
الخليج والبحر الأحمر ويحرق العرب  
والصعيد الهندي ، وينزع ويحتكر كل  
تجارة الشرق وترتفع راية البرتغال على كل  
البحار وتصبح سيدة العالم !

وكان الوصول والحصول على تجارة  
الشرق حلم أرباب الكبر - طوال القرن  
الرسمي وكان الحل التوسعي للتخلف  
والأزمة الأوروبية العvisية ، وكان تحقيق  
ذلك الحلم هو الدفاع الحقيقي والرسى  
لكل حروب الفرنجة ، كما ساءها العرب  
والعرب الصليبية ، كما لقيها الأوروبيون  
لكي يخلعوا عليها قناعا دينا !!

وكان الدرس - الاستراتيجي - الذي  
خرجوا به من الفسوات الخمسة التي  
استغرقت مائتي عام - أن لا جدوى من  
الغزو المباخر واحتلال أراضي العرب  
المسلمين ، وإن ذلك أصبح أكثر استعالة  
بعد قيام امبراطورية إسلامية - قوية  
في الامبراطورية العثمانية في عصورها

الأولى .  
ودار البحث عن مخرج حتى انتهوا  
إلى استراتيجية سميت - الانكشاف حول  
ظهر الإسلام ، وتقوم على اكتشاف  
طريق إلى الشرق لا يمر عبر أراضي  
العرب والمسلمين عامة ولكن يلف  
ويطعنهم من الخلف ويطنهم طعنات  
مدمية تجوز عليهم ، وتفتقر تجارة  
الشرق من أيديهم !!

وكان ذلك هدف الاكتشافات  
الجغرافية الكبرى لاكتشاف الطريق إلى  
الشرق ، ونجح بصر - قسطنطين  
برتغالي فاسكودي جاما - في تحقيقه ،  
وكان وراء ذلك النجاح - الشرايفي -  
فيلان عربي التقى به في شرق إفريقيا  
وأرشده إلى الطريق الصحيح .. ونقل  
نظاما طويلا حياته على ذلك الذنب ، وهو  
أحمد بن ماجد !!

ووصل فاسكودي جاما إلى ميناء  
كالikut في جنوب الهند على ساحل  
مالابار .. وبهر وذهل لما وجد  
كانت كالikut أكبر مركز وميناء  
للتجارة في الهند وكانت تلتقي فيها كل  
السلن التي تحمل بضائع الصين  
الغنية من المنسوجات الحريرية  
والأواني الذهبية ، وسفن التجار  
العرب التي تملك أطراف التوابل من  
ملا . والسلن القادمة من هرمز وعدن  
محملة بالمنتجات العربية والإيرانية  
لم الخول العربية الشهيرة والسي  
تعود محملة بمنتجات الهند والصين  
وعلا .. وتصل حتى موانئ إيطاليا في  
البنديفة وجنوه .

وكان تجار كالikut العرب مكاتب في  
أرجاء الهند وفي الخليج الغربي ، بل في  
القاهرة والإسكندرية وحتى مدينة فاس  
في المغرب - من مدن أطبها ، ورغم أن  
حكام كالikut كانوا من الهندوس إلا أن  
العلاقات بينهم وبين العرب المسلمين  
كانت علاقات صداقة ومودة خلال قرون

ونقلت كذلك حتى وفد البرتغاليون  
عد فاسكودي جاما إلى البرتغال محملا  
بالبضائع والمنتجات والنفائس وفزت  
خيل أوروبا كلها ، ولهذا يرجع مرة ثانية  
ولكن على رأس أسطول مسلح بأسلحة  
أسلحة العصر وكانت المدافع البحرية  
وباعت بالهجوم مدينة كالikut التي  
قليلة بالسلام ، أحرق قصر الحاكم  
وأشعل النيران فيها أخض التجار







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٥/٢٧

المصدر :

الأمال

### محمد عودة

الشيخ وإمارة مسيحية في أرض فلسطين .  
« وأما الشطر الثاني فكان » إن يقوم بعمل عظيم في جبال اليبوسيا بأن يهدم بقضا من السلاسل الجبلية ويردم بها النيل الأزرق ويقطع مجراه ويوصله من الشمال إلى الشرق وبذلك تحرم مصر من مياه النيل وتمتلئ القاهرة وكل ما يحيط بها إلى صحراء مملقة وبذلك نستطيع أحكام السيطرة المطلقة على مصر والسودان والبحر الأحمر .

ولم يقدر للأمور الواسع الأسطع والخيل أن يحقق كل أسرار التوجيه ، وقد سئل بعض كل الأوربيين عن كبحزون الشرق الهائلة التي احتكرتها البرتغال والتي تحولت بها إلى مصر وألقت إلى دولة غطمي تتخضم في العصور والتقدم أوروبا .  
ولدت الفخيرة وتفسر الصراع وأصبح محور كل سياسة ودبلوماسية واستراتيجية أوروبا ويبدأ صيرورة الأراضي الوطنية ، هوندو ، والسين وكثروا يتحكمون في سوق المال في أوروبا ، ويجوز أن أساطيل محيطة بكل المستعملة التي تنزع تجارة الشرق من أيدي البرتغاليين واستطاعوا أن يقضوا عليها ويسير الفرنسيون ، وكانوا يعتقدون أن الشرق وتجارتها وكل ما فيه حق وحكر فرنسا ، وأن البحر الأبيض بحيرة فرنسية ، يستطيعون منها انقلا في السيطرة على كل البحار ، ومن يسيطر على الماء يسيطر على العالم ، وكان البريطانيون ، أشهر القراصنة واشدهم دمرا وبطشا ، وكانوا جزيرة تحصيلها الماء ويمتدنون في كل شيء على مايتزونه من العلم ولهذا أعدوا الأسطول الذي مزج كل هؤلاء وخرج في النهاية بصعب الأسد وقد بدأ كل هؤلاء وتصاقوا على الخليج ، وقد ظهرت العصور والاستراتيجية والإسالة والسرراخ ولكن ظلت أسرار التجارة الرعب والإرادة ضد العرب أو لا هي السلسلة فلما كسا أرضي وعلمها ، البويرك ، ولحق كل منهم من سبعة في القتل والدمار ، فحطرت الشعارات ولم تعد السلسلة ملكة المسيح والقضاء على العرب والصليبيين ، أعداء الله والكنيسة ، وأصبحت حرية التجارة والقضاء على القرصنة ومكافحة تجارة العبيد وتأمين المواصلات ، ولكن بقي الهدف واحد هو كبحز الشرق والتي تطورت من

« وحيتما اتقنم لندن والمواني العربية على شاطئ الخليج » الخراج أمر بتقصير كل السفن الراسية بكل ما عليها ومن فيها ، وحيتما استولى على مملكة مسقط أمر بحرقها من أعقابها ، وحيتما لجأ الآلاف إلى المسجد الكبير أمر بإحراقه عن أعفده بكل من فيه رجالا ونساء ولطفالا ، وأعلن بلا حرج أن من أمز أمانيه « أن يبنى قلعة من عظام العرب ويدين

أبرابها بالذمم وأنوفهم وإن يرفع علم البرتغال على كل من جملتهم » وتركه البويرك برءاه ببيات سجل فيها بلا حرج سيلا من هذه الآلام ، واستضاف حاكم كالكيت الهندي بالقوى أمراء المسلمين في ذلك الحين السلطان والفروى ، في مصر وأمس الاستقالة وأرسل أسطولا مصريا كبيرا بقيادة أكبا تائه البحرية ، الأسطول مير حسين ، مع الأسطول الذي لا يقهر والذي نشر الفزع والرعب بطول البحار ومرفئها والمحا به الهزيمة عند جزيرة دبر ، في عرض المحيط ، بقلق متضا بالجراح ولكن لجأ إلى التيسلة التي أصبحت سلاحا قشقا يستعمله الأوربيون واستطاع أن يرضي حاكم الجزيرة ويحاصر الأسطولين واستطاع المير حسين أن يفلو ويوجه بالأسطول واسترجع البويرك مسقط . وكما يقول مؤرخه البرتغالي « يارنر » قبر الأموال ومؤسس الامبراطورية أن يمه عية رومية الأسطول البرتغالي في المحيط الهندي والبحر الأحمر والبحر العربي والخليج العربي .

وأمر بالاستيلاء على جميع السفن التي كانت تأل الحجاج من الهند وكل بلاد جنوب آسيا وشرق إفريقيا وأن يلقى بهم في الماء ليموتوا غرقا أو يفرقوا أحياء أو يلقى بهم في براميل من الزيت المخل ، وصمم أن يقوم بتقليد استراتيجيته العليا وأرسل إلى الملك ايمانويل بستانته في أن يقدم للاستيلاء على ينبع ثم يفلو للهجوم الصامق للاستيلاء على المدينة المؤيرة وهناك سوف يستولى على قبر النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - ويقتل جملته إلى شريعة ويقتل على العرب والمسلمين مقابل القدس ويقر

العرب ، والسكان المسلمين بالقتل الرهيب إذ أمر بقطع أيديهم وأرجلهم ، وأنوفهم وأذانهم ، ووضع أول مبادئ الحرب ضد العرب قاتلا ، وتوجد في أوروبا قواعد دولية معينة بتقليد بها القادة المصريون ويعترف بها البرتغاليون ولكن هذه القواعد لا توجد خارج أوروبا ويستطيع البرتغاليون بعد أن أصبحوا سادة البحار أن يفعلوا ما يشاؤون .

وأشعم الملك على القروصان برشية أميرال المحيط الهندي واتخذ جلالتة لقب « ايمانويل الثاني سيد البحار والفتوحات والتجارة في الهند وفارس واليونان وبلاد الغرب ، واختار أميرالا جديدا لتوطيد أركان الامبراطورية وهو « القروصو البويرك » وسار أميرال الجديد على رأس أولى وأخير أسطول أوربي حديث مسلح بمقالع السفن ، وكانت أصحبت الأسلحة وأشدما فتكا وخشب في الحجرة والجنود قاتلا ، انكم زاهدون لتأروا وأنكم أمام الله سالهجوم والغفصاء على العرب أعداء الله والمسيح ولطاف شعة محمد بحيث لن تستغل بعد اليوم ، وفي لغة أخرى أكد لسيده صاحب الجلالة ، انني على لغة أننا سوف نجهرز كل العرب وسوف نخرمهم من تجارة الشرق أساس فونهم وتروتهم وسوف يعم الجوع والخراب الشام القاهرة ومكة وسوف نحتكر كل شيء ، وسوف نرفع أهل الهندية على شرار التوابل من البرتغال . . .

وأعلن البويرك للبابا انه يعطي لكي يستأنف الحروب الصليبية ويقتل لها أول سوف يقيم مملكة « المسيح » في أرض الفلبين . ويعمل مؤرخ من مؤرخيه ، وتحقيا لذلك ارتكب من الظلم ما لم يسمع أن ارتكبه أحد من قبل ولم يعرفه أهل تلك البلاد أو يتصوره له ، وكان يخصص العرب إذا ما وقعوا في يده بأحد أنواع الذل والامباب .

وكان يامر رجلاه بأن لا يأخذوا أسرى ، وإذا ما استولوا على قرية عربية أن يبدوا بقطع أذان وأنوف الجميع حتى النساء والأطفال ،





١٩٧١

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوايل حتى البترول ، وفي المنهج  
وهو سحق العرب أن لم يكن أيا منهم !  
ولا يقرب كل ما حدث خلال الأربعة  
قرون ، الأوروبية ، في الخليج ، بما  
يحدث الآن على مشارف قرن جديد وبما  
يرتكبه الوالد الأمريكي الجديد والذي  
قرر أن يبرث الخليج وكل الأرض  
وما عليها  
وينفذ ، الموكرك ، قرصانا صغيرا  
امام السفاح المنيد الصمدن دماء  
الأطفال والنساء ، يحلل ، فيتنم  
وجرائكا وينمنا الجنرال  
« شوارزكويف »





الأخبار

المصر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء الى مثقفي العالم يفصح عنصرية الحرب الدائرة وأهدافها الحقيقية

## رفض الجساعى السلمية يؤكد السعى الأمريكى للهيمنة على العالم

أهداف عاجلة

وتتوالى هاتى نكر الله عضو  
السكرتارية الدائمة ورقة العمل المقدمة  
من لجنة الدفاع عن النضالة الجوية  
والخاصة بأهدافها العاجلة  
فلان ان المهام المعالجة تنفص في  
● وقف الحرب ومعارضة اهدافها  
العدوانية بعد ان انكشفت اهدافها  
الحقيقية بقول العراق للمبادرة  
السلمية السوفيتية والرفض الأمريكى  
لهذه المبادرة

● مواجهة نتائج الحرب والقصاص  
بمترىبات الامن التى تحول امريكا  
فرضاها على المنطقة  
● تطوير التحولات في وعى ووجدان  
الشعوب العربية في مواجهة  
الصهيونية والإمبريالية  
● اضاف ان اللجنة قد بذلت جهودا في  
الفترة الماضية وتلقت رسالة بوليسية  
باعتقال واحد من أبرز أعضائها وهو  
أهمهندس عادل المشد الذى وجهت له  
اتهامات تتعلق بعمل اللجنة - ولان  
الجنة لا تدعى لنفسها تمثيل جميع  
المثقفين - ولا تسعى لقرض خيبرات  
معينة على حركة معارضة الحرب ..

القرار امريكى

وتحدث د . احمد رمضان الاستاذ  
بجامعة اسيوط فاذا على اعمدة تحديد  
بعض المبادئ - حتى لا تصاب  
بالازواجية فمن ندين احتلال اراضى  
أفغير بالقوة - ولو كانت تلك هي حرب  
تحرير الكويت حقا لنضالها الشايد  
ولكنها حرب تمت بقرار امريكى لتحقيق  
مصالح امريكية ولم يحدث في التاريخ  
أن دعت امة حرياء ضد مصالحها وأثناء  
الحرب تحاد المثقفين مع القوى التى  
تدبرها من أجل إعادة الاعمال !

دعت لجنة الثقافة القومية المثقفين المصريين الى مؤتمر عام لمناقشة دور المثقف  
في مواجهة العدوان الأمريكى على الشعب العراقي والشعوب العربية .  
رفع المؤتمر شعار مليون توقيع لمعارضة الحرب ويحث تنظيم التسرع بإلهم  
والغذاء والدواء وأكد على أهمية تطوير أشكال الاحتجاج ضد العدوان ووجه  
المثقفون المصريين رسالة الى مثقفي العالم كما تلقي رسالة من الكاتب العراقي  
ابراهيم الحريري الذي دخل اضرابه عن الطعام اسبوعه الرابع في إحدى كتلتين  
تعدا . وقرر المؤتمر الاستجابة لنداء القوى الوطنية العربية التى اجتمعت في  
صنعاء يوم ٢٤ فبراير لتنظيم الاحتجاجات في العالم العربي ضد العدوان  
الامريكى ..

في افتتاح المؤتمر اشار د . رضى  
عاشور -استاذة الارب الانجليزية  
بجامعة عين شمس الى طبيعة هذا  
المؤتمر فقالت أنه ليس مؤتمرا  
خطابيا . بل مؤتمر للمهام والعمل  
يشارك فيه ممثلون لقطاعات ثقافية  
مختلفة لسانون واسادة جامعات  
وصحفيون وكاتب بهدف تحديد دور  
وواجب المثقف في هذه المرحلة وقالت  
ان لجنة الدفاع عن الثقافة القومية التى  
دعت للمؤتمر تحاول ان تكون بوقنة  
حوار ورافدا من روافد حركة شاملة في  
مواجهة العدوان ان لم يكن بسيلا ولا  
وصيا على اية حركة أخرى . ثم بدأت في  
تقديم المتحدثين ..

## مليون توقيع ضد الحرب

واضاف ان كل ذلك يؤكد على أهمية  
مراجعة ما اثر حول عصر السلام  
واكتشفه ضد القوى الإمبريالية الى عالم  
جديد غير من طبيعتها العدوانية فهي  
ما زالت واقعا قائما يعبر عن أعسى  
الميل العدوانية في مواجهة ما سعى  
بهجوم السلام  
وقال حلمي شعراوي ان اجلاء  
القوات العراقية من الكويت . وهو  
موقف اكثبه منذ البداية لجنة الدفاع  
عن الثقافة القومية لا يمكن ان يتم فوق  
ملت الاثان من الجفث العربية .

السلام الأمريكى

وتحدث حلمي شعراوي مدير مركز  
البحوث العربية عن الرفض الأمريكى  
للإمبارات السلمية مما يؤكد السعى  
الامريكى للهيمنة والانفراد بالعالم  
والمنطقة وأن لهذا السعى تاريخا  
عشنا ذروته أثناء عقود ١٧  
والسنوات اللاحقة وهو ليس شعوانا  
عسكريا فقط على نحو ما حدث في ٦٧ وفي  
لنسان بل هو ايضا عدوان سياسي بلغ  
ذروته في اتفاقية كامب ديفيد . وعدوان  
اقتصادي للهب الشريعة العربية  
وعودان فترى وأغلاى بنده عليه نوع  
الثقافة والاعلام المسيطر الآن.





المصدر :

الطرابلس

التاريخ :

١٩٩١/٩/٢٧

للنشر والخدمات الخفية والمعلومات

مدحت الزاهد

احمد الحمري

د. احمد رمضان استاذ  
بجامعة اسبوت

## غزو الكويت قرار احمق .. واستدعاء القوات الاجنبية قرار عاجز

انواجهن من الحرب .. ولكن الوجوه التي احتلت السرح بعد ذلك وجوه كثيرة الوجه الامريكي القبيح الذي يتحدى حق الحياة للانسان العربي .. ووصف د. عبد الحافظ لاشين استاذ التاريخ بجامعة عين شمس الهجوم الامريكي بأنها اخطر حزمة

تتعرض لها المنطقة في كل تاريخها الحديث .. ولكن اهداف هذه الهجمة ورغم اختلاف السلاطين .. لا تختلف كما قلد .. لاشين عن اهداف الغزوات الاخرى .. اجهاض اية محاولة لصعود قوة عربية .. والشارد لاشين الى ان التطبيع كلمة سر هذه الحرب .. وان السعي الامريكي لغرض هجمة القطب الواحد على العالم .. ووضع يتحسر عليه دور المعسكر الاشتراكي هو احد اسباب هذا الاستعراض الواسع للقوة الذي لا تهدد نتائج العراق وحدها .. بل كل المنطقة وشعوب العالم الثالث

ولخصه .. شريف قاسم عضو نقابة التجار بين اهداف الحملة الامريكية في ضرب القومية العربية والثقافة القومية واحداث شرع لا يمكن اصلاحه في الجدار المصري

### حرب تسليم المفتاح

واختتم كامل زهريري رئيس تحرير المصفيين المصريين ورئيس اتحاد المصفيين العرب الاسبق كلمات المتحدثين فقال ان العملية الجراحية التنظيمية التي اعلموا عنها باذعان فحير الكويت اصيحت الآن في يد جزار اسمه جورج بوش وتحول شعارها الى تسديم العراق .. لم يعد هناك فرق بين مصانع البترول والاطفال والمصانع الكيميائية بين الشككات العسكرية والضبابية البشرية

ومذ ايام حدثنا .. افراد ييسوي من سنن فرانسيسكو يقول انهم سوف يرفعون قضيا امام المحاكم لان الرقابة تمنع نشر صور نصف المواقف المدمرة فهل هذه هي الديمقراطية امريكا واحترامها لحقوق الانسان ما حدث في فيتنام يحدث الآن .. وما القسى

وشعوب العالم الثالث وان الموفقيين عليه وقفا دائما ضد كل انتهاكات حقوق الانسان في هذه البقعة من العالم وتحملوا في سبيل ذلك تضحيات وصلت الى السجن والتعذيب وادانوا انتهاكات حقوق الانسان في العراق نفسها عندما كان الاعلام المصري يفيض الضطر لمصالح اذنية وامابت الرسالة بمغلق العالم ان يرفعوا صوتهم ضد الحرب ومن اجل القامة نظام عالمي جديد لا يكون عنوانه مدافع السيد بوش وشركاه ..

وربما الفتنة محسنة توفيق في كل ماها اهداف الغزوات الاستعمارية ضد كل سعي عربي للحصول على القوة واسترجعت صورة صلاح الدين وعرابي وعبد الناصر ومجاهد ٦٧ و٧٢ والفسارة على المفاعيل النووية .. وساعات محسنة توفيق هل هذه هي شرعية قوى التحالف الدولي ؟

واجابت .. انها شرعية مشروعة .. ونحن عندما نعارض العدوان الامريكي ضد الشعب العراقي والشعوب العربية لانظروا وراء الشجع .. كما ان الانتفاضة الفلسطينية لم تكن جاهلة او غبية او تران على موقف خاسر عندما

رفضت العدوان الامريكي فالانتفاضة التطلعت مغزى هذا العدوان ضد ارادة المقاومة العربية ولهم ان المقصود هو كسر ارادة النفل وتخرين وجود الكيان الاستعماري الاسرائيلي .. واستنكرت محسنة توفيق موقف الاعلام المصري من الحرب الذي تزييف الوعي وبقي ضد مصالح الشعب المصري الحقيقية وكانهم يريدون كسر ارادة النفل والمصمود واتشاعة روح الياس والايحباط والهزيمة

وقال الفنان التشكيل محمد عبلة ان الفن هو خط الدفاع الجذائي عن الانسان .. وانه كان يهزم في لوحاته بالوجوه وقد رسم في بغداد وجوها جميلة كزوجات كانت تنتظر عودة

ان قرار غزو الكويت قرار احمق من حاكم دكتاتور .. ولكن استدعاء القوات الاجنبية قرار عاجز من أنظمة مظلمة رفضت اهداف الحرب وحججها بالمصالح الامريكية التي تشرع الآن شعار الشرعية مع انها تخرق سكتا اثناء مذبحه المسجد الاقصى التي صامحت الامة وقائد .. احمد رمضان انه تحت شعار الشرعية طلعوا العراق بانسحاب غير مشروط من الكويت ولكهم الحق على ان يكون الانسحاب الاسر اذليل من سنياء مشروطا بكتائب ديديد وبشروط عسكرية واقتصادية

### نداء الى مثقفي العالم

وتلقت د. رضوي عاشور نداء وقعه اكثر من ١٢٠ من المثاب والفنانين واساتذة الجامعات والمصفيين الى مثقفي العالم اشرار الى ان العنقل العصري الذي يحكم هذه الحرب الطاغية ينبغي ان غارت جوية مكلفة

تختزل الخسائر العسكرية لنسويات المتحدة والوحي المتحلفة الى ادنى حد ممكن ببادئة شعب بكلمة لقتل مدنييه وتدمر بغيته الانسانية وتخرق مبادئ عيشه وتذاته اثاره العربية وهو منطق عسكري عنصري مرفوض يلقي بين ايمة الحياة في الشمال والجنوب .. واكد البيان ان هذا الواقع يفضح كذب ادعاءات قوى التحالف الدولي بالدفاع عن حقوق شعب ببادئة شعب اخر وتدمير كل موارده فضلا عن الالغاء وبالدفاع عن الشرعية الدولية التي اهدرتها نص هذه القوى في بنما وجنرنا والبنما وفلسطين .. لهذه الحرب اشتعلت من اجل البترول وضيغ الثورة العربية الى خزان الغرب لكي يعاد بعد ذلك الى شعوب العالم الثالث في صورة قروض شكيل ارادتها السياسية ..

واكت رسالة المثقفين ان الهدف الحقيقي للعدوان يرمي الى كسر الروح المعنوية والتمسكية وكل شرارت للمقاومة في صفوف الشعوب العربية







الأعمال

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هيروشيميا ونجازاكي من قنابل القلي  
الآن اضعا على البصرة وبغداد ..  
انها حرب مجنونة ولمعونة حرب  
تسليم المفاتيح ، فسيروخ البترول  
يستدعون على نفقات شعوبهم احدث  
اله للدمار وخبرات الفيتام وكوريا  
والجرب العالمية الاول والثانية حتي  
يتم تدمير العراق والكويت تحت شعار  
احترام الشرعية الدولية فليتها  
الشرعية كم من جرائم ترتكب باسمك ..  
باسم تحرير الكويت يجري تدمير  
الكويت والعراق معا وتحويل هدف  
الاطاحة بصدام حسين الى الاطاحة  
بالشعب العراقي ، والكويت المدمرة  
تتحول بفعل هذا الحرب الى حريق القرن  
العشرين وقال كامل زهيري ان الحرب  
سوف تكون ممرا الى قواعد عسكرية  
واحلاف ومهجة استعمارية واحتلال  
طوعي من الحكام على نفقة الشعوب  
وسوف تصبح هذه الحرب حربا  
عقوبية ككفاح المقاومة فتدود  
منها حروب اخرى فاسترايخ نكف  
متهياة لتخفي خطا اسرائيل  
العزيزة على قلب مستر تسليمر بطرد  
الشعب الفلسطيني الى الابد .

وقال كامل زهيري ان هذه اول مرة في  
حياته يشهر بالكرامية ، حتي الحزن ،  
فكلما نظر الى غروب الساعة انتباه  
الحزن حتي ان السؤال يلح عليه الآن  
منذ ان بدأ هذا المؤتمر وحتى انتهى ..  
كم من القنابل القيت على بغداد ؟ وكم  
من المدنيين والعسكريين سقطوا ؟  
وكم من دمار اصاب العراق والكويت ؟  
ودعا كامل زهيري الى جمع مليون توقيع  
ضد الحرب من الفلاحين والعمال .. من  
المتقنين والطلاب .. من الشيوخ  
والنساء .. مليون توقيع ضد الحرب  
ومن اجل الحياة .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهالي

التاريخ :

١٩٩١/٩/٢٧

## مجرد سؤال

● ماما نجوى  
وبابا بوش !



نجوى ابراهيم

كان مشهدا يمزق القلب ...  
ماما نجوى تبكي . والصغير  
الكويتي يبكي . لقد كتب الطفل  
الكويتي رسالة الى سوبر مأن العالم  
او مخبر الشعوب الرجل الطيب  
الذي يحمي اسرائيل ويعطيها كل ما  
تريد لأنها دولة منكسرة ولم تستطع  
سوى جرائم شافهة . سلبت أرض  
فلسطين احتلت بعض الأراضي  
العربية قتلت عشرات الآلاف من  
النساء والأطفال والشيوخ ومزالت  
تقتل . رجل كجورج بوش يجب أن  
يحب أطفالنا ويعتبرونه العنقد الذي  
سعيد اليهم أرضهم ويرثها ويرحل  
بقل الحب ! !

لا شك أن كل مواطن عربي عاشق  
لأمته لا يقبل احتلال العراق  
للكويت . ومهما كانت الأخطاء  
السكوتية . فإن احتلال الأرض  
واغتصاب الوطن أمر مرفوض تماما  
ولكن المني لعودة الأرض لنسبها لا  
يعني أن نقول لأطفالنا أن الأمريكان  
خير أمه أخرجت للناس . ولا فسا  
معنى أن نشهر السيدة نجوى  
ابراهيم في برنامجها . فكر ثواني

وأكتب دقق . ومعها طفل كويتي  
يبكي ويقول أنه كتب رسالة للرئيس  
بوش كي يعيد الكويت بسرعة .  
وتبكي معه . الست المنيمة . ثم  
يتحسس الطفل ويوجه رسالة للرئيس  
حسني مبارك ويقول بسانحه . لا  
تخف الكويت سوف تعود . بوش  
سوف يعيد الكويت لا تخف يلصحن  
مبارك .

ما هذا ؟

إذا كانت الست المنيمة لا تلهي ما  
يمكن أن يترسب في عقول أطفالنا من  
مثل هذا المشهد . فإن بعض  
المسؤولين في التلفزيون لا شك  
يدركون مدى الكارثة . فقد أصبح  
النصر الأول للصهيونية في الحسم  
هو فارس الأطفال . ولزعماء العرب  
خائفون ينتظرون الفارس الأمريكي  
ليبعد عنهم الخوف .

يلامان نجوى . أطفالنا ابرياء مما  
يحدث . « دينا يقول . إذا بليتيم  
فاستقروا . ولد حذر ابنتي من  
مشاهدة برنامجك . لأن مديعة لا تترك  
مادا يجب أن نقوله لأطفالنا وما يجب  
الآ نقوله هي مديعة يجب أن تبعد  
قورا عن برامج الأطفال .

وليت السيد صفوت الشريف يرى  
هذه الفقرة ليترك ماذا فعلت نجوى  
ابراهيم . ولا أفن أنه يعلن أن تعلن  
مديعة في التلفزيون المصري أن  
امريكا سعيدة الكويت وريسننا  
خلف ...

محمود سعد





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٦٦ ومجلس الأمن المركزي !!

بيانات موظف

عاد فرج ليستدرجه :  
ونحن لم نأخذ اليه ٢٤٢ من اسرائيل  
استغرق بيومي :  
- لنا عذرم باقي ؟  
فلما السالموني صار خا بصوته الجهوري :  
- الله اكبر ! الجهاد طريقنا .. ملعون ٦٦١ و ٦٦٠ وما  
قبلها وما بعدها انهم من فعل الطاغوط  
انتفض بيومي مدعورا :  
- نيهتك غير مرة الا تصرخ في انبي لاني مريض لم ابل لي  
هل ٦٦٠ من السكافو و ٦٦٤ من الصالحين !! اجلس  
واسمع لمنافستي لغتها مفيدة لك !! انسا لا اهمم هل  
الخلاف حول ارث ام وقف ؟ انسا لا خال استولى على  
ميراثي من ابي وكان اكثر من ٦٦٠ ولم اضربه بالسلاطرات  
والغواصات وهؤلاء على ٦٦٠ اكلوها لجهنم خسراء !!  
هو الخلاف حول ٦٦٠ ماذا :  
اكذ تاجر :  
- انه على ما يبدو التوبيس خط البسمالين  
- احترم نفسك يا اعدى وانت تشبه احد السريبعان !!  
تتكلم من حلقك دائما  
نوره عبد الفتاح فرج :  
- انه قرار مجلس الأمن بالحصول  
تعجب بيومي وسال :  
- قرار مجلس الأمن المركزي !! هل كانت هناك احداث  
مؤسفة في الخليج كما تلقية المحلفين عندما ؟

ناجي جورج

اليوم ، كالايام السابقة ، لم يعد يشغلنا بالادارة همس ،  
سوى هجوم حرب الخليج ، ونفلاجها :  
قال محمود نجاني بعد ان عاد من نورة المياه واستقر من  
خلف مكتبه :  
- ان لصدام ان يوافق على ٦٦٠  
اكذ بيومي رئيسنا :  
- الناصر اعاد يا نجاني !! يوافق !! ثم يتورط ؟  
انبرت الحجة همت مذكاه :  
- اننا اري انه يستطيع التخلص على ٢٢٠ لان الصوفيت  
مقدرون لمؤلفه ولا يريدون تلك ، الدعكة ، ان تستمر  
اكذ بيومي :  
- ٢٢٠ معلول !! والباقي بنظام !! وما عند السرجال  
لا يضيع  
اكذ عبد الفتاح فرج :  
- يوش الاسم يمين طلاق على الله ٦٦٠  
استنكر بيومي :  
- وهل هي نفقة ؟ اما الله ٦٦٠ او العيس  
اكذ تاجر وهو يداري ابساسة خبيثة :  
- الكويت ايضا مصمم !! وحاول الطييون من امثال  
سيادتك ان تكون ٦٥٩ !! لكن هيهات !!  
اضاف عبد الفتاح فرج :  
- نحن لنا ٢٤٢ عند اسرائيل من سنة ١٩٦٧  
شرح له بيومي معذرا نفسه ايا روحيا للادارة :  
- يالرح يولد في الدنيا ولعت و الاسعار القهت وانسا اري  
ان ما كان به ٢٤٢ في سنة ٦٧ الان اصبح به ٦٦٠ يعتبر  
معلولا





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الفنانون العرب يستنكرون العدوان الأمريكي الباز : مصر طلبت عدم تدخل امريكا في بداية الازمة

القراخ الموجود في المنطقة اذا لم يملأ العرب سيقيم  
بالمهمة الحرب .  
واكد لطفى الخولي على ان القوة العربية هي وحدها  
القادرة على انهاء الازدواجية في الشرعية الدولية  
واجبار اسرائيل على الانصياع لها ودعا لطفى الخولي  
الى الالتفات الى القبح الاسرائيلي المتمثل في طرد  
اسرائيل للفلسطينيين لاحتلال اليهود السوفييت  
محلهم

جاء ذلك في ندوة الاتحاد العام للفنانين العرب  
الجمعة الماضية حول حرب الخليج وشارك فيها اللواء  
زكريا حسين احمد والمخرج هشام ابو النصر وه  
هازم البيلالوي ..

كتشف د . اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للفنون  
السياسية ان الرئيس مبارك طلب من الرئيس الاميركي  
يوش عدم تدخل واشنطن في بداية الازمة حتى لا تتفاقم  
وقال اننا نريد للعراق ان يقوم بدوره العربي شرط الا  
يشكل تهديدا على أي قطر آمن وأوضح ان النظام  
العربي الجديد تشكل عناصره من دول الخليج  
وغيرها من الدول العربية وليس لتركيا وايران مكان  
فيه

وقال الكاتب الصحفي لطفى الخولي ان الازمة  
الخليج كشفت هشاشة النظام العربي التي لم نواكب  
مؤسساته تطور النظام العالمي الجديد . وأكد على ان







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٢/٢٧

المصدر:

الأمال

# ملحق أمركية السحب والجيش العراقي

إسرائيل تطالب بتدمير  
المستويات العراقية بالكاميل  
بريطانيا ترفض وقف القتال قبل  
تغيير نظام الحكم في العراق





الإحاطة

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مساومة أمريكية على جنوب العراق بعد احتلاله

واشنطن ولندن . عزم دول التحالف على تدمير ما تبقى من حياة في المدن والأهداف المدنية العراقية . بالإضافة إلى محاولة إبادة القوات العراقية في الكويت بعد تطويقها .

كان الرئيس العراقي صدام حسين قد أعلن عبر راديو بغداد صباح أمس مواصلة انسحاب العراق من الكويت . وأخلف أنه ابتداء من مساء الاثنين لم تعد الكويت جزءاً من العراق . وذكر مسئولون عسكريون كويتيون لوكالة « رويترز » أن القوات العراقية بدأت في الانسحاب من مدينة الكويت بعد أقل من نصف ساعة من خطاب صدام حسين .

وأكدت مصادر أمريكية أن هدف التحالف الآن أصبح التوغل داخل الأراضي العراقية . ونقلت صحيفة « واشنطن بوست » عن مسئول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية . قوله أن الاستراتيجية الأمريكية تقضي بالانسلاء على جنوب العراق . واحتفاظه بكونية تفاوضية .

كشفت الولايات المتحدة عن إصرارها على تدمير العراق . رغم قبوله قرارات الأمم المتحدة . وإعلانه الانسحاب من الكويت . وأصلحت قوات التحالف بقيادة أمريكا مذبحتها الوحشية ضد المدن العراقية . وضد القوات التي بدأت انسحابها من الكويت مساء الاثنين الماضي . وشهدت مدن البصرة والفو والعمارة أعنف غارات شنتها الطائرات الأمريكية منذ اندلاع الحرب .

ونقلت شبكات التلفزيون الأمريكية أن الطائرات الأمريكية اشتبكت مع القوات العراقية المنسحبة . وأن سوء الأحوال الجوية يحول دون دقة القصف . وأكد الطيارون الأمريكيون أن الأوامر صدرت لهم بمهاجمة القوات العراقية . أما كالت جهة التي تنحرف إليها . كما يحاول الأمريكيون تطويق قوات الحرس الجمهوري العراقي والقضاء عليها .

بررت دول التحالف عدم استجابتها للعرض العراقي بالانسحاب . بشكها في نوايا بغداد . بينما أكدت تقارير سياسية وعسكرية من





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/٩/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالاضافة إلى رغبة واشنطن في إنهاء الحرب بسمطة أمريكية على جزء كبير من جنوب شرق العراق . وفي لندن ، ربط دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني وقف العمليات العسكرية ضد العراق بتغيير نظام الحكم ومدى إحساس الدول الغربية بانه مصدر للتهديد أم لا .

ونكرت وكالات الأنباء أن واشنطن أضلعت شروطا جديدة على العراق ، من بينها نزع سلاح الجيش العراقي . كما أكد متحدث رسمي سعودي أن هناك شروطا جديدة يجري وضعها ، ونقلت وكالة رويترز ، تصريحاً لوزير الدفاع الأمريكي السابق كلينتون واينسبرجر . أكد فيه أن الوسيلة الوحيدة لضمان تطبيق أهداف التحالف ، هي تشكيل جيش احتلال في العراق ذي طبيعة عربية أساسا ، مع وحدات تشمل دولاً أخرى في التحالف .

وفي واشنطن ، أكد دبلوماسيون أمريكيون أن الرئيس بوش يريد تدمير معظم قوات العراق ، بغض أن تضغطه الضغوط الدولية إلى قبول وقف إطلاق النار . وقال مارتن أندريك مدير معهد الشرق الأوسط في واشنطن ، إن شركاء التحالف - خاصة مصر والسعودية - يريدون مثل الولايات المتحدة تدمير أكبر قدر من القوة العراقية .

وأكّد استحقاق شلمير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ، أن قرار الاستحباب العراقي ليس كافيا ، وأن اسرائيل ترى الأسلحة بصدام شرطا أساسيا لإعادة الهدوء إلى المنطقة . وأعرب وزير الاقتصاد الاسرائيلي عن ثقته أن الولايات المتحدة وحلفاءها لن يوقفوا القتال إلا بعد إسقاط صدام حسين .





المصدر : الأمانة

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الحزب الناصري يدعو العرب للتصدي لنصف التحالف

دعا الحزب الاشتراكي العربي  
الناصرى للشعوب العربية . للتصدي  
لمحاولة تدمير الأمة العربية . التي  
يديرها مجرمو الحرب من قادة التحالف  
الاستعماري ضد العراق . وذكر في بيان  
اصدره للأعراب عن الضمان مع  
الشعب العراقي ، ان قادة التحالف  
يرفضون المصالحة العسراقية  
والسوفيتية لايفاق المجازر لاعتقادهم  
بان السلام لايتوار الا بتدمير العراق  
وإفراته وامكانياته .







المصدر : البحر

التاريخ : ١٤٩١/٤/٤٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **العاملون المصريون بالأردن يحتجون على استمرار الحرب**

أرسل مائة مصري من العاملين بالأردن بمرافقة تابعي إلى بيان رؤساء الأحزاب والقيادات السياسية المعارضة في مصر والذي يطالب بوقف الحرب المدمرة التي تشنها الولايات المتحدة والمتحالفين معها ضد شعب العراق بهدف تدميرها اقتصاديا وعسكريا لمصنعي العدو الصهيوني وطلبوا بضممن حملة الإنسنان المصري وجهه في أبداء رأيه لمخاضا عن عرويته وسلامة مصيرتنا الوطنية ...





المصدر : الأهل

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اعتصام ضد الحرب بمدينة الاسماعيلية

اعتصم أعضاء	الشعب العراقي ورفلوا	بيلقا جماهيريا طالبوا
واصدفاه حزب التجمع	رايات سوداء على مبنى	فيه بالتحرك لوقف
الاسماعيلية يوم	النار واحرقوا العلم	الحرب وتحقيق
الجمعة الغاضي بملعب	الامريكي في نهاية	الانسحاب المتزامن
الحزب احتجاجا على	الاعتصام	للقوات الامريكية
المجزرة التي تلوم بها	اصدر المجتمعون	والعراقية ..
القوات الامريكية ضد		





الجمعية  
عربية

المصدر :

١٩٩١/٩/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لكن سكتيب الباب

الحرب تشتت سرور القوة والقدرة والقرار . ولكن سرور الحرب لا تشتت إلا وحتى بعد نهايتها حين تستك المدافع . وقد تشتت حرب الخليج المملوءة المدافع . بعض إسرائيل ولم تكن تعرفها . وسوف تشتت الساعات القليلة القادمة إلا كان الرئيس جورج بوش قد قرر الاستمرار في الحرب . أو استطاع مجلس الأمن إصدار قراره بوقف القتال .

مجلس ساعدت سكتيب بعض الاسماء . كما امرع الرئيس بوش في احتجاز الحصار الاقتصادي غير كاف . وانتقل إلى إعلان الحرب . ثم انتقل إلى تسخيرها . وراض المبادأة السوفيتية . ووجه إذنه للمراق وأطاعه بالقب وبالقوة الاتحاد السوفيتي من نود الوسيط . وسوف يأمر الرئيس بوش للمرة الثالثة الاستمرار . وكشف الهدف الجديد من حرب الخليج وتحرير الكويت .

وستكشف الساعات القادمة أيضاً هل تقرر القوات العسكرية لشمالية . بزعامة أمريكا وديريانيا وإيرانا مواصلة القتال على أرض العراق . أم أنها ستقرر لدخول مدينة الكويت نهاية منطقية وخاتمة للحرب ويهدا بتكليف أيضاً هل كان تحرير الكويت وأعباءة الشرعية . وهو هدف مشروع . فزيرة الهدف أبعد وهو تعظيم الآلة العسكرية العراقية . تمهيداً لتجميع القوات العراقية إلى ٢٠٠ ألف جندي . أي إنقاذها إلى الخمس . حتى (تتوازن هذه القوة مع القوانين المجاورتين

وهذا قوة إيران وقوة سوريا) . وأصحاب هذا الهدف الجديد لا يرضون إسرائيل على الشروط . ولا يرضونها طبعاً في صواب

موسمي بالتوازن العسكري . لأن أمريكا ملتزمة بالتفوق الإسرائيلي العسكري . وتملكها لتصواريخ والقذائف النووية . ولم يخف الطرفان ذلك منذ أبعج مناهم بيجون عندما نشر خطاب الرئيس ريجان إليه في ٢٨ أبريل ١٩٨٢ . وفيه تنذر أمريكا بالحفاظ على التفوق العسكري الكمي والتكفي على كل دول الشرق الأوسط مجتمعة

وكما قطع الرئيس بوش الطريق على قرار مجلس الأمن بالحصار الاقتصادي . وانتقل إلى قرار الحرب . قطع الطريق على كل مبادرات الاسماء . لتواصل الحرب . كالأمن . وبعد واحد وأربعين يوماً من الحرب . تتساقط :

هل قرر الرئيس بوش مواصلة الحرب لتعطيل الهدف الجديد الذي تصيح به هنري كيسنجر وتطالب به إسرائيل حتى قبل لشوب أزمة الخليج وهو الهدف الذي طالبت به أيضاً ديريانيا أيام مارجريت تاشر ؟

والجمل الحرب . بشرة أيام . كتب الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون . في اليوم ٧ يناير ١٩٩١ - يعلن موافقة على الحرب . « لأنها لن تكون حرباً من أجل البترول فقط . بل ستكون من أجل الديمقراطية . والسلام . وسلام أبنائنا وأطفالنا » ولكنه فسوف تكون حرباً أخلاقية . ويبدأ من أخطايات نيكسون التي التصحت في قضية ووترجيت . فسوف تستك المدافع . عاجلاً أو آجلاً . ولكن سرور الحرب سكتيب وسوف تشتت المزيد من الأمور حين تطن الحصار المائية والشرية والعسكرية والسياسية

كمال زهيرى





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانحساب

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

## الانسحاب

ولذا كان الرئيس العراقي قد  
نسى القضية الفلسطينية  
وشعاراته عن توزيع الثروة  
العربية... وتذكر أخيراً أنه يجب  
أن ينسحب من الكويت لأنه لا  
يريد الآن سوى شيء واحد هو  
الحصول على ضمان ببقائه في  
السلطة... فإن للشعب العراقي  
أن يقرر مصيره ومستقبله بنفسه  
في ضوء تجاربه المريعة طوال  
السنوات الماضية.

نبيل زكي

اعلن رسمياً في بغداد أن  
القوات العراقية قد انسحبت من  
الكويت بصورة كاملة مع أول  
ضوء من صباح أمس. حدث ذلك  
بعد مرور حوالي سبعة أشهر على  
الغزو العراقي للكويت رفض  
خلافها الرئيس العراقي كل  
تدابير السلام ومحاولات  
مفوضية عربية ودولية لإقناعه  
بالانسحاب. ويقول بلجيكي  
يربما كوف المبعوث الخاص  
لرئيس السوفييتي جورجيناكوف أن  
الرئيس العراقي صدام حسين  
صرح له في شهر أكتوبر الماضي  
(خلال أحد لقاءاته معه في  
بغداد) بأنه يعلم تماماً بأنه  
سيضطر، تحت ضغط ظروف  
معيّنة، إلى الانسحاب !!  
وهذا يعني أن أيرلج كان  
يعرض شعبيه وجيشه للدمار..  
والبنية الأساسية لبلاده..  
للخراب، بينما هو يعلم أنه  
سينسحب!

وعلى يجب على الرئيس  
العراقي أن يعترف بأنه كان  
يعرف أنه سينسحب من الأراضي  
الإيرانية ويتنازل عن كل شيء قبل  
أن يصدر الأوامر إلى قواته  
بإقتحام حدود إيران!  
والغريب أن الرئيس العراقي  
كان يعلم تماماً - أيضاً - وهذا ما  
لم يصرح به ليربما كوف - بأنه لا  
توجد عوامل أمام حصوله على  
مثلاً على الكيم أو تسوية  
مشكلاته مع الكويت في إطار  
الجمعية العربية والأمم  
العربية بالطرق السلمية

إن ما هذا الذي فعله الرئيس  
العراقي؟ ومن يجعله مسئولية  
كل هذا الخراب والدمار والأبواب  
التي انزلت؟

ولا يمكن تصور أن تصدر منه  
بعد ذلك تبريرات لما حدث..  
أو أن يجد من يصحله..  
ولا يمكن تصور أن يظل  
الشعب العراقي يبيع ثمن  
سياسات لم يشترك في وضعها ولم  
يتشاور معه أحد بشأنها.  
ولا توجد جهة مختصة  
بمحاكمة الرئيس العراقي سوى  
شعب العراق نفسه.

وليس لأحد الحق أن يضع  
أحداً لمسئلات المظاهرة والدمار  
مصابيح الشعب العراقي  
والمصالح القومية العليا للأمم  
العربية.. سوى شعب العراق  
نفسه..







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صبح الخير

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

## □ رواية □ أحمد هانم الشريف

### سحابة الكويت السوداء

الثروة بددناها والوحدة ضيعناها والديمقراطية فصلناها بلوط اشيق من ملاسنا لفتنقن الثوب ، وقيل خراب العراق والكويت كنا نبقى خراب لبنان ، وقيل ضياع فلسطين كنا نبكى ضياع الاندلس .

ولقد كان الأدوييون يحسنون عربية لو محكمة امريكية مثل حكم الظن بنا عندما شامدوا اخر ينما ، وحكم المليون او محكمة سلاطين بني الاحمر يلرف الدمع نولية في الامم المتحدة ، وإنما يدعو عند نال غرناطة بعد خروجه من إن معاقبة الشعوب التي سكنت قصر الحمراء ، فاطلقوا على هذه حين وجب الكلام وتراجعت حين القائل اسماً غريباً هو دمة العربي وجب الفعل .. بسبب ما يسميه الأخيرة . وهامم احفادهم في الكسل الحضاري .. الخليج يبحثون عن أسماء للاطلال هذا كله يا اسفلتنا الكبر .. في والخرائب العربية ، ودمعة صدام وقت يحلم علينا أن نجتمع شملنا حسين وهو يخرج من الكويت .. لحل قضية فلسطين ونصير العراق وهم يجيبون من 'غزارة الدمع والكويت ولبنان .. وهناك عشرات العربى .. فلم تكن دمة السلطان الاكوف من الجوى والمرضى العربى في غرناطة سوى القطر والجرحى والموتى تحت الانقاض .. الذى يسبق الفيت .. ينتظرون إخراج جلالهم قبل هزن عميق يسكن في امدان .. ولا يجوز أن نعتكهم العيون العربية .. وإلى أيام الحزن في الدنيا وهم يمثلون بين يدي تضطرب العقول لآرى حسناً ما خالقهم ..

ليس بالحسن .. إننا إذا فتحنا الباب امام ويكتب الاستاذ نجيب محفوظ الحاصلات .. واتهاسات شعب يوم الخميس الماضى بجريدة الكويت للعراق اسوف نجد انفسنا الانرام للآلأ : لا يمكن القضاء على طاعية دون احساس بشعبي .. داعياً إلى أن تدفع الشعوب ثمن جرائم الحكم .. لأنها شعوب مثنية بدت امام المعالم كعصية من الخارجين على القانون . واصبحت عنواناً لهمجية والفساد . ونجيب محفوظ لا يكفى بالدعوة لمحكمة صدام حسين واعوانه ، وهل يمثلون امام محكمة الخليج ..





## من ثقب الباب

سلبت قاعدة «مع الشرق» التي تلعب باللغة العربية من باريس إلى أنحاء أوروبا عما سيحدث بعد الحرب. ولدت ولكن الحويل لا يزال مشتتاً. ولقد تأججت المعركة البرية وطلعت الجوية. ولكن البرية كامة لا محالة بمزيد من الغوايب والدمار والحرائق لاسلك. ووسط التفلان توح بعض المقترحات والافتكار .. واظلم التفلان ان ما حدث بعد حرب لبنان عام ١٩٨٢ سيحدث أيضاً بعد حرب الخليج فقد اعتدت اسرائيل على لبنان في يونيو ٨٧ ثم تقدم الرئيس رونالد ريغان بمبارته المشهورة في سبتمبر ١٩٨٧، او بعد بضعة شهور. فاقى ابن وصفت الميافرة ؟ لقد ظل البعض لفكرة السلام مقابل الأرض. ثم أصبحت المفاوضات حول المفاوضات. وطالت وباتت ولما ظلت لم تستك اسرائيل بمبدأ السلام والأرض معا. وهي تؤمن بغض ما امتت به التزوية ان اليهود لا يمدون على حاجة العالم وكذلك الصهيونية تتمسك بأن هناك شعباً يزيد على الحاجة هو الشعب الفلسطيني. فاقم من لائقه الى اراسته الى الارض وسبهاء. ولهذا صارت شاذية اعوام وولدت الميافرة الامريكية ميتة ولكنها دقت بعد اعوام. وسوف تتقدم امريكا طبعاً بميافرة جديدة بعد حرب الخليج. ثم يصطدم الجميع الى النهاية باسرائيل والصهيونية وسوف يكتشف العالم ان وسط التحالف خلفاً مكسداً لقد جمع التحالف على حول بون دول مستقلة الايدياء. بعضها كان له حق في الدفاع عن شرعية بعضها كان يرد لوالفكرت الحرب ان كان لايد من العرب على تحرير الكويت دون تعظيم العراق ولكن الملك النعفس بين اسرائيل الكبرى وامريكا العظمى يريد الحد الاقصى والهدف الايد. فلابد من حق الكويت ايضاً ثم اعادة تعميرها. لتكسب شركات التعمير بعد ان تكسب شركات الممار وبيع السلاح. ولقد أصبحت حرب الخليج معرصة حقا للظهور الحية المتكررة. والحسر ميكرات التكنولوجيا تجرب لأول مرة من الصلاروخ باترويت الى الصلاروخ كروز.

والقوات مفتوحة. لانها حرب البترول وحرب الفارين على الاتفاق والبدء لعراق الثروة العربية ايضاً. وتعظيم الثروة العربية في الطريق. وهي حرب مجلولة في البداية وملونة في النهاية. ومازلنا في وسطها لم نكمل بعد مرحلة الانتماء الجوي الجوي البحرى .. وستكون معركة عظمى. ستكون المسار فيها بأعطف بطولس الاسلحة التقليدية وكارثة الساتلية لو استخدمت ايها الاسلحة الكيماوية والجرثومية. او هربت قتال جديدة من نوع جديد للشر شيعة من الفل فوق الجنود ثم انقل هذه الشيعة. ولقد بدأت الحرب بهزيمة ولدهو الله الا تنهض بهزيمة. ولدهو الله الا تنهض العرب. وتصبح مثل القنابل المتفوية التي تفرط منها القنابل من الكتيبة فلا تصبح حرب الخليج هي الحرب العنقوية التي تلد حروباً وحرائق ودماراً وحرباً

## كامل زهيرى





المصدر: الماء

التاريخ : امارس 1491

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

**بعد جولہ بین : لندن و واشنگٹن و باریس**

## قصة بداية أغرب الحروب

الحرب التي  
لم يكن يريد لها  
أحد

بمقام: مستطابق للحسيني

●● هل كان الرئيس العراقي صدام حسين يريد هذه الحرب أو يسعى إليها ؟

لعل السؤال يحتاج إلى صياغة أخرى ؟

هل كان الرئيس العراقي، يتوقع أو يتصور، ان قيامه باحتلال الكويت ثم اعلانه ضمها إلى العراق، سيؤدي الى ما أدى اليه من تسلسل ربود الأعمال التي نتجت وتراكمت حتى وصلت إلى الحرب التي تشهدهما؟

يُبلّغ لعل هذا السؤال - بدوره - يحتاج إلى صياغة أخرى ؟

كان كل الرئيس العراقي ، عندما أعلن عن خلافه مع الكويت ، أو من وجهة النظر ، متظاهرا ، من الكويت وبقية دول الخليج ، عندما أعلن عن هذا الخلاف أو هذه المطالب بصيغة تتحجب بالتهديد ، يتولى فعلا أن يفعل ما فعل ، على وجه الخصوص ، أعلن ضم الكويت ، أم أن تتلصق الأفعال وربودها وتشبكه وتراكبها ، قد وضعت قراره وحركته السياسية على رأس متحركة ، وصلت بالأزمة التي ما وصلت اليه ؟ ●●





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: (مارس ١٩٩١)

### المصدر:

الديون التي تراكمت ، وثنيهما كلفة إعادة بناء ما دمته الحرب واستنزاف ما أولفته الحرب من نشاط الاقتصاد .

أما النفية : فهي تلك الآلة العسكرية الضخمة ، بما اكتسبت من خبرة القتال على مدى سنوات ثمان ، وما توافر لها من سلاح متقدم ، تكاليف الحرب والشرق مما يتكبد في المرحلة الثانية من تلك الحرب ( بعد الانسحاب العراقي الاستراتيجي الكبير في ١٩٨٢ مما كان قد احتله من أراضي إيرانية ) وما تراكمت لدى هذا الجيش أيضا من خبرة "تكنولوجيا العسكرية المتقدمة" وبمناخ التفكير العسكري الحديث .

ورغم أن وجود مثل هذه الآلة العسكرية في حوزة دولة في حجم العراق قد يبدو لأول وهلة ، ميزة لا يستهان بها ، فإن وجهها الآخر هو العبء والخطر ، عبء الاتفاق عليها وتجديد تسليحها وتطويره وخطر بقاءها دون وتليفة ، خصوصا بعد ما اكتسبت في المجتمع من هبة واحترام .

يلحظ في هذا الشأن أن تجربة حكم البعث في العراق بقيادة صدام حسين ، على خلاف سواها من تجارب الحكم البعثي ، قد نجحت في الاحتفاظ بمسافة كبيرة بين العسكريين وبين السياسة . وحلت دون "عسكرة" الحزب . ويقول هذا الطرف من الرواية أن الحكم في العراق كان يرى حل هاتين المشكلتين معا في تحقيق "تصور كبير" ملخصه هو انضمام العراق إلى مجلس التعاون الخليجي ، فهذا الانضمام يفتح الباب من ناحية إلى "إزالة" القسم الأكبر من الديون - ميوّن بؤل المجلس - في نطاق التعاون الخليجي ، وإلى ادخال مسالة

قد لا تكون لندن وواشنطن وبغداد هي المواقع الملائمة للبحث عن جواب عن هذا السؤال أو هذه الأسئلة ، وقد تكون بغداد هي الموقع الأنسب ؛ لكن ما يحيط بتطورات الأزمة من غموض والتباس ، وما تحاط به وقائع كثيرة من السرية والكتمان ، قد يجعل كلفة بغداد في هذا الشأن مرجوحة ، ويجعل أمكن أخرى أولى بالتفكير ، ولعل أرجحها في هذا الشأن هو تلك المواسم الثلاث ، باعتبارها مع بغداد هي الأطراف الأهم في الأزمة ، وباعتبار أن أبواب الاجتهاد فيها مفتوحة ، وأن إمكانات تسريب بعض المعلومات وتسريبها أوفر ، يملأ ذلك التسريب والتسريب من مصادر عراقية وثيقة الصلة بالعراق .

لذلك ، فإن أي رواية عن توقعات بغداد وتصوراتها مخوفة بقدر كبير من الخطيوط الواجب ، بما فيها هذه الرواية .. بالطبع .

● ● ●

فصل من الرواية ترويه مصادر وثيقة الصلة بالعراق ، موزعة بين هذه المواسم الثلاث ، وهو فصل يتجمع من روايات لمعلومات - أي ليس مؤكدا أنها معلومات ، ومن إشارات ، ومن استنتاجات ومن تحليلات ، ترويه مصادر وثيقة الصلة بدرجة أو أخرى بالتفكير الذي كان جاريا في بغداد على أبواب الأزمة وفي بدايتها . فحوى هذا الفصل أن مكنت تريدة بغداد يكاد يكون عكس ما جرى .

بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية ، كان الحكم في بغداد يدرء أن تلك الحرب قد أورتته مشكلتين :

الأولى : هي العبء الاقتصادي المترتب على الحرب ، وهو عبء ذو شقين ، أحدهما







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

المصدر : المهرور

ب - تجزئة التصور : موضوعيا وجغرافيا : موضوعيا : بأن تتعامل مع كل عنصر من عناصره على حدة : الديون على حدة ، كلفة إعادة الإعمار على حدة ، الدور الأسنى العراقي على حدة ، وإيقاظه الى خلقته جدول الأعمال . وجغرافيا : بمحاولة التعامل مع كل دولة خليجية ثنائيا ، اى على انفراد .

ويقول طرف آخر من الرواية ذاتها ، إنه مسطرة السعودية يعطى معاهدة عدم الاعتداء مع العراق ، استلزل التفكير في بغداد على فاعلية الاساليب التي كانت قد توصلت اليها ، وإن المرشح الذكي هو التكوين :

وإنه كان للتكوين مركز خاص في هذا التفكير العراقي ، وإن كان لا يتصل مباشرة بوضع التكوين ذاتها . إنما بالاحرى بموقعها .

لقد كان من دروس تجربة الحرب مع ايران ايشا ، ان زاد اعتمد العراق على خطوط الانابيب كضخفج لتصدير النفط . إلا ان التجربة العراقية مع خطوط الانابيب ، اوضحت انها بغير ما قل من مشقة تصدير النفط . فإنها تضيف الى ما يكون على السياسة العراقية من ضغوط ، ضغوطا جديدة .

فتجربتها مع خط الانابيب الاول : من حقول شمال العراق الى ميناء بانياس السوري ، يجعل بغداد حريصة على استرضاء دمشق ، ولا توقف ضخ النفط .. وهو ما حدث من قبل الحرب مع ايران . وتجربتها مع خط الانابيب عبر تركيا الى البحر المتوسط ، يحكمها ما عرشته بغداد أثناء الحرب مع ايران من ان اطعام تركيا في مناطق الشمال العراقي الفنية بالنفط لاتزال حية . وفي خضم الحرب ، وعندما بدا لآثرة ان ميزانها يميل الى الكفة الايرانية ، المصحت الى واشنطن بقرنها على السيطرة على نفط شمال العراق "لصالح الاقتصاد العالمي" . إذا حدث وابتدأ الحرب الى انهيار العراق وتمزقه . وكان خط الانابيب الذي بنى أثناء الحرب ، عبر السعودية الى ميناء ينبع على البحر الأحمر ، يعنى قفرا من النفقة

اعادة البناء في العراق في السباق ذاته . وإن الآلة العسكرية العراقية الضخمة ، تصبح عندئذ هي "درع الخليج" تتحمل مسئولية أمنه ، ويقع على عاتق دول الخليج ، عبء إغلقها .

وكان مما يشجع هذا التصور في بغداد ، ان دول مجلس التعاون الخليجي ، انفاذ الحرب مع ايران وبعدها ، قبلت - عموما - دعوى العراق بأنه خاض هذه الحرب دفاعا عنها ضد "الاضطاح الايرانية والاضطاح" . وكان مما شجع هذا التصور ليشم مسطرة المملكة السعودية ، كبرى دول المجلس الى قبول عقد معاهدة عدم اعتداء مع العراق - غير مسبوقه بين الدول العربية - وقيل في ثنائيا التنازل عن ديونها على العراق .

ويضيف هذا الطرف من الرواية ، ان بغداد كانت تدرك ان تحقيق هذا التصور ليس سهلا ، وإنه سوف يلقى مقاومة خليجية ، تستند - بين الشياخ اخرى - الى ان ايران لن يرضيها تحلقه ، وإن بغداد قرأت هذا بوضوح في تسابق الدول الخليجية الى تحسين علاقتها مع طهران ، حتى من قبل ان تضع الحرب اوزارها . وإن بغداد كانت تدرك ايشا جسيمة المصالح الدولية التي لا يلامها ان يمثل العراق مركز "الايح الاكبر" بين دول مجلس التعاون ، وإن تحول جيشه الى درع لها ، سيضعف ما لتلك المصالح الدولية من اوار امتية متقلوبة في المنطقة . ولته - على الأقل - سيخفف تدريجيا من المبرمجات العسكرية الضخمة لتلك الدول ، والتي تتخذ قراراتها في كثير من الأحيان لأسباب ومبوالع ، لا تحفل الاحتيلجات الامنية للمشترين المركز الاول في تقريرها : وإنه في افضل الاحوال - إن تحقق هذا التصور - سيكون على هذه المصالح المتنوعة ان تمر عبر بغداد .

وإن بغداد ، كانت قد استلزلت على السعي الى تحقيق هذا التصور عبر اسلوبين مترابطين ومتكاملين :  
أ - التضيق الحديث ، على الا يبدو موجها ضد المصالح الدولية في المنطقة .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودي على السياسة العراقية يتناسب مع حيوية هذا الملف للاقتصاد العراقي. هذا قرات بغداد - على أي حال - خريطة خطوط الانابيب ، ولم يكن يعجبها أو يلائمها ما قرات . وكان احتياطي هذا كله يقع - بالمصادفة الجغرافية - في الكويت . لأنه منها يمكن أن يحصل العراق على ميناء على رأس الخليج ، أقل تعرضاً للضغط الإيراني من أم قصر والفو .

وكن من هنا انه فور قبول ايران وقف إطلاق النار في صيف ١٩٨٨ ، فن وجه العراق دعوة الى وفد كويتي للتفاوض في بغداد . وكان البند الأول في جدول أعمال هذه المفاوضات ، أن يحصل العراق ، بعد ايجار طويل الاجل ، على جزيرتي وربة وبوبين ، وهما الموقع الذي رآه بغداد انسب المواقع للميناء المنشود . وقد اقبلت هذه المفاوضات .

فاستمر العراق على اتباع منهج ضغط اوسع ، وأكثر فاعلية .

وكان من بين معالم توسيع نطاق الضغط على مجلس التعاون الخليجي - وفقاً لهذا الطرف من الرواية - مبادرة بغداد الى ترتيب إقامة "مجلس التعاون العربي" ، الذي ضم إليها القاهرة وعمل وصنعاء .

وفي ذلك الحين حاربت الالاب في مناطق إقامة هذا المجلس . وفي البحث عن العنصر الجامع بين اعضائه .

لكن هذا العنصر الجامع كان واضحاً في تفكير بغداد : أنهم - مثلها - لهم مطلب وتوقعات من دول الخليج ، أو لديهم - الى ذلك - مشاكل معها .

فصنعاء ، من ناحية لها مع الرياض مشكلات حول الحدود ، وحول نفوذ السعودية على بعض القبائل اليمنية ... الخ . ثم إن صنعاء كانت قد درجت على أن تعتبر نفسها "عضواً منطلياً" في مجلس التعاون الخليجي ، لكن هذه العضوية تنكر عليها .

وعمان ، التي لا تستطيع أن تعيش دون معونات غير قليلة تتوقعها من دول الخليج . لكن مسرب المعونة اخذة في الجفاف ، خصوصاً بعد أن انقضت السنوات العشر للمعونة التي كانت تقرت

## المصدر : المصدر

التاريخ : مارس ١٩٩١

في قمة بغداد ١٩٧٨ ، ثم إن عمان تعتبر أنها تتحمل عبء عملية الحدود الشمالية للسعودية من اسرائيل ؛ وإنها تسحق مقابل هذا العبء . أما القاهرة ، ففي تفكير بغداد أنها كانت تتوقع من دول الخليج عوناً لا تتطلبه ، وإعلاء من ديون لا تسعى اليه . لكن بغداد كانت تعتقد أن هذا ثلاث مستقر في خلفية التفكير في مصر .

من ناحية أخرى ، استقرت بغداد على تكليف ضغطها على الكويت ، وقد بدا هذا واضحاً في الإعلام العراقي وبمشاركة بعض الإعلام الكويتي ، وبمحاولات بغداد توظيف الصراع بين الحكم والمعارضة في الكويت ، ليصبح مطعناً على "الزمام الكويت القومي" أي التزامها تجاه العراق .

وربما كان هذا هو بداية التحرك على الرمال الناعمة .

• • •

في طرف آخر من أطراف رواية الطريق العراقي الى الحرب ، إن بغداد ، وفي أيام حاسمة ، تختبر نفسها وقعت ضحية لأكثر من خديعة .

من هذا القليل ما يقوله هؤلاء الرواة ، من أن بغداد عتصم وجهت الى الجامعة العربية مذكرتها في ١٦ يوليو ١٩٩٠ ، كانت تتوقع جهداً عربياً للضغط على الكويت كي تستجيب لمطالب العراق ، لكن ما حصنته هو أن دول الجامعة ، مجتمعة ومنفردة ، وجهت اهتمامها الى ما رآته في المذكرة العراقية من تهديد عراقي للكويت ، ووظلت جهودها لاحتوائه .

وهو عكس ما كانت بغداد تتوقع . وقد حركها هذا خطوة باتجاه جعل ما في المذكرة من تهديد ميطان ، تهديداً واضحاً ومقنعاً ، وهي خطوة أخرى على الرمال المتحركة باتجاه الحرب .

ولقد لا تكون هذه خديعة بمعنى الكلمة ، لكن بغداد رأت فيها على الأقل "تخلياً" عنها ، وعلى الأكثر علامة على سوء النية تجاهها .

أما الخديعة الكبرى في رأي هؤلاء الرواة ، فهي ما جرى في اللقاء بين الرئيس العراقي وبين السفارة الأمريكية في بغداد





الحدود التي تتوقها، فإذا وقع ما يتجاوزها، فليسوف ترتبك. وأنه من ناحية أخرى، أراد بهذا التجاوز، أن يضع الالتزام الأمريكي بأمن دول الخليج، موضع امتحان، ككل تقليد أنه سيكشف أنه لا قيمة له. وكفّت هذه خطوة أخرى - واسعة، على الرمال المتحركة التي أدت إلى الحرب.

● ● ●  
يبدأ الفصل آخر من هذه الرواية بدخول القوات العراقية إلى الكويت.

وعند رواية هذا الفصل، يبدأ هذا بمسألة: هل كانت النية هي ما انتهت إليه الأمور: احتلال الكويت، ثم إعلان ضمها؟ وعند بعض هؤلاء الرواة أن النية لم تكن كذلك، وما لديهم هو بعض الشواهد التي يلاحظها المراقب العادي:

التزبد العراقي الواضح في تحديد الغرض من الغزو.

التبدد العراقي الواضح في وصف علاقة الكويت بالعراق.

أن العراق، لم يحاول - ولو وقت طويل - إقامة إدارة مدنية للكويت محل إدارة التي غزبتها، وتخلي ملبى منها عن مهمته.

أن العراق، لم يحرص على كسب الناس في الكويت، مواطنين ومقيمين - حسب التعبير الخليجي، فبل أن يعلن الضم أعلن مساواة العملة الكويتية بالعملة العراقية، فأصب الناس هناك حيث توجههم الأصلية.. أي إنه استعدهم. أن العراق لم يتصرف تصرف من دخل لبيبي، والدليل أنه كان يترج من الكويت كل ما يستطيع، وبأقصى وأسرع ما يستطيع.

ويصل هؤلاء الرواة ثم ذلك إلى أن تطور بدو الفعل هو الذي أجبر بغداد على إعلان ضم الكويت والبقاء.

وفي رأيهم أن أهم مافي ذلك، هو بدء الحشد العسكري الأمريكي في السعودية. وهنا يحددون أنه كما أن الحشد العسكري الأمريكي - بمجرد بدءه - اكتسب "حيلة الخاصة" وبعض النظر عن مرامي القوار السيلسي الذي لوجده، فإن الغزو.

"أبريل جلاسي" في ٢٥ يوليو الماضي، فوفقاً لرواية لولتفخ هذا اللقاء، يعتقد أنها سريت من بغداد، ثم اضلى قدراً من الثقة بها امتناع المصدر الأمريكية عن نفيها، بل وفي بعض الأحيان قبول بعض ما جاء فيها، أن الرئيس العراقي أبلغ السفيرة الأمريكية أنها ولاشك تعلم بالمشاكل القائمة بين بغداد والكويت، وأن حل هذه المشاكل قد يتخذ من جانب العراق وسئل "غير تقليدية وغير دبلوماسية"، وسأل هل لولتفخ موقف محمد في هذا الشأن.

وأن جواب جلاسي دار حول معنى أنه ليس لولتفخ موقف محمد بشأن الخلافات العربية - العربية.

وعند هذه النقطة تختلف تفسيرات هذه الرواية، حسب قرب المفسرين أو بعدهم عن التفكير العراقي الرسمي، كما حسب مبلهم إلى التمسك الإذاع لبغداد.

بعض التفسير يقولون إن جلاسي قد أوحى للرئيس العراقي بأنه يستطيع أن يتعامل مع الكويت كيها شاء. وأن هذه بلقفي كانت خدعة استتراج أمريكية كبرى وكلمة.

لكن بعض التفسير يقول أن ما قلته جلاسي كان محسوباً: على نحو يشجع على تصعيد الضغط على الكويت، على نحو يخلق مشكلة بين العراق ومجلس التعاون الخليجي، من شأنها أن تجعل المجلس محصناً ضد الضغوط العراقية من أجل الانضمام إلى المجلس. وأن أقصى ما كانت تترك فيه جلاسي، أو تتوقفه، هو أن تأخذ العراق بلقوة من الكويت، ما

كانت تطلبه بدبلوماسية الضغط، أي أن تستولي على مافو متنازع عليه من منطقة الحدود بين البلدين، والجزيرتين اللتين كانت تطلب استتجارهما لأجل طويل. ويقول بعض هذا التفسير إن الرئيس العراقي - في الخطاب - فهم ما قلته جلاسي على نحو ما قصده، وإنه في تلك اللحظة قرر أن يتجاوز.

وإن ما كان يرمى إليه من هذا التجاوز هو: إذا كانت هذه هي حدود ما تفكر فيه واشنطن، فإن قررتها على الفعل والرد، أو قرارها بهذا الشأن، سيكون مقصوداً على





## النشر والخدات الصحفية والمعلومات

العراقي للكوييت اكتسب أيضاً "حياته الخاصة" وبغض النظر عن غوايا بغداد .  
● ● ●  
فصل آخر من فصول الرواية ، يبدأ من المرأة ببغداد للحادث الكبير الذي وقع يوم ٨ نوفمبر ١٩٩٠ .

في هذا اليوم قرر الرئيس الأمريكي جورج بوش زيادة حجم القوات الأمريكية في السعودية بمئتي ألف جندي ، من شأنها وشأن ما يصبحها من سلاح أن تقيم "تظلم معركة" لحرب كبرى .

قرأت بغداد هذا القرار على ضوء أنه يعني نقل الحشد العسكري الأمريكي في أوروبا ، بتسليحه ، والذي كان مهيباً لمواجهة عسكرية محتملة مع الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو .

وأقراته على ضوء أنه يؤدي إلى خفض الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا الغربية التي دون ما تقضي به الاتفاقات المعقودة مع السوفييت لتخفيض القوات على المسرح الأوروبي .

لقراته على أن الولايات المتحدة قررت تعويض وجودها العسكري في أوروبا بوجود عسكري بديل ومساو ، في تلك المنطقة الحيوية من العالم .

وإنه إذا كان المصهي العراقي هو أن القوة العسكرية التي تربت على الحرب مع إيران ستكون هي درع الخليج ، فإن ما تقولونه واشنطن بهذا القرار ، هو أنها هي التي توفر الدرع للخليج ، وحسب تعريفها هي لأن الخليج .

وإنه لا مكان لقوة أخرى .

وكان معنى هذا - عند بغداد - أن قرار زيادة الحشد العسكري الأمريكي على هذا النحو ، يعني قراراً أمريكياً بتضمين القوة العسكرية العراقية .

ولعلمه من هذا الاستنتاج ، أن العراق ، حتى بعد أن أصدر مجلس الأمن قراره رقم ٦٧٨ والذي يجيز "استخدام جميع الوسائل الضرورية" لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت ، ورغم صدور هذا القرار ، تمت ببغداد "بفكرة حسن نية" .  
في ٦ ديسمبر أعلنت قرارها بالافراج عن جميع من كانت تحتجزهم من رهائن غربيين .

## المصدر : المصدر

## التاريخ : ايارس ١٩٩١

ولعل من هذا الاستنتاج أيضاً ، أن استقرت الدبلوماسية العراقية على محاولة تجنب الحرب ، مع تجربة صراع الارادات في النوازل ، بحكم ما رآته فيها من قيمة معنوية .

ولهذا فتحت بغداد ابوابها للوسطاء الذين كان اخرهم العسكري العام للأمم المتحدة ، وفتحت ابوابها للمبشرات الدبلوماسية التي كانت الأخيرة منها مبادرة الرئيس الفرنسي التي ولدت ميتة .

لكنها أحلقت ذلك بذلك الصراع مع واشنطن حول النوازل ، مثل مواعيد اجتماعات بيكر وعزيز ، وقد استبكت واشنطن معها في هذا الصراع وعلى المستوى ذاته .

لكن الأخطر أنها كانت قد قررت ، ثم أعلنت ، أنها لن تستمع إلى مبادرة دبلوماسية لا تصدر عن واشنطن ، وهي المبادرة التي كان مزاج التصعيد قد احتجزها وراء حاجز كثيف .

● ● ●

وإذا كانت الحروب - في العادة - صراعا مسلحاً بين إرادتين ، فقد وقعت هذه الحرب ، نتيجة لتربد إرادتين .







المصدر : الجمهورية

١٩٩١/٣/١

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

بعد ستة شهور من طرد العراق للكويت ، وسنة اسابيع من بدء الحرب التي اطلقها التحالف ضد العراق . وبعد ساعة من الحرب الودية تولفت الحرب أخيراً .

وهكذا لم تكن تلك الحرب المجنونة المملونة مثل أي حرب .. لأنها إشتعلت فوق أبار البترول وحواها ، وكانت التجهية الحربية هي أساساً للدمار وتآكلت الخراب وقد تكون الكثرة الدخ . وهي إنقسام الحرب .

ويكفي أن نعلم أن نقاتل تصير الكويت يزيد ثلاثين مليون دولار على السبعين مليون دولار التي خصصت في مشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية لتصوير أوروبا . وكفى أن نعلم أن ستة هذه الحرب إستمرت ستة أهوام وتعتبر لنفسات مشروع مارشال وبمبصر

١٩٩١ . ولزيد للقاتل تصير الكويت بعد ستة شهور من الغزو على نقاتل مشروع مارشال في الحرب التي إستمرت ست سنوات . لأن الحرب المجنونة المملونة فوق أبار البترول وحواها لم تكن مثل كل الحروب .

ويقول الخبراء أن نحو خمسمائة بئر في الكويت لايزال مشغلاً . كما أن مليوني برميل من البترول يتدفق حراً من الأبار يوماً . وسيفقد هذا الأدهار مستمرا حتى يتم الحصاد العراقي . ويقول الاميرال غامه

مكتوبان مسؤول المعلومات في هيئة الإركان المشتركة للتحالف أن نصف أبار بترول الكويت مشغل بالثوران . كما يقول ريد دير . لكن خبر إيراني في إطفاء حرائق الأبار . وقد تمكنت معه الحكومة الكويتية -

أنه اضحى خمسين عاماً في إطفاء مثل هذه الحرائق . ولكن لم تمر عليه في تجربته الطويلة أكثر من إطفاء خمس أبار مجتمعة . والتآكل وهذا بعضها أن ما يشغل الآن هو ساعة ضلع الأبار التي نجح في إطفائها ..

ويقول خبراء الإطفاء أن المياه لا تستخدم لإطفاء حرائق الأبار . ولكنها تستعمل لتبريد المناطق حول الثوران . لتسهيل أخصاب الإطفاء . ولا يتم إخماد ثوران الأبار المشغلة إلا بالنفطجسرات التي تستخدم مادة

الفرولجسرين لاستكمال الأوكسجين . ويقول الخبراء أنه إذا لم يتم إخماد الحرائق خلال ثلاثة شهور على الأكثر . فإن الحرائق الشديدة ستؤدي إلى تحول الرمال المحيطة بالأبار إلى زجاج !

فإن إضاعة ثبات تلك الحرب المجنونة المملونة . بدأت بطرد العراق للكويت - ستة شهور ستة . وإنتهت بحرب التحالف ضد العراقي بعد اسابيع ستة . ولم تكن حرباً مثل كل الحروب .. إشتعلت فوق أبار البترول وحواها . ووضعت فيها الثروة العربية في مواجهة القوة العربية

كسامل زهيرى





المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحو القدر!

وملأ بعد الانسحاب العراقي من الكويت<sup>١</sup> ان الفئز العراقي قسم الصف العربي الى معسكرين متنافرين .. بين مؤيد له ومعارض .. ونوال الفئز يتلخى ان يؤذن بزوال اسباب الفروقة التي اطلقت على العرب لأول مرة منذ انشاء الجامعة العربية فالوحدة هي الطريق العربي الوحيد لتخليصهم مما يحك لهم ومن المؤسف حقا ان يحىء الفئز العراقي في اوج اتجاه العرب الى الانضمام والتضامن باستثناء التجمعات العربية الثلاثة في المغرب والخليج ومصر والعراق وغيرهم. لك اصف الفئز العراقي هذه التجمعات في الصميم فلفروقة عقدها!

على ان طريق العودة الى الاتحاد ان يكون سهلا بدون عمل عربي مشترك .. ومن هنا يصبح راي الصديق في الصف العربي هو نقطة البداية .. ومحور الجهود العربية المشتركة .. فلم يحدث من قبل ان تعرض العرب للأمانة كما عرضهم الفئز العراقي .. فقد شوه صورتهم امام العالم .. واظهر ان الحديث عن وحدة العرب بات ضربا من الوهم او الخيال يكذبه واقع الاقتتال العربي الذي اصطب قذرتهم على المواجهة!

ولم يكن صدفة ان تتعدد المشاريع مرة لتحقيق الامن العربي تحت قيادة اجنبية .. ومرة اخرى عن تقسيم الشرق الاوسط .. ومرة ثالثة عن احتلال اجزاء من العراق والسيطرة على مناطق يتزول به دعوى ضمان سداد له التعويضات .. وذلك بالرغم من موافقة العراق على دفع هذه التعويضات وتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن .. ولهذا كله بات من الضرورات الملحة ان تتوحد وتتوحد الجهود العربية من اجل حماية الاستقلال العربي .. وتحقيق الحل العربي .. واقامة امن عربي مشترك وشمل للدفاع عنه .. والطريق الى ذلك واضح تماما .. فهو طريق الوحدة الذي تتطلع اليه الشعوب العربية منذ عشرات السنين .. وهو طريق يبدأ بتجميع الطاقات والاعائنات العربية .. العسكرية والسياسية والاقتصادية .. وحتى يتم ذلك .. لا بد من ان يمثل شعب العراق مثله انطلاقا من الحقل على استقلاله ووحدة اراضيه والابدين تكثيف الجهود العربية حتى لا يؤخذ شعب العراق بجرأته صدام!

حسين فهمي





المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## « صدام »

# فى القطب الشمالى !

« كاسيا » يصلى . فهو يقرئ الآن حرب  
جبريل المسلمين . وهو قد بدأ يحو  
لكويت اللوحة . ثم شرع يغرب  
بالموازيخ أرض السعودية الكافرة .  
وسيتنصر الاسلام بولن الله بعد أن  
يذمر بالسوم كافة جهاته المسلمين  
من المحيط إلى الخليج .  
ثم تنتقل الكاميرا إلى السودان .  
ويظهر المسلمون غفلا يتقالا يعرفون  
العلم المصري ، ويتطاولون الرسول  
الجديد يهدم السد العالي بالموازيخ .  
حتى يغرق الشعب المصري في أمواج  
الطوفان ، وتدمر أرواح ملايين إلى  
الجنة بشاعة حسن القزائى وصدام  
حسين .

ثم يقع حادث مثير .  
طائرة من طائرات الكبار تلك مضيا  
للندرين في بغداد فتهبط القتل  
« لبرياء » وتقتل في بلاد الكفار .  
لتساقب شكايات انبعاثهم إلى نشر صور  
لشعائيرهم . ويقضي المسلمون  
« الكافرون » الخناق على المسؤولين عن  
هذه الكارثة . والمسيحيون « الكافرون »  
يشتركون ، ويشرفون الدعوى ، ويقررون  
الالتزام ، أو يتكلمون الأعداء . ولما  
نفس هذا اليوم يظهر صدام حسين مع  
رجاله العسكريين ، وارتشاشته من  
الأذن البيلى إلى الأذن اليسرى ، ثم  
يصل إلى قرب جبال إيلام ، ويبدو له  
كثرة التلصص . وبعد التلصص يلهو  
بجثة يكاد يمسك من مفهده . وكان  
الذين ماتوا اليوم ليسوا من أهله .  
وكانوا يلقن من قدر زعامة أن يظهر  
غاضبا يسبب مقتلهم ، أو أسفا على  
مصيرهم .

أي صدام من الناس هذا الرجل ؟  
وكيف يتأقن - في نهاية القرن  
الستين - أن يكون له أنصار  
يعتقون أنه له ؟ أنه له ؟

□□

أخرجنى هذا السؤال أمام الأشياء  
والمرغبات .  
وأخرجتنى - لكن منه - نظرات  
الدمشة في عين السويديين وهم  
يتابعون أحوالنا على شاشات  
التلفزيون . فقد كان منظرا أمامهم  
منظر مخلوقات من عصر ما قبل

بقلم :

## صلاح حافظ

ويواجهنا الصديق محمد محفوظ  
اقسم بالله اني لم اتم هذه الليلة  
فإلرايدى لم يسكت إلى جانب سريدى  
قرب الصباح فقط أخذنى سنة من  
النوم . كأنها ضرورة للاستمرار  
والعيش .  
وقالت ثلاثتنا : انه لها .  
« واشرقنا بالدمع واشرفت شمس  
يوم جديد » !

□□

هكذا كان نص المقال .  
وبفضله أمسست بالشباب يذب في  
أرسال المتوكله . لها هو الله تعالى  
يمن علينا . نحن العرب ، برسول  
جديد ، ويزاقي جديد . يلتحم النصر  
جوافره . وهي ظهره صدام يمزق  
الأعداء مسله السلول .

لكن المعرفة « سامحوا الله »  
كانت قد حدثت مع الصحيفة جهاز  
تلفزيون وضعته أمام سريدى .  
ولفتته لارى مايجرى في بلادنا  
العربية لحظة بلحظة .

وبالطول مارايت !  
راكب البراق يعلن أن أعداءه لن  
يهدوا ثوبنا تكفى لحمل لقتلهم . ثم  
لا يرى غير القتل من أهله . وأهله !  
اشلاء بالنعوش .

ول اليوم التالى أرى ، بعين  
الطائرات ، مشايت وراكب البراق  
تنتشر . والكباري تدمر . والشوارع  
والمسكرات والخابرة والمرايش  
تتحول إلى رماد . والعراق عمليا يحصى  
من الخريطة . ولا أثر للبراق !

ثم يظهر بعد أيام أنصار الرسول  
الجديد ، في شوارع الأريز . سعداء  
أبلغ السعادة . يرددون على تدمر  
العراق بحرق بعض الإعلام . ويهتف  
بعضهم بعضا على هذا النصر  
العظيم .

ثم يظهر بعد أيام أخرى صدام  
نفسه . يرددون دوا . ويقف أمام

تابعت حوب الخليج وأنا على  
فرائش المرض في « السويد » . على  
مسافة قريبة جدا من القطب  
الشمالى !

عرفت المرغبات اننى عربي  
فاحضرت احدها في نسخة من  
صحيفة اسمها « العرب » . تصدور  
في لندن . وتصل إلى السويد .  
فتحت الصحيفة . وقرأت .

وكان أول مقارنات مقالها .  
بجنون « أحلام العرب » . يقول  
صليبه ملى .  
رفعت رأسى لأرى الصديق أحمد  
الهنوي رئيس التحرير ..

صباح الخير يا صديق سعيد .  
صباح الشعر يا حاج ملى ؟  
إذا . صحف الصباح العربية

الثلث رأسى بهم .  
عينا الغزال في وجه الحاج  
تتملح بالاثارة . صوته يهتدج  
بالشجن . ويقول في « اسمع ماسوف  
يسرك .

أنت تعرف اننى أؤمن بالأعلام .  
وتعرف أن أيمانى كان بعد تجارب  
كثيرة في ظروف مريرة . فليس أمامك  
الا أن تسدنى .

واسمع والحاج يحكى حله ..  
رايت رأي العين . كان « صدام »  
يقطع ظهر البراق حصان يزيد طوله  
على عشرة أمتار . أبيض كالثلج . وفي  
يد صدام سيف . وعلى رأسه عمامة  
الخزف .

أوقف مرافقه أمامى . وأبشم في  
رافقه سيله بيده اليمنى . واشتد  
بحزم . إلى ارض يؤسسا قد ابتعت  
وحان لظها . وأنى لها .

ولكن صدام حصانه الأبيض  
كالبراق . ومضى كالسهم مرددا . إلى  
لها . إلى لها .

فقلت من حلمى وأنا أردد . انه  
لها . انه لها .  
وأماجى حلم الحاج . فوجدت  
بأسى أردد معه . انه قتل لها . انه  
لها .

وكانت عينا الغزال في وجه الحاج  
الطيب قد ربطتها الدعوى .. ومخارات  
أفناء دموى . فاشرفت مع الحاج  
بها .





المصدر: أخبار اليوم

**للنشر والخدمات الصحفية والمطبوعات**

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩١

التاريخ ، تسعى الى الانقراض باصرار

كان واضحا امامهم، من مقادير حسين قد دمر نفوذ بلاده لثاني استوائات كوني يقضي على ثورة الاسلاميه، عند جهراته في ايران. وكيف أصبح هو نفسه زعيم ثورة مصطفی الا ان الفارس الاسلامي الذي كان ينصر ايران؟ وكان واضحا امامهم ان الفصل الاخير من قصة الاسلام بدأ بفوز سدوم لاثرب جهراته العرب في الكويت. وان هذا الفوز هو العالم العربي ان تصفيق. وكيف ترتب على هذا ان اعتبره بعض العرب موحدا للامم اللعوبه، وباعتهم؟

ثم ان اهل السويد يعرفون من  
يأتون الى صدام حسين هذا دكتاتور ،  
فسطاح ، فاسد ، وكان له رفاه  
ممنه ، ول بلادم الان الاف من  
اللاجئين الكرد الذين اقلوا من  
غزاة الساحة . فكيف يأتى ان يهتف  
بشعيا الفاشستي الصهيوني في  
السطح ، ويتهربونه محروم ؟ ومتى  
في التاريخ كع لحد أى شعب على  
ي دكتاتور ؟

في هذه الاسئلة كانت تتلوى بها  
الامم السويديين المجهرة وهم  
تفجرون علينا عبر الشاشات كل يوم ،  
كنت لا أعرف كيف اسر لهم

يأيدون، فهم شعب لا يكذب أبداً.  
المسرحية التي أمامهم تستعرض  
سبعة من الأكاذيب، وأبطالها يكذبون  
في أنفسهم لا على غيرهم. ولا يكفون  
قول الكذب، وإنما يعيشونه بعماس  
خلاص نادرين. ويموتون في سبيله

ولأنني في النهاية عربي، وذهمني  
معاني العرب، فقد ابتدعت للذين  
يعلمون نفسيا تصورت أنه يريد أن  
يخفي كرامتنا.

قلت لهم: نحن أنكلبي. وكل منا  
فلسفتا تماما في موقفه. كل ما لي  
العدل العربي - على عكس عقولكم  
أدبية الصرامة - يزعجه التناقض  
بدايم حسن سباح؟ أنذن حسن  
سبحه. هل أنت ذئب إسرائيل  
صوريخ؟ هل أنت معه هل  
متمت أهل التخليج بقوات دولية؟

هل يفرضها بها ، هل يتصدر هذه  
قوات امريكان وانجليز ولرنسيون ؟  
هل هذا غزو استعماري يصب ان  
ب صدق ، هل حارب بمرور ثورية  
يعني الاسلامي ، وقتل قادة الفرق  
الاسلامية في العراق بالجملة ؟ ان  
محدد وغير رعدو الاسلام .  
نوال الى ان الجهاد في ام المعركة  
دبرير بلاد الاسلام ؟ ان لايجوز  
تختلف عن الفداء ؟ هل قتل صدام  
الكويتي ، ودمها على الاعراف

ونهب الثروات ؟ اذن نحن نلغىه . هل تعرض صدام والـه للقصف والتدمير والتخريب ؟ اذن نهب لعمامته ونلغى تاسفاه !

[illegible]

لَٰكِن هَٰذَا التَّصْوِيرُ لَمْ يَدَّ يَصْلُحُ  
الطَّبِيعُ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ السُّوَيْدِ .  
فَالَّذِينَ أَصَابَهُمْ لَمْ يَمُوتُوا  
وَأَمَّا الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا مِثْلَ أَهْلِ  
السُّوَيْدِ بَسَطُوا يَسَدُونَ مَا يَسْمَعُونَ .  
حَالَتُ لِحْظَةً الْإِعْرَافُ بِالْحَقِيقَةِ  
بَعْدَهَا عَنْ مَسَاجِدِ الْفِرْيَاءِ .  
وَالْحَقِيقَةُ هِيَ أَلْنَا ، بِالْفِائِلِ ، مَرْضَى  
الْكَلْبِ . فَتَحْشَى أَلِ حِدَا أَنْ تَنْتَحِشَ  
أَنْ تَكْشِبَ عَلَى الْآخَرِينَ ، وَتَفْضَلَ أَنْ  
تَكْشِبَ عَلَى الْفُتْسَانِ . وَأَنْ تَعِيشَ  
تَنْخَلِقَ مِنَ الْكَأَبِ .

مدمام مسيح نفسه الآن  
كثيرا في انفسهم، وبخاصة  
البيوتريون، عاين «مقتدا» -  
الحبيب العربي الاشتراكي - حتى  
ان زعماء جميعا، وجعله في مسحة  
الطبع حذاته. حتى حارب ابراهيم  
الحليقة ضد العنوان العربي  
في لندن فيسول ولايتيه والبرية ثم  
ان يسيح في القافس الاسلامي  
سجوق اسرائيل، ويحذر  
الطسطين ان حق الكويت تم  
معرض التسمام منها وفي حكاية  
وكذلك فعل كل الذين  
اصروا على حصة.

اشوا اكليل حامي، وتظاهروا في  
الاشواق يرفعون ايات ادم كبرى،  
في طريقة العربي الذي قال:  
من ان تكن حقا  
تكن اچمل مني  
والا  
فقد عشنا بها زمنا رغدا

أصبح صدام صلاح الدين<sup>١</sup> وأصبح جمال عبدالناصر. وأصبح عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد. وركب موجة هذه الأمنيات قادة مختلفون يعرفون عن بلدين أن الطفلة

يهرولون إلى حمام حسين  
يكتفون أول فرس من الكويته ، فلما  
انقست ، ذهب واسترل عليها ، وباتك  
أفهاها كمن سيق أن يفتك بشبهه .  
فأولها قيل ذاك والى ، بعده .  
ويهرولون في قضية الكويته ، منذ  
احتال الكويته ، فاضرب لتصل  
الوجه واحد : هي أن يحفظها هي  
ويهرولون أن لكي يحفظها بها راض  
في كل العيال ، وليس كل الياب .  
ويهم أن ذاك قبل الكويته لياض  
فوقه ذاك لها ، فأنه نطقها  
هذه من العراج ، وأثاء ذاك في  
مركبا لكي تعينه حارسا أصلها  
في الطهي . فلما ذلك ذاك صر  
تستعجب الغنية ، فلما قبل  
سهم نطق السجار ، وأيام شعار  
سبع . ثم شعار الأرم ، ثم ضرب  
سراويل لكي يتبع الحريق . ولما  
الذات سمع الخبيث بالهول الغام

تسلل النار في أبار الكويت  
وأثناء ذلك كله، شجع صدام  
المرات، النحل العربي، وه النحل  
إسلامي، ومختلف المبادرات  
تي يرفضها واحدة بعد الأخرى ..  
تظل الكويت في براثنه يدهنها  
وية طوية، ويمسها ويحورها  
يضمها على ميل والعالم يتكلم  
كل هذا يعرفه الذين قادوا الشارع  
عربي المناصرة «هولاء»، العراق  
أنا، معونة من الدولة

لكن نسلهم، وبالتحديد قادة  
نظمات السماعة، بالاسلامية،  
ان يعتنقهم: اشعل الحريق في كل بلد  
ربى لكل يقفوا الى السلطة فيه.  
تقديتهم الى الاساس ان كل بلد  
بكمه غيرهم بلد كافر. فلم لايتحق  
جميع؟ ولم لا يكون حارق الكوييت،  
مثل الكراد، هو حزب الله، بينما  
السعودية والكوييت والامارات  
جاهدي افغانستان حزب الشيطان؟

أما النصف الثاني، فهو الذي تتران يكذب على نفسه، لأن الواقع له، ومعد هذا الفريق هو أنه يبحث عن ق رعيم منقذ. وحاله هو حال بيتا إبراهيم. عندما رأى القمر غافقا هذا ربي. ثم أكر. الشمس ل هذا ربي، هذا أكبر. والأمر اقم هو أنه منذ هزيمة جمال الناصر، أو منذ رحيله، أصبح نف العربي، حاشا إلى رعيم







المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩١

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

يستأنف إحياء الأعلام . فاصبح  
سهلا أن يستعرجه أي مسيخ دجال .  
وأصبح مهيا لأغراض الأمن عن حقيقة  
كل من يوشع نفسه للزعامة . مادام  
يرفع الشعارات التي طال حنينه  
إليها .

وقد يكون المبلغ تعبير عن هذه  
الحقيقة ماسمعه بعد عودتي من زميل  
صحفي شاب ، قال لي بمسألة .  
- منذ بدأت هذه المسألة ونحن  
منقسمون إلى فريقين : فريق يبدأ  
بسبب صدام حسين ، ويتنهي إلى سب  
أمريكا . وفريق يبدأ بسبب أمريكا  
ويتنهي إلى سب صدام حسين .

ومالم يقله هذا الزميل الشاب هو  
أنهما في الحقيقة فريق واحد ، يفانئ  
أزمة واحدة . هي التمرق ما بين العلم  
والواقع . والفرق هو أن أحدهما يرى  
الحقيقة ويقرر منها إلى العلم ، والثاني  
يمسح العلم ثم يقرر منه على  
الحقيقة .

وبمشكلة العالم العربي هي أنه لم  
يدرك بعد أن تحقيق الأعلام .

يبدأ بمجابهة الحقائق والاعتراف  
بها . لا بتزييلها والفرار منها . ولا  
بالكذب على النفسا وعلى الآخرين .  
ويوم يقرر العرب من انقسامهم  
الحال حول صدام حسين ، ويعترفون  
بأن قتل الكويت لغتهم أيضا مثل قتل  
العراق . وبأن الأجاب استعاضهم  
صدام قبل أن يستدعيهم بحكم  
الخلع . وبأنه لا مجد ولا تحرير على  
يسار من السلب والنهب والتخريب  
والدمار . وبأن الطريق إلى مجد  
العرب هو كرامة الإنسان العربي  
وأمانه وحريته لم مواهبة الطغاة مهما  
يتكاثرون .

يوم يحدث ذلك ، ويشقي من حياة  
العرب صدام وأمثاله . فانهم  
سيستأنفون الانتماء إلى مسار التاريخ  
بعد أن عاشوا طويلا على هامشه .  
ومن يدري ؟

قد تكون محنة صدام العرب هذه  
أول الطريق إلى يقظتنا ، فنقسم إلا  
تتكدر . ويدخل صدام التاريخ باعتباره  
صاحب الزوال الذي جعلنا نهب  
لانتفاخ حضارتنا وسيتقلنا . ونسحق له  
صفحة بجوار جنكين خان ونينورلك .  
نتمتع فيها بمثل مايمتدح به من ذكر  
دائم في كتب المدارس .





المصدر :

١٩٩١/٣/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الدرس الأول لمأساة العراق :

### لا مكان لديكتاتور في العالم العربي !!

ما لم يحك صدام حسين بنفسه للناس من سلوكه الغريب والمحير إزاء أزمة الخليج منذ ١٥ يناير الماضي على الأقل فإن جميع المؤرخين والمحللين السياسيين سيعجزون إزمان طويل عن تقديم تفسيرات مقنعة لشعوب العالم كله لهذا السلوك الباطل والغريب والشاذ بل وغير المعقول على الإطلاق . فمنذ قضي الأمر وقضى على العراق اقتصاديا وسياسيا .. وعراق اليوم غير عراق الياست بالتأكيد ونجح خصومه في تحقيق كل أهدافهم بل أكثر منها بعد أن أعطاهم النظام العراقي على أطباق من ذهب وليس على طبق واحد كل المبررات الشرعية والدولية ليجهزوا عليه .

كيف تصور أنه يمكن أن يظل حربا بريئة وليس لديه خطاء جوى في مواجهة جيش يتمتع بغطاء جوى من السوف الطائرات ؟

ألم يعرف أن سبب هزيمة مصر في حربى ١٩٥٦ و ١٩٦٧ في سبب أنه لم يكن للجيش المصرى غطاء جوى بعد أن

ضرب الاجليتز والفرنسيون والاسرائيليين الطائرات المصرية على الأرض ؟

بل كيف تصور أنه يمكن أن يخوض جيشه حربا بريئة دون سبب عندما أعلن أنه مستعد للتصاحب من الكويت .. أن علام كانت تلك الضحية الكبرى منذ ٢ أغسطس .. أن الكويت ليست المحافظة ١٩ وقطعة من أرض الوطن اقتطعها الاجليتز .. فلم التضحية بأرواحنا ؟ ثم كيف لم يستطع أن يبين النهر المواقف عندما وجه إليه يوش انداره واعطاء مهلة للتصاحب اسبوعا .. فرضه ثم يأتي بعد ثلاثة أيام فقط ليقول أنه مستعد

للتصاحب في يوم ؟ .. أي قائد هذا الذي لا يستطيع الدرك موقفه الحقيقي .. هل هي مقامرة بعصر شعب .. هل هو جنون ؟ انها لا هذا ولاذاك .. انها الدكتاتورية وصداة الفرقة التي تجعل صاحبها لا يشعر بالخطر .. ولا بالناس .. ولا بالمشيولية إزاء شعبه .. ولا يسمع إلا نفسه وهذا هو للدرس الذي يجب أن نتعه كل شعوب العالم العربى .. بعد هذه التجربة القاسية حتى لا نكرر .

لما كان الدكتاتورية أو ديكتاتور .. بل الديمقراطية ليدا .. مصير الشعب في ولا الشعب .. والا فإن نكسة العراق لن تكون الأخيرة .. وسيعيش العالم العربى دائما تحت مظلة الهوان !!



عبد الستار الطويلة

الذي لا تشارك فيه الكويت .  
وأي صلف وغرور تلك الذي كان يدلفه الى التعامل مع الدول الكبرى كان العراق هو الدواة الاكبر وكانه قلب العالم والنظام العالمى الجديد ؟ لماذا لم يحاول الخروج من المأزق يومى ١٥ و ١٦ يناير رغم أن الفرصة كانت سائسة جدا للخروج بكرامة ؟

ثم لما قامت الحرب .. ولتصور أنه ما كان يصدق أن العرب يتكلمون .. كيف لم يحطه بالصف المروع لمن العراق اسبوعا واحدا فقط حيث كانت الطائرات تقوم بثلاثة الاف غارة في ٢٤ ساعة فقط كيف لم يحطه ذلك يقى الى النتيجة السوداء المحتمة الوقوع ؟  
لقد كان يهتد ويتوعد بالحرب البرية كما هو كان هو الذى سينتصر فيها .. كيف نس أن هذه الدول الثماني والثلاثين قد خاضت حروبا بريئة من قبل سواء في حروب عالميتين أو حرب كوريا أو أفغانستان .. هل هي مجردة من الشريرة وهو الوحيد صاحب الشريرة ؟

كيف تجاهل أن عندما لاحت الأسلحة وانها متجربة في ميدان المعركة الجديد من هذه الأسلحة الموعودة ؟

والشرق الأوسط والعالم العربى اليوم بعد هزيمة العراق الساحقة المبرمة غيره بالامس .. وللناس جميعا في للتظار الخريطة الجديدة .. وكل ما يملكون فيه أن يسألهم راسموها ولو سؤالا واحدا أو اثنين .. ولكن بوسمهم أن يكون لهم دور أكبر أو رأى يحترم نسبيا في تشكيل المنطقة اذا ما ضمنوا جراحهم بسرعة وترايطوا في موقف عربى واحد .. لتسبب به بعض الاحترام في العالم بعد أن تتكفل الغرب بحل مشكلة احتلال بلد منا ليد عربى آخر بعد أن غلظ حكام العراق المغامرين كل انصار الحزب المسمى لاقتاد شعب العراق من ويلات الحرب .  
ولابد أن نتوقف طويلا امام هذا التطور السريع للأحداث الذي حدث منذ ١٥ يناير الماضي حتى اليوم .. حتى لبيد الامر كما لو كان لياما من الأيام للامعقول .  
هل كان النظام العراقي يجهل مثلا أن الحرب والفتنة لاجلالة اذا لم يساند بالاسلحة من الكويت حتى ١٥ يناير ١٩٩١ ؟

لما كان لقد كان يول ويخطب في جلوده وغير جلوده حتى يوم ١٤ يناير قائلا : أن خصومه سيحاربون لاجلالة .. هل كان يتصور أنه قادر على الانكسار على ٢٨ دولة بينها كبرى دولة في العالم .. ولعل اخرى كثيرة تتلقى على العراق ؟  
وأي اقتنية عائلة كان يحارب من أجلها وهو مدان امام العالم كله أنه احتل بلدا عربيا صغيرا كان مشهورا في كل العالم .  
لما كان الذى هو المسيطر على كوكب الأرض حاليا أنه يتك ذلك العالم فلا يوجد مشروع كبير واحد في أي ركن من أركان





المصدر : الجريدة

١٩٩١/٢/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

قد يترك الصحاح على الساحر ،  
وتقلب المشوذة على المشوذة  
الأفاني .

وقد ترك اثر الحرب أيضا على  
الذين انتصروا . ومنهم من جردوا  
أسلحتهم وباعوها وغطوا لفلكتها .  
ومنهم من دفع الثمن مرتين  
مضاعفا . والحرب أملت فيها التزام  
وكان هدف تحرير العراق هذا سرا  
وخاصا ، وكان هدف تحرير الكويت  
عامليا وشرعيا . ولكويت حق عربي  
ودولي ولكن السحر قد يترك على  
الساحر . لان الممارسة الكردية من  
جهة والشيعة من جهة تلمعت  
واشتعلت بالعراق ويوم لنا أن هذه  
الحرب عنقودية تشبه القنابل  
الظفونية سوف تنفجر فيها المشكلات  
لم يكن مجرد تحرير مثلكم ، لان  
بورجنسكي مستشار الأمن القومي  
للزئيس الأسبق جيمي كارتر حتى  
أيضا من أن يملت زمام الحرب ،  
ويخطط تحطيم العراق بتحرير  
الكويت ، وحزب البائعات من إظهار  
المشكلة الكردية . وواضح أن مشكلة  
الشيعة ومشكلة الاكراد تنفجر في  
ربوع العراق . ويتحدثون عن ليلنة  
العراق . والغريب أن بورجنسكي أيضا  
حذر من الليلنة ، وحذروا أيضا منها .  
وكنا نحذر من أن هدف تحطيم العراق  
تفويض قوائمه إلى ٢٥٠ قفا ، حتى  
يعود التوازن العسكري إلى ما قبل  
حرب إيران والعراق ، ولتوازن قوة  
العراق وسوريا وإيران يلحق قوة  
رابعة هي إسرائيل . وما زالت أمريكا  
ملتزمة بالحفاظ على التوازن لكس  
والكنس لإسرائيل لتكفي لها  
صوريتها وقابليتها الدورية . وقد  
وصلت العملية الجراحية التي أطلقوها  
على حرب الخليج الثانية إلى عظم  
العراق ، وكانت مجزرة تهدد الآن  
بالتقسام العراقي وتفكيته . وهو ما  
يؤدي من جديد إلى اختلال جمود في  
توازن القوى .

وهكذا كانت الحرب المقلوبة  
المنعوبة أيضا حربا غيبة . وقد تؤدي  
إلى إنقسام عربي يتلاقم . وقد تؤدي  
بعد الحرب العربية - العربية إلى  
حرب إسلامية مذهبية ، خاصة إذا لم  
تتلف إيران على الحياد أن حافظت على  
الحياد في الحرب ولم تحافظ عليه بعد  
الحرب المقلوبة المنعوبة .

ويحتلذ سنواجه جميعا ما هو أكثر  
من الصائل . وكلما لا يفي ما أصاب  
الكويت من خسائر قدرت بمائة بليون  
دولار ، وما أصاب العراق من خسائر  
ويكفي لمعالجها بترول العراق لمدة ٢٥  
عاما

وقد يلقب الساحر على الساحر  
لان من يبدأ الحرب لا يعرف نهايتها  
وقد كانت بدايتها كارثة ، ولم تحدث  
مجزرة وألقها ، فأصبحت الحرب  
كالقنابل المنقوبة ، في كل قبلة سمع  
تقابل تنفجر بعد حين .

كامل زهير





الجمهورية

المصدر :

١٩٩١/٣/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هن ثقب الباب

قبل ان تنسك المدافع في حرب الخليج كان جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا بعد جويلته الجديدة في الشرق الأوسط . وكان وزير الخارجية قد تجنب منذ بداية الأزمة زيارة إسرائيل . ولكن بيكر يرسل مبعوثه ويغايه لوجنجر المعروف بولائه لإسرائيل . لأنه من فريق حلفي كيمونر المتكبي في الخارجية الأمريكية . وذهب لوجنجر إلى إسرائيل مرتين في أسبوع واحد ، ويصوريخ بالتزويث في بيته ، وفي ساره وعود مالية ضخمة للتعويض تل أبيب التي سارعت بالمطالبة بـ ١٣.٥ بليون دولار علاوة إضافية على مساعدات أمريكا التقليدية السنوية لمواجهة ظروف الحرب الاستثنائية .

ولكن اللوبي الصهيوني في أمريكا لم يخطب نوافلت إسرائيل . وخلق ما شكا منه المعلق الأمريكي المعروف بوشاتان من ان البيت الأبيض أصبح أيضا من الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ ٦٧ « . وشدد اللوبي الصهيوني نكده لجيمس بيكر لأنه تجنب زيارة إسرائيل خلال الأعداد للحرب أو لقاءها ولهذا قرر بيكر ان تكون إسرائيل أول محطة في جولته القادمة في الشرق الأوسط .

ومر عن ماتم تطويق هذه الأزمة الطويلة بين بيكر وسفير إسرائيل في واشنطن الذي تنكذ علنا لوكالة رويتر «بطلب» الإدارة الأمريكية وتراجعها أي رصد ٥٠٠ مليون دولار - إضافية - لتمويل توطين اليهود السوفيات المهاجرين إلى إسرائيل . وكان تحفظ وتردد الخارجية الأمريكية أنها لا تضمن توطين اليهود السوفيات في الأرض العربية المحتلة ، ومنها القدس .

وبعد تطويق هذه الأزمة الطويلة ، باعتزل ديفيد إيبي وزير خارجية إسرائيل ، بإسمه وليادة عن السفير الإسرائيلي ، بكر اسماعيل شامير رئيس الوزارة الإسرائيلية بطبع الطريق على أبة مقترحات دبلوماسيه كده تظهر بعد الحرب حول القضية الفلسطينية . وكانت وضع شامير كل شيء على بلاتة . وصرح شامير قبل وصول بيكر بيومين : ان إسرائيل لن تتنازل عن شبر واحد من الأرض العربية المحتلة لأنها جزء من إريتسر إسرائيل أو إسرائيل الكبرى . وكان شامير صريحا حين صرح من قبل حول الهجرة السوفياتية بأن الهجرة الكبرى من أجل إسرائيل الكبرى « والحظب شامير الأقوال بالأصا ، فجري تعديل زمريا له مغزى في وزارة التوكود بإسفال صغر جديد هو الجنرال زانيلي . وهن رئيس حزب «سيونست» والقائد العسكري الأسبق للأرض المحتلة . ويطلب زانيلي علنا بقتل الفلسطينيين من الضفة في الأرض ، ومن غرة في سبلاه . ويقول مراسل الموند الفرنسية في تل أبيب ان الفائق فيها وفي حيفا رفعت الآن التعليمات المحتلة على أبوابها ، وكانت تقول :

- ممنوع الدخول بغير الإقامة الدائمة من الفترات .  
ويقول أيضا ان ضحايا الصواريخ بلغوا ١٤ قتلا و ٢٠٠ جريح .

ويمكن قضية الصواريخ أيضا على جدول أعمال وزير الخارجية الأمريكية في زيارته الأولى لإسرائيل بعد انتهاء الحرب . وسوف تطلب إسرائيل التكمير . وتطلى الما القليل . لأن سياسة شامير ثابتة ومستمرة . وهي تحقيق الهجرة السوفياتية للتطيق حلم إسرائيل الكبرى ، وخاصة ان التوكودت مفاسية جدا بد ان يتحقق حلم أمريكا في المنطقة . تصحب أمريكا العظمى .

كامل زهيري







المصدر: الذخيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ مارس ١٩٩١



### جزاء « المهيب »

يتلقى على الرئيس الأمريكي جورج بوش - لوشاء الإنصاف - أن يسعي إلى العاصمة العراقية كي يقبل لدى الرئيس المهيب صدام حسين - للحرب التي اشعلها هذا المهيب في الخليج هي التي مكنت الولايات المتحدة من أن تتجاوز بصلة مؤلفة على الأقل وبصورة شديدة بطبيعة الحال مرحلة الركود الاقتصادي الذي يهدد بالقضاء الولايات المتحدة عن مكانتها التي ظلت تحتلها منذ أعداة الحرب العالمية الثانية كأكبر دولة في العالم . ولكل أعرب : الآن جرينسبان ، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي في حديث مع صحيفة نيويورك تايمز يوم ٣٠ يناير الماضي عن توقعه حدوث . انتعاش سريع من الركود الحالي طلبا كالت الحرب ( في الخليج ) لصورة نسبية . على حد قوله . وهذا المهيب هو الذي مكّن واشنطن من تجريب صاروخها - الراحل - باتريوت ، على سبيل المثال في حرب حقيقية نظمتها شاشات التلفزيون غير برامج لهم اعلاناً إلى العالم . الأمر الذي إنقذ الشركة الأمريكية المنجسة لهذا الصاروخ من الإفلاس الذي اشرف عليه بعد انهيار برنامج ، حرب النجوم . . . فلفد أسفر هذا التجريب التلويح عن تدفق عشرات الطلقات من حكومات العالم الثالث التي تعشق الأسلحة الحديثة . وهذا المهيب هو الذي سلم في تسبيد قانون القوة على قوة القانون . .

وضمته تحت إلفه : إبريل جلابي ، سفيرة واشنطن لدى بغداد خلال التحضير لغزو الكويت بعدم اهتمام الولايات المتحدة بأمر الإمارة الخليجية وصدق أن جيش العراق يمثل القوة الرابعة في العالم . على حد وصف ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي . ويتوجب على الرئيس بوش - لوشاء مزيداً من الإنصاف - أن يقبل لدى خادمه الراحل صدام . ولكن يبدو أن الخدم لا يستحقون من استيادهم سوى بصلة عنيفة قد تفسدهم إلى الأبد وتطمس مآلهم من أضرار مهم .

بيومي قنديل

وهو ما تنفق عليه الولايات المتحدة بسخاء منقطع النظير وتروج له مؤسستها كدواء من أفلام العنف إلى لعب الأطفال التي أصبحت دعاية ومدفعا وبندنية . حتى يفقد العقل الذي استقر في مجرد تسلية كبريعة فضيحة هو الذي خرج بملخصه راميرو . من عالم الخيال إلى أرض الواقع في مسرحية حجة أدى فيها : للمثل - الدمية . دورين متكاملين . دور الساحق ودور المسحوق وباقتناع كامل وباقتناع تام ، إذ اعلمنا الطعم الذي





المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩١/٣/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

سوف تتلقى أعوام طويلة حتى تستطيع إزالة آثار هذه الحرب التي بدأت يزلو العراق للكويت ، ثم قيام حرب التحالف بزعامة أمريكا لتحرير الكويت وتطعيم العراق مروءاً بإحراق الكويت ذاتها . ولم تستغرق الحرب سوى ستة شهور . ولكن تعمير العراق يحتاج بعدها إلى ٢٥ سنة من دخل نفروها الذي يصل إلى ٣ ملايين برميل يومياً . كما يحتاج تعمير الكويت إلى ١٠٠ مليون دولار ، مما يزيد ٢٠ مليون دولار على تكاليف مشروع مارشال ، بأسمار ٩١ ، لتعمير دول أوروبا الغربية وهكذا كانت حرب الخليج - بالختصار - مجنونة وملعونة . نالها بقلوبها قبل وقوعها ، وطالبنا القادة العرب بالأخذ بمبدأ التحكم العربي في حل المشكلات العربية . وطالبنا بوقفها بعد اشتغالها ، لأن الغرب والخمسار كانوا مائتين أمام أي فارس متواضع ليستط تطورات الحروب الحديثة . ولكن الحرب المجنونة والملعونة انشعلت وتوسعت ثم تصاعدت ، ثم فاقت حدود الجولان حين طبقت لكافة على ثروة العرب وقوة العرب معاً . ومن المفارقات الموهمة أن تكاليف تحقيق الانكفاء الذاتي من الغذاء لكل الشعب العربية ، من الخليج إلى المحيط والمحيط ومن الكويت إلى طنجة ، ومن الخرطوم إلى اللاذقية يحتاج فقط إلى ٤٠ مليون دولار .

والآن ، وبعد أن نهضت هتيريا تلك الحرب المجنونة ، سوف تظهر آثار تلك الحروب الملعونة . وعلى اثنين أخفوا بالأسس أو تجاهلوا الخمسار المحتملة إحصاء الخسائر الواقعة اليوم . ولكن العرب لا يزالون - كالمادة - يولونون مالا يملكون ، كما يأتسون مالا يزعمون ، ويمتدحون شلل العقل ، ويأخذهم جنون الإبادة القبلية والاقليمية ، ويتسكسون بمجسز مؤسساتهم ، ويطلب لهم مزاج وأن حل المشكلات بالكوارث . وبالأسس ، قبل اندلاع الحرب ، ووسط فرح الطويل كنا نتساءل عن صوت العقل العربي الذي يستطيع أن يصد فوهات المدافع ! تكن الحرب -

وكانها القدر المحتوم - وقعت ، لتتطفت المدافع ، واشتعلت المرافق ، واختلعت المخابر المدنية بالأهداف العسكرية في حرب لها لها البصر ، وضاعت البصيرة وفاتت الخسائر حد الجولان .

وإن لا يظفر التاريخ جرائم الذين استسلموا في الحرب ، وإن لا يظفر العقل لأخطاء الذين استسلموا للحرب . وبعض الخطأ في التاريخ يلقى أيضاً بعض الجريمة . وقد تفلق حساب الخسائر بالدولارات مئات الملايين . ولكنها ، والحساب العربي . كانت أيضاً الحرب المجنونة والملعونة ، لأنها كانت حرباً بيننا وعلمنا . وكانت في النهاية حرباً بين العرب وكارثة أخرى لكل العرب . حين ضاع وخبا البصر وخابت البصيرة !

**كامل زهيرى**





المصدر : عن الجواسف

التاريخ : ١٩٩١/٢/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستاذ  
الشيخ  
الشيخ

**أحمد حمروش**

ما توقعنا ان نقرأ مثل هذا الخبر  
في جريدة الأهرام .  
الخبر يقول ان محمد ابا الخيل  
وزير المالية السعودي أكد ان بلاده  
أبرمت عقود للاقتراض من عدد من  
البنوك الأجنبية وان جميع المصارف  
التي اتصلت بها الحكومة  
السعودية وافقت على الطلب .. وهو  
كما نشرت بعض الصحف يبلغ  
حوالي ١٣ مليار دولار !!





## السعودية تقترض !!

الخير مذهب .. اليس كذلك لا بد ان ذلك يتم تحت غروب ضاعطة بثبت مع أزمة الخليج التي حصدت فوق أرضها حوالى نصف مليون جندي اجنبي يسهمون في الدفاع عنها امام خطر كان محتملا بعد غزو العراق للكويت ..

وما من شك في ان السعودية ودول الخليج لتحمل كافة نفقات هذه القوات من مرتبات وانتقالات وخدمات إلى جانب ما تكبده المعارك الحربية منذ ١٧ يناير حتى الآن .. وهي تكافئ بأهله حيث يصرف في اليوم الواحد مئات الملايين من الدولارات على هذه الحرب التي ما كان اشكالا عنها لو لم يتم هذا الغزو المفاجيء لبلد عربي من بلد عربي آخر .. في سابقة لم يعرفها تاريخنا المعاصر ..

وما من شك في ان قدرة السعودية ودول الخليج على سد نفقات هذه القوات هو نتيجة توافر النفط المور الرئيسي لهذه المشكلة التي غيرت معالم حياتنا خلال السهور الماضية ... والتي ماثلنا نترقب ما سوف تجعله لنا الأيام ..

ولو كانت دول الخليج جدياء بلا نفاق ... ما أقدم أحد على غزوها ، وما شادت الأمور إلى هذا الحد

الذي يشغل دول العالم .. لأن النفط مازال هو المصدر الرئيسي للطاقة .. ولكننا لم نحسن التعامل مع هذا النفط أو الذهب الأسود ..

والدليل هو النتيجة التي وصلنا إليها ... انشغال حرب شروس لم يشهدهما السلام من قبل ... استخدمت فيها الأسلحة المراكمة في الترسانات من الحرب الماضية ، ودخلت إلى ميدان المعركة أسلحة المستقبل المظورة في مجال التدمير ... ووصلت الأمور إلى حد أن اكبر دولة نفطية في العالم قد لجأت إلى الاقتراض رغم إنتاجها الهائل !

## من المستلوث ؟

المستلوث من هذه الكارثة التي حالت بالأمم العربية ودمرت الأرض العربية .. وهددت الثروة العربية هو بالتأكيد غزو العراق للكويت ..



ولكن ... هل كان تعاملنا مع النفط الذي يشغل بعمار من الذهب تحت أرض دول الخليج تعاملًا صحيحًا يتيح لشعوب المنطقة

## الإن والتقدم والاستقرار ؟

أخطى القول بأن الثروة التي تجرت من تحت الأرض ، قد فجرت معها أيضًا كثيرًا من القيم والتقاليد .... ودفعنا إلى ظهور دول

مختلفة تمامًا في مظهرها وجوهرها مع ما كانت عليه في الماضي القريب ، وكان الانتقال حادًا ومفاجئًا ... ولم تتوافر الظروف الموضوعية التي يمكن فيها الاستفادة من الثروة النفطية إلى الحد الأقصى ..

الدول النفطية اهتمت كثيرًا بتحسين الأحوال المعيشية فيها ، واهتمت إلى البناء والتعمير ... وهو امر طبيعي وحتى اصيل من حقوق المواطنين لولا الاتجاه واضح للبدخ استهلك جانبًا من الثروة دون أن يعود بالفائدة على الجميع ... كما ان معظم هذه الدول كان قليل العدد في السكان ، الأمر الذي دفعهم إلى استيراد العمالة من الخارج وهو ما أحل بعلمية التوازن الإجتماعي ... وخلق مسجورا بالتعالي والترفع من مناسة كثير من الأعمال ... وأثار بعض النقد لتفضيل الأجانب على العرب سواء في الإختيار أو المراتبات ..

ومع ذلك استقرت الدول النفطية في الخليج وارتفعت أعلامها فوق ساريات الأمم المتمدنة والجامعة العربية ، وشكلت مجتمعات خاصة يمكن أن يطلق عليها مجتمعات الوفرة أو الرفاهية ...

وتفاعلت هذه الدول مع الجامعة العربية ... ولا ينكر أحد ما قدمته لعدد من الدول العربية وللثروة







المصدر : دور البوسنة

التاريخ : ١٩٩١/٣/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطسطينية ايضاً ... من عون  
الاصر على المساعدات المالية ، دون  
أن تتجاوز ذلك إلى بحث جاد ينسج  
الثروة مع الإمكانيات البشرية  
والإنتاجية والحضارية في هذه  
الدول ليتوافر عالم يزد ثروة  
الأغنياء ، ويربح قبضة العوز عن  
الفقراء .

ولا يستطيع أحد أن يتجاوز عن  
الغرق الذي كانت قلعة بين  
مواطني هذه الدول ، ومواطني  
الأغلبية العظمى من الدول  
العربية ... ومضت عشرات الأعوام  
دون اختلا خطوط جادة وإيجابية  
للتصديق بين الممالك العربية في  
إطار خطة علمية وواقعية  
متكاملة ... الأمر الذي أدى في  
وضوح إلى زيادة هذه الغرق ...  
وغرق بعض الدول في بحر الغواص  
والغروب .

والنهي الأمر في النهاية إلى هذه  
الكارثة التي نجمت عن غزو العراق  
للكويت دون سند من الحق أو  
الشرعية أو الحرس على السلام  
والاستقرار في هذه مناطق العالم  
حساسية وثروة معا .

●●●●●

ويفرح علينا ذلك ضرورة  
وأهمية معاندة النظر إلى والعنا  
السابق الذي ما عاد ممكناً له أن  
يعود في صورته الماضية ، بعد أن  
ثبت أن الثروة وحدها ليست كافية  
للدفاع عن نفسها ... وإن النجوى  
إلى الآخرين من خارج المنطقة يمكن  
أن يبددها ... وأنه ليس هناك من  
سبيل سوى دعم وتوحيق العلاقات  
العربية على أسس واقعية  
وحضارية منطلعة إلى التعاون  
والخمس من أجل الاستقرار والأمن  
والسلام .

والمنصحة في النهاية بين العرب  
جميعاً واحدة ومشتركة . ■



المصدر : روز اليوم



١٩٩١/٣/٤

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب



الشرق الأوسط

## هل نرضى بما قسم لنا ؟

النظام العالمي الجديد ضد غزو دولة لدولة أخرى ، وضد تغيير نظام سياسي لدولة لأخرى بالقوة المسلحة . وكان ذلك هو المبرر الوحيد الذي اتخذت من أجله قرارات مجلس الأمن ضد الغزو العراقي للكويت .

الميدان وانتهاء بمياه الشرب والطاقة والاطعمة للمدنيين والعسكريين ؟ هل صدق أحد في الغرب أو الشرق حكاية استمالة هزيمته حتى بنسبة « واحد في المليون » ؟ ومع ذلك دخلت القوات الأمريكية إل الأراضي العراقية واستقر القصف المركز برأ وبحراً وجواً ضد العسكريين المنسحبين ودون تفرقة بين العسكري والمدني أو بين المحارب والمنسحب .

ولهذه الأسباب ولأسباب أخرى تتعلق بمبادئ أهم من مبادئ ما يسمى بالنظام العالمي الجديد أعلن الرئيس حسني مبارك أن القوات المصرية لن تخطو خطوة واحدة في اتجاه العراق . وهو ما التزمت به فعلاً القوات المصرية . فعلاً عن السادة الذين اخترعوا النظام العالمي الجديد ويحاولون « تسويفه » ؟

طبعاً من التلحية العسكرية يفترض أن المعركة الحربية ضد جيش يقوم لا تعرف حدوداً . لكن الجيش العراقي في الكويت لم يقوم . وأعلن الرئيس العراقي أنه قرر الانسحاب وبدأ في انسحاب بأكبر من الهرولة . ولم يكن عقل واحد في العالم يصدق ما سبق أن أعلنه الرئيس صدام حسين من أن جيشه سيحارب جيوش ٢٨ دولة بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية ويهزمها ! فما بالك إذا كان الجيش العراقي قد بدأ انسحاباً منظماً أو غير منظم بعد أن خسر وفقاً للبيانات الرسمية الأمريكية أكثر من ٦٠٪ من قوته العسكرية وخسر العراق كل ما يملك من قاعدة صناعية أو اقتصادية أو تموينية ابتداء من اللوازم الضرورية للجنود في





المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ / ٣ / ٤

هل الهدف أيضاً هو تطبيق النظام العالمي الجديد داخل العراق ؟  
إننا نسجل رغم أن الوقت غير ملائم أننا لسنا من المعجبين أو المؤيدين لأسلوب الحكم العراقي بعد الثاني من أغسطس ١٩٩٠ أو قبله . لكن الأصوات الأمريكية والبريطانية الرسمية ترتفع الآن في حديث لا يمكن وصفه إلا بغولقة عن تشكيل جيش احتلال اجنبي يدير شؤون العراق ويختار له نظام الحكم والشخص الحكم .

كانت إحدى الحجج الاساسية لشن هذه الحرب هي احترام الشريعة ومنع العدوان على سيادة دولة من جانب دولة القوى .. وما يجري الآن هو صورة مكبرة وكثر وحشية مما ارتكبه الرئيس العراقي . ولا يظن أحد أن من يعطى لنفسه الحق في تغيير نظام حكم سيئه خارج بلاده سيتورع يوماً عن تغيير نظام حكم صالح بالقوة الغاشمة ..

إن مشهد جندي اجنبي يمتلئ سيادة وحرامة ارض عربية حتى لو كان حكمها طاغية هو شيء يفوق قدرتنا على ابتلاع الإهانة أو الرضا بما قسم لنا في النظام العالمي الجديد كم عاماً سيمر قبل أن يستطيع عربي أن يتحدث مع عربي ؟ وكم عاماً سيمر قبل أن يبدأ النظام العالمي الجديد في البحث في قضية احتلال دولة اسمها إسرائيل لأراضي ثلاثة شعوب ودول هي فلسطين وسوريا ولبنان ؟ ■





المصدر : ..... المساء

التاريخ : ١٩٩١/٣/٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ومن يداوى جراح العراق؟!!

هناك مجهود ما لدى الحلفاء بالابتزاز لصدام حسين أي فرصة لإعلاء البطولة أو التعظيم على الحقيقة بأنه قائد الجيش العراقي والشعب العراقي إلى معارك خاسرة وغير ضرورية وآلة الذي بدأ هذه المعارك وهو الذي رفض أن ينهيها في الوقت المناسب مضجعا بعشرات الألوف من الضحايا والغالبية العظمى من البناء الاقتصادي للعراق .

ومالم يسط الشعب العراقي الجو النفسي المناسب والفهم الصحيح لحقيقة الوضع وعمق المأساة التي قادها النظام العراقي فإنه لن يتحرك ضد هذا النظام .. وليس هناك خطأ أشد من خطأ تغيير النظام بعيدا عن فعل وإرادة الشعب العراقي .. ومع أن الغالبية العظمى من الشعب العراقي ضد النظام القائم وقد عانت من جبروت النظام مآعيات إلا أنها قد تجد نفسها باسم الوطنية والدفاع عن الوطن تساند هذا النظام .. وجين يسلط النظام صوف تهلك العداوة والمرارة وقد يبدأ العالم العربي مرحلة أخرى من الصراع وتضطرب الأوضاع جميعا بما يؤدي في النهاية إلى قلق دائم في المنطقة مما قد يقصد للولاة الدولي نفسه ويعطل التقدم نحو النظام الدولي الجديد بشكل واضح وإن تراعى كرامة الشعب العراقي وحقوقه وإن يطلق العنان لحرية تنهلول وتسر من نفسها وتقوم باراتها عملية التغيير .

بالتكم  
أحمد عباس صالح







المصدر : الحساب

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/٤

ان تقهر الذي لقيه الشعب العراقي هو المسئول عن الصمت تجاه الحكم الجائر الذي قاله اى هذه الحروب ، ولو مورس هذا القهر على اى شعب فى اى مكان فى الارض لكانت النتيجة واحدة . وليس صحيحا ان العقوبة العربية تصل الى الاستبداد وتحب ان تخضع له ، هذا حيث ومقولات لا ينهى ان يكون بها ايمان عاقل والاستبداد له مواصفاته ، وله ظروفه مهما تعددت الحوادث والمظاهر ومن الممكن حين تتوافر هذه الظروف ان يحدث فى اى مكان على ظهر هذا الكوكب . وللشعب العراقي ثارات كثيرة من هذا النظام ولو تركت الامور دون ضبط حاسم لسلوك تلعب مذابيح مهيبة ، ولذلك ينبغي ان يبرز مبدأ المحاكمة القانونية الصليبية وان تتوفر لها كل الحقوق الديمقراطية ، وفي احدى هيئات القضاة الاخيرة هجمت الجماهير فى الدنماركية على بعض جلاديهيسم فقتلتهم ، وقد حدث هذا من قبل فى حوالت عديدة منذ ثورة ١٩٥٨ حتى الان . ان جنون القضاة وجنون القتل ينبغي ان يصيب حسابهما منذ الان ، وان

يتعاطفون مع الكويت وفرنسون بتعريضها ، والمطلوب ان لا تكون لجزارات السلام من النوع الذى يسهل استغلال الحسابات . ولعل من احسن الوسائل لبناء مستقبل مستقر اللجوء الى العرب المسهم ويستطيع التحالف العربى المكون من مصر وسوريا والسعودية ان يلعب دورا هاما فى ذلك ، وان تقوم قوات هذه الدول الثلاث بتأمين الاوضاع فى المنطقة بناء على تكليف من الاسم المتحدة مع وحدات من القوى الاخرى رئيسا يتم وضع الصورة النهائية للمنطقة ، وسوف تكون تصرفات هذه القوات اكثر قبولا من للشارع العربى واقد على تنفيذ قرارات الاسم المتحدة او مجلس الامن دون مقاومة او اثارة للعداوات . وهناك الكثير من الاراء الغربية التى تدعى لتعلم بالمنطقة والتي تصغر الفتاوى الخاصة بالعقوبة العربية وصفاتها وعبورها واسلوب التعامل معها ، وكان العرب والفرن من كوكب اخر ، اولهم تكوين خاص .. وهذا منظر عسرى حتى وان قال به بعض اصحاب الفتاوى من ذوي اصول العربية .

وفي هذه المرحلة - جديدة - الحساسية - ينبغي ان يبرز دور الامم المتحدة وان تسير مراحل السلام وفق خطة ان نظام تضعه المنظمة . واذا كانت عملية تحرير الكويت استلزمت نكسا طويلا للحصول على موافقة القوتين الاعظم فضلا عن غالبية الدول الاعضاء كان عملية السلام تستلزم مثل هذا الجهد والكثير . ومع ان حرب الخليج تختلف عن الحروب الاخرى التى خاضتها المنطقة وقد كانت كلها حروبا ضد التوسع الاسرائيلى ، وكانت حروب تحرير فى حقيقة الامر ، الا ان هزيمة الجيش العراقى لو تحولت الى اذلال فانها ستترك الكثير من الآثار . وينبغي ان تكون حرب تحرير الكويت هى حرب تحرير العراق فى نفس الوقت وهذا ان يتحقق الا ببادرة العراقيين أنفسهم ويتعاطف للشارع العربى مع تلك الافادة . والواقع ان الشارع العربى فى حقيقة ضد الغزو العراقى للكويت والشارع العربى قد تعرض لحالة اليمة من فقدان التوازن العاطفى بسبب هذا العدوان ولاشك ان الغالبية العظمى من العرب





المصدر : البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩١/٣/٤

تعالج امور العراق معالجة مفرقة لهذه  
الامعاد المخيفة ، وفي النفس العراقية  
جراح وآلام وكظم لابد ان تجد طريقة  
صحيحة لتلتئم وانتمس عليها .  
وهناك تفكير في استمرار الحصار  
الاقتصادي على العراق كوسيلة من  
وسائل اسقاط النظام على العكس من  
ذلك فالوقوف الى جانب الشعب  
العراقي هو الذي سيحول النظام ويحجل  
بأسقاطه ويبعد ان ضاح أو ادعاء ،  
ان النظام بالسوم ضلطا اجنبيا  
واستمراريا عليه .

ان الموقف من الشعب العراقي  
والجيش العراقي ينبغي ان يكون  
واضحا وهو امر كتبت قيادات التحالف  
السياسية حرصا على ذكره في بداية  
الآلية ، واليوم من الضروري ان  
يعرف العراقيون والغرب جميعا ان هذه  
الكارثة ستزول بشارها وان عهدا جديدا  
يبدأ تسالده الشرعية الدولية وبعد به  
النظام الدولي الجديد ، ولهذا ينبغي  
التفكير بين القيادة العراقية المسئولة  
عن الكارثة والشعب العراقي .





المصدر: بورس اليوسف

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصدر العراق

### واللغز تعود العراق عربية؟

ماذا يفعل شعب إذا أصاب حاكمه خلل نفسي أو عقل ،  
وبات لسانه يهذي ؟.. هل يستطيع المحيطون به ،  
والمتواجدون في بلاطه أن يقولوا له الحقيقة أم يتركون  
السقوط الكبير .. للقدرة الإلهية ؟  
راودني السؤال وأنا استعرض العشرات من التجارب  
العربية التي يصبح فيها النظام السياسي « بيتاً آيلًا  
للسقوط » لكنه لا يجد من يدفع به ليتهاوى وينتهي ..





المصدر : روز اليوم عدد ١٤٩١

التاريخ : ١٤٩١ ر.س. ١٤٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورأيت وأنا أستمع للخطاب الأخير للرئيس صدام حسين خطاب الانتحاب ، وهو يتحدث عن النصر ويحث شعبه ، اعتكفوا للنصر أيها الإخوة ... وذلك بعد أن أبدى تسكبه بالكويت ، فللمستعنينية لم تفلح أمام المسلمين من غزوة واحدة ، و .. بعد أن تحدث عن الخير والشر والإيمان والكفر ! الرئيس يهذي ، ولكن من يصارحه ، أو يصاسبه ، والرئيس يلفظ ويكف بذلك ورقة من أوراق نظم الحكم التي تضم بالركافة وسوء التفكير .

●●

حين تحدث صدام حسين يعلن النصر

ويصر ، وسحب .. وحيد سي ربيع بدهد ليعلن أن جيوش العراق قد لفتت الصفاء درساً أن ينسوه .. حين حدث ذلك كانت الوقائع تقول إن الجيش العراقي قد أبدى قتلاً ، ولم يبق غير ٢٠٠ ألف عسكري و ٢٠٠ طائرة مما يعتبره البعض خطراً يهدد الجيران .. أيضاً ، كانت التقديرات الأولية أن هناك نحو ١٧٠ ألف أسير عراقي ونحو ٨٠ ألفاً بين قتيل وجريح - كعد أدنى في القوات المسلحة العراقية .. أي أن جملة القتلى ربع مليون .. غير ما خسره في الجبهة الخديعة .. الأسطر : أن إطلاق النار قد توقف وقوات أمريكية وبريطانية ، ترفض داخل الأرض

العربية وعلى بعد لا يزيد على ١٥٠ ميلاً !

أي .. أن العراق قد أصبح محتلاً لحين إشعار آخر .. هو أن يلقنهم الكبار ، أنه قد نفذ قرارات مجلس الأمن كلمة ، وأنه لم يعد خطراً ..

■

الجانب الآخر لا يخفى إهدامه .. ويستشار تشيني وزير الدفاع الأمريكي يقول صراحة قبل ساعتين من إطلاق النار :  
● الهدف يجب أن يكون تدمير القوة العسكرية الهجومية للعراق ، وليس مجرد تحرير الكويت .

● بعد أن تحالف ذلك لأن الكويت

الحرية والعالم سيكون مهتماً للغاية بمسار الأحداث القادمة فيما يتعلق بالنشطة وسياسات الحكومة في بغداد .

● العراق يجب أن يدفع التحويلات عن العمل الذي أحدثه في الكويت  
● أن هناك ترتيبات أمن رئيسية بعيدة المدى يجب التوصل إليها في منطقة الخليج وكذلك ضمان أن أي شخص يتولى السلطة في بغداد لن يستخدم ثروة

العراق الضخمة لبناء آلة عسكرية جديدة تهدد من جديد السلام والاستقرار في المنطقة .

● إنه نظراً لضرورة القضاء على الخطر المحتمل للقوة العسكرية العراقية فلما على ذلك أن التحالف سيخوض الحرس والقرى الباطنية عند الخطأ أي قرارات لما يتصل برباع العقوبات .

كلمات تشيني وأزمة لانسحاب العراق - من وجهة نظره .. بعد كم كلفا .. وبالتالي فإن الحصول مستمر ، اقتصادياً وعسكرياً .. جواً وبحراً وبراً .

السؤال : هل يستمر الحصار إلى أن يفرج صدام عن الكويتيين المخطوفين والأسرى .. ويجعل يدفع التحويلات والتلفيات حول نطاق الخلاف مع الكويت طبقاً لقرارات مجلس الأمن .. أم أن السيناريو سوف يكون مختلفاً والخسطة سيكون إلى حد الاختلاف .. إلى أن يطعن صدام فيعكفه الله .. أي يطعن به من يطعن ؟

في هذه المحاكمات والمحاكمات يدخل احتمال القبض على عدد من كبار القادة العراقيين ومحاكمتهم على ما فعلوه من جرائم في الكويت .. ومؤشر ذلك : إقامة نقاط تفتيش مهمتها مراجعة حركة انسحاب القوات العراقية والنقاط هؤلاء ، كما قال المتحدث العسكري دون أن يشير لفكرة المحاكمة .

لكن الأهم الآن ما يتعلق بنظام الحكم .. فالحصار سوف يستمر ، والتفويض قائم بحكومة عراقية أخرى تقوم في البصرة حيث يسيطر الحلفاء .. والمعارضة العراقية في الخارج تتناقل الأمر بجدية .  
أي أننا أمام عراقين من الناحية







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسية . فإما ان يذهب صدام وحزبه وجنده .. وإما ان تجرى سيناريوهات اخرى ..

■ ■

في الداخل : الامر اشد صعوبة . كمية الدمار تحتاج - كما قيل - إلى عشر سنوات للإصلاح .. فالبنية الأساسية من ماء وكهرباء وكبارى وطرق ومحطات ضخ للبترول كل ذلك - او معظمه قد تحطم مما جعل سؤالاً عراقياً يقول : خسائرنا ملنا مليار دولار .. وما جعل معلقاً اجنبياً يقول : لقد عاد العراق الآن إلى القرن التاسع عشر !

إذاً اضيفت هذه الخسائر إلى ما سبق ، وتحولت إلى ديون وتعميمات مستحقة .. لو حدث ذلك لظهر حجم الكارثة .

يقول تقرير لمعهد أبحاث السلام في ستوكهولم ، سيري ، إن إتفاق العراق العسكري أثناء حرب الخليج الأولى ٨٠ - ٨٨ ، يصل إلى ١١٢ مليار دولار .. ذلك بخلاف شراء الأسلحة والنفط والاقصافية والدينية مما جعل المعهد يقول - مع التحفظ - إن ما لفت خسارته يقول كل ما كسبه العراق من دخل نظفي ابتداء من ظهور النفط في العراق عام ١٩٣١ .

الآن .. تزداد الكارثة .

والآن .. تتفصح خطورة التصوذج المضروب أمامنا ، والذي قد يتكرر في بلاد عربية عديدة :

● قرار الحرب في المرتين .. قرار التوسع اتخذته فرد واحد .. ولا مجالاً حقيقياً للمشاركة في اتخاذ القرارات .

● والقرار - في الحالتين - انطوى على اهداف خاطئة هي التوسع شرقاً في المرة الأولى .. والتوسع جنوباً في المرة الثانية .. ولم يبين القراران على حقائق تاريخية - كما تقول العراق ، وإنما اتبني الامر على ظن بامتلاك القوة ، وبما اقرى باستخدامها ، وبما ذلك ما جعل الحلفاء يتحدثون الآن عن خطر إعادة ، العسكرية ..

أما تنفيذ القرار ، بمعنى القيادة العسكرية فقد تولاهما عملياً رجل مدني

اسمه : صدام حسين .. ولم يستطع احد ان يعترفه .

● والنموذج العراقي .. نموذج لإساءة استخدام القوة والإمكانيات البشرية .. فالعراقي سكانياً - عشرة اضعاف الكويت - ومن حيث إنتاج النفط ضعف الكويت وهو



صدام حسين

الدولة العربية الثانية بعد السعودية .. وقد كان العراق هو الاكثر طموحاً في السبعينيات وكان خط التنمية لديه يمتد إلى العشرينيات في خطة عشرينية تعيد بناء كل شيء وتقوم بتحديث غير للفم في أي بلد عربي .

لكن ذلك كله .. انهار ، وأصبح السؤال : ما مصير العراق ؟

●

السؤال مطروح على عدة جبهات .. مطروح في الداخل حيث بلغ الشعب العراقي ثمن حربين في عقد واحد .. وبما يجعل من النادر أن تكون هناك عائلة واحدة لم تصيبها اضرار الحرب ..

ولم يكن العائد في أي من الحربين يعادل التكلفة .. بل ذهب أي عائد .. وبقيت الخسائر وحدها ..

والآن أصبح على أي نظام عراقي ان يوفر الماء والغذاء والدواء وفرص العمل وفرصة التمويل لما خربته الحرب ..

الآن أصبح على أي نظام ان يعد خطوطه للخارج ، وأن يخرج من الحصار طلباً





المصدر : روزنامه آبروسان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ محادي ١٩٩١

للنجاة .. قول يستطيع نظام صدام حسين ؟ .. وهل تدخل الحلقة المفرغة : إنقاذ صدام .. أم إنقاذ العراق ؟  
الاحتمال قائم .. لذا فلا مفر من أن ننظر للدائرة المحيطة ونقول : هل تعود المياه إل مجاريها ؟ .. هل يعود التضامن العربي مع العراق .. ويعود المون الاقتصادي الذي زوّدته به دول الخليج طوال الثمانين سنوات ؟

هذا أيضاً نصعدم بحلظ ، الحكم ، ..  
للاّكيد أن الشرخ سوف يفلل قسماً والخصومة والار الدم سوف تكون على جدول أعمال أي علاقات خليجية عراقية ..  
إلى أن يذهب النظام العراقي كله ..  
نفس الشيء ، ولقي اللوازين الدولية سوف يكون في الدائرة الأوسع .. فاطراف عربية تتحدث عن إعمار العراق لكنها تقول : بشرط أن يذهب صدام ..

●●

والسيناريو القادم في العراق قد يجعل حلّاً للمعضلة من خلال تغييرات في الداخل .. فلاكراه الذين مات منهم خمسون ألفا بكماليات وغازات صدام قد يتحركون في محاولة للإطاحة بالنظام أو في محاولة للانفصال .. والشبيحة قد يعاودون التعبير عن عدائهم فولأهم الروحي ل طهران وليس لبيداد .. والمعارضة السياسية بكل أجنحتها ترى أن الوقت مناسب للعمل .. والحلفاء يحتلون الجنوب ويحكمون الحصان حول العراق .. فلا نجارة ولا طيران ولا معاملات مالية ..

سوف يلحق النظام العراقي عن الاسرى الكويتيين « وبينهم عسكريون من قاعدة الجابر وآخرون منذ أغسطس » .. وقد يتحدث عن تمويضات يجري سدادها عند مبصرة ومن خلال رهن إنتاج النفط المرهون بالحلل سدادا لعمون فرنسية وسوفيتية ..

سيحاول .. ويحاول ..

ولكن الأطراف الأخرى - وهل ما الآن - لن تفتح بغير الإيظ ..  
و .. حينذاك يطفئ السيناريو ، وتدخل العراق دائرتها العربية والدولية من جديد ..  
إنه سيناريو الظهور .. والإنقاذ ..  
سيسميه البعض مؤامرة دولية ..  
سيسميه آخرون : انقصار إرادة المجتمع الدولي ..

وفي كل الأحوال سوف يكون العراقيون أكثر سعادة .. فالنظمة الاستبدادية لا تقدم خيراً .. والنموذج هذه المرة في العراق . ■



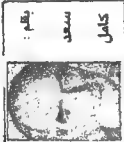


خواطر سياسية:

انتصار سياسي وفكري.. وعسكري أيضا!!

ليس الانتصار العسكري دائما  
ولكيلا على انتصار الحق سياسيا  
فعلينا ما انتصرت عليه النازية  
والاحتل الفورية، لاكتناز السياسية  
الحرة والديمقراطية الإنسانية التقدمية.  
وكان هذا هو السائد في أغلب الأمم.  
على سنة ١٩٥٦ انتصرت مصر  
عسكريا على العدوان الثلاثي من  
إسرائيل وفرنسا وأังกฤษ. كان سيد  
القرار في مصر القوي، هو شريك  
قوة في أن مصر القوي، هو شريك  
أرضيا داخل الدولة المصرية، وشريك  
السياسي على مقعدهم كقوة رئيسية  
الدول التي كانت لها حصة في المناقشة  
لرب ال١٩١ أن تفتح القسم الوطني  
بالبقية.

كانت بريطانيا تستثمر مصر، ولها  
مصلحة في أن تبقى لها نصيب  
من مصر. كانت لها نصيب  
الأكبر في اسمها أثناء فصحها من احتلالها  
في مصر، ساعدتها في ذلك بريطانيا  
والولايات المتحدة، في ذلك  
الوقت كانت هناك حالة على الحكم  
الوطني السائد.



بمقام  
بمسند  
كامل

وانتقلت مصانع السلاح وقصودها  
مصر وانتصرت عليها عسكريا مع أن  
مصر كانت حاصلة على حقها في السلاح  
وأكبرها، ولم يتلق حقا يوما إلا  
الانتزاع السوفيتي والشفقة الأمريكي  
على دول العدوان. التي لم يجر  
المعتن على الانتصارات، وانتصرت حقا  
بالخير من أننا هزمنا هزيمة عسكرية  
سابقة.

وكانت الأمور سنة ١٩٦٧، كانت  
مصر تفتي اليد الحادي، وتفتح  
السياسة. وتساعد في ذلك التحرك  
والوطني في الربيع، تدعو إلى الوحدة  
مصر العراق.

وتدبر أن تصير شريكها. لم تكن  
مصر الباردة بالعدوان لم تهاجم  
إسرائيل، إنما كانت الضربة الأولى  
السليمة من جانب إسرائيل في حرب  
يوتاي. وهكذا وفي سنة ١٩٦٧ لم  
تتف التوجه لبحر الحق، وبرزت القوة  
والاستقلال والتمسك الاقتصادي  
والعسكري من سنة ١٩٦٧، عليها  
والعسكري من سنة ١٩٦٧، عليها  
الوطني في الربيع، تدعو إلى الوحدة  
مصر العراق.

ولكن وعندها كانت تفتي من مو  
مصر، وعندها كانت تفتي من مو  
الاحتلال الإسرائيلي والفكر  
مصر، وعندها كانت تفتي من مو  
الاحتلال الإسرائيلي والفكر  
مصر، وعندها كانت تفتي من مو  
الاحتلال الإسرائيلي والفكر

ولكن وعندها كانت تفتي من مو  
مصر، وعندها كانت تفتي من مو  
الاحتلال الإسرائيلي والفكر  
مصر، وعندها كانت تفتي من مو  
الاحتلال الإسرائيلي والفكر  
مصر، وعندها كانت تفتي من مو  
الاحتلال الإسرائيلي والفكر





المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٩١/٣/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم على مستوى الذروة . واكتشف  
في خطابه أن العالم القديم قد انتهى ..  
وكأنه كان يعيش في غيبوبة فيقول في  
خطابه : أما بعد الثاني من أغسطس  
قد جلت مضامين جديدة . وسياسات  
جديدة ونظام جديدة في مجالات  
الحياة .. هل اكتشفت كل هذا أنها  
القائد بعد ( خراب مالملة ) ؟

من هنا تكون فرصة الانتصار لأن  
القوة . ولقت مع الحق ، لقد ولقت  
مصر مع الحق منذ البداية ، وولقت  
معها كل القوى العالمية بما فيها أمريكا  
الامبريالية .. والاتحاد السوفيتي  
الاشتراكي .. والذين وقفوا مع  
العراق . في بلادنا والبلاد العربية  
الآخرى . هم بعض الناصريين الذين  
تجربوا أفكارهم ، وبعض الماركسيين  
القديمين أعداء البريمترويكيا  
والديمقراطية . وبعض متطرف التيار  
الديني .. أنهم يلقون مع عالم قد  
انتهى عهده . ولا يدركون أن علما  
جديدا قد حل محله . هناك ملاحظتان  
يجب التنبيه اليهما  
أولا أن المؤيدين لحدام في مصر .  
هم أقلية من المثقفين والطلبة . وأن  
الشارع المصري الأكثر حضارة كان  
أكثر استيعابا للجديد في العالم لما  
هم الا أقلية متكنة من الماضي الذي  
علا عليه الزمان .

ثانيا - أن الدول التي أبدت حدام  
حسين . كالأردن ، واليمن ،  
والجزائر ، والسودان .. الخ  
لم ترسل أي منها جنديا واحدا . أو  
وحدة رمزية من جيوشها لكي تنضم  
إلى حدام ... وهكذا نرى في هذه  
الحركة أن الحق قد ولقت مع القوة .  
وأن الانتصار كان للحق والعدالة ...  
انتصارا سياسيا وعسكريا ..







المصدر :

الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٣/٦

# ويسألونك عن حرب الخليج !!

إنها حقاً ، حرب الـطائف المصورة ،

حديث : السلام والاستقرار في المنطقة العربية

يحلو للإدارة الأمريكية عندهذه على

حرب فروس ، أن ترفع الفهارات

المحيية إلى قلوب راسمي السياسة

الأمريكية : Peace Stability and Progress

أي : السلام ، الاستقرار ، التقدم ،

واليوم وقد تم تحرير الكويت ،

وسوف يعود الكويتيون إلى وطنهم

لغزوهم صبرهم بأنفسهم ، تحلل

القضية الأساسية التي تعوق مسيرة

السلام ، والاستقرار ، والتقدم ، في

منطقتنا العربية كلها معلقة ، وبلا

حلول ترتفع عنها من مستوحي الطموحات

العربية وتجيء على رأس تلك القضايا

القضية الفلسطينية ، وتضييق

قرارات مجلس الأمن المعطلة منذ

سنوات طويلة .

والدور الذي يلعبه ، وبشدة ، مبدأ

الربط ( linkage ) بين عملية

إنهاء الاحتلال العراقي للكويت وبين

تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة

بإنهاء احتلال إسرائيل للفلسة

والقطاع ، وقال البعض أن مثل هذا

الربط العنترامي ، يؤجل قضية تحرير

الكويت ، ويعلقها على ، شرط صانع ،

وقال هؤلاء بأن مبدأ ، الربط المتقال ،

أي بعد انتهاء احتلال الكويت - هو

الغيد الأكثر حكمة وحكمة ، ن نضل

الظروف الدولية الراهنة .

ورغم أن التاريخ الحسى - وليس

يعملنا طويلا ، فقد أعلننا أن أحد

أهداف الحملة - من وجهة النظر

الأمريكية - هو تحطيم عشر سنوات

من التنمية الاقتصادية في العراق ،

وتحويل الحياة اليومية للشعب

العراقي إلى حياة بالسة ، من مقابل

مشنور بقلم الجنرال ، في جريدة

الجنرالين البيروطينية ، بتاريخ ٦

فبراير ١٩٩١ .

ولعل من طرائف ( أو ماسي ) تلك

الحرب ، أن بعض وسائل وشاهد

الحرب والدمار كان يجري نقلها ، بشكل

لحظي ، من خلال شبكات التلفزيون

الأمريكية ولا سيما محطة سي إن إن

، ورغم أن كل الحقائق لم يكن يتم

الإعلان عنها من خلال تلك الشبكات

التلفزيونية ، صمما جاء في شكوى

العديد من المراسلين الأجانب في

الجبهة ، فإن أكثر ما المضي هو أن

العديد من المشاهدين كانوا يتابعون

مشاهد الحرب وكانهم يشاهدون

مباراة لكرة القدم ، أو لعبة

أثري ، الإلكترونية تلك التي يلهو

بها الصبية في عالمنا الإلكتروني

الحديث .. وكأنه ليس هناك بشر

وموافق .. وكأنه ليس هناك ، حرث أو

نسل !

تعتبر الحملة العسكرية الصمالة

عاصمة الصحراء ، حملة فريدة من

نوعها من حيث كثافة الذباز وحجم

الصف الجوي وأطنان القنابل التي تم

القازها خلال تلك الفترة القصيرة من

الزمن التي امتدت إلى ما يربو على الستة

أسابيع ، فلقد نفذت القوات الحليفة ما

لا يقل عن مائة ألف طلعة طيران على

مدار الأربعة والعشرين ساعة ( أي

بمعدل طلعة كل دقيقة ) استخدمت

فيها أعنى وأغنى أسلحة الفكر والدمار

ولقد قدر الخبراء العسكريون أن عدد

الطلعات الجوية التي قامت بها القوات

الحليفة على أهداف مدنية وعسكرية في

العراق والكويت خلال ستة أسابيع ،

هي أربع مرات عدد الطلعات الجوية

التي قامت بها القوات خلال الأشهر

الأربعة عشرة الأخيرة من الحرب

العالمية الثانية .

وسيقط الخبراء والمحللون

السياسيون يقسماطون لعدد طويلة :

هل كل هذا المصاف المكلف للأهداف

المدنية والعسكرية والاقتصادية في

بغداد والمدن العراقية الأخرى لعدة

شهر كامل وعلى مدار الأربعة والعشرين

ساعة ، يشكل ضرورة عسكرية ؟

لأنجاز عملية تحرير الكويت ، أم أن

أهداف الإدارة الأمريكية من تلك

العمليات كانت أكبر من ذلك بكثير ولكن

الجنرال مايكل دوجان ( رئيس الأركان

السابق للقوات الجوية الأمريكية ) لم





## محمود عبد الفضيل

التحليل النظري التجريدي - قد علمنا أن أفضل الظروف لأحداث تفجير وإنتزاع مكعب من الطرف الآخر . هو الضرب على الحديد وهو سلخ . . . ورغم ذلك ، فإن القضية الأولى على جدول الأعمال اليوم هي تطبيق الشرعية الدولية . بالنسبة للأراضي التي احتلتها إسرائيل في الضفة والطعام ، وحيث يحضر أهالي الضفة والقطاع بين الحدران كالجردان منذ ستة أسابيع إذ أن المحك الأساسي للشرعية الدولية ، والمعيار الذي سوف تقاس على أساسه ، مشروعية نظام الحكم العربية ، خلال السنوات القادمة هو تحرير الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل بسلامة في الضفة والقطاع وجنوب لبنان . وأن تستخدم القوة بنسب الحزم والعزم الذي استخدم لتحرير الكويت .

لذا لم يتم تحقيق ذلك ، في المستقبل المظفر مستكون عندئذ ضحكا سوء تقديرنا ونسقطنا الجسدية للأمور عندئذ لن يظهر أحد بجهله القانون لا قصد ، القانون الدولي ، حاشا لـه - بل - قانون الحق العربي . . . وإنما لمتطرون !

## تلفز الحات

لقد أطلعت أثناء حرب الخليج على البرقيات التالية - المبارة عن سياسة ومسؤولين على أع مستوى ، والتي أرى أنه من المبدأ أن يشترك معي الكراء في قراءتها . وأودها فيما يلي بدون تعليق . . .

أن العسكريين في الولايات المتحدة الأمريكية كانوا يحضرون للقتال في منطقة الشرق الأوسط قبل أكثر من عشر سنوات . وأن هؤلاء الذين خططوا لقتل هذه الأمور - هم الآن القادة والمسيطرون الرئيسيون في مسرح العمليات . ولقد قامت القوات الجوية بتزوين معدات قيمتها مليون دولار أمريكي في المملكة العربية السعودية ، الجنرال مايكل بوجان

رئيس إركان القوات الجوية الأمريكية الذي تم عزله في سبتمبر ١٩٩٠

( منشورة بجريدة الجولديان البريطانية ، بتاريخ ٩ فبراير ١٩٩١ )

في يناير ١٩٧٥ ، نشرت بعض الصحف الأمريكية مقالات تدعو لغزو المملكة العربية السعودية ، واحتلال أبار النفط كحل لتأمين المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية . وامتدت الدعوة لتشمل أبار البترول من الكويت حتى دبي ، وأنه بعد أن تنضب أبار النفط في غضون خمسين عاما ، يتم أعادتها لأصحابها . . .

ولقد كنت سعيًا للولايات المتحدة في جدة في ذلك الوقت ، وراعي لغة وعدم أخلاقية هذا المقترح ، ولكن هنري كيسنجر - وزير الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت - كان له رأي آخر . واليوم يستطيع رجل الإدارة الأمريكية في ظل الرئيس بوش ، القول بأن هذا الهدف قد تحقق والعميا . . . أن لم يكن شكلي ، جميع أكنز - السفير السابق للولايات المتحدة في السعودية ( منشورة بجريدة لوس أنجلوس تايمز ، بتاريخ ١٢ سبتمبر ١٩٩٠ )

لقد جعلت التكنولوجيا الحديثة الحروب حداثا نظيفًا باستثناء هؤلاء سييء الحظ الذين يقعون تحت وإبيل القنابل .

جون جاكوب - المستشار الاقتصادي السابق للرئيس كندي ( منشورة في جريدة الإيزير للندنية بتاريخ ٢ فبراير ١٩٩١ )

ما أسهل كتب الحرب ، ولكن ما أصعب كتب السلام . . .

جيرالد روفان وزير خارجية القل - بريطانيا لم يكن لدى أدنى شك حول النتيجة العسكرية للحرب . ولكن نتائج الحرب السياسية بالنسبة للانسانية ستكون خطيرة للغاية في الأجل الطويل .

جان بيير شين ما وزير الدفاع الفرنسي ( الذي استقال أثناء الحرب ) أن هناك محاولة لإعادة ترتيب أوضاع المنطقة بشكل أخطر بكثير على أمننا حاضرا ومستقبلا . مما رتبته اتفاقية سليس - بيكو ، بحيث يوضع

الوطن والإالة والتطلعت والمشرقة ، تحت الهيمنة الأجنبية المبشرة ، وتزريق كل الروابط بين أجزائها ، فتضعف فوق ضلعها وتنتزح فوق تشريحها وتون فوق هو أنها .

بتاريخ ٦ فبراير ١٩٩١

أن النظام الدولي الجديد الذي يتحدث عنه الرئيس الأمريكي جورج بوش ، هو النظام الإسرائيلي القديم الذي نعرفه جيدا ، ولقته بجيء اليوم على فوهة مدفع . . .

تصريح وزير الخارجية التونسي ( فبراير ١٩٩١ )

يجب أن يكون واضحًا لكافة اليوم أن أفكارا مثل علم مؤتمر دول ليست وسائل لفضي إلى أي تقدم نحو التسوية . إن إسرائيل لن تشق إلى أي مؤتمر من هذا النوع ، وعلى السائين للسلام أن يفعلوا حسنة إذا لم حذف مثل هذه الأفكار من جدول أعمال المستقبل .

تصريحات لاسماني شامير - ٥ فبراير ١٩٩١

عن الروح التي سرقت تدريجيا ،

هذا هو عنوان قصة لنادية سولي بكر . وأخبرته عنونا لجموعة قصصية كاملة صمرت منذ فترة ليست بعيدة . وأهم ما يشد إلى تلك القصة هو تلك التصوير الجيد لشرب الأحباط والاستقل الذي أخذ يشرب اليشا جميعا منذ أواخر الستينيات . كما يعكسه التغيير الذي طرأ على زوجين شابين ، كنا معتنين بالأمم والحسن لكل شيء علم منذ عشرين عاما . ثم سرقت الروح منها تدريجيا ، حتى انتهى الأمر بها إلى الجلوس ساعات طويلا أمام التلفزيون بلا حراك كل يوم .

أنها قصة عن : الروح التي سرقت مناجيعا ، وكيف تحولت إلى ، كانت استهلاكية ، و كانت تليزيونية ، في عصر يتسم بالأموال ويسرج بالتحولات الكبرى من حولنا . أغنى تعود الروح التي سرقت منا !





الأصالي

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤامرة الصمت ..

الآن .. الصمت يتوأم مع أسوأ الظروف ، ليس فقط للدمير العراق وحضارته ومنجزاته عبر آلاف السنين ، ولكن لتعطيم مقلقي العرب من كرامة فتناكسل ، ونهش ، ونصيح لآشيه بفعل التحاير . إنه الطغاب السدوي والذي يعفده محليون ، حتى لا يستطيع أيا منا أن يرفع رأساً ، أو يرى رأياً ، عكس ما يراه سيد العالم ورئيس الامبراطورية التي لا تنقبط عنها الشمس والنفس ، ذلك الجالس في البيت الأبيض ، يعيد تكرار مسيرة كبير الآلهة زيوس ، ودون أن يحس على ميعضره لثأراً ، حتى بإيذاء الحجل .

### محمد الشبلي

لن يترك شمعير أحد في العالم كله ، إن البيت المتقدمة لنساء وأطفال وشيوخ إن تلين قلوب أحد ، فسلك الضمائر الآن كالحجارة أو أشد قسوة ، والأصمت . كالتماثيل لتلفظ الأسماء ناعماً . ليس أحد على استعداد للطفة أو تضليل ، فاعلم كل تحت سيطرة الامبراطورية الاسويكية ، ولا أحد حوكم من الاعتراف بأنني واحد من المسؤولين بضرورة أن شاخذ كل امبراطورية عداها الترويض والامبراطورية الاميركية في أوجها الآن . ولا تقتضي مظاهرات احتجاج تطوف في بعض شوارع دول التحالف فهو شروع من الجلوس على كرسي الاعتراف نهلاً ، للتطهير من نتائج غارات أينماهم واشغالهم بأشعة الفيز الموجهة ليلاً . ويتكلم ينبغي ألا تشدكم أو تنهي بتغيير بعض المواقف . ثم ان المحتجين موجودون وانما دون فائدة ما يقضي طمأنينة بشد أحد المطيرين الذين أصابوا الغيبة الشني في بغداد بعد انتهاء المعارك دون فائدة كذلك .

والآن .. خضوا معركتكم وحكمكم . كسيف فردا ، واتركوا نحن نلصق بكم أشنع التهم ، ونتمكك بأسوأ الصلوات حتى نحل لأنفسنا نيكمدون أن يرمش لنا جفن بإيدينا أو بإيدي حلماتنا . بالتصديق العراق إذا كان هذا قدرياً إلى أرض خراب تشهد على فصولة الحرب ، ولكن مع كامل أزمزني للتاريخ على ثقة من أن حكم حضارة العراق والمظالم المسيرة لأناته سينت جيلاً جديداً مشحوناً بالكرامة .

والآن .. يعرف أشغالنا في العراق أن لا أحد يستطيع مساعدتهم حتى بالأماني الطبية ، لأنه وقتئذ سيتعرض ملهم للحصار ، ولتحطيم المعنويات ويعرفون أنهم وهدم ينبغي أن ينفوا شهداءهم بغير المعارك الشريفة التي خاضوها ، وأتربة القصة المعطية التي خاضت ضدهم ، ولأن طائرات التحالف لم تنسرك الماء صالماً للضوء ، ولا مورد مسجداً طيباً ، وبخانة الأشغال لم تدع فرصة للبقاء وإدراك الدمع بما يكفي للفصل الفرعي . ويعرفون الآن أن عليهم أن يحسوا أمتهم ويمارك دون نعم من أطراف الأطفال وخشب سقوف المنازل وحطام المعابد والكناش والمسلح . والآن أيضاً ينبغي ألا يكونوا أو تكون معهم بانتظار دروس مستفادة لأننا خير أمة تقي ، وإن ذكرت ترفض الربط بين الواقع والفضاء . خیر أمة لآمن أن أي شعب منها ينتفض لكرامته وعرويته يدع ولا يسمت ولا يجوز الصلاة عليه .

والآن عليهم .. أنفعلنا في العراق - ألا يكفروا بعرويتهم ، وألا يفكروا على نحو عربي أصلاً ، وإنسا على أسس أنهم سيكتلون المعركة كما استقبلوها وحدهم ، وإن ما عدا ذلك هو التوهم والاماني المخدرات . فاعرب تركوا ابن ربيد والكفاريين أبو حيان واعتقدوا العراجلانية ، مصالحي ومصالحك وتسفير المواقف حسب وول شريت . وعند هذا الحد إن الدماء لاتنزل لمجد أو لكرامة أو لأمة وإنسا لأسهم وسندات .

وعليهم أن يكونوا على يقين أن ضرب المدنيين في العراق في الخبايا ، أو البيوت أو بينهما وهم يبرزون في الشوارع فرعاً ،











المصدر: ..... ١٩٩١/٣/٦

التاريخ: ..... ١٩٩١/٣/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمعية العراقية للصحافة  
كلية الصحافة

قوات الاحتلال الأمريكي تؤهل الاضحاب حتى  
تتمكن العناصر الجبرية من الاستيلاء على الساطة  
جماعات مسلحة تتسلل من الحدود الإيرانية  
والتركية الى داخل الأراضي العراقية





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنوب . والصنية في بغداد . وبولـة  
كردية في الشمال .

وفي نيويورك وصف د . عبد الأمير  
الانجليري مشوب العراق بالامم المتحدة  
الاضطرابات البصرة والسليمانية ،  
بأنها ثاني ضمن مؤامرة ترمي الى  
استغلال التي للتدمير التي اصابت  
منطقة واسعة من العراق . وفي رسالة  
عجلة بعث بها طارق عزيز وزير  
الخارجية العراقي الى رئيس مجلس  
الامن الدول ، اتهم العراقي القوات  
الامريكية بفتحها انطلق ، صطوان ، بين  
المتكئين العسكريين للعراق والتحالف  
، واضافت الرسالة ان طائرات  
الهايكوبتر الامريكية تهبط على طريق  
بغداد - عمان .

والاذع راميو بغداد ان الضلالت  
الامريكية قد فصمت مدينة البصرة  
ومعنا اخرى رغم وقف اطلاق النار .  
كلت مصادر التحالف قد اكدت حدوث  
غارات وانفجارات في البصرة لحسكتها  
تسببها الى طيارين عربيين هلك منهم  
ثمنوا على القيادة العراقية .

دخلت قوات الحرس الجمهوري العراقية مدينة البصرة قبل ظهر  
امس - الثلاثاء - لاعادة النظام الى المدينة التي شهدت اضطرابات في  
الايام القليلة الماضية . وذكر راميو لندن الذي اذاع النسا ان احد  
القارب الرئيس صدام كان على رأس القوات . واعلنت بغداد عن توجه  
عزة ابراهيم نائب الرئيس العراقي الى المدينة ، لمتابعة الموقف عن  
قرب . بعد ان وجه نداء للشعب ، بالانقلاب حول قيادته في هذه  
المرحلة الحرجة ، التي اصبحت المهمة الاساسية فيها هي الدفاع عن  
وجود العراق وحاضره ومستقبله . . جاء هذا بعد الإنهاء التي اكدت  
تسلل مجموعات مسلحة من الحدود التركية والاسرائية الى الأراضي  
العراقية ، مستغلة حالة الفوضى تحت الاحتلال الامريكي .

وانذعت وكلة انباء ايران الرسمية  
امس ثيا سلوطمديتي كربلاء والنجف  
في ايدي المتطرفين الشيعة ، ونقلت عن  
المتحدث باسم احدى المنظمات  
الشيعة العراقية في ايران ، قوله ان  
الاضطرابات امتدت الى بغداد . وان  
عددا من المسؤولين الحكوميين قد  
قتلوا .  
وقالت وكلة الانباء الفرنسية ان  
حركات المعارضة الكردية ، التي

اعلنت استسلامها على مدينة السليمانية  
في شمال العراق . تستخدم لعقد اجتماع  
في بيروت . لمنطقة الاوضاع الراعية .  
وصرح مسئولون امريكيون لوكالة  
« رويتر » امس ، ان واشنطن تسعى  
منذ تغير ازمة الخليج الى خلق تمرد  
شعبي في العراق . واضاف توم كيل  
مدير العمليات العسكرية ببعثة الراكن  
المشتركة للتحالف . ان « الاوضاع  
الجديدة في جنوب العراق تؤجل رحيل  
القوات المتحالفة عن جنوب  
العراق » . ويأتي بشاء القوات  
الامريكية المحتلة في العراق ضمن  
مخطايتورطفيه عدد من بول المتطلة  
ويهدف لضرب وحدة العراق ، وتزيفه  
الى ثلاث بويلات ، الدولة الشيعية في





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

# دور المخابرات الأمريكية في تمزيق العراق الى ثلاث دويلات نظام جديد مستعد لتولي السلطة في العراق

كما ان الطيران العراقي لا يزال في مجمله سليماً نظراً لوجود عدد من الفضل والقناتات العراقية وقطاع البحرية لدى ايران

## قطاع عراقي صناعة أمريكية

وكتبت صحيفة واشنطن بوست عن وجود اتصالات بين المخابرات الامريكية وبين مسؤولي الممارسة العراقية أثناء الأزمة . من أجل المساعدة على اقامة نظام عراقي جديد .

وقد اصبحت الظروف مهيبة لاثارة هذا

النظام في جنوب العراق . حيث تسخير قوات الحلفاء على مناطق في الجنوب الذي تسوده مشاعر القسب من الهزيمة العسكرية والتدمير الذي لحق بتلك المناطق طوال سنوات الحرب مع ايران ثم الحرب مع الحلفاء .

والمشكلة امام القادة هذا النظام التخريف من تشويح حرب اهلية . ولذلك ايمان الفضل العراقية التي قامت بالتنسيق مع المخابرات الامريكية طلبت اسقاط نظام صدام حسين اولاً .

وبعزل الجانب الاخر فان صدام حسين

في خال انهاء الحصار والمقاطعة على

ادعاه العراق العالم بقبوله السريع لكل قرارات مجلس الامن التي صدرت ضده . وهي نفس القرارات التي ظل يرفضها الواحد تلو الآخر لمدة ٧ شهور وحتى المفوضات العسكرية التي عالت بين القادة العسكريين لقوات الحلفاء وقادة الجيش العراقي في قاعدة الناصرية الجوية في جنوب العراق . قبل العراق خلالها كافة الطبقات التي لمعت اليه . حتى يتم التوصل الى اتفاق نهائي لوقف اطلاق النار .

وعبر مندوب العراق في الامم المتحدة ( عبد الامير الانباري ) عن هذا الموقف قائلاً ان تلك القرارات متحيزة ولكن العراق يقبلها حتى لايقدم أي تريعة لأي معتد لشن عدوان اخر على العراق .

فالحرب توفقت عسكرياً ولكنها مستمرة عبر السلطة السياسية

## تقرير اخباري

أحمد سعيد حسن

مؤتمر صحفي يعقد بعد توقف القتال

عن هذا الموضوع حين ماله صحفي : لماذا يبدو ( مكتنيا ) رغم الانحسار الذي حققته جيوش الحلفاء ؟ ورد

بوش قائلاً : ان الحرب العنصرية الثانية انتهت نهائية حاسمة .. ولكن تلك الحرب لم تنته تلك النهاية الحاسمة . وعلقت الصحف الامريكية على ( اكشيب ) بوش بأنه كان يهريه

التخلص من صدام حسين . واجمعت الصحف الامريكية ومحطات التلفزيون المعلقة على أن ( بقاء ) صدام الى السلطة حتى الآن مصدر قلق ) للولايات المتحدة وحلفائها . وستة تأكيدات من الادارة الامريكية بأن صدام حسين يحاول اعادة بناء قواته العسكرية مرة أخرى . وخاصة ان لديه ١٠٠ فرقة على الحدود مع تركيا سليمة بالإضافة الى الفرق العسكرية التي نجحت في الالتفات من التدمير .

ويبدو ان العراقي ان يتمكن من

اعادة بناء تلك البنية في ظل الحصار والمقاطعة التجارية والاقتصادية المفروضة عليه بموجب قرارات من

مجلس الامن .

ولذلك تنزل الدبلوماسية العراقية جهوداً سياسية من أجل رفع الحصار

والغاء العقوبات المفروضة عليه . وفي هذا الاطار تقدمت مجموعة من دول عدم

الانحياز اعضاء مجلس الامن وهم ( الهند - كوبا - الاكوادور -

زيمبابوي ) بمشروع قرار يقض على تعديل العقوبات التجارية مما يسمح

للإعراق باستيراد امدادات تستخدم

للاغراض الطبية والمواد الغذائية والوقود والكهرباء .

ولكن حتى صدور مثل تلك القرارات تحوطه صعوبات شديدة . فمعسكر

الحلفاء يعتبر ان الحرب لم تنته

بالعسك لم حتى الآن .

وقد اعترف الرئيس ( بوش ) في اول





الاصاحى

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق حتى لو كان الثمن قبول القرارات  
مجلس الأمن والتي تتضمن دفع تعويضات  
هائلة تصل الى تكريس مائذات النقط لمدة  
٢٠ سنة متصلة للوفاء بها .

كما يحاول إعادة بناء البنية الأساسية  
التي دمرت . وإعادة السروح الى الجيش  
العراقي وتقوية العلاقات مع إيران .  
لمواجهة السلف الامني الذي تسوده دول  
الخليج . وخاصة ان إيران ترفض بقاء اية  
قوات امريكية في المنطقة .

وتستمر الحرب ولكن بوسائل دبلوماسية  
تطبيقا للمبدأ الامتريكي الشهير .







الأصالة

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوراق التيهوت

أه لو يعلمون... والأه قد أحرقت الأخضر والبليس... أه لو يعلمون أن ذاكرة الشعوب تقوى كلما قويت الأزمت وأشدت المحن... فمن منا لا يذكر يوم تنحى عبد الناصر عن الحكم... ٩٤ من منا لا يذكر يوم طال علينا بوجه يحمل كل أخفد المساة وعقها... ٩٤ معلونا بهزيمة الوطن... (كارثة ٦٧... وكان لثلاثة أشهر على البجعة - استنفذت أصغرهم في حرب ٧٢)... ولم يكد عبد الناصر يتم بيانه التاريخي حتى هبت مصر عن بكرة أبيها... امتلات شوارع مصر بالمصريين وبأعلى أصواتهم يرفضون سقوط النظام المصري على أيدي الصهيونية العالمية وأمريكا... فبرغم كل الاتهامات المعنوية وبرغم فناء الإنماء على الجبهة وبرغم التدخيلة الإعلامية... وبرغم كل ما تذكره أو تسيخه إلا أننا لم نحتمل نظرة الانكسار في عيون الزعيم... فهو منقولنا... تجلسية وثقوب نظامه... ثرفه أو ثقله... لكن أبدأ أن يسطط النظام على أيدي هؤلاء... والإسقط مصر وإنهت الكرامة المصرية والتي هي أساس هام للوجدان... اعتبر المصريون أن بيان المنحى عن الحكم يعني أن الحاكم يحكمك اليهم... يلجا إليهم ليحكموه أو يحموه... لذلك وبرغم كرامة الزمان والنظام إلا أن المصريين لم يقبلوا أن يكون المصري بهذا الشكل ولا يابدي هؤلاء... ومن قلوب المصريين نبئت أوراق الثوت العطرة التي تحمي وتستر... هذا ما كان... أما الآن فقد فعلتها الصهيونية العالمية وأمريكا بشكل جديد... شكل يتناسب العصر والزمان والأوان... فحبرت وجودها العسكري على الأرض العربية بحكمة شديدة... فمن يرفض شكل الشريعة الدولية... ٩٩ من يرفض الإنسانيات العالمية... ٩٩ من يرفض نصرة المظلوم ويرد الباغي... ٩٩ من غيرها بعيد الحق إلى أصحابه بعد أن فطس الجميع... ٩٩ فلا تزيرون به الطاغية وثانيه الألب المطلوب حتى يعتدل نظام الحياة على الأرض... ٩٩ وأن كنتم من الرافضين فالألب بحق على الجميع... ٩٩ والله يا سادة لو تعلمون باننا الأصل لكل الملأ العليا ولو تعلمون باننا أصحاب كتاب الجلة وليس كتاب العوني كما أسميتوه منذ قديم الأزل لا يفتنم باننا لأيد أن نكون من الرافضين لكل حيلكم... نعم بإسادة نحن من الرافضين... ٩٩ نرفض فناء الشعب العراقي والجيش العراقي نرفض محو بغداد من على خريطة الأرض... بغداد العربية... بغداد التاريخ والحضارة... نعم بإسادة... نرفض الحرب لمصلحكم... ونشك كثيرا أن الشعب الضعيف الكويتي يريد أن يدفع الشعب العراقي فمن تأمركم ولعن أخطاء قيادته... نحن الشعوب التي تدفع دائما الثمن باهظا من الدماء والإنماء والحرب والزرع والطرح... وأنتم بإسادة وراء كل مصالحة ومزائنة وأحيانانا... وأنتم الذين بلفتم بالقيادة العراقية لإنكاب خطا عرفها جين استباحت أرض الكويت... وأنتم الذين استباحت أرضنا ومناطنا وكرامتنا... وأنتم من تعتبرونا عبيد الأرض...

سميحة غالب





العدد ١٩٩١

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**ديوس**

## المستكشف بالله جيمس بيكر

إذا لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية دولة عربية ، فإن وزير الخارجية الأمريكي السيد جيمس بيكر على الأقل هو من أصل عربي . وهذا هو التفسير الوحيد غالباً للنبا الذي أذيع من واشنطن عن زيارة بيكر التي بدأت للشرق الأوسط بهدف البحث عن قلعة الدول العربية في الترتيبات الأمنية التي تريدها دول الخليج والتي ستكسبها كما يقول النبا قوات عربية .

ولو أن الولايات المتحدة الأمريكية دولة غير عربية أو أن جيمس بيكر وزير اجنبي لما كلف نفسه التباحث مع عرب حول ترتيبات أمنية للعرب تتولاها قوات عربية :

إن مثل هذا الاخلاص للمصالح العربية والحرص على الأمن العربي لا يصدر إلا عن دولة عربية أصيلة أو على الأقل ذات أصول عربية :

ولذلك فإن الولايات المتحدة الأمريكية مؤهلة أكثر من أي دولة أخرى في العالم لعضوية الجامعة العربية ، ولعل دورها في تحرير الكويت وضمان وحدتها القومية وفي الإشراف على تقسيم العراق بالعادل والقسطا بين السنة والشيعة والإعراد والتركمان والأتوريين يجعل نقل مقر الجامعة العربية إلى واشنطن هو التعبير

الطبيعي عن الامتنان لاتساع رقعة النفوذ العربي من الخليج ( الفارسي ) إلى المحيط الهادسييفيكي .

والدولة العظمى الأمريكية التي أسفرت عن مشاعر عربية وعروبية عميقة تتصرف بحكمة وبالفضل مبادء النظام العالمي الجديد فعندما نشب عراك عربي - عربي داخل الأسرة السواحدة أرسسنت « شوارزكوف » و « باتريوت » و « كروز » ولقمت المعصدي ومزقته إربا . لكنها لاتريد أن يسود مبدأ العدوان والقمع بقية أركان العالم لكي لا تنفجر دول وشعوب العالم الأخرى من النظام العالمي الجديد أو النظام العربي الجديد ، ومن هنا يقول سمو الشيخ جيمس بيكر عننية وصوله إلى المنطقة : أن واشنطن ليس لديها خطة سلام أمريكية للزراع العربي الإسرائيلي ( ولا خطة حرب طبعها ) لكنه يأتي إلى المنطقة ليستكشف مع العرب والاسرائيليين ما يمكن عمله ، وأن لديه شعوراً داخلياً بأن الطرفين يريدان إنهاء النزاع .

وأول ما توصل إليه المستكشف بالله ، بيكر بشعوره الداخلي هو أن منظمة التحرير الفلسطينية لاتمثل الشعب الفلسطيني العربي لأن شروطه العروبة ، التي حددها فقهاء واشنطن لاتتوفر لها حتى في حدها الأدنى .

وثاني هذه الاستنتاجات هي أن إحياء عملية السلام تعتمد على حدث الجانب الإسرائيلي على تنفيذ خطة الصوار مع الفلسطينيين التي اقترحتها

اسحق شامير . وهي تتلخص في أن كل مسئول اسرائيلي يلتقي فلسطينياً في شوارع القدس أو جوارى ومخيمات غزة يجب أن يقرنه السلام ويدعو للحوار . ومثل هذا « الانحياز » الأمريكي للعرب والضغط العنيف على إسرائيل يطمئنا إلى ما يؤمن به فعلاً من أن النظام العالمي الجديد في حقيقته نظام عربي ، تبدأ به تباشير العصر العربي المزدهر من الخليج الفارسي إلى المحيط الهادسييفيكي وأول الغيث قطرة !

**فيليب جلاب**





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تأليف

### تصوّر للمنطقة

### بعد إطلاق النيران

كان الغرض من حركة الانسحاب الواسعة التي قامت بها القوات المدرعة الاسرائيلية والبريطانية والفرنسية احتلال ما يسمى بالموقع الاستراتيجي الحساس وهو الموقع الذي يعطي لمن يملكه اليد العليا لاصلاء مشروطة على ملأه المفاوضات ويضمن النجاح لها في مسرح العمليات لو استمر القتال وعادة ما يكون هذا الموقع الاستراتيجي الحساس خلف العدو (العراقي في نظر الحلفاء) قريبا من جبهة القتال اذا اردنا تأثيرا سريعا وقريبا من قاعدة العدو اذا اردنا تأثيرا حاسما.

وإن اعتقد في أن عرض الشرق المدرعة للحلفاء كان احتلال منطقة الناصرية على نهر الفرات والعمارة على نهر دجلة في الشرق لقطع جنوب العراق عن شماله ووضع القوات العراقية جنوب هذا الخط في مصيدة حتى تنهار. وهذا بدأ مجلس الأمن ينتظر في مشروع قرار أمريكي لإيقاف إطلاق النيران بصورة يذلل أوضاع القوات المتقاتلة في مسرح العمليات بكلمات دبلوماسية.

وسوف تبقى القوات المتحالفة لفترة في جنوب العراق الذي سيكون تحت الحكومة المدنية العسكرية (GS) CIVIL MILITARY Government وهي أحد السبع هيئة أركان حرب الأمريكية حثي على مستوى الفرق وسوف يطلب من العراق الاعتراف الرسمي بالكوييت وحدوده وتسليم المعدات والأسلحة والذخائر عدا أسلحة الدفاع الشخصي ثم التضييقات التي تقطع عن عائدات النفط على أقساط لمدة ١٠ سنوات وذلك يتم تحجيم العراق عسكريا واقتصاديا.

وربما لا تنسحب القوات المتحالفة من جنوب العراق بعد أن يتم ذلك الاتفاق على منطقة أمن عازلة بين الكويت والعراق تحت اشراف هيئة الأمم المتحدة مع تواجد بعض القوات الاسريكية

المصدر :

الأمل

التاريخ :

١٩٩١/٣/٦

يستمر وجودها بعض القوات العربية تعمل كغطاء وبذلك تصبح القوات الدولية متواجدة على كل الحدود السياسية لدول المنطقة بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان والأردن في الشمال . بين اسرائيل ومصر في الجنوب . بين ايران والعراق وبين العراق والكويت في الشرق كما يمنع عن ذلك تدمير الحدود الجنوبية لاسرائيل بموجب اتفاقية كتاب دافيد مع مصر وكذلك الحدود الشرقية بعد شرب الآلة العربية العراقية ولا تبقى الا الحدود الشمالية حيث تقع سوريا معزلة بعيدا في الشمال .. ويلحق على الأردن وسوريا . . . وتبقى بعد ذلك مسألة توزيع غنائم الحرب . عملاً سيفعلون بعضات السطرات العراقية الموجودة في العراق وايران وكذلك آلاف الدبابات والعربات المدرعة ومئات قطع المدفعية وأنتظمة الصواريخ ؟ هل ستوزع على المشايكين في القتال ؟ ممكن . ولكن مع مراعاة عدم اختلال توازن القوى مع اسرائيل وقد تشكل السطرات العراقية المحفوظة لدى ايران كاتمة مشككة لان الحلفاء لن يسمحوا باعادتها الى العراق وهنا ما هو موقف ايران ؟ هل ستحافظ على الأمانة وتزدها لأصحابها ؟ هل ستحافظ بها مؤقتا لردّها في أوقات مناسبة تجزيا لخيانة الأمانة ؟ وبعد ذلك هناك مشاكل التعجير في العراق والكويت وشمال السعودية والمعارك الخفية بين الشركات الأجنبية كل منها يريد الحصول على نصيب الأسد . ثم بعد ذلك مشاكل البيئة لاطفاء مئات أبار النفط المشتعلة وتطهير الخليج من بقع الزيت التي تحركت في كسل أمام ضواطه ومن دفن العرش وتطهير مئات الآلاف من الألبان البرية والصحيرة والشراك الضخامية وبعد أن يرفع المنصر من كل هذا سواطل الله في عصرنا جمعها يبدأ البحث عن مفتاح لحل قضية فلسطين !!!

أمين هويدي





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/٣/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تليفزيون بغداد  
عبد الله. فلان

عاد تليفزيون العراق الى ارسلة  
الصادي . واذاع الفلانا مصرية  
وامريكية .

والد عادت الكهرياء الى معظم  
محافظات العراق بعد ان بدأت عملية  
اصلاح سريعة لمحطات الكهرياء التي  
دمرتها غارات التحالف الدولي .







الإصاحي

المصدر :

١٩٩١/٣/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القوات الأمريكية لن تسحب بالكامل من الخليج

واشنطن - رويترز

قال وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني إن الولايات المتحدة . ستنتل ديبكات وقطع مدفعية وأسلحة أخرى خلفية في مكن ما في الشرق الأوسط تكتلي لتسلح فرقة أسلحة ثقيلة . حتى تستطيع إذا اضطرتنا للعودة أن نفعل ذلك في فترة من الوقت القصير كثيرا .

خليجية أخرى .  
وتوقع تشيني أن تكون العلاقات الأمريكية مع الدول الخليجية الصغيرة بما فيها البحرين وقطر والإمارات العرب بوضوح من ذي قبل . وقال عليهم أن يقرروا ما هو المطلوب بالنسبة لهم . وأن هم قرروا أنهم يفضلون عدم وجود قوات أمريكية فهذا شأنهم .

وأضاف تشيني أنه يتوقع أن تبرز الولايات المتحدة وجودها العسكري في الخليج والذي يرجع إلى ٤٠ عاما مضت كجزء من ترتيبات أمنية أجنبية أخرى في فترة ما بعد الحرب .  
وأوضح تشيني نود الحديث مع اسدقائنا السعوديين والكويتيين والمصريين وقال أنهم أبدوا اهتماما بذلك .

وأضاف تشيني أن وزير الخارجية جيمس بيكر سيبحث الترتيبات الأمنية الطويلة الأمد لبقاء قواته في المنطقة .  
وأستطرد تشيني إذا كان في أن تكون غائبي التوقع أن يكون لنا وجود بحري معزز في الخليج الفارسي . ولا احد يعترف عد ذلك وسوف نقرر هذا الوجود .

وأضاف أنه يتوقع وجودا جديدا أمريكا أكثر قوة في المنطقة وأن يزداد الوجود الأمريكي العسكري في السعودية وسلطنة عمان وعدة دول





المصدر : ..... ١٤٥١ هـ

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩١/٣/٦

### البابا يحث على التعاطف مع الشعب العراقي

تلقت البابا يوحنا بولس الثاني في كلمة أمام المصلين بميدان القديس بطرس . المؤمنين الكاثوليك على ايداء التعاطف ليس فقط تجاه شعب الكويت وإنما ايضا تجاه العراقيين . وقال البابا ( دعونا نشعر بمسئلة النفس في العراق . ولنتمسك السرب ان يمنح هذا البلد سلاما نهائيا .





المصدر : الأمل

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/٦

## « النصر » العراقي بأقلامهم !

عاصم حنفي

زميلنا « عاصم حنفي » يثير لنا الكثير من المتاعب مع الأصدقاء والزملاء . وأحيانا مع القراء .

العالم كله يؤكد شيئا بالادلة والمستندات ، و هو يؤكد العكس بدون أدلة أو مستندات ، قلنا له ان الإلزاميين والتحالف همزوا صدام حسين وأن كتابا وصحفيين مهمين أكدوا ذلك فقال ان لديه مقالات لهؤلاء الكتاب تتحدث عن عظمة صدام حسين وبطولته . وعندما البتتانه بالدليل القاطع موقف هؤلاء الكتاب قال انه يحقق سبقا صحفيا وأن مآلديه هو ما سيكتبه أولئك الكتاب اذا كن صدام حسين هو المنتصر .

واسقط أيدينا ولم نجد مفرا من أن ننشر ماكتبه بأقلام الزملاء الكتاب !





المصدر : ١٤٣١ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ / ٣ / ٦

**الكويتيون**

**خونة الامة العربية !!**

## الكويتيون الاشياوس خونة الامة العربية !!

تسائل الكثيرون عن سر الهزيمة  
الامريكية المفاجئة .. رغم ان  
الموقف لم يدايته كان يبدو محسب  
النتيجة النهائية على طول الخط .

ويمعني ان اكتف عن حقيقة هامة  
خالية عن الكثيرين .. وهي ان  
مطارات التجسس الخاصة بضمارة  
الرئيس العراقي ( وهي ضمانة  
عراقية مصرية ) كانت تهرصد كل  
ماتور داخل معسكر الامريكان .. الى  
درجة انها صورت مشاركة الملايس  
الداخلية للرئيس بوش .

وليس سرا ان الرئيس صدام بعث  
برسالة خاصة الى الرئيس بوش  
يخبره بمفصلات ملايسه الداخلية ..  
مما بعث الياس داخل قلبه .. فكلت  
بداية الهزيمة المفكرة .

على ابي الاحتفوج اعداد كبيرة  
من الخليجيين يقيمون في مصر .. والله  
شاهدت بالامس كويتيا يجلس في  
المقهى ويضع رجلا على رجل .. هكذا  
بكل صراحة .. واطالب حكومة عاتق  
صدقي بطرد جميع الكويتيين  
المتنطعين على النواصم والبيارات  
لانني اعرف ان غلبتهم ايرانيين  
وجواسيس !

واطلب وزير الداخلية بمنع جميع  
الخليجيين من دخول النواصم  
والمطارات المصرية . ونصلي  
اعمالهم وضرب مصالحتهم في  
الداخل .... لانهم ايرانيين  
جواسيس . خونة .

ويمعني بالمناصبه .. ان احس  
حكمة القائد الملهم علي عبد الله  
صالح .. وشجاعة جلالة الملك  
حسين المغني .. ولأبي الزعيم  
الاسميطي المال ابو عمار  
فلولاهم لايتينا بمسافات وزيارات  
الخونة من اويقن ورع الخليج !

[ امير اهيم سعده ]







المصدر : الأحداث

التاريخ : ١٩٩١ / ٢ / ٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة! هل تعرفون سر ما حدث ؟!

إنها الديكتاتورية التي أطلقت يد الزعيم لما أخذ حق شعب العراق بالقوة .. ولو كنا أجناسا للديمقراطية ... لتحدثت الأراء واختلفت ... في الوقت الذي نظف فيه بونارج الأعداء وتحلق طلائعهم على حدودنا .. والديكتاتورية ليست عيبا ... وكان رؤساء تحرير الصحف البريطانية وإلياه على مصحفهم أيام الحرب العالمية الثانية .. لأن حرية الصحافة في هذه الظروف تعني الفوضى .. ونحن ضد الفوضى .  
إن نور الشمس لا يمكن أن نجحبه سحابت عابرة ... ونذهب التاريخ لا يمكن أن يوفقه سير الدبابات ... وصوت الشعوب لا يمكن أن يخرسه معدل غلر قادم من آخر الدنيا ...  
ولقد استمع الرئيس صدام آل صووت شعبه ... الذي فرض الديكتاتورية بالقوة على صدام حسين ... والمعروف أن لكل شعب مزاجه الخاص ... وشعب العراق بفضل الديكتاتورية على النظام المستوردة من الخارج مثل النظام الديمقراطي .  
ونحن نطالب الرئيس مبارك بالديكتاتورية .. لئلا نأكل من شعب العراق ... وعلى الرئيس مبارك أن يستجيب لنداء شعبه ..  
هل تعرفون لماذا انتصر صدام بسرعة ؟ !  
لأنه لم يعرف واحدا اسمه صلاح نصي ... ويقال لم يعرف المسجون والمعتقلات ... فكانت ديكتاتوريته ... نظف ديكتاتورية في التاريخ الحديث والقديم أيضا ..

[ مصطفى أمين ]





الأخبار

المصدر :

١٩٩١ / ٣ / ٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

لعل فخامة الرئيس العراقي المهيّب ... يذكر أنني أول من نقلت نبوءة  
العراف الفرنسي ، ثيودور اميس ، وفهرتها وأقلت أنها لا تنطبق إلا على رجل عظيم  
مثل صدام حسين ... وأنه سيهزم كل أشراي العالم ... وعلى رأسهم الشيطان  
الأمريكي بوش ...  
لقد تصور بوش أنه قادر على أن يجعل الكرة الأرضية تتوقف عن الدوران ...  
فزعاً من جهنم التي سوف يشعلها ... في حين فضل الرئيس صدام الاحتفاظ  
بقواته تحت الأرض ... وقبائل الشياطين تلك مدينة بغداد ... حتى شملت  
قدراتهم وتصرب الياس إليهم ... فإذا بالرئيس العراقي ينقض عليهم مثل  
الشمس ، الذي لا يلف أمه أحد .  
ويكتفي فخرا أنني أول من تنبأ بنتيجة المعركة ... فتصير الإسلام ليس  
من الأمور التي يجيدها أي شخص ... ونحن نصيرها بواعز من ضمائرنا ...  
وقد لا تصور أحد الأفعال التي أصغيتي شخصياً ... وأعلم عن ذكرها  
بسبب الربط الذي قمت به بين نبوءة ، ثيودور اميس ، وبين شخصية البطل  
العربي المسلم القائد الفاتح المهيّب صدام حسين ... الذي انتصر على قوات  
٢٨ دولة بزعامة أمريكا ورئيسها الشيطان .  
الله يخرب بيتك يا بوش !!

[ أنيس منصور ]



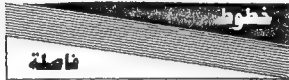


المصدر : الأناضول

١٩٩١/٣/٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## وهكذا .. كانت مجرد سحابة صيف ... !

من حسن الحظ ... أن كل مكان من خلاف ... كان مجرد سحابة صيف ابتلعت بمكاملة تليفونية بين الرئيس مبارك وأخيه الرئيس صدام ... وأنا شخصيا أوافق على مآلاته صحيفة .. فايف أو ثلوك نسي .. التي تصدر في بروكاي ، والتي أكدت أن حكومات السعودية والكويت وبغية العصبة التي استولت على الحكم بطريقة غير شرعية في الخليج وفي غلظة من الزمان ... هي التي قامت بالولاية بين مصر وشليقتها العراق ..

ولعلها ليست مصادفة أن تذكر صحيفة ، وأن تو .. التي تصدر في جزر القمر في مصر افتتاحيتها أن مصر دولة عربية ... وأن العراق دولة عربية ... وأنا أريد تماما مآلاته صحيفة ، وأن تو .. واسمة الانتشار ... والتي تستقي معلوماتها من مصادر موثوقة .

أما بوش الذي يتصور نفسه رئيسا للولايات المتحدة ... فأنصحه باختيار مستشارين أكثر فهما ... بدلا من اعتماده على الماجورين وأصدقاء السوء مثل تاعمه جون ميجور رئيس الوزراء الانجليزى النكرة ... والمدعو جوربا تشوف الذي يذهب على أكثر من حبل ويحاول إرضاء بوش بأي طريقة .

● ملحوظة : معارة لانتي لم أشر أن رأيهم واسمه ميجران على ما أظن .. لانتي بصراحة نسيته ... وعلى أي حال الكلام عنه لا يقدم ولا يؤخر .

[ سفير رجب ]





الأمانة

المصدر :

١٩٩١ / ٣ / ٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خواطر مؤرخ

### لولا عبد الناصر .. ماكانت الازمة .. !

حدثت أخطاء مطبعية في الورد وفي أكتوبر في كل مكانته حول أزمة الخليج ... التي كانت لحسن الحظ مجرد زوبعة في فئجان ... ومن الواضح أن مستوى عمل الطباعة قد تدهور كثيراً بسبب استنزاف دول النفط الفاسدة للعمالة المصرية المعاصرة .

كل ماكتننه طوال ستة شهور ... وأقصد به فضيح النظام السعودي والكويتي وبقيّة دول الخليج .. تحول بقدره قادر في الورد وفي أكتوبر إلى العكس ... وضد القائد العراقي العظيم ... الذي اعتقد أن ذاكرة المؤرخين سوف تسجل اسمه كواحد من القواد الماهرة الذين قاموا بشعوبيهم وأمنهم في طريق المجد . وكنت قد كتبت فور اندلاع الازمة - وقبل أن يشوه عمل الطباعة مقالاتي - أؤكد أن مصداق حسين بملك الحق التاريخي في الكويت ... والوثائق التاريخية بين أيدينا تؤكد صحة الغزو .... بل وتؤكد أن السعودية جزء لا يتجزأ من العراق .

ورأيي أن مشكلة الكويت هي مشكلة ملجأه ... كان يمكن أن تحسم عام ١٩٦٢ عندما حاول الرئيس المهيب عبد الكريم قاسم ضم الكويت ... إلا أن جمال عبد الناصر تصدى له وكان يخطط هو أيضاً لضم الكويت لصر ... كما تكشف الوثائق التاريخية تحت أيدينا ... ولولا زيمه يونيو ١٩٦٧ لاستكمل عبد الناصر مخططه المرسوم .

ولعل في وجود الرئيس مبارك ... الذي أطلق مناهج الحرية ... وساعد على الاستقرار ... فرصة لكي نعبد تزيين جميع الوثائق التاريخية التي تحت أيدينا .

[ عبد العظيم رمضان ]







المصدر : الأناضول

التاريخ : ١٩٩١ / ٤ / ٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## متأسفون أسفا أن وضعنا في موقف الأسف

كان الأسلاف من الأجداد في شواردهم بين القصور والسعي يستنطقون  
الحكمة ويستنهضون العزائم ويستصرخون الهمة للنهوض من العفريات سعيا  
للقدم وخلصا من الهوان والهمس للحرب يلقي بالضعفاء والجيئاء أو لآه  
العبيد والالوياء يعزفون عن النزال وإذا فشل المهيب الركن القلاد القفيل أن  
لا يمارح مكمنه تحت أرض سابعة ولا أنك الضعفاء تطوى المدينة مليا لفشرت  
منهم الهمم وخاب السعي فإذا بالمهيب الركن القلاد القفيل يهب عليهم مبة رجل  
أعينه حيل الضعفاء فيبيدهم كما يبيد الضفندر النعاج فلا يبقى ولا يتر .  
وإذا تأسف وكنا متأسفين أسفا أن وضعنا في موقف القلاد فتان الأسف أسوفا  
وقد نيقن أن الزعم كان عتويا فترجعت أعطاله وتاريخت أفعاله وكبرنا وكنت  
السيد وإذا تصور الجمع وكبر وهلل واستكبر وإذا بخلافة اللال مسخية وثيلب  
العرس أتية ورياح الفخر ضيوبة وأكليل الفارسيت الألق ومسوح الأبرياء  
راحت تولول وكثير :  
جواز عتريس من فؤادة باطل ...

[ ثروت أباطه ]





### تصورات ما بعد الحرب :

## ملكة تصور الهزيمة كانتصار !

ربما كانت سرعة وهول انهيار النظام العراقي هي الملاحظة الكبرى في أحداث الأسبوع الماضي. لكن ما ادعاه صدام من قدرة على الصمود، ولقوئته لكل فرصة متاحة لحل سياسي مشرف، لم يكن يوحى أبداً بأنه سوف يتهاون هذه الهزيمة المذلة بعد أيام معدودة فقط من بدء العمليات الحربية. هذا لا بد أن ينظر بدهشة.

بقلم :

محمد بسند احمد

اعتقد ان هذه العبارة جديرة بلفت نظري ، لانها تطرح اشكالية قد تفسر بعض مايشغلنا ، بغض النظر عن موضوع الايمان بالله .. الشكالية ان الامر في السببية ليس مثيرا هذا الطرف او ذاك ، الحقيقة ، بسطة مجردة، بل مليؤن به

معنى ذلك انه وارب الا تكون هناك لغة مشتركة بين الاطراف المتحاربة . فان كل طرف منها يشر بحكمه الى مرجع مختلف بل ليس الانتصار والهزيمة . فان الانتصار يقلس اذى الغرب بالانرا الذي تتجها الواجهة بسلاح . وهناك في العلم العربي من يرجع الانتصار الى ما نجزه - ولو مؤقتا - الى الحد من احياتات الجماهير ، والظهور بملابس المناسر للثقلات . ان ذلك بالفعل شعاع احيات

هزيمة لدى جماعات عربية واسعة من جراء  
 المحاصر في من عزز تقديراً في وجه أعداء  
 المتصهرين جابرة الذين على التلصق  
 بصغارها، التفتحين في السبعينات عليها.  
 واصبح مملوكي العربية في التفتحين عن  
 الاجناب، لا لسواك القلائل التي يستجيبات  
 الحبيب، وزالة اسلميه، هو الرجوع (والدليل في  
 بغداد من ولاية كركوك تصويب صدام عبداً  
 من سوريا) ضد اسرائيل، يقتضي صدام  
 دون متفكر في صفوف يدهه الجرب، لن تلتقي  
 اسلمية هذه، الصوابين يوجد اقلز اسرائيل  
 اسلمية بها، ولا غريبة بعد ذلك ان يشتيت  
 صدام يذنه قد انقص، رغم كافة الشواهد التي  
 تدعم ملاحظته.

هكذا لا تنقلب على الإحباط ، بل نصنع  
بمبينا ظروف تعميق، ويدعوى إرضاء مشاعر  
الجامعين بأننا كليون بمصيريات تظهر القدرة  
على التحدي دون أن تنفصن عوامل انجاح هذا  
التحدي ، فنظروا باستمرار فيما لابد أن يعود  
عليها بفترة تكرر .. لذلك صدام حسين  
بفعل النعوت السوءية، بريماكون أنه

وهذا، ليس بغير مسبق ..  
منه إلا أنني من هذا ان صدام قد استمر يدعي  
وهو مهزوم .. لم يتنصر .. قال : انها جولة  
وسوف تنهضها جولات .. لقد استطعنا ان نطرح  
القضية الفلسطينية على الملأ .. استطعنا ان  
نعيد الكويت الى دولة العراق الامم والى للفترة  
تشرين ٢ اغسطس ١٩٩٠ و ٢٦ فبراير ١٩٩١ ..  
واذا ما راجعنا ، فكل ذلك استمر قهريه  
وسوف نواصل الكر مستقبلا .. ذلك بينما  
الواقع الحالي هو هزيمة ساحقة .. فما مضى  
هذا الملتح ؟ ..

ولد تعرضنا هنا في مصر لجزء من مكتبة هـ  
 يونيو سنة ١٩٣٧ ولكن هذا الجاهل في ٩  
 يونيو، وبينما اصررت على بقاء هذا الناصر في  
 الحكم. فوجد ان الجاهل قد قد استعاض ان يستمر  
 في بقاءه، فان الظلم قد استعاض ان يستمر  
 في الظلم على هذا الجاهل. ولم يقل بعد  
 انضمامه الى ١٩٣٧ ما قاله عام ١٩٤٠. واما  
 انضمامنا لناصر، واما وصف الجاهل  
 في مكتبة هـ، من مثالي ان الازالة السياسية لم  
 تكون، ولما حدثت على هذه الحقبة ولم نجد  
 اننا نتعرض على قول كلاوتوف الشهير ان  
 "الخير استمراري لسياسة بطول اخرى،  
 والسياسة انما هي الازالة بدل ان تتأخر بتأجيل  
 المعنى، وهي الازالة بدل ان تتأخر ان  
 يكون في اليوم من سياسة السمات كانت  
 بعد ان استمر لسياسة بدل الناصر.

الا يتولى ذلك على رؤية الى العالم نحتمل فيها الى ابيولوجية ، او الى منظومة مغلقة هي الى ذهنتنا ، بغض النظر عن مدى علاقته بالواقع المادي ، وحتى عندما نجد ان منظومة المادية مع المنظومة مع الواقع ، وتتسبب في خسارة فائدة لذلك لفترات تاريخية طويلة ، فلماذا نغفل ذلك ، ونعتبر ان انحصارنا الى هذه المادية يجب كل مذهب يرتبط عليه ؟ فهل بوسعنا القول ان هذا بالسؤال العلائقي الذي يمس لنا بلوغ اهدافنا ؟ ان يضيء على العكس ، تتعمق اسباب احباطنا ؟

وجدير بنا في هذا الصدد ان نشكر كلمة  
مانورة للزعيم الشيوعي الإيطالي الراحل  
، بالمرزو تولياتي ، وردت في وثيقة وصفت بأنها  
وصيته . قال ما معناه : ايا كانت معتقداتي  
كعبد ، فاني لاجد مفر من التسليم بان  
قطاعات هامة من المجتمع البشري تؤمن بالله ،  
وباني بصفتي رجل سياسة القائل ما بتري ،  
والقائل مع ما يؤمنون به . والان ما يؤمنون به  
هو قوة مانورة .. فلان الله هذا المعنى موجود ..





المصدر: ..... ٢٤١ رام

١٩٩١/٣/٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يمكن الانسحاب من الكويت بعد تسليمه بكل شروط ايران ، والا فلن شعبه سوف يسر انسحابه بله استسلام وهزيمة ، وهكذا الانسحاب ، ويتعرض لحرب تترال به هزيمة الفلج .. وهكذا الى غير اجل .. هذا في تقديرى هو لب القضية . وسوف يتوقف عليه الكثير في تصورات مبعدي الحرب ، ول قدريتنا على تحاشي كوارث الماضي مستقبلا .

لقد اسيرت الحرب عن منتصر واضح المعالم ، وعن مهزوم واضح المعالم . ايا كانت ادعاءات صدام . ويدهى ان هذا حال يغرى المختصرين على معاملة المهزومين معاملة اذلال ومهانة . معنى ذلك تعميق الاحباطات ، وخلق ظروف من شأنها توليد امثال صدام حسين ، هذه حلقة مفرغة لاخروج منها .. لان مصير الاحباط في النهاية هو الكبرياء العربي المهتر على ايدى قوى اجنبية . ولذلك ازعج ان هناك دورا لاطراف ، التحالف ، العربية بالذات بوصفها الاكثر ارباكاً لحقائق واقعا العربي وخصوصيته . واعنى بوجه خاص مصر وسوريا ، وهو ان تضمن ان يكون هذا الكبرياء مصفا . وان تحرص على ، ترثيبات امن ، مستقبلا تقوم على نية فكرة المنتصر والمهزوم . وعلى ان الشعوب العربية جميعا ، بغض النظر عن تصرفات حكامها ، هي التي ينبغي تلبية تطلعاتها المشروعة . كشرط لاغنى عنه اذا ما اريد ، نظام النيمى عربى جديد ، توافر له معلومات البقاء ..











جسملهمنا ، وتحطمت إسلامنا  
وليدنت أعلمنا صبرا ، وإن للجبل  
الذي حلم ونحلم من أجل أمة  
عربية موحدة ، متحررة من القهر  
القمي والاجتماعي ، أن يخط  
لنفسه بين ذرى التلال قبرا ،  
ويطعم - بيديه - جثته بالرمل ، كي  
لأنكلها جوارح طيور الخراب  
الحاملة في سموات الأمة .

أما الذي يحصر القلب حقا ،  
فهو ذلك الظلام الذي يتكاثف  
ليحبس الطريق إلى القد التي  
التي لن نراه ، بعد أن فعلها  
صدام ، فهدم الرابكاليين العرب  
لصداقوا ، لي اختلاف متابعهم ،  
ونقلنا اتجاههم خطابه السياسي  
إلى "الزعة" وأنفعلوا - بلا رؤية  
وبجالة الشبه بالجنون - بإيديته ،  
ويستبدون - قتلوه ، وقادهم ،  
وقادونا على غير إرادة منا ، إلى  
حقائق التاريخ .

فعلها صدام في لحظة تاريخية  
مصلحية ، لم تكن تتطابق متنيا كاذبا  
ومدعي ، بل كانت تتشدد نيبا بملك  
بصورة زقاء اليمامة ، يستطيع أن  
يرى الخطر القادم ، وإن يستشرف  
الحلم البعيد ، بعد أن أنهار لوكان  
النموذجان اللذان فلا يتناولان  
طوح الرابكاليين العرب ، فتوالت  
الانفجارات في داخل دول المنظومة  
الإشتراكية ، بل وبداخل الاتحاد

السوفييتي نفسه ، وليس حلم  
اليساريين العرب في النموذج الذي  
كانت تلقفه ، وأرتبكت خطوات  
الثورة الإيرانية ، بفضل صدام  
حسين نفسه ، وأحاطت الظلال  
بنموذجها الذي كان أول نموذج  
معاصر لتطبيق حلم الثورة  
الإسلامية .. أما في الوطن العربي ،  
فقد سد المسلمون والوسطيون  
والمتحمسين ، ودعاة القبول بالامر  
السواح ، وتغلبت الثورات  
والساعون لتطبيق اليشاعة .. بين  
سحب الأجيال المخيمة على الوطن  
السريين ، ليضخج المحيطين  
والخازمين ، والذين شاع منهم  
طريقهم ، بخطب لو أن الذين  
تحصنوا له ، فراه الآن ، لدهشهم  
كيف غلب عليهم ، فلم يصدقوا دون  
رؤية ، بل وأنفعلوا بحضرة  
صاحبه على التثبيت بمغفرته  
المجنونة ، بدعوى أن هناك  
مؤامرة ، لتحطيم العراق ، والقضاء  
على قوته العسكرية ، مع أن وجود  
هذه المؤامرة ، كان مبررا للحاح  
عليه ، بالعدول عن مغفرتهم ،  
حفظنا عليه ، وعلى شعبه وعلى  
قوته ..

وهكذا سارت مظاهرات لتراوح  
أعداد السالرين فيها ، بين المئات  
ومئات الآلاف تهافت له وتطليه  
بمقصود ، وتطلب بإخراج القوات  
الأجنبية من المنطقة ، وهي لامتلك  
من قوة الضغط سوى حنجرها  
الهائلة ، لدفعته للتثبيت بمغفرته  
المجنونة ، وساهمت في ارتبك  
حساباته الخاطئة ، ودفعته إلى  
القدر الذي كان ينتظره فوق قمة  
الجبل ، لينهار كل شيء !

وليست المسألة الآن ، هي ملات  
الآلاف من الذين ملأوا في أمة  
وليست في الأموال التي ضاعت ، ولا  
اللفة التي أنابت تشريذا وتلفلتا ،  
وليست في الهائلة الحزينة التي  
لاشك في أن صدام حسين ، كان  
يستحق أفضل منها .

المسألة الحقيقية ليست مسألة  
المضي ، أو مسألة الحاضر ، لكنها  
مسألة المستقبل ..

مسألة نثر الستينيات التي  
صدام ، الذي لئ لا يغير الجاه  
والسلطة ، قيل أن يدمر فترة  
الثورة ، ويجعلها إلى مشروع مسلو  
للدمار والخراب والحملات ، التي  
لا تصمد الأعداء بل تجلبهم ،  
ولا تهمهم بل تهيي لهم طريق  
الانتصار ..

وقراءة واحدة في كل ماجرى  
ومكان ، سوف تكفي عن " الخطأ  
الخطيئة " الذي أضحى صدام  
حسين ، وأضاع معه الأمة ،  
لسنوات سوف تحول ..

خطا الوهم الذي يتليس من  
يظنون انفسهم صناعا لتاريخ ،  
وغيروا لامتهم ، فتحمي داخل  
عقلهم الجاهل ، الفروق بين الزعيم  
والأمة ، وبين الرئيس والشعب ،

ومن سوء الحقد أن صدام حسين  
لم يتذكر أن كلمة لويس السادس  
عشر " أنا الدولة " قد انتهت به إلى  
المقصلة ، لا لو تذكر ذلك ، لتوفي  
أبب الإلهة السطحيين





المصدر : صبح الخير

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رؤية

الحضارة الغربية بسبب إحسانها بتقنياتها وعجزنا عن مواجهتها .. هذه حقيقة لثمة .. للحرب الخليج تدعونا إلى مزيد من التفاعل مع الغرب ومواصلة حوار الحضارات حتى لا تسقط في موة العزلة ونزدها تمصباً وسلبية بقلعة غير محسوبة في الظلام ..

إن هذه الوقفة مع الخير لا تقل أهمية عن الوقفة مع النكس .. والصنوعة الحضارية ضرورية للصنوعة الإسلامية .. فالإسلام ليس مجرد عاطفة تعبدية وإنما هو حضارة تتفاعل عناصرها الحية مع سائر الحضارات .. وقد استغل صدام هذه العاطفة ليؤهم الكثيرين أنه يقود حرباً مع الكفار .. فكلت المفارقات والخطب والتهافتات .. وقلن اليقش أن تقاومنا مع الحضارات تبعية .. لأننا نميل مرحلة الصنوعة العاطفية .. والعاطفة تدعونا إلى مقاطعة الغرب ونحن ندرس علومه وتقنياته ونستخدم تطبيقاته ..

نحن في حاجة إلى وقفة مع النكس نؤكد الضمير .. ووقف مع الخير نتحقق فيها بحضرة العصر

□



أحمد هاني الشريف

## الميزة الوحيدة لهدام ..

كلنا حديثاً عن حملة صدام حتى لا نزيح ضعلنا من الخلق بالذنوب وتكسب البراءة بإنقاذ التهم عليه .. لهدام لم يهبط من أنفريخ ، وإنما هو عربي وله الشباه من الحملي العرب الذين حصلوا مثله بدرجات مختلفة على الخلق والخلق ..

وكلنا حديثاً عن زعامة صدام حرب لتكوين هي الحرب ونحن لم نهدم الأصنام الحجرية في الدين لتعيد أصناماً بشرية في السياسة .. نعبدها لدرجة أننا نقيم لها التماثيل في داخلنا وليس في الشوارع والميادين .. إن الميزة الوحيدة لهدام هي أن ميزته تكشف أخطائنا وجمالته تفضح عنادنا وإصرارنا على تكرار نفس الأخطاء وأن شرك قيمة هذه الميزة الفريدة إلا بعد إطفاء حرائق الكويت وهدم عاصمة الصغراء وخلع الكماشات .. عندما نواجه أنفسنا بملاحم جديدة قد نلزع منها ، ولكنها ملاحمتنا .. فليصون النفسية هي عيوننا ، والأصوات ذات النبرة العالية هي أصواتنا بعد أن تجربت من النطق والمجاملات ..

وكلنا حديثاً عن زعامة صدام حرب لتكوين هي الحرب ونحن لم نهدم الأصنام الحجرية في الدين لتعيد أصناماً بشرية في السياسة .. نعبدها لدرجة أننا نقيم لها التماثيل في داخلنا وليس في الشوارع والميادين .. إن الميزة الوحيدة لهدام هي أن ميزته تكشف أخطائنا وجمالته تفضح عنادنا وإصرارنا على تكرار نفس الأخطاء وأن شرك قيمة هذه الميزة الفريدة إلا بعد إطفاء حرائق الكويت وهدم عاصمة الصغراء وخلع الكماشات .. عندما نواجه أنفسنا بملاحم جديدة قد نلزع منها ، ولكنها ملاحمتنا .. فليصون النفسية هي عيوننا ، والأصوات ذات النبرة العالية هي أصواتنا بعد أن تجربت من النطق والمجاملات ..





المصدر : جيب الخيف

التاريخ : لا مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صباح الخير  
يا عرب

## معالم على طريق السلام

سكنت دوى للملاح وبدأ هدس السلام . انتهى الجهاد الأصغر وبدأ الجهاد الأكبر . وفي هذه الحركة هناك معالم أساسية ورئيسية على الطريق هي : أولاً : أن دور مصر القادى ليس إرثاً ، وإنما هو دور مكتسب من لفاعليتها في التاريخ ، فمعرفة مصر إلى الجامعة العربية أو عودة مقر الجامعة العربية إلى القاهرة ، بعد عزولتها العربية بسبب الصلح المفرد مع إسرائيل ، ليس الذي أجاد لمصر دورها التاريخي ، وإنما دور الجيش المصري والشهداء التمسك في معركة تحرير الكويت هو الذي أعاد ، هذا الدور .

ثانياً : يجب ألا يتحول العراق إلى فرصة سهلة للعدوى الإقليمية الكبرى أو لأي أطراف تدفع إلى تفويت وإعادة النظر في حدوده . لوحدة العراق - أو أي بلد عربي - شرط أساسي من أجل الرحلة العربية طرق النجاة الأخير من أجل مستقبلنا جميعاً .

أما بالنسبة لظيمة النظام الذي يجب أن يكون عليه العراق بعد صدام حسين ، فإن الشرط الوحيد هو أن يكون نظاماً مطلقاً ومطلقاً مع النظام في سوريا . فالعراق يمثل العمق الاستراتيجي للجيبة الشرقية التي تقودها دمشق في الصراع العربي - الإسرائيلي قضية العرب الاستراتيجية .

لثالثاً : أنه لا استقرار ولا سلام في المنطقة بدون حل عادل للقضية الفلسطينية . وفي تقديري الشخصي أن نزع سلاح متعلقة الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل . . وأيضاً إيران وتركيا ، هو التدخل الوحيد لتحقيق هذا الهدف . فهو الكفيل الوحيد لتجريد إسرائيل عن طامعها العدوان وأحلامها التوسعية وهو من يفتح آفاقاً جديدة لحل القضية الفلسطينية .

رابعاً : محاصرة وتطوير الآثار السلبية لهذه الحرب العنيفة التي أدت إلى التقسيم مروع لم يعرف العالم العربي له مثيلاً من قبل ، سواء على مستوى الأنظمة العربية الحاكمة أو على مستوى الشعوب أو حتى على مستوى الشعب الواحد بل والأسرة الواحدة سواء بين الأثني وأخيه أو الزوج وزوجته بسبب التمزق الوجداني لاقياس الموقف القوي حول طيبة للحرب : هل هي حرب عربية - عربية اضطر فيها العرب إلى استدعاء الأساطيل والجيوش الأجنبية لتعنت صدام حسين وقوة العراق العسكرية ١٩ . . أم هي حرب مواجهة بين العرب والأميرالية الأمريكية ، كما حاولت التيارات الإسلامية السياسية ومعهم رؤساء وقرناء الفكر القومي والتقمصي إلى تصورها ؟!

وفي هذا الصدد ، يلزم الإشارة إلى أنه لا يجب على دول الخليج أن تعامل الملون للسلطي الذين يعيشون على أرضها بجزيرة الموقف السياسي الأخرق





المصدر : صبح الخير

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

للمتظمة بقيادة ياسر عرفات . فليس من العدل وضع جميع الفلسطينيين في  
سلة واحدة . فهذا منطق المسكر والسجون والأنظمة المنصرية .. وهو لن  
يلقى في النهاية إلا إلى مزيد من الظلمة والتمزق .  
رأبما : أن أمن المنطقة هو أمن سياسي واقتصادي واجتماعي في المقام الأول  
قبل أن يكون أمنا عسكريا ، ومن هنا يجب أن تكون نقطة الانطلاق من إعادة  
اللعن العربي بعيداً عن توازن النظام ، ولي نفس الوقت ، أن نسمو عن  
مفهوم سب ثروات العرب وكأننا نكرر الحيرة الاستعمارية في سب الشعوب .  
وأن نكون أخيراً التسمية بهدف إقامة شبكة كثيفة من علاقات التكامل  
الاقتصادي التي تليد الجميع . فهذا الأسلوب هو الأسفل لفهم عدم تكرار  
التجربة الصدامية .. وهو السبيل الوحيد لحلق مصالح وشبهة متبادلة بين  
الدول العربية وحتى لا يصنع مستقبلنا آخرون .

**محمد تناوي**







## المصدر: الذميرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ مارس ١٩٩١

### من الرابع ؟

في حرب الخليج كما في أي حرب أخرى خرج كل من المنتصر والمهزوم بسلطان لفحة في العتد والأموال والأرواح فيما عدا جثثا واحدا لا تمثل له الحرب إلا مكاسب خففة ذلك الجانب هو صناعة السلاح الغربية التي تعتبر ركنا أساسيا في الاقتصاد القومي لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الذين شككوا فيما بينهم القوة الضاربة في القوات المتحالفة ضد العراق. وليس سرا أن السلاح العراقي الذي دخلت تلك الدول الحرب لتضميره والتي أصرت على إطلاقه أمد الحرب الجوية حتى تتمكن من إنهاء غايتها بالفعل كان الغرب تلصقه هو الذي أمد به العراق وتقلعت مليارات الدولارات عنه محتاج السلاح في كل من اليابان وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وحتى البلد الحليف سويسرا.

والاقتصاد في العالم يعرف نوعين من الهبوط : الهبوط وغير الهبوط والصراع هو صناعة معمرة لها لم تستخدم في حرب من الحروب فهي تعيش في القربى العسكرية ولا تحتاج إلا لبعض الاستعدادات من عام إلى عام. أما إذا وقعت الحرب فإن السلاح يتحول من صناعة إلى صناعة غير معمرة حيث يستهلك في المعركة لتنتقل على الفور الحولية مرة أخرى إلى السلاح وتروج الصناعة. صناعة السلاح إذن رغم حيويتها في الاقتصاديات الدول الكبرى هي صناعة ربح معاقة الحرب وأسلم في العالم. إذا عم السلام برزت الصناعة وإذا اندلعت الحرب التفتت ورأت سولها وأربحت صافراتها.

والحقيقة أنه في المرحلة السابقة على يوم ١٧ يناير الماضي حين بدأت القوات المتحالفة الحرب ضد العراق كانت صناعة السلاح في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في حالة ركود لعدم الاقتصاد القومي في كل من هذه الدول.

ففي بريطانيا مثلا لم تخفيض ميزانية الدفاع بكثير من ٥٠٠ مليون جنيه أسترليني وأصبح آلاف العمال يواجهون خطر البطالة الذي أصبح الآن معدلاته السنوية وعند هذه الصعوبات هي المفاس الرئيسية لأسلمة أو عدم سلامة السياسة الاقتصادية للحكومات المتحالفة.

أما في فرنسا التي تعتبر أكبر دولة مصدرة للسلاح في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فقد انشطت فيها صادرات السلاح بنسبة ٢٥٪ وهو انشغال خطير وأخطر وأضعا على الاقتصاد الفرنسي.

ناهيك عن الولايات المتحدة بوضعها الفريد الذي تمثل فيه صناعة السلاح أكثر من أية دولة أخرى قوة اقتصادية وسياسية في آن واحد.

لذلك ففي الوقت الذي تتعلم فيه جميع الأطراف التي شاركت في حرب الخليج ، المنتصر فيها والمهزوم ، خرابا واضعافا ، فإن صناعة السلاح في العالم قد بدأت الاستعداد بالفعل لمرحلة من الرواج والانتعاش في السنوات المقبلة القادمة. □

محمد سلماوى





## من ثقب الباب

لولا أنني زرت باريس في منتصف يوليو ١٩٩٠ لما عرفت شيئا عن احتمال غزو العراق للكويت. ولولا الصدفة البحتة لما عرفت على أوزار لدولة طمية عن الطريق لآمنتها جامعة لكسترس البريطانية وفيها تقيم الخبر العسكري الأمريكي ريتشارد كورسمان بالقرى. وكان بحثه يعمل على الطوان للفرق (سبتمبر) غزو العراق للكويت). ولقد عرفت تلك التدو قبل أسبوعين من الغزو في أغسطس ويتخذ فيما بين ١١ و١٢ يوليو ١٩٩٠. والمعجب أيضا التي قرأت بعد ذلك معضتي لمتساع مجلس وزراء الكويت أثناء الأزمة قبل الغزو. فوجدت وليا وحفا وروحا كان يروج لتتواءم الأزمة إلى الحرب حقا. بينما توقع آخر طلبة لمضطر الاجتماع - بأن الغزو العراقي لو حدث، لسوف يقتصر على احتلال جزيرة بوبيان وحقل الرميحة. وأن وصل إلى غزو الكويت كلها. أما بقية القوادى فقد استخدموا تماما وشدة أي احتمال لغزو العراق للكويت وكما كانت هذه الحروب منسوبة لتكثيرون. كانت الحرب التي أعقبتها أيضا ملأها لأخرين. وقد زارني أحد زعماء المعارضة الكويتية وهو من الإصفاة القدامى عرفني فيه الكفاء ونقاء النفس. وقد ناداهم الغزو، وعلى عدة شهور في الكويت، ونظروا إلى أخبار الكويت من الداخل، وحكي لي كيف رفضت المعارضة التعامل مع بغداد، ورفضت شرطا مبدئيا هو الإقرار باستقلال الكويت وإلغاء قرار ضمها لقبول زيارة بعض المعارضين لبغداد. وقد كان إجماع المعارضة كاملا لم يشذ عنه أحد. ولكن الحصول استبعد الحرب الثانية بينما أطلعته على خلاصة بحث كورسمان، وما كان لدى من أبحاث كتابها جيفري ريكورد الخبر الأمريكي العسكري عن قوة الانتشار السريع، وخطط القيادة الجديدة للمحيط الهندي. وقد نامت الحرب كثيرا من المتكلمين والمظلمين وصانعي القرار. ولأنهم أن مركزا عربيا وأحد الدراسات السياسية أو العسكرية. وقد كثر حداد الآن. وضع احتمال حرب الخليج في قائمة توقعاته. على كثرة التدوات ورغم جهدها القمى الرصين والآن. وقد انتهت الحرب. لا بد لنا من تدو عربية، طمية، تتساقط أثار الحرب، وضالها، ووجوهها العسكرية. والسياسية. والتفوية. ونحتاج تدو أو لغات على

غبار تلك التدو الطمية العلمية التي أقامتها جامعة القاهرة عن حرب الكويت ودعت إليها كبار الاستراتيجيين من ٢٥ دولة. وكان من بينهم أعلام وخبراء وجرالات وعلماء اجتماع. ونحتاج الآن لنظام مقومها ليضع التنازع ويرسم التوقعات إن مرحلة ما بعد الحرب أخطر من الحرب ذاتها. ونحتاج إلى العلم والطماع حتى لا يبلأجا بمطاجات كثيرة في السلام كما لاجلتنا الحرب لصحونة المعلومة

كمال زهيرى





المصدر : \_\_\_\_\_

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحرب التي لم يكن يريد لها أحد

## قصة بداية أقرب الحروب

بعد جولة بين لندن ، واشنطن ، باريس

بمّسلم : مصطفى الحسني

●● على تعدد المعاهد والمراكز المعنية بالدراسات الاستراتيجية في العالم ، من " المعهد الدولي لدراسات السلام " في السويد ، الى " مركز الدراسات الاستراتيجية " الذي كان تابعاً لجامعة جورج تاون في واشنطن الى " مركز دراسات السياسة الخارجية " المرتبطة بوزارة الخارجية الفرنسية في باريس ، ينفي " المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية " في لندن ، هو اقدم هذه المراكز واكثرها تنوعاً بتتبع الخلافات واستدامتها داخل المؤسسات الحكومية الرسمية في الغرب ، واوفرها من حيث المعلومات ، واكثرها رسالته في التحليل ●●





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٣/٨

المصدر:

المصدر

وقبل ان تنتهي المهلة التي مدتها مجلس الامن الدولي للعراق في انسحاب من الكويت قبل الدقيقة الاخيرة من نهاية يوم ١٥ يناير ١٩٩١ ، كان خبراء هذا المركز ، حسب ما ابلغوا كاتب هذه السطور في جلسة مطولة ، مقتنعين بان احتمالات شن الحرب ضد العراق تتسوى مع احتمالات تجنبها ، حتى لو لم ينسحب العراق من الكويت قبل انتهاء مهلة مجلس الامن .

وحسب رواية هؤلاء الخبراء التي امتزجت فيها معلوماتهم - اي معلومات المعهد - مع تحليلاتهم المبينة عليها ، فإن الرئيس الامريكى جورج بوش ، منذ ان بدأت الازمة باحتلال العراق للكويت ، حتى توزيع تلك الجلسة حوالى منتصف شهر ديسمبر ، كان مقتنعا ان ما فرض على العراق من عقوبات القسدية ، يكفى مع مضي الوقت ، لإجباره على الانسحاب من الكويت ، بل ان استقرارهم لفكر الرئيس الامريكى كان يصل الى انه مقتنع اقتناعا كاملا بفعالية العقوبات الاقتصادية ، بل وبكونها الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتحقيق قرارات مجلس الامن بشأن تلك الازمة .. وان ما يزيد على ذلك يحمل من المخاطر ما يستعصى على الحسابات ، وكان تقديرهم ان مؤلف بوش سيستمر على هذا النحو مالم يحدث ما يخرج عن الحسبان .

وفي روايتهم ، انه عندما ابلغ بوش بالقرارات العراقية ، توجهل على الفور الى هذا الاقتناع ، وبدا العمل لتحقيقه . ومن بين اهم ما اجرى من اتصالات لاحكام قبضة الحصار الاقتصادى على العراق ، حتى قبل ان يتخذ مجلس الامن قرارا بفرضه ، كان اتصاله بملك السعودية فهد بن عبدالعزيز ، ليطلب اليه اغلاق خط انابيب النفط العراقى عبر السعودية . لكن جواب الملك السعودى وضع الرئيس الامريكى على "سكة اخرى" . لان الجواب كان سؤالا عما يحمى السعودية من رد عراقى على اجراء من هذا النوع . ولم تكن اطم الرئيس الامريكى سوى

اجلبة واحدة : نحن .. وهكذا بدأ "السيناريو العسكرى" لازمة ..

فقد انتهت الاتصال الهاتفى بينه وبين فهد ، اتصل بوزير الدفاع الامريكى ، ديك تشينى ، ليصدر اليه تعليماته بالاسر الى الرياض لبحث ترتيبات امن السعودية مع ملكها ، وكلفت تعليماته بشأن هذه الترتيبات موجزة في جملة واحدة .. "اغرقه بالرقم"

### "OVERWHELM HIM WITH NUMBERS"

ويقول خبراء المعهد البريطانى الذين يروون هذه الرواية ، ان هذه الجملة الموجزة هي خلاصة واحد من اهم دروس الحرب الباردة التي حكمت التفكير العسكرى الامريكى لمدة ٤٥ عاما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

يقول ذلك الدرس "ان طماعة صديق تحتاج من القوة العسكرية اكثر مما يتطلبه ردع عدو" .

فالولايات المتحدة الامريكية ، مثلا ، ومنذ ان حقق السوفييت توازنا نوويا معها في النصف الاول من الخمسينات ، كانت مقتنعة انه ليست لدى الروس اي نوايا ، فضلا عن الخطط ، لغزو اوروبا الغربية . لكن دول اوروبا الغربية لم تكن تشركها هذه الفتاة ، وان واشنطن قامت بتوسيع وجودها العسكرى فى اوروبا وتكليفه ، وتطويره نوعيا ، بفرض "طماعة الصديق" اكثر مما هو بفرض "ردع العدو" . فقد كان بينها وبين ذلك العدو ردع متبادل ، مقنع وفعال .

ومع ذلك ، تقول المصادر ذاتها ، ان الرئيس الامريكى بقى على اقتناعه ، حتى بعد دخول هذا العنصر العسكرى ، فمهمته من ناحية ، هي "طماعة الصديق" حتى يشارك فى تنفيذ الحصار الاقتصادى ، الى جانب المساعدة فى فرضه فى اعالي البحار ومدخلها وممراتها المائية ومضائقها . على انه ما ان يدخل العنصر العسكرى الى النوات معالجة ازمة - اي ازمة - حتى يكتسب حمية خاصة به ..







## المصدر:

التاريخ: ١٩٩١/٣/٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسية. أكثر منه بالعوامل العسكرية. غير أنه في رأي هؤلاء الخبراء البريطانيين، مهما كانت حكمة السيلسي، أي سيلسي، ومهما حصن قراره السيلسي من تأثير العوامل العسكرية، فإن تلك الأخيرة، وفور دخوله إلى ترسلة أدوات إدارة أزمة، تيكس تأثيرها، خصوصاً في حالة الدول الكبيرة والكبرى.

لأنها ترفع الذعن السيلسي المقلوب لتلك الحشد العسكري وترصيه. ولأنها ترفع الذعن الذي يتعين على السيلسي أن يدفعه، إذا بدا أنه أدخل العنصر العسكري إلى سلطة الأزمة، ثم لم يستطع أن يستلبد من تلكه، أو بدا أنه اضطر في النهاية إلى جبرته على طريق العودة من حيث أتى.

وفي هذا كان هؤلاء الخبراء يرون أول الاضطراب التي يمكن أن ترفع الحكمة السيلسية على اتباع طريق لا تفضله، أي أن ينتقل العنصر العسكري من حالة الحشد إلى حالة القصف، وكانوا يرون اضطراباً آخرى:

مثلاً: أن يقرر العراق استباق هجوم يتوقعه ضده.

مثلاً: أن يسعى أي من الطرفين لتفسير بعض الأعمال الروتينية التي لابد من القيام بها في مثل هذه الأحوال وتلك الأوضاع، مثل عمليات الاستطلاع، فتتدخل شرارة الحرب.

مثلاً: أن تقرر المؤسسة العسكرية الأمريكية "أخذ زمام الأمور، بيدها، فستتدرج "استنزافاً" عراقياً، لابد أن ترد عليه، فتتدخل الحرب.

وفي رأي هؤلاء الخبراء، أنه لا تكون تلك المؤسسة العسكرية الأمريكية، في ذلك مصلحة، فهي من ناحية لم تستح لها فرصة اختبار العقيدة القتالية التي تكونت بعد انهيار سبلتها التي طبقت في حرب فيتنام، ومن ناحية أخرى، لديها طبقة كاملة من الأسلحة، وفي مختلف الفروع، لم تختبر بعد في ميدان القتال.

وفي ذلك الحين، طرح في تلك الجلسة تساؤل عن امكان دور إسرائيل في تغيير الحرب، استراجاً للقرار الأمريكي.

وكان رأي هؤلاء الخبراء، أنه احتمال

ففور وصول طلائع القوات الأمريكية إلى المملكة السعودية، أصبح على واشنطن أن تدخل إلى حساباتها كيفية قراءة بغداد لهذا الوجود العسكري. ولا يكفي في هذا المجال أن تعلن واشنطن أن هدف هذه القوات هو حماية السعودية من هجوم عربي محتمل عليها، لأن بغداد لن تصدق هذا، تعلماً مثلما لم تصدق واشنطن، إعلاناً عراقياً يقطع بأن قواته لا تنوي التعرض لاضاى السعودية.

وكان منطقياً أن تستنتج واشنطن أن بغداد تعتبر وجود القوات الأمريكية في السعودية، الخطوة الأولى نحو حرب تشن ضدها.

وبإول هؤلاء أن قادة أخرى من قواعد إدارة الأزمات، أنه إذا فهم خصمك سلوكك العسكري على نحو معين، فعليك أن تؤكد لديه ما هو مقتنع به، والأ درجة على طريق خسارة المعركة، سياسية كانت أو عسكرية، أي أنه تلحق بنفسك هزيمة مضمونة.

ومن هنا دخل الرئيس الأمريكي في فخ المسلسل العسكري، كان عليه أن يجعل من القوات الأمريكية التي وصلت إلى السعودية في بداية الأزمة رادعاً فعالاً ومقنعاً ليؤكد ما أعلنه هو، ثم كان عليه أن يرفعها إلى مستوى التهديد العسكري المقتنع للعراق، مما دامت بغداد فهمتها على هذا النحو، وألا تجرت تلك الأخيرة على شن هجوم استباقي ضدها، ثم كان عليه أن يرفعها مرة أخرى من مستوى التهديد العسكري المقتنع، إلى مستوى القوة العسكرية القادرة على الدفاع عن نفسها وموقعها، ثم القدرة على شن الهجوم، إلى أن تصبح القدرة على كسب الحرب. ولم يكن أعمل الرئيس الأمريكي - وفقاً للرواية - خيار في هذا التطور العسكري يجعله، فهذا هو منطق "الحياة الخاصة" للعنصر العسكري في معالجة الأزمات: حتى لو تعارض هذا كله مع الحكمة السيلسية.

ولقد اعتصم بوش - في تقديرهم - بحكمته السيلسية، واستبقى القرار السيلسي بيده، محسوباً بالعناصر





المصدر : المصباح

التاريخ : ١٩٩١/٣/٨

## للتشريح والخدمات الصحية والمعلومات

سياقها وشروطها . وهي حالة تعرض  
الأردن لغزو إسرائيلي . أو في حالة قيام  
إسرائيل بعملية واسعة لتطهير سكان  
الضفة الغربية إلى شرقي النهر .

وأصبح هذه القضية ، وهم خليط من  
الاشكسبيين الاسريين المرموقين ،  
والديبلوماسيين السابقين الذين عملوا في  
بلدان عربية واسرائيل ، إلى جانب بعض  
كبار الموظفين في الخارجية والمعنيين  
بالمناطق ، والذين يقل أن الوزير الحالي  
جيمس بيكر ، قد "أودعهم" وظائف بعيدة  
عن التأثير لأسباب تتعلق بتخلفهم على  
طبيعة العلاقة مع إسرائيل .

ويقول هؤلاء أن روس وإيجلبرجر  
ينضمحلان الوزير والرئيس من قبل الغزو

العراقي للكوييت . لعمل شيء يؤدي إلى  
"تحييد" القوة العسكرية العراقية .  
استبقا لضربة استباقية إسرائيلية  
ضدها ، لأن من شأن الضربة الإسرائيلية  
أن تلحق المماتات والتوازنات التي تقوم  
عليها العلاقات الأمريكية - العربية .

لكن آخرين في واشنطن ، ومن الأمثال  
ذاتها ، كانوا يشككون في صلاية هذه  
القضية ، ويبدون بالتسليم أن الثقة  
العراقية العسكرية بالنفس كانت تلقى  
واشنطن ، خلاصة أنها كانت ، ومقد أبريل  
١٩٩٠ تعبر عن نفسها في تهديدات موجهة

إلى إسرائيل ، وفي تحالف عراقي - أردني -  
فلسطيني ، اضعف خط الاعتدال الذي  
تلتزمه منظمة التحرير الفلسطينية منذ زمن  
غير قصير ، لكنهم ينتقلون من هذا التسليم  
إلى القول أنه إذا كانت تلك القضية تقوم  
على أن ضربة إسرائيلية ضد العراق  
ستلحق مماتات العلاقة الأمريكية -  
العربية وتوازناتها ، فإن ضربة أمريكية  
للعراق - دون استغزاز واضح ومقتنع من  
جانب تلك الأخيرة - من شأنه أن يفسد  
تلك المماتات والتوازنات ، وأن الولايات  
المتحدة كانت تعمل فعليا على "تحييد"  
القوة العسكرية العراقية دون حرب ،  
بالسعى إلى خلق تلك القوة بطرق خطوط  
امدادها عن طريق القيود على التصدير إلى  
العراق ...

وارد وإن يكن ضعيفا ، وكان علمهم أن  
جهدا كبيرا تبذله الديبلوماسية الأمريكية ،  
لإبقاء إسرائيل ، ليس فقط خارج مجريات  
هذه الأزمة ، وإنما أيضا بعيدا عن التأثير  
في القرارات الأمريكية بشأنها .

لنما بالطبع - كما قالوا - مع مراعاة  
المصالح الأمنية لإسرائيل وراعياتها .

بيضا كان لمن التقاهم كاتب هذه السطور  
في "مركز الدراسات الاستراتيجية" في  
واشنطن رأي آخر حول مكان إسرائيل من  
الأزمة التي فجرها الغزو العراقي للكوييت .

كان رأي خبراء هذه المؤسسة الأمريكية  
المحافظة ، والوثيقة الصلة ، بقلبيت  
الايبيش الجمهوري في عهد ريغان

وبوش ، أن من بين أهم عوامل التشدد  
الأمريكي تجاه سلوك العراق ، هو أن

السياسة الأمريكية رأت أن القادر على  
تحدى الالتزام الأمريكي بأمن دول مجلس

التعاون الخليجي ، يقدر على تحدى  
الالتزام الأمريكي الممثل بأمن إسرائيل ،

وأنه لو أن الرئيس العراقي ، خرج من  
عملية غزو الكوييت محتفلا بفخيمته ودون

عقب ، فإن يكون مستبعدا أن تدفعه ثلثه  
بنفسه ويضعف النظام الدولي ، إلى

توجيه ضربته التالية إلى إسرائيل .

وفي واشنطن أيضا ، كانت لهذه الرؤية  
طوايا تحمل ، على الأقل - شبهة بأن

واشنطن تعتقد أن عليها أن "تزيل" الخطر  
العسكري العراقي على إسرائيل ، وبمعزل

عن واقعة احتلال العراق للكوييت . أي  
سواء حدث هذا الاحتلال أو لم يحدث .

وكان وراء هذه القضية ، أن أصحابها  
يقولون أنه في وزارة الخارجية الأمريكية ،

وبالذات في إدارة التخطيط السياسي التي  
رأسها دنيس روس ، يدعمه وكيل الوزارة

لورانس إيجلبرجر من يروجون لمقولة أن  
التهديد العراقي لإسرائيل . ومن قبل غزو

الكوييت ، أصبح أكثر مما تطبق إسرائيل أو  
تتحمل ، وأنه ليس من طبع إسرائيل أن

تنتظر حتى يحل التهديد ، إنما هي - عادة -  
ترتكبه يتصاعد ويتراكم ، ثم تستقبله ، وكان

هؤلاء ينسبون إلى موسى وإيجلبرجر أنه  
أصبح في علم إسرائيل أن الرئيس العراقي

صدام حسين قد قطع على نفسه وعودا  
سكسية للآزدين ، ويهيمون هذين

المخططين في الخارجية الأمريكية بأنهم قد  
فصلوا هذه الوعود - أن وجدت - عن





المصدر :

التاريخ : ١٩٩١/٣/٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويرى هؤلاء في هذا المسعى الأمريكي الى "خلق" القوة العسكرية العراقية سلبيا، الاساس الذي يدعم مقولة ان الرئيس الامريكى بوش كان مقتنعا - بعد غزو الكويت - بان الحصار الاقتصادي وسيلة كافية لمعالجة السلوك العراقي . وان العمل العسكري - بالقتال - كان في ذيل قائمة خيارات الرئيس الامريكى ، وان وجوده على قائمة الخيارات كان يرمي الى اضعاف مصداقية كفاية على التصميم الامريكى على إجبار العراق على التخلي من احتلاله للكويت . ولا شيء اكثر من ذلك .

ويدل هؤلاء على مقولتهم بان الرئيس الامريكى يلى وقتا طويلا يقوم النصيحة التي قدمها له مستشاروه ، خصوصا من مجلس الامن القومي ، بان يسعى للحصول من الكونجرس على تفويض باستخدام القوة ضد العراق .

وان بوش كان يسعى الى ان يتبنى الكونجرس قرارات مجلس الامن بشأن الاحتلال العراقي للكويت ، على اعتبار ان قرارا برلمانيا من هذا القبيل ، يضع هذه القرارات في صلب اساس السياسة الامريكية تجاه الازمة ، لكنه يبقى المجال واسعا امام الرئيس لممارسة خياراته . وذلك على خلاف التفويض باستخدام القوة ، الذي يصعب على رئيس دولة كبرى عندما يحصل عليه الا يستخدمه . لكن ما حدث - كما هو معروف - كان خلاف هذا ، اذ تقدمت كتلة من النواب الذين كانوا يريدون استبقاء سلطة اعلان الحرب بيد الكونجرس ، حسب نص الدستور ، بمشروع قرار يمنع الرئيس من ممارسة الخيار العسكري دون عودة الى الكونجرس .

وكان نجاح هؤلاء ، يعني ، وبالتعبير المستخدم هناك بتقييد يد الرئيس في السياسة الخارجية " ، وهو امر يجالى التقليد المستقر هناك . كما كان يعنى تضيق مجال الخيارات امام الرئيس ، على نحو يشجع بغداد على التعتن . ولم يجد بوش ومستشاروه ، دفعا عن سلطة الرئيس من ناحية وعن سلطة المناورة التي يجب ان تبقى واسعة املعة ، الا ان تقدم بمشروع قرار مضاد ، يتحول

الرئيس سلطة استخدام القوة العسكرية . وما كان مفهوما لدى من تابعوا كواليس المفاوضات بين البيت الابيض ، وبين قيادات الكونجرس هو ان الرئيس لن يستخدم هذا التفويض دون الرجوع مرة اخرى الى السلطة التشريعية ، وقد اشار الى هذه النقطة السناتور روبرت دواي ، زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ، فلعل ان التفويض "ليس شيكا على بياض للرئيس" .

وكان تصويت دواي الى جانب التفويض واحدة من اهم الملفات في ذلك الحين ، اذ كان موقفه ضد استخدام القوة معروفا .

لكن ما يفسر هذه المفاجأة ، ان دول بحس الميئسي المضطرب كان يدرك ان خذلان الرئيس امام الكونجرس ، في خضم ازمة دولية اتخذت هذا الحجم واكتسبت هذه الابعاد ، يفضي الى ازمة دستورية غير مسبوقة في تاريخ الولايات المتحدة

الامريكية ، وهو ما اشار اليه دول اشارة - يقل فيها حجم المواربة عندما قل عند التصويت ان هناك في الكونجرس "من يهمهم اخراج بوش من البيت الابيض ، اكثر مما يعينهم اخراج العراق من الكويت" .

هذا السياق - عند الاخذين به - يعنى ان بوش :

اولا : اضطر الى السعي للحصول على تفويض الكونجرس باستخدام القوة ، بينما كان يفضل صيغة اقل تحديدا او اكثر مرونة ، هي صيغة تبني الكونجرس لقرارات مجلس الامن .

ثانيا : انه كان يعتبر هذا التفويض عدة من عتاك متوترة ، وليس الزاما والزاما محكما ، وبالتالي ضاعطا على قراره ، وانه لم يكن ينوي استخدام ما فوض اليه الا كحل اخير .. كما قرأ هو نفسه اكثر من مرة .

وفي هذا السياق يشير بعض هؤلاء ممن اطلعوا على مجرى محادثات جنيف بين وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر ، ونظيره العراقي طارق عزيز ، الى ان طول العدة التي استغرقتها هذه





المصدر : ..... المصور

١٩٩١/٣/٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحدثات ، كانت ترجع ، من بين اشياء اخرى ، الى ان بيكر ، ويتفاهم كامل مع رئيسه ، كان يسعى الى ان يجد في الموقف العراقي ، ولو بصيصا خلفنا يشير الى المرونة ، بل ان بعضهم - وعلى نحو لا يخلو من المبالغة التي ترمي الى تجسيد الموقف - قالوا ان بيكر كان يريد ان يستخدم طريق عزيز كلمة "الكويت" لكي يعتبر هذا علامة على المرونة .. وهو البصيص الذي لم يقدمه طريق عزيز الذي بقي متصمسا بتسمية "المحافظة التاسعة عشرة" !

كما يشير بعض هؤلاء الى ما يسمونه "مهلة بوش الخفية" ، عندما صرح بان "١٥" يناير هو موعد للانسحاب العراقي من الكويت وليس ساعة صفر لبدء القتال" . ومع ذلك يعترف هؤلاء ان الرئيس الامريكي ، ولو انه كان يريد اسباح الوقت للمزيد من المساعي الدبلوماسية بعد انتهاء مهلة مجلس الأمن ، الا انه لم يكن بإمكانه ان يعد طويلا في هذه المسحة ، فقد كانت على عاتقه ضغوط اخرى ، أهمها - في رأيهم - خشية من تفكك التحالف تحت ضغط نزاحم المساعي الدبلوماسية من ناحية ، وتحت ضغط الحصول الاقتصادي المفروض على العراق من ناحية اخرى .

فالحصول الاقتصادي ، خصوصا اذا طبق على منطقة ذات اهمية حيوية للاقتصاد العالمي - سيف يؤدي المحاصر .. ويؤدي من يعفوسون الحصول .

وقد جاءت "مبادرة الربيع ساعة الاخيرة" التي اعلنها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، لتدق في راس بوش نافوس خطر تفكك التحالف . فكان قرار الحرب .. التي لم يكن يريد لها جورج بوش . فهل كان الرئيس العراقي يريد الحرب او يسعى اليها ؟











